

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن إدريس الحنظلي الرازي
(٢٤٠-٣٢٧هـ)

تحقيق

فريق من الباحثين

بإشراف وعناية

د/ سعد بن عبد الله الحميد

و

د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي

المجلد الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلل

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن محمد

كتاب العلل./ عبدالرحمن محمد ابن أبي حاتم؛ خالد بن عبدالرحمن الجريسي.- الرياض، ١٤٢٦هـ

٧٠٠ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ٣٩٢ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٥)

١- الحديث - علل　　أ- الجريسي، خالد بن عبدالرحمن (محقق)

ب- العنوان

ديوي ٢٣١,٣　　١٤٢٦/٦١٧

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٦١٧

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ٣٩٢ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٥)

الطبعة الأولى

محرم ١٤٢٧هـ

(شباط) فبراير ٢٠٠٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وآلِهِ وصَحْبِهِ، وسَلَّمَ تسليمًا كَثِيرًا

الجُزْءُ الحَادِيَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ على(١) ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، والزُّهْدِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالإِيمَانِ(٢)

١٧٦٦ - **قال أبو محمد**(٣): سمعتُ(٤) أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي بكرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، والمُقَدَّمِيِّ، فاختلفا في حديثٍ رَوَيَاهُ عن زيدِ بن الحُبَابِ(٥): فروى ابنُ أبي شَيْبَةَ(٦)، عن زيدٍ، عن أفلحَ بن سعيدٍ، عن محمد بن كَعْبٍ القُرَظِيِّ.

وروى المُقَدَّميُّ، عن زيدٍ، عن فُلَيْحٍ؛ قال: سمعتُ محمد بن كَعْبٍ(٧) يقولُ: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾(٨): الزَّوْجُ.

قال أبو زرعة: الصوابُ كما قال(٩) ابنُ أبي شَيْبَةَ .

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا من (أ) و(ف) فقط.

(٢) من قوله: «ذكر علل أخبار. . . » إلى هنا من (أ) و(ش) فقط، وفي (ف): « . . . رويت فيما يتعلق بتفسير. . . » إلخ.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» من (أ) و(ش).

(٤) في (ف): « وسمعت » بالواو.

(٥) في (ف): «الخباب».

(٦) من قوله: « والمقدمي فاختلفا . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) لانتقال النظر، وروايةُ ابن أبي شيبة أخرجها في "مصنفه" (١٦٩٧٥). وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٥/ ١٥٦ رقم ٥٣٥٠) من طريق أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، عن زيد بن الحباب، به.

(٧) من قوله: « القرظي . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٨) الآية (٢٣٧) من سورة البقرة .

(٩) في (ف): « الصواب: ما قال ».

١٧٦٧- وسُئِلَ[١] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الأُوَيسيُّ[٢]، وقتيبةُ[٣]، عن ابن أبي المَوَالي[٤]، عن عُبَيدالله بن مَوْهَبٍ، عن عَمْرةَ[٥]، عن عائِشَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ - لَعَنَهُمُ اللهُ! - وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ في كِتَابِ اللهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ، والْمُسَلَّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ، والْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي[٦] مَا حَرَّمَ اللهُ، والتَّارِكُ لِسُنَّتِي** » ؟

---

(١) نقل قول أبي زرعة: الذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٩٤)، وابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٧/ ٧٦٨).

(٢) هو: عبدالعزيز بن عبدالله .

(٣) هو: ابن سعيد . وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢١٥٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٣/ ١٢٦- ١٢٧ رقم٢٨٨٣)، وفي "الأوسط" (١٦٦٧)، وفي "الدعاء" (٢٠٩٠)، وابن بطة في "الإبانة" (١٥٣١)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٦).
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (٣٧٢١).
وأخرجه أبو الوليد الأزرقي في "أخبار مكة" (٢/ ١٢٦) من طريق عبدالملك بن إبراهيم، وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٤ و٣٣٧) من طريق معلى بن منصور، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٤٦٠) من طريق عبدالله بن وهب، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، به.
وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (١٤٨٤)، والطحاوي (٣٤٦١)، والحاكم (١/ ٣٦ و٢/ ٥٢٥ و٤/ ٩٠)، وابن مردويه في "أماليه" (٢٩) جميعهم من طريق إسحاق ابن محمد الفروي، عن عبدالرحمن بن أبي الموالي، عن عبيدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، به. ولم يذكر الحاكم (٢/ ٥٢٥): « عن أبي بكر بن محمد » في إسناده.

(٤) في (ف): «المَوَالِ»، وكلاهما صحيح. انظر التعليق على المسألة رقم(١٣٧٧)، وابن أبي الموالي هذا اسمه: عبدالرحمٰن.

(٥) هي: بنت عبدالرحمن.

(٦) عترة الرجل: قيل: هم عشيرته الأدنَوْنَ، وقيل: ولده وولد ولده وذريته وعقبه من صلبه دون عشيرته. ويقال: أخص أقاربه، وعترة النبي ﷺ: قيل: هم =

فقال[١] **أبو زرعة**: حديثُ[٢] ابن أبي المَوَالي[٣] خطأٌ؛ والصَّحيحُ: حديثُ عُبَيدالله[٤] بن عبدالرحمٰن بن مَوْهَبٍ[٥]، عن عليِّ بن الحسين، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[٦].

= بنو عبدالمطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون؛ وهم: أولاده ﷺ، وعليٌّ وأولاده. وقيل: عترته: الأقربون والأبعدون منهم. "غريب الحديث" لابن قتيبة (١/ ٢٣٠)، و"غريب الحديث" للخطابي (٢/ ١٩١)، و"الزاهر" للأزهري (ص٣٧٩)، و"النهاية" (٣/ ١٧٧)، و"المصباح المنير" (٢/ ٣٩١).

(١) في (ش): « قال ».

(٢) قوله: « حديث » سقط من (ف).

(٣) في (أ) و(ت) و(ف): «الموال».

(٤) في (ش): « عبدالله ».

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها الفاكهي في "أخبار مكة" (١٤٨٥) من طريق عبدالله ابن الوليد، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٤٦٢) من طريق عبدالملك بن مروان، عن محمد بن يوسف الفريابي، وابن بطة في "الإبانة" (١٥٣٢) من طريق محمد بن كثير، جميعهم عن سفيان الثوري، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، به.
وأخرجه الفاكهي (١٤٨٦) عن سفيان بن عيينة، عن رجل، عن علي بن الحسين، به.
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٥٢٥) من طريق عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي، عن أبيه، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢٢٢) من طريق حصين بن مخارق، كلاهما عن الثوري، عن عبيدالله بن موهب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، به.
وأخرجه الرافعي في "التدوين" (٤/ ٧٥) من طريق هشام بن سعد، عن ابن وهب، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، به. وأخرجه ابن الجوزي (٢٢١) من طريق زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب.

(٦) وقد وافق أبا زرعة على ترجيح الرواية المرسلة، الترمذيُّ فقال في الموضع السابق: «هكذا روى عبدالرحمٰن بن أبي الموالي هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، ورواه سفيان =

١٧٦٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه سَعْدُوْيَهْ سعيدُ بن سليمان الواسطيُّ[٢]، عن شَريكٍ[٣]، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى آلِ[٤] طَلْحةَ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: لمَّا نزلت: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝١٤﴾[٥]؛ قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، بَلْ أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ النِّصْفَ البَاقِيَ**[٦]»؟

فقال[٧] **أبي**: كذا رواه سعيدُ بن سليمان! وليس هو محمدَ بن

= الثوري وحفص بن غياث وغير واحد، عن عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ، مرسلاً، وهذا أصحُّ». اهـ.
وقال الطحاوي في الموضع السابق: «فكان في هذا الحديث أخذُ ابن موهب إيَّاه عن علي بن الحسين، لا عن عمرة، ولا عن غيرها، وكان الثوري هو الحجة في ذلك، والأولى أن تُقْبَلَ روايته فيه عن ابن موهب؛ لِسِنِّه وضبطه وحفظه، غير أن ابن أبي الموال ذكر القصة التي ذكرها فيه مِن بعثةِ أبي بكر بن حزم إيَّاه إلى عَمْرَةَ في ذلك، وإملاء عمرة إيَّاه عليه عن عائشة، فقوي في القلوب بذلك، واحتمل أن يكون ابن موهب أخذه عن عمرة على ما حدَّث بها (كذا) عنها، وأخذه مع ذلك عن علي بن الحسين على ما حدَّث به عنه مما قد ذكره عنه الثوري، والله عز وجل أعلم بحقيقة الأمر في ذلك». اهـ. وقوله: «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٧٠٦).

(٢) روايته أخرجها سَمُّوْيَهْ في الثالث من "فوائده" (ص٩٠ رقم٦٥)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٥٧). وجاء عند سَمُّوْيَهْ: «محمد بن عبدالرحمن، عن أبيه»، ولم يقل مولى آل طلحة.

(٣) هو: ابن عبدالله النخعي.

(٤) في (ت) و(ك): «أبي».

(٥) الآيتان من سورة الواقعة.

(٦) في (ك): «الثاني».

(٧) في (ف): «قال».

عبدالرحمٰن مولَىٰ آلِ[(١)] طَلْحةَ؛ إنما هو شيخٌ لشَرِيكٍ[(٢)].

١٧٦٩- وسمعتُ أبا زرعةَ[(٣)] وذكر حديثًا حدَّثَنا به عن صَفْوانَ[(٤)]

---

(١) في (ت) و(ك): « أبي ».

(٢) واسمه: محمد بن عبدالرحمٰن بَيَّاع المُلَاءِ، أبو عمرو القاصّ؛ كما أوضح ذلك الخطيب البغدادي في "الموضح" (٢/ ٣٤٠-٣٤٣)، وروى بسنده عن موسى بن هارون أنه قال: « ورواه بعض أصحابنا عن شريك، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى آل طلحة، عن أبيه، عن أبي هريرةﷺ، وهذا وَهَمٌ؛ إنما هو محمد بن عبدالرحمٰن بياع الملاء، وهو والد أسباط بن محمد، وقد بلغني أن سفيان الثوري روى هذا الحديث عن أبي أسباط، وهو محمد الملائي؛ روى عنه أيوب بن جابر، وكنيته أبو عمرو الذي روى عنه سليمان التيمي، وهو محمد السدي؛ بلغني أنه كان يبيع الملاء في سدة المسجد بالكوفة، وهو أبو عمرو القاص؛ كان يقص في مسجد بني نبهان بالكوفة، وهو محمد بن ميسرة بن عبدالرحمٰن القرشي، والذين قالوا: محمد بن عبدالرحمٰن، نسبوه إلى جده، وقد روى عنه ابنه أسباط ». اهـ.

(٣) في (ش): « وسمعتُ أبو زرعة ».

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٧/١٦١٤ و٢٨١٢) من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس، به بلفظ: « رآها ليلة أسري به يلوذ بها جراد من ذهب ». هكذا وقع في إسناد الطبراني: « سعيد بن بشير » بدل: « سعيد ابن عبدالعزيز »، وكلاهما يروي عن يزيد؛ كما في "تهذيب الكمال" (٢/ ١٩٠)، فالله أعلم.

ولم نقف على مَنْ روى الحديث بهذا اللفظ سوى الطبراني، وعزاه السيوطي في "الدر المنثور"(٧/ ٦٥١) لابن مردويه، وانظر"فتح الباري" لابن حجر (٧/ ٢١٣).

وأصل الحديث رواه النسائي في "سننه" (٤٥٠) من طريق مخلد بن يزيد الحرَّاني، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس. . . فذكر حديث الإسراء بطوله، وفيه: «فأتينا سدرة المنتهى، فغشيتني ضبابة، فخررت ساجدًا . . .»، الحديث . وبنحوه أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين"(٣٤١ و١٦١٤) من طريق=

ابن صالح، عن الوليد[١]، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيدَ بن أبي مالكٍ[٢]، عن أنسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، في قول الله عز وجل: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾[٣]؛ قال: رآها ليلةَ أُسْرِيَ به يَلُوذُ بها جَرَادًا[٤] من ذَهَبٍ.

أخبرنا أبو محمدٍ عبدُالرحمٰن[٥]؛ قال: حدَّثنا أبو زرعة، عن

= عبدالله بن صالح ويحيى بن صالح الوُحاظي، وأبو الشيخ في "العظمة"(٥٦٧) من طريق مروان بن محمد، جميعهم عن سعيد بن عبدالعزيز، به. ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٦٥/ ٢٨١-٢٨٢).

(١) هو: ابن مسلم.

(٢) من قوله: «عن صفوان . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).

(٣) الآية (١٦) من سورة النجم.

(٤) كذا في جميع النسخ. وجاء في مصادر التخريج بالرفع: « جرادٌ »، وهو الجادَّة؛ إذ هو فاعل «يَلُوذُ». وما هنا إن لم يكن خطأً من النُّسَّاخ فيحتمل وجهين:
الأول: أن يكون فاعلاً، وجاء منصوبًا على حدِّ ما ورد عن بعض العرب من أنهم ينصبون الفاعل، ويرفعون المفعولَ به؛ إذا اتضح الكلام ولم يلتبس؛ نحو قولهم: «خَرَقَ الثوبُ المسمارَ»، و«كَسَرَ الزجاجُ الحجرَ»، وخَرَّج بعضهم عليه قوله: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ [آل عمران: ٤٠]. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٤٧٩).
والثاني: أن يكون منصوبًا بدلاً من ضمير النصب في «رآها»، والتقدير: رأى جرادًا من ذهب - ليلةَ أُسْرِيَ به - يَلُوذُ بها، أي: بسدرة المنتهى. ولعل نحو ذلك قول ابن قيس الرقيات [من الخفيف]:

لَـنْ تَـرَاهَـا ولَـوْ تَـأَمَّـلْـتَ إِلَّا ... ولَـهَـا فِـي مَـفَـارِقِ الـرَّأْسِ طِـيـبًـا

وانظر "الخصائص" (٢/ ٤٢٣-٤٢٩).
وهذان الوجهان مبنيَّان على أنَّ «يَلُوذُ» فعل مضارع من «لاذَ بالشيء يَلُوذُ لَوْذًا ولِيَاذًا، أي: لجأ إليه واستتر به وتحصَّن».

(٥) قوله: « عبدالرحمٰن » ليس في (أ) و(ش).

دُحَيمٍ[١]، عن عَمرو[٢] بن أبي سَلَمةَ، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيدَ بنِ أبي مالكٍ؛ قال: حدَّثَنا بعضُ أصحابِ أنسٍ، عن أنسٍ - يعني: عن النبيِّ ﷺ[٣] - قال: « **فَرَجَعْتُ فَأَتَيْتُ السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى**[٤]، **فَخَرَرْتُ سَاجِدًا** ».

فسئل[٥] أبو زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

---

(١) اسمُهُ: عبدالرحمن بن إبراهيم . وروايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/ ٢٨٢).

(٢) في (ك): « عمر ».

(٣) قوله: « يعني عن النبي ﷺ » سقط من (ف).

(٤) قوله: « السدرة المنتهى » كذا في النسخ بتعريف « سدرة »، وكذا وقع في "صحيح مسلم" الحديث (١٦٢)؛ قال النووي في "شرح صحيح مسلم" (٢/ ٢١٤): قوله: « ثم ذَهَبَ بي إلى السدرة المنتهى »؛ هكذا وقع في الأصول « السدرة » بالألف واللام، وفي الروايات بعد هذا: « سدرة المنتهى ». اهـ.
أما معنى « سدرة المنتهى » فقد قال الطبري في "تفسيره" (٢٢/ ٥١٣- ٥١٥)- بعد ذكره الأقوال في معنى « سدرة المنتهى » بأسانيده -: « والصواب من القول في ذلك أن يقال: إن معنى المنتهى الانتهاء: فكأنه قيل: عند سدرة الانتهاء. وجائز أن يكون قيل لها: سدرة المنتهى؛ لانتهاء علم كل عَالِمٍ من الخلق إليها؛ كما قال كعب. وجائز أن يكون قيل ذلك لها؛ لانتهاء ما يصعدُ مِنْ تحتها وينزل من فوقها إليها؛ كما روي عن عبدالله. وجائز أن يكون قيل ذلك كذلك؛ لانتهاء كل من خلا من الناس على سنة رسول الله إليها. وجائز أن يكون قيل لها ذلك؛ لجميع ذلك، ولا خَبَرَ يقطعُ العذرَ بأنه قيل ذلك لها لبعض ذلك دون بعض؛ فلا قول فيه أصح من القول الذي قال ربنا جل جلاله؛ وهو أنها « سدرة المنتهى ». اهـ.
وفي ضوء ما نقل عن الطبري يمكن تفسير قوله: «السدرة المنتهى» بأنها: السدرة التي يُنتهىٰ عندها، وتكون اللام في «المنتهى» موصولةً، والله أعلم.

(٥) في (ت) و(ك): « سئل ».

قال: الصَّحيحُ: حديثُ عمرو بن أبي سَلَمةَ[١].

١٧٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عبدالرحمٰن المُقْرِئُ[٢]، واختُلِفَ عليه[٣]:

رواه يحيى بن عَبْدَك القَزْوينيُّ[٤]، عن المُقْرِئِ، عن سعيدِ بن أبي أيُّوبَ، عن بَشِيرِ بن أبي[٥] عَمرو، عن[*] الوليد بن قيسٍ، عن[*] أبي

---

(١) قال أبو زرعة الدمشقي في "تاريخه" (١/ ٣٦٩): « سمعت أبا مسهر قال: رأيت أصحابنا يعرضون على سعيد بن عبدالعزيز حديث المعراج، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس، فقلت: يا أبا محمد، أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا أصحابنا، عن أنس؟ قال: نعم، إنما يقرؤون على أنفسهم ».

(٢) هو: عبدالله بن يزيد.

(٣) قوله: « عليه » سقط من (ف)، والمراد: واختُلِفَ عليه فيه.

(٤) روايته أخرجها المصنف ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥/ ١٦٠٦ رقم٨٤٨٨ و٦/ ٢٠٤٧ رقم١٠٩٧٥). وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٥١) تعليقًا من طريق إسحاق بن راهويه، عن المقرئ، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٨- ٣٩ رقم١١٣٤٠)، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (٦١٠)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" كما في "تفسير ابن كثير" (٥/ ٢٣٩) من طريق أحمد بن سنان الواسطي، وابن حبان في "صحيحه" (٧٥٥) من طريق عبدة بن عبدالرحيم، والطبراني في "الأوسط" (٩٣٣٠) من طريق هارون بن سلول، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٧٤ و٤/ ٥٤٧) من طريق عبدالله ابن أحمد بن زكريا، جميعهم (الإمام أحمد والبخاري وأحمد بن سنان وعبدة وهارون وعبدالله بن أحمد) عن المقرئ، عن حيوة بن شريح المصري، عن بشير بن أبي عمرو الخولاني، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد، به.
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (٢٣٨٥)، وفي "دلائل النبوة" (٦/ ٤٦٥).

(٥) قوله: « أبي » سقط من (ش).

(*) في (ش): «بن» بدل: «عن».

سعيدٍ الخدريِّ، في هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾[(١)]؛ قال: الخَلْفُ: مَنْ بَعْدَ ستين سنةً .

ورواه عُبَيدالله البغداديُّ[(٢)]، عن المقرئِ، عن سعيدٍ، عن[(٣)] بشيرِ ابن أبي عَمرو، عن أبي علي الهَمْدَانيِّ، عن [أبي][(٤)] سعيدٍ ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: ما رواه يحيى بن عَبْدَكَ[(٥)] أَشْبَهُ؛ بَشِيرُ بن أبي عَمرو، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ .

١٧٧١ - وسُئِلَ أبي عن حديثِ أبي[(٦)] المنذر محمدِ بن عبدالرحمٰن الطُّفَاويِّ[(٧)]، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن ابن عُمَرَ، في قوله:

---

(١) الآية (١٦٩) من سورة الأعراف، والآية (٥٩) من سورة مريم .

(٢) هو: عبيدالله بن إسماعيل، والد أبي بكر الفرائضي .

(٣) في (ش): « بن ».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ كما يظهر من السياق، وقد استشكله ناسخ (أ)، فضبّب في موضعها بين قوله: « عن » و « سعيد ».

(٥) في (ك): « عبدوك »، وكانت هكذا في (ت)، ثم ضُرب على الواو .

(٦) في (ف): « ابن » بدل « أبي ».

(٧) في (أ) و(ك): « الطفاري ». ورواية الطفاوي للحديث على هذا الوجه ذكرها الدارقطني في "العلل" (٤/ ق٦٨/ أ) من طريق حبان بن هلال، عنه.
وذكر الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٨/ ٣٠٥) أن الإسماعيلي أخرجها، ولم يذكر من طريق مَنْ عن الطفاوي.
وقد أخرجها ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨٦٧٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٢٤)، كلاهما من طريق عمرو بن محمد الناقد، عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، به. وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٢٣٨) من طريق عثمان بن حفص، عن الطفاوي، به. =

. . . .

= وخالفهما يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن عثمان العقيلي؛ فرويا هذا الحديث عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أخيه عبدالله بن الزبير، به:

أما رواية يعقوب بن إبراهيم: فأخرجها أبو داود في "سننه" (٤٧٨٧)، ومن طريقه البيهقي في "الدلائل" (١/ ٣١٠).

وأما رواية محمد بن عثمان العقيلي: فأخرجها البزار في "مسنده" (٢١٨١)، ثم قال: « وهذا الحديث إنما يروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، ولا نعلم أحدًا قال: عن ابن الزبير، إلا محمد بن عبدالرحمن ». كذا قال البزار! وفاته أن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي اختلف عليه، وأنه وافقه على ذكر عبدالله بن الزبير عددٌ من الرواة في كتب السنة المشهورة:

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٨١٦) من طريق عبدالله بن نمير، وهناد بن السري في "الزهد" (١٢٦٤)، والبخاري في "صحيحه" (٤٦٤٤)، والطبراني في "الكبير" (١٣/ ١٠٧ رقم٢٥٧) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والبخاري أيضًا (٤٦٤٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٢٤- ١٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، والنسائي في التفسير من "الكبرى" (١١١٩٥)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٥٥٤١) من طريق عبدة بن سليمان، جميعهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أخيه عبدالله بن الزبير، به. وقد صحح الحاكم هذا الحديث على شرط الشيخين، وفاته أن البخاري أخرجه كما سبق.

وأخرج ابن جرير هذا الحديث أيضًا (١٥٥٣٨) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أخيه عبدالله بن الزبير، مثل رواية الجماعة.

وأخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٢٤٥) عن شيخه معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به، موقوفًا عليه.

ووافق معمرًا على روايته على هذا الوجه موقوفًا: سفيان بن عيينة، وعمر بن علي المقدّمي، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن سلمة في بعض الوجوه عنه:

أما رواية سفيان بن عيينة: فأخرجها سعيد بن منصور في التفسير من "سننه" (٩٧٤).

وأما رواية عمر بن علي المقدَّمي: فأخرجها البزار في "مسنده" (٢١٨٢).

وأما رواية ابن أبي الزناد: فأخرجها ابن جرير في "تفسيره" (١٥٥٣٧). =

﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾[١]؛ قال: أَمَرَ اللهُ نبيَّهُ أنْ يَأْخُذَ العَفْوَ من أخلاقِ الناسِ.

ورواه أبو معاويةَ[٢]، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ؛ قال: سمعتُ عبدالله بن الزُّبَير يقولُ . . . ؟

قال أبي: هذا[٣] أَشبهُ[٤].

= وأما رواية حماد بن سلمة: فأخرجها محمد بن الحسين البرجلاني في "الكرم والجود" (٢٢).
وذكر الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٨/ ٣٠٥) أن ابن مردويه، أخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، وحكم ابن حجر على هذه الرواية بالشذوذ.

(١) الآية (١٩٩) من سورة الأعراف. وفي (ك) زيادة: « ﴿ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ ».

(٢) هو: محمد بن خازم، وروايته أخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٩٧٥)، وهناد في "الزهد" (١٢٦٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٤٤)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٥٥٤٠)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٨٦٧٤).

(٣) في (ف): « وهذا ».

(٤) كذا قال أبو حاتم ! وخالفه البخاري - كما سبق - فصحح رواية من رواه عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير.
وقد فصل في شرح هذه العلة الحافظ ابن حجر، فقال في "فتح الباري" (٨/ ٣٠٥): « وقد اختُلف عن هشام في هذا الحديث، فوصله مَن ذكرنا عنه، وتابعهم عبدة بن سليمان عن هشام عند ابن جرير، والطفاوي عن هشام عند الإسماعيلي، وخالفهم معمر وابن أبي الزناد وحماد بن سلمة عن هشام بن عروة، عن أبيه من قوله موقوفًا. وقال أبو معاوية: عن هشام، عن وهب بن كيسان، عن ابن الزبير، أخرجه سعيد بن منصور عنه. وقال عبيدالله بن عمر: عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، أخرجه البزار والطبراني، وهي شاذة، وكذا رواية حماد بن سلمة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة عند ابن مردويه. وأما رواية أبي معاوية فشاذة أيضًا مع احتمال أن يكون لهشام فيه =

١٧٧٢ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن أحمد بن يونسَ[١]، عن إسرائيلَ[٢]، عن مغيرةَ[٣]، عن عثمانَ بن تَمِيم بن حَذْلَمٍ؛ قال: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾[٤]؛ قال: حُسْنُ تَبَعُّلِهِنَّ[٥] لأزواجهنَّ .

قال أبو محمد[٦]: **سمعتُ**[٧] **أبي يقولُ**: كذا قال ابن يونس: عثمان ابن تميمٍ! وهو خطأٌ؛ هو عندي[٨]: عثمان[٩]، عن تميم بن حَذْلَمٍ[١٠] .

١٧٧٣ - وقال[١١] **أبو محمد**: وكتب أبو أميَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ[١٢] إلى أبي وأبي[١٣] زرعة وإليَّ بحديثٍ، عن قَبِيصَة[١٤]، عن سُفيانَ[١٥]، عن أبي إسحاقَ[١٦]، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابن عباسٍ، عن أُبيِّ بن

= شيخان . وأما رواية معمر ومن تابعه فمرجوحة بأن زيادة من خالفهما مقبولة لكونهم حفاظًا ». اهـ. وانظر "العلل" للدارقطني (٤/ ق٦٨/ أ).

(١) هو: أحمد بن عبدالله بن يونس.

(٢) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) هو: ابن مِقْسَم الضَّبِّيُّ .

(٤) الآية (٣٧) من سورة الواقعة .

(٥) في (ك): « تبلعن ». والتَّبَعُّلُ: هو حسن العشرة. "النهاية" (١/ ١٤١).

(٦) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط .

(٧) في (أ) و(ش): «وسمعت» بالواو.

(٨) قوله: « عندي » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٩) هو: ابن يسار، وروايته على هذا الوجه أخرجها الحسين المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٥٨٣) من طريق هشيم بن بشير، وابن جرير في "تفسيره" (٢٣/ ١٢٢) من طريق هشيم وجرير، كلاهما عن مغيرة، عن عثمان، عن تميم بن حذلم، به.

(١٠) في (ش): « عثمان بن نعيم بن حذلم ».

(١١) في (ت) و(ف) و(ك): «قال» بلا واو.

(١٢) هو: محمد بن إبراهيم .

(١٣) في (ك): « وأبو ».

(١٤) هو: ابن عقبة .

(١٥) أي: الثوري .

(١٦) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي .

كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ، في قوله تعالى: ﴿فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾[(١)]؛ قال: «كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامٍ[(٢)]».

قال أبي: ليس فيه: «عن النبيِّ ﷺ»[(٣)].

---

(١) الآية (٧٧) من سورة الكهف .

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «لئامًا»؛ لأنَّه نعتٌ لـ«أهل»، لكن ما في النسخ صحيح، وفيه وجهان:

الأول: النصب على أنَّه نعتٌ لـ«أهل»، وحُذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)؛ ويشهد لهذا الوجه رواية أكثر مصادر التخريج «لئامًا» !

والثاني: الجر على المجاورة لـ«قرية»، ومثل ذلك قولُ العرب: «هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ»، بجرِّ «خَرِبٍ» على الجوار للضَّبِّ، مع أنه نعتٌ للجُحرِ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ﴾ [هود: ٢٦]، والأليم هو العذاب، والجرُّ لمجاورة المجرور يكون في باب النَّعت - كما وقع هنا - وباب التوكيد، قيل: وباب عطف النَّسق. وانظر التعليق على المسألة رقم (١١٨٥)، وانظر: "الخصائص" (١/ ١٩٢-١٩٣)، و"مغني اللبيب" (ص٦٤٦-٦٤٨)، و"خزانة الأدب" (٥/ ٩٦- الشاهد رقم ٣٥٠)، و"تفسير القرطبي" (٦/ ٩٤) و(١٩/ ٣٢)، و"أضواء البيان" (١/ ٣٣٠-٣٣٥)؛ ويشهدُ لهذا الوجه رواية النسائي، ففيها: «أتيا أهلَ قرية لئام».

(٣) طريق قبيصة أخرجها الدوري في "تاريخ ابن معين" (١٥٦٤)، فقال: «حدثنا قبيصة . . . ، فذكره كما هنا، إلا أنه جعله من قول أبي بن كعب، ولم يذكر «عن النبي ﷺ »، فلعل هذا هو الذي قصده أبو حاتم، ولم يقصد أصلَ الحديث؛ لأن أصل الحديث صحيح؛ أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٣٨٠/ ١٧٢) من طريق رقبة بن مصقلة وإسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، فذكر الحديثَ الطويل في قصة موسى مع الخضر، وفيه هذه اللفظة .

وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١٦٩)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على المسند" (٥/ ١١٨- ١١٩ رقم٢١١١٨)، والنسائي في "الكبرى" (٥٨٤٤)، جميعهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به، بطوله كما عند مسلم .

١٧٧٤ - وسمعتُ[١] أبي وذكر حديثًا رواه أبو حَيْوَةَ شُرَيحُ بن يزيدَ[٢]، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّبِ، في قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ...﴾[٣]؛ قال: نزلَتْ في الزُّبَيرِ وحاطبِ بن أبي بَلْتَعةَ؛ اختصما إلى النبيِّ ﷺ في ماءٍ . . . .

فسمعتُ أبي يقولُ: إنما يروون عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ .

قال أبو محمد: حدَّثَنا يونسُ بن عبدالأعلى[٤]، عن ابن وَهْبٍ، عن اللَّيثِ[٥] ويونسَ[٦]، عن ابن شهابٍ، عن عُروَةَ، عن عبدالله بن الزُّبَيرِ، عن الزُّبَيرِ[٧] .

١٧٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثَنا به موسى بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ[٨]، عن عَمرو بن هاشمٍ البَيْروتيِّ، عن الأَوْزاعيِّ، عن

---

(١) انظر المسألة السابقة رقم (١١٨٥).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣/ ٩٩٤ رقم٥٥٥٩) عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أبي حيوة، به.

(٣) الآية (٦٥) من سورة النساء .

(٤) تقدم تخريج روايته في المسألة (١١٨٥).

(٥) هو: ابن سعد .

(٦) هو: ابن يزيد .

(٧) وطريق عبدالله بن وهب هذه أيضًا معلولة؛ كما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه في المسألة رقم (١١٨٥)، وانظر "علل الدارقطني" (٥٢٦).

(٨) روايته أخرجها ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٨٧).
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٧٧ رقم١٠٦٥٠)، وفي "الأوسط" (٣٢٠٩).
وتمام الرازي في "فوائده" (١٣٧٠/ الروض البسام) من طريق بكر بن سهل، عن عمرو بن هاشم،به. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية"(٣/ ٢١٢).=

إسماعيلَ بن عُبَيدالله بن أبي المهاجرِ المخزوميِّ، عن عليِّ بن عبدالله ابن عباسٍ، عن أبيه؛ قال: عُرِضَ على رسولِ الله ﷺ ما هو مفتوحٌ على أُمَّتِه مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا[1]، فَسُرَّ بذلك؛ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾[2]، فأعطاه الله في الجنةِ ألفَ قَصْرٍ، في كلِّ قَصْرٍ ما ينبغي له من الأزواجِ والخَدَمِ[3]؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: عن عليِّ بن عبدالله؛ قال: عُرِضَ على رسول الله ﷺ ... بلا «أبيه»[4]؛ وهذا مما أُنْكِرَ على عَمرِو بنِ هاشمٍ.

قال أبو محمد[5]: وحدَّثَنا بهذا[6] الحديثِ أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا عَمرو بن هاشم البَيْروتيُّ[7] بمكةَ[8]، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله[9] بن [أبي] المهاجرِ المخزوميِّ[10]، عن عليِّ

= وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥٧٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن معاوية بن أبي العباس، عن إسماعيل بن عبيدالله، به، متصلاً.

(١) أي: قريةً قريةً. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/ ٢١٣)، و"النهاية" (٤/ ١٨٩).

(٢) الآية (٥) من سورة الضحى.

(٣) في (ك): «والخدام».

(٤) في (ك) تصحّف على الناسخ قوله: «أبيه» إلى «الله»!.

(٥) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٦) في (أ): «هذا».

(٧) قوله: «البيروتي» ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٨) قوله: «بمكة» ليس في (أ) و(ش).

(٩) في (ك): «عبدالله».

(١٠) قوله: «بن [أبي] المهاجر المخزومي» من (أ) و(ش) فقط، وسقطت منهما كلمة «أبي». وأُثبتت مما تقدم، ومن مصادر التخريج.

ابن[١] عبدالله بن عباسٍ[٢]؛ قال: عُرِضَ على رسول الله ﷺ ...
ليس فيه: «عن أبيه»، فأَحْسَبُ أنه[٣] سَمِعَ أبو زرعة من عمرو بن هاشم بمكةَ على الصِّحَّةِ، ثم لعلَّه لُقِّنَ بعدَ ذلك: «عن أبيه»، فَتَلَقَّنَ؛ فسمع موسى بنُ سَهْل منه على تلقين الخطأِ.

مع أن يحيى بنَ يَمَانٍ قد روى عن سفيان[٤]، عن الأَوْزاعيِّ، عن عليِّ بن عبدالله بن عباسٍ، عن ابن عباسٍ[٥]، وأسقَطَ «إسماعيل ابنَ عُبَيدالله» من الإسناد .

فسمعتُ **أبا زرعة**، وكان حدَّثَنا به عن ابن نُمَيرٍ[٦]، عن يحيى بن يَمَانٍ، هكذا؛ فقال أبو زرعة: حديثُ ابن يَمَانٍ خطأٌ؛ أسقَطَ «إسماعيلَ بنَ عُبَيدالله» وقال: «ابن عباس».

وروى رَوَّاد بنُ الجَرَّاحِ[٧]، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بنِ عُبَيدالله، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عباس .

---

(١) في (ش): «عن».
(٢) قوله: «بن عباس» ليس في (ف).
(٣) في (ت) و(ك): «أن».
(٤) أي: الثوري .
(٥) قوله: «عن ابن عباس» سقط من (ش).
(٦) هو: محمد بن عبدالله .
(٧) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٩٦٩)، وابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٨٧) من طريق محمد بن خلف العسقلاني، كلاهما (ابن أبي شيبة ومحمد بن خلف) عن رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، مرسلاً.
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٥٢٦)، والواحدي في "أسباب النزول" (٢٥٦- ٢٥٧) من طريق عصام بن رواد بن الجراح، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، به.

فسمعتُ أبا زرعة يقولُ: وحديثُ[(١)] رَوَّادٍ أيضًا وَهَمٌ؛ فيما قال: «عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عباس»؛ وإنما هو: «عن عليِّ بن عبدالله بن عباسٍ»[(٢)].

والصَّحيحُ عند أبي زرعة: ما حدَّثَنا به عن قَبِيصَةَ بنِ عُقْبَةَ[(٣)]، عن سُفيانَ[(٤)]، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله، عن عليِّ بن عبدالله ابن عباسٍ، مُرسَلً[(*)]، وما وقع عنده[(٥)] عن عَمرِو بن هاشم، مُرسَلً[(*)].

١٧٧٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختَلَفَ في الروايةِ على[(٦)] يزيد[(٧)] بن زُرَيعٍ: سَهْلُ[(٨)] بن عثمان، والعباسُ بنُ الوليد النَّرْسِيُّ[(٩)]:

---

(١) قوله: «وحديث» في (أ) و(ش): «في حديث»، وفي (ك): «وحدث».

(٢) ولكن الظاهر أن الوهم ممن دون روّاد؛ لما تقدم في تخريج روايته أنه جاء بها على الصواب كما ذكر أبو زرعة.

(٣) اختلف على قبيصة؛ فأخرجه الثعلبي في "تفسيره" (١٠/ ٢٢٤) من طريق عبد بن حميد، والبيهقي في "الدلائل" (٧/ ٦٢) من طريق إبراهيم بن هانئ، كلاهما عن قبيصة، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله ابن عباس، مرسلاً.

وأخرجه البيهقي أيضًا (٧/ ٦١) من طريق أحمد بن سعيد الجمال، عن قبيصة، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن علي بن عبدالله، عن أبيه، به.

قال البيهقي: «قال أبو عبدالله - يعني الحاكم -: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يحدث به عن الثوري غير قبيصة. ورواه يحيى بن اليمان، عن الثوري، فوقفه. قلت: رواه أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان، مرفوعًا».

(٤) أي: الثوري.

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم(٣٤).

(٥) أي: عند أبي زرعة كما تقدم.

(٦) في (ك): «عن».

(٧) قوله: «يزيد» ليس في (ت) و(ك).

(٨) في (ت) و(ك): «عن سهل».

(٩) في (ف): «الترسي».

فروى سَهْلُ بن عثمانَ[١]، عن يزيدَ بن زُرَيعٍ، عن سعيدِ بن أبي[٢] عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن عِكْرِمةَ، في قوله: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾[٣]؛ فقال عِكْرِمةُ: السِّجِّيلُ[٤]: الطِّينُ.

ورواه[٥] العباس بن الوليد[٦]، عن يزيدَ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، قولَهُ؛ لا يذكر عِكْرِمَةَ؟

فسمعتُ أبا زرعة يقول: وَهِمَ فيه سَهْلٌ؛ وإنما هو عن قتادةَ، قولَهُ.

١٧٧٧ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا اختلَفَ فيه شُعْبَةُ، وقيسُ ابن الربيعِ:

فروى شُعْبَةُ[٧]، عن عاصمٍ[٨]، عن أبي وائلٍ[٩]، عن ابن مسعودٍ

---

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٨٤٣٣) من طريق السدي إسماعيل بن عبدالرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

(٢) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٣) الآية (٨٢) سورة هود، و(٧٤) الحجر.

(٤) قوله: «السجيل» في (ت) و(ك): «قال السجيل».

(٥) في (ف): «وروى»، وفي (ك): «رواه» بلا واو.

(٦) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٨٤٢٩) من طريق بشر ابن معاذ العقدي، عن يزيد بن زريع، به. وأخرجه أيضًا (١٨٤٣٠) من طريق محمد ابن ثور، عن معمر، عن قتادة وعكرمة، به.

(٧) روايته أخرجها ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٣٧)، والدولابي في "الكنى" (١٦١٩). وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٢٤٤) من طريق محمد بن جابر، عن عاصم، به.

(٨) هو: ابن أبي النَّجود.

(٩) هو: شقيق بن سلمة.

في قوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾[١]؛ قال: نَجْدُ الخَيرِ، ونَجْدُ الشَّرِّ[٢].

وروى قيسُ بن الربيع[٣]، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ[٤]، عن ابن مسعودٍ.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: عاصمٌ، عن زِرٍّ، عن ابن مسعودٍ، أَصحُّ. حَكَمَ قيسً على شُعْبَةَ[٥]؛ إذ كان الصوابُ[٦] في روايتِه[٧].

---

(١) الآية (١٠) من سورة البلد .

(٢) قال ابن فارس في "المقاييس" (ص٩٧٥- ٩٧٦): النون والجيم والدال أصل واحدٌ يدلُّ على اعتلاءٍ وقوةٍ وإشرافٍ. ثم قال: والنجد: الطريق العالي. وأما « النجدان » في الآية فقيل: هما طريق الخير، وطريق الشر، وقيل: هما الثديان، أي: سبيلا اللبن الذي يتغذى به وينبت عليه لحمه وجسمه.
وانظر "تفسير الطبري" (٢٤/ ٤٣٧- ٤٣٩).

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (٢/ ٣٧٤)، وابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٣٧)، والطبراني في "الكبير" (٩/ ٢٢٥ رقم٩٠٩٧)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٩٥٦) من طريق سفيان الثوري، وابن جرير (٢٤/ ٤٣٧) من طريق عمران، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٥٢٣) من طريق أبي بكر بن عياش، جميعهم عن عاصم، به. وسقط من إسناد عبدالرزاق: «عن عاصم».

(٤) هو: ابن حُبَيشٍ .

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « حَكَمَ لِقَيسٍ على شُعبة »؛ وقد تكرَّر عند ابن أبي حاتم قوله: « حكَمَ لفلانٍ على فلان » كما في المسألة رقم (٢٠٦٤) و(٢٥٠٧) و(٢٥٦٢).
وعلى ذلك يمكن تخريج ما وقع في النسخ بنَصْبِ « قيس » على نزع الخافض، حُذِفَت اللام، فانتصب ما بعدها. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢). وقوله: «قَيْسً» حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤).

(٦) في (ت): « للصواب ».

(٧) قيس بن الربيع متكلَّمٌ في حفظه، ولا يمكن أن ترجح روايته على رواية شعبة استقلالاً، وإنما رُجِّحت روايته هنا لأنه وافقه غيرُه، كما تقدم؛ فلهذا اعتُبرت رواية شعبة مرجوحة .

١٧٧٨ - وسمعتُ أبا زرعة[١] وذَكَرَ ما اخْتَلفَ[٢] يحيى بنُ سعيدٍ ووكيعٌ[٣]، عن سفيانَ، عن الربيعِ بن المُنذِرِ الثَّوريِّ، عن أبي بُرْدةَ[٤]، عن الربيع بن خُثَيمٍ[٥]، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾[٦]؛ قال: أَمَا إنهما ليسَ[٧] بِالثَّدْيَيْنِ.

وروى يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ[٨]، عن الثَّوريِّ، عن عبدالله بن الربيعِ، عن أبي بُرْدَةَ، عن الربيع بن خُثَيْمٍ[*].

فسمعتُ أبا زرعة يقول: عن عبدالله بن الربيعِ، عن أبي بُرْدةَ، عن الربيعِ بن خُثَيْمٍ[٩][*]؛ أَشْبهُ .

---

(١) في (ف): « أبي زرعة ».
(٢) أي: ما اختَلَفَ فيه.
(٣) روايته هي المذكورة هنا فيما يظهر، لكن لم نقف على من أخرجه من هذا الوجه، وإنما أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٣٧) من طريق وكيع، عن الثوري، عن ابن منذر، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم.
(٤) هو: ابن أبي موسى الأشعري .
(٥) في (ت) و(ك): « خيثم ».
(٦) الآية (١٠) من سورة البلد .
(٧) كذا في جميع النسخ، وحقه أن يقول: «ليسا» كما جاء في "تفسير الطبري" ، فإن لم يكن ما هنا تصحيفًا، فإنَّه يخرَّج على الاجتزاء بالفتحة عن الألف. وانظر وفي الاجتزاء بالحركات عن الحروف: التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).
(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤٣٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به كما رواه يحيى.
(*) في (ك): « خيثم ».
(٩) من قوله: « فسمعت أبا زرعة . . . » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

١٧٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاويةُ بن حَفْصٍ[١]، عن أبي زيادٍ الخُلْقَانيِّ[٢]، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جابرِ بن عبدالله؛ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[٣]؛ قال: « **هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ، ثُمَّ مِنَ السَّكُونِ، ثُمَّ مِنْ تُجِيبَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا حديثٌ باطلٌ[٤].

١٧٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثَنا به عُمَرُ بنُ نَصرٍ[٥] النَّهْرَوَانيُّ[٦]- من حفظه - عن يزيدَ بن هارونَ، عن إسماعيلَ بن أبي[٧] خالدٍ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ، في قوله

(١) وقد وصله المصنِّف في "التفسير" (٤/ ١١٦٠ رقم٦٥٣٤)، فقال: « حدثنا أبي، ثنا محمد بن المُصَفَّى، ثنا معاوية بن حفص . . . »، فذكره .
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٣٩٢) من طريق أبي حميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيّار الحمصي؛ قال: نا معاوية بن حفص؛ قال: نا أبو زياد - يعني: إسماعيل بن زكريا - عن محمد بن قيس، عن محمد بن المنكدر . . . فذكره هكذا بزيادة محمد بن قيس في سنده . قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن قيس الأسدي إلا أبو زياد، ولا عن أبي زياد إلا معاوية، تفرَّد به أبو حميد ».
(٢) في (ك): « الخلقا »، ولم تنقط . وأبو زياد هذا هو: إسماعيل بن زكريا .
(٣) الآية (٥٤) من سورة المائدة .
(٤) قال ابن كثير في "تفسيره" (٣/ ١٢٧): « وهذا حديث غريب جدًّا ».
(٥) في (أ) و(ت) و(ك): « نضر »، والمثبت من (ش) و(ف)، وهو موافق لما في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٣٧ رقم ٧٥٢).
(٦) في (ف): « البهرواني ».
(٧) قوله: « أبي » سقط من (أ) و(ش).

عز وجل: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[1]؛ قال: الحُسنى: الجَنَّةُ، والزيادةُ: النظرُ إلى وجه الله عزَّ وجلَّ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ منكرٌ[2].

١٧٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّادُ بن الجَرَّاحِ، عن وَرْقاءَ[3]، عن[4] إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن أبي زهيرٍ الثقفيِّ، عن أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[5]، فقال النبيُّ ﷺ: «**يَرْحَمُكَ**[6] **اللهُ يا بَا بَكْرٍ**[7]!

---

(١) الآية (٢٦) من سورة يونس.

(٢) أي: من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر. والحديث معروفٌ من رواية عامر بن سعد البجلي، عن أبي بكر رضي الله عنه، وفيه اختلاف ذكره الدارقطني في "العلل" (٧٣)، ورجح رواية من رواه عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر رضي الله عنه.

(٣) هو: ابن عمر.

(٤) في (ش): «ابن» بدل: «عن».

(٥) الآية (١٢٣) من سورة النساء.

(٦) قوله: «يرحمك» في (ت) و(ش) و(ك) «رحمك»، والمثبت من (ف)، وكانت في (أ): «يا رحمك» ثم ضرب على الألف.

(٧) كذا في جميع النسخ: «يا با بَكْرٍ»، والجادَّة «يا أبا بكر» كما في مصادر التخريج، لكنْ لِمَا وقع هنا وجه صحيحٌ في العربية، وهو حذف همزة «أبا» تخفيفًا، وهذه لغة لبعض العرب، ومن ذلك قولُ أبي الأسود الدؤلي [من الكامل]:

يَا بَا المُغِيرَةِ رُبَّ أَمْرٍ مُعضِلٍ فَرَّجْتُهُ بِالنُّكْرِ مِنِّي والدَّهَا

ومنه ما حكاه أبو زيد الأنصاري: «لَابَ لَكَ!» يريدون: لا أبَ لك. ويدخُلُ في ذلك: وصل همزة القطع الأولى، نحو قراءة ابن محيصنٍ: (إِلَّا ٱحْدَى الحُسْنَيَيْنِ)[التوبة: ٥٢] بوصل ألف «إحدى». وهذا - كما يقول ابن جنّي - كثيرٌ. انظر: "الخصائص" (٣/ ١٤٩-١٥١)، و"معجم القراءات" (٣/ ٤٠١).

أَمَا يُصِيبُكَ[١] المُصِيبَةُ ؟! أَمَا تَحْزَنُ ؟! أَمَا تَمْرَضُ ؟!» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إسماعيلُ[٢]، عن أبي بكر بن أبي زهيرٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ، عن النبيِّ ﷺ[٣].

١٧٨٢ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارونَ[٥]، عن يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْميِّ، عن سعدٍ[٦] مولى عَمرِو بنِ العاصِ؛ قال: تَشَاجَرَ رجلان في آيةٍ، فارتفعا إلى

---

(١) في (ك): « تصيبك »، وهو الجادَّة. والمثبت من (أ)، ولم تنقط في بقية النسخ. وكلاهما صحيحٌ في اللغة.
وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٠٦) و(٢٢٤).

(٢) روايته على هذا الوجه أخرجها المصنف في "تفسيره" (٤/ ١٠٧١ رقم٥٩٩٢) من طريق عقبة بن خالد، وسعيد بن منصور في "سننه" (٦٩٦/ تفسير) من طريق خلف ابن خليفة، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ١١ رقم٧٠ و٧١) من طريق يعلى بن عبيد ووكيع بن الجراح، وهناد في "الزهد" (٤٢٩) من طريق عبدة بن سليمان، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به.
وانظر تتمة طرق الحديث في "سنن سعيد بن منصور".

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٧٤)، وذكر كثيرًا من الاختلاف الواقع فيه، ولم يذكر رواية روَّاد بن الجرَّاح هذه، ورجح رواية من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر رضي الله عنه.
وانظر رقم (٢٩) من "العلل" له.

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة. وانظر المسألة المتقدمة برقم (١٧١٢) و(١٧١٤).

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠١٥٦).

(٦) في (ف): « سعيد ».

رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: « لَا تُمَارُوا[١]؛ فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ[٢] » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا وَهَمٌ؛ إنما رواه يزيدُ بنُ الهادِ[٣]، عن

---

(١) أي: لا تُمَارُوا في القرآن، وهذا اللفظُ -« في القرآن »- ثَبَتَ في الحديث في أغلب مصادر التخريج، وفي بعضها: «لا تماروا فيه»، والضمير فيه عائدٌ إلى القرآن أيضًا. والمراء: الجدال، والمماراة والتماري: المجادلة على مذهب الشك والريبة. "النهاية" (٤/ ٣٢٢).

(٢) قوله: « فإن مراءً فيه... »، أي: في القرآن؛ قال أبو عبيد: « ليس وجه هذا الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل، ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ؛ أن يقرَأَ الرجلُ القراءة على حرف، فيقول له الآخر: ليس هكذا، ولكنه هكذا. على خلافه، وقد أنزلهما الله جميعًا... فإذا جحد هذان الرجلان كلٌّ واحد منهما ما قرأ صاحبُه، لم يُؤْمَنْ أن يكون ذلك قد أخرجه إلى الكفر؛ لهذا المعنى ». اهـ.
وقال ابن الأثير بعد حكايته كلام أبي عبيد: « والتنكير في «المراء» إيذانًا بأنَّ شيئًا منه كفر، فضلاً عما زاد عليه. وقيل: إنما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذِكْرُ القَدَرِ ونحوه من المعاني، على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء، دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام؛ فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء؛ وذلك فيما يكون الغرضُ منه والباعثُ عليه ظهورَ الحَقِّ ليتبع، دون الغلبة والتعجيز ». "غريب الحديث" لأبي عبيد (٢/ ٢٣٤-٢٣٦)، و"النهاية" (٤/ ٣٢٢).

(٣) ومن هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٠٥ رقم١٧٨٢١) هكذا، مرسلاً، من طريق أبي سلمة الخزاعيِّ منصور بن سلمة، عن عبدالله بن جعفر المخَرْمي، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن بسر بن سعيد، به، ولم يذكر فيه محمد بن إبراهيم التيمي.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا برقم (١٧٨١٩) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والبيهقي في "الشعب" (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي الوزير، كلاهما عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد، عن بسر، عن أبي قيس، عن عمرو بن العاص، هكذا موصولاً، وليس فيه ذكرٌ للتيمي. =

محمد بن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن بُسْرِ[(١)] بن سعيدٍ، عن أبي قيسٍ مولى عمرو بن العاصِ[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٨٣ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا[(٣)] حدَّثَنا به عن أبي[(٤)] **عُمَيرِ** ابن النَّحَّاسِ[(٥)]، عن الفِرْيَابيِّ[(٦)]، عن ورقاءَ[(٧)]، عن أبي أَرْطاةَ[(٨)]، في قولِه عز وجل: ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾[(٩)]؛ قال: كانوا قَصَّارِينَ[(١٠)].

= وأخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٣٣٧-٣٣٨) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بُسْر، عن أبي قيس، فذكره مرسلاً، وهذه هي الطريق التي قصدها أبو حاتم .

(١) في (ت) و(ش) و(ك): « بشر ».

(٢) هو: عبدالرحمن بن ثابت.

(٣) في (ك): « وحدثنا » بدل: « وذكر حديثًا ».

(٤) قوله: « حديثًا حدثنا به عن أبي » مطموس في (ت).

(٥) هو: عيسى بن محمد بن إسحاق .

(٦) هو: محمد بن يوسف .

(٧) هو: ابن عمر . ومن هذا الوجه أخرجه عبدالرحمن بن الحسن في "تفسير مجاهد" (١٢٨/١) عن إبراهيم - هو ابن ديزيل - عن آدم، عن ورقاء، عن ابن أرطأة. كذا وقع فيه: ابن أرطاة.

(٨) قوله: « ورقاء، عن أبي أرطاة » مطموس في (ت).

(٩) الآية (١١١) من سورة المائدة .

(١٠) قيل: إنما سموا « حواريين »؛ لأنهم كانوا قَصَّارين يغسلون الثياب، أي: يحورونها، والتحوير: هو التبييض؛ يقال: حَوَّرْتُ الشيء: إذا بيضته. وقصر الثوب يقصره قصرًا، فهو قصّار: إذا بيَّضه أيضًا، وصناعته: قِصَارة. وقيل: سموا بذلك لبياض ثيابهم، وقيل: هم خاصة الأنبياء وصفوتهم.
قال الطبري بعد ذكره الأقوال في تفسير معنى الحواريين: وأشبه الأقوال التي ذكرنا في معنى الحواريين قول من قال: سموا بذلك لبياض ثيابهم، ولأنهم كانوا غَسَّالين؛ وذلك أن الحور عند العرب: شدة البياض. . . ومنه قيل للرجل الشديد =

فسمعتُ[١] **أبي يقول**: غيرُهُ يقولُ: عن ورقاءَ[٢]، عن ابن[٣] أبي نَجيحٍ[٤]، عن أبي[٥] أرطاةَ؛ وهو أَشبهُ.

١٧٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو النَّضْرِ هاشمُ بنُ القاسمِ، عن أبي سعيدٍ المُؤَدِّبِ[٦]، عن سفيانَ الثَّوريِّ، عن جعفر بن مَيمونٍ، عن أبي العاليةِ[٧]، أنه قال: لا تَذْهَبُ الدُّنيا حتى يَخْلَقَ القرآنُ في صُدورِ أقوامٍ؛ يَبْلَى - كما يَبْلَى[٨] الثِّيابُ - يَتَهَافَتُ[٩]. إن قَصَّروا عما أُمِرُوا به قالوا: سيُغْفَرُ لنا، وإنِ انْتَهَكُوا ما حَرَّمَ اللهُ عليهم قالوا: إنَّا لم نُشْرِكْ باللهِ شيئًا. أقربُهُم إلى الضَّعفِ: الذي لا

= البياض مقلة العينين: أحور، وللمرأة: حوراء، وقد يجوز أن يكون حواريو عيسى كانوا سموا بالذي ذكرنا من تبييضهم الثياب، وأنهم كانوا قَصَّارين، فعرفوا بصحبة عيسى واختياره إياهم لنفسه أصحابًا وأنصارًا، فجرى ذلك الاسم لهم واستعمل حتى صار كل خاصَّة للرجل من أصحابه وأنصاره: حواريَّهُ؛ ولذلك قال النبي: «لكل نبي حواريٌّ وحواريَّ الزبيرُ» يعني: خاصته.

وانظر: "تفسير الطبري" (٦/ ٤٤٩- ٤٥١)، و"غريب الحديث" لأبي عبيد (٢/ ٢٤٨- ٢٥٠)، و"مشارق الأنوار" (١/ ٢١٥)، و"النهاية" (١/ ٤٥٨)، و"لسان العرب" (٤/ ٢٢٠)، (٥/ ١٠٤).

(١) قوله: «فسمعت» مطموس في (ت).

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٦/ ٤٥٠ رقم٧١٢٥) من طريق عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن أبي أرطاة.

(٣) قوله: «ابن» ليس في (ف).

(٤) هو: عبدالله.

(٥) قوله: «أبي» ليس في (ف).

(٦) هو: محمد بن مسلم.

(٧) هو: رُفَيْع بن مِهْران الرِّياحي.

(٨) كذا في (ت) و(ف) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ش)، فيحتمل الفعلُ أن يكون بالتاء أو الياء، وكلاهما صحيحٌ في العربية؛ لأنَّ الفاعل جمع تكسير. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٢٤).

(٩) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج: «فيتهافت»، أي: يتساقط. "النهاية" (٥/ ٢٦٦).

يخالطُهُ[(١)] مخافةٌ! يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْن على قلوبِ الذئابِ. أفضلُهُم في أنفسِهم: المُدهِنُ[(٢)]؟

فقال[(٣)] أبي: هذا خطأٌ؛ رواه جماعةٌ؛ هشامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ[(٤)] وغيرُه، عن جعفرِ بن زيدٍ، ولم يَسْمَعِ الثَّوريُّ من جعفر بن زيدٍ شيءً[(٥)]، وليس هذا الحديثُ من حديثِ جعفر بن[(٦)] مَيمونٍ .

١٧٨٥ - وسُئِل عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد عن حديثٍ رواه محمدُ بن أبي عُمَرَ[(٧)] العَدَنيُّ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن أبي صالحٍ، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾[(٨)]؛ قال: كان له مَنَارَاتٌ يَذْبَحُ عليها الناسَ ؟

---

(١) في (ش): « لا يخالط ».

(٢) قوله: «المُدْهِنُ» وقع في مصادر التخريج: «المداهن»، وهما بمعنًى، وقد جاء تفسيره في تتمة الحديث في مصادر تخريجه، من هذه الطريق وغيرها؛ وتتمته: « . . . قيل: ومن المداهن؟ قال: الذي لا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر».
وأصل ذلك: المصانعة والمسالمة. وانظر: "مشارق الأنوار" (١/ ٢٦٢)، و"المصباح المنير" (١/ ٢٠٢)، و"فتح الباري" (٥/ ٢٩٥).

(٣) في (ك): « قال ».

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (٣٦٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨/ ١٨١) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن جعفر بن ميمون صاحب الأنماط، عن أبي العالية.

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٦) من قوله: « زيد ولم يسمع . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٧) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر .

(٨) الآية (١٠) من سورة الفجر .

فقال[١] **ابن جُنَيْدٍ**: أخطأَ فيه ابنُ أبي عُمَرَ؛ إنما هو الصوابُ: ما رواه يزيدُ بنُ هارونَ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن محمودٍ مولى عُمَارَةَ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ.

وروى[٢] يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، عن الثَّوريِّ[٣]، عن ابن أبي خالدٍ، عن رَجُلٍ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ[٤]؛ ولم يسمِّ الرجلَ.

١٧٨٦- وسُئِلَ ابن الجُنَيد عن حديثٍ رواه عثمان بن أبي[٥] شَيْبَةَ، عن معاويةَ بن هشامٍ، عن هشام بن سعدٍ، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال ذاتَ يومٍ: « **إِنَّ مَدْيَنَ وَأَصْحَابَ الأَيْكَةِ أُمَّتَيْنِ بُعِثَ إِلَيْهِمَا شُعَيْبٌ**[٦] »؟

---

(١) في (ف): « قال ».

(٢) قوله: « وروى » لم يتضح في مصورة (أ).

(٣) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٤١٠) من طريق مهران ابن أبي عمران، عن سفيان الثوري، به.

(٤) من قوله: «وروى يحيى بن سعيد . . .» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ك): « بن أن ».

(٦) ذكر الحافظ ابن كثير في "تفسيره" (٦/ ١٦٨) أن ابن عساكر أخرج هذا الحديث في "تاريخه" في ترجمة شعيب ﷺ، بزيادة « ربيعة بن يوسف » بين سعيد ابن أبي هلال وعبدالله بن عمرو، ثم قال ابن كثير: « وهذا غريب ! وفي رفعه نظر، والأشبه أن يكون موقوفًا ». اهـ.

وقوله: «أمتين» كذا جاء في جميع النسخ، وظاهرُ الجادَّة أن يقال: « أمتان»؛ لأنها خبر «إنَّ»، وفي مصادر التخريج: «كانتا أُمَّتين»، لكن قوله: «أُمَّتين» هنا صحيحٌ؛ وفيه وجهان: **الأول**: وجه النصب « أُمَّتين » بتقدير «كانتا»، ويكون «أُمَّتين» خَبَرَها، وحَذفُ «كان» واسمها مع بقاء خبرها منصوبًا يكثُرُ بعد «إنْ» و«لو»، وقد تُحذفُ «كان» واسمها بعد غير «إن» و«لو»- كما وقع هنا- ومن شواهد ذلك: قول =

فقال: هذا باطلٌ؛ الصوابُ: ما حدَّثنا أحمدُ بن صالحٍ، عن ابن وَهْبٍ[(١)]، عن عَمرِو بنِ الحارثِ، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عمرو بن عبدالله، عن قتادةَ؛ قال: أَصْحَابُ الأَيْكَةِ - والأَيْكَةُ[(٢)]: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ -. . .[(٣)].

= الشاعر [من الرجز]:

مِنْ لَدُ شَوْلاً فَإِلىٰ إِتْلَائِهَا

أي: من لَدُنْ كانتْ هي شَوْلاً، إلىٰ أن تَلاهَا وَلَدُها. انظر: "شرح شذور الذهب" (ص٢١٣-٢١٤)، و"أوضح المسالك" (١/ ٢٣٣-٢٣٧)، و"شرح ابن عقيل" (١/ ٢٧١-٢٧٢)، و"شرح الأشموني" (١/ ٢٤٦-٢٤٨)، و"شواهد التوضيح" لابن مالك (ص١٩٨- المبحث رقم٥١).

وإما أن ينصب على لغة من ينصب بـ«إنَّ» وأخواتها الجزأين، الاسم والخبر جميعًا، وانظر التعليق على ذلك في المسألة رقم (٥٥٠).

والثاني: وجه الرفع في «أُمَّتَيْنِ» على أن تكون خبرًا لـ«إنَّ» مرفوعًا بالألف، والأصل: «أمتان» لكن أميلت الألف لانكسار النون بعدها، فكتبت ياءً، ولا تنطق على هذا الوجه إلا ألفًا ممالة. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).

(١) هو: عبدالله. وروايته أخرجها ابن جرير الطبري في تفسير سورة الحجر من "تفسيره" (١٧/ ١٢٥) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، ثم أخرجه في تفسير سورة (ق) (٢٢/ ٣٣٧) من نفس الطريق بتمامه هكذا: « إنَّ أصحابَ الأيكةِ - والأيكةُ الشَّجَرُ المُلْتَفُّ - وأصحابَ الرَّسِّ، كانتا أُمَّتَيْن، فبعَثَ اللهُ إليهم نبيًّا واحدًا: شعيبًا، وعذّبهما الله بعذابين ».

(٢) قوله: « والأيكة » مطموس في (ك).

(٣) قال الذهبي في "الميزان" (٤/ ١٣٨): « معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: « مدين وأصحاب الأيكة أمتان بعث إليهما شعيب »؛ هذا خطأ، صوابه ما رواه عمرو بن الحارث، عن سعيد المذكور، فقال: عن عمرو بن عبدالله، عن قتادة: الأيكة: الشجر الملتف ». ومثله ذكر ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٤/ ١١٣).

١٧٨٧ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثني به عن أبي غَسَّانَ زُنَيْجٍ[1]، عن يحيى بن الضُّرَيْسِ؛ قال: حَدَّثنا قُدَامةُ[2] بنُ عاصمٍ؛ قال: سمعتُ عِكْرِمَةَ يقول: الزَّنِيمُ[3]: هو وَلَدُ الزِّنْيَةِ[4].

فسمعتُ أبي[5] يقول: إنما هو: يحيى بن الضُّرَيْسِ[6]، عن عِصَامِ ابن قُدَامةَ، عن عِكْرِمةَ[7].

١٧٨٨ - وسمعتُ أبا زرعة وسئل عن حديثٍ رواه شُعَيبٌ[8]، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حازمٍ، عن أبي بكرٍ،

---

(١) زُنَيْج: لقبٌ. واسمه: محمد بن عمرو بن بكر .

(٢) قوله:« قال حدثنا قدامة » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

(٣) يعني المذكور في قوله تعالى:﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القَلَم: ١٣].

(٤) ولد الزِّنْيةِ - بكسر الزاي، وتفتح، في لغةٍ -: هو الدَّعِيُّ، وهو ولد الزنا؛ خلاف قولهم: ولد الرِّشْدةِ. "المصباح المنير" (١/ ٢٥٧).

(٥) قوله:« فسمعت أبي » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

(٦) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه المصنف في "التفسير" - كما في "تفسير ابن كثير" (٤/ ٤٠٦ دار الفكر ١٤٠١هـ) - حيث نقله ابن كثير عنه؛ من طريق عقبة ابن خالد، عن عصام بن قدامة قال: سئل عكرمة.

(٧) قوله:« عن عكرمة » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

(٨) كذا في جميع النسخ ! ولم نجد من نص على أن شعيبًا من الرواة عن إسماعيل بن أبي خالد، ولم يذكر أحد من الأئمة الذين تعرضوا للخلاف في هذا الحديث - وسيأتي ذكرهم - أن شعيبًا ممن رواه عن إسماعيل، والمعروف أن من الرواة عنه: شعبة بن الحجاج، وقد روى عنه هذا الحديث، لكن اختُلِفَ على شعبة فيه؛ فأخرجه أبو بكر المروزي في "مسند أبي بكر" (٨٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٢٨)- ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٥)- والخطيب البغدادي في "الفصل" (١/ ١٣٩- ١٤٠): أما المروزي وأبو يعلى فعن عبيدالله بن معاذ =

. . . .

= بلا واسطة، وأما الخطيب البغدادي فمن طريق تميم بن محمد الطُّوسي ومُطَيَّن ويحيى ابن محمد الحِنَّائي والحسن بن سفيان النسوي، جميع هؤلاء رووه عن عبيدالله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ قال: « يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾، إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيِّروه، يوشك أن يعمّهم الله بعقاب». اهـ. واللفظ لأبي يعلى.
ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢) عن عبيدالله بن معاذ، به، ولم يرفع منه سوى جزئه الأخير - « إن الناس إذا رأوا المنكر. . . » إلخ - فخالف الأكثرين الذين رووه عن عبيدالله برفعه جميعه؛ ورواية الأكثرين هي الأرجح، والأظهر أن ابن أبي عاصم ردّه إلى الصواب، وكره مخالفة الناس كما صنع إبراهيم الحربي كما سيأتي.
فالحديث أخرجه الخطيب البغدادي في الموضع السابق من طريق دَعْلَج بن أحمد السِّجستاني، عن معاذ بن المثنى بن معاذ العَنْبري، عن أبيه المثنى بن معاذ، عن أبيه معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة، به مقرونًا بالرواية السابقة.
ثم رواه الخطيب (ص١٤٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن مثنى بن معاذ، عن أبيه معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة، به مثل رواية ابن أبي عاصم السابقة، لم يرفع منه سوى جزئه الأخير.
قال الخطيب (ص١٤١): « وأحسب أن إبراهيم ردّه إلى الصواب، وكره مخالفة الناس؛ لأن المحفوظ عن معاذ بن معاذ ما قدّمناه ».
وخالف معاذ بن معاذ محمد بن جعفر غندر ورَوْح بن عبادة وعبدالرحمن بن مهدي؛ فرووه عن شعبة، عن إسماعيل؛ برفع جزئه الأخير فقط. أما رواية محمد ابن جعفر غُنْدر، فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٩ رقم٥٣).
ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الخطيب في "الفصل" (١/ ١٤١).
وأما رواية روح بن عبادة، فأخرجها البزار في "مسنده" (٦٦)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٧).
وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/ ٣٦ رقم١٢٤). =

عن النبيِّ ﷺ قال: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ[١] تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾[٢]، وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا المُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، أَوشَكُوا[٣] أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ » ؟

قال أبو زرعة: وقد وَقَفَهُ ابنُ عُيَينةَ[٤]، ووكيعٌ[٥]، ويحيى بنُ سعيد القَطَّانُ[٦]- عن إسماعيلَ- ويونسُ بنُ أبي إسحاق[٧] .

ورواه يونسُ، عن طارقِ بن [عبدالرحمٰن[٨]، و][٩] بَيَانِ بن

= وأما رواية عبدالرحمن بن مهدي، فأخرجها الخطيب في "الفصل" (١/ ١٤٢).
وخالف هؤلاء جميعًا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، فرواه عن شعبة ومالك بن مغول، كليهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به موقوفًا كله؛ أخرج هذه الرواية الخطيب في "الفصل" (١/ ١٤٤- ١٤٥).

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « لعلكم ».
(٢) الآية (١٠٥) من سورة المائدة .
(٣) في (ك): « وشكوا ».
(٤) روايته أخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٨٤٠)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في "الفتن" (٣٣٧).
(٥) روايته أخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٢٨٧١).
(٦) لم نقف على من أخرج روايته، لكن ذكرها الدارقطني في "العلل" (١/ ٢٥٢).
(٧) ظاهر العبارة: أن يونس بن أبي إسحاق رواه عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفًا، ولم نقف على من أخرج روايته، لكن ذكرها الدارقطني في "العلل" (١/ ٢٥١) في عداد من رواه عن إسماعيل مرفوعًا.
(٨) لم نقف على طريق طارق بن عبدالرحمن، ولكن ذكرها الدارقطني في "العلل" (١/ ٢٥٣)، ولم يذكر من رواها عنه.
(٩) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "العلل" للدارقطني (١/ ٢٥٣).

بشرٍ[1]، عن قيسٍ، عن أبي بكرٍ، موقوفً[2].

ورواه الحَكَمُ[3]، عن قيسٍ، عن أبي بكر، موقوفً[4].

قال أبو زرعة: وأحسَبُ إسماعيلَ بن أبي خالدٍ كان يرفعُهُ مَرَّةً، ويُوقِفُهُ مَرَّةً[5].

---

(١) أخرج روايته ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١/ ١٤٩ و١٥٠ رقم١٢٨٧٢ و١٢٨٧٥) من طريق جرير بن عبدالحميد ومحمد بن فضيل، كلاهما عن قيس، به موقوفًا.
وأشار إليها البزار في "مسنده" (١/ ١٣٨).

(٢) كذا، وهو على لغة ربيعة. وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) هو: ابن عُتَيْبة، وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٢٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٠/ ٥)، والضياء في "المختارة" (٥٩).

(٤) من قوله: «ورواه الحكم ...» إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
وقوله: «موقوف» - في بقية النسخ - يخرج على لغة ربيعة.

(٥) أخرج الحديث أيضًا الحميدي في "مسنده" (٣)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٦) كلاهما من طريق مروان بن معاوية الفزاري.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٥٧٢)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢ و٧ رقم ١ و٢٩)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٨٨)، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن نمير وأبي أسامة حماد بن أسامة.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤٠٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٣).
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (١/ ٧ رقم٣٠)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١)، والترمذي في "جامعه" (٢١٦٨ و٣٠٥٧)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٥٣/ عواليه)، والبزار في "مسنده" (٦٨)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٨٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٥)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٧٩)، والبيهقي في "سننه" (١٠/ ٩١)، جميعهم من طريق يزيد بن هارون.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (١/ ٥ رقم١٦)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٨)، والخطابي في "العزلة" (٥٨)، ثلاثتهم من طريق زهير بن معاوية. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود في "سننه" (٤٣٣٨)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٨٦)، وجعفر الخلدي في "فوائده" (ق٦٢/ب)، ثلاثتهم من طريق هشيم بن بشير.
وأخرجه أبو داود أيضًا في الموضع السابق من طريق خالد بن عبدالله الطحان الواسطي. وأخرجه البزار في "مسنده" (٦٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦٩)، كلاهما من طريق معتمر بن سليمان.
وأخرجه البزار أيضًا (٦٧) من طريق زائدة بن قدامة الثقفي.
وأخرجه النسائي في التفسير من "الكبرى" (١١١٥٧) من طريق عبدالله بن المبارك.
وأخرجه المروزي أيضًا (٨٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٢)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١/ ١٤٩ رقم١٢٨٧٣)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٧٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٠٤)، جميعهم من طريق جرير بن عبدالحميد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٤)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦٩١٩) كلاهما من طريق محمد بن مسلم بن شريك الثقفي.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٣٠ و١٣١) من طريق عبيدالله بن عمرو الرَّقِّي وعمر بن علي المقدَّمي.
وأخرجه البغوي في "شرح السنة" (٤١٥٣) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القَسْملي.
جميع هؤلاء رووه عن إسماعيل بن أبي خالد، به، برفع قوله: « إن الناس إذا رأوا المنكر. . . » إلخ، عدا رواية زائدة بن قدامة؛ فإن البزار لم يذكر لفظها، واقتصر على الإشارة إلى رفعها.
قال الترمذي في الموضع الأول: « وهذا حديث صحيح . وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم عن إسماعيل وأوقفه بعضهم ».
وقال في الموضع الثاني: « هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعًا . وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قولَه، ولم يرفعوه ».
وقال البزار: « وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن أبي بكر، عنه . وقد أسند هذا الحديث عن أبي بكر، عن النبي ﷺ جماعة، وأوقفه جماعة . فكان ممن أسنده شعبة وزائدة بن قدامة والمعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وغيرهم ». اهـ. =

١٧٨٩ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن يحيى المَعَافِريُّ[٢]، عن حَيْوةَ[٣]، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن سعيد بن مَرْجانةَ؛ قال: تلا ابنُ عُمَرَ هذه الآيةَ: ﴿وَإِن[٤] تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ...﴾[٥]، الحديثَ[٦]؟

= وذكره الدارقطني في "العلل" (٤٧)، وأطال في ذكر الاختلاف فيه، وقال: « وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مَرَّة فيسنده، ومَرَّة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر ». اهـ.

وذكره الخطيب البغدادي في "الفصل للوصل" (١/ ١٤٠) من رواية شعبة، عن إسماعيل، به مرفوعًا كله، ثم قال الخطيب (١/ ١٤١): « هكذا روى معاذ بن معاذ العنبري هذا الحديث عن شعبة؛ جعله كله من كلام النبي ﷺ، ووهم في ذلك؛ لأن أول الحديث إنما هو من كلام أبي بكر الصديق إلى ما ذكر من الآية، وما بعد ذلك هو كلام النبي ﷺ؛ رواه كذلك عن شعبة مبيَّنًا مفصلاً محمد بن جعفر غندر، وعبدالرحمٰن بن مهدي. . . » إلى أن قال (١/ ١٤٣- ١٤٤): « وهكذا روى الحديث عن ابن أبي خالد عامة أصحابه، منهم زهير بن معاوية، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وعلي بن عاصم، وغيرهم، لم يختلفوا أن أول الحديث كلام أبي بكر الصديق، واختلفوا في آخره، فمنهم من رفعه إلى النبي ﷺ، ومنهم من وقفه ». اهـ.

وانظر تخريج الحديث في حاشية "سنن سعيد بن منصور" (٨٤٠).

(١) انظر ما سبق في المسألة رقم (١٧١٩).

(٢) في (ك): « المغافري ».

(٣) هو: ابن شُرَيح .

(٤) في جميع النسخ: « إن » بلا واو.

(٥) الآية (٢٨٤) من سورة البقرة .

(٦) وتمامه: ﴿أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ثم قال ابن عمر: لئن آخَذَنا بهذه الآية لنهلِكنَّ، ثم بكى ابن عمر حتى سالت دموعه . . . الحديث.

قال أبي: كذا قال ! وبين يزيدَ وسعيدٍ[١]: الزُّهريُّ[٢].

١٧٩٠ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه محمد بن جابر، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمةَ[٤]، عن أبي هريرةَ.

ورواه أيضًا شَريكٌ[٥]، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن أبي

---

(١) قوله: « وبين يزيد وسعيد » في (ك): « وبين سعيد ».

(٢) أخرجه على هذا الوجه ابن جرير في "تفسيره" (٦٤٥٨) من طريق أبي زرعة وهب الله بن راشد، عن حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن مرجانة، عن ابن عمر.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣١٦ رقم١٠٧٦٩) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.
وأخرجه الشافعي في "السنن المأثورة" (٤٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، وابن جرير في "تفسيره" (٦٤٥٩)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٦٢٧)، من طريق يونس بن يزيد، والطبراني (١/ ٣١٦ رقم ١٠٧٧٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٩/ ٢١٥) من طريق القاسم بن هزان، جميعهم عن الزهري، به.
ومن طريق الشافعي أخرجه الطحاوي (١٦٢٦)، والبيهقي في "المعرفة" (٤٦٢٨).
وأخرجه المحاسبي في "فهم القرآن" (ص٤٣٦) من طريق سليمان بن داود الطيالسي، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤٠٤) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله، والطحاوي (١٦٢٨) من طريق أبي مروان محمد بن عثمان، جميعهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن من حدثه، عن سعيد بن مرجانة، به.
وقد ضعف الطحاوي الحديث بهذه الرواية حيث قال: « فوقفنا بذلك على أن ابن شهاب إنما حدث بهذا الحديث عن ابن مرجانة بلاغًا، ولم يحدث به سماعًا، فبطل بذلك هذا الحديث لبطلان إسناده ». لكن تقدم في بعض طرق الحديث تصريح الزهري بسماعه من سعيد بن مرجانة.
وأصل الحديث أخرجه مسلم (١٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) انظر المسألة السابقة برقم (١٦٧٠). (٤) قوله: «عن أبي سلمة» مكرر في (ف).

(٥) هو: ابن عبدالله القاضي النخعي. وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٦٧٠).

كَثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:
« **تَعَلَّمُوا سُورَةَ البَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ** ... »،
الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى بن أبي كَثيرٍ[(١)]، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن أبي سَلَّامٍ[(٢)]، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ .

١٧٩١ - وسُئل[(٣)] **أبو زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوريُّ**[(٤)]، عن الأَعْمَش، عن عُمَارةَ[(٥)]، عن وَهْب بن ربيعةَ، عن[(٦)] عبدالله بن مسعودٍ قال: إني لَمُسْتَتِرٌ بأستارِ الكعبةِ؛ إذ جاء ثلاثةُ نفرٍ[(٧)]: ثَقَفِيٌّ، وخَتَنَاه[(٨)] قُرَشِيَّان، كَثيرٌ شَحْمُ بطونِهم، قليلٌ فِقْهُ قُلوبِهم، فقال [أحدُهُم][(٩)]:

---

(١) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٦٧٠).

(٢) هو: مَمْطور الحبشي.

(٣) في (ت) و(ك): « سئل » بلا واو.

(٤) قوله: « أبو زرعة عن حديثٍ رواه الثوري » مطموس في (ت). ورواية الثوري أخرجها في "تفسيره" (ص٢٦٥). ومن طريقه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٠٨ و٤٤٢ و٤٤٣- ٤٤٤ رقم٣٨٧٥ و٤٢٢١ و٤٢٣٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٧٥).

(٥) هو: ابن عُمير كما سيأتي.

(٦) قوله: « بن ربيعة عن » مطموس في (ت).

(٧) قوله: « الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر » مطموس في (ت).

(٨) الخَتَنُ في اللغة: كل مَنْ كان مِنْ قِبَلِ زوجة الرجل من محارمها من الرجال والنساء الذين تحرُمُ عليهم وتضع خمارها عندهم. والجمع: أَخْتان. "الزاهر" للأزهري (ص٣٧٦)، و"المصباح المنير" (١/ ١٦٤).

(٩) كذا في (ش) ومصادر التخريج، وهو الجادَّة، وفي بقية النسخ: «أحدهما»، وظاهرُه: أنه أحد القُرَشيَّيْنِ، والذي في مصادر التخريج أنه واحد منهم غير معين، ويؤيده ما وقع في بعض مصادر التخريج: «فقال بعضهم لبعض». وقوله بعد ذلك: «الآخر» هو بمعنى «واحد منهم»، أي: غير معين أيضًا. وانظر "المصباح" (أخ ر/ ١/ ٧).

أَتَرَى الله يَسمَعُ ما قلنا ؟ فقال الآخرُ: إذا رَفَعْنَا سَمِعَ[١]، وإذا خَفَضْنا لم يَسمَعْ، فقال الآخرُ: إن كان يسمعُ إذا[٢] رَفَعْنا إنَّهُ يَسْمَعُ[٣] إذا خَفَضْنا. فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ...﴾ الآية[٤].

ورواه[٥] أبو معاويةَ[٦]،

---

(١) من قوله: « أبو زرعة » في بداية المسألة إلى هنا في موضعه بياض في (ك).

(٢) قوله: « إذا » سقط من (ت) و(ك).

(٣) قوله: «إنَّه يسمع» في (أ) و(ش): «يسمع»، وفي (ف): «سمع»، والمثبت من (ت) و(ك)، وفي مصادر التخريج: «فإنه يسمع»، وكلٌّ ذلك صواب، ودونك وجهَهُ:
أما ما في مصادر التخريج: فهو الجادَّة؛ لأنَّ جواب الشرط جملة اسمية، فاقترن بالفاء. **وما أثبتناه من (ت) و(ك)**: جار على قول من يجيز حذف الفاء من جواب الشرط مطلقًا شعرًا ونثرًا، وهو مذهب الأخفش؛ وقد اختار ابن مالك - في "شواهد التوضيح" (ص٢٨٨-٢٨٩)- مذهب المجيزين لحذف الفاء مطلقًا.
وانظر: "كتاب سيبويه" (٣/ ٦٥)، و"مغني اللبيب" (ص١٧١)، و"أوضح المسالك" (٤/ ١٩٠-١٩١)، و"شرح الأشموني" (٣/ ٢٦١-٢٦٥)، و"همع الهوامع" (٢/ ٥٥٥-٥٥٦)، و"خزانة الأدب"(٩/ ٥٢)، و"تاج العروس" (٢٠/ ٣٩٣)، و"فتح الباري" (٥/ ٣٦٦)، و"الحديث النبوي" لمحمود فجال (ص٢٨٨-٢٨٩).
وفي (ف) وقع فعلُ الشرط وفعلُ الجواب ماضيين، وهو جائز في العربية.
وأما في (أ) و(ش): فقد وقع الجوابُ مضارعًا، وفعلُ الشرط ماضٍ؛ فيجوز في الجواب: رفعُهُ وجزمه، غير أن الرفع قوي وحسن، والجزم غير قوي، وقد حرَّر ذلك السيوطي في "همع الهوامع" (٢/ ٥٥٧-٥٥٨).

(٤) الآية (٢٢) من سورة فصلت .

(٥) في (أ) و(ش): « وروى ».

(٦) هو: محمد بن خازم . وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٨١ و٤٢٦ و٤٤٢ رقم٣٦١٤ و٤٠٤٧ و٤٢٢٢)، والترمذي في "جامعه" (٣٢٤٩)، =

وعليُّ[1] بن مُسْهِرٍ[2]، وابنُ أبي زائدةَ[3]؛ عن الأَعْمَش، عن عُمَارةَ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدالرحمٰن بن يزيدَ؛ قال: قال عبدالله . . .، وذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: كان الأَعْمَشُ قديمًا قال: عن وَهْبِ بن ربيعةَ. والثَّوريُّ أحفظُهُمْ كُلِّهِمْ[4].



= وأبو يعلى في "مسنده" (٥٢٠٤)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١١٣ رقم١٠١٣٤).

(١) إلى هنا انتهى الوجه الأول من الورقة (١٩٤) من نسخة (ش)، ثم حصل بعده خلل في ترتيب الأوراق، فجاءت تتِمَّة المسألة في الورقة (٢٠٣/ ب).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١١٣- ١١٤ رقم١٠١٣٥).
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٦٣) تعليقًا من طريق أبي نعيم الفضل ابن دكين، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبدالرحمن بن يزيد، به.

(٣) هو: يحيى بن زكريا .

(٤) قال البخاري في الموضع السابق: « قال قبيصة: قيل للأعمش: إن سفيان يقول: إنما هذا عن وهب بن ربيعة. فجعل الأعمش يهمهم في نفسه كأنه يعد حديث عمارة. فقال: صدق سفيان ».
وأخرج الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١١٣ رقم١٠١٣٣)، والدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٨٠) من طريق قبيصة بن عقبة، عن قطبة بن عبدالعزيز أنه قال: قال فلان للأعمش. . . فذكر نحو الكلام السابق.
وذكر الدارقطني في "العلل" (٨٨١) الاختلاف على الأعمش، وقال: « والقول قول سفيان الثوري وعبدالله بن بشر ».
والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٨١٦ و٤٨١٧ و٧٥٢١)، ومسلم (٢٧٧٥) من طريق أبي معمر عبدالله بن سخبرة، عن ابن مسعود، به.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الزُّهْدِ

١٧٩٢ - قال أبو محمدٍ[١]: وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مسلمُ ابنُ إبراهيم[٢]، عن شُعبةَ، عن يزيدَ بن خُمَيرٍ، عن سليمانَ[٣] بن مَرْثَدٍ، عن أبي الدرداءِ، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**)) ؟

قال أبي: كذا حدَّثَنا مسلمٌ . وحدَّثنا أبو عُمَرَ الحَوْضيُّ[٤]، عن شُعبةَ[٥]، عن يزيدَ بن خُمَيرٍ، عن سليمانَ، عن ابنِ ابْنَتِ[٦]

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط .

(٢) روايته أخرجها عبد بن حميد في "مسنده" (٢١٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٤٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٢٠) من طريق علي بن عبدالعزيز، وابن الأعرابي في "معجمه" (١١٢٣) من طريق إبراهيم بن فهد، والبيهقي في "الشعب" (٧٧٢) من طريق عبدالله بن محمد، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ٢١٦) من طريق محمد بن يونس، جميعهم (عبد بن حميد، وعلي وإبراهيم، وعبدالله ومحمد) عن مسلم بن إبراهيم، به. وأخرجه البزار في "مسنده" (٤١٢٤) من طريق الحسن بن يحيى، وعبدالملك بن محمد الرقاشي، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعًا.

(٣) قوله: «سليمان» مطموس في (ك).

(٤) هو: حفص بن عمر . وروايته أخرجها أبو داود في "الزهد" (٢١٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٥٩١)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٤٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد قال: سمعت ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء. قال العقيلي- كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (١/ ٦١٩)، وفي "لسان الميزان" (٣/ ١٠٥)-: «وهذا أشبه». ولم نجده في المطبوع.

(٥) في (أ) و(ش): «سعيد» بدل: «شعبة».

(٦) كذا رسمت في جميع النسخ؛ بالتاء المفتوحة وهو عربي صحيح، وانظر التعليق على نحوه في المسألة رقم (٦).

أبي الدرداءِ، عن أبي الدرداءِ؛ قال: لو تعلمون . . .، موقوفً[١].

قال أبي: وهذا أشبهُ، وموقوفً أصحُّ[٢]، وأصحابُ شُعبةَ لا يَرفَعُونَ هذا الحديثَ[٣].

١٧٩٣ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه عبدُالعزيزِ بنُ مسلمٍ القَسْمَلِيُّ[٥]، عن محمد بن عَجْلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ[٦]، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لأصحابِهِ: « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ** »، قالوا: مِنْ عدوٍّ حَضَرَ؟! قال: « لاَ . . . »، فذكر الحديثَ[٧] ؟

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (ك): «وهو موقوفً أصحُّ»، والأصل: وهو أصحُّ موقوفًا؛ ونُصِبَ «موقوفًا» على الحال، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة.

(٣) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي الدرداء، عن النبي ﷺ من وجوه أصح من هذا » ثم قال: « ولا نعلم هذا الحديث أسنده عن شعبة إلا مسلم، وقد رواه جماعة غير مسلم، عن شعبة، فأوقفوه عن أبي الدرداء ».
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٠٢ رقم١١٩٩٧)، والبخاري في "صحيحه" (٤٦٢١ و٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس.
وأخرجه أحمد أيضًا (٦/ ٨١ رقم٢٤٥٢٠)، والبخاري (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١) من حديث عائشة. وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧ رقم٧٤٩٩)، والبخاري (٦٤٨٥ و٦٦٣٧) من حديث أبي هريرة.

(٤) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٥) كذا ضبطه ابن حجر في "التقريب" بفتح القاف. وضُبِطَ بكسرها. انظر "الكاشف" (١/ ٦٥٨) مع التعليق عليه. وسيأتي تخريج هذه الرواية.

(٦) قوله: « المقبري » ليس في (ش).

(٧) وتمامه: قال: « لا، ولكن جُنَّتُكُمْ من النار قولُ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهنَّ يَأتِينَ يوم القيامة مجنِّبَاتٍ ومعقِّباتٍ، وهن الباقياتُ الصالحات ».

قال أبي: كنا نُرَىٰ أنَّ هذا غريبٌ، كان حدَّثنا به أبو عمر الحَوْضِيُّ[١]، حتى حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ[٢]، عن فُضَيلٍ - يعني: ابنَ عِيَاضٍ- عن ابن عَجْلانَ، عن رجلٍ[٣] من أهل الإسكندريةِ، عن النبيِّ ﷺ؛ فعلمت أنه[٤] قد أفسَدَ على عبدِالعزيز بن مسلمٍ، وبَيَّنَ

---

(١) هو: حفص بن عمر، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٦٨٤)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٤١).
وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٨/ ٣٤) من طريق أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز التمار، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٧- ١٨)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١١١) من طريق حرمي بن حفص، والطبراني في "الأوسط" (٤٠٢٧)، وفي "الصغير" (٤٠٧)، وفي "الدعاء" (١٦٨٢) من طريق داود بن بلال السعدي، والبيهقي في "الشعب" (٥٩٨) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الضرير، جميعهم عن عبدالعزيز بن مسلم، به. وجاء عند العقيلي: « حرمي بن عثمان ».
وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ١٢٢)، وفي "الأوسط" (٢/ ٤٠) عن عبدالعزيز ابن مسلم، به. وجاء في المطبوع من "التاريخ الكبير": « عبدالعزيز بن سلمة ».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٨) من طريق سهيل، عن ابن عجلان، عن رجل بعسقلان، عن النبي ﷺ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٧٢٠) من طريق أبي خالد الأحمر، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ١٢٢)، وفي "الأوسط" (٢/ ٤١) من طريق عمر بن علي المقدمي، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن عبدالجليل بن حميد، عن خالد بن أبي عمران، عن النبي ﷺ.
جاء في مطبوع "التاريخ الكبير": « عن عمر بن علي وعن ابن عجلان ».
وجاء في مطبوع "التاريخ الأوسط": « خالد بن أبي عسران ».
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٨).
وسيأتي في كلام الدارقطني آخر المسألة: أن ابن عيينة رواه عن ابن عجلان، عن النبي ﷺ.

(٣) قوله: « رجل » مطموس في (ت).

(٤) قوله: « أنه » مطموس في (ت).

عورتَهُ، وحديثُ فُضَيلٍ أشبهُ[١].

١٧٩٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق[٢]، عن مَعْمَر[٣]، عن مَنصور[٤]، عن أبي وائل[٥]، عن عبدالله[٦] - عن النبيِّ ﷺ - : كيفَ لي أَنْ أعلمَ إذا أَحسَنتُ أني أَحسَنتُ ؟. . . وذكر الحديثَ[٧] ؟

---

(١) قال البخاري في الموضع السابق من "التاريخ الكبير" بعد أن ذكر رواية عبدالجليل ثم رواية سعيد المقبري: « والأول أصح ». وقال في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٤٢): « ولا يصح فيه المقبري ولا أبو هريرة ».
وقال الدارقطني في "العلل" (١٤٧٤): « يرويه محمد بن عجلان واختلف عنه؛ فرواه عبدالعزيز بن مسلم القسملي، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وخالفه أبو خالد الأحمر؛ فرواه عن ابن عجلان، عن عبدالجليل بن حميد، عن خالد بن أبي عمران: أن النبي ﷺ قال، مرسلا . ورواه ابن عيينة، عن ابن عجلان مرسلاً، لم يجاوز به ابن عجلان، وقول أبي خالد الأحمر أصحها ».

(٢) روايته في "الجامع" لمعمر (١٩٧٤٩/ برواية عبدالرزاق) ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٠٢ رقم ٣٨٠٨)، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٢٣)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص٤٢)، والشاشي في "مسنده" (٤٨٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٥ و٥٢٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٩٣ رقم ١٠٤٣٣)، وفي الأوسط (٢٩٨٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٤٣)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١٢٥). قال الطبراني في "الأوسط": « لم يروه عن منصور إلا معمر، ولا يُروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه ».
وقال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث منصور، لم نسمعه إلا من هذا الوجه ».

(٣) في (ك): «عمرو». ومعمر هو: ابن راشد. (٤) هو: ابن المعتمر .

(٥) هو: شقيق بن سلمة . (٦) هو: ابن مسعود رضي الله عنه .

(٧) الذي في مصادر التخريج: « عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: كيف لي أنْ أَعْلَمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ ؟ قال: إذا سمعتَ جيرانَكَ يقولون: قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأتَ، فقد أسأتَ ».

قالا[١]: هذا خطأٌ؛ رواه حمَّاد بن شُعَيب[٢]، عن مَنصور، عن جامع بن شَدَّاد، عن الحسن بن مسلم، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٣].

قالا: وهذا هو الصَّحيحُ.

١٧٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن فُضَيل[٤]، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن

---

(١) في (ش): «قال».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه هناد في "الزهد" (١٠٤٠)، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٢٢)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٣٩٣) تعليقًا، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١٢٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، عن النبي ﷺ.

(٣) كذا، وهو على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٤) اختُلف على ابن فضيل في هذا الحديث؛ فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٧٢) من طريق عبدالله بن سعيد الكندي، عنه، به.
ومن طريق ابن حبان أخرجه الضياء في "المختارة" (١٠/ ٢٧٣- ٢٧٤ رقم ٢٨٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٥٧٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٦٤) من طريق محمد بن المثنى، وأبي كريب محمد بن العلاء، جميعهم (ابن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وأبو كريب) عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، به.
وتابع محمد بن فضيل على روايته بالوجه الأول كلٌّ من:
عبدالرحمن بن محمد المحاربي، وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤١٧٥)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٣)، والضياء في "المختارة" (١٠/ ٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ رقم ٢٨٥ و٢٨٧) ومن طريق ابن ماجه أخرجه الضياء أيضًا (١٠/ ٢٧٢- ٢٧٣ رقم ٢٨٤).
وجرير بن عبدالحميد، وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع، عنه، به. =

النبيِّ ﷺ، أنه قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: إنَّ الكِبْرِيَاءَ رِدَائِي، والعَظَمَةَ إِزَارِي »؟

قال أبي[1]: أخطأ مَنْ قال هذا؛ رواه وُهَيْبٌ[2]، عن عطاء، عن

= وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢٨٥) عن سفيان بن عيينة وجرير، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، به.
وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٦٣) من طريق محمد بن قدامة، عن جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

(١) قوله: « أبي » مكرر في (ف).

(٢) هو: ابن خالد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢٥٠٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤١٤ رقم ٩٣٥٦)، وأبو داود في "سننه" (٤٠٩٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٢٨ و٥٦٧١)، والبيهقي في "الشعب" (٨١٥٨) من طريق حماد بن سلمة، والطيالسي أيضًا (٢٥٠٩)، وهناد في "الزهد" (٨٢٥) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، والحميدي في "مسنده" (١١٨٣)، وابن راهويه في "مسنده" (٢٨٥)، والإمام أحمد (٢/ ٢٤٨ رقم ٧٣٨٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٦٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد أيضًا (٢/ ٣٧٦ رقم ٨٨٩٤) من طريق الثوري، وأيضًا (٢/ ٤٤٢ رقم ٩٧٠٣)، وعبدالله بن أحمد في "السنة" (١٠٧٩) من طريق عمار بن محمد، وأحمد أيضًا (٢/ ٤٢٧ رقم ٩٥٠٨) من طريق ابن علية، وعبدالله بن أحمد في "السنة" (١٠٤٧)، والدولابي في "الكنى" (٢/ ١١٣) من طريق أبي عوانة الوضَّاح ابن عبدالله، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٢٩٠) من طريق عمارة بن رزيق، والبغوي في "تفسيره" (٤/ ١٣٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، جميعهم عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، به.
وجاء في بعض المصادر: « عطاء، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة »، وفي بعضها « الأغر » ولم يُنسَب.
ومن طريق هناد أخرجه أبو داود في "سننه" (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤). =

سلمان الأَغَرِّ[(١)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ[(٢)].

١٧٩٦ - وسألتُ[(٣)] **أبي** عن حديثٍ رواه عَوْن بن سلَّام[(٤)]، عن أبي بكر النَّهْشَلي[(٥)]، عن الأعمَش[(٦)]، عن أبي وائل[(٧)]، عن عبدالله،

= وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٣) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن ابن عمرو، به.

ثم قال: « وهذه الرواية عن عطاء غير محفوظة، وإنما يرويه عن عطاء، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة ».

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٦٢٠) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، به.

(١) في (أ): « الا »، وفي موضع الكلمة بياضٌ في (ش).

(٢) ذكر الدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٨٩-٢٩١) أوجهَ الخلاف في هذا الحديث وقال: « والصحيح حديث الأغر عن أبي هريرة ».

(٣) في (ت): « سألت » بلا واو. ونقل الذهبي في "الميزان" (٤/ ٤٩٦) قول أبي حاتم.

(٤) روايته أخرجها الشاشي في "مسنده" (٦٠٢)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٩٧ رقم ١٠٤٤٦)، وأبو الشيخ في "جزء من حديثه" (٥٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٠٧)، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٤/ ٤١٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٨) من طريق عبدالجبار بن محمد العطاردي، عن أبي بكر النهشلي، به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الخطيب في "الموضح" (١/ ٤٣٦).

قال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث الأعمش، تفرَّد به عنه أبو بكر النهشلي ».

(٥) في (أ) و(ش): « ابن النهشلي »، قال الذهبي في الموضع السابق في ترجمة أبي بكر: « في اسمه أقوالٌ، ولا يكاد يُعرَف إلا بكُنيته ».

(٦) قوله: « عن الأَعْمَش » سقط من (ف).

(٧) هو: شقيق بن سلمة.

عن النبيِّ ﷺ قال: « أَكْثَرُ خَطَايَا بُنَيِّ[١] آدَمَ في لِسَانِهِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ[٢] باطلٌ .

١٧٩٧ - وسمعتُ[٣] أبي وذكر حديثًا رواه ابن عُيَينة[٤]، عن

---

(١) كذا رسمت - بلا ضبط - في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « ابن ». و« بُنَيٌّ » تصغير « ابن ».

(٢) قوله: « حديث » ليس في (ف).

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٢٧) أوجهَ الخلاف في هذا الحديث بنحو مما هنا . وستأتي هذه المسألة برقم (١٨١٦)، وانظر المسألة رقم (١٨٤١)، و(١٩١٨).

(٤) هو سفيان، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٧٧٤٢)، وفي "المسند" (١٧٩)، والحميدي في "مسنده" (١٠٥)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٧٦ رقم ٣٥٦٨)، والمروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٠٤٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٣) تعليقًا، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٥٢)، والبزار في "مسنده" (١٩٢٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٦٩ و٥١٢٩)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩١)، وفي "شرح المشكل" (١٤٦٥)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٤٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١٥٤)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٤٨- ٢٤٩).

وتابع سفيانَ بن عيينة على روايته بهذا الوجه كلٌّ من:

سفيان الثوري، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٧٧٤٣)، وأحمد في "المسند" (١/ ٤٣٣ رقم ٤١٢٤)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٣٥- ١٣٦)، والبغوي في "الجعديات" (١٧٣٨)، والشاشي في "مسنده" (٢٣٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٨٠)، والطبراني في "الأوسط" (٦٧٩٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٤٨)، والبيهقي في "الشعب" (٦٦٣١).

وعمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٣) تعليقًا، والطبراني في "الأوسط" (٥٨٦٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٣١٢)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٤٩- ٢٥٠). =

عبدالكريم الجَزَرِيِّ، عن زياد بن أبي مريمَ، عن عبدالله بن مَعْقِلٍ؛ قال: دخلتُ مع أبي عَلَى[1] عبدالله بن مسعود، فقال له أبي: أنت[2]

= وعبدالرحمن بن ثابت، وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٧٩٩)، وفي "مسند الشاميين" (٢٣٧).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٢٣ رقم ٤٠١٤ و٤٠١٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٣) تعليقًا، والإسماعيلي في "معجمه" (٤٠٩)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٤)، وفي "تالي تلخيص المتشابه" (٣٣) من طريق خصيف ابن عبدالرحمن، عن زياد بن أبي مريم، به.
وأخرج الحميدي في "مسنده" (١٠٥) عن ابن عيينة أنه قال: وحدثنا أبو سعد - يعني البقَّال - عن عبدالله بن معقل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ بمثله، والذي حدثنا به عبدالكريم أحبُّ إليَّ؛ لأنه أحفظ من أبي سعد.
ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٣) تعليقًا.
وتابع سفيانَ بن عيينة في روايته عن أبي سعد البقال كلٌّ من:
هشيم، وروايته أخرجها المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٠٤٨) وجاء عنده موقوفًا على ابن مسعود.
والحسين بن صالح، وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٤)، والبيهقي في "الشعب" (٦٦٣٣).
والأعمش، وروايته أخرجها ابن بشران في "أماليه" (١٢١).
ويعلى بن عبيد، وروايته أخرجها الخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٨).
قال ابن عدي: «قال لنا ابن عبدالعزيز - يعني أبا القاسم البغوي - ولا أحسَبُ أبا سعد سمعه عن ابن معقل، وقد بلغني عن شريك أنه قال: حدثت أبا سعد، عن عبدالكريم، عن زياد، عن عبدالله بن معقل، قال شريك: فتركني وترك عبدالكريم وترك زيادًا، ورواه عن ابن معقل نفسه... ثم قال ابن عدي: وهذا الذي حكى البغوي عن شريك أنه حدَّث أبا سعد بهذا الحديث فدلس في هذا الحديث أبو سعد فترك شريكًا وعبدالكريم وزيادًا، وحدَّث عن عبدالله بن معقل نفسه - فغير منكر هذا؛ لأن شريكًا قد روى عنه غير أبي سعد من الأجلَّاء».

(١) قوله: «على» مكرر في (ك).
(٢) قوله: «أنت» ليس في (أ) و(ش).

سمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ: « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » ؟ قال: نعم .

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه ابن عُيَينةَ[(١)]؛ إنما هو: زيادُ[(٢)] بنُ الجَرَّاح، وليس هو[(٣)] بزياد بن أبي مريمَ. سمعتُ مِنْ مُصْعَبِ بنِ سعيد الحَرَّانيِّ يقولُ: عن عُبَيدالله بن عمرو؛ أنه قال لابن عُيَينة: أنا رأيتُ زيادَ بنَ الجَرَّاح، وليس هو زيادَ بنَ أبي مريمَ[(٤)].

قلتُ: والدَّليلُ على صحَّةِ ما قاله عُبَيدالله بن عمرو[(٥)]: ما حدَّثنا يونسُ بن حَبِيب[(٦)]، عن أبي داود الطَّيالسيِّ، عن زُهَير بن معاوية،

---

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٢٨): « قد روى هذا الحديثَ سفيان الثوري، عن عبدالكريم الجزري، فقال: عن زياد بن أبي مريم، كما رواه ابن عيينة؛ فدلَّ أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مريم، والصَّحيح: زياد بن الجراح ».

(٢) في (ف): « زيد ».

(٣) قوله: « هو » سقط من (ك).

(٤) من قوله: « سمعت من مصعب . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ت): « عمر ». واختُلف على عُبَيدالله بن عمرو؛ فأخرجه ابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٤٥٦٣) من طريق عبدالله بن جعفر، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٢) من طريق جندل بن والق، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن الجراح، به.
ومن طريق ابن أبي خيثمة أخرجه الشاشي في "مسنده" (٢٧٢).
وأخرجه الخطيب أيضًا (١/ ٢٥٠) من طريق علي بن حجر، عن عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، به.
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩١) من طريق عمرو بن خالد، عن عبيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم وابن الجراح، عن عبدالله بن معقل، به.

(٦) رواية يونس بن حبيب، عن الطيالسي في "مسند الطيالسي" (٣٨٠)، ومن طريق يونس أخرجه الخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥١). =

عن عبدالكريم الجَزَريِّ[١]، عن زيادٍ - وليس بابن أبي مريمَ - عن عبدالله بن مَعْقِل[٢]، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ[٣].

= وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩١) من طريق الهيثم بن جميل، والشاشي في "مسنده" (٢٧٠) من طريق مالك بن إسماعيل، والشاشي أيضًا (٢٧٣)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٤٩) من طريق يحيى بن يحيى، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١٥٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، وفي "الشعب" (٦٦٣٠) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، جميعهم عن زهير بن معاوية، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٢٢- ٤٢٣ رقم ٤٠١٢) من طريق الفرات ابن سليمان الجزري، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٣٦)، والشاشي في "مسنده" (٢٧١)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٣)، وفي "تلخيص المتشابه" (١/ ٢٨٠) من طريق ابن جريج، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٣) تعليقًا، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٨١)، والبغوي في "الجعديات" (١٧٣٩ و٢٢٥٦)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٩٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (٦٦٣٢)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥١) من طريق شريك بن عبدالله، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩١) من طريق عمرو بن خالد، والطبراني في "الصغير" (٨٠) من طريق النضر بن العربي، جميعهم عن عبدالكريم، عن زياد ابن الجراح - وفي بعض المصادر جاء زياد غير منسوب - عن عبدالله معقل، به.
وجاء في إسناد الخطيب عن ابن جريج، عن عبدالكريم، عن زياد، عن عبدالله بن معقل، عن أبيه، عن ابن مسعود.

(١) في (ك): «الخدري».
(٢) في (ك): «مغفل».
(٣) قال ابن معين: «إنما هو: عن زياد بن الجراح، ليس هو زياد بن أبي مريم». "تاريخ ابن معين رواية الدوري" (٤/ ٤٧٧). وذكر الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٩٠-١٩٣) أوجهَ الخلاف في هذا الحديث وقال: «والصَّحيح ما رواه الثوري وأخوه عمر بن سعيد ومن تابعهما، عن عبدالكريم، عن زياد - أي: ابن الجراح - عن ابن معقل؛ أنه كان مع أبيه مع ابن مسعود، فسمعه يقول، عن النبي ﷺ، مرفوعًا». وانظر "الكامل" لابن عدي (٤/ ١٤)، و"موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب (١/ ٢٤٧ فما بعدها) وهو مهم، و"تهذيب التهذيب" (١/ ٦٥٣) ترجمة زياد بن أبي مريم.

١٧٩٨ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه مَرْوَانُ بن معاوية[١]، عن محمد بن أبي زكريَّا[٢]، عن عمَّار[٣]، عن أنس؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ في جانبِ دُوْرِ[٤] الأنصار، فأبصَرَ قُبَّةً مبنيَّةً، فقال: « **يَا أَنَسُ، لِمَنْ هَذِهِ القُبَّةُ ؟** »[٥]، فقال النبيُّ ﷺ: « **كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا بِنَاءَ كَفٍّ**[٦] »- يعني[٧]: يَسْتُرُ - . . . وذكر الحديثَ[٨].

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي عمر العدني - كما في "المطالب العالية" (٣٢٦٩) - والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٨٧) تعليقًا.
قال البيهقي في "الشعب" (١٩/ ٣٠٩- ٣١٠): « رواه مروان بن معاوية، عن محمد ابن أبي زكريا التيمي، وقيل: عنه عن محمد بن جابر بن أبي زكريا، عن عمار شيخ له عن أنس، عن النبي ﷺ في البناء ».
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٦٤٤/ كشف الأستار) من طريق علي بن الفضل الكرابيسي، عن مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، عن عامر - يعني الشعبي - عن أنس، به.
قال البزار: « لا نعلمه يُروى عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد ».

(٢) قال البخاري في الموضع السابق: « محمد بن أبي زكريا التميمي، عن عمار شيخ له، عن أنس، عن النبي، في البناء. روى عنه مروان بن معاوية . . . وقال بعضهم: عن مروان، عن محمد بن جرير بن أبي زكريا ».

(٣) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٢٧): « عمار المدني، عن أنس، روى عنه محمد بن أبي زكريا، فيه نظر ».

(٤) في (ت) و(ك): « دون ».

(٥) كذا في جميع النسخ، دون ذكر لجواب أنس، وفي مصادر التخريج: «فقلت: لفلانٍ رجل من الأنصار».

(٦) والذي في "المطالب العالية": «بناءَ كَفَافٍ»، والمعنى قريبٌ، وفي "القاموس" (كفف -ص٨٤٩): والكفافُ من الرزق: ما كَفَّ عن الناس وأغنى، كالكَفَفِ. وفي بعض طرق الحديث الأخرى: « إلا ما كان هكذا»؛ وأشار بكفه. وفي بعضها: «إلا ما لابد منه».

(٧) قوله: «يعني» ليس في (أ) و(ش).

(٨) تمامه - كما في "المطالب العالية"-: فبلغ ذلك الرجل الأنصاريَّ رضي الله عنه؛ =

قال أبي: أرى أنَّ هذا خطأٌ، وأنه أبو عمَّارٍ زيادُ بنُ مَيْمون[١]، وابنُ أبي زكريَّا مجهولٌ[٢].

١٧٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه قُطْبَةُ بنُ العلاء[٣]، عن الثَّوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ...**»[٤].

قلتُ: وروى هذا الحديثَ أيضًا عبدُالمَلِكِ الذِّمَارِيُّ[٥]، عن

= فكسرها، ثمَّ إنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بعد ذلك، فلم يَرَهَا، فقال: «يا أنس، ما فَعَلَتِ القُبَّةُ؟» قلت: بلَغَ صاحِبَهَا قولُك، فكسَرَها، قال: «غفر الله له!».

(١) روايته أخرجها أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢١٥- ٢١٦) من طريق الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس، به. هكذا جاء عنده: «أبو عمارة»، وكذا جاء في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٧٠) في ترجمة زياد بن ميمون.

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٦١): «محمد بن أبي زكريا التميمي، روى عن عمار شيخ له، عن أنس، روى عنه مروان بن معاوية، نا عبدالرحمٰن قال: سألت أبي عنه؟ فقال: مجهول، أرى أن عمارًا هو وهم؛ وإنما هو: أبو عمار زياد بن ميمون».

(٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (١٧)، والبزار في "مسنده" (٣٦٠٨/ كشف)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٤٨٧)، والطبراني في "الصغير" (٩٤٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٨٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨١٢)، والبيهقي في "الشعب" (٩٧٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨/ ٤٦٠).

(٤) الحديث بتمامه - كما في "المعجم الصغير" للطبراني -: «ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرةٍ فيها غنمٌ يفترسانِ ويأكلان بأسرعَ فسادًا فيها من طَلَبِ المال والشَّرف في دين المسلم».

(٥) هو: ابن عبدالرحمن، وروايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (١٥)، وفي "الإشراف في منازل الأشراف" (٤١١)، والطبراني في "الأوسط" (٧٧٢)، وفي "الصغير" (٩٤٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٨٩)، والقضاعي في "مسند =

سفيان، عن أبي الجَحَّاف[١]، عن أبي حازم[٢]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مِثلَهُ[٣]، أيُّهما أصحُّ ؟

فقالا: جميعًا واهِيَيْنِ[٤]، والصَّحيحُ: عن الثَّوريِّ، أنه بلغه عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبو زرعة: أرى أن يكونَ أخَذَ الثَّوريُّ[٥] هذا الحديثَ عن

= الشهاب" (٨١١ و٨١٣)، والبيهقي في "الشعب" (٩٧٨٥).
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٩٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، به. قال ابن عدي: « وهذا وإن كان قد رُوي عن الثوري، فإنه من حديث ابن عيينة، عن الثوري غير محفوظ ».

(١) هو: داود بن أبي عَوْف التميمي.
(٢) هو: سلمان الأشجعي.
(٣) قوله: « مثله » سقط من (ك).
(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «واهيان»؛ لأنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: « هما جميعًا واهيان»؛ لكنَّ ما في النسخ صحيح في العربية، وذكرنا لمثله وجوهًا في المسألة رقم (٢٥).
(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن المبارك في "الزهد/ زوائد نعيم بن حماد على المروزي" (١٨١) عن زكريا بن أبي زائدة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٦٩)، وفي "المسند" (٤٩٨) من طريق عبدالله بن نمير، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٥٦ رقم ١٥٧٨٤) من طريق عيسى ابن يونس، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (١٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٢٢٨) من طريق إسحاق الأزرق، جميعهم عن زكريا بن أبي زائدة، به.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ٤٦٠ رقم ١٥٧٩٤)، والدارمي في "مسنده" (٢٧٧٢)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٧٦)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٩٦ رقم ١٨٩)، والبغوي في "تفسيره" (٢/ ١٧٣).
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني أيضًا (١٩/ ٩٦ رقم ١٨٩).

زكريَّا بن[١] أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرارَة، عن ابن كَعْب[٢] بن مالك، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: لا أَصلَ لحديثِ قُطْبَة[٣]، ولا لحديث عبدالملك الذِّمَـاري[٤] .

قال أبو محمد[٥]: **فسمعتُ أبي يقول**: لم أَزَلْ أطلُبُ أَثَرَ هذا الحديثِ حتى رأيتُ في كتاب عبدالصَّمد بن حسَّان، عن الثَّوري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ . ورواه[٦] أيضًا قَبِيصَةُ عن الثَّوري: قال: قال[٧] رسولُ الله ﷺ .

١٨٠٠- وسألتُ[٨] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه المُحَارِبي[٩]، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المُنكَدِر، عن عُرْوَة، عن

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٢) في (ك): « كعيب ».

(٣) قال الترمذي في الموضع السابق: « ويُروى في هذا الباب عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولا يصحُّ إسناده ». وقال العقيلي في الموضع السابق: « لم يتابع قطبة على هذه الرواية أحدٌ عن الثوري ».

(٤) قال الطبراني في "الأوسط" (٧٧٢): « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالملك الذِّماري ».

(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٦) في (ف): « وروى ».

(٧) قوله: «قال» الثانية من (ف) فقط.

(٨) انظر المسألة الآتية برقم (١٨٢٧).

(٩) هو: عبدالرحمٰن بن محمد . وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٢٧٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٩٩ و٥٠٠).

عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «... مَنِ التَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ...»[1]، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه شُعبة[2]، عن واقد بن محمَّد، عن ابن أبي مُلَيكة[3]، عن القاسم[4]، عن عائِشَة، موقوفً[5]؛ وهو الصَّحيحُ.

---

(١) الحديث بتمامه: «مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللهِ بِسَخَطِ النَّاسِ، رَضِيَ اللهُ عَنه، وأَرْضَى عنهُ النَّاسَ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ، سَخِطَ اللهُ علَيهِ، وأَسْخَطَ علَيهِ النَّاسَ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "الزهد" (ص٢٠٥) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به. وأخرجه البغوي في "الجعديات" (١٥٩٣) عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن واقد، عمَّن حدثه عن القاسم بن محمد، به.
ورواه عثمان بن عمر، عن شعبة واختُلف عليه، فأخرجه البيهقي في "الزهد الكبير" (٨٩١)، وفي "الأسماء والصفات" (١٠٥٩) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، وأيضًا في "الأسماء والصفات" (١٠٦٠) من طريق الحسن بن مكرم، كلاهما عن عثمان بن عمر، عن شعبة، به موقوفًا.
قال البيهقي في "الأسماء والصفات": «قال الحسن بن مكرم في كتابي هذا موضعين: موضع موقوف، وموضع مرفوع أن النبي ﷺ قال».
وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١٥٢٤)، والجوزجاني في "الشجرة في أحوال الرجال" (ص٨- ٩) عن عثمان بن عمر، عن شعبة به، مرفوعًا.
وأخرجه وكيع في "أخبار القضاة" (٣٨/١)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨٩٠) من طريق الحسن بن مكرم، عن عثمان بن عمر، عن شعبة، به مرفوعًا.
ومن طريق الجوزجاني أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٧٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٠١). وأخرجه البيهقي في "الزهد الكبير" (٨٩٢) من طريق النضر ابن شميل، عن شعبة، به مرفوعًا.

(٣) هو: عبدالله بن عُبَيدالله.

(٤) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٥) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ، حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: إمَّا مِنَ المُحَارِبي، وإمَّا[١] من عثمان[٢].

١٨٠١ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه خالد[٤]، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيدة[٥]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «كَانَ المَرْءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ العَامِلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَاهُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ جَالَسَهُ . . .»، فذكر الحديثَ؟

قال أبي: لا أَعْرِفُ هذا الحديثَ من حديث عمرو بن مُرَّة؛

---

(١) في (ف): « أو » بدل: « وإمَّا ».

(٢) قال العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٤٣): « ولا يصحُّ في الباب مسندًا، وهو موقوف من قول عائشة » .
وذكر الدارقطني في "العلل" (٥/ ٤٢/أ) أوجهَ الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «ورفعُه لا يثبت ». وانظر "العلل الكبير" للترمذي (ص٣٣٢).

(٣) انظر المسألة الآتية برقم (٢٧٣٤) و(٢٧٩٧).

(٤) هو: ابن عبدالله الواسطي. وقد اختُلف على خالد في هذا الحديث، فأخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١١٦٣)، والدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٨٨) من طريق عمرو بن عون، عن خالد الواسطي، به.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥٠٩٤) من طريق وَهْب بن بقية، عن خالد الواسطي، عن العلاء، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، به.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه الثعلبي في "تفسيره" (٤/ ٩٦)، والبغوي في "تفسيره" (١/ ٧٠٠- ٧٠١) وقد اختُلف على العلاء بن المسيب في هذا الحديث. انظر المسألة الآتية برقم (٢٧٩٧).

(٥) هو: ابن عبدالله بن مسعود .

وإنما رواه عليُّ بن بَذِيمَة[١]، عن أبي عُبَيْدة، عن عبدالله[٢]، عن النبيِّ ﷺ.

ويرويه عن العلاء بن المسيّب[٣]، عن عبدالله بن عمرو بن مُرَّة، عن سالمٍ الأَفْطَس[٤]، عن أبي عُبَيدة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ك): « نديمة ». وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٩١ رقم ٣٧١٣)، وأبو داود في "سننه" (٤٣٣٦)، والترمذي في "جامعه" (٣٠٤٧ و٣٠٤٨)، وابن ماجه في "سننه" (٤٠٠٦)، وابن جرير في "تفسيره" (١٢٣٠٧ و١٢٣١٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١١٦٤)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٤٥- ١٤٦ رقم ١٠٢٦٤- ١٠٢٦٦) من طرق عن علي بن بذيمة، به.
ورواه الثوري، عن علي بن بذيمة، واختُلف عليه، فأخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ١٩٤) عن الثوري، عن علي بن بذيمة، به. وكذا أخرجه الدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٨٨) من طريق عباد بن موسى، عن الثوري، به. وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٠٤٨)، وابن ماجه في "سننه" (٤٠٠٦)، وابن جرير في "تفسيره" (١٢٣٠٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن جرير أيضًا (١٢٣١١) من طريق وكيع، كلاهما عن الثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن النبي ﷺ.
وأخرجه ابن جرير (١٢٣٠٨) من طريق المؤمَّل بن إسماعيل، عن الثوري، عن علي ابن بذيمة، عن أبي عبيدة أظنه عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، به.
قال الدارقطني في "العلل" (٨٦٢): « يرويه مؤمل، عن الثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبدالله، ووهم في ذكر مسروق، وخالفه أبو بكر الحنفي وعلي بن قادم وعباد بن موسى؛ فرَوَوه عن الثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، وغيرهم يرسله عن الثوري ولا يذكر فيه ابن مسعود، والمرسل أصحُّ من المتصل ».
وقال أيضًا في (٨٨٩): « ولا يصحُّ ذكر مسروق ».

(٢) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) سيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (٢٧٩٧).

(٤) هو: ابن عجلان.

والحديثُ مَرجِعُهُ[١] إلى أبي عُبَيدة[٢]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ[٣].

١٨٠٢ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ حدَّثنا به فقال: حدَّثنا زكريَّا ابنُ يحيى الخَزَّازُ[٤] المُقْرئُ[٥] البَصْري[٦]، عن عبدالله بن عيسى

---

(١) في (ت): « من جمعه ».

(٢) من قوله: « عن النبي ﷺ والحديث . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٨٨٩) بعد أن ذكر الخلافَ في هذا الحديث: «والصحيح عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، وحديثُ علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله ».

(٤) كذا في (أ) و(ش)، وكأن ناسخ (أ) حاول إصلاحها، ثم كتب في الهامش ما نصه: «بيان: الخراز»، وفي (ت): «الخزار»، وفي (ك): «الحزار»، وهي مهملة في (ف).

(٥) في (ف): « المقدسي »، وفي (ك): « المتمري ».

(٦) أخرجه المصنف ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٩٤٦٣) عن أبي زرعة، به. ورواية زكريا أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٢٥٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٨٦)، والطبراني في "الكبير"(١٩/ ٢٥٣ رقم ٥٦٨)، والبيهقي في "الدلائل"(١/ ٣٦٢). ومن طريق أبي يعلى أخرجه الضياء في "المختارة" (١/ ٢٨٩ رقم ٥٦٨).
وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٠٥) من طريق محمد بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن عيسى، به. ثم قال البزار: « قال عبدالله بن عيسى: فحدثت به إسماعيل المكي، فحدثني بنحوه ».
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٥٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٨٦) من طريق هلال بن بشر، عن عبدالله بن عيسى، عن يونس بن يزيد عن عكرمة، عن ابن عباس، ولم يذكر عمر في إسناده.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٢١٦)، والطبراني في "الأوسط" (٢٢٤٧)، وفي "الصغير" (١٨٥)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (٢/ ٦٣٠) من طريق علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن عبدالله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، به. ولم يذكر في إسناده عمر بن الخطاب.
وفيه أن المستضيف هو: أبو أيوب. بدل: أبو الهيثم.

أبي[(١)] خلف الخَزَّاز[(٢)]، عن يونس بن عُبَيْد، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ أنه سمع عمر بن الخطَّاب يقول: خرج رسولُ الله ﷺ عند الظَّهيرة، فوجَدَ أبا بكر في المسجد، فقال: «**مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟**»، قال: أخرجَني الذي أخرجَكَ، وجاء عمرُ بن الخطَّاب، فقال: «**يَا ابْنَ الخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ؟...**»، فذكر حديثَ[(٣)] أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَانِ[(٤)] بطولِهِ؟

فقال أبو زرعة: «هذا حديثٌ مُنكَرٌ»؛ يعني: بهذا الإسناد[(٥)].

١٨٠٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه المُؤَمَّل[(٦)]، عن سفيان؛

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «ابن».
(٢) في (ت) و(ف): «الخراز»، وفي (ش): «الحراز»، وانظر "الجرح والتعديل" (٥/ ١٢٧ رقم٥٨٥).
(٣) في (ك): «الحديث». (٤) في (ت): «البهان».
(٥) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا رواه عن يونس إلا عبدالله بن عيسى».
وقال العقيلي في الموضع السابق: «وقد رُوي في هذا الباب أحاديثُ من غير هذا الوجه صالحة الإسناد». وقال ابن عدي في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا أعلم رواه عن يونس بهذا الإسناد غير عبدالله بن عيسى». وقال ابن كثير في "تفسيره" (٨/ ٤٩٥) بعد أن رواه من طريق ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: «غريبٌ من هذا الوجه».
(٦) هو: ابن إسماعيل. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "الزهد" (١٠٦)، وابن جرير في "التفسير" (١٩٧٢١).
وأخرجه عبدالرزاق في "التفسير" (٢/ ٣١٩) عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، بنحوه.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن جرير في "التفسير" (١٨٨٧٨).

قال: حدَّثنا حَبيبُ بنُ أبي ثابت؛ قال: بَلَغَني أنَّ رجلاً مرَّ بِنَبيِّ الله يعقوبَ عليه السلام[١] قد سقَطَ حاجِبَاهُ على عَيْنَيهِ، وقد رَفَعَهُمَا بخِرقَة، فقال: ما بلغَ بك[٢] ما أرى ؟ قال: طولُ الزمان، وكثرةُ الأحزان[٣]، فأوحى اللهُ إليه: يا يعقوبُ، تَشْكُونِي؟! قال: أَيْ[٤] رَبِّ، خَطيئةٌ فاغفِرْها لي !

قال أبي: يقال: إنَّ الثَّورِيَّ لم يسمع هذا الحديثَ من حَبِيب؛ إنما سمعه من أسلَمَ المِنْقَرِيِّ[٥] عن حَبِيب[٦] .

١٨٠٤ - وسألتُ[٧] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه موسى بن المُسَيّب الثَّقَفي[٨]، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: يَا عِبَادِي**[٩]، **كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ...** »، وذكر الحديثَ ؟

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « بنبي الله ﷺ يعقوب » .
(٢) في (ف): « بك إلى ». (٣) في (ك): « الإخوان ».
(٤) قوله: « أي » ليس في (أ) و(ش). (٥) في (ت) و(ك): « المقرئ ».
(٦) من هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٨٧) من طريق معاوية بن هشام، والمصنف ابن أبي حاتم في "التفسير" (١١٩٠٤) من طريق أبي داود عمر ابن سعد المحفري، كلاهما عن الثوري، به.
وأخرجه هناد في "الزهد" (٧٨٣) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، عن أسلم المنقري، به.
ومن طريق هناد أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٦١- ٦٢).
(٧) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨٩٦).
(٨) سيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (١٨٩٦).
(٩) قوله: « يا عبادي » ليس في (ف).

فقالا: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن تُبَيْعٍ[١]، قولَهُ، قال: فكأنَّ هذا يَدْفَعُ ذاك[٢].

١٨٠٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سَيَّار[٣]، عن سَهْل بن أسلم العَدَوي، عن يزيد بن أبي مَنصور، عن أنس، عن أبي طَلْحَة؛ قال: شَكَوْنَا إلى رسولِ الله ﷺ الجُوعَ، فَرَفَعْنَا عن بُطُوننا عن حَجَرٍ، ورفع رسولُ الله ﷺ عن بطنه عن [حَجَرَيْنِ][٤]؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه «عن أبي طَلْحَة»[٥].

---

(١) في (ف): « ثبيع » بالمثلثة، وهي مهملة في (أ) و(ش).
وفي الرواة ممن اسمه « تبيع » عدة؛ منهم: تبيع بن سليمان أبو العدبَّس، وتبيع بن عبدالقدوس، وتبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار؛ ولعلَّه المقصود هنا.

(٢) في (ش): « يدفع ذلك »، وفي (ف): « يرفع ذاك ».
وقد ذكر الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢٤٩ رقم ١١١٠) اختلافات أخرى على شَهْر.

(٣) هو: ابن حاتم. وروايته أخرجها أحمد في "الزهد" (١/ ١٧٥)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٧١)، وفي "الشمائل" (٣٧١)، والشاشي في "مسنده" (١٠٦١)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٨٣٧)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٤٢٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/ ١٢٢).
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٤٠٧٩).
قال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».

(٤) في جميع النسخ: « حجر »، والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) أخرجه من هذا الوجه أبو عوانة في "مسنده" (٨٣٢٠) من طريق سعيد بن عون البصري، عن سهل بن أسلم العدوي، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس، عن النبي ﷺ.

قلتُ لأبي: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ سَيَّار .

وقلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ من سَيَّار ؟

فقال: سَيَّارٌ يقولُ هكذا .

١٨٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَيَّار[١]، عن جعفر[٢]،

---

(١) هو: ابن حاتم، وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٩٧٣)، وفي "العلل الكبير" (ص١٤٢)، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٦١)، وابن أبي الدنيا في "حسن الظن بالله" (٣١)، وفي "المحتضَرين" (١٧)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على الزهد" (ص٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٩٠١)، والبيهقي في "الشعب" (٩٧٠)، وفي "الآداب" (١١٤٧)، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٢٥٢)، وابن الجوزي في "الثبات عند الممات" (ص٦٧)، والضياء في "المختارة" (١٥٨٧).
وأخرجه عبد بن حميد، في "مسنده" (١٣٧٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٩٢)، والبيهقي في "الشعب" (٩٧١)، وفي "الأربعون الصغرى" (٣١) من طريق يحيى بن عبدالحميد، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٣٠٣ و٣٤١٧) من طريق الحسن ابن عمر بن شقيق، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٩٢) من طريق محمد بن أبي الشوارب، والضياء في "المختارة" (١٥٨٩) من طريق سليمان بن أيوب، جميعهم عن جعفر، عن ثابت عن أنس، به.
وجاء في رواية الحسن بن عمر بن شقيق: « عن ثابت قال: أحسبه عن أنس ».
وجاء في الموضع الأول من "مسند أبي يعلى": « حماد بن سلمة » بدل: « جعفر ».
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٣٩)، والضياء في "المختارة" (١٥٨٨).
وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٤٤- ١٤٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيع بن الحارث، عن أنس، به.

(٢) هو: ابن سليمان الضُّبَعي .

عن ثابت[١]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه دخَلَ على مريضٍ فوافقَهُ وهو في الموت، فقال: « **كَيْفَ تَجِدُكَ ؟** »، قال: بخير، أرجو اللهَ وأخافُ ذنوبي؟

فقال[٢] **أبي**[٣]: حدَّثنا أبو الظَّفَر[٤]، عن جعفر[٥]، عن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[*]. ولم يذكُر أنسٌ[*]، وهو أشبهُ[٦].

١٨٠٧ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه صَخْرُ بنُ جُوَيرية، وأيُّوب[٨]، وحمَّاد بن نَجِيح[٩]، عن أبي رجاء العُطَارِدي[١٠]، حدَّثنا

---

(١) هو: ابن أسلم البناني.

(٢) في (أ) و(ش): « قال ».

(٣) قوله: «أبي» ليس في (ت) و(ك).

(٤) هو: عبدالسلام بن مطهّر. وروايته أخرجها البغوي في "شرح السنة" (١٤٥٦).

(٥) قوله: « جعفر » لم يتضح في (ك).

(*) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)

(٦) قال الترمذي في الموضع السابق من "العلل الكبير": « سألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: إنما يُروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب ».
وقال في الموضع السابق من "جامعه": « هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديثَ، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً».
وقال الدارقطني في "العلل"(٥/ ٤٠/ب): «يرويه جعفر بن سليمان، عن ثابت، واختُلف عنه فأسنده سيار بن حاتم، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس. ورواه أبو الربيع الزهراني [في الأصل: الزهري] عن جعفر، عن ثابت مرسلاً وهو المحفوظ».

(٧) انظر المسألة رقم (١١٩٤).

(٨) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني .

(٩) في (ك): « يحيى ».

(١٠) هو: عمران بن ملحان.

ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «اطَّلَعْتُ في[١] الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ[٢] أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ والمَسَاكِينَ، واطَّلَعْتُ في[٣] النَّارِ فَإِذَا[٤] أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ»؟

قال أبي: رواه عَوْفٌ[٥]، وسَلْمُ[٦] بن رزين[٧]، عن أبي رجاء، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ[٨].

قال أبي: ابنُ[٩] عباس أشبهُ؛ لأنَّ أيُّوبَ أحفظُهُمْ وأشبههم[١٠].

١٨٠٨ - قال أبي[١١]: الحديثُ الذي رُوِيَ عن عطاء بن

---

(١) في (ك): «على».
(٢) في (ك): «فوجدت»، وكتب فوقها: «فرأيت».
(٣) في (أ) و(ش) و(ك): «على».
(٤) في (ك): «فرأيت» بدل: «فإذا».
(٥) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «وسالم».
(٧) كذا في جميع النسخ: «رزين»، بالنون، ومثله في المسألة رقم (١١٩٤، ١٤٧٧)، والصواب: «زَرير» كما في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٤) وغيرِهِ؛ وما في النسخ تصحيفٌ قديم، قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٥٨): «قال ابن مهدي: سَلْم ابن رزين، والصحيح: زرير»، وقال أبو أحمد الحاكم: «هو وَهَمٌ». و«زَرِير» هو بالزاي المعجمة المفتوحة وراءين، وأخطأ مَنْ ضَمَّ الزاي؛ قال أبو علي الجَيَّاني: «وقع لبعض رواة "الجامع": زُرير - بضم الزاي - وهو خطأٌ، والصواب الفتح». كما في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٦٥). وانظر "الكامل" لابن عدي (٣/ ٣٢٧).
(٨) تقدم تخريج روايات هذه المسألة في تعليقنا على المسألة رقم (١١٩٤).
(٩) في (ك): «وابن».
(١٠) قال الترمذي في "جامعه" (٢٦٠٣): «وهكذا يقول عوف: عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، ويقول أيوب: عن أبي رجاء، عن ابن عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا. وقد روى غيرُ عوف أيضًا هذا الحديث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين».
(١١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨١٢).

السَّائب[١]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ . . .**».

قال أبي: هذا حديثٌ باطل .

١٨٠٩ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه سَيَّارٌ[٢]، وإسماعيلُ بنُ أبي خالد[٣]، وبَيَانٌ[٤]، ومُجالِدٌ[٥]، عن عامر[٦]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ**».

ورواه وُهَيب، عن داود[٧]، عن الشَّعبي، عن رَجُلٍ، عن عبدالله

---

(١) سيأتي تخريج روايته في المسألة (١٨١٢). (٢) هو: أبو الحكم العَنَزي .

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٣ و١٩٢ و٢٠٥ و٢١٢ رقم ٦٥١٥ و٦٨٠٦ و٦٩١٢ و٦٩٨٢)، والبخاري في "صحيحه" (١٠).

(٤) هو: ابن بشر . وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٢٣٠).

(٥) هو: ابن سعيد . وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٥٧٣).

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند"(٢/ ١٩٣ و٢١٢ و٢٢٤ رقم ٦٨١٤ و٦٩٨٣ و٧٠٨٦)، والبخاري في "صحيحه"(٦٤٨٤) من طريق زكريا بن أبي زائدة، وأحمد أيضًا (٢/ ٢١٢ رقم ٦٩٨٢)، والبخاري (١٠) من طريق عبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن عامر الشعبي، به. (٦) هو: ابن شَراحيل الشعبي .

(٧) هو: ابن أبي هند . ورواية وُهَيب بن خالد، لم نقف عليها، وقد خُولف في روايته عن داود؛ فأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "هدي الساري" (ص٢٠)، وفي "تغليق التعليق"(٢/ ٢٧)، وهناد في "الزهد" (١١٣٢)، والبخاري في "صحيحه" (١٠) تعليقًا، ومحمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٣١)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٣٠ و٣٩٩)، وابن منده في "الإيمان" (٣١٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، والحميدي في "مسنده" (٦٠٦)، وابن أبي عمر العدني في "الإيمان" (٦٨)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٥٣ رقم ١٦٦) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (١٠) تعليقًا، =

ابن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: فأيُّهُمْ أصحُّ ؟

قال: هؤلاءِ أحفظُ، أحكُمُ لهم به على داود[١] .

١٨١٠ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه هشامٌ الدَّسْتَوائي[٢]، عن يحيى بن [أبي] كَثِير[٣]، عن نَوْفٍ[٤]؛ قال: فيما ناجى اللهُ به موسى عليه السلام[٥] ؟

= وعثمان ابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "هدي الساري" (ص٢٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وتمام في "فوائده" (١٦٨٠/ الروض البسام) من طريق عبدالوهَّاب بن عطاء، جميعهم عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو. وهو الوجه الذي رجَّحه أبو حاتم.

قال ابن منده: « رواه وُهَيب، عن داود، عن الشعبي، عن رجل، عن عبدالله، وروى هذا الحديثَ مغيرة وعاصم وفراس، عن الشعبي، عن ابن عمرو ».

(١) تقدم في التخريج أن جماعةً رَوَوْهُ عن داود عن الشعبي على الوجه الذي رواه أولئك عن الشعبي؛ بلا ذكر: « عن رجل ».

(٢) روايته أخرجها عبدالله بن أحمد في "السنة" (٥٢٤)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٥٢٢٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٤٨- ٤٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/ ١٢٠). وأخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (٢/ ٢٣٧- ٢٣٨)، وابن جرير (١٥٢١٩) من طريق معمر، عن يحيى بن كثير، به.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن عساكر (٦١/ ١٢٢).

(٣) في جميع النسخ: « يحيى بن كثير »، وألحق قوله: « أبي » بهامش (ش).

(٤) هو: ابن فَضالة الحِمْيَري البِكالي.

(٥) ولفظه كما في كتاب "السنة" لعبدالله ابن الإمام أحمد: عن نوف البكاليِّ قال: انطلق موسى صلوات الله عليه يريد بني إسرائيل فناداه ربه عز وجل فقال: إني أبسط لكم الأرض طهورًا ومسجدًا، فصلُّوا حيث أدركتم الصلاة، إلا في حمام أو مِرْحاضٍ أو عند قبرٍ.

قال أبي: لم يَسْمَعْ يحيى من نَوْفٍ[١] شيئًا؛ إنما [رُوِيَ][٢] هذا عن يحيى، عن زيد بن سلَّام، عن أبي سلَّام[٣]، عن نَوْف؛ وهو أشبه.

١٨١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعبة[٤]، عن سِمَاك بن حرب، عن النُّعمان بن بَشِير، عن عمر؛ قال: ما كان النبيُّ ﷺ **يَشْبَعُ** من الدَّقَلِ[٥] وما تَرْضَونَ أنتم دون ألوانِ التَّمرِ وألوانِ الثِّياب ؟

قال: كذا قال شُعبة، وأما غيرُهُ من أصحاب سِمَاك فليس يتابعُهُ أحدٌ منهم؛ إنما يقولون: سِمَاك[٦]، عن النُّعمان، عن النبيِّ ﷺ؛ **لا** يقولون: « عمر ».

---

(١) في (ك): « بن نوف ».
(٢) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي بقية النسخ رسمت هكذا: « روا ».
(٣) قوله: « عن أبي سلام » سقط من (ك).
(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٤ و٥٠ رقم ١٥٩ و٣٥٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٧٨).
(٥) الدَّقَل: هو رديء التمر ويابسه. "النهاية" (٢/ ١٢٧).
(٦) رواه عن سماك على هذا الوجه كلٌّ من:
زهير بن معاوية، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٦٨ رقم ١٨٣٥٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٧٧).
وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص سلَّام بن سليم، وروايتهما أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٥٧٧).
وأبو عوانة الوضَّاح بن عبدالله اليَشكُري، وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٦٣٤١)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٨٦٢).

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: شُعبة أحفظُ .

قلتُ: لم يتابعْهُ أحدٌ[(١)]؟

قال: وإنْ لم يتابعْهُ أحدٌ؛ فإنَّ شُعبةَ أحفظُهم .

١٨١٢ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه نَصر بن علي[(٣)]، عن خازمٍ[(٤)] أبي[(٥)] محمد الغُبَري[(٦)]، عن عطاء بن السَّائب، عن نافع،

---

(١) من قوله: « لا يقولون عمر . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك)، وتكرر في (ك) قوله: «قال: وإن لم يتابعه أحد؛ منهم إنما يقولون: سماك، عن النعمان، عن النبي ﷺ ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٠٨)، وانظر المسألة رقم (٢٣٨٠).

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٢٩٥/كشف الأستار)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٤)، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٥٥٠).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (١١٦)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ٦٥٢- ٦٥٣)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٣٥) من طريق يعقوب بن بشير، عن أبي محمد خازم بن مروان، عن عطاء، به.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/ ٣١٦) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر، عن نافع، به.
ومن طريق الدارقطني أخرجه الخطيب في "الموضح" (٢/ ٨٥).
قال البزار: « لا نعلم أسند عطاء عن نافع، إلا هذا ».

(٤) في (ش) و(ك): « حازم »، وفي (ف): « حارم » مهملة الحرفين .

(٥) في (ف): « بن »، وفي (ك): « أبو ».

(٦) في (ف): « العبري »، وفي (ك) مهملة الأحرف. وقد ذكره السمعاني في "الأنساب" (٣/ ٣٩٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٩٣)، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٥٥٠) وقال: « وفيه خلاف ». والخطيب في "موضح أوهام الجمع" (٢/ ٥٨) فقالوا جميعًا: «الغبري» بالغين المعجمة المضمومة والباء الموحَّدة المفتوحة . وفي "المؤتلف والمختلف" للدارقطني =

عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ، وأَهْلُ المُنْكَرِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المُنْكَرِ في الآخِرَةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخازِمٌ[1] مجهولٌ.

١٨١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن إبراهيم الغِفاري المدني[2]، عن المُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر، عن أبيه، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**القَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِل[3].

١٨١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُويد بن عبدالعزيز[4]،

= (٢/ ٦٥٢)، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٢٨٤)، و"تهذيب التهذيب" (١/ ٥١٣)، و"تهذيب الكمال" (٨/ ٢٦)، و"الكاشف" للذهبي (١/ ٣٦٢): «العنزي» بالمهملة، بعدها نون، ثم زاي.

(١) في (أ): «خارم»، وفي (ش) مهملة الحرفين، وفي (ك): «حازم».

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٣٣)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٩١)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٨٣)، والدارقطني في "الأفراد" (١١٢/ ب/ أطراف الغرائب)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (١٠٤).
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦٩٢٢) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه عن جابر، به.

(٣) قال العقيلي في الموضع السابق: «عبدالله بن إبراهيم الغفاري كان يغلب على حديثه الوهم». وقال عنه ابن عدي في الموضع السابق: «وعامَّة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات».

(٤) روايته أخرجها ابن ماجه في "السنن" (٤١١٥)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨٤ رقم ١٥٩)، وفي "مسند الشاميين" (٢/ ٢٠٥ رقم ١١٩٢)، والآجري في "الغرباء" (٢٦)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٠٦).

عن زيد بن واقد، عن بُسْر[١] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس[٢]، عن مُعاذ[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُلُوكِ أَهْلِ[٤] الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[٥] ذُو طِمْرَيْنِ[٦] لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ»؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يُرْوَىٰ عن أبي إدريس، كلامَهُ[٧] فقَطْ[٨].

---

(١) في (ك): «بشر».

(٢) هو: عائذ الله بن عبدالله الخَولاني.

(٣) هو: ابن جبل رضي الله عنه.

(٤) قوله: «أهل» ليس في (أ) و(ش).

(٥) قال ابن الجوزي في "غريب الحديث" (٢/ ١١): «العينُ مفتوحة، والمعنى: أن الناس يَسْتَضْعِفونه».
وقال القرطبي في "المفهم" (٧/ ١٦٩): «الصحيحُ في "متضعَّف" فتح العين على أنه اسم مفعول، وكذا وجدتُّهُ في كتاب الشيخ أبي الصبر».
وقال النووي في "شرح مسلم" (١٧/ ١٨٦): «ضبطوا قوله "متضعف" بفتح العين وكسرها، المشهور الفتح ولم يذكر الأكثرونَ غيره، ومعناه: يستضعِفُه الناس ويحتقرونه ويتجبَّرون عليه؛ لضعف حاله في الدنيا؛ يقال: تضعَّفه واسْتَضْعَفَه. وأما رواية الكسر فمعناها: متواضِع متذلِّل خامل واضع من نفسه».

(٦) الطِّمْر: الثوب الخلق، والجمع: أطمار. "المصباح المنير" (٢/ ٣٧٨). وكذا وقع في النسخ بالرفع، ويؤول على قطع النعت وتقدير مبتدأ؛ كأنه قال: «هو ذو طمرين». والقاعدة عند قطع النعت عن منعوته: أنَّه يجوز الرفع بإضمار مبتدأ، والنصب بإضمار فعلٍ. وانظر "شرح ابن عقيل" (٢/ ١٨٩-١٩٠).

(٧) أي: مِنْ كلامِهِ، وحُذِفَ الخافض «مِنْ»، فانتصب ما بعده على نزع الخافض. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).

(٨) أصل الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٩١٨ و٦٠٧١ و٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣) من حديث حارثة بن وَهْب الخزاعي قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: =

١٨١٥- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه علي بن مَيمون الرَّقِّي[٢]، عن محمد بن كَثير[٣]، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي حازم[٤]، عن سَهْل بن سعد السَّاعِدي؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يارسولَ الله، أخبِرْني بعملٍ إذا أنا[٥] عَمِلتُهُ أحبَّني اللهُ عزَّ وجلَّ، وأحبَّني الناسُ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ** » ؟

= « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كلُّ ضعيف مُتضَعَّف، لو أقسم على الله لأبَرَّه، ألا أخبِرُكم بأهل النار ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظ مُستكبِر ».

(١) نقل هذا النص بتصرف ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٥٤١) الحديث الحادي والثلاثون .

(٢) لم نقف على روايته، وقد أخرج الحديث الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص٣١٢)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٤٧٩ رقم ١٣٣)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٤٤) من طريق أبي الوليد محمد بن أحمد الأنْطاكي، عن محمد ابن كثير، به. وأخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤١٠٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٠)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (ص١٤١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ١٩٣ رقم ٥٩٧٢)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ٢٠٣ رقم ٤٤٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣١٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٣٧)، وفي "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٤٤- ٣٤٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٤٣) من طريق خالد بن عمرو القرشي، والبيهقي أيضًا (١٠٠٤٥) من طريق أبي قتادة عبدالله بن واقد الحرَّاني، كلاهما عن الثوري، به.

(٣) هو: الصَّنعاني المِصِّيصي .

(٤) هو: سلمة بن دينار .

(٥) قوله: « أنا » من (ت) و(ف) فقط .

فقال أبي: « هذا أيضًا حديثٌ باطِل»[١]؛ يعني: بهذا الإسناد[٢].

١٨١٦ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[٤]، عن مالك، عن عبدالكريم أبي أُمَيَّة[٥]، عن رجلٍ[٦]، عن أبيه[٧]، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** » ؟

فقال[٨] أبي: إنما هو: عبدُالكريم[٩]، عن زياد بن الجَرَّاح، عن

---

(١) سُئل الإمام أحمد عن هذا الحديث كما في "المنتخب من العلل" للخلَّال (ص٣٧ رقم١) فقال: « لا إله إلا الله - تعجُّبًا منه - مَنْ يروي هذا، أو عمَّن هذا؟! فقلتُ: خالد بن عمرو. فقال: وقَفْنا في خالد بن عمرو. ثم سكت ».
قال ابن رجب في الموضع السابق بعد أن ذكر كلام أحمد: « ومرادُه - يعني أحمد - الإنكارُ على من ذكر له شيئًا من حديث خالد هذا، فإنه لا يُشتغَل به ».
وقال العقيلي في الموضع السابق: « وليس له من حديث الثوري أصلٌ، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذ عنه ودلَّسه؛ لأن المشهور به خالد هذا »، أي: خالد بن عمرو الأموي .
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « لا أدري ما أقولُ في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث؛ فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر ».
وقال الدارقطني في "الأفراد" (١٣٧/أ/أطراف الغرائب): « لم يروه عن الثوري، عن أبي حازم، غير خالد بن عمرو القرشي ومحمد بن كثير المصيصي ».
(٢) قال ابن رجب في "الموضع السابق": « يشير إلى أنه لا أصل له عن محمد بن كثير، عن سفيان ».
(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٧٩٧)، وانظر المسألة الآتية برقم (١٨٤١) و(١٩١٨).
(٤) في (ف): « أبي وهب ». وهو: عبدالله. وروايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٤٦٦).
(٥) هو: ابن أبي المخارق.
(٦) قوله: « رجل » لم يتضح في (ك).
(٧) قوله: «عن أبيه » مكرر في (ف).
(٨) في (ف): « قال ».
(٩) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٧٩٧).

عبدالله بن مَعْقِلٍ؛ قال: دخلتُ مع أبي على ابن مسعود، فسمعتُهُ يقولُ عن النبيِّ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[(١)].

١٨١٧ - وسمعتُ[(٢)] أبي وحدَّثنا عن دُحَيم[(٣)]، عن[(٤)] ابن أبي فُدَيك[(٥)]، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِحٍ[(٦)]، عن أبي واقِد اللَّيْثي: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: إِنَّا[(٧)]

---

(١) قال الدارقطني في "الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس" (٦٤): «روى مالك، عن عبدالكريم الجزري، عن رجل، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «الندم توبة». خالفه جماعةٌ، منهم: عبدالملك بن جريج، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعمر بن سعد الثوري، وشريك، وفرات بن سلمان، وعبيدالله بن عمرو، وغيرُهم، رَوَوْه عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «الندم توبة»، هذا قول ابن جريج، وقال الباقون: عن عبدالكريم بن زياد، عن ابن معقل أنه كان مع أبيه عند ابن مسعود نحوه».
وقال في "العلل" (٨١٣): «أما عبدالكريم فاختُلف عنه، فرواه مالك بن أنس، عن عبدالكريم، عن رجل لم يسمِّه، عن أبيه، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، تفرَّد به ابن وَهْب، عن مالك، وخالفه عمر بن سعيد بن مسروق، وفرات بن سلمان، وزهير ابن معاوية، وعبيدالله بن عمرو الرقِّي، وشريك بن عبدالله، وسفيان الثوري، فرَوَوْه عن عبدالكريم، عن زياد بن الجراح، ومنهم من قال: زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل؛ أنه سمع مع أبيه عن ابن مسعود». ثم قال: «والصَّحيحُ ما رواه الثوري وأخوه عمر بن سعيد، ومن تابعهما عن عبدالكريم، عن زياد، عن ابن معقل: أنه كان مع أبيه عند ابن مسعود، فسمعه يقول، عن النبي ﷺ مرفوعًا».

(٢) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو، وقد تقدمت هذه المسألة برقم(٤٧٩)، و(٦٤٣)، وانظر المسألة رقم (١٧٣٩).

(٣) هو: عبدالرحمن بن إبراهيم.

(٤) قوله: «عن» سقط من (ك).

(٥) هو: محمد بن إسماعيل.

(٦) هو الغفاري، ويقال: الليثي، المدني، مشهورٌ بكنيته.

(٧) في (ك): «عَزَّ وجَلَّ قال: إنا».

أَنْزَلْنَا الـمَالَ لإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، ولَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِي[١] لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، ولَا يَمْلَأُ [جَوْفَ][٢] ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ ».

قال أبي: إنما هو زيدُ بن أسلم، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي واقد اللَّيْثي، عن النبيِّ ﷺ.

١٨١٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن عَبَّاد، عن حاتِم بن إسماعيل، عن ابن عَجْلان[٣]، عن سعيد[٤]، عن أبي هريرة: أنَّ أعرابيًّا سأل النبيَّ ﷺ وهو على المِنبَرِ فقال: متى الساعةُ؟ فقال: « **مَا[٥] أَعْدَدتَّ لَهَا ؟** »، قال: حُبَّ اللهِ ورسولِهِ؛ قال: « **فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ يرويه الليثُ بن سعد[٦]، عن سعيد المَقبُري،

---

(١) كذا في جميع النسخ بإثبات الياء، والجادَّة: « وادٍ »، وما في النسخ صحيحٌ في العربية على لغة من يثبت ياء المنقوص المنوَّن في حالتي الرفع والجر، انظر التعليق على المسألة رقم (١٤٦).

(٢) ما بين المعقوفين من (ش) فقط.

(٣) هو: محمد.

(٤) هو: المقْبُري .

(٥) قوله: « ما » سقط من (ك).

(٦) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٦٧ رقم ١٢٧٠٣)، والنسائي في "الكبرى" (٥٨٧٣). وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (١٧٩٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك، به. وأخرجه أحمد أيضًا (٣/ ١٠٤ رقم ١٢٠١٣)، والبخاري في "صحيحه" (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩) من طرق عن أنس، به.

عن شَريك بن عبدالله[١]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا الصَّحيحُ .

قلتُ[٢] **لأبي زرعة**: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِن ابن عَجْلان .

وقلتُ لأبي: الوَهمُ ممَّن هو ؟

قال[٣]: مِنْ محمد بن عَبَّاد، أو حاتِم[٤].

١٨١٩ - وسألتُ[٥] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مُصعَب بن عبدالله الزُّبَيري[٦]، عن أبيه[٧]، عن هِشَام بن عُروَة، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ:« **أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارُ غَدًا ؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ** » ؟

---

(١) هو: ابن أبي نَمِر .

(٢) في (ت) و(ف) و(ك):« فقلت ».

(٣) في (ك):« قال: الوهم ».

(٤) في (ف):« أو من حاتم »، وفي (ك):« أبو حاتم ».

(٥) نقل بعض هذا النص الذهبي في "الميزان" (٢/ ٥٠٥- ٥٠٦)، وابن حجر في "الأمالي الحلبية"(ص٣٦)، و"اللسان"(٣/ ٣٦٢).

(٦) في (ش):« الزهري ». وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٨٥٣)، والبغوي في "حديث مصعب" (٣)، والطبراني في "الأوسط" (٨٣٧)، وفي "الصغير" (٨٩).
ومن طريق البغوي أخرجته بيبي في "جزئها" (٣)، وأبو بكر الأنصاري في "المشيخة الكبرى" (١٢٢).
قال الطبراني:« لم يرو هذا الحديثَ عن هشام بن عروة إلا عبدالله بن مصعب، تفرَّد به ابنه ».
وقال الدارقطني في "الأفراد" (١١٣/ب/أطراف الغرائب):« تفرَّد به عبدالله بن مصعب، عن هشام، عنه ».

(٧) هو: عبدالله بن مصعب.

قالا: هذا خطأٌ؛ رواه اللَّيثُ بن سعد[(١)]، وعَبْدَة بن سليمان[(٢)]، عن هِشام بن عُروَة، عن موسى بن عُقْبة، عن عبدالله بن عمرو الأَوْدي، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا هو الصَّحيحُ .

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِن عبدالله بن مُصعَب .

قلتُ: ما حال عبدالله بن مُصعَب ؟

قال: شيخٌ[(٣)] .

---

(١) روايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٧ و١٤٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٠)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٣١ رقم ١٠٥٦٢).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المسند" (٤٠٩)، ويحيى بن معين في "الفوائد" (٣٠)، وهناد في "الزهد" (١٢٦٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٥٣)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٧٣٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٥٠٥)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٥/ ٣٧٣).
ومن طريق هناد أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٤٨٨).
ومن طريق يحيى بن معين أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٤٦٩)، وفي "روضة العقلاء" (ص٦٣)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٧٣٨)، والذهبي في "التذكرة" (٣/ ٩٢٢).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤١٥ رقم ٣٩٣٨) من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، عن موسى بن عقبة، به.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٩٨ رقم ٨١٨): «يرويه هشام بن عروة، واختُلف عنه؛ فرواه عبدة بن سليمان، والليث بن سعد، ولوذان بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود . وقال أبو أسامة: عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن [في المطبوع: ابن] رجل من أود، ولم يثبت اسمه. ورواه سعيد الجمحي، عن موسى بن عقبة، عن الأودي=

١٨٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، وعبدُاللهِ بن جعفر المَديني[١]، عن عُمارة بن غَزِيَّة[٢]، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبيد، عن قتادة بن النُّعمان الظَّفَري، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنيَا وهُوَ يُحِبُّهُ. . .** »، وذكَرَ الحديثَ[٣]؟

فقال أبي: حدَّثنا محمد بن المثنَّى[٤]، عن محمد بن جَهْضَم،

= - ولم يسمِّه - عن ابن مسعود. ورواه عبد الله بن مصعب، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر، عن جابر . ورواه حماد بن سعيد البراء، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن مسعود، ولا يصحُّ، والمحفوظ حديث عبدة بن سليمان، والليث، عن هشام ».

(١) سيأتي تخريج روايتهما.

(٢) سيأتي التنبيه على أن محمد بن جهضم يرويه عن إسماعيل بن جعفر عن عمارة.

(٣) تتمَّته: « كما يظلُّ أحدكم يحمي سقيمَه الماءَ ».

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، لكن أخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (١٩٠)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص١٧)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ١٢ رقم ١٧)، عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، به؛ هكذا بزيادة: إسماعيل بن جعفر.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦٦٩)، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٦٤)، كلاهما من طريق عباس بن عبدالعظيم العنبري، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٧ و٣٠٩) من طريق عبدالعزيز بن معاوية البصري وعلي بن الحسن الهلالي، ثلاثتهم عن محمد بن جهضم، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمارة، به، كسابقه.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ١٨٥) تعليقًا، والترمذي في "جامعه" (٢٠٣٦)، والطبري في مسند ابن عباس من "تهذيب الآثار" (١/ ٢٨٨ رقم ٤٨٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٣٦١) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن إسماعيل بن جعفر، به. =

هكذا، وحدَّثنا عليٌّ[١]، عن أبيه[٢]، هكذا.

ولكن حدَّثني داود الجَعْفَرِيُّ[٣]، عن الدَّراوَرْدِيِّ[٤]، عن عمرو بن

= ورواه إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية، لكن اختُلف على إسماعيل؛ فأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٥٧)، وفي "الزهد" (١٩١) عن عبدالوهَّاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، به، كسابقه.
وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده"، كما في "المطالب العالية" (٣٢٧٧)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢٥٢ رقم ٤٢٩٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٣٩٧) من طريق الهيثم بن خارجة، والطبري في مسند ابن عباس من "تهذيب الآثار" (١/ ٢٨٨ رقم ٤٨٤) من طريق مجمع الصيدلاني، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٦٥) من طريق عبدالوهَّاب بن نجدة الحوطي، ثلاثتهم رَوَوْه عن إسماعيل بن عياش، به، غير أنهم جعلوه عن رافع بن خديج بدل: قتادة بن النعمان.

(١) هو: ابن المديني.

(٢) هو: عبدالله بن جعفر المديني المذكور في أول المسألة، ولم نقف على من أخرج روايته.

(٣) في (ش): « داود الحفري ». وداود هذا هو: ابن عبدالله، ولم نقف على روايته، لكنه توبع؛ فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٢٧- ٤٢٨ رقم ٢٣٦٢٧) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة، والبيهقي في "الشعب" (٩٩٦٦) من طريق القعنبي، كلاهما عن عبدالعزيز الدراوردي، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٢٧ رقم ٢٣٦٢٢)، وفي "الزهد" (ص١٧) من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، به.
وأخرجه الترمذي (٢٠٣٦/ م) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به. وتقدم أن إسماعيل بن جعفر يرويه عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٦٩٤) من طريق بشر بن المفضل، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن النبيِّ ﷺ.
وتقدم أن إسماعيل بن جعفر رواه عن عمارة، فزاد في الإسناد: قتادة بن النعمان.

(٤) هو: عبدالعزيز بن محمد.

أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن محمود[١] بن لَبِيد: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قلتُ[٢] **لأبي**: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ الدَّراوَرْديِّ .

١٨٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ الفَرْوِيُّ[٣]، عن مالك، عن سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ في المَالِ والخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ** » ؟

فقال أبي: هكذا[٤] رواه إسحاق، وأخطَأَ فيه؛ وإنما هو: مالك، عن المَقبُريِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ثم قال أبي: ولا أعلَمُ يصحُّ روايةُ مالك، عن سعيد المَقبُريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقد روى هذا الحديثَ اللَّيثُ، عن المَقبُريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٥] .

١٨٢٢ - وسمعتُ أبي يقول: كان محمدُ بنُ مَيمونٍ المَكِّيُّ

---

(١) في (ف): « عن محمد ».
(٢) قوله: « قلت » سقط من (ف).
(٣) هو: ابن محمد .
(٤) قوله: « هكذا » ليس في (ف).
(٥) رواه البخاري (٦٤٩٠) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا . وهو في "صحيح مسلم" (٢٩٦٣) من طريق المغيرة بن عبدالرحمٰن الحزامي، عن أبي الزناد، به .

أُمِّيَّ مُغَفَّلً[(١)] .

قيل لأبي: إنَّ محمد بن مَيمون الخيَّاط المَكِّيَّ[(٢)] روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن شُعبة، عن أبي إسحاق[(٣)]، عن قَيْسِ بن أبي حازم، عن عُتبة بن غَزْوان؛ قال: لقد رأيتُنا وأنا سابعُ سَبعةٍ ما لنا طعامٌ إلا الأسودَين... الحديثَ بطوله ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد، وما أُبْعِدُ أن يكونَ قد[(٤)] وُضِعَ للشيخ؛ فإنه كان أُمِّيَّ[(٥)].

١٨٢٣- وسألتُ[(٦)] أبي عن حديثٍ رواه زكريَّا بن منظورٍ[(٧)]؛ قال:

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أميًّا مغفلاً »، لكن ما في النسخ صحيح، وفيه وجهان: **الأول**: النصبُ على أنَّهما خَبرٌ لـ«كان»، لكن حُذفت منهما ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
والثاني: الرفعُ على أنَّهما خبرٌ للمبتدأ «محمد بن ميمون»، والجملة الاسمية: خبر لـ«كان»، واسم «كان» ضمير الشأن، والتقدير: كان هو - الشأن والحديث - محمدُ ابنُ ميمونٍ المكيُّ أميٌّ مغفلٌ. وانظر في ضمير الشأن التعليق على المسألة رقم (٨٥٤).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١١٦/١٧ رقم ٢٨٥). وجاء في المطبوع: «محمد بن منصور الجواز ». وأخرجه الطبراني أيضًا (١١٦/١٧ رقم ٢٨٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٧١- ١٧٢) من طريق أبي عبيدة بن فضيل بن عياض، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، به. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٧٤ رقم ١٧٥٧٤ و١٧٥٧٥، و٥/ ٦١ رقم ٢٠٦٠٩ و٢٠٦١٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٦٧) من طريق خالد بن عمير، عن عتبة بن غزوان، به.

(٣) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٤) قوله: « قد » ليس في (أ) و(ش).

(٥) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤).

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨٨٤).

(٧) في (ت): « منظون ». وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤١١٠)، وابن أبي =

حدَّثني أبو حازم[١]، عن سَهْل بن سعد[٢]؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بذي الحُلَيْفَة، فإذا هو بشاة ميتة، فقال النبيُّ ﷺ: « **لَلدُّنْيَا[٣] أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه يعقوبُ الإسْكَنْدَرانيُّ[٤]، عن أبي حازم، عن [عبدالله][٥] بن بَوْلَا[٦]، عن رجلٍ من المهاجرين، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أشبهُ، وزكريَّا لَزِمَ الطريقَ .

= الدنيا في "ذم الدنيا" (١)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٢٨ و١٣١)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ١٥٧ رقم ٥٨٤٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٠٦)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٠٢٧). وأخرجه الطبراني (٦/ ١٥٧ رقم ٥٨٣٨) من طريق عبدالله بن مصعب، عن أبي حازم، به. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "الشعب" (٩٩٨١). (١) هو: سلمة بن دينار .

(٢) قوله: « ابن سعد » سقط من (ك). (٣) في (ك): « الدنيا ».

(٤) هو: ابن عبدالرحمن، ولم نقف على روايته، ولكن رواه ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" رقم (٣٥١) - ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٩٨٤) - من طريق أبي حازم، عن عبدالله بن تولا، عن أبيه من أصحاب النبيِّ ﷺ به، مرفوعًا .
وروراه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٠٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن عبدالله بن بولا، عن أبيه من أصحاب النبيِّ ﷺ به .
وقد بيَّن الحافظ في "الإصابة" (١/ ٢٧٨) أن ابن قانع صحَّفه وأخطأ في إسناده .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٦٥ رقم ١٤٩٣٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٥٧) من طريق جعفر بن محمد، عن جابر.

(٥) في (ف): «عبيد»، وفي سائر النسخ: « عبيدالله »، وهو خطأ، وقد ورد على الصواب في المسألة (١٨٨٤). وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٥/ ٥٠)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/ ١٣)، و"المؤتلف والمختلف" للدارقطني (١/ ٢٥٨)، و"الإصابة" (١/ ٢٧٧-٢٧٨).

(٦) في (ك): « برلا ». وقد يقال فيه: « تولا » بالمثناة الفوقية .

قلتُ: ما حالُ زكريَّا هذا ؟

قال[١]: ليس بقويٍّ .

١٨٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن سَهْل الرَّملي، عن محمد بن زياد المَقْدِسي، عن يُوسُفَ بن جُوَانٍ[٢] من أهل فلسطين؛ قال: خرجْنا نريد الغزوَ[٣]، فمررتُ بحِمْص، فقيل لي: ها هنا رجلٌ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ، فأتيتُه، فإذا هو أبو أُمامة الباهليُّ، فسمعتُه يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: « **أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَازْهَدْ فِيمَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُونُ**[*] **أَوْرَعَ النَّاسِ، وارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُونُ**[*] **أَغْنَى النَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ .

١٨٢٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاحِ[٤]، عن

---

(١) قوله: « قال » ليس في (ف).

(٢) في (أ) يشبه أن تكون: « حوان »، أو: « حران ».

(٣) في (ت) و(ك): « العزف ».

(*) كذا في جميع النسخ، وهو جائز؛ على استئنافه وقطعه عن الأول، أي: فأنت تكونُ. قال سيبويه: وتقول: ائتني آتِكَ؛ فتجزم على ما وصفناه، وإن شئتَ رفعت على ألا تجعله معلَّقًا بالأول، ولكنك تبتدئه وتجعل الأول مستغنيًا عنه كأنه يقول: ائتني أنا آتيك. "الكتاب" (٣/ ٩٥-٩٦).

(٤) روايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٩٤- ١٩٥)، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٩٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٥).
ولم يذكر ابن حبان في إسناده: « أبو الحسن الحنظلي ».

أبي الحسن الحَنْظَلي، عن بُكيرٍ الدَّامَغاني[١]، عن محمد بن سيرينَ، عن أبي هريرة؛ قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ وهو يقول: « **أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جُبِّ الحَزَنِ** ». قيل: يا رسولَ الله، وما جُبُّ الحَزَن؟ قال: « **جُبٌّ في وَادٍ في قَعْرِ [جَهَنَّمَ]**[٢]، **تَسْتَجِيرُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّهُ اللهُ لِلْقُرَّاءِ**[٣] **المُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وإِنَّ أَبْغَضَ الخَلْقِ إِلَى اللهِ قَارِئٌ يَزُورُ العُمَّالَ**[٤] ».

قال أبي: إنما هو: محمد بن بَشِير[٥]؛ شيخٌ مجهولٌ، وليس لهذا الحديثِ أصلٌ بهذا الإسناد.

قال أبو محمد: روى[٦] هذا الحديثَ عمَّارُ بنُ سيفٍ[٧]، عن أبي مُعَانٍ[٨]، عن محمد بن سِيرِينَ[٩]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[١٠].

---

(١) هو: ابن شهاب.

(٢) قوله: «جهنم» أُلحق بحاشية (ش)، وسقط من بقية النسخ، وهو في مصادر التخريج.

(٣) في (أ) و(ش): « أعد للقراء ».

(٤) يعني: الأمراء. وقد جاء في "الكامل" لابن عدي: « وأبغضهم (أي: القراء) إلى الله عز وجل: الزُّوَّارُ للأمراء ».

(٥) في (ت) و(ك): « بشر ».

(٦) قوله: « روى » مكرر في (ك).

(٧) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٧٠)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٨٣)، وابن ماجه في "سننه" (٢٥٦)، وأبو الحسن القطان في "زياداته على سنن ابن ماجه" (عقب الحديث رقم ٢٥٦)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٤٢)، والدينوري في "المجالسة" (١٩٣٩ و٢٩٦٥)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٧١)، والطبراني في "الدعاء" (١٣٩١). وجاء عند ابن عدي: « معان بن رفاعة ».

(٨) في (أ) و(ش): « معار ».

(٩) في (ف): «بشير» بدل: «سيرين».

(١٠) قال البخاري في الموضع السابق: «وأبو معان لا يُعرَف له سماعٌ من ابن سيرين، =

١٨٢٦ - وسُئِلَ[(١)] أبي عن حديثِ أبي إسحاق[(٢)]، عن عِكرِمة، عن ابن عباس؛ قال أبو بكر للنبيِّ ﷺ: ما شيَّبَكَ[(٣)]؟ قال: « شَيَّبَتْنِي هُودٌ... »، الحديثَ[(٤)].

متصلٌ[(*)] أصحُّ؛ كما رواه شيبانُ[(٥)]، أو مُرسَلٌ[(*)]؛ كما رواه أبو

= وهو مجهول ».

وقال ابن عدي في الموضع السابق (٥/ ٧١): « وهذا حديثٌ قد رُوي عن بكير بن شهاب الدامغاني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، فلا يسوى الروايتين شيئًا، وعمار بن سيف له غير ما ذكرت، والضعف بيِّن في حديثه ».

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨٩٤).

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « شيبتك ».

(٤) الحديث بتمامه: « شيبتني هود، والواقعةُ، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كوِّرت».

(*) كذا، وهي حالٌ من المبتدأ المحذوف، والتقدير في السؤال: أهو متصلاً أصحُّ أو مرسلاً ؟! وفي الجواب: هو مرسلاً أصحُّ. وحذفت ألف تنوين النصب من «متصلاً» و«مرسلاً» على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: ابن عبدالرحمن النحوي، وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٥)، والترمذي في "جامعه" (٣٢٩٧)، و"العلل الكبير" (٦٦٤)، و"الشمائل" (٤١)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٣٠)، والدارقطني في "العلل" (١/ ٢٠٠ و٢٠١)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٤٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٥٠)، والبيهقي في "الدلائل" (١/ ٣٥٧- ٣٥٨)؛ جميعهم من طريق شيبان، عن أبي إسحاق، به.

وقرن ابن سعد مع شيبان إسرائيلَ بن يونس.

وذكر أبو حاتم في المسألة (١٨٩٤) أن شيبان يرويه عن أبي إسحاق، عن عكرمة، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ فذكره، ولم نقف عليه من هذا الوجه.

الأَحْوَصِ[١] مُرسَلٌ[*] ؟

قال: مُرسَلٌ[*] أصحُّ .

قال أبو محمد[٢]**: قلتُ لأبي:** روى بَقِيَّة[٣]، عن أبي الأَحْوَص[٤]، عن أبي إسحاق، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ .

فقال: هذا خطأٌ؛ ليس فيه «ابنُ عباس»[٥].

---

(١) في (أ) و(ف): «الأحوص»، وهو: سلام بن سليم، وروايته أخرجها سعيد بن منصور في "التفسير من سننه" (١١١٠)، وابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٦)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٢٥٩)، وفي "المسند" - كما في "المطالب العالية" (٣٦٣٢) - والمروزي في "مسند أبي بكر" (٣١)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٧ و١٠٨)، والدارقطني في "العلل" (١/ ٢٠٥)؛ جميعهم من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، به مرسلاً بدون ذكر «ابن عباس».
ووقع في المطبوع من "المصنف" زيادة « عن ابن عباس » ! وهي من زيادات المحقق.

(*) كذا، بحذف ألف تنوين النصب، وانظر التعليق قبل السابق.

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط .

(٣) هو: ابن الوليد، وروايته أخرجها الدارقطني في "العلل" (١/ ٢٠٣) تعليقًا.
ورواه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٤٧٦) من طريق مسدَّد، عن أبي الأحوص، به.
وعن الحاكم رواه البيهقي في "الشعب" (٧٥٨).

(٤) في (أ) و(ف): « الأخوص » بالمعجمة.

(٥) نقل السهمي في "سؤالاته للدارقطني" (ص٧٦) عن الدارقطني قوله: « "شيبتني هود والواقعه" : معتلَّة كلُّها ».
وتوسَّع الدارقطني في "العلل" (١/ ١٩٣- ٢١١) في ذكر الاختلاف في الحديث، فانظره إن شئت. وانظر "البحر الزخار" (١/ ١٧١).

١٨٢٧ - قال أبو محمد[١]: وذكرتُ لأبي حديثَ قُطْبَةَ بنِ العلاء[٢]، عن أبيه[٣]، عن هشام، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «مَنِ التَمَسَ[٤] رِضَا المَخْلُوقِ . . .»؟

فقال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ المُبَارَك[٥]، عن هشام بن عُروَة، عن رَجُلٍ، عن عُروَة، عن عائِشَة، قولَها[٦]؛ أنها[٧] كتبتْ إلى معاويةَ: مَنِ التَمَسَ رضا المخلوق . . . وهذا الصَّحيحُ[٨].

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك). وانظر المسألة المتقدمة برقم (١٨٠٠).

(٢) روايته أخرجها ابن البختري في "مجموع فيه مصنفاته" (٥٩٦)، والبزار في "مسنده" (٣٥٦٨/كشف)، ووكيع في "أخبار القضاة" (١/٣٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/٣٤٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٩٨)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨٨٧ و٨٨٨).

(٣) هو: العلاء بن المنهال.

(٤) في (ف): «ارتضى» بدل: «التمس».

(٥) لم نقف على روايته بهذا الوجه، ولكن أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/١٨٨) من طريق سهل بن عبد ربه، عن ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به مرفوعًا.
وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٩٩) عن عبدالوهَّاب بن الورد، عن رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلى عائشة: أنِ اكتُبي إليَّ بكتاب تُوصيني فيه، ولا تُكثري علي، فكتبَتْ . . . فذكره مرفوعًا.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٤١٤).
وأخرجه الترمذي أيضًا (٢٤١٤م)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨٨٥) من طريق الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به موقوفًا.

(٦) أي: مِنْ قولِها، حُذِفَ الخافض «مِنْ»، فانتصب ما بعده. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).

(٧) قوله: « أنها » ليس في (ش).

(٨) قال البزار في "الموضع السابق": « لا نعلم أحدًا أسنده إلا قُطبة، عن أبيه، =

١٨٢٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه الأعمَشُ[٢]، وفُضَيلُ ابنُ عمرو[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن عَلْقمة[٥]، عن عبدالله[٦]؛ قال النبيُّ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِثْقَالُ**[٧] **حَبَّةٍ**[٨] **خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ . . .**»، وذكر الحديثَ .

ورواه ابنُ أَبْجَرَ عبدُالملكِ بنُ سعيدِ بنِ حيَّانَ بن أَبْجَر، عن أبي مَعْشَر[٩]، عن إبراهيم، عن الأسود[١٠]، عن عبدالله، موقوفً[١١] .

أيُّهما[١٢] أصحُّ ؟

= ورواه غيره عن هشام، عن أبيه موقوفًا ».

(١) انظر المسألة الآتية برقم (١٨٣٧).

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤١٢ و٤١٦ رقم **٣٩١٣** و**٣٩٤٧**)، ومسلم في "صحيحه" (٩١).

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٥١ رقم ٤٣١٠)، ومسلم في "صحيحه" (٩١)، وابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (٢١٨)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٨٥)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدِّثين" (٦٦٩)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (١٦١١).

(٤) هو: ابن يزيد النَّخَعي .

(٥) هو: ابن قيس النَّخَعي .

(٦) هو: ابن مسعود رضي الله عنه .

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثلُهُ في المواضع المذكورة من "طبقات المحدِّثين"، و"اعتقاد أهل السنة"، و"التواضع والخمول"، و"مستخرج أبي عوانة"، ولفظه في بقية مصادر التخريج: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقالُ حبَّة . . .».

(٨) في (ت) و(ك): « حبة من ».

(٩) من قوله: « عبدالملك . . . » إلى هنا سقط من (ك). وأبو معشر هو: زياد بن كليب.

(١٠) هو: ابن يزيد النخعي.

(١١) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ، حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(١٢) في (ش): « أنهما ».

فقال: الأعمَشُ وفُضَيلٌ أضبطُ من أبي مَعْشَر؛ وهو أشبهُ بالصَّواب(١).

١٨٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح(٢)؛ قال: حدَّثنا أبو سَعد(٣) الساعِدي؛ قال: سمعتُ أنس بن مالك؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **النَّاسُ مُسْتَوُونَ كَأَسْنَانِ المُشْطِ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِتَقْوى اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سعد مجهولٌ(٤).

١٨٣٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة(٥)، عن ابن

---

(١) قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٤٧): « يرويه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة؛ حدَّث به كذلك عبد العزيز بن مسلم، وعليُّ بن مسهر، وأبو بكر بن عياش. ورواه قيسُ بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علقمة، عن عبد الله؛ قاله الهيثم ابن جميل عن قيس. والقولُ الأول أصحُّ ».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٤٨)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٦٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٩٥)، من طريق المسيّب ابن واضح، عن سليمان بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس ابن مالك، به. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٥٠٨). قال ابن عدي: « وهذان الحديثان وضعهما سليمان بن عمرو، على إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة ».

(٣) في (ك): « أبو سعيد ».

(٤) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٧٨): « سألت أبي عنه ؟ فقال: هو مجهول لم يرو عنه غيرُ روَّاد ».

(٥) هو: ابن يحيى التُّجيبي، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام مالك في "الموطأ" (٢/ ٩٥٣) عن أبي حازم، عن أبي إدريس الخولاني، به.

ومن طريق مالك أخرجه ابن وَهْب في "الجامع في الحديث" (٢٣٤)، =

وَهْب[1]، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحي، عن أبي حازم[2]، عن

= والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٣٣ رقم ٢٢٠٣٠)، وعبد بن حميد في "المسند" (١٢٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٨٩١)، والشاشي في "مسنده" (١٣٨١ و١٣٨٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨٠ رقم ١٥٠).

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٧١٥)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٣٣ رقم ٢٢٠٣١)، والبزار في "مسنده" (٢٦٧٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٧٨ و٨١ رقم ١٤٤ و١٥٤)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ١٢٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٥٦) من طريق شهر بن حوشَب، والطَّيالسي في "مسنده" (٥٧٢)، وأحمد أيضًا (٥/ ٢٢٩ رقم ٢٢٠٠٢)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٢٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٦٩- ١٧٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٣٣)، وفي "الشعب" (٨٥٨٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ١٢٦) من طريق الوليد بن عبدالرحمن بن الزجاج، وأحمد أيضًا (٥/ ٢٤٧ رقم ٢٢١٣١)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨١ رقم ١٥٢) من طريق محمد بن قيس، والبزار في "مسنده" (٢٦٧٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٨٩٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨٢ رقم ١٥٥)، وفي "مسند الشاميين" (٢٢٢٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٦٩) من طريق يونس بن ميسرة، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٢٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٨٩٣ و٣٨٩٤)، والشاشي في "مسنده" (١٢٣٥ و١٣٨٢)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٧٩ رقم ١٤٦- ١٤٨)، وفي "مسند الشاميين" (٧٤٤ و٢٤٣٣ و٢٤٣٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٧٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٣١ و٥/ ٢٠٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ١٢٧) من طريق عطاء الخراساني، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٧٨ و٨٩ و٨٠ رقم ١٤٥ و١٤٩ و١٥١)، وفي "مسند الشاميين" (١٩٢٦ و١٤٠٣ و١٦٥٩) من طريق ربيعة بن يزيد، ويزيد بن أبي مريم، وشريح بن عبيد، جميعهم عن أبي إدريس الخولاني، به.

(١) هو: عبدالله. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، وتقدم في التخريج أنه رواه في "الجامع في الحديث" عن مالك، عن أبي حازم، عن أبي إدريس، عن معاذ، به.

(٢) هو: سلمة بن دينار .

محمد بن المُنكَدِر، عن أبي إدريس الخَوْلاني[١]؛ قال: جلستُ[٢] مجلسًا بالشام فيه نفرٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ فيهم فتًى - فقيل له: إنه معاذُ بن جَبَل - فقال[٣]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «[قال اللهُ عزَّ وجلَّ][٤]: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي...» وذكر الحديثَ[٥].

فقال أبي: منهُم من يقول بدلَ أبي إدريس: «أبي مسلم»[٦].

---

(١) هو: عائذ الله بن عبدالله.

(٢) في (ك): «الخولاني ما أجلست».

(٣) في (ف): «قال»، والمراد: معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من مصادر التخريج.

(٥) وتمامه: «للمتحابِّين فيَّ، والمتجالسين فيَّ، والمتزاورين فيَّ، والمتباذلين فيَّ».

(٦) أخرج الحديثَ بهذا الوجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٠٨٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٣٦- ٢٣٧ و٢٣٩ رقم ٢٢٠٦٤ و٢٢٠٦٥ و٢٢٠٨٠)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٩٠)، وعبدالله في "زوائده على المسند" (٥/ ٣٢٨ رقم ٢٢٧٨٢)، والشاشي في "مسنده" (١٢٣٦ و١٢٣٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨٨ رقم ١٦٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٢١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ١٣١) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني، به.

وقد أخرج معمر في جامعه (٢٠٧٤٩/ مصنف عبدالرزاق)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٨٣)، وفي "التاريخ الأوسط" (رقم ٢١٥)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٤٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٠/ ٣٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٦٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١١/ ٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٥٥) من طريق الزهري، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: «أدركتُ أبا الدرداء ووعَيْتُ عنه، وعبادة بن الصامت ووعَيْتُ عنه، وشدَّاد بن أوس ووعَيْتُ عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلانٌ عنه». وذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦/ ٦٩-٧١ رقم ٩٨٦) من رواية جماعة عن أبي إدريس =

١٨٣١ - وسمعتُ[(١)] أبي وحدَّثنا عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالحكم[(٢)]؛ قال: حدَّثنا طَلْقُ بنُ السَّمْح اللَّخْمي؛ قال: حدَّثنا يحيى ابنُ أيُّوب، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: دخلَ عليه قوم يَعُودُونَهُ في مرضٍ له، فقال: يا جاريةُ، هَلُمِّي لأصحابنا ولو كِسَرًا[(٣)]؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الجَنَّةِ**».

= أنه قال: سمعتُ معاذ بن جبل. ثم قال: «وخالفهم محمد بن مسلم الزهري - وهو أحفظُ من جميعهم - فرواه عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركتُ عبادة بن الصامت ووعَيتُ عنه، وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه، وعدَّ نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ. قال: وفاتني معاذ بن جبل وأُخبرت عنه. وروى هذا الحديث أيضًا [أبو] مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل، حدث به عطاء بن أبي رباح عنه... والقول قول الزهري؛ لأنه أحفظُ الجماعة».

(١) نقل هذا النص بتصرف ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٢٤٦). ووقع في المطبوع منه: «طلق بن السمح، عن يحيى بن السمح، عن يحيى بن أيوب...»، وهو خطأ. وقال في "اللسان" (٧/ ٢٥٢): «وقال - أي: أبو حاتم - في "العلل": إنه مجهول. وأورد له خبرًا باطلاً».

(٢) في (ش): «الحكم» بدل: «عبدالحكم». وروايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (١٢)، والطبراني في "الأوسط" (٦٥٠١).
وأخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (٦٤٩)، وتمام في "فوائده" (١٠٨٠/ الروض البسام)، والسِّلَفي في "الطيوريات" (١٢٩٧) من طريق الربيع بن سليمان، عن طلق، به. وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٣٥) من طريق سليمان بن بشار الخراساني، عن سفيان بن عيينة، عن حميد، به.
قال ابن حبان عن سليمان بن بشار: «يروي عن الثقات ما لم يحدِّثوا به، ويضع على الأثبات ما لا يُحصى كثرةً... لا يحلُّ الاحتجاجُ به بحال».

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «ولو كِسَرًا». وفي الموضع السابق =

قال[١] أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وطَلْقٌ مجهول[٢] .

١٨٣٢ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ كتبناه بمِصرَ عن مالك بن عبدالله بن سيف التُّجِيبي[٤]، عن سعيد بن إسحاق بن الحَمَّار؛ قال:

= من "الأوسط" للطبراني: «ولو بُسْرًا»، وما في النسخ صحيح وفيه وجهان:

الأول: النصب على أنَّه خبر لـ«كان» المحذوفة هي واسمها بعد «لو»، ونحوه قوله ﷺ: «التمس ولو خاتمًا من حديد»، والتقدير: ولو كان ما تلتمسُهُ خاتمًا من حديد، وهنا يقدَّر: ولو كان ما تقدِّمينه كِسَرًا. لكن حذفت ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر في هذه اللغة المسألة رقم (٣٤)، وانظر في حذف «كان» واسمها بعد «إن» و«لَوْ»: المسألة رقم(١٧٨٦)؛ ويشهد لهذا الوجه ما جاء في مصادر التخريج.

والثاني: الرفع على أنَّه فاعل لفعل محذوف، والتقدير: ولو يكون عندنا كِسَرٌ ، أو: ولو حَضَرت كِسَرٌ، وذكَرَ نحوه النووي في "شرح مسلم" (٩/ ٢١٣) في توجيه قوله ﷺ: « انظُر ولو خاتَمٌ من حديد» بلا ألف بعد الميم.

وقد أجاز سيبويه الرفع بعد «لو» في قوله: « ألا طعامَ ولو تَمرٌ» على تقدير: ولو يكون عندنا تمرٌ، ولو سقط إلينا تمرٌ، لكن إذا قُدِّر فعل الكينونة، ففيه حذفُ «كان» وخبرها، مع بقاء الاسم مرفوعًا، وهو ضعيفٌ كما ذكر ابن هشام في "أوضح المسالك" (١/ ٢٣٦-٢٣٧).

(١) في (ت) و(ك): « فقال ».

(٢) قال الطبراني في الموضع السابق: « لم يرو هذ الحديث عن حميد إلا يحيى بن أيوب، ولا عن يحيى إلا طلق بن السمح، تفرَّد به عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالحكم ».

(٣) قال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٨١١): « وقد رُوي هذا الحديث من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ ولكن في إسناده من لا يُعرف حاله. قاله أبو حاتم الرازي ».

(٤) في (أ): « التجبي ». وروايته أخرجها ابن خزيمة كما في "إتحاف المهرة" (٩/ ٣٢٩- ٣٣٠)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٩٧). =

حدَّثنا اللَّيث[١]، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ[٢] عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ؛ تَغْدُو خِمَاصًا[٣]، وتَرُوحُ بِطَانًا[٤]** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد[٥]، وسعيدُ بنُ إسحاقَ ابن الحَمَّار[٦]: مجهولٌ، لا أعرفُهُ.

١٨٣٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسَدُ بنُ موسى[٧]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أبي العالية[٨]، عن

= وجاء عند أبي نعيم: « شعيب بن إسحاق » بدل: « سعيد ».
قال ابن خزيمة: « أنا أبرأ من عهدة إسناده ».

(١) هو: ابن سعد.

(٢) الأصل: تتوكَّلون، وحذفتْ إحدى التاءين تخفيفًا. وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٨٨).

(٣) أي: جائعةً، يقال: خَمُصَ الشَّخصُ خُمْصًا فهو خَمِيص: إذا جاع. "المصباح المنير" (خ م ص/ ١/ ١٨٢).

(٤) أي: مُمتَلِئةَ البطون. "النهاية" (١/ ٣٦).

(٥) فقد أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٥٩)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٠ و٥٢ رقم ٢٠٥ و٣٧٠ و٣٧٣)، وابن ماجه في "سننه" (٤١٦٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤٧) من طريق أبي تميم عبدالله بن مالك الجيشاني، عن عمر بن الخطَّاب، عن النبي ﷺ.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٥١)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٤٤).
قال الترمذي: « هذا حديثٌ حسن صحيح، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه ».

(٦) في (ت): « الجمار ».

(٧) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩٥٥).

(٨) في (ت) و(ك): « ابن العالية »، وهو: رفيع بن مهران الرياحي.

العباس بن عبدالمُطَّلِب، أنه بنى غُرفةً، فقال له النبيُّ ﷺ: «أَلْقِهَا»، فقال[1]: ألا[2] أُنفقُ مثلَ ثمنها في سبيل الله؟ فردَّد[3] النبيُّ ﷺ ثلاثَ مرات، وَرَدَّ العباسُ على النبيِّ ﷺ ثلاثَ مِرَارٍ[4]، كلَّ ذلك يقول له النبيُّ ﷺ: «أَلْقِهَا»، ويقول العباس: أُنفِقُ مِثلَ ثمنها في سبيل الله؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثنا عفَّان[5] بهذا الحديث، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أبي العالية، أنَّ العباس؛ مُرسَلً[6].

١٨٣٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به[7] عن زكريَّا بن يحيى الوَقَار[8]؛ قال: قُرِئَ على عبدالله بن وَهْب؛ قال: قال الثَّوري:

---

(١) في (ك): «قال». (٢) في (ت) و(ك): «لا».

(٣) في (ش): «فردده»، وفي (ف): «فرده». (٤) في (ك): «مرات».

(٥) هو: ابن مسلم، وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٢٧- ٢٨).
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٠٢٠) عن حماد به.
ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٢٤٢).
وأخرجه الحسين المروزي في "البر والصلة" (٢٦٨)، وابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" (٢٩١) من طريق ابن المبارك، وأبو داود في "المراسيل" (٤٩٥) من طريق موسى بن إسماعيل، وابن أبي الدنيا أيضًا (٢٨١) من طريق أبي ربيعة فهد بن عوف، جميعهم عن حماد، به.

(٦) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ،حُذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٧) قوله: «به» ليس في (ف).

(٨) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٩٠٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢١٦- ٢١٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/ ٤١٤)، وابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (٧/ ٣٢٩٥- ٣٢٩٦ و٣٢٩٧).
ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في "الجامع" (٤٥). =

قال مُجَالد[١]: قال أبو الوَدَّاك[٢]: قال أبو سعيد الخُدْري: قال[٣] عمر بن الخطَّاب: قال رسولُ الله ﷺ: «قَالَ أَخِي مُوسَىٰ: يَا رَبِّ، أَرِنِي الَّذِي[٤] كُنْتَ أَرَيْتَنِي في السَّفِينَةِ. فَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى[٥]: يا مُوسَىٰ، إِنَّكَ سَتَرَاهُ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَاهُ الخَضِرُ، وهُوَ فَتًى طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، مُشَمِّرُهَا، قَال: سَلَامٌ عَلَيْكَ ورَحْمَةُ اللهِ يا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ ورَحْمَةَ اللهِ، فَقَالَ مُوسَىٰ: هُوَ السَّلَامُ، ومِنْهُ السَّلَامُ، وَإِلَيْهِ السَّلَامُ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الَّذِي لَا أُحْصِي[٦] نِعَمَهُ، ولَا أَقْدِرُ عَلَى أَدَاءِ شُكْرِهِ إِلَّا بِمَعُونَتِهِ، فَقَالَ مُوسَى عليه السلام: أُرِيدُ أَنْ تُوصِيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا بَعْدَكَ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا طَالِبَ العِلْمِ، إِنَّ القَائِلَ أَقَلُّ مَلَالَةً مِنَ[٧] المُسْتَمِعِ، فَلَا تُمِلَّ جُلَسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ، وَاعْزِفْ عَنِ الدُّنْيَا فَانْبِذْهَا وَرَاءَكَ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدارٍ، ولَا لَكَ فِيهَا مَحَلُّ قَرَارٍ، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَادِ[٨]، لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا[٩] لِلْمَعَادِ ...»، وذكر الحديثَ؟

= وأخرجه ابن عدي أيضًا (٣/ ٢١٧) من طريق الحارث بن مسكين وأبي الطاهر أحمد ابن عمرو، عن ابن وَهْب، عن الثوري، عن مجالد، عن النبي ﷺ.

(١) هو: ابن سعيد.
(٢) هو: جبر بن نَوْف.
(٣) قوله: «قال» مطموس في (ك).
(٤) في (ك): «الذين».
(٥) في (ك): «وتعالى إليه».
(٦) قبلها في (ف) كلمة لم تتضح تشبه: «يحصي»، وكأنه ضُرب عليها.
(٧) قوله: «من» ليس في (ف).
(٨) في (ك): «العباد».
(٩) في (ك): «فيها».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ كذبٌ .

قلتُ: وذكرتُ هذا الحديثَ لابنِ الجُنَيد الحافظِ، فقال: هو موضوعٌ[(١)] .

١٨٣٥ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه الحجَّاج بن سليمان بن القُمْري[(٣)]، عن اللَّيْث بن سعد، عن محمد بن عَجْلان، عن القَعْقاع

---

(١) في (ك): « موضوع الحديث ». قال ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٥٣) في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار: « يُخطئ ويخالف؛ أخطأ في حديث موسى حيث قال: عن مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن عمر؛ إنما هو: الثوري أن النبيَّ ﷺ قال. . . ».

كذا ذكره ابن حبان في "الثقات" وليس كذلك؛ قال ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢١٥): « يضعُ الحديث ويوصِّلها، وأخبرني بعضُ أصحابنا عن صالح جزرة أنه قال: ثنا أبو يحيى الوقار وكان من الكذَّابين الكبار ». وقال ابن كثير في "تفسيره" (١/ ٣٢٩- ٣٣٠): « وقد ورد في حديث مرفوع، رواه ابن عساكر من طريق زكريا ابن يحيى الوقار إلا أنه من الكذابين الكبار»، ثم ذكر الحديث، ثم قال: « لا يصحُّ هذا الحديث وأظنُّه من صنعة زكريا بن يحيى الوقار المصري؛ كذَّبه غير واحد من الأئمة، والعجب أن الحافظ ابن عساكر سكت عنه ».

(٢) انظر المسألة رقم (١٩١٣).

(٣) بضم القاف، وسكون الميم، وكسر الراء، وهو الحجَّاج بن سليمان بن أفلح الرُّعَيني، ابن القُمْري المصري، كما في "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٧/ ٢٤٥)؛ وإلى هذا ذهب الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/ ٣٢٤)، ووهَّم ابنَ أبي حاتم والدارقطنيَّ في جعلهما اثنين: أحدهما: الرعيني، والثاني: ابن القُمْري .

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢/ ١٧٧): « وقد أوهم سياق المؤلف - أي: الذهبي - أنهما اثنان، وليس كذلك؛ بل واحدٌ، وقد أورد ابن عدي هذين الحديثين في ترجمة الرعيني وقال: إنه يعرف بابن القُمْري، والحديثُ الأول في ترجمة الرعيني أخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" عن أبيه، عن محمد بن سَلَمة به، =

ابن حَكِيم، عن أبي صالح السَّمَّان[١]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ[٢] أنه قال: « **كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْقَى اللهَ بِذَنْبٍ أَذْنَبَهُ، يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ، إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا؛ فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وحَصُورًا**[٣] **ونَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ** »، قال: ثم أهوى النبيُّ ﷺ بيده إلى قَذَاةٍ من الأرضِ، فأخذها، وقال: « **كَانَ ذَكَرُهُ مِثْلَ هَذِهِ القَذَاةِ** » ؟

قال أبي[٤]: لم يكن هذا الحديثُ عند أحدٍ غيرِ الحجَّاج، ولم يكن في كتابِ اللَّيث، وحجَّاجٌ هذا هو شيخٌ معروفٌ .

١٨٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بنُ حسان[٥]، عن

= وقال: لم يكن هذا الحديثُ عند أحد إلا عند حجاج، ولم يكن في كتب الليث، وحجاج شيخٌ معروف ». ورواية حجاج أخرجها المصنف في "تفسيره" (٣٤٧٠) عن أبيه، وأخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٥٥٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٣٤).

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/ ١٩٤).

قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن محمد بن عجلان إلا الليث، ولا عن الليث إلا حجَّاج بن سليمان، تفرَّد به محمد بن سلمة المرادي ».

(١) في (ف): «عن أبي صالح، عن السمان ». واسمه: ذكوان .

(٢) في (ف): « عن النبي ﷺ ».

(٣) الحَصور: الذي لا يأتي النساء. "مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني (ص٢٣٨- ٢٣٩). وقد أورد ابن الجوزي في "زاد المسير" (١/ ٣٨٣) أربعةَ أقوال في بيان لماذا كان لا يأتي النساء.

(٤) نقل المصنف ابنُ أبي حاتم قولَ أبيه في "التفسير" (٢/ ٦٤٤).

(٥) روايته أخرجها تمام في "الفوائد" (١١١٤/ الروض البسام).

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٩٦)، والخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (١٤٦) من طريق الحسين بن يسار، والطبراني في "الكبير" =

أبي معاويةَ الضَّريرِ[١]، عن [عوَّام][٢] بنِ جُوَيرية، عن الحسن[٣]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**أَرْبَعٌ لَا يُصِبْنَ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصَّمْتُ، وهُوَ أَوَّلُ العِبَادَةِ، والتَّواضُعُ، وذِكْرُ اللهِ، وقِلَّةُ الشَّيءِ**» ؟

قال أبي[٤]: إنما يُروى عن الحسن فقَطْ[٥]، وقال بعضُهم[٦]:

= (١/ ٢٥٦ رقم ٧٤١) من طريق عمران بن ميسرة، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٨٢) من طريق حميد بن الربيع، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣١١)، والسلمي في "آداب الصحبة" (ص٩٤)، والبيهقي في "الشعب" (٧٨٠٠)، وفي "الآداب" (٤٠٣) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، جميعهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ١٣٥).

(١) هو: محمد بن خازم.

(٢) في (أ): «حوام»، وفي بقية النسخ: «حرام»، والمثبت من مصادر ترجمته. انظر "المجروحين" (٢/ ١٩٦)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ٣٠٣).

(٣) هو: البصري.

(٤) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن وَهْب في "جامعه" (٤٥١) عن الحسن من قوله. وذكر المحقق أن في المخطوط بياضًا بين ابن وَهْب والحسن؛ فلم يتضح الإسناد. وأخرجه هناد في "الزُّهد" (١١٣٠) من طريق عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

(٦) أخرجه من هذا الوجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٥٥٦) من طريق علي بن الجعد ومحمد بن يزيد، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٤٨) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٣٩١) من طريق محمد بن العلاء، وتمام في "الفوائد" (١١١٥/ الروض البسام) من طريق بشر بن الحارث، جميعهم عن أبي معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس، قوله.
ومن طريق تمام أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/ ٣٦٦).

الحسن، عن أنس؛ قولَهُ[١].

١٨٣٧ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز بن مسلم[٣]، عن الأعمَش، عن حَبِيب[٤]، عن يحيى بن جَعْدة، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ**[٥] **في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ؛ العِزُّ إِزَارُ اللهِ، والكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ**»؛ فقال الرجلُ[٦]: يا رسولَ الله، إذا لَبِسْتُ[٧] ثوبي[٨] جديدًا أَعْجَبَني...، فذكَرَ الحديثَ.

قلتُ لأبي: وروى هذا الحديثَ الوليدُ بنُ عُتْبة[٩]، عن حمزة الزَّيَّات[١٠]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جَعْدة، عن

---

(١) قال ابن عدي في الموضع السابق: «وهذا الحديث الأصلُ فيه موقوفٌ من قول أنس، وقد رُوي عن أسد بن موسى، عن أبي معاوية مرفوعًا، وقد رفعه أيضًا عن أبي معاوية بعضُ الضعفاء». وقال المنذري في "الترغيب والترهيب"(٣/ ٣٤٢): «ورُوي عن أنس موقوفًا عليه، وهو أشبه؛ أخرجه أبو الشيخ في الثواب وغيره».

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٨٢٨).

(٣) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (١/ ٣٩٩ رقم ٣٧٨٩)، والشاشي في "مسنده" (٨٨٩ و٨٩٠)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٢١- ٢٢٢ رقم ١٠٥٣٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٢٦)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٩٨- ١٩٩).

(٤) هو: حبيب بن أبي ثابت.

(٥) في (ك): «مَنْ» بدل: «رجل».

(٦) كذا في جميع النسخ! وفي مصادر التخريج: «رجل».

(٧) في (ك): «ألبست».

(٨) قوله: «ثوبي» ليس في (ت) و(ف).

(٩) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه هنَّاد في "الزهد" (٨٢٦) من طريق حجَّاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

(١٠) هو: حمزة بن حبيب القارئ.

النبيِّ ﷺ، مُرسَلً(*)؟

قال: مُرسَلً(*) أشبهُ عندي، مع أنَّ(١) يحيى بنَ جَعْدة لم يَلْقَ ابنَ مسعود.

١٨٣٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بنُ زيادٍ الرَّقِّيُّ - المعروفُ بِفُهَيْرٍ(٢) - عن طَلْحَة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن يزيد ابن شُرَيح؛ قال: سمعتُ نُعَيْمَ بنَ هَمَّار الغَطَفاني قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ(٣) واخْتَال(٤)، ونَسِيَ الكَبِيرَ المُتَعَال(٥)، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واعْتَدَى، ونَسِيَ الجَبَّارَ(٦) الأَعْلَى، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتُلُ(٧) الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ المُحَرَّمَ**

(*) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ، حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(١) أي: لأنَّ يحيى بن جعدة . . . إلخ؛ فقوله: « مع أنَّ » تعليلٌ لكون المرسل أشبَه.

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٩)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١١٠)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٧٩٢- ٧٩٣). ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٧٨٣٣).

(٣) رسمت في (ك): « تجيب » مهملة الأحرف .

(٤) كذا في (ك) ومصادر التخريج، وهو الصواب، وفي بقية النسخ: « واحتال » بالحاء المهملة.

(٥) كذا بحذف الياء من الاسم المنقوص غير المنوَّن، والجادَّة: المتعالي؛ وحذف الياء من الاسم المنقوص غير المنوَّن لغةٌ صحيحةٌ لبعض العرب؛ وبها قرئ في السَّبع. انظر تعليقنا على المسألة رقم (١٣٧٧).

(٦) في (ك): « الحماد ».

(٧) يقال: خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ ويَخْتِلُهُ: خَدَعَهُ عن غَفْلة وراوغه. "النهاية" (٢/ ٩)، و"اللسان" (١١/ ١٩٩).

بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ فِيهِ رَغَبٌ يُذِلُّهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ فِيهِ طَمَعٌ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وطَلْحَةُ ضعيفُ الحديث، ويزيدُ لم يُدْرِكْ نُعَيْمَ بنَ هَمَّار[1].

١٨٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَم بن هشام[2]؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد بن أَبَانَ القُرَشي، عن أبي فَرْوَة، عن أبي خَلَّاد - وكانتْ له صُحْبَةٌ - قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ المُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا في الدُّنْيَا وقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ[3] يُلَقَّى الحِكْمَةَ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث ابن الطَّبَّاع[4]، عن يحيى بن سعيد

---

(١) في (ش): « هماز ». قال ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١١٠): « وهذا الحديث يُعرف بأسماءَ بنت عميس، عن النبي ﷺ، ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيد ».
وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٧٩٣): « غريب جدًّا، وطلحةُ ضعيف، ويزيد لم يدرك نعيمًا ».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "الكنى" (ص٢٧- ٢٨) تعليقًا، وابن ماجه في "سننه" (٤١٠١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٩٠)، وفي "الزهد" (٢٣١)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٩٢ رقم ٩٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٤٠٥)، وفي "معرفة الصحابة" (٦٧٦١)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٤٨ و١٠٠٥٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥/ ٨٤ و٥٣/ ٩٥- ٩٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٧/ ١٥٩).

(٣) قوله: « فإنه » ليس في (ش).

(٤) هو: محمد بن عيسى، وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٤٨)، وجاء عنده: « سمعت أبا خالد الكندي». قال الحافظ في "الإصابة" =

الأُموي، عن أبي فَرْوَةَ يزيدَ[١] بنِ سِنَان، عن أبي مريم، عن أبي خَلَّاد[٢] .

قلتُ لأبي: يصحُّ لأبي خلَّاد صُحبة ؟

فقال: ليس[٣] له إسناد[٤] .

١٨٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُسَيَّب بن واضِح[٥]، عن

= (٦/ ٢٨١): « وقع في رواية لابن أبي عاصم: عن أبي خالد، والصواب: عن أبي خلاد ». وأخرجه البخاري في "الكنى" (ص٢٨) تعليقًا من طريق أحمد بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد بن أبان، عن عنبسة سمع أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، به. كذا في المطبوع: « عن عنبسة »، والصواب: « أخو عنبسة »؛ فقد نقل ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص٧٩٥) هذا الحديث عن البخاري.

(١) في (ف): « ويزيد ».

(٢) قال البيهقي في "شعب الإيمان" (١٩/ ١١٩): « وقال أحمد بن إبراهيم: عن يحيى، سمع أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي الخلاد، عن النبي ﷺ. قال البخاري: وهذا أصحُّ ».
وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٦/ ٢٨١): « ورجَّح البخاري أن الحديث عن أبي فروة، عن أبي مريم، عن أبي خلاد ».
وقال المزي في "التهذيب" (٣٤/ ٢٨٣) بعد أن ذكر هذا الإسناد: « قال البخاري: وهذا أَوْلى »، كذا نقل البيهقي والمزي والحافظ ترجيح البخاري، والذي في كتابه "الكنى" (ص٢٧ رقم٢٣٢) ترجيح الطريق الأُولى التي ليس فيها: « أبو مريم ».

(٣) قوله: « ليس » سقط من (ش).

(٤) قال المصنف ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص٢٥٤): « سمعت أبي يقول: أبو خلاد ليس له صحبة، وهو الذي يروي يزيد بن سنان، عن أبي مريم، عنه ».

(٥) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٥١- ١٥٢ رقم ١٠٢٨٧)، وابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (١/ ١١٤- ١١٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٤٦)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٢٢٧). =

يوسف بن أَسْباط، عن سفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبي عُبَيدة[١]، عن عبدالله[٢]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَنَى مِنَ البُنْيَانِ فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ مِنْ أَرْضِ السَّبْعِ**[٣]» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ لا أَصْلَ له بهذا الإسناد[٤].

١٨٤١ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح[٦]،

= ومن طريق ابن جميع الصيداوي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ١١٤-١١٥). وأخرجه أبو نعيم أيضًا (٨/ ٢٥٢) من طريق عبدالله بن خبيق، عن يوسف ابن أسباط، به.

(١) هو: ابن عبدالله بن مسعود.

(٢) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) كذا في جميع النسخ، والذي في "شعب الإيمان": « مِنْ سَبْعِ أَرَضِين»، ولم يُذكَر هذا اللفظ في بقية مصادر التخريج. لكن ما في النسخ - إن لم يكن مصحَّفًا عن «مِنَ الأَرضين السَّبْعِ»- فيمكن تخريجه على حذف مضاف، والتقدير: مِن أرض الأَرضين السَّبْعِ، أو مِن أرض الطبقات السَّبْعِ، وهذا نحو قولهم في "مسجد الجامع» و«بقلة الحمقاء»؛ فأصله: مسجد المكان الجامع، وبقلة الحبة الحمقاء. وانظر "أضواء البيان" (٣/ ٤٢٠-٤٢٢) والتعليق على المسألة رقم (٥٠٥).
ويمكن أن يقدَّر على حذف المضاف إليه، أو الصفة، والتقدير: مِن أرضِ السَّبْعِ الأَرَضِينَ، أو من أرضِ السَّبع الطباق، والله أعلم.

(٤) قال أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٤٦): « غريب من حديث الثوري، تفرَّد به المسيب عن يوسف ». وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣/ ١٣): « رواه الطبراني في "الكبير" من رواية المسيب بن واضح، وهذا الحديثُ مما أُنكر عليه وفي سنده انقطاع ». وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ١١٦): « حديث منكر »، وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (٣٦٤٩/ تخريج أحاديث إحياء علوم الدين): « رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع ».

(٥) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٧٩٧) و(١٨١٦)، والمسألة الآتية برقم (١٩١٨).

(٦) روايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٦١٤)، وأبو نعيم في "الحلية" =

عن يوسف بن أسباط، عن مالك بن مِغْوَل، عن مَنصور[١]، عن خَيْثَمة[٢]، عن عبدالله[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .

١٨٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[٤]، عن ابن عيَّاش[٥]، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيح بن عُبَيْد، عن عُتْبة بن عَبْدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**الشَّابُّ المُؤْمِنُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ، لَأَبَرَّهُ**»؟

قال أبي: إنما هو موقوفٌ .

١٨٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[٦]؛ قال:

= (٨/ ٢٥١)، وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥٢٦١) من طريق خالد بن الحارث، وابن حبان أيضا (٦١٢) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، كلاهما عن مالك بن مغول، به.

وجاء عند أبي يعلى: « خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود ».

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٠٥) من طريق حسام بن مصك، عن منصور بن المعتمر، به.

(١) هو: ابن المعتمر .

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن الجُعْفي .

(٣) هو: ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) لم نقف على روايته، ولكن رواه ابن المبارك في "الزهد" (ص ٣٤٨) عن إسماعيل ابن عياش، به، موقوفًا. وانظر "مسند الشاميين" (١٦٢٩).

(٥) هو: إسماعيل .

(٦) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧١)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٤٧). وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٥١ رقم ١٧٣٧١)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٣٠٩ رقم ٨٥٣) من طريق قتيبة بن سعيد، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (١١٠٦/ بغية الباحث)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٦) من طريق سعيد بن شرحبيل، وأبو يعلى في "مسنده" (١٧٤٩)، وابن عدي في =

كتب إلينا ابنُ لَهِيعة؛ قال: حدَّثني أبو عُشَّانة[1]؛ قال: سمعت عُقْبة ابن عامر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ يَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ**[2] » ؟

قال أبي: إنما هو موقوفٌ[3] .

١٨٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عيَّاش[4]، عن عمر مولى غُفْرَةَ[5]، عن شَيْبَةَ بنتِ رَبَاح، عن ابن عباس، أنه كان رِدْفَ رسول الله ﷺ فضرَبَ بيده على مَنْكِبِهِ، فقال: « **يَا غُلَامُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ** ؟ »، قال: قلتُ: بلى، بأبي أنتَ[6]

= "الكامل" (٤/ ١٧٤)، وابن الجوزي في "ذم الهوى" (ص٥٣٠) من طريق كامل ابن طلحة، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٣٠٩ رقم ٨٥٣) من طريق عبدالله بن عباد، وتمام في "فوائده" (٥٨/الروض البسام) من طريق عمرو بن هاشم، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٩٣) من طريق يحيى بن يحيى، جميعهم عن عبدالله بن لهيعة، به. قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة».

(١) هو: حَيُّ بن يُؤْمِن .

(٢) الصبوة: المَيلُ إلى الهوى، وهي المَرَّةُ منه . "النهاية" (٣/ ١١).

(٣) أخرجه موقوفًا ابن المبارك في "الزهد" (٣٤٩) من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، به موقوفًا.

(٤) لم نقف على روايته بهذا الوجه، ولكن أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٧٨) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن ابن عباس. وهذا موافق لما رجحه أبو حاتم كما سيأتي.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/ ١٧٨ رقم ١١٥٦٠) من طريق غسان بن الربيع، عن إسماعيل بن عياش، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(٥) هو: عمر بن عبدالله .

(٦) قوله: « أنت » من (ف) فقط.

وأمي يا رسولَ الله، قال: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ...**»، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: إنما هو: عمر مولى غُفْرَةَ[1] بِنْتِ رَبَاح[2]، وليس لشَيْبَة معنًى؛ قد وُصِّلَ[3].

١٨٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابي[4]، عن الأَوْزاعي، عن عَبْدَةَ بنِ أبي لُبابة، عن ابن عمر؛ قال: أخذ النبيُّ ﷺ ببعض جَسَدي فقال: « **اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وكُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ** » ؟

---

(١) في (ك): « عُقْبَة ».

(٢) روايته أخرجها أبو بكر الفريابي في "القدر" (١٥٥)، وابن عمشليق في "جزئه" (١)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٠٠/زغلول) من طريق عيسى بن يونس، وابن بشران في "أماليه" (١٨٨) من طريق عاصم بن رجاء، كلاهما عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن ابن عباس.

(٣) المعنى: أن هذا الوهم جعل الحديث موصولاً وهو ليس كذلك؛ فعمر مولى غفرة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ كما قال يحيى بن معين في رواية عباس الدوري (١٠١٦)، فذكر هذه الواسطة (شيبة بنت رباح) بينه وبين ابن عباس يوهم أن الحديث متصل.

هذا، ؛ وقد قال العقيلي في الموضع السابق: « حدثنا محمد بن زكريا قال: إسحاق ابن راهويه قال: قال: حدثني ابن يونس - يعني عيسىٰ - قلتُ لعمر مولى غفرة: سمعتَ من ابن عباس ؟ قال: أدركتُ زمانه. وهذا المتن يُروى عن ابن عباس، وغيره، عن النبي ﷺ بأسانيد لينة ».

وانظر "جامع العلوم والحكم" لابن رجب (ص ٣٤٤-٣٤٥).

(٤) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها الآجري في "الغرباء" (٢١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ١١٥). =

قال أبي: لا أعلَمُ روى هذا الحديثَ عن الأَوْزاعي غَيْر[(١)] الفِرْيابي، ولا أدري ما هو، وعَبْدَةُ رأى ابنَ عمر رؤيةً[(٢)].

١٨٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح[(٣)]، عن بَقِيَّة[(٤)]، عن سَعِيد بن بَشِير، عن قتادة، عن مُوَرِّق[(٥)]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقُهُ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ يَأْتِيهِ لَا مَحَالَةَ؛ فَمَنْ رَضِيَهُ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، ووَسِعَهُ، ومَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ[(٦)]، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، ولَمْ يَسَعْهُ** » ؟

قال أبي[(٧)]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، كأنه موضوعٌ، لا نَعْرِفُ[(٨)] لِمُوَرِّق، عن ابن عباس حديثًا مُسْنَدًا[(٩)].

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٣٢ رقم ٦١٥٦)، وأبو نعيم أيضًا (٦/ ١١٥) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن حجاج، عن الأوزاعي، به.

(١) قوله: « غير » يجوز فيه النصب والرفع، وقد تقدم تخريج ذلك في التعليق على المسألة رقم (٣٠٨/ أ) وانظر التعليق على المسألة (٦٨).

(٢) قال ابن رجب في "جامع العلوم الحكم" (ص ٧٠٩): « وعبدة بن أبي لبابة أدرك ابن عمر، واختُلف في سماعه منه ».
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٤ و٤١ رقم ٤٧٦٤ و٥٠٠٢)، والبخاري في "صحيحه" (٦٤١٦) من طريق مجاهد، عن ابن عمر.

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٧٤٧) من طريق محمد بن المصفَّى، عن بقية، به. وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (١٦٩/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق بقية، به. قال الدارقطني: « تفرَّد به بقية، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عنه ».

(٤) هو: ابن الوليد.

(٥) هو: ابن مُشَمْرِج.

(٦) قوله: « به » ليس في (ف).

(٧) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٨) في (ك): « لا يعرف ».

(٩) كذا في جميع النسخ: « حديثًا مُسْنَدً» - بلا ضبط - انتصب قوله: «حديثًا» وأُثبِتَتْ =

١٨٤٧ - وسمعتُ أبا زرعة[١] وسُئِلَ عن حديثٍ اختُلِفَ في الرواية، عن الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائِب:

فروى بقيَّة[٢]، عن أبي عبدالحميد[٣]، عن بُسْر[٤] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس[٥]، عن نُعَيم بن هَمَّار الغَطَفاني، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَا مِن امْرِئٍ إِلَّا قَلْبُهُ[٦] بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابعِ الرَّحْمَٰنِ؛ إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، وإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، والمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ[٧]؛ يَرْفَعُ قَوْمً[٨]، وَيَضَعُ آخَرِينَ** ».

= فيه ألف تنوين النصب على لغة جمهور العرب، وانتصب قوله: « مسندً» وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وهذا جمع بين لغتين في كلام واحد، وهو جائزٌ في العربية. انظر "الخصائص" لابن جنِّي (١/ ٣٧٠-٣٧٤)، وراجع تعليقنا على المسألة رقم (٣٤) و(٢٤١).

(١) في (ف): « أبي زرعة ».

(٢) هو: ابن الوليد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٧٨)، وفي "السنة" (٥٥٣ و٧٧٩)، والبزار في "مسنده" (٤٠/ كشف الأستار)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٢٣٣)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٣٩٧) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، عن الوليد بن سليمان، عن بسر، به.

(٣) في (ك): « عبيد الحميد ». ولم نعرف من أبو عبدالحميد هذا، والظاهر من سياق المسألة: أنَّ بقية دلَّس الوليد بن سليمان، فكناه بهذه الكنية التي لا يعرف بها؛ كما صنع مع عبيدالله بن عمرو الرَّقِّي حين كناه: أبا وهب الأسدي. انظر المسألة رقم (١٩٥٧).

(٤) في (ك): « بشر ».

(٥) هو: عائذ الله بن عبدالله الخَولاني.

(٦) في (ف): « إلا وقلبه ».

(٧) من قوله: « يزيغه . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٨) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

ورواه عمرو بن بِشْر بن السَّرْح، عن الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائب، عن بُسْر(*) بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن النَّوَّاس بن سَمْعان، عن النبيِّ ﷺ؟

فسمعتُ[1] أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ: عن النَّوَّاس، عن النبيِّ ﷺ؛ وذلك أنَّ عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر[2] رواه عن بُسْر(*) بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن النَّوَّاس، عن النبيِّ ﷺ[3].

١٨٤٨ - وسألتُ[4] أبي عن حديث حدَّثنا به محمدُ بنُ عَوْف[5]،

(*) في (ك): « بشر ». (١) في (ك): « سمعت ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٨٢ رقم ١٧٦٣٠)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٢٦) تعليقًا، وابن ماجه في "سننه" (١٩٩)، وعثمان الدارمي في "نقضه على المريسي" (٥٦ و٨٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢١٩ و٥٥٢)، والنسائي في "الكبرى" (٧٧٣٨)، وابن جرير في "تفسيره" (٦٦٥٥)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١٠٨)، وعبدالله بن أحمد في "السنة" (١٢٢٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٩٤٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٥٨٢)، وفي "الدعاء" (١٢٦٢). وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٨٨٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٣/ ١٥٣-١٥٤) من طريق الوليد بن أبي مالك الهَمْداني، عن أبي إدريس، عن نواس بن سمعان، به.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٢٦) من طريق ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، به.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٦٥٤) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ».

(٤) ذكر هذه المسألةَ الرافعيُّ في "التدوين، في أخبار قزوين" (٤/ ١٢١-١٢٤).

(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٧٧-٢٧٨)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (٧٦)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٣٠٧)، =

عن أبي المُغيرَة[١]، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش[٢]، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن الزُّهري، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعُروَةَ بنِ الزُّبَير، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ، ومَثَلُ أَهْلِهِ ومَالِهِ وعَمَلِهِ، كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ: مَاذَا عِنْدَكَ في نَفْعِي والدَّفْعِ عَنِّي، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ: عِنْدِي أَنْ أُطِيعَكَ[٣] مَا دُمْتَ حَيًّا، وأَنْصَرِفَ حَيْثُ صَرَفْتَنِي، ومَا لَكَ عِنْدِي نَفْعٌ إِلَّا مَا دُمْتَ حَيًّا، فَإِذَا مِتَّ ذُهِبَ بِي إِلَى مَذْهَبٍ غَيْرِ مَذْهَبِكَ، وأَخَذَنِي غَيْرُكَ»، فالتفتَ النبيُّ ﷺ[٤] فقال: «هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَهُ؟!»، قالوا: لا نسمَعُ طائلاً،

= وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٤٦٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ٥٥-٥٧)، وأبو محمد القاسم بن عساكر في "تعزية المسلم عن أخيه" (٧٠) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أخيه محمد بن عبدالعزيز، عن ابن شهاب الزُّهري، به.

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٨٤). ومن طريق أبي الشيخ أخرجه الشجري في "أماليه" (٢/ ٢٩٦-٢٩٨).

ومن طريق ابن عساكر أخرجه عنه ابنه في "تعزية المسلم" (٧٠)، وقد سقط من إسناد ابن عساكر: «محمد بن عبدالعزيز» في المطبوع وفي المخطوط (١٣/ ٧١٢-٧١٣)، وهو موجود في إسناد رواية ولده.

قال ابن حجر في "الإصابة" (٦/ ٢٠٠): «أورده جعفر الفريابي في كتاب "الكنى" له، وابن أبي عاصم في "الوُحدان"، وابن منده، وابن شاهين في "الصحابة"، وابن أبي الدنيا في "الكفالة"، والرامهرمزي في "الأمثال"؛ كلهم من طريق محمد ابن عبد العزيز الزهري، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة».

(١) هو: عبدالقدوس بن حجَّاج.
(٢) في (ت) و(ك): «عباس».
(٣) في (ك): «أعطيك».
(٤) في (ك): «فالتفت إلى النبي ﷺ».

« ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ: قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ المَوْتِ مَا تَرَىٰ، فَمَاذَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ: أُمَرِّضُكَ، وأَقُومُ عَلَيْكَ، فَإِذَا مِتَّ غَسَّلْتُكَ ثُمَّ[١] كَفَّنْتُكَ، وحَنَّطْتُكَ وأَبْكِيكَ، وأَتْبَعُكَ مُشَيِّعًا إِلَى حُفْرَتِكَ[٢] ». فقال رسولُ الله ﷺ: « فَأَيُّ أَخٍ هَذَا ؟! »، قالوا: أَخٌ غيرُ طائل، « ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ: مَاذَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ: أُونِسُ وَحْشَتَكَ، وأُذْهِبُ هَمَّكَ، وأُجَادِلُ عَنْكَ في القَبْرِ، وأُوَسِّعُ عَلَيْكَ جَهْدِي »، فقال رسولُ الله ﷺ: « فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا ؟! »، قالوا: خيرَ[٣] أخ؛ قال: « فَالأَمْرُ[٤] هَكَذَا »، فقام عبدالله بن كُرْز اللَّيْثي فقال: ائذَنْ لي أنْ أقولَ[٥] في هذا شِعْرًا ، فقال: « هَاتِ »، فأنشد عِشْرِينَ بيتًا من الشعر[٦] ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث الزُّهري، لا يشبه أن يكونَ حقَّ[٧]، وعبدُاللهِ بنُ عبدالعزيز: ضعيفُ الحديث، عامَّةُ

---

(١) في (ف): « و » بدل: « ثم ».
(٢) في (ت) و(ك): « حضرتك ».
(٣) في (ك): « أخير ».
(٤) في (ت) و(ك): « قالا من » بدل: « فالأمر ».
(٥) قوله: « أن أقول » سقط من (ك)، وفي (ت) و(ف): « أقول » بحذف «أنْ»، وهو صحيحٌ أيضًا في العربية؛ ويجوز في الفعل الرفع والنصب. انظر تعليقنا على المسألة رقم (١٠٢٤).
(٦) ذُكِرَتْ هذه الأبياتُ في "التدوين" وغيره من مصادر التخريج، فانظرها إنْ شئت.
(٧) كذا في جميع النسخ، وهو على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب، وانظر المسألة رقم (٣٤).
وقال العقيلي في الموضع السابق: « حديثُه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به، وليس له أصلٌ من حديث الزهري ».

حديثه خطأٌ، لا أعلَمُ[١] حديثً مستقيمً[٢].

١٨٤٩ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثً[٣] حدَّثنا محمد بن عَوْف[٤]، عن أبي المُغيرَة عبدالقدوس بن الحجَّاج، عن صَفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطَّائي؛ قال: سمعتُ النَّوَّاسَ بنَ سَمْعان قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الإثمِ والبِرِّ؟ قال: **«البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإِثْمُ مَا حَاكَ[٥] في نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ»**.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ[٦] خطأ؛ لم يَلْقَ ابنُ جابرٍ النَّوَّاسَ.

---

(١) أي: لا أعلم له.

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب فيهما، وهذا جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) كذا، على لغة ربيعة.

(٤) لم نقف على روايته، وقد أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٩٨٠) من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، والبيهقي في "الشعب" (٦٨٨٨) من طريق عباس الترقفي، كلاهما عن أبي المغيرة، به مصرحًا بالسماع.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٨٢ رقم ١٧٦٣٢)، والدارمي في "مسنده" (٢٨٣١)، كلاهما عن أبي المغيرة، به، معنعنًا بلا ذكر السماع.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٢٦) تعليقًا، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٣٩)، ابن قانع في "معجمه" (٣/ ١٦٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٩٨٠)، والبيهقي في "الشعب"(٨٦٢٩) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن صفوان بن عمر، عن يحيى بن جابر، عن النواس، به.
وقرن الطبراني رواية أبي اليمان برواية أبي المغيرة، وحمل رواية أبي اليمان على رواية أبي المغيرة، فجعلهما كلَّها بالسَّماع.

(٥) في (ت): «ذاك»، و في (ك): «حال». (٦) قوله: «حديث» ليس في (ك).

قلتُ: الخطأُ يَدُلُّ أنه من[١] أبي[٢] المُغِيرَة فيما قال: « سمعتُ النَّوَّاس»؛ وذلك أنَّ إسماعيل بن عيَّاش روى عن صَفْوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر[٣]، عن النَّوَّاس، لم يذكُرِ السَّمَاعَ، فيَحْتمِلُ أنْ يكونَ أرسلَهُ، ويحيى بنُ جابر كان قاضِيَ حِمْص، يروي عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن النَّوَّاس [٤].

١٨٥٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن أميَّة السَّاوي[٥]، عن عيسى بن موسى التَّيْمي البُخَاري[٦] المعروفِ بالغُنْجَار، عن عبدالله بن كَيْسان، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه سُئل: مَنْ أحسنُ الناس صوتًا بالقرآن؟ [قال][٧]: « **أَخْوَفُهُم للَّهِ** »، وقال ابن عمر: ولا أعلمُ إلا أنَّ طَلْقَ بن حَبِيب مِن[٨] أَخْوفِهم للَّه؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ.

(١) قوله: « من» مكرر في (ف).
(٢) قوله: « أبي » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (ك): « يحيى بن جابر كان قاضي حمص ».
(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٤/ ١٨٢ رقم ١٧٦٣١ و١٧٦٣٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٥٣) من طريق معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النواس بن سمعان، به.
(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الخليلي في "الإرشاد" (٢٥٠) من طريق إسحاق بن حمزة، عن عيسى بن موسىٰ، به.
قال الخليلي: « لم يروه إلا عبدالله بن كيسان، وعنه عيسى غُنْجار ».
(٦) في (ك) يشبه: « النجاري ».
(٧) قوله: «قال» سقط من جميع النسخ، فأثبتناه من "الإرشاد" للخليلي.
(٨) قوله: « من » ليس في (ف).

١٨٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أميَّة السَّاوي[١]، عن عيسى بن موسى التَّيْمي[٢]، عن عبدالله بن كَيْسان؛ قال: سمعتُ محمد بن واسع، يحدِّثُ عن ابن سيرين[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ، سَهْلٍ سَمْحٍ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هو[٤] حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ، حدَّثنا به الحسن ابن علي بن مِهْران المَتُّوثي[٥]، عن أحمد بن محمد بن أميَّة، عن أبيه محمد بن أميَّة.

١٨٥٢ - وسألتُ[٦] أبي عن حديث محمد بن أميَّة[٧] السَّاوي،

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن شاهين في "جزء من حديث عن شيوخه" (٤٠) من طريق بحير بن النضر، عن عيسى بن موسى، به.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٦٤)، وتمَّام في "فوائده" (١١٠٢/ الروض البسام) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٥٦) == من طريق حماد الأبح، كلاهما عن محمد بن واسع، به.
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣٢٣)، والطبراني في "الأوسط" (٥٧٢٥) من طريق وَهْب بن حكيم الأزدي، وابن عدي أيضًا (٣/ ٣٠٠) من طريق زيد العَمِّي، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

(٢) قوله: « التيمي » ليس في (ف). (٣) هو: محمد.

(٤) في (ك): « وهو »، وكانت كذلك في (ت) ثم ضرب على الواو.

(٥) في (ت): « المتوني »، وفي (ك) مهملة النقط. وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢١). وانظر "الأنساب" (٤/ ٢٢٨).

(٦) نقل هذا النص الذهبي في "الميزان" (٤/ ٢٨١)، وابن الملقن في "البدر المنير" (٤/ ٣٥٨/ مخطوط)، وابن حجر في "اللسان" (٦/ ١٧٦)، و"التلخيص الحبير" (٢/ ٤٦٣).

(٧) من قوله: « عن أبيه محمد بن أمية ... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

عن نَوْفَل بن سليمان الهُنَائي، عن عُبَيدالله بن عمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: وقف النبيُّ ﷺ بِعُسْفَانَ[(١)] فقال: « **لَقَدْ مَرَّ بِهَذِهِ القَرْيَةِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، ثِيَابُهُمُ العَبَاءُ، ونِعَالُهُمُ الخُوصُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ موضوع بهذا الإسناد، ونَوْفَلُ بنُ سليمان هذا ضعيفُ الحديث .

١٨٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن محمد الطَّنَافسي[(٢)]، عن أبي معاوية الضَّرِير[(٣)]، عن الأعمَش، عن شِمْر[(٤)] ابن عَطِيَّة، عن حمزةَ أبي عُمَارة؛ قال: جاء[(٥)] رجلٌ إلى عُبَادةَ بنِ الصَّامت وفلانِ بنِ الربيع، فقال: يا هذا[(٦)]، أَلَا تَرَيانِ الرجلَ يصلِّي

---

(١) عُسْفان: قريةٌ بين مكَّة والمدينة، قيل: على مرحلتين من مكة على طريق المدينة. انظر "النهاية" (٣/ ٢٣٧)، و"معجم البلدان" (٤/ ١٢١-١٢٢).

(٢) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧٩٩): ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت قال: إذا كان يوم القيامة قال الله: « ميِّزوا ما كان لي في الدنيا، وألقوا سائرها في النار ». وأخرجه هناد في "الزهد" (٨٥١) من طريق يعلى، عن الأعمش، عن رجل، عن شهر، به.
وأخرجه الطبري في "التفسير" (١٨/ ١٣٦/ الكهف ١١٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن حمزة، عن شهر قال: جاء رجل . . . .
وأخرجه في "تهذيب الآثار" (١١٢٥/ مسند عمر): ثنا كريب، عن ابن إدريس، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حمزة أبي عمارة، عن شهر، عن عبادة، بن الصامت وفلان بن الربيع، به.

(٣) هو: محمد بن خازم.

(٤) في (ك): « شهر ».

(٥) قوله: « جاء » سقط من (ك).

(٦) كذا في جميع النسخ، والصواب: يا هذان، فلعلَّ النون سقطت من النسخ ولم نجد هذه العبارة في مصادر التخريج.

ويحبُّ أنْ يُحْمَدَ، ويَحُجُّ ويحبُّ أن يُحمَدَ، ويتصدَّقُ ويحبُّ أن يُحمَدَ، حتى عدَّ شيئًا من أنواع البِرِّ ؟ فقالا : ليس له مِنْ عَمَلِهِ شيئًا[1]؛ يقول الله عزَّ وجلَّ: « أنا خَيرُ شَريكٍ؛ فَمَنْ كانَ لهُ معي شَريكٌ، فلا حاجَةَ لي فيه، هو كُلُّهُ لَهُ » ؟

(١) كذا في جميع النسخ: «شيئًا»، والجادَّة : «شيءٌ» بالرفع؛ لأنه اسم «ليس» مؤخَّر، وفي مصادر التخريج: «ليس لك مِنْ عملك شيءٌ » و«ليس له شيءٌ » و«ليس بشيء»، لكن يخرَّج ما في النسخ على ثلاثة أوجه:
الأول: على إضمار فعل ناصب، والتقدير: ليس يَجِدُ له مِنْ عَمَلِهِ شيئًا، أو: ليس يَقبلُ الله مِنْ عَمَلِهِ شيئًا، ونحو ذلك.
والوجه الثاني: أن «شيئًا» اسم لـ «ليس»، وكان حقه الرفع، لكنَّه جاء منصوبًا لظهور المعنى وعدم اللبس، فقد جاء عن العرب الاكتفاء بالقرينة المعنوية، عن القرينة اللفظية، فنصبت الفاعل ورفعت المفعول؛ نحو قولهم: خَرَقَ الثوبُ المسمارَ، وقولهم: كَسَرَ الزجاجُ الحجرَ، وقد تكتفي بالمعنى عن الرتبة واللفظ جميعًا؛ فتقول: «أكلَتِ الكُمَّثْرَى ليلىٰ»، وهكذا. ولعلَّ الذي سوَّغ ذلك هنا مشاكلة قوله: «شيئًا من أنواع البر». وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٤٧٩).
والوجه الثالث: على توهُّم أن «شيئًا» خبر «ليس»؛ لتأخُّره في اللفظ؛ كأنَّه قال: ليس عملُهُ شيئًا، والتوهُّم معروفٌ في كلام العرب في باب العطف وفي غيره، وانظر "الإنصاف" (٢/ ٥٦٤-٥٦٥). ويقع ذلك في القرآن، ويسمى إذْ ذاك: العَطْفَ على المعنى. وانظر "كتاب سيبويه" (١/ ٣٠٦-٣٠٧) و(٣/ ٢٩)، و"الإنصاف" (١/ ١٩١- ١٩٤ و٣٩٣-٣٩٥)، و"مغني اللبيب" (ص٤٥٣-٤٥٨)، و"خزانة الأدب" (٤/ ١٤٧ - الشاهد رقم ٢٧٨)، و"البحر المحيط" لأبي حيان، و"الدر المصون" للسمين الحلبي، و"اللباب" لابن عادل الحنبلي (في تفسير سورة البقرة: الآية ١٧) و(الأعراف: الآية ١٨٦)، و(يوسف: الآية ٩٠)، و(غافر: الآية ٣٧ و٧١)، و(المنافقون: الآية ١٠)، و(الزلزلة: الآية ٧-٨)، وانظر كذلك "البرهان" للزركشي (٤/ ١١٠-١١٣)، و"الخصائص" (٣/ ٢٧٣-٢٨٢ بابٌ في أغلاط العرب).
تنبيه: ورد في "الرسالة" للإمام الشافعي ثلاث عبارات على نحو ما عندنا هي: =

فسمعتُ أبي يقول: الناس يَرْوون عن الأعمَش، عن شِمْر، وحمزةَ أبي عُمَارة، عن عُبَادة .

١٨٥٤ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أَسْباط بن محمد[٢]، عن أبي رَجَاء عبدِالله بنِ واقد الخُرَاساني، عن عبَّاد[٣] بن كَثير، عن الجُرَيري[٤]، عن أبي نَضْرَة[٥]، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ

= ١- قوله ﷺ في حديث عبادة بن الصامت: «كان له عند الله عهدًا أن يُدخِلَه الجنَّة» [الفقرة رقم ٣٤٥]. ٢- قول الشافعي: « وقد كانت لرسول الله ﷺ في هذا سننًا ليست نصًّا في القرآن» [الفقرة رقم ٤٤٠]. ٣- قول الشافعي: « ثم كانت لرسول الله ﷺ في بُيوعٍ سوى هذا سننًا » [الفقرة رقم ٤٨٥].

وقد اجتهد العلَّامة الشيخ أحمد شاكر محقق "الرسالة" في تخريج هذه المواضع على وجهين لا نوافقه عليهما؛ لعدم ورودهما؛ أما العبارة الأولى: فقد تقدَّم تخريجها في المسألة رقم (٢٣٩). وأما العبارتان الثانية والثالثة: فتخرَّجان على الوجهين الثاني والثالث مما ذكرناه هنا. والله أعلم.

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٧٤).

(٢) روايته أخرجها هناد في "الزهد" (٢/ ٥٦٥ رقم١١٧٨)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٦٤)، وفي "ذم الغيبة والنميمة"(٢٥)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/١٦٨)، والطبراني في "الأوسط" (٦/ ٣٤٨ رقم ٦٥٩٠)، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (١٧١)، والبيهقي في "الشعب" (٦٣١٥). وجاء عندهم جميعًا: عن جابر وأبي سعيد الخدري، وهو موافق لما سيأتي في المسألة رقم (٢٤٧٤)، إلا هناد بن السري فالرواية عنده عن جابر وحده. وجاء في إسناد ابن حبان: « الحسن » بدل: « الجريري ».

قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عباد بن كثير، تفرَّد به أبو رجاء الخراساني، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ».

(٣) في (ك): « عبادة ».

(٤) هو: سعيد بن إياس .

(٥) هو: المنذر بن مالك العبدي .

أنه قال: « إِيَّاكُمْ والغِيبَةَ؛ فَإِنَّ الغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَىٰ، وإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ ».

فقلتُ لأبي: هذا الحديثُ مُنكَرٌ ؟

قال: كما يكونُ، أسأل الله العافية ! يجيء عبَّادُ بنُ كَثِيرٍ البصريُّ[(١)] بمثل هذا [(٢)].

١٨٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه علي بن بحر بن بَرِّي، عن قتادة بن الفُضَيل بن عبدالله الحَرَشي[(٣)] الرُّهاوي[(٤)]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، وكُلٌّ يُحِبُّهُ اللهُ، وكُلٌّ إِلَى خَيْرٍ، فاصْبِرْ نَفْسَكَ؛ فَإِنْ غَلَبَكَ شَيْءٌ فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ ومَا شَاءَ صَنَعَ، وإِيَّاكَ واللَّوَّ [(٥)]؛ فَإِنَّ اللَّوَّ مِنْ عَمَلِ الشَّيطَانِ** » ؟

---

(١) في (ك): « البصير ».

(٢) وقال في المسألة رقم (٢٤٧٤): « ليس لهذا الحديث أصلٌ، وعباد ضعيفُ الحديث ». وذكر الذهبيُّ في "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٤٧) في ترجمة حامد بن آدم المروزي: أن أبا داود السنجي قال: قلتُ لابن معين: عندنا شيخ يقال له: حامد بن آدم، روى عن يزيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر رفعاه: «الغيبة أشدُّ من الزنى» ؟ فقال: كذَّاب لعنه الله .

(٣) في (ت): « الجُرشي ».

(٤) في (ك): « الهادي ».

(٥) قال الجوهري في "الصحاح" (٦/ ٢٥٥٥): « وإن جعلت «لو» اسمًا، شدَّدتَّهُ، فقلت: "قد أكثرتَ من اللَّوِّ" ؛ لأن حروف المعاني الناقصة إذا صُيِّرت أسماءً تامة - بإدخال الألف واللام عليها، أو بإعرابها - شُدِّد ما هو منها على حرفين؛ =

فسمعتُ **أبي يقول**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، ولو كان هذا الكلامُ عن[١] خالد بن مَعْدان[٢]، لكان حسنًا[٣]، وقتادةُ بنُ الفُضَيل[٤]: شيخٌ.

١٨٥٦ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه عمر بن يزيد الرَّفَّاء البصري[٦]، عن شُعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن شَقيق بن سَلَمة، عن

= لأنه يُزاد في آخره حرف من جنسه فيُدغم ويصرف... قال أبو زيد [من الخفيف]:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّيَ لَيْتُ إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءُ

وقد ورد هذا اللفظ: « اللَّوّ » معرَّفًا من حديث أبي هريرة عند أحمد في "المسند" (٢/ ٣٦٦ رقم٨٨٢٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠٤٥٧ و١٠٤٥٨ و١٠٤٥٩)، وابن ماجه في "سننه" (٤١٦٨)، وغيرهم. والحديث عند مسلم من حديث أبي هريرة رقم (٢٦٦٤) بلفظ: «فإنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عمل الشيطان»، وذكر الحافظ في "الفتح" (١٣/ ٢٢٥) عن القاضي عياض أنه وقع معرفًا عند بعض رواة مسلم. وانظر "النهاية" (٤/ ٢٨٠)، و"همع الهوامع" (١/ ٢٨-٢٩)، و"خزانة الأدب" (٧/ ٣١٩-٣٢٠).

(١) في (ك): « من ».

(٢) في (ت): « معان ».

(٣) في (ك): « حسنان ».

(٤) في (أ) و(ت) و(ف): « الفضل ».

(٥) نقل بعض هذا النص ابن حجر في "لسان الميزان" (٤/ ٣٣٩-٣٤٠).

(٦) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٩٥-١٩٦)، والشاشي في "مسنده" (٦٠٦ و٦٠٧)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١٠٩٦)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٩٣ رقم ١٠٤٣٢)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥٥)، والبيهقي في "الشعب" (١١٥٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣١٣)، والهروي في "ذم الكلام وأهله" (٦٢٩).

ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه الخطابي في "غريب الحديث" (١/ ٤٤٣).

ومن طريق الطبراني أخرجه أبونعيم في "الحلية" (٤/ ١٠٩-١١٠) و(٥/ ٩٨) و(٧/ ٢٠٥)، والشجري في "أماليه" (٢/ ٢٠٦)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/ ٣٢٧).

ابن مسعود[١]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُتْرَفِينَ، ويَسْتَخِفُّونَ بِالْعابِدِينَ، ويَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الكِتَابِ ويَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ[٢] فِيمَا لَا يُدْرَكُ[٣] بِغَيْرِ سَعْيٍ: مِنَ القَدَرِ المَقْدُورِ[٤]، والأَجَلِ المَكْتُوبِ، والرِّزْقِ المَقْسُومِ، ولَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ: مِنَ الجَزَاءِ المَوْفُورِ، والسَّعْيِ المَشْكُورِ، وتِجَارَةٍ لَا تَبُورُ[٥] » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ موضوعٌ، وعُمَرُ[٦] بن يزيدَ كان يَكْذِبُ[٧]، ضَرَبَ عَمْرو بن عليٍّ[٨] عليه في كتابي[٩].

---

(١) في (ت) و(ك): « أبي مسعود ». (٢) قوله: « يسعون » سقط من (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « يسعَون فيما يُدْرَكُ بغير سَعْي »، وهو الجادَّة. وما هنا يخرج على زيادة «لا»؛ لتحقيق الفعل الداخلة عليه وتأكيده، وقد خرِّجت على ذلك آيات كثيرة في كتاب الله عز وجل، منها: قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]، أي: ما منعَكَ أن تسجد، ويوضِّحه الآية الأخرى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ﴾ [ص: ٧٥]، ومنها قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه: ٩٢]، أي: أن تتبعني، وغيرهما. وانظر "مغني اللبيب" (ص٢٤٩-٢٥٠)، و"مشكل إعراب القرآن" (١/ ٢٨٤)، و"الدر المصون" (٥/ ٢٦١-٢٦٣)، و(٨/ ١٩٨)، و(١٠/ ٢٥٨).

(٤) في (ك): « والقدر المقدوم ».

(٥) في مصادر التخريج: « والتجارة التي لا تبور ».

(٦) في (ك): « وعمرو ».

(٧) في (ك): « يكون ». (٨) هو: الفَلَّاس.

(٩) قال العقيلي في الموضع السابق: « ليس هذا الحديثُ من حديث شعبة أصل، وهذا الكلامُ عندي - والله أعلم - يشبه كلامَ عبدالله بن المسور الهاشمي المدائني، =

١٨٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسين[(١)] بن الأسودِ[(٢)]، عن أبي أُسامة[(٣)]، عن عمر بن حمزة، عن نافع بن مالك أبي سُهَيل[(٤)]، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ: تَمْنَعُ العِبَادَ[(٥)] مِنْ سَخَطِ اللهِ، مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا آثَرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ[(٦)]، ثُمَّ قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ، وقَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: كَذَبْتُمْ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو سُهَيل[(٧)] عمُّ[(٨)] مالك بن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[(٩)].

= وكان يضعُ الحديث، وقد روى عمرو بن مرَّة عنه، فلعل هذا الشيخَ حمله على رجل عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن المسور، فأحاله على شعبة ».
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذا لا يُعرف إلا بعمر بن يزيد هذا، عن شعبة، وهو بهذا الإسناد باطلٌ ».
وقال أبونعيم في الموضع السابق: « غريب من حديث عمرو وشعبة، تفرَّد به عنه عمر بن يزيد الرفَّاء ». وانظر (٧/ ٢٠٥) منه. وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٢٣١): « موضوع ».

(١) في (ك): « احسين ».

(٢) هو: الحسين بن علي بن الأسود. وروايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "العقوبات" (٦)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٨٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٠٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠١٥ و١٠٠١٦)، والشجري في "أماليه" (١/ ١٥).

(٣) هو: حماد بن أسامة .

(٤) في (ك): « أبي سهل ».

(٥) في (ك): « العياد ».

(٦) قوله: « على دينهم » سقط من (ك).

(٧) في (ش): « أبو سهل ».

(٨) في (ك): « عمر ».

(٩) قال الدارقطني في "الأفراد" (٩٢/ ب/ أطراف الغرائب): « غريب من حديث أنس، تفرَّد به عمر بن حمزة العمري، عنه، ولا نعلم رواه غير أبي أسامة ». =

١٨٥٨ - أخبرنا أبو محمد قال[(١)]: حدثنا[(٢)] عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد، عن الكُرَيزي[(٣)]، عن يحيى بن سُلَيم، عن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان، عن أمِّه فاطمةَ ابْنَتِ[(٤)] الحسين، عن أبيها، عن جدِّها علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: ((**إِذَا هَدَى اللهُ عَبْدَهُ الإِسْلامَ**[(٥)]، **وحَسَّنَ صُورَتَهُ، وجَعَلَهُ في مَوْضِعٍ**[(٦)] **غَيْرِ شَائِنٍ، ورَزَقَهُ - مَعَ ذَلِكَ - مَوْضِعًا لَهُ**[(٧)]؛ **فَذَلِكَ مِنْ صَفْوَةِ اللهِ**[(٨)])).

= وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (١٤٨٥/تخريج أحاديث إحياء علوم الدين): « رواه أبو يعلى والبيهقي في "الشعب" من حديث أنس بسند ضعيف ».
وقول **أبي حاتم**: « مرسل» يجوز فيه وجهان:
الأول: النصبُ على أنَّه حالٌ، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). **والثاني**: الرفعُ على أنَّه خبر ثانٍ، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف)، وفي (ك) تكرر قوله: « قال ».

(٢) في (ف): « وحدثنا ».

(٣) هو: محمد بن عُبَيدالله بن عبدالعظيم .

(٤) في (ت) و(ك): « بنت »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وجادَّته: «ابنة»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ أيضًا على لغة لبعض العرب، وبها نزل القرآن. انظر التعليق على المسألة رقم (٦).

(٥) الفعل « هدى » يتعدى بنفسه وبالحرف؛ قال الفيومي: « هَدَيتُه الطريقَ أَهْدِيهِ هِدايةً: هذه لغةُ الحِجاز، ولغةُ غيرهم يتعدَّى بالحرف، فيقال: هَدَيتُه إلى الطريق، وهَداهُ الله إلى الإيمان ». "المصباح المنير" (هـ د ي) (٢/ ٦٣٦)، وبكلتيهما جاء القرآن، قال سبحانه: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة: ٦]، وقال: ﴿ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: ٢١٣]، وانظر "الصحاح" (٦/ ٢٢٣٣)، و "اللسان" (هـ د ي) (١٥/ ٣٥٥).

(٦) في (ك): « وجعله موضعه ».

(٧) لفظه في "التواضع والخمول": « ورزقَهُ مع ذلك تَواضعًا ».

(٨) لفظ الجلالة ليس في (أ) و(ش) .

فقلتُ: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا عُبَيسُ[١] بنُ مَرْحُوم العطَّارُ[٢]؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سُلَيم؛ قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان، يقول: بلغَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال ذلك.

فقال ابن جُنَيدٍ الحافظُ: هذا الحديثُ قد أفسد علينا حديثَنا.

قال أبو محمد: فصَدَق؛ فإنه[٣] لو كان عندَه عن أمه، عن أبيها، عن جدِّها علي، عن النبيِّ ﷺ، لم يَرْو أنه بلغه عن رسول الله ﷺ.

١٨٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شهاب بن عَبَّاد[٤]، عن

---

(١) في (ش): «عيسى».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (١٢١) من طريق زكريا بن عدي، عن يحيى بن سليم، به.

(٣) في (ك): «لأنه».

(٤) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣٠٩) من طريق محمد بن رافع، والشاشي في "مسنده" (٣١٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/ ١٧٤)، و(٥٩/ ٣٥) من طريق الحسن بن السكين وعباس بن محمد الدوري، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٥٨) من طريق هارون بن عبدالله الحمال، والدارقطني في "العلل" (٥/ ٤٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي، وعبدة بن عبدالله الصفار، جميعهم عن محمد بن بشر، به.

وجاء عند العقيلي: «محمد بن عبدالله بن نمير» بدل: «عبدالله بن نمير».

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٠٢)، وفي "المسند" (٣٤٥)، وابن ماجه في "سننه" (٢٥٧ و٤١٠٦) من طريق علي بن محمد والحسين بن عبدالرحمن، وأبو الحسن القطان في "زوائده على ابن ماجه" (٢٥٧)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على الزهد" (ص٢٩)، والبيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٥٥٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، والبزار في "مسنده" (١٦٣٨) من طريق محمد بن عمر الكندي، والدارقطني في "العلل" (٥/ ٤٢) من طريق =

محمد بن بشر العَبْدي، عن عبدالله بن نُمَير، عن معاوية النَّصْري[١]، عن نَهْشَل[٢]، عن الضَّحَّاك[٣]، عن عَلْقَمَة[٤] والأسودِ[٥] قالا[٦]: قال عبدالله[٧]: لو أنَّ أهلَ العلم وَضَعُوا العلمَ عند أهله لسادوا أهلَ زمانهم[٨]، ولكنَّهُ[٩] وضَعُوهُ عند أهل الدنيا لينالوا من دُنياهم؛ سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول: «**مَنْ جَعَلَ الهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا[١٠]، كَفَاهُ اللهُ سَائِرَ هُمُومِهِ، ومَنْ ذَهَبَتْ بِهِ الهُمُومُ أَحْوَالُ الدُّنْيَا[١١]، لَمْ يُبَالِ اللهُ في أَيِّ**

= سعيد ابن أيوب، والبيهقي في "الشعب" (١٧٤٤) من طريق الحسن بن علي، جميعهم عن عبدالله بن نمير، عن معاوية، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود، به. ولم يذكروا علقمة في الإسناد.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٧٤)، وأبو الحسن القطان في "زوائده على ابن ماجه" (٢٥٧)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٥٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٠٥)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١١٢٨)، إلا أن ابن عدي قرن في روايته علقمة بالأسود.

(١) في (ش) و(ف): « البصري »، وأهملت في (أ)، وهو معاوية بن سلمة النَّصْري.

(٢) هو: ابن سعيد.

(٣) هو: ابن مزاحم.

(٤) هو: ابن قيس

(٥) هو: ابن زيد .

(٦) في (ت): « قال ».

(٧) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨) في (ك): « زمانه ».

(٩) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يقال: «ولكنَّهُمْ» - كما في بعض مصادر التخريج - لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية، وفيه وجهان:

الأول: أن هذا الضمير ضمير الشأن، والتقدير: ولكنَّه - أي: الشأن والحديث - وضعوا العلم عند أهل الدنيا... إلخ. وانظر في ضمير الشأن التعليق على المسألة رقم (٨٥٤). **والثاني**: أنَّ الضمير يعود إلى «العلم». والله أعلم.

(١٠) في (ك): « الهموم هماد لهذا ».

(١١) كذا في جميع النسخ وبعض مصادر التخريج، والجادَّة «في أحوال الدنيا»، كما في بعض مصادر التخريج، لكنَّ ما في النسخ يتجه على وجهين: =

أَوْدِيَتِهَا سَلَكَ[(١)]» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ونَهْشَل بن سعيد متروكُ الحديث[(٢)].

١٨٦٠ - وسألتُ[(٣)] أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن بَقِيَّة[(٤)]،

= الأول: على البدلية، فـ«أحوال الدنيا» بدلٌ من «الهموم»، فتكون مرفوعةً؛ كما قال مغلطاي في "شرح سنن ابن ماجه" (١/ ٣٠٢).
والثاني: بالنصب على نزع الخافض، والتقدير: ذهبتْ به الهموم في أحوال الدنيا - كما جاء نحوه في مصادر التخريج - وحُذِفَ الخافض، فانتصب ما بعده. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).

(١) كذا في جميع النسخ، والذي في مصادر التخريج: « هلك »، وهو الجادَّة.

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٦٨٨): « يرويه معاوية بن سلمة النصري، وهو كوفي لا بأس به، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود، حدَّث به عبدالله بن نمير، واختلف عنه؛ فرواه عنه ابنه محمد وأبو كريب وغيرهما بهذا الإسناد، وخالفهم محمد بن بشر العبدي، فرواه عن ابن نمير، عن معاوية، عن نهشل، عن الضحاك، عن علقمة والأسود، ولم يُتابَع على ذكر علقمة، وأحسَب ابن نمير حدَّث به قديمًا فذكر به علقمة، ثم سكت عن ذكره بعد ذلك؛ لأن كلَّ من رواه عنه من المتأخرين لم يذكره عنه ... »، ثم قال: « تفرَّد به معاوية، عن نهشل، ولم يروه عنه غير عبدالله بن نمير، ورواه محمد بن بشر العبدي، عن ابن نمير وزاد فيه علقمة ».
وقال الدارقطني في "الأفراد (٢٠٧/ب/أطراف الغرائب) نحو قوله في "العلل".

(٣) نقل بعض هذا النص الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٤٣)، وابن حجر في "لسان الميزان" (٢/ ٤٩).

(٤) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١/ ١٧١) من طريق عثمان بن سعيد، عن عبدالوهَّاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، به.
وأخرجه ابن عساكر أيضًا (٣١/ ١٧٠-١٧١) من طريق عثمان بن عبدالصمد، عن عبدالوهَّاب بن نجدة، عن بقية، عن عبدالله بن حذلم، عن نافع، عن ابن عمر، به.

عن أبيه بَقِيَّة بن الوليد، عن بكر بن حَذْلَم الأَسَدي، عن وَهْب بن أبانَ القُرشي، عن عبدالله بن عمر؛ قال: خرجْتُ سَفَرًا فإذا بقومٍ وقوف، فقال: ما شأنُ هؤلاء وقوفً[1]؟ قالوا: حبَسَهُمُ الأسَدُ، فنزَلَ فمشى إليه، حتى أخذ بأُذُنه، ثم قَفَدَهُ[2]؛ قال: أظنُّه، ثم قاده حتى نحَّاه عن الطريق، ثم قال: ما كذَبَ عليك رسولُ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « مَا[3] **سُلِّطَ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَنْ خَافَهُ، ولَوْ أَنَّ ابْنَ[4] آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللهَ مَا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ[5] غَيْرَهُ، ولَا وُكِلَ[6] ابْنُ آدَمَ إِلَّا إِلَى مَنْ رَجَا ابْنُ آدَمَ[7]، ولَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُو[8] إِلَّا اللهَ مَا وَكَلَهُ إِلَى غَيْرِهِ** » ؟

---

(١) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ، حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (أ) و(ش): « فقده ».
والقَفْدُ: صَفْعُ الرأس بِبُسْطِ الكفِّ من قِبَل القَفا . انظر "النهاية" (٤/ ٨٩).

(٣) في (ك): « ما من ».

(٤) في (أ) و(ت) و(ش): « لابن ».

(٥) المثبت من (ت) و(ك) وفي بقية النسخ: « ما سلط عليه ».

(٦) في (ك): « كل ».

(٧) أي: إلا إلى مَنْ رَجَاهُ ابنُ آدم، وحذف العائد إلى الاسم الموصول «مَنْ»، وهو ضمير النصب في «رجاه»؛ وهذا جائزٌ في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (١٠١٥).

(٨) رُسِمت في جميع النسخ : « لم يَرْجُوا » بإثبات واو الفعل وبعدها ألف، وسياقُ الكلام للمفرد لا للجمع؛ فالقياس : « لم يَرْجُ » بحذف لام الفعل من أجل الجازم؛ لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية على وجهين، سبق بيانهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨). =

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا إسنادً[١]، وبَكْرٌ[٢] ليس بشيء.

١٨٦١ - وسمعتُ[٣] **أبي** وذكر حديثًا كان في كتاب عمرو بن مرزوق - ولم يحدِّث به - عن مالك بن مِغْوَل[٤]، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه؛ قال: تَجَشَّأْتُ عند النبيِّ ﷺ فقال: « **أَطْوَلُكُمْ شِبَعًا في الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ جُوعًا في الآخِرَةِ** ».

= وأما إثبات الألف بعد واو الفعل: فهي زائدة على طريقة المتقدِّمين من الكَتَبَة. وانظر بيان ذلك في التعليق على المسألة رقم (١٠٢٥).

(١) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (ك): « وبكر هذا ».

(٣) انظر المسألة رقم (١٩١٠).

(٤) لم نقف على روايته، وقد أخرج الحديث ابن أبي الدنيا في "الجوع" (١٩)، وابن جرير في "تهذيب الآثار/ مسند علي" (٢/ ٧١٦-٧١٧ رقم١٠٣٥/ مسند عمر بن الخطاب)، والطبراني في "الأوسط" (٨٩٢٩)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٧٥)، والبيهقي في "الشعب" (٥٢٥٦)، وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٧٨٨) من طريق الوليد بن عمرو بن ساج، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٥١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٢١)، والبيهقي في "الشعب" (٥٢٥٥) من طريق علي بن الأقمر، كلاهما عن عون بن أبي جحيفة، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الجوع" (٤)، والبزار في "مسنده" (٣٦٧٠/ كشف الأستار)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٢٧)، والبيهقي في "الشعب" (٥٢٥٤) من طريق محرز أبي رجاء، عمَّن حدثه عن أبي جحيفة. وجاء عند البزار والطبراني: عن أبي رجاء، عن أبي جحيفة.
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٦٦٩/ كشف الأستار) من طريق عمر بن موسى، عن عمر بن أبي جحيفة، عن أبيه، به.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ، ولم يَبْلُغْني أنَّ عمرو بن مرزوق حَدَّثَ به قَطُّ [(١)].

١٨٦٢ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رُويَ[(٣)] عن أبي وائل[(٤)]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**[(٥)] ».

ومنهم من يقولُ: عن أبي وائل، عن عبدالله[(٦)] ؟

---

(١) قال مهنَّا: سألت أحمد ويحيى عن هذا الحديث فذكره من رواية علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة ؟ فقالا: ليس بصحيح، كما في "المنتخب من العلل" لابن قدامة (ص٤٧). وقال أحمد: « كان عمرو بن مرزوق يحدِّث به، عن مالك بن مغول، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، ثم تركه بعد ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٥٤) و(٢٦٣٢).

(٣) رواه بهذا الوجه سفيان الثوري، وأبو معاوية، ومحمد بن عبيد، ثلاثتهم عن سليمان ابن مهران الأعمش، عن أبي وائل:
أما رواية سفيان الثوري: فأخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٧٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٩٥ رقم ١٩٥٢٦).
وأما رواية أبي معاوية: فأخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٦٤١)، والشاشي في "مسنده" (٥٧٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٧).
وأما رواية محمد بن عبيد: فأخرجها مسلم في الموضع السابق، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٩٢ رقم ١٩٤٩٦).
ورواه جرير بن عبدالحميد هكذا في بعض الاختلاف عنه كما سيأتي.

(٤) هو: شقيق بن سلمة .

(٥) قوله: « أحب » مطموس في (ك).

(٦) هو: ابن مسعود ﷺ . ورواه بهذا الوجه شعبة، وسليمان بن قرم، وجرير بن عبدالحميد في بعض الاختلاف عنه:
أما رواية شعبة: فأخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٦٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٦٤٠)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٩٢ رقم ٣٧١٨). =

قال: أصحابُ أبي موسى أحفَظُ[1]، وأبو موسى اسمُهُ: **عبدُاللهِ بنُ قَيْس**.

= وأما رواية سليمان بن قرم: فأخرجها مسلم في الموضع السابق.
وأما جريرُ بن عبدالحميد: فأخرج البخاري حديثه (٦١٦٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عنه، عن سليمان الأعمش، به، ونسب عبدالله، فقال: «ابن مسعود».
وأخرجه مسلم (٢٦٤٠) من طريق إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، به، وقال: «عن عبدالله» ولم ينسبه.
وكذا أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥١٦٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، عن جرير.
وسيأتي في كلام الحافظ ابن حجر ذكرُ آخرين رَوَوْه أيضًا عن جرير، وعن الأعمش، ولم ينسبوا عبدالله.
وثمة اختلافٌ آخرُ على جرير: فقد أخرجه البزار في "مسنده" (٣٠١٤) من طريق يوسف بن موسى، عن جرير، فقال: «عن أبي موسى» كما في رواية سفيان الثوري ومن وافقه.

(١) أي: الذين رَوَوْه فجعلوه من مسند أبي موسى أحفظُ. وبيان ذلك: أنه وقع خلافٌ في نسبة «عبدالله» صحابيِّ هذا الحديث؛ هل هو: عبدالله بن مسعود، أو: عبدالله بن قيس الذي هو أبو موسى الأشعري:
فقد رواه البخاري ومسلم - كما سبق - من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ.
قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١٠/٥٥٨): «هكذا رواه أصحاب شعبة فقالوا: عن "عبد الله" ولم ينسبوه . . . وحكى الإسماعيلي عن بُندار: أنه عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري. . . ولكنَّ صنيعَ البخاري يقتضي أنه كان عند أبي وائل عن ابن مسعود وعن أبي موسى جميعًا، وأن الطريقين صحيحان؛ لأنه بيَّن الاختلاف ولم يرجِّح، ولذا ذكر أبو عوانة في" صحيحه" عن عثمان بن أبي شيبة أنَّ الطريقين صحيحان». اهـ.
وإليه مال الدارقطني في "العلل" (٧٤٠) فقد قال بعد ذكره الاختلافَ في هذا الحديث: «ولعلهما صحيحان». =

١٨٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن الجَرَّاحِ القُهُسْتَانيُّ[١]، عن أبي عامر العَقَدِيِّ[٢]، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الدُّنْيَا

= وتقدم أن البخاري رواه من طريق سفيان الثوري، وأن مسلمًا رواه من طريق أبي معاوية، ومحمد بن عبيد، ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، به. قال الحافظ ابن حجر في الموضع السابق من "الفتح": « هكذا صرَّح به أبو نعيم [يعني: عن سفيان الثوري]، وأخرجه أبو عوانة من رواية قبيصة، عن سفيان الثوري فقال: "عن عبد الله" ولم ينسبه، وهذا يؤيد قول بُنْدار: إن عبدالله حيث لم يُنْسب فالمراد به في هذا الحديث أبو موسى، وأن من نَسَبَهُ ظن أنه ابن مسعود لكثرة مجيء ذلك على هذه الصورة في رواية أبي وائل، ولكنه هنا خرج عن القاعدة. وتبيَّن برواية من صرَّح أنه أبو موسى الأشعري: أن المرادَ بعبدالله: ابنُ قيس، وهو أبو موسى الأشعري، ولم أر من صرَّح في روايته عن الأعمش أنه عبدالله بن مسعود إلا ما وقع في رواية جرير بن عبدالحميد هذه عند البخاري عن قتيبة عنه. وقد أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير، فقال: "عن عبدالله" حسبُ، وكذا قال أبو يعلى عن أبي خيثمة، وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية جعفر بن العباس، وأبو عوانة من رواية إسحاق بن إسماعيل، كلهم عن جرير به. وكلٌّ من ذكر البخاريُّ أنه تابعه إنما جاء من روايته أيضًا عن عبدالله غير منسوب، وكذا أخرجه أبو عوانة من رواية شيبان، عن الأعمش فقال: "عبدالله" ولم ينسبه ». اهـ.

(١) روايته أخرجها ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٦٥)، والدارقطني في "الأفراد" (١١٢/أ/أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٥٧ و٧/ ٩٠)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٧١١)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٠٣١)، وفي "الزهد الكبير" (٢٤٤)، والرافعي في "التدوين" (٢/ ٢٧٤ و٣/ ١٤١ و٤/ ١٣٤-١٣٥).
ومن طريق ابن الأعرابي أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٠٣١)، والسلفي في "معجم السفر" (١٠٤٧).

(٢) هو: عبدالملك بن عمرو.

مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْها للهِ عَزَّ وَجَلَّ» ؟

سمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن المُنْكَدِر[1]؛ أنَّ النبيَّ ﷺ[2].

١٨٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو حُذَيْفَةَ[3]، عن

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "الزهد" (ص٣٧)، وأبو داود في "المراسيل" (٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، مرسلاً.
وأخرجه ابن الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (٦٦ و٦٧) وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٣٣١) من طريق مِهْران بن أبي عمر العطار، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٥/ب): « يرويه مهران، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ . وخالفه أبو عامر العقدي؛ رواه عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، وكلاهما غير محفوظ ».
وقال في "الأفراد" كما في الموضع السابق: « تفرد به أبو عامر العقدي، عن الثوري، عنه، وتفرد به عبدالله بن الجراح، عنه ». وقال أبو نعيم في الموضع السابق: « غريب من حديث محمد والثوري، تفرد به عبدالله بن الجراح ».

(٣) هو: موسى بن مسعود النهدي. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٢٢)، وفي "تاريخ أصبهان" (٢/ ٦٦) من طريق عصام بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن بديل، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، به، ووقع في "الحلية": « عن أبيه » بدل: «عن عمه».
قال أبو نعيم: « بديل هو ابن ورقاء الخزاعي، تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد».
وأخرجه بحشل في "تاريخ واسط" (ص٢٢٠) من طريق عبيد بن عقيل، وأبو يعلى كما في "المطالب العالية" (٣٢٢٢)، والبيهقي في "الشعب" (٦٤٠٥)، وفي "الزهد الكبير" (٣١٦)، والضياء في "المختارة" (٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٣ و٩/ ٣٧٠-٣٧١) من طريق زيد بن الحباب، والطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ٧٩٦ رقم ١١٢٠) من طريق عمر بن محمد العنقزي، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢١٣) =

سفيان[١]، عن رجلٍ، عن الزُّهريِّ، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمِّه[٢]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَا نَعَايَا[٣] العَرَبِ، إنَّ[٤] أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ

= من طريق محمد بن سليمان وعبيدالله بن عبدالمجيد، جميعهم عن عبدالله بن بديل، عن الزهري، به. ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢١٣).

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٦٤٠٧)، والضياء في "المختارة" (٣٤٢ و٩/ ٣٧١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن الزهري، به.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٦٤٠٦) من طريق عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، عن الثوري، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن الزهري، به.

(١) هو: الثوري.

(٢) هو: عبدالله بن زيد بن عاصم.

(٣) في (ش): «يا معايا».

وقوله: «يا نعايا العرب»: قال أبو عبيد: هكذا يحدِّثه المحدِّثون، وإنما هو في الإعراب: «يا نَعَاءِ العَرَبَ»؛ وكذلك قال الأصمعي وغيره، وتأويلها: انعِ العربَ؛ يَأْمُرُ بنعيهم؛ كأنه يقول: قد ذهبت العرب. وبعضهم يرويه: «يا نُعْيَانَ العربِ»، فمن قال هذا فإنه يريد المصدر؛ نَعَيْتُهُ نَعِيًّا وَنُعْيَانًا، وهو جائز حسن. اهـ. وقيل: «نعايا» جمع «نَعِيٍّ»، وهو المصدر. وقيل: هي جمع «نَعَاءِ» التي هي اسم للفعل وهي «فَعَالِ»، والمعنى على هذا: يا نعايا العرب جِئْنَ؛ فهذا وقتكنَّ وزمانكنَّ. وقيل: هي جمع «نَعِيٍّ»؛ وهو الرجل الهالك، أي: المنعيّ؛ فعيل بمعنى مفعول. فأما قوله: «يا نعاءِ العربَ» مع حرف النداء، فالمنادى محذوف؛ تقديره: يا هذا انْعَ العَرَبَ، أو: يا هؤلاء انْعُوا العرب بموت فلان؛ كما في قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ [النمل: ٢٥]، قرأ الكسائي: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ بتخفيف «أَلَا»، أي: يا هؤلاءِ اسجدوا، وحذفت ألف «يا» خطًّا.

وانظر "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/ ١٩١- ١٩٣)، و"مشارق الأنوار" (٢/ ١٩)، و"الفائق" (٤/ ٤- ٥)، و"النهاية" (٥/ ٨٤- ٨٥)، و"لسان العرب" (١٥/ ٣٣٤)، و"تاج العروس" (٤٠/ ١١٢)، و"معجم القراءات" (٦/ ٥٠٤-٥٠٥).

(٤) في (ك): «إني».

الزِّنَا[(١)]، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ[(٢)] » ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، وجاء في جميع مصادر التخريج: « الرياء »، وهو الصواب؛ وقد جاء في بعض ألفاظ الحديث عن شداد بن أوس: « الشرك » بدل « الرياء » وفسِّر بالرياء. وجاء في أحاديث أخر: « الشرك الخفي » و« الشرك الأصغر » وفسر أيضًا بالرياء. وانظر تفسير الشهوة الخفية في التعليق التالي.

(٢) قوله: « والشهوة الخفية » قال أبو عبيد: « قد اختلف الناس فيها؛ فذهب بها بعضهم إلى شهوة النساء وغير ذلك من الشهوات». اهـ. وقد ورد ذلك من كلام أبي الدرداء وعبادة بن الصامت، لما ذكر لهما شداد بن أوس ﷺ هذا الحديث عن النبي ﷺ، فقالا: « فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها؛ هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوِّفنا به يا شداد... » إلخ؛ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٦٩) من طريق عبدالرحمن بن غنم.
قال أبو عبيد: « وقال بعضهم: هو الرجل يصبح معتزمًا على الصيام للتطوع، ثم يجد طعاما طيبًا، فيفطر من أجله». اهـ. وقد ورد تفسير الشهوة الخفية بهذا مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من رواية عبادة بن نسي عن شداد بن أوس - كما سيأتي في التخريج - قال شداد: قلت [أي: لرسول الله ﷺ]: وما الشهوة الخفية؟ قال: « يصبح الرجل صائمًا فتعرض له شهوة من شهواته فيوافقها ويدع الصوم ».
وقيل في تفسيرها أيضًا: أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه، ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه فيفتنها.
قال أبو عبيد: « وهو عندي ليس بمخصوص بشيء واحد، ولكنه في كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه؛ وإنما هو الإصرار وإن لم يعمله ». اهـ.
وقيل أيضًا: الرياء: ما كان ظاهرًا من العمل، والشهوة الخفية: حب اطلاع الناس على العمل.
قال الأزهري: القول ما قال أبو عبيد في الشهوة الخفية، غير أني أستحسن أن أنصب « الشهوة الخفية » وأجعل الواو بمعنى « مع »؛ كأنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي؛ فكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي، والشهوةُ في قلبه مخفاة. اهـ.
انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/ ١٩٣)، و"تهذيب اللغة" (٦/ ٣٥٥)، و"الفائق" (٢/ ٢٧٠)، و"النهاية" (٢/ ٥١٦)، و"لسان العرب" (١٤/ ٤٤٥).

قال أبي: ليس هذا الحديثُ من حديث عَبَّاد بن تميمٍ؛ إنما رُوي هذا الحديثُ عن الزُّهريِّ[١]، عن رجلٍ؛ قال: قال شَدَّاد بن أَوْسٍ، قولَهُ. وكان بمكة رجلٌ يقال[٢] له: عبدالله بن بُدَيلٍ الخُزَاعِيُّ، وكان صاحبَ غَلَطٍ، فلعلَّه أخذَهُ عنه[٣].

---

(١) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الحسين المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١١١٤)، وابن جرير في "تهذيب الآثار" (٢/ ٧٩٧- ٧٩٨ رقم١١٢١- ١١٢٣/ مسند عمر بن الخطاب)، وابن زبر في "وصايا العلماء" (ص٧٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٦٨)، والبيهقي في "الشعب" (٦٤٠٩) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أبو داود في "الزهد" (٣٥٩)، والبيهقي في "الشعب" (٦٤١٠) من طريق صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، عن محمود ابن الربيع، عن شداد بن أوس، به موقوفًا.
وأخرجه أبو داود في "الزهد" (٣٦١)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٦٩- ٢٧٠). وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/ ٤١٤) من طريق رجاء بن حيوة، عن محمود ابن الربيع، عن شداد، به موقوفًا.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٢٤ رقم١٧١٢٠)، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٠٥)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٨٤- ٢٨٥ رقم٧١٤٤ و٧١٤٥)، و"الأوسط" (٤٢١٣)، وفي "مسند الشاميين" (٢٢٣٦)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٣٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٦٨)، والبيهقي في "الشعب" (٦٤١١) من طريق عُبادة بن نُسَي، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ.

(٢) في (ك): « فقال ».

(٣) يعني: لعل سفيان الثوري أخذ هذا الحديث عن عبدالله بن بُدَيلٍ الخُزَاعِي، فيكون هو المبهم الذي لم يُسَمَّ في رواية أبي حذيفة، ويشعر بصحة هذا الاحتمال الذي ذكره أبو حاتم: رواية عصام بن يزيد - كما سبق في التخريج - للحديث عن الثوري، عن بديل، عن الزهري، فيكون عصام أخطأ فجعل الحديث عن بديل، وهو معروف بابنه عبدالله بن بديل، فقد رواه عنه عبيد بن عقيل وزيد بن الحباب وغيرهما كما سبق.

١٨٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد [العَطَّارُ][(١)]، عن يونسَ بن عثمانَ، عن لُقْمَانَ بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ - رَفَعَهُ - قال: « **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَسَلَهُ**[(٢)] »، قيل: ما عَسَلَهُ؟ قال: « **يَرْزُقُهُ عَمَلاً صَالِحًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٨٦٦ - وسألتُ[(٣)] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَرٍ[(٤)]، عن

---

(١) في جميع النسخ: «القطَّان»، والمثبت هو الصواب: كما في مصادر التخريج وكما في "تهذيب الكمال" (٣١/ ٣٤٤)، و"الجرح والتعديل" (٩/ ١٥٢)، وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/ ١٧٤ رقم٧٧٢٥)، وفي "مسند الشاميين" (١٥٨٥).

(٢) قال ابن قتيبة: قوله: « عسله » أراه مأخوذًا من العسل؛ شبَّه العمل الصالح الذي يُفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكره فيهم، بالعسل؛ يقال: عَسَلْتُ الطعامَ أَعْسِلُه وأَعْسُلُه عَسْلاً: إذا جعلتَ فيه [العسلَ] فهو طعام معسول. وكذلك: عسلتُ القوم: إذا جعلتَ أدمَهم العسَل. فإن أردت أنك زودتهم ذلك قلت: عَسَّلتهم، بالتشديد. فالمعنى - والله أعلم - في قوله: « عسله »: جعل فيه كالعسَل من العمل الصالح، كما يُعسل الطعام إذا جُعل فيه العَسْلُ. اهـ. بتصرف.
وذكر العسكريُّ في "تصحيفات المحدثين" أنه يروى بالعين المهملة وبالغين المعجمة؛ قال: فمن رواه هكذا (يعني بالمهملة) قال: «عسله» مخفف مأخوذ من العسْل... ومن روى «غسله» بالغين المعجمة قال: أراد يوفقه لعمل يغسل به ما قَبْلَهُ.
انظر: "غريب الحديث" لابن قتيبة (١/ ٣٠٢)، و"تصحيفات المحدثين" (١/ ٢٠٠- ٢٠١)، و"النهاية" (٣/ ٢٣٧)، و"تهذيب اللغة" (٢/ ٩٤- ٩٥).

(٣) انظر ما يأتي في المسألة رقم (١٨٩٨).

(٤) هو: محمد. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦١ و٤٣٨ رقم٧٥٥٥ و٩٦٤٧)، والحارث في "مسنده" (٣١٣/ بغية الباحث)، =

شُعَيبِ بن[1] أبي الأَشْعَثِ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْسَ الغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ** »؟

قال أبي: إنما هو: هشام[2]، عن أبي الزنادِ[3]، عن الأعرجِ[4]، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ[5]، وشُعَيبٌ مجهولٌ .

١٨٦٧- وسمعتُ[6] أبي وحدَّثَنا عن يحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ[7]،

= والطحاوي في "مشكل الآثار" (٦٠٥٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به.

(١) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٤٣ رقم ٧٣١٦)، ومسلم في "صحيحه" (١٠٥١) من طريق ابن عيينة، عن أبي الزناد، به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٨٩- ٣٩٠ رقم٩٠٦٢)، والبخاري في "صحيحه" (٦٤٤٦) من طريق أبي حصين عثمان بن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

(٣) هو: عبدالله بن ذكوان.

(٤) والأعرج هو: عبدالرحمن بن هرمز.

(٥) من قوله: « قال ليس الغنى . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.

(٧) لم نقف على روايته عن أنس موقوفًا، ولكن أخرجه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٥١) عن يحيى بن صالح، عن يزيد، به، مرفوعًا.
وأخرجه الخطيب في "المتفق والمفترق" (١٧٨٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/ ١٩٧) من طريق هاشم بن سعيد البعلبكي، عن يزيد، به، مرفوعًا.
وأخرجه ابن أبي الدنيا (٥٠) من طريق القاسم بن هاشم، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، قال: حدثنا شيخ من أهل البصرة، عن حميد، به، مرفوعًا.
لكن أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ١٩٧) من طريق محمد بن عيسى، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، قال: حدثنا سعيد بن كثير، عن حميد، به، مرفوعًا. =

عن يزيدَ بن زياد الدِّمَشْقيِّ القرشيِّ، عن حُمَيدٍ[1] الطويلِ، عن أنسٍ؛ قال: ليس خيرُكُمُ الذي يتركُ دنياه لآخرتِهِ، ولا آخرتَهُ لدنياه[2]، حتى ينالَ منهما جميعًا؛ فلا تكونوا كَلاًّ عَلَى الناسِ.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن[3]، قال: حدَّثنا أبي؛ قال: حدَّثنا يحيى بنُ صالحٍ؛ قال: حدَّثنا يزيدُ؛ قال: حدَّثنا الأَعْمَش، عن إبراهيمَ، مثلَهُ.

قال أبي: هَذَينِ الحَدِيثَينِ عندي باطل[4].

= وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٨٥)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٥٨٩) من طريق يَغْنَم بن سالم، عن أنس، به، مرفوعًا.
قال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن حبان: يغنم يضع الحديث على أنس ».

(١) في (ك): « حمد ».

(٢) في (ك): « لدنيا ».

(٣) قوله: « عبدالرحمٰن » ليس في (أ) و(ش).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يقال: «قال أبي: هذان الحديثان عندي باطلان»؛ فالإشكال في موضعين: في قوله: «هذين الحديثين»، وفي قوله: «باطل»:
أما قوله: «باطل»: فجاء مفردًا لا مثنى؛ لمجيئه على صيغة المصادر التي على وزن اسم الفاعل؛ كعائذٍ وهنيء، وهي مصادر منقولة من الصفات، والمصادرُ لا تثنَّى ولا تجمع، إلا إذا قُصِد بها الأعداد أو الأنواع؛ فيجوز حينئذٍ تثنيتها وجمعها. انظر "الكليات" للكفوي (ص٩٦٣)، و"تفسير البغوي" (١/ ١٠١)، و"روح المعاني" (٢/ ١٦٣)، و"همع الهوامع" (٢/ ٩٦).
وأما قولُهُ: «هذين الحديثين»، وهو صواب في العربية أيضًا، ويصح فيه الرفع والنصب، والجر:
أَمَّا الرفع: فعلى أن أصل العبارة: «هذان الحديثان إسنادُهُما عندي باطلٌ»؛ =

١٨٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[1]، عن

= ف: «هذان الحديثان»: مرفوعان على الابتداء والبدليَّة، إلا أنَّهما رُسِما بالياء للإمالة بسبب كسرة النون فيهما، وهنا ينبغي أن يقرأ اللفظان بالألف الممالة «هذيْن الحديثيْن». وانظر الإمالة وأسبابها: في التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤). وهنا أيضًا حُذف المبتدأ الثاني: «إسنادهما».

وأما النصب: فعلى إضمار فعل ناصب، والتقدير: « أعدُّ إسنادَ هذَيْن الحديثين عندي باطلاً»، وحُذِف الفعلُ والمفعولُ الأول «إسناد»، وهو المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، فأعرب إعرابه، وحينئذٍ «باطلً» هنا: هو المفعول الثاني، وجاء بدون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

وأما الجرُّ: فيتَّجِهُ على أن يكون أصل العبارة: «إسنادُ هَذَين الحديثَيْن عندي باطلٌ»، وحُذف المضاف وهو المبتدأ: «إسناد»، وبقي المضاف إليه على حاله مجرورًا بالياء: «هذَيْنِ الحديثَيْنِ»، وهذا جائزٌ؛ كما في قراءة ابن جمَّاز: ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةِ ﴾ [الأنفال: ٦٧] بجر «الآخرة»، أي: باقي الآخرة. وانظر التعليق على المسألة رقم (٣).

(١) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الأوائل" (٦١) ذكر الحديث الأول، وفي "الديات" (ص٣٢) ذكر الحديث الثالث، والطبراني في "الكبير" (٢/ ١٦٥ رقم١٦٨١) ذكر الحديث الثاني والثالث، والخطيب في "اقتضاء العلم العمل" (٧٠) ذكر الحديث الثاني، ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣١٤) عن هشام بن عمار، عن علي بن سليمان، عن هشام - وهو من أهل دمشق ثقة، روى عنه الوليد بن مسلم - عن الأعمش، به، وذكر الأحاديث الثلاثة .

ورواه البخاري في "صحيحه" (٧١٥٢) من طريق الجريري، عن أبي تميمة، قال: شهدتُ صفوان وجندبًا وأصحابه وهو يُوصيهم، فقالوا: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئًا ؟ قال: سمعتُه يقول: « من سَمَّع سَمَّع الله به يوم القيامة ». قال: « ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة »، فقالوا: أوصنا، فقال: إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع ألا يأكل إلا طيبًا فليفعل، ومن استطاع ألا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه فليفعل. قلت لأبي عبدالله: من يقول: سمعت رسول الله ﷺ، جندب ؟ قال: نعم، جندب .

عليِّ بن سليمان الكَلْبِيِّ، عن الأَعْمَش، عن أبي تَمِيمةَ[(١)]، عن جُنْدُبِ ابن عبدالله[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَوَّلُ مَا يَنْتُنُ مِنَ الرَّجُلِ بَطْنُهُ؛ فَلَا**[(٣)] **يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ فِيهِ إِلَّا طَيِّبًا** ».

وقال رسولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ؛ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ** ».

وقال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الجَنَّةِ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبوابِهَا - مِلْءُ**[(٤)] **كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ**[(٥)] **ظُلْمًا** »؟

قال أبي: لا يُشبهُ هذا الحديثُ حديثَ الأَعْمَش؛ لأن الأَعْمَش لم يروِ عن أبي[(٦)] تميمةَ[(٧)] شيئًا، وهو بأبي إسحاقَ أَشبهُ .

---

(١) في (ش): « تميم ». وهو طريف بن مجالد الهُجَيْمي.

(٢) قوله: «ابن عبدالله» ليس في (ش).

(٣) في (ك): « ولا ».		(٤) في (ك) تشبه: « بل ».

(٥) أَهْرَاقَهُ: أي أراقه. يقال: «راق» الماءُ والدمُ وغيرُه «يَرِيقُ رَيْقًا»: انصبَّ، ويتعدى بالهمزة فيقال: «أراقه» صاحبُه، والفاعل «مُرِيقٌ»، والمفعول «مُرَاقٌ»، وتبدلُ الهمزةُ هاءً فيقال: «هَرَاقَهُ»، والأصل: «هَرْيَقَهُ» وِزانُ «دَحْرَجَهُ»؛ ولهذا تُفتح الهاءُ من المضارع فيقال: «يُهَرِيقُه» كما تفتح الدال من «يُدَحرجه»، وتُفتح من الفاعل والمفعول أيضًا، فيقال: «مُهَرِيق» و«مُهَرَاق». والأمر «هَرِقْ» ماءك، والأصل: «هَرْيِقْ» وزانُ «دَحْرِجْ». و قد يُجمع بين الهاء والهمزة فيقال: «أَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ» ساكنَ الهاء تشبيهًا له بـ«أَسْطَاعَ يُسْطِيعُ» كأن الهمزة زيدت عوضًا عن حركة الياءِ في الأصل؛ ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيًّا. ومنهم من يجعل الهاءَ كأنها أصلٌ ويقول: «هَرَقْتُه أُهْرِقُهُ هَرْقًا». "المصباح المنير" (١/٢٤٨) (ريق).

(٦) في (أ) و(ش): « ابن ».

(٧) في (ش): « تميم ».

١٨٦٩ - **وسمعتُ أبي** يقول، وذكر حديثًا رواه صَدَقةُ بن عبدالله السَّمينُ، عن عَنْبَسةَ بنِ سعيدٍ، عن صدقةَ، عن أبيه، عن حُذَيْفةَ، أنه قال: كفى بالعلمِ[1] خشيةً، وكفى بالجهلِ أن يَذكرَ الرجلُ محاسنَ أمورِه وينسى مساوِئَها ؟

قال أبي: إنما هو: عَنْبَسة، عن صَفْوانَ بنِ سعدِ بن حُذَيْفةَ، عن أبيه، عن جدِّه .

١٨٧٠ - **وسألتُ**[2] **أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بن الوليدِ، عن معاويةَ بن يحيى، عن أبي الزنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ المَعُونَةَ تَأْتِي العَبْدَ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المَؤُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي العَبْدَ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المُصِيبَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ يَحْتملُ أن يكونَ بين معاويةَ وأبي الزنادِ: عَبَّادُ بن كَثير، وهو عندي الأَطْرابُلُسيُّ[3] .

١٨٧١ - **وسمعتُ**[4] **أبي** روى عن هشام بن خالدٍ الأزرقِ[5]؛

---

(١) في (ف): « بالعالم ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٠٦٧)، وستأتي برقم (١٨٩٢).

(٣) يعني أن معاوية بن يحيى المذكور في الإسناد هو الأطرابلسي.

(٤) نقل كلام أبي حاتم الذهبي في "الميزان" (٤/ ٢٩٨). وانظر "الميزان" (١/ ٣٣٣)، وستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٢٨) و(٢٣٩٤)، وفيها في الموضع الأول: « قال أبي: هذا حديث باطل ».

(٥) روايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٠٢)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ١٤٨ رقم١١٤٣٨) وفي "الأوسط" (٧٣٧). قال ابن حبان: « وقد روى بقية =

قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ؛ قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ[١]، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُو[٢] إِلَى النَّاسِ[٣]؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**».

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ لا أَصْلَ له، وكان بَقِيَّةُ يدلِّسُ؛ فظنُّوا هؤلاءِ[٤] أنه يقولُ في كلِّ حديثٍ: حدَّثنا، ولا يَفْتَقِدُونَ الخبَرَ منه[٥].

= عن ابن جريج نسخة كتبناها بهذا الإسناد، كلُّها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلس عليه، فالتزق كل ذلك به». اهـ. بتصرف يسير. وقال الطبراني في "الأوسط" عن هذا الحديث والذي بعده: «لم يرو هذين الحديثين عن ابن جريج إلا بقية، تفرد بهما هشام بن خالد».

(١) هو: ابن أبي رباح.

(٢) رسمت في جميع النسخ: «لم يَشْكُوا» بواو بعدها ألف، وسياقُ الكلام للمفرد لا للجمع، فالجادَّة أن يقال: «لم يشكُ» بحذف لام الفعل من أجل الجازم؛ لكنَّ ما وقع هنا صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨).
وأمَّا إثبات الألف بعد واو الفعل: فهي زائدة على طريقة بعض المتقدِّمين من الكُتاب. وانظر تفصيل ذلك في التعليق على المسألة (١٠٢٥).

(٣) قوله: «إلى الناس» في (ك): «للناس».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: فظنَّ هؤلاءِ، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ على لغة «أكلوني البراغيث»، انظر بيانها في التعليق على المسألة رقم (٤١٠).

(٥) قال ابن رجب في "فتح الباري" (٥/ ٤٧٩): «وقد ذكر أبو حاتم نحو هذا في أصحاب بقية بن الوليد؛ أنهم يروون عنه عن شيوخه ويصرحون بتحديثه عنهم، من غير سماع له منهم». ومعنى «لا يَفْتَقِدون الخبرَ»: لا يَطلبونَه ولا يتحرَّونه. قال في "اللسان" (ف ق د/ ٣/ ٣٣٧): «افتَقَدَ الشيءَ: طَلَبَهُ، وكذلك: تفَقَّدَه». =

١٨٧٢ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه هشام - يعني: ابنَ عمَّار[٢] - عن صدقةَ بن خالدٍ؛ قال: حدَّثنا عثمانُ بن أبي العاتكةِ، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم[٣]، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالعَدَاوَةِ، ابْنَ آدَمَ! لَنْ تُدْرِكَ مَا عِنْدِي إِلَّا بِأَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي المُؤْمِنُ يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ[٤]، فَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنِ اسْتَنْصَرَنِي نَصَرْتُهُ، وَأَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ: النَّصِيحَةُ »؟

= ومراده بقوله: «لا يَفْتَقدون الخبرَ منه»، أي: لا يتثبَّتون من تصريحه بالسماع؛ لعدم معرفتهم بتدليسه، فيظنون أنه يقول في كل حديثٍ: «حدثنا»، مع انه دلَّس في بعض الأحاديث، ولم يصرِّح بالسماع، فما وجد في هذه الأحاديث من تصريح بالسماع فليس من بقيَّة، وإنما هو من تصرف الرواة عنه. وانظر المسألة رقم (٢٣٩٤).

(١) نقل قول أبي حاتم ابنُ رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٦٧٢).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/ ٢٢١ رقم٧٨٨٠).
وأخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٤٥٠) من طريق الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، به مختصرًا.
وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٢٠٤)، والطبراني (٨/ ٢٠٦ رقم٧٨٣٣)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٧٠٢) من طريق عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، به.
ومن طريق الأصبهاني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ٨٦).
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٥٤ رقم٢٢١٩١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٧٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٥١٥).

(٣) هو: ابن عبدالرحمن الدمشقي.

(٤) في (ف): « وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به » تقديم وتأخير.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا[(١)].

١٨٧٣ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة[(٣)]، عن زيد بن وَاقِد، عن مُغِيث بن سُمَيٍّ، عن عبدالله بن عَمرو؛ قال: قيل: يا رسولَ الله، أيُّ الناس أفضلُ؟ قال: «**مَخْمُومُ[(*)] القَلْبِ، صَدُوقُ اللِّسَانِ**»، قالوا: صدوقَ[(٤)] اللسانِ نَعرِفُ، فما مَخْمومُ[(*)] القلبِ؟

---

(١) قال الحافظ في "الفتح" (١١/ ٣٤٢): «أخرجه الطبراني والبيهقي في الزهد بسند ضعيف».
وقول أبي حاتم: «هذا حديث منكرٌ جدًّا» يعني بهذا الإسناد؛ فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٠٢) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، نحوه من غير قوله: «وأحب عبادة . . . » إلخ.

(٢) نقل هذا النص العراقي في "ذيل الميزان" (ص٢٥٨).

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤٢١٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٥). ومن طريق الخرائطي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٤٥١).
وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٥٢٣- ٥٢٤)، وابن عساكر أيضًا (٥٩/ ٤٥١- ٤٥٢) من طريق صدقة بن خالد، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٢١٨) من طريق القاسم بن موسى، كلاهما عن زيد بن واقد، به.
ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٦١٨٠). ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٨٣ و٦/ ٦٩)، وابن عساكر (٥٩/ ٤٥٢).

(*) كذا في (ت) بالخاء المعجمة في الموضعين، وفي سائر النسخ: «محموم» بالحاء المهملة في الموضعين. قال أبو عبيد: التفسير هو في الحديث، وكذلك هذا عند العرب؛ ولهذا قيل: خَمَمْتُ البيتَ: إذا كنستَهُ، ومنه سميت الخُمَامةُ، وهي مثل القُمَامة والكُنَاسة. انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ٥٣١- ٥٣٢)، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (٣/ ٧٣٠)، و"تصحيفات المحدثين" (١/ ٢٤٤)، و"النهاية" (٢/ ٨١)، و"العين" (٤/ ١٤٧)، و"تهذيب اللغة" (٧/ ١٧).

(٤) في (ك): «صدق».

قال: «**هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ؛ لَا إِثْمَ**[١] **فِيهِ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ**»، قالوا: مَنْ يَلِيهِ، يا رسولَ الله ؟ قال: «**الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا، وَيُحِبُّ الآخِرَةَ**»، قالوا: ما نعرفُ هذا فينا إلا رافعٌ[٢] مولى رسول الله ﷺ، فمَنْ يليهِ[٣]؟ قال[٤]: «**مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ، وزيدٌ مَحَلُّه الصدقُ، وكان يرى رأيَ القدرِ .

١٨٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن يحيى الخُشَنِيُّ[٥]، عن القاسم بن هِزَّان[٦] الخَوْلاني، عن الحجَّاج بن عِلاطٍ السُّلَميِّ، عن عمر بن الخَطَّاب؛ قال: يقولُ الله عزَّ وجلَّ: «**بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ، وَبِإِرَادَتِي أَنْتَ تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ، وبِفَضْلِ نِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَىٰ مَعْصِيَتِي، وبِقُوَّتِي أَدَّيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي، فَأَنَا**

---

(١) في (ش): « أيم ».
(٢) كذا في جميع النسخ، وهو بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(٣) في (ك): « قلبه »، ولم تنقط أول الكلمة في (ت).
(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « قالوا ».
(٥) في (ف): « الحسني ». ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه ابن بطة في "الإبانه" (١٥٦٨) من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن القاسم بن هزان قال: حدثنا الأوزاعي، عن الحجاج بن علاط، به.
(٦) في (أ): « هرار »، وفي (ش): « هزار »، وفي (ف): «هراز ». وهو بكسر الهاء وتشديد الزاي آخره نون على وزن فِعْلان . انظر "الإكمال" لابن ماكولا (٧/ ٣١٨).

أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذُنُوبِكَ مِنِّي؛ فَالخَيْرُ مِنِّي لَكَ بِدَاءٌ[١]، والشَّرُّ مِنِّي لَكَ جَزَاءٌ[٢] ... »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ عن عمر، والقاسمُ بنُ هِزَّانَ[٣] لم يُدرِكِ الحجَّاجَ بن عِلاطٍ .

قلتُ: ما حالُ القاسمِ ؟

قال: هو شيخٌ مَحَلُّهُ الصدقُ[٤].

---

(١) بِدَاءٌ: مصدر بَادَاهُ يُبادِيهِ بِدَاءً ومباداةً، قال في "مختار الصحاح" (ص٥٢- بدا): «باداه بالعداوة: جاهره بها»، وفي "المعجم الوسيط" (بدا): « بادى فلانًا: بارَزَهُ، وبادى فلانًا بأمرٍ: كاشفَهُ وجَاهرَهُ»، ومما استدركه صاحب "تاج العروس" (بدو): « المباداة: المبارزة والمكاشفة».

(٢) قوله: « والشر مني لك جزاءٌ » كذا في جميع النسخ، وفي "الإبانة": « والشرُّ منك لي جزاء »؛ وهو الصواب الذي يدلُّ عليه السياق. وما وقع هنا يُخرَّج على «القَلْبِ»، قال ابن الصلاح في "صيانة صحيح مسلم" (ص١٨٠): «وليس هذا [أي: المقلوب] مخصوصًا بضرورة الشعر كما زعم ابن قتيبة، بل من عادات العرب: قَلبُهُمُ الكلامَ عند اتِّضاح المعنى توسُّعًا في فنون المخاطبات، ومما ذكروا من أمثلته: قوله: ﴿وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ [آل عمران: ٤٠]، أي: بلغتُ الكبَرَ، فاعلَمْ ذلك». ومما خُرِّج على القلب أيضًا: قوله تعالى: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]، والمعنى: إنَّ العصبة لتنوء بها، وقوله ﷺ: « زينوا القرآنَ بأصواتكم »، أي: زيِّنوا أصواتكم بالقرآنِ. وانظر: "حجة القراءات" لابن زنجلة (ص٣٣٩)، و"تفسير البغوي" (١/ ٢٩٩)، و"تفسير الثعلبي" (٣/ ٦٥)، و"زاد المسير" (٦/ ٢٣٦)، و"فتح القدير" (٤/ ٨٢)، و"الإيضاح" للخطيب (١/ ٧٨-٨٠)، و"معاهد التنصيص" للعباسي (١/ ١٧٨-١٨٠). وانظر بابًا مستقلاً عن القَلْب في "البرهان، في علوم القرآن" للزركشي (٣/ ٢٨٨-٢٩١).

(٣) في (أ) و(ش): « هزاز »، وفي (ف): « هراز »، وفي (ك): « هوان ».

(٤) قوله: « الصدق » سقط من (أ)، وفي (ت) و(ك): « الصديق ».

١٨٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَامةُ بن بشرٍ، عن صدقة ابن عبدالله، عن عمَّار بن أبي يحيى، عن أبي تَمِيمٍ، عن زيد بن عَطِيَّةَ، عن ابن مسعودٍ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ! تَقَرَّبْ مِنِّي شِبْرًا أَتَقَرَّبْ مِنْكَ[1] ذِرَاعًا، ابْنَ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًى وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِيفًا[2]، ابْنَ آدَمَ! لَا تَبَاعَدْ[3] مِنِّي فَأَمْلأَ[4] قَلْبَكَ فَقْرًا وَأَمْلأَ يَدَيْكَ شُغْلاً »؟

قال أبي رحمه الله: لا أعرفُ مِنْ هذا الإسنادِ[5] إلا صدقةَ وسلامةَ.

١٨٧٦ - وسألتُ[6] أبي عن حديثٍ رواه محمد بن مُنِيبٍ العَدَنِيُّ، عن قُرَيش بن حَيَّانَ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ[7]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه

---

(١) في (ك): « منه ».
(٢) الريف: الخصب والسعة في المأكل. "القاموس المحيط" (٣/ ١٤٦) و"لسان العرب" (٩/ ١٢٨).
وقد جاء عند الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢١٦)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٦٢)، وأبي نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٠٣)، من حديث معقل بن يسار، عن النبي ﷺ، وفيه: « أملأ يديك رزقًا ».
(٣) «لا تَبَاعَدْ» أصلها: «لا تَتَبَاعَدْ»، وحذفت إحدى التاءين تخفيفًا. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٨٨).
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « فلأملأ ».
(٥) في (ت) و(ك): « هذا الحديث الإسناد ».
(٦) نقل قولَ أبي حاتم ابنُ رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٧٢٩).
(٧) هو: ابن أسلم، ولم نقف على روايته عن أنس، ولكن أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٥٤٠)، والطبراني في "الأوسط" (٤٣٠٥)، والدارقطني في "الأفراد" (٦٦/ ب/ أطراف الغرائب)، والضياء في "الأحاديث المختارة" (١٥٧١ و١٥٧٢) من طريق بكر بن عبدالله المزني، عن أنس، به. =

قال: « إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ ! مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي أَغْفِرُ لَكَ عَلَى[(١)] مَا كَانَ فِيكَ، يا ابْنَ[(٢)] آدَمَ! لَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ[(٣)] الأَرْضِ خَطِيئَةً لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، ابْنَ آدَمَ! لَوْ عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي بَعْدَ أَلَّا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، أَغْفِرُ لَكَ وَلَا أُبَالِي » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٨٧٧ - وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه عُبيد - يعني: ابنَ إسحاق[(٥)] - عن قيس بن الربيع، عن ليثٍ[(٦)]، عن مجاهد[(٧)]، عن ابن عُمَرَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ**

= قال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».
وقال الدارقطني: « تفرد به كثير بن فائد، عن سعيد بن عبيد ».

(١) قوله: « على » ليس في (ش).

(٢) قوله: « يا ابن » في (ت) و(ف) و(ك): « ابن ».

(٣) قُرَاب الشيء - بضم القاف وكسرها -: ما قارب قدره وامتلاءه. "مشارق الأنوار" (٢/ ١٧٦)، و"النهاية" (٤/ ٣٤)، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (١٧/ ١٢).

(٤) نقل قول أبي حاتم ابنُ مفلح في "الآداب الشرعية" (٣/ ٢٧١).

(٥) روايته أخرجها ابن ثرثال في "جزءه" المطبوع ضمن "فوائد ابن منده" (٢١٢). ومن طريقه أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٧٢).
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٨٩٣٤)، وفي "الكبير" (١٢/ ٣٠٨ رقم ١٣٢٠٠)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٧٨)، والبيهقي في "الشعب" (١١٨١) من طريق أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، به. ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (١١٨١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٩٦٨).

(٦) هو: ابن أبي سُليم.

(٧) هو: ابن جبر المكي.

المُحْتَرِفَ[١] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

١٨٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن الجَرَّاح[٣]، عن حَفْص بن عبدالرحمٰن النَّيْسَابُوري، عن الفُضَيل بن مرزوق، عن الوليد ابن بُكيرٍ، عن عبدالله بن محمد بن جابر، أظنُّهُ عن جابر بن عبدالله[٤]، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ وهو يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَأَصْلِحُوا مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ...**»، وذكر: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الجُمُعَةَ في مَقَامِي هَذَا...**»، وذكر الحديثَ ؟

---

(١) أي: الصانع الذي له الحِرْفة. وانظر "لسان العرب" (٩/ ٤٤).

(٢) قال ابن الجوزي في الموضع السابق: « وهذا حديث لا يصح ».

(٣) لم نقف على الحديث من هذا الطريق، ولكنه جاء من طرق أخرى عن فضيل بن مرزوق، وفيه اختلاف عليه:
فأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ١٧١) وفي "فضائل الأوقات" (٢٦١) من طريق يزيد بن هارون، وأبو طاهر بن أبي الصقر في "مشيخته" (٩٥) من طريق أسد ابن موسى، كلاهما عن الفضيل بن مرزوق، عن الوليد بن بكير، عن عبدالله بن محمد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، به. وهذه الرواية توافق رواية عبدالله بن صالح، عن الوليد بن بكير الآتية عند المصنف.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٨٥٦) من طريق المعافى بن عمران، عن الفضيل ابن مرزوق، عن الوليد بن بكير، عن محمد بن علي، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، به. ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٨١).

(٤) قوله: « عن عبدالله بن محمد... » كذا في (أ) و(ش)، ومثله في (ف)، إلا أنه قال: «عن عبدالله بن محمد، عن جابر، أظنه عن جابر بن عبدالله»، وفي (ت) و(ك): «عن عبدالله بن محمد بن جابر بن عبدالله، أظنه عن جابر ».

فقال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ[١].

قلتُ لأبي: فما حال عبدالله بن محمد العدويِّ ؟

قال: شيخٌ مجهولٌ.

قال أبي: وحدَّثَنا عبدالله بن صالح بن مسلمٍ[٢]، عن الوليد بن بُكَيرٍ، عن عبدالله بن محمد العدويِّ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيد بن

---

(١) قال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٤٢٨): « قال ابن عبدالبر: جماعة أهل العلم بالحديث يقولون: إن هذا الحديث يعني الذي أخرجه له ابن ماجه من وضع عبدالله بن محمد العدوي، وهو عندهم موسوم بالكذب ». وذكر مثله في "لسان الميزان" (٦/ ١٠٨).

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٩٨)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٦/ ١٠٣).

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١٠٨١) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٨١) من طريقين عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (١٩٣٣) من طريق الحسن بن عرفة، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٢٣)، والبيهقي في "الشعب" (٢٧٥٤)، وفي "فضائل الأوقات" (٢٦٢) من طريق عبيد بن يعيش، جميعهم عن الوليد بن بكير، عن عبدالله بن محمد، به.

وأخرجه ابن عدي أيضًا (٤/ ١٨١) من طريق بهلول بن إسحاق، عن محمد بن معاوية، عن الوليد بن بكير، عن علي بن زيد، به.

قال ابن عدي: « ولم يذكر لنا بهلول بن إسحاق بين الوليد وعلي بن زيد، عبدَالله بن محمد العدوي؛ فلا أدري سقط عليه أو هكذا كان عنده ».

وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١١٣٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٢٤) من طريق حمزة بن حسان، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٣٠٥) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن علي بن زيد، به.

ومن طريق عبد بن حميد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/ ٣١١- ٣١٢).

المُسَيّبِ، عن جابر بن عبدالله [١]، عن النبيِّ ﷺ، بهذا الحديث.

قلتُ: ما حالُ الوليد ؟

قال: شيخٌ [٢].

١٨٧٩ - وسمعت[٣] أبي سُئِلَ عن حديثٍ رواه مَنصور بن سُقَيرٍ[٤]، عن موسى بن أَعْيَنَ، عن عُبَيدالله[٥]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ - حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الخَيْرِ - فَمَا[٦] يُجْزَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا**

---

(١) قوله: « بن عبدالله » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) انظر أوجه الخلاف في هذا الحديث والكلام عليها في "الكامل" (٣/ ٤٤)، و(٤/ ١٨١)، و"المجروحين" (١/ ٢٨٠)، و"العلل" للدارقطني (٥/ ٨٢/ ب)، و"السنن الكبرى" للبيهقي (٣/ ١٧١)، و"فتح الباري" لابن رجب (٤/ ١٩٠)، و"التلخيص الحبير" (٢/ ٧٠ رقم٥٧٠).

(٣) نقل الذهبي في "الميزان" (٤/ ١٨٥) كلام أبي حاتم هنا، وروى بعضه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٨٠). وانظر المسألة الآتية برقم (١٩٥٧).

(٤) في (ف) و(ك): « سفيان »، وهو تصحيف. وروايته أخرجها الطرسوسي في "مسند عبدالله بن عمر" (٤٤)، وابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (١٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٩٢)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٤٠)، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٥٧)، وفي "الصغير" (٢٩٩)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣/ ١١٧٣)، والبيهقي في "الشعب" (٤٣١٥ و٤٣١٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٧٩- ٨٠)، وابن الجوزي في "ذم الهوى" (ص٧).
ومن طريق الطرسوسي أخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٣٠١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤/ ٣٠٨).

(٥) هو: ابن عمرو الرَّقِّي، وهو صاحب موسى بن أعين؛ كما سيأتي في كلام أبي حاتم.

(٦) في (ك): « مما ».

بِقَدْرِ عَقْلِهِ » ؟

قال أبي: سمعتُ ابن أبي الثَّلْجِ[١] يقول: ذكرتُ هذا الحديثَ ليحيى بن مَعينٍ، فقال: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما رواه موسى بن أعينَ[٢]، عن صاحبه عُبَيدالله بن عمرو[٣]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، فرُفِعَ إسحاقُ من الوَسَط؛ فقيل: موسى[٤]، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عُمرَ .

قال أبي: وكان موسى[٥] وعُبَيدُالله بنُ عمرو صاحبان[٦]، يَكتُبُ بعضُهما عن بعض، وهو حديثٌ باطلٌ في الأصلِ .

---

(١) هو: محمد بن عبدالله .

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل وفضله" (٨) من طريق خالد بن حبان، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٩٣) من طريق علي بن معبد بن شداد وعمرو بن خالد ويوسف بن عدي، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٢٩) من طريق حكيم بن سيف، والخطيب في "الكفاية" (ص٣٦٥)، وفي "تاريخ بغداد" (١٣/ ٨٠) من طريق بقية بن الوليد، والبيهقي في "الشعب" (٤٣٢١) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٤٢ و٩٤٣) من طريق جندل بن والق الكوفي، جميعهم عن عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق، به.

(٣) في (ك): « عمر ».

(٤) وقع من هنا سقط في النسخة (ش) ينتهي مع بداية المسألة (١٨٨٨).

(٥) في (أ): «وموسى» بزيادة واو قبلها.

(٦) كذا في جميع النسخ: «صاحبان»، ويخرَّج على وجهين:

الأول: وجه الرفع بالألف على أنه خبر للمبتدأ «موسى وعبيدالله بن عمرو»، وهذه الجملة الاسمية في موضع نصب خبر «كان»؛ وحينئذٍ يكون اسم «كان» ضمير شأن، والتقدير: وكان هو - أي: الشأن والحال - موسى وعبيدُالله بنُ عمرو صاحبان. انظر التعليق على المسألة رقم (٣) و(٨٥٤). =

قيل لأبي[١]: ما كان مَنصورٌ هذا ؟

قال: ليس بقويٍّ؛ كان جُنْديَّ[٢]، وفي حديثِه اضطرابٌ .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن[٣] **قال:** حدَّثَنا عبدُالرحيم بن شُعَيبٍ؛ قال: حدَّثنا ابنُ أبي الثَّلْج؛ قال: كنا نذكُر هذا الحديثَ ليحيى بن مَعين سنتَيْنِ أو ثلاثةً[٤]، فيقول: هو باطلٌ. ولا يدفعُه بشيءٍ، حتى قَدِمَ علينا زكريَّا بن عديٍّ، فحدَّثنا بهذا الحديث عن عُبَيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فَرْوة، فأتيناه فأخبرناه، فقال: هذا بابن أبي فَرْوةَ أشبهُ منه بعُبَيدالله بن عَمرو[٥] .

= **والثاني:** وجه النصب خبرًا لـ«كان»، وكان حقُّه على ذلك أن يكون بياء المثنَّى «صاحبَيْنِ»، لكنَّه ورد هنا بالألف على لغة من يلزمون المثنَّى الألف مطلقًا رفعًا ونصبًا وجرًّا. انظر التعليق على المسألة رقم (٥٥٤).

(١) في جميع النسخ: « لأبي بكر »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٨/ ١٧٢)؛ حيث قال ابن أبي حاتم: « سألت أبي عنه ؟ فقال: ليس بقوي، كان جنديًّا، وفي حديثه اضطراب ».

(٢) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، والجادَّة: «جنديًّا» بالألف كما في "الجرح والتعديل"، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) قوله: « عبدالرحمن » ليس في (أ)، وقوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن» ليس في (ف). ويفهم منه أنَّ عبدالرحيم بن شعيب شيخٌ لأبي حاتم، ويفهم من بقية النسخ أنه شيخ لأبي محمد بن أبي حاتم، ولم نقف على ترجمته، ولم يَذْكُرْهُ أحد فيمن أخذ عنهم أبو حاتم أو ابنه أبو محمد، والله أعلم.

(٤) كذا في جميع النسخ: «ثلاثة» بالتاء، والجادَّة: « ثلاثًا » لمخالفة المعدود، ولكنَّ ما في النسخ صحيحٌ وفصيحٌ. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٧١٣).

(٥) قال العقيلي في الموضع السابق: « هذا رواه منصور بن سُقَير ولا يتابع عليه » =

١٨٨٠ - وسألتُ[1] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالله بن صالح بن مسلم؛ قال: أخبرنا هارونُ بنُ كَثيرٍ، عن زَيْدِ بنِ سالمٍ، أو ابنِ أسلمَ[2]، عن أبيه، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ - وزَيْدٍ[3]، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ - قال: « **خِيَارُكُمْ شَبَابُكُمْ، وشِرارُكُمْ شُيُوخُكُمْ** »، وعنده أبو بكر وعليٌّ وعبدُالرحمٰن بنُ سَمُرة، فقالوا: يا رسولَ الله، أَخْبِرْنا ما تفسيرُ هذا الكلامِ؟! قال: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّابَّ يَأْخُذُ بِزِيِّ**[4] **الشَّيْخِ العَابِدِ المُسْلِمِ في تَقْصِيرِهِ وَتَشْمِيرِهِ، فَذَلِكَ**

= ثم قال بعد أن ذكر رواية عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع: «هذه الرواية بهذا الحديث أشبه، وابن أبي فروة أحمل». وقال ابن حبان في الموضع السابق (٣/ ٤٠): « وهذا خبر مقلوب، تتبعته [مُدَّة] لأن أجد لهذا الحديث أصلاً أرجع إليه، فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر، وإسحاق بن أبي فروة ليس بشيء في الحديث، وعبيدالله بن عمرو سمع من إسحاق بن أبي فروة، فكأن موسى بن أعين سمعه من عبيدالله بن عمرو في المذاكرة، عن إسحاق بن أبي فروة، فحكاه، فسمعه منصور بن سُقير عنه، فسقط عليه إسحاقُ بن أبي فروة [وواوٌ من « عمرو »] فصار [عبيدالله] بن عمر، عن نافع». اهـ.

(١) نقل كلام أبي حاتم الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٢٨٦)، والعراقي قي "ذيل الميزان" (ص٢٥٥)، وابن حجر في "اللسان" (٧/ ٢٤٥- ٢٤٦)، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" (رقم ٢١٦).

(٢) في (أ): «مسلم». قال ابن حجر في الموضع السابق: «وقع في بعض طرقه: زيد بن أسلم، وهو تحريف، والصواب: زيد بن سالم».

(٣) قوله: « وزيد » بالجر عطفًا على «زيد» في قوله: « عَنْ زيد بن سالم . . . ».

(٤) الزِّيُّ: الهيئة. "القاموس المحيط" (٤/ ٣٤٠). وجاء في المواضع السابقة من "ميزان الاعتدال" و"لسانه" و"ذيله": « برأي ».

خِيَارُكُمْ،، وَإِذَا رَأَيْتَ[١] الشَّيْخَ الطَّوِيلَ الشَّارِبَيْنِ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ، فَذَلِكَ شرارُكُمْ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، لا أعرفُ من الإسناد إلا أبا أمامة.

١٨٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حجَّاجُ بن محمد الأَعْوَرُ[٢]، عن ابن جُرَيجٍ، عن أبي بكر بن عبدالله، عن عبدالله بن أبي مريمَ[٣]، عن أبي صالحٍ[٤]، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الغِيبَةُ: أَنْ تَذْكُرَ مِنْ[٥] أَخِيكَ مَا فِيهِ مِمَّا[٦] يَكْرَهُ، فَإِذَا ذَكَرْتَ فِيهِ[٧] مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ » ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والأولى أن تكون العبارة: « وإذا رأيتم ».

(٢) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٤٥) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مريم، عن أبي صالح، به.
قال أبو نعيم: « رواه روح بن عبادة وأبو عاصم، عن ابن جريج عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن عبدالله بن أبي مريم، مثله. ورواه هشام بن يوسف عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، مثله ».
ورواية روح بن عبادة التي ذكرها أبو نعيم أخرجها أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤٣٩- ٤٤١).
ورواية أبي عاصم أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٩٦)، وأبو الشيخ (١/ ٤٤١)، إلا أنه جاء عند ابن عدي: « أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة ».
ورواية هشام بن يوسف أخرجها أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (١٩٠) إلا أنه جاء عنده: « سليم بن أبي مريم » بدل: « مسلم ».

(٣) انظر التعليق آخر المسألة.

(٤) هو: ذكوان السَّمَّان فيما يظهر.

(٥) قوله: « من » سقط من (ك).

(٦) في (ف): « بما ».

(٧) قوله: « فيه » ليس في (ت) و(ك).

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ[١]، وأبو بكر هو: ابن أبي [سَبْرَةَ][٢].

١٨٨٢ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن حمَّاد بن عبدالرحمٰن الكَلْبِيِّ، عن المُبَارَكِ بن أبي حمزة الزُّبَيدِيِّ، عن عبدالله بن فَرُّوخ مولى عائِشَةَ، عن عائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **رُكِّبَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَأَمَرَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ المُنْكَرِ، وَعَزَلَ[٤] أَذًى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ؛ عَظْمًا أَوْ شَوْكَةً أَوْ حَجَرً[٥]، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَدَدَ سُلَامَاهُ - زَحْزَحَ نَفْسَهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّارِ** » ؟

---

(١) يعني بهذا الإسناد، فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٣٠ و٣٨٤ و٣٨٦ رقم٧١٤٥ و٨٩٨٥ و٩٠٠٩)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٨٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: « أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « ذكرك أخاك بما يكره »، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: « إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته ».

(٢) في جميع النسخ: «شيبة»، والتصويب من "الكامل" لابن عدي (٧/ ٢٩٦)؛ حيث روى الحديث في ترجمته. وكذا ذكره الذهبي في "الميزان" (٤/ ٥٠٤) في ترجمته. وفي ترجمة عبدالله بن أبي مريم مولى بني ساعدة من "تهذيب الكمال" (١٦/ ١١٧-١١٨) قال المزي: « وروى أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن عبدالله بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في الغيبة، فلا أدري هو هذا أو غيره ؟!».

(٣) نقل هذا النص بتمامه العراقي في "ذيل الميزان" (ص٣٩٢). وفي هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطار نصها: «رواه أبو سلام الحبشي، عن عبدالله بن فروخ».

(٤) كذا في (أ)، وفي (ك): « وعذل »، وفي بقية النسخ، و"ذيل الميزان": « وعدل ».

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

قال أبي: هذا حديثٌ ليس بشيءٍ، ومباركُ بنُ أبي حمزة وعبدُاللهِ ابنُ فَرُّوخٍ[1] مجهولان[2].

١٨٨٣ - وسألتُ[3] **أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي بَزَّة[4]، عن مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ[5]، عن أنسٍ؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَمْزَحُونَ[6]

---

(١) في (ك): «فروج».

(٢) لكن الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٠٠٧) من طريق أبي سلام ممطور الحبشي، عن عبد الله بن فروخ، به. ولذا قال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٤٣٠): «مبارك بن أبي حمزة، عن عبدالله بن فروخ مجهولان ضعيفان، قاله أبو حاتم، قلت: بل ابن فروخ صدوق». وقال العراقي في الموضع السابق من "ذيل الميزان": «أما عبد الله بن فروخ مولى عائشة فثقة، احتج به مسلم، ووثقه العجلي».

(٣) نقل كلام أبي حاتم الذهبيُّ في "الميزان" (١/ ١٤٤)، وابن الملقن في "البدر المنير" (٤/ ٢٩/ مخطوط)، وابن حجر في "اللسان" (١/ ٢٨٣).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن أبي بزة. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٩١)، وابن عساكر في "تعزية المسلم" (٥٥)، والضياء في "المختارة" (٥/ ٧٦ رقم١٧٠١).
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا حماد، تفرد به مُؤَمَّل».
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٦٢٣ - كشف) من طريق جعفر بن محمد بن الفضيل، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٢٥٢)، والبيهقي في "الشعب" (٨٠٢) و(٤٤٩٣) من طريق محمد بن أسلم، كلاهما عن مؤمل، به.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٠٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٧٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، به.

(٥) هو: ابن أسلم البناني.

(٦) كذا في (ت) و(ك) ومعظم مصادر التخريج، وفي (أ) و(ف): «يمرحون» براء مهملة، وهي ضمن السقط الذي في (ش).

ويَضْحَكون، فقال: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ[١] اللَّذَّاتِ»؛ يعني: الموتَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ لا أَصْلَ له .

١٨٨٤ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثِ زكريَّا بنِ [منظورٍ][٣]، عن أبي حازمٍ، عن سَهْل بن سعدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بشاةٍ ميتةٍ، فقال: «**أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا ؟...**»، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يرويه ابنُ أبي حازمٍ[٤]، ويعقوبُ الإسكَنْدَرانيُّ[٥]- أحدُهما أو كلاهما - عن أبي حازمٍ، عن عبدالله بن بَوْلا، عن رجلٍ من المهاجرين، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا[٦] أشبهُ.

١٨٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذِئْبٍ[٧]، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن عبدالله بن سَلَامٍ؛ قال: «**قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ! أَبَعِيدٌ فَأُنَادِيَكَ ؟ أَمْ قَرِيبٌ فَأُنَاجِيَكَ ؟...**»، الحديثَ .

ورواه ابنُ عجلانَ[٨]، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ؛ قال: قال موسى ؟

قال أبي: ابنُ أبي ذِئْبٍ جوَّد هذا الحديثَ، وهو أصحُّ .

---

(١) كذا في النسخ؛ بالدال المهملة، وفي مصادر التخريج بالذال المعجمة. وهو بالمهملة من هدم البناء، وبالمعجمة من هَذَمَ بمعنىٰ: قطع. وانظر "حاشية السندي على النسائي" (٤/ ٤). والمصباح المنير (هـ ذ م/ ٢/ ٦٣٦).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٢٣) وفيها زيادة.

(٣) في جميع النسخ: «منصور»، وتقدم على الصواب في المسألة رقم (١٨٢٣).

(٤) هو: عبدالعزيز.

(٥) هو: ابن عبدالرحمن.

(٦) في (أ): « وهو ».

(٧) هو: محمد بن عبدالرحمن.

(٨) هو: محمد.

١٨٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُعْتَمِر بن سليمانَ[١]، عن لَيْثٍ[٢]، عن موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هريرةَ؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إِنَّ في الجَنَّةِ لَعُمُدً[٣] مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، أبوابُهَا مُفَتَّحَةٌ**»، قيل: مَن يَسْكُنُها يا رسولَ الله؟ قال: «**المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ[٤]، وَالمُتَجَالِسُونَ[٥] في اللهِ، وَالمُتَلَاقُونَ في اللهِ**»؟

قال أبي: لا أعلم رَوَىٰ ليثٌ عن موسى بن وَرْدانَ، وهذا وَهَمٌ، وهذا الحديثُ يرويه محمدُ بن أبي حُمَيدٍ[٦]، عن موسى بن وَرْدانَ،

---

(١) لم نقف على روايته على هذا الوجه، لكن الحديث أخرجه البزار في "مسنده" (٣٥٩٢/ كشف الأستار) عن محمد بن يزيد الرواس، ثنا المعتمر بن سليمان، ثنا محمد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، به. وهذا الوجه هو الموافق لترجيح أبي حاتم الآتي.

(٢) الذي يظهر: أن ليثًا هذا هو ابن أبي سليم، بدليل قول أبي حاتم الآتي: «لا أعلم رَوى ليثٌ عن موسى بن وَرْدانَ»، وأما الليث بن سعد: فإن ابن أبي حاتم نقل في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٦٥) عن أبيه أنه روى عن موسى بن وردان.

(٣) في (ف): « لعمل »، وكذا جاء في جميع النسخ بلا ألف بعد الدال أو اللام، وفي مصادر التخريج: «إِنَّ في الجنَّةِ لَعُمُدًا »، وما في النسخ صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على وجهين: النصب والرفع؛ وقد ذكرناهما في التعليق على نحوه في المسألة رقم (١٣٠) وانظر المسألة رقم (٨٥٤).
وأرجح الوجهين هنا النصب؛ لموافقته لما في مصادر التخريج، ولأنَّه يَرِدُ على الثاني دخولُ لام الابتداء على المبتدأ المؤخَّر، وفيه نزاع بين النحاة.

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٥) في (ك): « المتجالسون ».

(٦) روايته أخرجها ابن وهب في "الجامع في الحديث" (٢٣٩)، وأحمد بن منيع في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٤٦١٣)، والحسين المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٤٨١)، وعبد بن حميد في "مسنده" =

لا أعلم رواه غيرُه، وموسى هو مدنيٌّ سكن مصرَ[(١)] .

١٨٨٧ - وسمعتُ[(٢)] **أبي** وحدَّثَنا عن أحمدَ بن شَبِيب بن سعيدٍ[(٣)]، عن عبدالله بن رجاءٍ المكّيِّ، عن عُبَيدالله بن عُمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ**. . .)) الحديث .

= (١٤٣٢/ المنتخب)، وابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١١)، والبزار - كما في أول المسألة- والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٣٠٩)، وابن الأعرابي في "المعجم" (٤٩٧)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٩٧)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٥٨٧)، وتمام في "فوائده" (١٢٠٠- ١٢٠٢/ الروض البسام)، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٨٩)، جميعهم من طريق محمد بن أبي حميد، به.

(١) قال البزار في الموضع السابق: « لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد، ومحمد مدني مشهور، روى عنه جماعة من أهل العلم، ولم يكن بالحافظ ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (١٩٢٣)، وفيها: « قال أبو زرعة: هكذا حدثنا أحمد من حفظه، ثم رجع أحمد بن شبيب عنه؛ فقال: عن عبدالله بن عمر؛ وهو الصحيح ». وانظر "جامع العلوم والحكم" (ص١٣١).

(٣) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٥٣)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨٦٥ و٨٦٦)، إلا أن البيهقي في الموضع الأول قرن رواية أحمد بن شبيب مع رواية إبراهيم بن محمد، وجاء عنده: « عبدالله بن عمر ».
وأخرجه العقيلي (٢/ ٢٥٢- ٢٥٣)، والطبراني في "الصغير" (٣٢)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (٤)، والبيهقي في "الزهد" (٨٦٥) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٦٨) من طريق سعد بن زُنْبُور، كلاهما عن عبدالله بن رجاء، عن عبيدالله بن عمر، به. وجاء عند البيهقي: «عبدالله بن عمر».
قال الطبراني في "الصغير": «لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا عبدالله بن رجاء، وقد رواه أيضًا عبدالله بن رجاء عن عبدالله بن عمر».

قال أبي: ثم كتب إلينا أحمدُ بن شَبِيب بن سعيد: اجعلوا هذا الحديثَ عن عبدالله بن عمر[(١)] .

١٨٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالرحمٰن بن عبدالله العُمَرِيُّ[(٢)]، عن سُهَيْلِ بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا بهذا الإسناد[(٣)] .

---

(١) إلى هنا انتهى السقط من النسخة (ش) الذي كانت بدايته من منتصف المسألة رقم (١٨٧٩).
وأخرج العقيلي في الموضع السابق عن أحمد بن محمد بن هانئ أنه قال: « قلت لأبي عبدالله: تحفظ عن عبدالله بن رجاء، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: « الحلال بين، والحرام بين » ؟ فقال: هذا حديث منكر، ما أرى هذا بشيء، وقال لي أبو عبدالله: إن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعله توهم هذا ».
وقال البيهقي في الموضع السابق: « تفرد به عبدالله بن رجاء المكي، ويشبه أن يكون رواية أبي حاتم عنهما، عن ابن رجاء، عن عبدالله بن عمر، أصح من رواية من قال: عبيدالله ».

(٢) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٠٨)، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٨١)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٧٧)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٦٤)، وفي "الأمثال" (٥٣)، وتمام في "فوائده" (١٠٩٩ و١١٠٠/ الروض البسام)، والخطيب في "تاريخه" (٥/ ١٧٢).

(٣) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٣٨٩) أوجه الخلاف في هذا الحديث وقال: « ولا يصح عن سهيل، والصحيح: حديث الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً ».
قال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذا بهذا الإسناد لا يرويه عن سهيل غير عبدالرحمٰن العمري ». وقال الطبراني في الموضع السابق: « لم يرو هذا الحديث عن سهيل إلا عبدالرحمن بن عبدالله ».

١٨٨٩ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيكٍ[٢]، عن يحيى بن أبي خالدٍ، عن ابن أبي سعدٍ[٣]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَمِنْكَ مَنْ أَعْتَبَكَ**[٤] » ؟

قال أبي: يحيى بنُ أبي خالدٍ مجهولٌ، وابنُ أبي [سعد][٥] مثلُهُ، وهو حديثٌ ضعيف.

---

(١) نقل السخاوي في "الأجوبة المرضية" (١/ ٨٨) كلام أبي حاتم على هذا الحديث بتصرف، وجعله من كلام ابنه فقال: « قال ابن أبي حاتم لما ذكره من هذا الوجه: هو حديث ضعيف، ورواه مجهول عن مجهول ». وتقدَّمت هذه المسألة برقم (١٢٦٢)، وانظر ما سبق في المسائل رقم (١٧٩٧) و(١٨١٦) و(١٨٤١)، وما يأتي في المسألة رقم (١٩١٨).

(٢) هو: محمد بن إسماعيل . وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٠٦ رقم ٧٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٣٩٨).
جاء عند أبي نعيم « ابن قديد » بدل « ابن أبي فديك ».
وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٨٢١) من طريق الطبراني.

(٣) في (ك): « سعيد ». وهو الأنصاري الزرقي .

(٤) يقال: أَعْتَبَكَ فلانٌ، أي: أعطاء العُتْبَى وأزال عتبك ومَلامَتَك، بِتَركِه ما كُنْتَ تَجِدُ عَلَيه من أَجْلِه، ورجوعِهِ إلى مَسرَّتك وما يُرْضيك، وكأنَّ المراد: أنَّ من أزال عتبك وأرضاك مُستَبْقٍ لك، ومُحِبّ، وهو في معنى المَثَل: «ما مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ». وانظر: "البيان والتبيين" (٤/ ٩٣)، و"جمهرة الأمثال" (٢/ ٢٦٥)، و"تاج العروس" (٢/ ٢٠٣- عتب).

(٥) في جميع النسخ: « سعيد »، وكذا في "الحلية" (١٠/ ٣٩٨)، و"الأجوبة المرضية" (١/ ٨٨). والتصويب من "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٢١ و٣٧٨)، و"الإصابة" (١١/ ١٦٤). وقد مرَّ أول المسألة على الصواب، وسبق التنبيه على مثل هذا في المسألة رقم(١٢٦٢). وانظر "المعجم الكبير" للطبراني (٢٢/ ٣٠٦).

١٨٩٠ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد[2] بن الجَرَّاح، عن سُفيان[3]، عن مَنصور[4]، عن رِبْعِيٍّ[5]، عن حُذَيْفةَ؛ قال [قال

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٦٥).

(٢) في (ف) و(ك): «داود». وروايته أخرجها أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" (٤٣٥٩) - وابن الأعرابي في "الزهد" ص(٩٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٧٦- ١٧٧)، والدارقطني في "الأفراد" (١٢٦/ ب/ أطراف الغرائب)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٤٧١/ منتخبه)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٩٧- ١٩٨) و(١١/ ٢٢٥) وفي "الجامع لأخلاق الراوي" (٦٢)، وفي "الفوائد المنتخبة" (٤٥)، والبيهقي في "الشعب" (٩٨٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٥٥) و(١٨/ ٢١١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٠٥١ و١٠٥٢)، والذهبي في "السير" (١٣/ ١٤).
ومن طريق ابن الأعرابي رواه الخطابي في "العزلة" ص(٣٦).
قال العقيلي: «باطل». وقال الدارقطني: «تفرد به روَّاد بن الجرَّاح، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة». وقال الخليلي: «وهذا لا يعرف من حديث سفيان إلا من هذا الوجه، وقد خطؤوه فيه، ورواه إبراهيم بن الهيثم البلدي، عن شيخ مجهول لا يعرف يقال له: الحسن بن حماد الخراساني، عن سفيان، مثله، وزاد: «لأن يربِّي أحدكم بعد المئتين جرو كلب خير له من أن يربِّي ولدًا من صلبه» وهذا منكر جدًّا».اهـ. وقال الخطيب في "الفوائد المنتخبة": «هذا حديثٌ غريب من حديث أبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، تفرد بروايته أبو عصام رواد بن الجرَّاح عن الثوري، وقد رواه - أيضًا - عنه غيره».
وقال البيهقي: «تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني، عن سفيان الثوري».
وقال الذهبي في "السير": «غريب جدًّا، تفرد به رواد». وقال في "المغني": «خبر منكر». وانظر "تهذيب التهذيب" (١/ ٦١٢).

(٣) هو: الثوري.

(٤) هو: ابن المعتمر.

(٥) هو: ابن حراش.

رسول الله ﷺ][1]: « خَيْرُكُمْ في المِئَتَيْنِ الخَفِيفُ الحَاذِ[2] »، قيل: يا رسولَ الله، وما خفيفُ الحاذ؟ قال:« الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

١٨٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسدُ بن موسى، عن يعقوبَ بن إبراهيمَ، عن مالكِ بن مِغْولٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ[3]، أنه حلف أنه لا يضحكُ[4] حتى يعلمَ أفي الجنةِ هو أم في النارِ ؟

قال أبي: إنما هو: مالكُ بن مِغْوَلٍ[5]، عن عبدالملك بن عُمَيرٍ،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ؛ ولابد منه، والسياق يدل عليه، وقد أثبتناه من المسألة رقم (٢٧٦٥).

(٢) الحاذُ من الناقة: مؤخر فخذها، وهو موضع اللبد من ظهر الفرس، وأصل الحاذ: الخط وسط الظهر من الإنسان، فإذا كان الإنسان خفيف لحم ذلك الموضع، كان أخف له في القيام، وإذا كان الرجل ليس له عيال، قيل له: خفيف الحاذين؛ أي: ليس له عيال يُقْعِدونه عن المسير والرحلة. "غريب الحديث" للحربي (٣/ ١١٨٩)، و"النهاية" (١/ ٤٥٧)، و"المصباح المنير" (١/ ١٥٥)، و"لسان العرب" (١٠/ ٢٢١). وانظر "شرح السنة" للبغوي (١٤/ ٢٤٦)،

(٣) في (أ) و(ف): « خراش ».

(٤) قوله: «لا يضحك» ليس في (ش).

(٥) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه ابن أبي الدنيا في "من عاش بعد الموت" (٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٦٨) من طريق حفص بن عمر، وابن أبي الدنيا أيضًا (٩)، وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص٢٥١) من طريق سفيان بن عيينة، وابن أبي الدنيا أيضًا (١٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٦٨)، والبيهقي في "الدلائل" (٦/ ٤٥٤- ٤٥٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، وابن حبان في "الثقات" (٤/ ٢٢٧) من طريق عبدالله بن عمرو، وأبو نعيم في "الدلائل" (٥٣٦) من طريق عبيدة بن حميد، والبيهقي في "الدلائل" (٦/ ٤٥٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، جميعهم عن عبدالملك بن عمير، به. =

عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ[١]، عن أخيه الربيعِ بن حِرَاشٍ[٢]. ويعقوبُ هو: أبو يوسفَ القاضي.

١٨٩٢ - وسألتُ[٣] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ، عن معاويةَ بن يحيى[٤] الأَطْرابُلُسيِّ، عن أبي الزنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الْمَعُونَةَ تَنْزِلُ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَنْزِلُ مِنَ اللهِ بِقَدْرِ الشُّكْرِ** » ؟

قال أبي: كنت معجبًا بهذا الحديث حتى ظَهَرَتْ لي عَوْرَتُه؛ فإذا هو: معاوية، عن عَبَّاد بن كَثير، عن أبي الزنادِ.

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ ما روى[٥] الدَّرَاوَرْدِيُّ[٦]، عن عَبَّاد بن

= وأخرجه البيهقي في "الدلائل" (٦/ ٤٥٥) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا (١٢) من طريق الحارث الغنوي قال: آلى ربيع بن حراش ألا تفتر أسنانه ضاحكًا حتى يعلم أين مصيره، فما ضحك إلا بعد موته، وآلى أخوه ربعي بعده ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أم في النار.
ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٨٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٣٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨/ ٤٥).
وأخرجه ابن أبي الدنيا (١١) عن علي بن عبيدالله الغطفاني وحفص بن يزيد قالا: بلغنا أن ابن حراش كان حلف ألا يضحك... فذكراه.
ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "الدلائل" (٦/ ٤٥٥).

(١) في (ف): « خراش ».
(٢) في (أ) و(ف): « خراش »، وقوله: « عن أخيه الربيع بن حراش » سقط من (ك).
(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٠٦٧) و(١٨٧٠).
(٤) قوله: « يحيى » ليس في (ش).
(٥) في (ش): « رواه ».
(٦) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٠٦٧).

كَثير، عن أبي الزنادِ، فبَيْنَ معاويةَ بن يحيى وأبي الزناد: عَبَّادُ بن كَثير.

قال أبو محمد[١]: وعبَّادٌ ليس بالقويِّ.

١٨٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قتادةُ بن الفُضَيل[٢]، عن أبي حاضرٍ[٣]، عن الوَضِينِ بن عطاءٍ، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا...**»، الحديثَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد[٤]؛ يَرْوُونَ هذا الحديث

(١) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ك).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٤٣ رقم١٣٢٢٣)، وفي "الأوسط" (٣٤٧٧)، وفي "مسند الشاميين" (٦٤٩)، والإسماعيلي في "معجمه" (١/ ٣٦٧-٣٦٨). ومن طريق الإسماعيلي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٩٨٩٦).
قال الطبراني: «لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٧)، والحسين المروزي في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١٤٧٧)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٩٧/ المنتخب)، وابن ماجه في "سننه" (٤١٢٤)، والبزار في "مسنده" (٣٠٩٤/ كشف الأستار)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤/ ٢٦٤). من طريق موسى بن عبيدة، عن عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أبشركم يا معشر الفقراء، إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، خمس مئة عام».
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١٣٥١)، قال البزار: «لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعلته موسى بن عبيدة».

(٣) هو: عبدالملك بن عبد ربه.

(٤) فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٩ رقم ٦٥٧٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٧٩) من طريق أبي عبدالرحمن الحبلي عبدالله بن يزيد، عن عبدالله ابن عمرو بن العاص، به.

عن أبي سَلَّام[١]، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ، ولا يُشْبِهُ أن يكونَ هذا مِنْ حديثِ سالم .

قلتُ: ما حالُ قتادةَ بنِ الفُضَيل ؟

قال: شيخٌ، هو رُهَاوِيٌّ .

قلتُ: أبو حاضرٍ مَنْ هو ؟

قال: مجهولٌ .

١٨٩٤ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمَّارٍ[٣]، عن أبي معاويةَ الضَّرِيرِ[٤]، عن زكريَّا بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاقَ[٥]، عن مسروقٍ، عن أبي بكر الصديق؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، لقد أسرَعَ الشَّيْبُ إليك ! فقال[٦]: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالوَاقِعَةُ**. . .»، الحديثَ ؟

قال أبي: يُرْوَىٰ عن زكريَّا، عن أبي إسحاق، عن مسروقٍ، أنَّ أبا بكر.

---

(١) هو: ممطور الحبشي.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٢٦).

(٣) روايته أخرجها أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٠٨)، والدارقطني في "العلل" (١/٢٠٨).

(٤) هو: محمد بن خازم.

(٥) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٦) في (ف): « قال».

ورواه محمد بن بِشْرٍ[١]، عن عليِّ بن صالحٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي جُحَيْفَةَ[٢].

ورواه شيبان[٣]، عن أبي إسحاق، عن عِكْرِمةَ، أنَّ أبا بكرٍ قال للنبيِّ ﷺ؛ وهذا [أشبهُها][٤] بالصوابِ، والله أعلم .

١٨٩٥ - وسمعتُ[٥] أبي وذكر حديثًا رواه حُسين بن عيَّاشٍ[٦]، عن جعفر بن بُرْقَان، عن يزيدَ بن الأصمِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ** ».

---

(١) روايته أخرجها سمويه في "الثالث من فوائده" (ص٧٧/ مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية)، والترمذي في "الشمائل" (٤٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٨٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٢٣ رقم٣١٨)، والدارقطني في "العلل" (١/ ٢٠٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٥٠).

(٢) هو: وهب بن عبدالله السوائي.

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد ذكر أبو حاتم في المسألة (١٨٢٦) أن شيبان يرويه موصولاً، وانظر تخريجنا لروايته هناك.

(٤) المثبت من (ش) وهو الذي يقتضيه السياق، وفي بقية النسخ: « أشبههما ».

(٥) انظر المسألة الآتية برقم (١٨٩٨).

(٦) روايته أخرجها أبو عوانه في "مسنده" كما في "إتحاف المهرة" (١٥/ ٧١٧ رقم٢٠٢٤٧). وجاء في المطبوع من الإتحاف: « عباس » بدل « عياش ».
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٥٣٩ رقم١٠٩٦٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٦٤)، وابن ماجه في "سننه" (٤١٤٣) من طريق كثير بن هشام، وأحمد أيضًا (٢/ ٢٨٤- ٢٨٥ رقم٧٨٢٧) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في "صحيحه" (٣٩٤) من طريق مخلد بن يزيد، وابن منده في "الإيمان" (٣٢٦)، وتمام في "فوائده" (١٦٦٢/ الروض البسام)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٢٤) =

قال أبي: إنما هو: عن أبي هريرة، موقوفً[١]؛ حدَّثنا به أبو نعيم[٢]، عن جعفر، موقوفً[٣].

١٨٩٦ - وسمعتُ[٤] **أبي** وحدَّثنا عن هلالِ بن العلاءِ[٥]، عن أبيه[٦]، عن عُبَيدالله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسةَ، عن سَيَّارٍ أبي الحكم، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْمٍ، عن أبي ذرٍّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ...**»، وذكر الحديثَ بطولِهِ.

قال أبي: حدَّثنا محمد بن يزيد بن سِنَانٍ[٧]، عن أبيه، عن زيد - يعني: ابنَ أبي أُنَيْسةَ - عن موسى بن المُسَيّب، عن شَهْرٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْمٍ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ.

= من طريق سفيان الثوري، جميعهم عن جعفر بن برقان، به، مرفوعًا.
وأخرجه مسلم أيضًا (٢٥٦٤) من طريق أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا.

(١) قوله: «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).
(٢) هو: الفضل بن دكين.
(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).
(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٠٤).
(٥) روايته أخرجها أبو عوانة كما في "إتحاف المهرة" (٤/ ١٦٤ رقم١٧٥٦٦).
(٦) هو: العلاء بن هلال الباهلي.
(٧) في (أ) و(ش): «سيار» بدل: «سنان»، وروايته أخرجها أبو عوانة كما في "إتحاف المهرة" (١٤/ ١٦٤ رقم ١٧٥٦٦). وأخرجه محمد بن فضيل في "الدعاء" (١٣٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٧٧ رقم ٢١٥٤٠) عن طريق ابن نمير، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٥٧) من طريق عبدة بن سليمان، والبزار في "مسنده" (٤٠٥٢) من طريق =

١٨٩٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن مُصْعبٍ القَرْقَسَانِيُّ[1]، عن الأَوْزاعيِّ[2]، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيدالله بن عَبدالله، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ مر بشاةٍ ميتةٍ قد ألقاها أهلُها، فقال: « **زَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا** » ؟

= يعلى بن عبيد، والبيهقي في "الشعب" (٦٦٨٧) من طريق الأعمش، جميعهم (ابن فضيل وابن نمير وعبدة والأعمش) عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، به.

لكن اختلف على الأعمش؛ فجاء عند البيهقي من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين"، وتمام في "فوائده" (١٦٩٩/ الروض البسام)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٢٠٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦/ ٤٨١) من طريق إدريس بن يزيد الأودي، عن الأعمش، عن شهر، به.

وأخرجه ابن فضيل في "الدعاء" (١٣٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٥٤٨)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٥٤ رقم٢١٣٦٧)، وهناد في "الزهد" (٩٠٥) من طريق الليث بن أبي سليم، وأحمد أيضًا (٥/ ١٥٤ رقم٢١٣٦٨ و٢١٣٦٩)، وأبو عوانة كما في "إتحاف المهرة" (١٤/ ١٦٤ رقم١٧٥٦٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن ابن غنم، به.

ومن طريق هناد أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٤٩٥).

وأصل الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٥٧٧) من طريق أبي إدريس عائذ الله الخولاني، عن أبي ذر.

(١) في (ش): « القرقشاني »، وفي (ت) و(ك): « القريساني ». وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٧٨)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٢٩ رقم ٣٠٤٧)، وابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (٣)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٣٢)، والبزار في "مسنده" (٣٦٩١/ كشف الأستار)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥٩٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٨٩).

ومن طريق أحمد أخرجه الخلال في "العلل" كما في "المنتخب" (٤).

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٩٤).

(٢) هو: عبدالرحمن بن عمرو.

فقالا: هذا خطأٌ[1]؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ مر بشاةٍ ميتةٍ فقال: «**مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا[2]؟**».

فقلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: من القَرْقَسانيِّ[3].

---

(١) في (ك): «فقال: قد أخطأ».

(٢) اختلف أهل اللغة في الإهاب؛ فقيل: هو الجِلْدُ مطلقًا، وقيل: هو الجِلْدُ قبل الدباغ، فأما بعده فلا يسمى إهابًا. وقال بعضهم: ولا يقال: «إهاب» إلا لجلد ما يؤكل. والجمع: «أُهُبٌ» بضمتين على القياس؛ مثل: كتاب وكتب، و«أَهَبٌ» بفتحتين على غير قياس؛ قال بعضهم: وليس في كلام العرب «فِعَال» يجمع على «فَعَل» بفتحتين إلا «إِهاب» و«أَهَب»، و«عِمَاد» و«عَمَد». وربما استعير الإهاب لجلد الإنسان.
انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ١٩٤- ١٩٥)، و"مشارق الأنوار" (١/ ٥٠)، و"النهاية" (١/ ٨٣)، و"المصباح المنير" (١/ ٢٨)، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (٤/ ٥٤)، (١٠/ ٨٧).
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٢٩- ٣٣٠ رقم٣٠٥١) من طريق محمد بن مصعب، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤١٩) من طريق هِقْل بن زياد، وابن حبان في "صحيحه" (١٢٨٢) من طريق الوليد بن مسلم، جميعهم عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، به.
وأخرجه مالك في "الموطأ" (٢/ ٤٩٨)، والبخاري في "صحيحه" (١٤٩٢)، ومسلم (٣٦٣) من طريق يونس بن يزيد، والبخاري أيضًا (٢٢٢١ و٥٥٣١)، ومسلم (٣٦٣) من طريق صالح بن كيسان، ومسلم أيضًا (٣٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، جميعهم (مالك ويونس وصالح وابن عيينة) عن الزهري، به.
ومن طريق مالك أخرجه أحمد (١/ ٣٢٧ رقم٣٠١٦).

(٣) قال الإمام أحمد عن هذا الحديث - كما في الموضع السابق من "المنتخب من العلل" للخلال -: «هو عندي خطأ». وقال ابن حبان في الموضع السابق: «هذا المتن بهذا الإسناد باطل؛ إنما الناس رووا هذا الخبر عن الزهري ...»، =

١٨٩٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن أحاديثَ يَرْويه[٢] أبو نعيمٍ[٣]، عن جعفر[٤] بن بُرْقَان، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ، عن أبي هريرة: « **لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ**[٥] **فَيُغْفَرُ لَكُمْ، لأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ** ... »، فذكَرَ الحديثَ موقوفً[*].

وبهذا الإسناد قال: « **وَاللهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الفَقْرَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ** ».

وبهذا الإسناد عن أبي هريرةَ موقوفً[*]: « **لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ**

= فذكر مثل قول أبي حاتم وأبي زرعة . وقال الدارقطني في تعليقه على "المجروحين" (ص٢٥٢): «وهم محمد بن مصعب في متنه ».

وقال البزار في الموضع السابق: « لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب، ولا نعلم أحدًا تابعه عليه، ولم يكن به بأس؛ قد حدث عنه جماعة من أهل العلم ».

(١) انظر المسألة رقم (١٨٩٥) و(١٨٦٦).

(٢) كذا في النسخ عدا (ش) ففيها «يرويها»، وهو الجادَّة، لكنَّ ما أثبتناه صحيحٌ في العربية، وفيه توجيهان: **الأول**: أنَّ الضمير مذكَّر على ظاهر اللفظ، ويعود إلى «الأحاديث» باعتبار مفرده، وهو من الحمل على المعنى بإفراد الجمع، وتقدم التعليق عليه في المسألة رقم (١١٣٥).

والثاني: أن الضمير مؤنَّث، ويعود إلى «الأحاديث»، والأصل: «يرويها» لكن حذفت الألف من « هَا » ونقلت فتحة الهاء إلى الياء قبلها فصارت «يَرْوِيَهْ»، وهو جارٍ على لغة طيِّئ ولَخْم. وقد علقنا عليها في المسألة رقم (٢٣٥).

(٣) هو: الفضل بن دُكين الملائي. ولم نقف على روايته للحديث الأول والثاني، وأخرج روايته للحديث الثالث إسحاق بن راهويه (٣٢٠).

(٤) في (ف): « جعفر يعني »، وفي (ت) و(ك): « جعفر عن ».

(٥) في (ف): « فتستغفروه ».

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤).

العَرَضِ[١] . . . »، الحديثَ[٢] .

قلتُ لأبي: أليس الجَزَرِيُّونَ يُسْنِدون هذه[٣] الأحاديثَ[٤] ؟

قال: نعم .

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: كما يقول[٥] أبو نعيم .

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٦٦).

(٢) في (أ): « العرض ولا الحديث ». والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣٢٠) عن أبي نعيم به موقوفًا .

(٣) قوله: «هذه الأحاديث» من (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف) و(ك): «هذه الليلة الأحاديث». ولعلها تصحفت على النساخ من: « هذه الثلاثة الأحاديث»؛ إذ «الثلاثة» تكتب دون ألف هكذا: « الثلثة ».

(٤) أما الحديث الأول: فأخرجه مسندًا عبدالرزاق في "المصنف" (٢٠٢٧١) من طريق معمر، عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٠٩ رقم٨٠٨٢)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٤٩).
وأما الحديث الثاني: فأخرجه مسندًا أحمد أيضًا (٢/ ٥٣٩ رقم ١٠٩٥٨)، وابن البختري (٦٧/ مجموع فيه مصنفات ابن البختري)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٩٨-٩٩) من طريق كثير بن هشام، وأحمد أيضًا (٢/ ٣٠٨ رقم ٨٠٧٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٥٣٤) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في "صحيحه" (٣٢٢٢) من طريق خالد بن حيان، جميعهم عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا.
وشملت رواية كثير بن هشام الحديث الثاني والثالث. وأخرج الحديث الثالث وحده مسندًا وكيع في "الزهد" (١٨١)، وأحمد (٢/ ٥٤٠ رقم ١٠٩٦٥) من طريق عمر بن أيوب الموصلي، كلاهما (وكيع وعمر) عن جعفر بن برقان، به مرفوعًا.
ومن طريق وكيع أخرجه إسحاق بن راهوية في "مسنده" (٣٢١)، وأحمد (٢/ ٤٤٣ رقم ٩٧١٨)، وفي "الزهد" (٢٥).

(٥) في (ك): « يقولون ».

١٨٩٩ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[٢]، عن مروان الفَزَارِي[٣]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **مَنْ يَتَزَوَّدْ في الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ في الآخِرَةِ**[٤] » ؟

قال[٥] **أبي**: هذا حديثٌ باطل؛ إنما يُروى عن قيسٍ، قولَهُ.

قلتُ: ممَّن هو ؟

قال: من هِشَام بن عمَّار؛ كان[٦] هشامٌ - بِأَخَرَةٍ - كانوا يُلقِّنونه أشياءَ[٧]، فتلقَّن[٨]؛ فأُرَىٰ هذا منه .

١٩٠٠ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن العلاء الرازيُّ، عن الأَعْمَش، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ قال: لقد أَتَىٰ علينا زمانٌ وأحدُنا[٩] أَضَنُّ[١٠] بأخيه المسلم منه بالدينارِ والدرهم، ولقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:« **إِذَا ضَنُّوا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ**[١١]،

---

(١) نقل قول أبي حاتمٍ الذهبيُّ في "الميزان" (٤/ ٣٠٢).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٠٥ رقم ٢٢٧١)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٤٥٩ و٧٠٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١/ ٢٤٨- ٢٤٩ و٥٧/ ٣٤٨- ٣٤٩).

(٣) هو: ابن معاوية.

(٤) أي: من يتزوَّد في الدنيا من العمل الصالح، يَنْفَعْهُ تَزَوُّدُهُ في الآخِرة.

(٥) في (ت) و(ف):« فقال ».

(٦) قوله:«عمار كان» سقط من (ت).

(٧) في (ش):« شيئًا ».

(٨) في (ك):« فيلقن ».

(٩) في (ت):« واجدنا ».

(١٠) في (ت) و(ك):« أضر ».

(١١) من قوله:« ولقد سمعت . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

وَتَبَايَعُوا[١] بِالْعِينَةِ[٢]، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ؛ أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ ذُلاًّ، وَلَا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ » ؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ أبو بكرِ بنُ عيَّاش[٣]، عن الأَعْمَش، عن عطاء[٤]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ك): « ويتابعوا ».

(٢) في (ك): « بالغيبة ». والعينة - بكسر العين -: أصله أن يبيع الرجلُ من الرجل سلعةً بثمن معلوم إلى أجل، ثم يشتريها منه نقدًا بأقل من الثمن الذي باعها به؛ يتذرع بذلك إلى سلف قليل في كثير من جنس واحد، وكذلك إذا كان هذا البيع بين ثلاثة في مجلس. انظر "مشارق الأنوار" (٢/ ١٠٧)، و"الزاهر" للأزهري (ص٣١١)، و"الفائق" (٢/ ١٠٨)، و"النهاية" (١/ ٢٣٧)، (٢/ ٣٠١)، و"المصباح المنير" (٢/ ٤٤١).

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٨ رقم ٤٨٢٥)، والطرسوسي في "مسند عبدالله بن عمر » (٢٢)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٣٠- ٣٣١ رقم ١٣٥٨٣)، والدارقطني في "الأفراد" (١٨٢/ أ- ب/ أطراف الغرائب)، والبيهقي في "الشعب" (٣٩٢٠).
وأخرجه الروياني في "مسنده" (١٤٢٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ٣١٣- ٣١٤ و٣/ ٣١٨- ٣١٩) من طريق الليث بن أبي سليم، عن عطاء، عن ابن عمر.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥٦٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٤٣٣ رقم ١٣٥٨٥)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٧٣) من طريق الليث بن أبي سليم، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر.
وأخرجه أبو داود في "سننه" (٣٤٦٢)، والدولابي في "الكنى" (٢/ ٨٤٩- ٨٥٠ رقم ١٤٨٩)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٤١٧)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٠٨- ٢٠٩)، والبيهقي في "السنن" (٥/ ٣١٦) من طريق حيوة بن شريح، عن إسحاق بن أسيد أبي عبدالرحمن، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر. قال أبو نعيم: « غريب من حديث عطاء، عن نافع، تفرد به حيوة، عن إسحاق ».

(٤) هو: ابن أبي رباح.

قال أبو زرعة: وهذا أَشْبهُ .

قلتُ لأبي زرعة: فالخطأ من يحيى بن العلاء ؟

قال: نعم[١] .

١٩٠١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن طَهْمَان[٢]، عن مالك بن أنس، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة؛ قال:[قال رسول الله ﷺ][٣]: « **يقولُ الله عزَّ وجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: المُتَحَابُّونَ بِجَلالِي[٤] أُظِلُّهُمْ في ظِلِّ[٥] يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي**» ؟

---

(١) من قوله: « أشبه . . . » إلى هنا، ليس في (ش).
قال الدارقطني في "الأفراد" (١٨٢/أ- ب/أطراف الغرائب): « غريب من حديث الأعمش عن عطاء، تفرد به أبو بكر بن عياش عنه، وتفرد به سعيد بن عثمان الخزاز، عن أبي بكر. ورواه يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن مجاهد، ورواه ليث، عن مجاهد، وتفرد به جرير بن حازم عنه، ورواه ابن جريج، عن عطاء، وهو غريب من حديثه عنه، وتفرد به بشير بن زياد، عنه ».

(٢) في "مشيخته" (٨٠)، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٢٩٥/أ- ب/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٣٤٤)، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٧٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٧١).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من مصادر التخريج،ومنها "مشيخة ابن طهمان" راوي هذا الطريق.

(٤) قوله: « بجلالي » سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، غير (ك) فإن فيها: « ظلِّي »، وهي منسوخة من (ت) التي وافقت بقية النسخ، وما جاء في (ك) هو الجادَّة،وهو الذي في مصادر التخريج، ولكن ما وقع في النسخ صحيحٌ من جهة العربية، ويُضبطُ بتشديد اللام مكسورةً ومفتوحة، وقد أوضحنا ذلك في التعليق على المسألة رقم (٢١٠٠).

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: مالكٌ[١]، عن أبي طُوَالة[٢]، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة[٣].

١٩٠٢ - وسمعتُ[٤] أبي قال: كان بِطَرَسُوسَ شيخٌ يقال له: محمدُ بنُ يزيد الأسلميُّ[٥]، وكان قد كتَبَ حديثًا كَثيرًا جِدًّا، ثم خَلَّطَ بعدُ؛ فرأيتُ يومًا[٦] في كُتبه: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير، عن

(١) في "الموطأ" (٢/ ٩٥٢)، ومن طريقه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٣٧، ٥٣٥ رقم ٧٢٣١، ١٠٩١٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٦٦).

(٢) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (١٤٨٢): «يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ولم يتابع عليه. وخالفه أصحاب "الموطأ"؛ فرووه عن مالك، عن أبي طُوالة عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة. وذكره إبراهيم الحربي في كتاب "الأدب" عن مصعب الزبيري، عن مالك، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، والذي قبله أصوب». وقال في الموضع السابق من "الأفراد": «تفرد به إبراهيم ابن طهمان، عن مالك، عن سعيد، وتفرد به حفص بن عبدالله عنه».
وقال أبو نعيم في الموضع السابق: «تفرد به إبراهيم، عن مالك، عن سعيد. ورواه عامة أصحابه على ما في "الموطأ": مالك، عن أبي طُوالة، عن أبي الحباب سعيد ابن يسار، عن أبي هريرة». وقال البيهقي في الموضع السابق: «تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن مالك بهذا الإسناد، والمحفوظ عن مالك، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة».

(٤) نقل ابن أبي حاتم هذا النص في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٩) عن أبيه.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): «الأسلي»، والمثبت من (ت) و(ك)، ومثله في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٩)، وهو الصواب.

(٦) قوله: «فرأيت يومًا» في (ك): «يومًا فرأيت».

أبيه، عن إسماعيل بن سُمَيع، عن مسلمٍ البَطِينِ[1]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَىٰ رَاءَى اللهُ بِهِ** ».

قال أبي: فأوقفتُه عنه، فقلتُ له: ليس هذا من حديث ابن نُمَير، وابنُ نُمَير لم يَسْمَع من إسماعيل بن سُمَيع شيءً[2]! فبقي الرجلُ[3]. وقلتُ له: هذا مِنْ حديثِ حَفْص بن غِيَاث[4].

فقلتُ لأبي: ما توهَّمْتَ ؟

قال: ظننتُ أنَّ إنسانًا ذاكره، فسرقَهُ منه وكتَبَهُ، أسألُ اللهَ السلامة!

١٩٠٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديث شُعبة[5]، عن أبي سُفيان

---

(١) في (ت): « البطيني ». وهو: مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران.

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، كما في الموضع المذكور من "الجرح والتعديل". انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) أي: بقي ساكتًا مُفْحَمًا، أو بقي ساكتًا مبهوتًا منقطعًا. انظر "لمحات من تاريخ السنة" للشيخ عبدالفتاح أبي غدة (ص ١٤١).

(٤) روايته أخرجها مسلم في صحيحه (٢٩٨٦) من طريق عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، به ».

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "الزهد" (ص٢٤٠). وأخرجه الطبراني في "الصغير" (٣٢)، والرامهرمزي في "أمثال الحديث" (٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٤٥)، والبيهقي في "الزهد الكبير" (٨٦٥) من طريق عبدالله بن رجاء المكي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به مرفوعًا.
وأخرجه الطبراني في "الصغير" (٢٨٤)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٤٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٣٥٢)، وفي "تاريخ أصبهان" (٢/ ٢٤٣)، والخليلي في "الإرشاد" (١/ ٤١٦ رقم ١٠٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٢٢٠)، =

طَلْحَة بن نافع، عن ابن عمر: « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ ».

فقال أبي: لا نَعْلَمُ[(١)] روى شُعبة عن أبي سفيان غير هذا الحديث، وتعجَّبنا من لُقِيِّهِ[(٢)] إياه كيف لَقِيَهُ[(٣)]؟! لأنَّ طَلْحة بن نافع[(٤)] كبيرٌ، وشُعبةُ يَحْمِلُ[(٥)] عليه؛ يقول: ما يحدِّث عن جابرٍ، لم يسمع منه؛ إنما هو مِنْ[(٦)] صحيفةِ سليمانَ اليَشْكُرِيِّ[(٧)].

١٩٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّان[(٨)]، عن

= وفي "الموضح" (٢/ ١١٥) من طريق عبدالله بن أبي رومان، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، به مرفوعًا أيضًا. قال أبو نعيم: « غريب من حديث مالك، تفرد به ابن أبي رومان، عن ابن وهب». وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عبد بن عامر، عن قتيبة، عن مالك، عن نافع، به مرفوعًا. وعن الخطيب نقله الرافعي في "التدوين" (ص٣١٠).

قال الخطيب: «وهذا الحديث باطل عن قتيبة، عن مالك، وإنما يحفظ عن عبدالله ابن أبي رومان الإسكندراني، عن ابن وهب، عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان، وكان ضعيفًا، والصواب: عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن أبي رومان، فرواه كما ذكرنا ».اهـ.

(١) في (ك): « يعلم ». (٢) في (ت) و(ك): « لقيته ».

(٣) يعني: كيف لقي شعبةُ أبا سفيان طلحةَ بنَ نافع.

(٤) المثبت من (أ)، وفي بقية النسخ: «رافع». (٥) في (ك): « تحمل ».

(٦) في (ش): « في ». (٧) هو: ابن قيس.

(٨) هو: ابن سعيد، ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، والطبراني في "الكبير" (١/ ٣٠١ رقم ٨٨٥)، وفي "الدعاء" (١٨٣١) من طريق عفان بن مسلم، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، به، غير أنه وقع عندهما: «بردة» بدل «برزة».

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤٣٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٦٠- ٢٦١ و٥/ ٤١٠- ٤١١ رقم ١٨٢٩٣ و٢٣٤٨٨)، وابن أبي عاصم =

سليمان بن المُغِيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي بَرْزة[1]، عن رجلٍ من المهاجرين كان يُعْجِبني تواضعُهُ؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وأَسْتَغْفِرُهُ**[2] **فِي اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**»؟

قال أبي: يقال: إنَّ هذا الرجلَ هو الأغرُّ المزنيُّ[3]، وله صحبةٌ.

١٩٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبة[4]، عن أبي

= في "الآحاد والمثاني" (١١٢٧)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٣٠٢ رقم ٨٨٧)، وفي "الدعاء" (١٨٣٠) من طريق يونس بن عبيد، والإمام أحمد (٤/ ٢٦١ رقم ١٨٢٩٤)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٣٠١- ٣٠٢ رقم ٨٨٦)، وفي "الدعاء" (١٨٣٢) من طريق أيوب السختياني، والمروزي في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١١٣٦) من طريق جرير بن حازم، ثلاثتهم (يونس وأيوب وجرير) عن حميد بن هلال، به، وفيه عندهم أيضًا: «بردة» بدل «برزة».

(١) كذا في جميع النسخ: « عن أبي برزة » بالزاي، وفي جميع مصادر التخريج المتقدمة: « عن أبي بردة» بالدال، وهو ابن أبي موسى الأشعري.

(٢) زاد بعده في (ف): « أتوب إلى الله وأستغفره ».

(٣) أخرج حديثه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢١١ و٢٦٠ رقم ١٧٨٤٧ و١٧٨٥٠ و١٨٢٩٢)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٠٢) من طريق عمرو بن مرة، والإمام أحمد (٤/ ٢١١ و٢٦٠ رقم ١٧٨٤٨ و١٧٨٤٩ و١٨٢٩١)، ومسلم (٢٧٠٢) من طريق ثابت بن أسلم، كلاهما عن أبي بردة، عن الأغر المزني، به.

(٤) في (ك): « رواه أبو شعبة ».
ورواية شعبة هذه أخرجها أبو عبيد في "الأموال" (٢٢١)، وفي "غريب الحديث" (٣/ ٤١٦)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٣٩ رقم ٤١٨١)، والشاشي في "مسنده" (٨١٥) من طريق الحجاج بن محمد، عن شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من طيئ أحسبه قال: عن أبيه، عن ابن مسعود. وفي بعض الطرق لم يذكر: أحسبه عن أبيه، وجعله عن رجل من طيئ عن ابن مسعود. =

التَّيَّاح[1]، عن رجلٍ من طيِّئٍ، عن أبيه، عن ابن مسعود؛ قال: نَهى

= وأخرجه الشاشي (٨١٤) من طريق بشر بن عمر الزهري، عن شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من طيئ، عن ابن مسعود، به. ثم قال: «قال شعبة: قال أبو حمزة: سمعت الطائي يحدث بهذا عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ».

وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٩ رقم ٤١٨٤) من طريق محمد بن جعفر، والبغوي في "الجعديات" (١٤٢٠) من طريق علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت رجلاً من طيئ يقال له: ابن الأخرم، يحدث عن ابن مسعود.

وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٣٧٩) عن شعبة، عن أبي حمزة، عن رجل من طيئ، عن أبيه، عن ابن مسعود. ومن طريقه أخرجه البيهقي في "الشعب" (٩٩٠٥).

وأخرجه أحمد (١/ ٤٣٩ رقم ٤١٨٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي جمرة، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وأخرجه الطيالسي (٣٧٨)، والشاشي (٨١٢ و٨١٣) من طريق النضر بن شميل وعمرو بن مرزوق، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٢٢) من طريق أبي عامر العقدي عبدالملك بن عمرو، جميعهم (الطيالسي، والنضر، وعمرو، والعقدي) عن شعبة، عن الأعمش، عن شِمْرِ بن عطية، عن رجل من طيئ، عن أبيه، عن عبدالله ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

وجاء عند الحاكم: عن شمر، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٠٥)، ويحيى بن آدم في "الخراج" (٢٥٤)، والطيالسي (٣٧٧)، والشاشي (٨١١) من طريق قيس بن الربيع، والحميدي في "مسنده" (١٢٢)، وأحمد (١/ ٣٧٧ رقم ٣٥٧٩)، وفي "الزهد" (ص٣٧) من طريق ابن عيينة، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٦٨)، وأحمد (١/ ٤٢٦ رقم ٤٠٤٨)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (٢٠٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٢٠٠)، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، وأحمد (١/ ٤٤٣ رقم ٤٢٣٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٥٤)، والترمذي في "جامعه" (٢٣٢٨)، والشاشي (٨١٧ و٨١٨) من طريق الثوري، جميعهم عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن المغيرة ابن سعد بن الأخرم الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، بلفظ حديث شعبة، عن الأعمش.

(١) هو: يزيد بن حميد.

رسولُ الله ﷺ عن التَّبقُّرِ[١] في الأَهْلِ والمالِ[٢] ؟

قال أبي: هذا الرجلُ هو المُغِيرَةُ بنُ سعد بن الأَخْرَم[٣].

١٩٠٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن خالد الأَعْسَم[٤]، عن إبراهيم بن رُسْتُم؛ قال: حدَّثنا أبو حَفْص الأَبْزِيُّ[٥]، عن إسماعيل

---

(١) في (ك): « التنفر ». والتبقر في الأهل والمال: الكثرة والسعة . "غريب الحديث" لأبي عبيد (٣/ ٤١٦)، و"النهاية" (١/ ١٤٤).

(٢) وجاء بعده في "مسند أحمد" (١/ ٤٣٩ رقم ٤١٨١): « فقال أبو جمرة [بالجيم والراء، وفي "تعجيل المنفعة" : أبو حمزة؛ بالحاء والزاي] وكان جالسًا عنده: نعم حدثني أخرم الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ ».

(٣) في (ك): « الأحزم ».
قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/ ٤٤٢): « وقد روى المتن غير شعبة فجوَّد الإسناد، أخرجه أحمد أيضًا والترمذي من رواية الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخزم، عن أبيه، عن عبدالله، فذكر الحديث، ولفظه: « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا »، وعلى هذا فابن الأخزم في رواية شعبة هو المغيرة بن سعد بن الأخزم، نسب إلى جده، وأبوه على هذا: هو سعد بن الأخزم، ويحتمل أن يكون المراد بأبيه أبوه الأعلى وهو الأخزم ». كذا وقع في جميع نسخ "التعجيل" : « الأخزم » بالزاي، وبين المحقق أن الصواب: « الأخرم » بالراء كما في "الإكمال" لابن ماكولا (١/ ٣٨).

(٤) روايته أخرجها الرافعي في "التدوين" (٢/ ٤٤٥).
وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٤٣٠ رقم ٥١٠) من طريق محمد بن الحجاج بن عيسى، عن إبراهيم بن رستم، به.

(٥) الحديث ذكره العراقي في "ذيل الميزان" (ص١٩٨) في ترجمة: «حفص الأبزي». ونقل عن العقيلي قوله: «حفص كوفي، حديثه غير محفوظ». ثم قال: « وقد رويناه من طريق الحاكم وأبي نعيم فقالا فيه: عن أبي حفص العبدي، ورواه ابن الجوزي في "الموضوعات" عن عمر أبي حفص العبدي، عن إسماعيل بن سميع. وعمر بن حفص العبدي مذكور في "الميزان" » اهـ.

ابن سُمَيع، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَى عِبَادِ اللهِ مَا لَمْ[١] يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، وَيَدْخُلُوا[٢] في الدُّنْيَا. فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ[٣]، وَدَخَلُوا في الدُّنْيَا؛ فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ؛ فَاحْذَرُوهُمْ وَاجْتَنِبُوهُمْ**»؟

فقال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ[٤]؛ يشبه أن يكون في الإسناد رجلٌ لم يُسَمَّ، وأُسْقِطَ ذلك الرجلُ.

١٩٠٧ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن عاصم[٦]، عن

---

(١) قوله: «لم» سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (ت) و(ف): «ودخلوا».

(٣) قوله: «ويدخلوا في الدنيا، فإذا خالطوا السلطان» سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) قال ابن الجوزي في الموضع السابق: «وقد رواه محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سُميع، وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». وانظر "الفوائد المجموعة" للشوكاني (ص٢٨٩) مع التعليق عليه.

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٢٨)، وفيها: «قد زاد في الإسناد جندبٌ، وليس بمحفوظ؛ حدثنا أبو سلمة عن حماد، وليس فيه جندب».

(٦) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٠٥ رقم٢٣٤٤٤)، والترمذي في "جامعه" (٢٢٥٤)، وابن ماجه في "سننه" (٤٠١٦)، والبزار في "مسنده" (٢٧٩٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٣١).
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥٤) من طريق عمر بن موسى الحادي، و(٦/ ٣٠٥) من طريق محمد بن عبدالسلام، عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.
وأخرجه معمر في "جامعه" (٢٠٧٢١)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤١١) من طريق المعلى بن زياد، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٣٠) من طريق يونس بن عبيد، ثلاثتهم (معمر والمعلى ويونس) عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جُنْدُبٍ[١]، عن حُذَيْفَة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَن يُذِلَّ نَفْسَهُ** »، قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قال: « **يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ**[٢] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٣].

١٩٠٨ - وسألتُ[٤] **أبي** عن حديثٍ رواه إسحاق بن إبراهيم[٥] - خَتَنُ[٦] سَلَمة[٧] - قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله

---

(١) هو: ابن عبدالله البجليُّ.

(٢) تَعَرَّضَ الشيءَ وتعرَّضَ له: تصدى له وطلبه. يتعدى بنفسه وبالحرف. انظر "المصباح" (٢/ ٤٠٤)، وفي مصادر التخريج: « يتعرَّض من البلاء لما لا يطيق».

(٣) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، ولا نعلم رواه عن حماد أوثق من عمرو بن عاصم وبه يعرف ».
وبيَّن ابن عدي في الموضع السابق أن عمر بن موسى ومحمد بن عبدالسلام سرقاه، وأن الحديث يعرف بعمرو بن عاصم .

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٨٠٠).

(٥) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف" (٤١)، والطبراني في "الأوسط" (٢/ ٩٥- ٩٦ رقم ١٣٦٧)، والدارقطني في "الأفراد" (١٧٧/ ب/ أطراف الغرائب)، وأبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١/ ٢١٨ رقم ٣٠٦).
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٨٧). ووقع في المطبوع من "الحلية" سقط وتحريف.

(٦) في (ش): « حين ». وتقدم تفسير « الختَن » في المسألة رقم (١٧٩١).

(٧) هو: سلمة بن الفضل الأبرش .

ابن[١] عبدالله بن عمر بن الخَطَّاب، عن أبيه، عن عمِّه سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر[٢]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونَ**[٣] **اللهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ، وَمِنْ قَبْلِ أَنْ**[٤] **تَسْتَغْفِرُوا فَلَا يُغْفَرَ لَكُمْ؛ فَإِنَّ الأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ، لَا يُقَرِّبُ أَجَلاً، وَلَا يُبَاعِدُ رِزْقًا،، وَإِنَّ**[٥] **الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى، لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ؛ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْفَعْهُمْ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٦].

---

(١) ضبب عليها في(ت)، وفي (ك) زاد قبلها: «بن عبدالعزيز»، وضبب على «عبدالعزيز».

(٢) في (ف): « عمر بن الخطاب ».

(٣) كذا في جميع النسخ بإثبات نون المضارع مع « أنْ »، والجادَّةُ: « أنْ تَدْعوا »، لكنْ يخرَّج ما في النسخ على أنه أُهْمِلَت « أنْ »؛ فلم يُنصب المضارع بعدها؛ كما تهمل «ما» المصدريَّة؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٨).
وستأتي «أن» في هذا الحديث مستعملة ناصبة للمضارع في قوله: «أن تستغفروا»، وفي هذا اجتماع لغتين فأكثر في الكلام الواحد، وهو جائز في العربية؛ وقد عقَدَ له ابنُ جِنِّيْ بابًا في كتابه "الخصائص" (١/ ٣٧٠- ٣٧٤)، وانظر المسألة رقم (٢٤١).
هذا؛ والفاءُ في قوله: « فَلَا يُسْتَجَابُ » و« فَلَا يُغْفَرَ » عاطفةٌ لا سببيَّة.

(٤) من قوله: « تدعون الله ... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ت) و(ك): « إن » بلا واو.

(٦) قال الطبراني في الموضع السابق: « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد إلا إسحاقُ بن إبراهيم، تفرد به ابن دنوقا ».
وقال الدارقطني في الموضع السابق: « غريب من حديث سالم عن أبيه، تفرد به عبدالعزيز بن عبدالله العمري عنه، ولم يروه عنه غير ابنه عبدالله بن عبدالعزيز العابد وهو عزيز الحديث، تفرد به إسحاق بن إبراهيم الرازي عنه ».

١٩٠٩ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي قيس[٢]، عن أبي سفيان[٣]، عن عمر بن نَبْهان[٤]، عن الحسن البَصْري، عن أنس بن مالكٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **وَجَدتُّ الحَسَنَةَ نُورًا في القَلْبِ، وَزَيْنًا في الوَجْهِ، وَقُوَّةً في العَمَلِ، وَوَجَدتُّ الخَطِيئَةَ سَوَادًا**[٥] **في القَلْبِ، وَزُهْدًا في العَمَلِ، وَشَيْنًا في الوَجْهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكر، وأبو[٦] سفيان مجهولٌ[٧] .

١٩١٠ - وسألتُ[٨] **أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن عبدالعزيز بن عُبَيدالله[٩] النَّرْمَقِي الرازي، عن يحيى البَكَّاء[١٠]، عن ابن عمر؛ قال: تَجَشَّأَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ فقال: « **كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ**[١١]؛ **فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ**

(١) نقل قول أبي حاتم الذهبيُّ في "الميزان" (٤/ ٥٣٢).
(٢) روايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٦٠- ١٦١).
(٣) هو: عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدربه . (٤) في (ك): « تيهان ».
(٥) في (ك): « سواد ». (٦) في (ك): « وأبي ».
(٧) قال أبو نعيم في الموضع السابق: « غريب من حديث الحسن عن أنس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، تفرد به عمرو بن أبي قيس، وأبو سفيان اسمه: عبدربه ».
(٨) انظر المسألة رقم (١٨٦١).
(٩) هكذا جاء في جميع النسخ: «يحيى بن عبدالعزيز بن عبيدالله»، وصوابه: أبو يحيى عبدالعزيز بن عبدالله. كما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٨٦- ٣٨٧)، و"تهذيب الكمال" (١٨/ ١٦٣). وهكذا جاء في مصادر التخريج. ورواية عبدالعزيز بن عبدالله هذه أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٤٧٨)، وابن ماجه في "سننه" (٣٣٥٠)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٣٥١)، والطبراني في "الأوسط" (٤/ ٢٤٩ رقم ٤١٠٩).
(١٠) في (ف): «يحيى النرمقي البكاء».
(١١) قال في "المصباح المنير" (ص ٥٧- جشأ): « تجشَّأَ الإنسانُ تَجَشُّؤًا، والاسم: الجُشَاء، وزان غُرَاب، وهو: صَوْتٌ مع رِيحٍ يحصُلُ من الفمِ عند حصولِ الشِّبَعِ».

جُوعًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا في دَارِ[١] الدُّنْيَا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

١٩١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو زهير عبدالرحمٰن بن مَغْرَاءَ[٣]، عن أبي رجاءٍ مُحْرِزٍ الجَزَرِي، عن فُرَات بن سَلْمان، عن مَيمون بن مِهْران، عن ابن عمر: أنه مرَّ بأهلِ بيتٍ نُزُولٍ على ظهر الطريقِ، فقال: مَنْ أنزلكُمْ ها هنا ؟ قالوا: تَعَرَّضْنا لِنُرْزَقَ[٤]؛ أصابتنا السَّنَةُ[٥]، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **مَا مِنْ[٦] أَهْلِ بَيْتٍ يَصْبِرُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى حَاجَةٍ إِلَّا أَتَاهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ** »، قال: فارتَحلُوا من مكانِهم ؟

---

(١) في (ك): « ذكر ».

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٨٧) في ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله: «سألت أبي عنه؟ فقال: رازي منكر الحديث، روى عن يحيى البكاء، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، ثلاثة أحاديث أو أربعة منكرة ».
وقال الترمذي في الموضع السابق: « حسن غريب من هذا الوجه ».
وقال الطبراني في الموضع السابق: « لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالعزيز النرمقي ».

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥٧٠٨)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ١٥٨)، والبيهقي في "الشعب" (٩٥٨٠)، من طريق عبدة بن سليمان، عن أبي رجاء الجزري، به.

(٤) في (ف): « للرزق ».

(٥) السَّنَة، أي: الجَدْب. "المصباح المنير" (ص١٥٢-سنه).

(٦) في (ت): « ما نر »، وفي (ك): « ما بر ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[١] .

١٩١٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان، عن ثابتٍ البُنَاني؛ قال: لمَّا مَرِضَ سلمانُ الفارسيُّ بلَغَ سعدَ بنَ أبي وقَّاص وهو أميرُ الكوفة، فخرج يعودُهُ؛ قال: فقَدِمَ فدخَلَ عليه، فوافقه وهو في الموت، وسلمانُ يبكي؛ قال: فسلَّم عليه وجلَسَ، فقال: ما يُبكِيكَ يا أخي ؟ أَلَا تَذْكُرُ صحبةَ رسول الله ﷺ ؟! ألا تذكُرُ المَشَاهِدَ الصالحةَ ؟! فقال سلمان: إنه - والله - يا سعد ! ما يُبْكِيني واحدةٌ من ثِنْتينِ؛ ما أبكي ضنًّا بالدنيا، ولا كراهيةً للقاء الله. فقال سعد: فما يُبكيك بعد ثمانين[٣] ؟ فقال: يُبكِيني أنَّ خليلي عَهِدَ إليَّ عَهدًا؛ قال سعد: وما عَهِدَ إليكم ؟ قال: عَهِد إلينا « **لِيَكُنْ بَلَاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ** »، وإنَّا قد خشينا أنَّا قد تعدَّينا ... وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: يقول سِنَانٌ[٤] في هذا الحديث: عن جعفر، عن ثابت،

---

(١) قال ابن حبان في الموضع السابق في ترجمة أبي رجاء الجزري: « شيخ يروي عن فرات بن السائب وأهل الجزيرة المناكير الكثير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره ».
وقال البيهقي في الموضع السابق: « إسناده ضعيف، وروي من وجه آخر ضعيف ».

(٢) نقل هذا النص الذهبي في "السير" (١/٥٥٦).

(٣) علَّق الذهبي، في الموضع السابق، على هذا بقوله: « وهذا يوضح لك أنه من أبناء الثمانين، وقد ذكرت في "تاريخي" الكبير أنه عاش مائتين وخمسين سنة، وأنا الساعة لا أرتضي ذلك ولا أُصححه ».

(٤) لم نقف على روايته. ولكن أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤١٠٤)، وابن أبي =

أَحسَبُهُ عن أنس، وقال مرة: عن ثابت، عن أبي عثمان[(١)]، وخلَّط فيه، وهذا أَشْبَهُ مُرسَلٌ[(٢)].

١٩١٣ - وسألتُ[(٣)] أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة[(٤)]، عن ابن إسحاق[(٥)]، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب؛ قال: حدّثني

= الدنيا في "المحتضرين" (٢٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٢٧ رقم ٦٠٦٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (١/ ١٩٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١/ ٤٥٠ و٤٥١) من طريق عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٢٥٨ رقم ٤٣٠) من طريق حميد الطويل، عن أنس، به.

(١) هو: عبدالرحمن بن مل النهدي.

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو حال منصوبٌ، حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) انظر المسألة رقم (١٨٣٥).

(٤) هو: ابن الفضل. وروايته أخرجها ابن جرير في "تفسيره" (٦/ ٣٧٧ رقم ٦٩٨١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٤٤)، جاء عند ابن جرير: ابن العاص، وجاء عند الحاكم: عمرو بن العاص.

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/ ١٧٤)، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، حدثني عمرو بن العاص.

وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢/ ٦٤٣ رقم ٣٤٦٤) من طريق عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن العاص، لا يدري عبدالله أو عمرو.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/ ١٧٣- ١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن العاص.

(٥) هو: محمد.

ابن العاص - يعني[(١)]: عبدالله بن عمرو - أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ ذَنْبٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا**»، ثم دلَّى رسولُ الله ﷺ يدَه إلى الأرضِ فأخذ عُودًا صَغِيرًا، ثم قال: « **وَذَلِكَ أَنَّهُ[(٢)] لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا العُودِ؛ وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا[(٣)]** » ؟

قال أبي: لا يرفعون هذا الحديثَ[(٤)] .

١٩١٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مَعْنُ بن عيسى[(٥)]، عن

---

(١) في (ت)و(ك): « ينعي ».

(٢) قوله: « أنه » سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (أ) و(ش): « سيد وحصور »، وفي (ف): « سيدًا وحصور »، والمثبت من (ت) و(ك). وكلُّ ذلك صحيح: فما ورد بألف تنوين النصب: على لغة الجمهور. وما حذفت منه الألف: جاء على لغة ربيعة. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
والحَصْر: هو الحَبْس والمنع، والحصور: هو الذي لا يأتي النساء، سُمِّي به؛ لأنه حبس عن الجماع ومُنع . "غريب الحديث" للخطابي (١/ ٦٩٨) و"النهاية" (١/ ٣٩٥).

(٤) أخرجه موقوفًا ابن جرير في "تفسيره" (٦/ ٣٧٨ رقم٦٩٨٣) من طريق شعبة. عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن العاص: إما عبدالله وإما أبوه.
وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢/ ٦٤٣ رقم٣٤٦٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
وأخرجه ابن جرير (٦/ ٣٧٨ رقم٦٩٨٢) من طريق أنس بن عياض، وأيضًا (٦٩٨٤) من طريق عبدالملك، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، من قوله.

(٥) روايته أخرجها الدارقطني في "السنن" (٤/ ٣٠٢). =

مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: كانتِ القَصْوَاءُ ناقةُ رسولِ الله ﷺ لا تُدْفَعُ في سباقٍ إلا سَبَقَتْ.

ورواه يونسُ بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب - ولم يُجاوِزْ به[(١)]- أنَّ القصواءَ ناقةَ رسول اللهِ ﷺ لا تُدْفَعُ في سباقٍ إلا سَبَقَتْ[(٢)]؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عن[(٣)] الزُّهريِّ عن سعيدٍ فقطْ[(٤)].

= وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٩٣)، والبزار في "مسنده" (٣٦٩٤/ كشف الأستار) من طريق معن بن عيسى، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٠٣٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

(١) أي: لم يجاوز به سعيدَ بن المسيب بذكر أبي هريرة.

(٢) من قوله: « ورواه يونس بن يزيد . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « عن » من (أ) فقط .

(٤) قال الدارقطني في "العلل" (٩/ ١٧٣): « يرويه مالك، عن الزهري واختلف عنه؛ فرواه معن بن عيسى، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة . وكذلك روي عن النضر بن طاهر، عن مالك. ورواه محمد بن الحسن، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، مرسلاً . وكذلك رواه أصحاب "الموطأ" عن مالك. وكذلك رواه ابن وهب، عن يونس ومالك . وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن سعيد، مرسلاً، والمرسل أصح ».
وقال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلم رفعه إلا مالك، ولا عنه إلا معن، قال معن: كان مالك لا يسنده، فخرج علينا يومًا نشيطًا فحدثنا به عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة »!. =

١٩١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامٌ الرازيُّ(١)، عن الحارثِ بن عُبَيدة الحِمْصي، عن إبراهيم بن ذي حِمَاية(٢)، عن قتادة، عن أنسٍ؛ قال: قال: رسولُ الله ﷺ: « **الشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللهِ: المُقْسِطُونَ، وَأَفْضَلُ الهِجْرَةِ: مَنْ هَجَرَ(٣) مَا حَرَّمَ اللهُ** »(٤)؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قتادة(٥)، عن ابن بُرَيْدة، عن أبي

= والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٨٧٢ و٦٥٠١) من طريق حميد الطويل، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ ناقة تسمى العضباء، لا تسبق... فذكره.

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٦١٥ و٢٦١٦)، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (٢٢) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، به.

(٢) هو: إبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حماية؛ بالحاء المكسورة، والياء المعجمة باثنتين من تحتها. انظر "الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٥٣١).

(٣) أي: وأفضلُ الهِجْرة: هجرةُ مَنْ هَجَرَ ما حرَّم الله. حُذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. انظر التعليق على المسألة رقم (٢).

(٤) هذا جزء من حديث طويل، أخرجه بطوله البزار كما سيأتي.

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها البزار في "مسنده" (٢٤٣٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٧٦ و٤/ ٥١٣) من طريق همام بن يحيى، والدارقطني في "الأفراد" (٢٠٥/ أ/ أطراف الغرائب) من طريق منصور بن زاذان، كلاهما عن قتادة، به.
وأخرجه معمر في "جامعه" (٢٠٨٥٢) من طريق مطر بن طهمان، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٢- ١٦٣ رقم ٦٥١٤)، والحسين المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٦١٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٧٠١ و٧١٩)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٢٨٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٧٥-٧٦) من طريق الحسين بن ذكوان المعلم، كلاهما عن عبدالله بن بريدة، به.
ومن طريق معمر السابق أخرجه أحمد (٢/ ١٩٩ رقم ٦٨٧٢)، وابن أبي عاصم (٧٠٠ و٧١٨).

سَبْرَةَ [الهُذَلِيِّ][(١)]، عن عبدالله بن عمرٍو، عن النبيِّ ﷺ[(٢)].

١٩١٦ - وسمعتُ أبي يقول وذكر حديثًا رواه زيادٌ البَكَّائي[(٣)]، عن مَنصور[(٤)]، عن مجاهد[(٥)]، عن أبي جُحَيفة، قال: إنَّ المَعْصِيَةَ في الحَسَدِ؛ إنَّ الشيطانَ حسَدَ آدمَ أن يسجدَ له فعصَىٰ ربَّهُ.

قال أبي[(٦)]: يقال: مَنْصور، عن أبي جمعة[(٧)].

١٩١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سليمانُ بنُ حسَّان الشاميُّ[(٨)]، عن شَريك[(٩)]، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله

---

(١) قوله: «الهذلي» تصحَّف في جميع النسخ إلى: «المولى» وجاء على الصواب في مصادر التخريج التي نسبته؛ كـ"السنة" لابن أبي عاصم، و"مسند البزار" و"مستدرك الحاكم"، وانظر "الجرح والتعديل" (٤/ ١٨٢).

(٢) قال البزار في الموضع السابق: « ولا نعلم روى أبو سبرة عن عبدالله بن عمرو إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبدالله بن بريدة ».

(٣) هو: ابن عبدالله. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٧١ و٨٥) من طريق شيبان بن عبدالرحمن وعبيدة بن حميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية، به.

(٤) هو: ابن المعتمر.

(٥) هو: ابن جبر المكي.

(٦) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٧) هو: حبيب بن سباع، وقيل فيه غير ذلك، ولم نقف على روايته.

(٨) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٩٧) عن شريك، به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٤٨).
وأخرجه ابن المبارك (٥٩٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣١٥) من طريق عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، به.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٣٤٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٩٧ رقم ٦٨٥٥)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٤٤).

(٩) هو: ابن عبدالله القاضي النخعي.

ابن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ[١] الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ. إِنَّمَا مَثَلُ المُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ في سِجْنٍ فَأُخْرِجَ مِنْهُ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ في الدُّنْيَا، وَيَتَفَسَّحُ فيه[٢]»؟

قال أبي[٣]: الناس لا يرفعون هذا الحديثَ[٤]، والموقوفُ عندنا أَشبهُ[٥].

---

(١) قوله: «إن» ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «يتقلب في الأرض ويتفسح فيها»، وقوله: «فيها» هو الجادَّة، والضمير يعود إلى الدنيا أو الأرض، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ وفيه وجهان:
أحدهما: أن يضبط: «فِيهِ» ويكون قد ذكَّر الضمير حملاً لـ«الدنيا» على معنى «النعيم»؛ فالمؤمن إذا خرج من سجنه «الدنيا» يدخل في الجنة دار النعيم. فكأنه قال: «فجعل يتقلب في النعيم ويتفسح فيه»؛ وهذا من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٧٠).
والثاني: أن يضبط: «فِيَهْ» ويكون على لغة طيِّئٍ ولخم؛ بحذف الألف من ضمير المفردة الغائبة المتصل «ها»، ونقل حركة الهاء على الحرف قبلها. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٣٥).

(٣) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٤) يعني من حديث ابن عمرو، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧١١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٤٣٢) من طريق شعبة، عن يعلى بن عبيد، عن يحيى بن قمطة، عن عبدالله بن عمرو، موقوفًا. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الخطابي في "غريب الحديث" (٢/ ٤٩٢).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٢٣ و٣٨٩ و٤٨٥ رقم ٨٢٨٩ و٩٠٥٥ و١٠٢٨٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٥٦) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

(٥) قوله: «أشبه» سقط من (ش).

١٩١٨ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه ابنُ ثَوْر[٢]، عن مَعْمَرٍ، عن عبدالكريم الجَزَرِيِّ، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله، عن ابنِ مسعودٍ؛ قال: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؛ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[٣]؛ إنما هو: عبدُالكريمِ، عن زياد بن

---

(١) انظر ما سبق في المسائل (١٧٩٧) و(١٨١٦) و(١٨٤١) و(١٨٨٩).

(٢) هو: محمد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه عن ابن المبارك: نعيم بن حماد في "زوائده على الزهد" (١٦٨) عن معمر، به.
وجاء في المطبوع فراغٌ بين عبدالكريم وابن مسعود، استدركناه من "الموضح" للخطيب (١/ ٢٥٨) فقد أخرجه من طريق نعيم بن حماد، عن ابن المبارك.
وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤٢٥٠)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٥٠ رقم ١٠٢٨١)، والدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٩٧)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (٦٧٤)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١٥٤)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٨) من طريق وهيب بن خالد، عن معمر، به مرفوعًا.
وأخرجه البيهقي أيضًا (١٠/ ١٥٤)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٥٧) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله أنه قال: الندم توبة.
قال البيهقي: «كذا رواه عبدالرزاق عن معمر منقطعًا موقوفًا».
وأخرجه ابن المبارك أيضًا (١٦٩) عن معمر، عن عبدالكريم، عن أبي هاشم، عن عبدالله بن معقل، عن ابن مسعود قوله.

(٣) قال البيهقي في الموضع السابق: «كذا قال، وهو وهم، والحديث عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل، عن عبدالله بن مسعود ﵁».
وقال الدارقطني في "العلل" (٨٩٥): «يرويه عبدالكريم الجزري، واختلف عنه فرواه وهيب بن خالد، عن معمر، عن عبدالكريم، عن أبي عبيدة، عن عبدالله مرفوعًا، قاله محمد بن عبدالله الرقاشي، عن وهيب، وغيره لا يرفعه. - ثم قال - وعند عبدالكريم فيه إسناد آخر عن زياد بن الجراح، عن عبدالله بن معقل، عن ابن مسعود مرفوعًا. وهو أصح من حديث أبي عبيدة، قاله ابن عيينة والثوري وغيرهما =

الجَرَّاح، عن ابنِ مَعْقِل؛ قال[1]: دخلتُ مع أبي عَلَى ابنِ مسعود .

١٩١٩ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه زيد بن الحُبَاب[3]، عن

= عن عبدالكريم. قيل فقد روى حبان، عن ابن المبارك، عن معمر، عن عبدالكريم، عن أبي هاشم، عن عبدالله بن معقل، عن ابن مسعود قوله: « الندم توبة». فقال: موقوف نعم ».

وقال أيضًا (٥/ ١٩٢- ١٩٣): « وروى هذا الحديث معمر بن راشد، عن عبدالكريم الجزري بإسناد آخر حدث به وهيب، عن معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، ولم يتابع على هذا القول عبدالكريم ».

(١) تقدم تخريج رواية عبدالكريم في المسألة رقم (١٧٩٧).

(٢) نقل قول أبي حاتم الذهبيُّ في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٢٠٧).

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه؛ ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (١٣/ ١٧٨) والبيهقي في "الشعب" (٧٩٥٨) من طريق زيد ابن الحباب، عن الربيع بن سُليم، عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٤٣٣٨).

وأخرجه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (٢/ ٤٤٤ رقم ٢٦٦) من طريق شيبان ابن فروخ، عن الربيع بن سَلْم، عن أبي عمرو مولى أنس، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (١٠)، وأبو يعلى في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (١٣/ ١٨٣)-، وابن شاهين في "الترغيب" (٣٩٣) من طريق عيسى بن شعيب الضرير، عن الربيع بن سليمان، عن أبي عمرو، عن أنس، به.

كذا جاء عند ابن شاهين، وجاء عند ابن أبي عاصم: عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وجاء عند أبي يعلى: عن أبي عمرو بن أنس بن مالك، عن أبيه.

ومن طريق ابن أبي عاصم أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٣٧٦) ومن طريق أبي يعلى أخرجه الضياء في "الأحاديث المختارة" (٢٧٥١).

وأخرجه الدولابي في "الكنى" (١٠٨٢ و١٣٥٣)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٣٢٩) من طريق عمرو بن عاصم، عن الربيع بن مسلم، عن أبي عمرو مولى أنس، عن أنس، به. ولم يذكر الدولابي في الموضع الثاني أنس بن مالك. =

سليمان بن[١] الربيع، عن[٢] مولى أنسٍ[٣]، عن أنسٍ[٤] بنِ مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ»** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٥].

١٩٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ حَرْب[٦]، عن الحسن بن كَثير[٧] من آل يحيى بن أبي كَثِير؛ قال: حدَّثني جدي يحيى ابن كَثِير، عن عبدالرحمٰن بن نَجْدَة الحِمْصي، عن الأوزاعي، عن

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٤٧)، وأبو يعلى في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (١٣/ ١٨٤) - وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١١١) من طريق خالد بن بُرْد العجلي، عن أبيه، عن أنس.

(١) في (ت) و(ك): « أبي »، وكانت هكذا في (ف)، ثم ضرب عليها وصوبت في الهامش « ابن » وفوقها « صح ».

(٢) قوله: «عن» ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ف): «لأنس»، وكذا في "الميزان".

(٤) قوله: « عن أنس » سقط من (ك).

(٥) قال ابن كثير في "تفسيره" (٢/ ١٠٠): « هذا حديث غريب، وفي إسناده نظر ».

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣٣٧ رقم ٧٩٨)، وفي "الأوسط" (٧/ ٣٠٣ رقم ٧٥٦٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/ ٢٥٨٨ رقم ٦٢٣٦).
وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٢١) من طريق عبدالله بن النعمان الوراق، عن الحسن بن كثير، عن عبدالرحمن بن نجدة الحمصي، به. وسقط من إسناده يحيى بن كثير.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٨٤ رقم ٣٦٣٨)، والبخاري في "صحيحه" (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: « إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة».

(٧) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٤) ونقل عن أبيه قوله فيه: «مجهول».

يحيى بن أبي كَثِير؛ قال: أخبرني أبي[١] قال: سمعت مازنَ بن الغَضُوبة[٢] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكر، ما نعلم روى يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أبيه شيئًا[٣]، ومازنٌ لا أعرفُهُ[٤] .

١٩٢١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابنُ وَهْب، عن عبدالله ابن عيَّاش، عن[٥] عيسى بن عبدالرحمٰن بن فَرْوة الزُّرَقِي، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٦]: « **مَنْ لَانَ لِحَقِّي، وَتَوَاضَعَ لِي، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ في أَرْضِي؛ رَفَعْتُهُ**

---

(١) هو: صالح بن المتوكِّل، وقيل: يسار، وقيل غير ذلك.

(٢) في النسخ: « العضوبة » بالعين المهملة إلا أنه في (ش) أهمل حروفها جميعًا. وانظر "الإصابة" (٩/ ٢٩)، ومصادر التخريج.

(٣) رواه الطبراني في "الأوسط" (٧٥٦٤) وقال: « لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبدالرحمٰن بن نجدة، تفرد به علي بن حرب ».
وقال ابن حجر في "الإصابة" (٩/ ٣٠): « أخرجه ابن السكن ومحمد بن خلف المعروف بوكيع في "نوادر الأخبار" وابن منده وأبو نعيم، من طريق الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه: سمعت مازن بن الغضوبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « عليكم بالصدق؛ فإنه يهدي إلى الجنة ». قال ابن منده: غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد » اهـ. كذا وقع فيه، وفيه سقط في الإسناد يستدرك مما هنا .

(٤) ذكره ابن حجر في "الإصابة" (٩/ ٢٩) في القسم الأول من كتابه، وقال: ذكره ابن السكن وغيره في الصحابة . وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة . وذكر حديثًا يؤيد ذلك .

(٥) قوله: «عن» سقط من (ت) و(ك).

(٦) أي: عن ربه عز وجل.

إِلَى كَذَا وَكَذَا»[١] .

وبهذا الإسناد أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٢]: « مَنْ أَرَادَ هَوَانَ أَوْلِيَائِي فَقَدْ بَادَانِي[٣] بِالْمُحَارَبَةِ »، في كلامٍ ذكره[٤].

قال أبي: هذه الأحاديثُ لعيسى عن الزُّهريِّ بواطيلُ[٥]، ويُكْنَى عيسى: بأبي عَبَّاد .

١٩٢٢ - وسألتُ أبي [٦] عن حديثٍ رواه[٧] أبو سعيدٍ الوليدُ بنُ محمد بن النُّعْمان البصري، عن حَفْص بن[٨] غِيَاث البصري - وليس بالكوفي - عن مَيمون بن مِهْران، أنه قال - وكان قد قرأ الكُتُبَ - قال: قال عيسى بنُ مريم ذاتَ يوم للحواريِّين: « يا معشَرَ الحواريِّين!

---

(١) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة كما في "الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية" (ص٦٨)، وفيه: «رفعتُهُ حتى أجعله في عليِّين».

(٢) أي: عن ربه عز وجل.

(٣) أي: بارزني وجاهرني، وانظر التعليق على المسألة رقم (١٨٧٤).

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٥) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٨١): « سئل أبي عنه ؟ فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث، شبيه بالمتروك، لا أعلم روى عن الزهري حديثًا صحيحًا ». وأصل الحديث الثاني من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٠٢) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك ابن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

(٦) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك).

(٧) في (ت): « روى ».

(٨) في (ك): « عن ».

ما[١] الدنيا تريدون، ولا الآخرةَ تَطلُبون!» قالوا: يا نبيَّ الله ! كيف لا نريدُ الدنيا ولا نطلُبُ الآخرة؟! قال: «لو أردتم الدنيا لأطعتم ربَّ الدنيا فأعطاكُم منها، ولو أردتُّم الآخرةَ لعبدتُّم ربَّ الآخرةِ فأعطاكم منها!»؟

قال أبي: حَفْص هذا لا أعرفه، مجهولٌ[٢]، ومَيْمُون لم يكن ممن قرأ الكتبَ[٣].

١٩٢٣ - وسُئِلَ[٤] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أحمد بن شَبيب بن سعيد، عن عبدالله بن رَجَاءٍ، عن عُبَيدالله[٥]، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسولِ الله ﷺ؛ قال: « **الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ**. . . » فذكر الحديث؟

قال أبو زرعة: هكذا حدَّثنا أحمدُ مِنْ حفظه[٦]، ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه؛ فقال: عن عبدالله بن عمر[٧]؛ وهو الصَّحيحُ.

---

(١) في (ف): « لا »، بدل « ما ».

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ١٨٦): « سألت أبي عنه ؟ فقال: هو مجهول لا أعرفه ».

(٣) هذا الحديث له إسناد آخر؛ رواه أحمد في "الزهد" (ص٥٦)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٥٧) من طريق أبي عمران، عن أبي الجلد: أن عيسى عليه السلام، فذكره.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٨٧) والكلام فيها لأبي حاتم نحو كلام أبي زرعة هنا.

(٥) هو: ابن عمر العمري.

(٦) في (ت): «أحمد بن حفظة»، وهو تصحيف ظاهر.

(٧) يعني: العمري.

١٩٢٤ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بن أبي هانئٍ إسماعيلَ[٢] بنِ خليفةَ[٣] قاضي أصبهان[٤]، عن أبيه أبي[٥] هانئ، عن سفيانَ الثوريِّ[٦]، عن أبي عُمَارة، عن النَّضْر بن أنس، عن أنس بن مالك؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **لَأَنْ[٧] يَلْبَسَ العَبْدُ المُؤْمِنُ أَوِ المَرْأَةُ المُؤْمِنَةُ[٨] أَلْوَانً مِنْ شَتَّى[٩]** - يعني: **مُرَقَّعً[١٠]** - **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ فِي أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ** » ؟

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (١١٢٤).

(٢) في جميع النسخ: « عن إسماعيل »، وهو خطأ؛ لأن إسماعيل بن خليفة هو والد سعيد، وكنيته « أبو هانئ »؛ كما في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٦٧)، و"طبقات المحدِّثين بأصبهان" لأبي الشيخ (٢/ ٤١٤) وكما في مصادر التخريج كما سيأتي. ثم هذا لا يتفق مع قوله بعد ذلك: « عن أبيه أبي هانئ ».

(٣) قوله: « ابن خليفة » سقط من (ك).

(٤) روايته أخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (١٩٧٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٣٢٧).

(٥) في (أ) و(ش): « ابن ».

(٦) قوله: « الثوري » ليس في (ك).

(٧) في (ش): « لا » بلا نون .

(٨) قوله: « المؤمنة » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٩) قوله: « ألوان من شتى » كذا وقع هنا في جميع النسخ، وكذا وقع عند الدولابي في « الكنى »، وجاء عند أبي نعيم في "أخبار أصبهان": « من ألوانٍ شتى »، وفي المسألة رقم (١١٢٤): « من رقاع شتى ». فإن لم يكن هنا تقديم وتأخير من النساخ، فإنه يخرَّج على أنَّ « ألوان » مفعولٌ به منصوبٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة لربيعة. وقد تقدم التعليق عليها وبيان مصادرها في المسألة رقم(٣٤). ويقدر حينئذٍ لـ « شتى » موصوف؛ نحو: «ثياب»؛ ويكون السياق: «. . . ألوانًا من ثياب شتى»، والله أعلم.

(١٠) قوله: « مرقع » في (ف): «من رقع». وكان حقها أن يلحق بها ألف تنوين النصب، إلا أنها تخرَّج على لغة ربيعة المتقدِّم ذكرها.

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ يحيى[١] بنُ يَمَانٍ[٢]، عن الثَّوريِّ، عن أبي عمَّار، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وأبو عمَّار هذا يُشبِهُ أن يكونَ زيادَ بنَ مَيمونٍ[٣]، وزيادُ بنُ مَيمون[٤] متروكُ الحديث[٥].

١٩٢٥ - وسُئِلَ أبو زرعة[٦] عن حديثٍ رواه العبَّاداني[٧]، عن زيادٍ الجَصَّاص[٨]، عن سالم[٩]، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَجِّلُ لِلْمُؤْمِنِ**[١٠] **عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا**»؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ عبدُالوهَّاب الخَفَّافُ[١١]، عن

---

(١) قوله: «يحيى» سقط من (ك).

(٢) روايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٥١٥٨) وجاء عنده: «عن أبي عمارة» وانظر التعليق الآتي. وانظر تتمة تخريجه في المسألة رقم (١١٢٤).

(٣) قال البيهقي في الموضع السابق: «قال أبو عبدالله - يعني الحاكم -: قلت لأبي علي - يعني الحسين بن علي - من أبو عمارة هذا ؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام، ولم يحدث به غير يحيى بن اليمان».

(٤) قوله: «وزياد بن ميمون» سقط من (ك).

(٥) قوله: «الحديث» سقط من (ك).

(٦) في (ف): «أبي» بدل: «أبو زرعة».

(٧) هو: أبو عاصم عبدالله بن عبيدالله. وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٧٩).

(٨) في (ك): «الخصاص». وهو: زياد بن أبي زياد.

(٩) هو: ابن عبدالله بن عمر.

(١٠) في (ف): «المؤمن».

(١١) هو: ابن عطاء. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٦ رقم ٢٣)، والبزار في "مسنده" (١/ ١٩١ رقم ٢١م)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٢٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٨)، وابن جرير في "تفسيره" (٩/ ٢٤١ رقم ١٠٥٢٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٧٩)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤/ ١٠٧١ رقم ٥٩٩٣)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٨٨)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٥٥٢- ٥٥٣). وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٧)، والترمذي في "جامعه" =

زيادٍ الجَصَّاص[١]، عن علي بن زيد، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، عن أبي بكر[٢]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ[٣].

١٩٢٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أسامةُ بنُ زيدٍ، فاختلَفَ الرواةُ عنه:

فقال يحيى القَطَّانُ[٤]: عن أسامة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن

= (٣٠٣٩)، والبزار (٢٠)، والمروزي (٢٠)، وأبو يعلى (٢١) من طريق موسى بن عبيدة، عن مولى ابن سباع، عن ابن عمر، عن أبي بكر.

قال الترمذي: « هذا حديث غريب وفي إسناده مقال. وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث؛ ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضًا ».

(١) في (ك): « الخصاص ». وهو: زياد بن أبي زياد.

(٢) قوله: « عن أبي بكر » سقط من (ك).

(٣) قال العقيلي في الموضع السابق: « كلاهما غير محفوظين، وهذا يروى بإسناد صالح من غير هذا الوجه ».
وقال البزار في الموضع السابق: « هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن رسول الله ﷺ غير أبي بكر، ولا نعلم روى علي بن زيد عن مجاهد غير هذا الحديث ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٢٩): « يرويه زياد الجصاص، واختلف عنه؛ فرواه عبدالوهاب الخفاف، عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي بكر. وخالفه أبو عاصم العباداني؛ فرواه عن زياد الجصاص، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر. ورواه سليم بن حيان، عن أبيه عن ابن عمر، عن الزبير بن العوام. وقيل: عن سليم، عن نافع، عن ابن عمر، عن الزبير، وكلها ضعاف ». وقال أيضًا (٤/ ٢٢٣): « وليس فيه شيء يثبت ».

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٢ و١٨٠ رقم ١٤٧٨ و١٥٥٩)، وإبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٨٤٥)، وأبو سعيد الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (ص٩١).

لَبيبة[١]، عن سعد[٢] بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِي، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي**»؛ وكذلك قال[٣] ابنُ وَهْبٍ[٤]؛ كما قال يحيى .

ورواه وكيعٌ[٥] فقال: عن أسامة بن زيد، عن ابن أبي لَبِيبة، عن سعد ؟

قال أبو زرعة: « ابن أبي لَبِيبة » أصحُّ[٦] .

---

(١) في (ت) و(ك): « لبلية ».

(٢) في (ك): « سعيد ».

(٣) في (ت) و(ك): « قاله ».

(٤) هو: عبدالله، وروايته أخرجها الشاشي في "مسنده" (١٨٣)، وابن حبان في "صحيحه" (١٨٣). وجاء عند ابن حبان: محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨٧ رقم ١٦٢٣)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٣٧)، وأبو سعيد الأعرابي في "الزهد وصفة الزاهدين" (ص٩١) من طريق عثمان بن عمر، والإمام أحمد (١/ ١٧٢ رقم ١٤٧٨)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٨٣)، والبيهقي في "الشعب" (٥٥٠) من طريق عبدالله بن المبارك، والدورقي في "مسند سعد" (٧٤) من طريق عبيدالله بن موسى، وأبو سعيد الأعرابي (ص٩١) من طريق عبدالمجيد بن سعد، والقضاعي في "مسنده"(١٢٢٠) من طريق عيسى بن يونس، جميعهم عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، به. جاء عند الطبراني: أن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، أخبره عمر بن سعد، أخبره أنه سمع أباه، به. وجاء عند البيهقي: عن ابن أبي لبيبة.

(٥) في "الزهد" له (١١٨ و٣٣٩). ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٦٥٤ و٣٤٣٦٦)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٢ رقم ١٤٧٧)، وفي "الزهد" (ص١٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٣١).

(٦) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٩٣): « يرويه ابن زيد، واختلف عنه؛ فرواه يحيى القطان ووكيع، وعثمان بن عمر وغيرهم، عن أسامة بن زيد، عن ابن أبي لَبِيبة، عن سعد . وذكر يحيى القطان فيه سماع أسامة من ابن أبي لبيبة، وخالفهم =

١٩٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُصَينٌ[١]، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ: « لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ[٢] ثُمَّ يَصِيرُ إِلَىٰ فَتْرَةٍ[٣]، فَمَنْ صَارَتْ فَتْرَتُهُ إِلَىٰ سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَىٰ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » ؟

= ابن المبارك، فرواه عن أسامة قال: أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان، أن محمد بن عبدالرحمٰن بن لبيبة، والله أعلم بالصواب . قيل للشيخ أبي الحسن: في بعض الحديث « ابن لبيبة »، وفي بعضها « ابن أبي لبيبة »، فأنى [كذا، ولعله: فأي] ذلك أصحُّ؟ قال: يقال: هذا وهذا ». اهـ.

وفي "التهذيب" (٣/ ٦٢٧): « محمد بن عبدالرحمٰن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة، ويقال: إن لبيبة أمه، وأبا لبيبة أبوه، واسمه: وردان ».

(١) هو: ابن عبدالرحمٰن . وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٥٧- ١٥٨ و١٨٨ و٢١٠ رقم ٦٤٧٧ و٦٧٦٤ و٦٩٥٨)، والحارث في "مسنده" (٢٣٢/ بغية الباحث)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٥١)، والبزار في "مسنده" (٢٣٤٦ و٢٣٤٧)، والنسائي في "المجتبى" (٢٣٨٨ و٢٣٨٩)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢١٠٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/ ٨٧)، وفي "شرح المشكل" (١٢٣٦) و(١٢٣٧)، وابن حبان في "صحيحه" (١١).

وأخرجه أحمد (٢/ ١٥٧- ١٥٨ رقم ٦٤٧٧)، والبخاري في "صحيحه" (٥٠٥٢) من طريق المغيرة بن مقسم الضبي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

والحديث طويل أخرجه أحمد بطوله وفيه قول النبي ﷺ: « لكل عمل شرة. . . »، ولم يذكر البخاري هذه اللفظة. وجاء في مصادر التخريج مطولاً ومختصرًا.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٥ رقم ٦٥٣٩ و٦٥٤٠) من طريق أبي العباس مولى بني الديل، عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه البخاري (١١٣١)، ومسلم (١١٥٩) من طرق عن عبدالله بن عمرو. ولم يذكرا قوله: « لكل عمل شرة ».

(٢) الشِّرَّة: النشاط والرغبة . "النهاية" (٢/ ٤٥٨).

(٣) الفترة: الراحة والسكون. "النهاية" (٣/ ٤٠٨).

قال أبي: روى هذا الحديثَ مسلمٌ المُلائي[(١)]، عن مجاهد، عن ابن عباس[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه الحكم بن عُتَيبة[(٣)]، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[(٤)].

وقد اختلفوا في هذا الحديث أيضًا - حديث الحكم بن عتيبة -:

فأما ابن أبي ليلى فإنه يقول: عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ:

والناس يقولون[(٥)]: عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[(*)].

قال أبي: وحديث عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلً[(*)(٦)]، أَشبهُ.

---

(١) هو: ابن كيسان.

(٢) قوله: «عن ابن عباس» سقط من (ف).

(٣) روايته أخرجها الحارث في "مسنده" (٢٣١/بغية الباحث). وأخرجه الحسين المروزي في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١١٠٢)، والشاشي في "مسنده" (٨٩٤) من طريق عمرو بن مرة، عن مجاهد، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٤) قوله: «مرسل» ليس في (ش)، وهو حال منصوب حذفت منه ألف تنوين النصب جريًا على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤).

(٥) في (ك): «يقولونه».

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة.

(٦) من قوله: «قال أبي وحديث ...» إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

١٩٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن أيُّوب الفُرْساني[١] الأصبهاني، عن أبي مسلمٍ قائد الأَعْمَش، عن الأَعْمَش ومالكِ بن مِغْوَلٍ، عن عَطِيَّة[٢]، عن أبي سعيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ للهِ عِبَادٌ[٣] عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ العَرْشِ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ** ». قيل: مَنْ هم؟ قال: « **المُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِ اللهِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: أخشى أن يكون خطأً؛ ما رُوي عن الأَعْمَش[٤]، عن شِمْر[٥]، عن شَهْر[٦]، عن عبادة - أَشبهُ من ذا .

---

(١) روايته أخرجها أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٤٤٤- ٤٤٥ رقم ٦٠٥). وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١٢) من طريق عمرو بن عثمان، عن الأعمش، عن عطية، به.

(٢) هو: ابن سعد العَوفي .

(٣) في (ك): «عبادًا»، ومثله في مصادر التخريج، وهو خبر «إنَّ» مؤخر، لكن ما في بقيَّة النسخ صحيحٌ في العربية، وفيه توجيهان:
الأوَّل: أنه منصوبٌ اسمًا لـ«إنَّ»، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
والثاني: أنه مرفوع على أنَّه مبتدأ مؤخر، وخبرُهُ قوله: «للهِ»، والجملة من المبتدأ والخبر: في محل رفع خبر «إنَّ»، واسم «إنَّ» على ذلك: ضميرُ الشأن المحذوف، والتقدير: إنَّه - أي الشأن والحديث: للهِ عبادٌ على منابر من نور. وانظر في ضمير الشأن: تعليقنا على المسألة رقم (٨٥٤).
هذا، وقد مضى هذان الوجهان في المسألة رقم (١٣٠).

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣/ ٢٩٠ رقم ٣٤٣٤)، وابن قدامه في "المتحابين في الله" (٤٥) من طريق الأعمش، عن شِمْر، عن شهر، عن أبي مالك الأشعري.

(٥) هو: ابن عطية؛ قال أحمد: «الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية»، "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٨٢).

(٦) هو: ابن حوشب .

١٩٢٩ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به، عن الحسن بن الربيع[٢]، عن أيُّوبَ بن سُوَيْد، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعِيِّ بن حِراش[٣]، عن حُذَيْفة؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**كُلُّ لَحْمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ**»[٤]؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه أيُّوب بن سُويد؛ روى هذا الحديثَ الثَّوريُّ[٥] عن أبي حَيَّان[٦]، عن شَدَّاد بن أبي العالية،

---

(١) نقل بعض هذا النص الزيلعي في "تخريج الكشاف" (١/ ٣٩٩)، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٤/ ٢٧٤).

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/ ٣٨٠ رقم ٦٦٧٥) من طريق إبراهيم بن خلف الرملي، عن أيوب بن سويد، به.

(٣) في (ف): «خراش» بالخاء المعجمة.

(٤) رواه الطبراني في "الأوسط" (٦٦٧٥) من طريق إبراهيم بن خلف الرملي، عن أيوب بن سويد، به. وقال: «لا يروي هذا الحديث عن سفيان إلا أيوب بن سويد، تفرد به إبراهيم بن خليفة» اهـ. كذا في الأصل: «خليفة».

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (١٧٠٧٣)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٠٨) تعليقًا من طريق الثوري عن شداد بن أبي العالية، عن أبي داود الأحمر، به. ولم يذكرا أبا حيان بين الثوري وشداد. والثوري يروي عن شداد كما في "التاريخ الكبير" للبخاري (٤/ ٢٢٧ و٧/ ٣٠٨)، و"الكنى" لمسلم (ص٩١)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/ ٣٣٠).
ومن طريق البخاري أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٥٧).
وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٨١٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٠٨) تعليقًا من طريق جرير بن عبدالحميد كلاهما عن أبي حيان التيمي، به. وأخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (ص٢٢٤) من طريق فضيل بن غزوان، عن أبي الفرات - شداد بن أبي العالية - به. ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٨١).

(٦) في (ف): «حبان» بالموحدة، ولم تنقط الياء في (أ) و(ش). وهو: يحيى بن =

عن أبي داود الأحمريِّ[١]، عن حُذَيْفَة، موقوفً[٢].

١٩٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بنُ الفَرَجِ الخَيَّاطُ بالرَّيِّ، عن شَبَابَةَ بن سَوَّارٍ، عن محمَّد[٣] بن مُطَرِّف، عن هلال بن أسامة[٤]، عن عطاءِ بن يَسَار، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أَتَتْنِي الدُّنْيَا خَضِرَةً حُلْوَةً، وَقَدْ[٥] زُيِّنَتْ بِكُلِّ زِينَتِهَا[٦]، وَأَخْرَجَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ، فقلتُ: لَا[٧] أُرِيدُكِ، قَالَتْ[٨]: إِنِ انْفَلَتَّ مِنِّي، لَمْ يَنْفَلِتْ[٩] مِنِّي غَيْرُكَ** »؟

= سعيد بن حيان التيمي .

(١) اسمه: مالك.

(٢) كذا في جميع النسخ، دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤)

(٣) كذا في (ف)، وكانت فيها: « عمرو »، فضرب عليها، وفي بقية النسخ: « عمر ». وقد رواه أحمد في "الزهد" (ص٤٧٦) قال: حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن هلال بن يساف الفزاري، عن عطاء بن يسار، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً، بلفظ: « أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لي... » الحديث. وكذا وقع فيه: « هلال بن يساف »، فإما أن يكون ثَمَّ خلاف آخر، أو يكون وقع تصحيف فيه . والله أعلم .

(٤) هو: هلال بن علي بن أسامة.

(٥) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « فقد».

(٦) في (ك): « زينتهما ».

(٧) في (ت) و(ك): « ولا ».

(٨) في (ت) و(ك): « فقالت ».

(٩) في (أ) تشبه: « لم يتفلت ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عطاءُ[١] بن يَسَارٍ[٢]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، كلامَ الأولِ[٣] بنحوِ هذا؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ.



(١) قوله: «عطاء» سقط من (ت) و(ك). وأثبت بدلاً منه في (ت): «عن».

(٢) في (أ) و(ش): «سيار».

(٣) كذا، والمراد: ثم ذكر الكلام الأول - أي: الحديث السابق - بنحوه. وفيه إضافة الشيء إلى صفته؛ لأنَّ الأصل: الكلام الأوَّل، وهو جائز على مذهب الكوفيين؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٥٠٥).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْإِيمَانِ

١٩٣١ - وسألتُ[١] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُالرَّزَّاق[٢]، عن مَعْمَرٍ، عن أبي إسحاق[٣]، عن صِلَةَ[٤]، عن عمَّارٍ، عن النبيِّ ﷺ: **((ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَقَدْ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ...))**، الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه الثَّوريُّ[٥] وشُعبةُ[٦] وإسرائيلُ[٧] وجماعةٌ[٨]؛

---

(١) نقل هذا النصَّ بتصرف ابنُ رجب في "فتح الباري" (١/ ١٢٤)، وابن حجر في "فتح الباري" (١/ ٨٢)، و"تغليق التعليق" (٢/ ٣٩).

(٢) سيأتي تخريج روايته.

(٣) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٤) هو: ابن زفر.

(٥) روايته أخرجها وكيع في "الزهد" (٢٤١)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (٧٥)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (١/ ١٢١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/ ٤٥٢).

(٦) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/ ٤٥١ و٤٥٢)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١/ ٤٢٧)، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٢/ ٣٧).

(٧) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق.

(٨) منهم: فطر بن خليفة، وروايته أخرجها اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٥/ ١٠١٦ و١٠١٧ رقم ١٧١٣). ومن طريقه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٠٧٣).

وحُدَيج بن معاوية، وروايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (١٠٧٢٦).

وزهير بن معاوية، وروايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/ ٤٥١ و٤٥٢)، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٢/ ٣٧).

وهارون بن سعد، وروايته أخرجها أبو الحسن الحربي في "الفوائد المنتقاة" (١٤٤). ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/ ٤٥٢). =

يقولون: عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ، عن عمَّار، قولَهُ[1]، لا يرفعُه أحدٌ منهم، والصَّحيحُ: موقوفٌ عن عمَّار.

قلتُ لهما: الخطأُ ممَّن هو؟

قال أبي: أُرَىٰ من عبدالرَّزاق أو من مَعْمَر؛ فإنهما جميعًا كَثِيري[2] الخطأِ.

وقال أبو زرعة: لا أعرفُ هذا الحديثَ من حديث مَعْمَر[3].

ثم قال: مَنْ يقولُ هذا؟

قلتُ: حدَّثنا شيخٌ بواسطٍ يقالُ له: ابنُ الكوفِيِّ[4]، عن

= ويوسف بن أسباط، وروايته أخرجها ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢/ ٣٧).
وأخرجه البخاري في "صحيحه" تعليقًا عن عمار في باب إفشاء السلام من الإسلام.

(١) في (ت): « خوله ». و«قولَهُ»: منصوبٌ على نزع الخافض، والأصل: « مِنْ قولِهِ». انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).

(٢) كذا في (ت)، وفي بقية النسخ: « كثيرين »، والجادَّة أن يقال: «كثيرا الخطأ» مرفوعًا بالألف، محذوف النون للإضافة. ويخرج المثبت على وجهين:
أحدهما: أنه خبر «إن» مرفوع بالألف لكن رُسمت ياءً للإمالة بسبب الياء التي قبلها مفصولةً عنها بحرف واحد؛ وحينئذ تقرأ بالألف الممالة مع رسمها بالياء. وانظر "شرح النووي" (١/ ٤١-٤٢). وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).
والثاني: أن تكون منصوبة خبرًا لـ«إنَّ» على لغة بعض العرب ينصبون بـ«إن» الاسم والخبر جميعًا. وانظر التعليق على المسألة رقم (٥٥٠).

(٣) كذا قال أبو زرعة، لكن الحديث أخرجه معمر في "جامعه" (١٩٤٣٩) عن أبي إسحاق، به، موقوفًا.

(٤) هو: الحسين بن عبدالله الكوفي الواسطي. وأخرجه من طريق ابن أبي حاتم عن ابن الكوفي: اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٥/ ١٠٠٩- ١٠١٠ رقم ١٦٩٨). =

عبدالرزاق. فسكَتَ[١] .

١٩٣٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بن الوليد، عن بَحِير[٣] بن سعد[٤]، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن كَثِير بن مُرَّة، عن

= وأخرجه البزار في "مسنده" (١٣٩٦)، وأبو الحسن الحربي في "الفوائد المنتقاة" (١٤٥) من طريق أحمد بن كعب، كلاهما (البزار وأحمد) عن الحسين بن عبدالله الكوفي، وابن الأعرابي في "معجمه" (٧٢١) من طريق محمد بن الصباح الصغاني كلاهما، عن عبدالرزاق، به.

(١) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عمار موقوفًا. وأسنده هذا الشيخ عن عبدالرزاق ». وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١/ ٨٢): أخرجه أحمد بن حنبل في كتاب الإيمان من طريق سفيان الثوري، ورواه يعقوب بن شيبة في "مسنده" من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما، كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن صِلَة بن زُفر، عن عمار، ولفظ شعبة: « ثلاثٌ من كن فيه فقد استكمل الإيمان »، وهو بالمعنى، وهكذا رويناه في "جامع معمر" عن أبي إسحاق. وكذا حدث به عبدالرزاق في "مصنفه" عن معمر، وحدث به عبد الرزاق بأَخَرَة، فرفعه إلى النبيِّ ﷺ؛ كذا أخرجه البزار في "مسنده"، وابن أبي حاتم في "العلل" كلاهما عن الحسن بن عبدالله الكوفي، وكذا رواه البغوي في "شرح السنة" من طريق أحمد بن كعب الواسطي، وكذا أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" عن محمد بن الصباح الصنعاني، ثلاثتهم عن عبدالرزاق مرفوعًا. واستغربه البزار، وقال أبو زرعة: هو خطأ. قلت: وهو معلول من حيث صناعة الإسناد؛ لأن عبد الرزاق تغير بأخرة، وسماع هؤلاء منه في حال تغيره؛ إلا أن مثله لا يقال بالرأي فهو في حكم المرفوع، وقد رويناه مرفوعًا من وجه آخر عن عمار؛ أخرجه الطبراني في "الكبير"، وفي إسناده ضعف، وله شواهد أخرى بينتها في "تغليق التعليق" ».اهـ.
وقال ابن رجب في "فتح الباري" (١/ ١٢٤): « وقد روي مرفوعًا من وجهين آخرين، ولا يثبت واحد منهما ». وانظر "البحر الزخار" (٤/ ٢٣٢-٢٣٣).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٣٢١).

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « يحيى ».

(٤) في (ش): « سعيد ».

عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لها النبيُّ ﷺ: ((**أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ**)). قالت: ما عندنا شيءٌ، فقال أبو بكرٍ: إنَّ المرأةَ المؤمنةَ لا تَحلِفُ[١] أنه ليس عندها شيءٌ وهي عندها، فقال النبيُّ ﷺ: ((**وَمَا يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لَا؛ إِنَّ[٢] الْمَرْأَةَ الْمُؤْمِنَةَ فِي النِّسَاءِ كَالْغُرَابِ الأَبْقَعِ[٣] فِي الغِرْبَانِ**)) ؟

قال أبي: ليس هذا بشيءٍ؛ إنما يُرْوَىٰ عن خالد بن مَعْدانَ[٤]، عن كَثِير بن مُرَّةَ: أن عائِشَةَ سألتِ النبيَّ ﷺ... فذكَرَ الحديثَ.

١٩٣٣ - وسألتُ[٥] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن سُوقَةَ[٦]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن عُمَرَ: أنه خطَبَ

---

(١) كذا في جميع النسخ؛ ليس فيها أن عائشة حلفت، وكذا وقع في المسألة (١٣٢١)، وذكرنا هناك أنه وقع في رواية الطبراني أن عائشة رضي الله عنها قالت: «والله ما عندنا طعام».

(٢) في (ت) و(ك): « لأن ».

(٣) تقدم في المسألة (١٣٢١) أن الأنسب لسياق الحديث: « الأعصم »؛ لقلته وكثرة الأبقع. وتقدم تفسيرهما هناك.

(٤) في (ك): « سعدان ».

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٨٣) و(٢٦٢٩)، وانظر المسألة رقم (١٩٧٥).

(٦) روايته أخرجها ابن المبارك في "مسنده" (٢٤١) عن محمد بن سوقة، به.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨ رقم ١١٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٥٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٢٥٤)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١١٣)، والبيهقي في "الكبرى" (٧/ ٩١).
وأخرجه الترمذي في "سننه" (٢١٦٥)، وفي "العلل الكبير" (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٨٨ و٨٩٧)، والبزار في "مسنده" (١٦٦)، والنسائي في =

بالجَابِيةِ[١]، فقال[٢]: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ[٣] الجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الجَمَاعَةَ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ[٤]، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ[٥]، فَهُوَ مُؤْمِنٌ...»[٦]، الحديثَ؛ ماعلَّتُهُ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه ابنُ الهَادِ[٧]، عن عبدالله بن دينارٍ، عن

= "الكبرى" (٩٢٢٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١١٤) من طريق النضر بن إسماعيل، عن محمد بن سوقة، به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ١١٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٠٣) من طريق الحسن بن صالح، عن محمد بن سوقة، به.

(١) الجابية: قرية من أعمال دمشق. "معجم البلدان" (٢/ ٩١).

(٢) في (ك): «وقال».

(٣) بحبوحة الدار: وسطها. "النهاية" (١/ ٩٨).

(٤) في (ك): «سيئة».

(٥) في (ش): «حسنة».

(٦) والحديث بتمامه عن ابن عمر؛ قال: خطبنا عمر بالجابية، فقال: يا أيها الناس! إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا، فقال: «أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يُستحلفُ، ويشهد الشاهد ولا يُستشهد، ألا لا يخلونَّ رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان، عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد. من أراد بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة، من سرَّته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن».

قال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر، عن النبي ﷺ».

وستأتي بعض ألفاظ هذا الحديث في المسألة رقم (١٩٧٥) و(٢٥٨٣) و(٢٦٢٩).

(٧) هو: يزيد بن عبدالله بن الهاد. وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٩٢٢٤).

الزُّهريِّ، عن السَّائِبِ بن يزيد: أنَّ عمر[١] أخذ من الخيل الزكاةَ[٢].

١٩٣٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حَبِيبُ بنُ حَبِيبٍ أخو حمزةَ بنِ حَبِيب[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن الحارِثِ[٥]، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الإِيمَانُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ. . .** » ؟

---

(١) كذا جاء هنا: « الزهري، عن السَّائِب بن يزيد: أن عمر»، وسيأتي في المسألة (٢٥٨٣): « قال أبي أفسد ابنُ الهاد هذا الحديثَ وبيَّن عورتَه؛ رواه ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر بن الخطاب قال: قام فينا رسول الله ﷺ، وهذا هو الصحيح ». وفي المسألة (٢٦٢٩): « قال أبو زرعة: الحديث حديث الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري: أن عمر قام بالْجَابِيَة ».

(٢) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٢): « وحديث ابن الهاد أصحُّ، وهو مرسلٌ؛ بإرساله أصح ». وانظر "التاريخ الأوسط" (١/ ٢٢٩).
وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ٦٥-٦٨): « رواه محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر . ورواه عبدالله بن جعفر المديني، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر . واختلف عن ابن سوقة؛ فرواه النضر بن إسماعيل، وابن المبارك، والحسن بن صالح، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر؛ بمتابعة رواية عبدالله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، وخالفهما يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد؛ فرواه عن عبدالله بن دينار، عن محمد بن مسلم الزهري: أن عمر خطب الناس بالجابية، وهو الصواب عن عبدالله بن دينار . وعن ابن سوقة فيه أقاويل أخر . . . والصحيح من ذلك: رواية يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري: أن عمر ». وانظر "العلل الكبير" للترمذي (٥٩٦)، و"البحر الزخار" (١/ ٢٦٩).

(٣) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٥٢٣)، والرافعي في "التدوين" (١/ ٥-٦). ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤١٥)، والبيهقي في "الشعب" (٧١٨٠).

(٤) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٥) هو: ابن عبدالله الأعور .

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق[١]، عن صِلَةَ[٢]، عن حُذَيْفة، فقط[٣].

١٩٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي[٤] زائدةَ[٥]، عن أشعثَ[٦]، عن محمَّد، عن أبي سَلَمة[٧]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أَتَاكُمْ[٨] أَهْلُ اليَمَنِ، الإِيمَانُ يَمَانٍ...»[٩]؟

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٥٠١١، ٩٢٨٠)، وابن أبي شيبة (١٩٥٥٤ و٣٠٣٠٤) من طريق الثوري، والبزار في "مسنده" (٢٩٢٨)، والبيهقي في "الشعب" (٧١٧٩) من طريق شعبة، والبزار (٢٩٢٧) من طريق يزيد ابن عطاء، جميعهم عن أبي إسحاق، به، موقوفًا. وجاء من طريق يزيد بن عطاء مرفوعًا. قال البزار: «لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق».

(٢) هو: ابن زُفَر.

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «قط». وهما بمعنًى، وهي ساكنة الطاء، وتقدم الكلام عليها في المسألة رقم (٩٢) و(١٧٢٠).
قال ابن عدي في الموضع السابق في ترجمة حبيب بعد أن ذكر هذا الحديث وحديثًا آخر: «وهذان الحديثان الذي (كذا) ذكرتهما لا يرويهما عن أبي إسحاق غيره، وهما أنكر ما رأيت له من الرواية». وقال الدارقطني في "العلل" (٣٣٧): «تفرد به حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ، وخالفه أصحاب أبي إسحاق؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، قولَه، وهو الصواب».
وقال ابن رجب في "فتح الباري" (١/ ٢٤): «وروي مرفوعًا، والموقوف أصحُّ».

(٤) قوله: «ابن أبي» سقط من (ك).

(٥) هو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٦) هو: ابن سوار.

(٧) قوله: «عن أبي سلمة» مكرر في (ف). وهو: ابن عبدالرحمن بن عوف.

(٨) في (ك): «إياكم».

(٩) قال أبو عبيد: قوله: «الإيمان يمانٍ» وإنما بدأ الإيمانُ من مكة؛ لأنها مولد النبي ﷺ ومبعثه، ثم هاجر إلى المدينة - ففي ذلك قولان: =

. . . .

= أما **أحدهما**: فإنه يقال: إن مكة من أرض تهامة، ويقال: إن تهامة من أرض اليمن؛ ولهذا سمي ما والى مكة من أرض اليمن واتصل بها: التهائم؛ فكأن مكة على هذا التفسير يمانية؛ فقال: «الإيمان يمانٍ» على هذا.

والوجه الآخر: أنه يروى في الحديث أن النبي ﷺ قال هذا الكلام وهو يومئذ بتبوك ناحية الشام، ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن، فأشار إلى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة؛ فقال: « الإيمان يمانٍ »، أي: هو من هذه الناحية؛ **فهما** - وإن لم يكونا من اليمن - فقد يجوز أن ينسبا إليها إذا كانتا من ناحيتها، وهذا كثير في كلامهم فاشٍ؛ ألا تراهم قالوا: الركن اليماني؛ فنسب إلى اليمن وهو بمكة لأنه مما يليها... **ويذهب** كثير من الناس في هذا إلى الأنصار؛ يقول: هم نصروا الإيمان وهم يمانية؛ فنسب الإيمان إليهم على هذا المعنى، وهو أحسن الوجوه عندي. قال أبو عبيد: ومما يبين ذلك: أن النبي ﷺ لما قدم أهلُ اليمن قال: «أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوبًا، وأرق أفئدةً، الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانيَة »، وهم أنصار النبي ﷺ. اهـ.

قال الحافظ في "الفتح" بعد ذكره كلامَ أبي عبيد: « وتعقبه ابن الصلاح بأنه لا مانع من إجراء الكلام على ظاهره، وأن المراد تفضيل أهل اليمن على غيرهم من أهل المشرق؛ والسبب في ذلك: إذعانهم إلى الإيمان من غير كبير مشقة على المسلمين، بخلاف أهل المشرق وغيرهم، ومن اتصف بشيء وقوي قيامه به نسب إليه إشعارًا بكمال حاله فيه، ولا يلزم من ذلك نفي الإيمان عن غيرهم، وفي ألفاظه أيضًا ما يقتضي أنه أراد به أقوامًا بأعيانهم؛ فأشار إلى من جاء منهم لا إلى بلد معين؛ لقوله في بعض طرقه في "الصحيح": « أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوبًا، وأرق أفئدة، الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانية، ورأس الكفر قِبَلَ المشرق »، ولا مانع من إجراء الكلام على ظاهره وحمل أهل اليمن على حقيقته، ثم المراد بذلك: الموجودُ منهم حينئذ، لا كل أهل اليمن في كل زمان؛ فإن اللفظ لا يقتضيه. قال: والمراد بالفقه: الفهم في الدين، والمراد بالحكمة: العلم المشتمل على المعرفة بالله ». انتهى.

انظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ٣٧٥- ٣٧٨)، و"مشارق الأنوار" (٢/ ٣٠٤)، و"الفائق" (٤/ ١٢٨)، "النهاية" (٥/ ٢٩٩)، و"فتح الباري" (٦/ ٥٣١- ٥٣٢)، (٨/ ٩٩).

قال أبي: هذا خطأٌ، كذا رواه مسروقُ بن المَرْزُبانِ، عن ابن أبي زائدة، وهو خطأٌ؛ إنما هو: أشعثُ[1]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. ورواه محمَّدُ بن عمرو[2]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ فدخل له حديثٌ في حديثٍ؛ دخَلَ له ذاك الحديثُ في هذا الحديثِ.

١٩٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن إدريسَ[3]، عن

---

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه معمر في "جامعه" (١٩٨٨٨)، ومسلم في "صحيحه" (٥٢)، وابن حبان (٧٣٠٠) من طريق أيوب السختياني، وعبدالرزاق في "تفسيره" (٢/ ٤٠٤)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤٨٨ و٥٤١ رقم ١٠٣٢٧ و١٠٩٨٣) من طريق هشام بن حسان، وأحمد (٢/ ٢٣٥ و٤٧٤ رقم ٧٢٠٢ و١٠١٣٤)، ومسلم (٥٢) من طريق عبدالله بن عون، وأحمد (٢/ ٤٨٨ رقم ١٠٣٢٨) من طريق جرير بن حازم، وأيضًا (٢/ ٥٤١ رقم ١٠٩٨٣) من طريق حبيب ابن الشهيد، والطبراني في "الأوسط" (٦/ ١٢٢ رقم ٥٩٨٧) من طريق خالد بن مهران الحذاء، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢١٦) من طريق أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٦٠) من طريق منصور بن زاذان، جميعهم عن محمد بن سيرين، به.

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٥٠٢ رقم ١٠٥٢٧)، وفي "فضائل الصحابة" (١٦٢٠)، والترمذي في "جامعه" (٣٩٣٥)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٠٠١). وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٠ رقم ٧٦٥٢)، والبخاري في "صحيحه" (٣٤٩٩)، ومسلم (٥٢) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، به.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٢ و٢٧٠ و٣٧٢ و٥٤١ رقم ٧٤٣٢ و٧٦٥٢ و٨٨٤٦ و١٠٩٨٢)، والبخاري (٤٣٨٨- ٤٣٩٠)، ومسلم (٥٢) من طرق عن أبي هريرة.

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٣٩٢) عن هوذة بن خليفة، عن عوف، عن قسامة بن زهير من قوله.

أبي سعيدٍ مولى الجَرَاديِّين[١]، عن عَوْفِ بن أبي جَمِيلة، عن قَسَامَةَ بن زُهَير، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ** » ؟

فقال: أبو سعيد هذا هو الحسنُ بنُ دينارٍ .

فذكرتُ هذا الحديثَ لابن جُنيدٍ الحافظِ، فقال: كان إسحاقُ بنُ أبي كاملٍ الباوَرْديُّ ببغدادَ، يُسْألُ عن هذا الحديث، وكنا نرى أنه غريبٌ؛ فقد أفسَدَ علينا أبو حاتم رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا بيَّن أنه الحسنُ بن دينار!

قال أبو محمد: الحسنُ بنُ دينار متروكُ الحديث .

تَمَّ[٢] الجُزْءُ الحَادِيَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ وكَرَمِهِ[٣]، ويَتْلُوهُ[٤] الجُزْءُ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"[٥]، في حديث: «أبي وأبا زرعة عن حديثٍ[٦] رواه عمرو بن العاصِ »[٧].

---

(١) في (ت): « الجوادتين »، وكذا في (ك) إلا أنها لم تنقط .

(٢) من هنا إلى قوله: « والحمد لله رب العالمين » من (أ) و(ف) فقط. وكتب في حاشية (ش): « آخر الجزء الحادي عشر ».

(٣) في (ف): « وعونه ومنِّه ».

(٤) في (ف): « ويتلوه في ».

(٥) قوله: « من كتاب العلل » ليس في (ف).

(٦) قوله: « حديث » ليس في (ف).

(٧) كذا جاء ما بين القوسين في النسختين (أ)، (ف)، وستأتي هذه العبارة في المسألة التالية المشار إليها هكذا: « وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عمرو بن عاصم»؛ فقد سقط من أوَّلها هنا قوله: « وسألتُ »، وتحرَّف من آخرها قولُهُ: =

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلواتُهُ على سيِّد المرسلين، محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. حَسْبُنَا اللهُ وكَفَى[1].



= «عاصم» إلى « العاص »؛ ولعل ذلك لشهرة عمرو بن العاصِ ﷺ؛ وهذا سهو، وسبق قلم.

وقد جاءتْ نظائرُ لذلك في أواخر كثير من أجزاء الكتاب؛ كما في آخر الجزء التاسع (بعد المسألة رقم ١٥٧٥).

على أنَّ كلمة « سألتُ » - في مسألتنا - إنْ كان سقوطها عن سهو، فذاك ما ذكرناه، وإنْ كان عن غير سهو، فلابدَّ من تقديرها وإرادتها، وقد ذكر النوويُّ رحمه الله مِثْلَ ذلك في شرحه على مسلم (٢/ ٢٢٧)، قال: « وقوله في الرواية الأخرى: قال رسول الله ﷺ: « مررتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي على موسى بن عمران »؛ هكذا وقع في بعض الأصول، وسقطت لفظة « مررت » في معظمها، ولابدَّ منها؛ فإنْ حُذِفَتْ، كانتْ مرادةً، والله أعلم ». اهـ.

(١) من قوله: « وصلواته . . . » إلى هنا، من (أ) فقط، وجاء بدلاً منه في (ف): « وصلى الله على محمد وآله ».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى اللهُ عَلَى سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا[1].

الجُزْءُ الثانِيَ عَشَرَ من "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشْتَمِلُ على[2] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْإِيمَانِ[3]،
وثَوَابِ الأَعْمَالِ، والدُّعَاءِ[4]

١٩٣٧ - قال[5]: أخبرنا أبو محمدٍ[6]: سألتُ[7] أبي وأبا زرعةَ عن حديثٍ رواه عمرو بن عاصم الكِلابيُّ[8]، عن عِمْرانَ القَطَّانِ[9]، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ: « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** » ؟

---

(١) قوله: « تسليمًا » من (أ) فقط.
(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا، من (أ) و(ف) فقط.
(٣) في (ف): « رويت فيما يتعلق بالإيمان أيضًا ».
(٤) من البسملة إلى هنا، ليس في (ت) و(ك). واقتصر في (ش) على قوله: « ذكر علل أخبار رويت في الإيمان وثواب الأعمال والدعاء ».
(٥) نقل هذا النص السبكي في "طبقات الشافعية" (١/ ٧٢-٧٣)، وستأتي هذه المسألة برقم (١٩٥٢ و١٩٧١). وانظر المسألة (١٩٦٤).
(٦) قوله: « قال أخبرنا أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.
(٧) في (ف): « وسألت ».
(٨) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٨)، والنسائي في "سننه" (٣٠٩٤)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/ ٧)، والدارقطني في "السنن" (٢/ ٨٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٨٦- ٣٨٧).
(٩) هو: ابن داوَر.

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ[١]، عن عُبَيدالله بن عبدالله[٢] ابن عُتْبة، عن أبي هريرة: أنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر... القِصَّةَ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممن هو؟

قال: مِنْ عمرانَ[٣].

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١١ رقم ٦٧)، والبخاري في "صحيحه" (١٣٩٩)، ومسلم (٢٠).

(٢) قوله: « بن عبدالله » سقط من (ك).

(٣) قال البزار في الموضع السابق: « وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده؛ لأن الحديث رواه معمر، وإبراهيم بن سعد، وابن إسحاق، والنعمان بن راشد؛ عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة: أن عمر قال لأبي بكر ... فقلب عمران إسناد هذا الحديث ».

وقال الترمذي في "جامعه" (٢٦٠٧): « وهو حديث خطأ، وقد خولف عمران في روايته عن معمر ». وقال النسائي في الموضع السابق: « عمران القطان ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث خطأ، والصواب: حديث الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة ».

وقال الدارقطني في الموضع السابق: « وهم عمران في إسناده، والصواب: عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة، عن أبي بكر »، وقال في "العلل" (١/ ١٦٤): « ورواه عمران القطان عن معمر وقال: عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر، ووهم فيه على معمر ». وكذا خطَّأه الخطيب في "الموضح" (٢/ ٤٠٩- ٤١٠) وصوَّب حديث أبي هريرة.

وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص١٦٢): « هذه الرواية خطأ، أخطأ فيها عمران القطان إسنادًا ومتنًا؛ قاله أئمة الحفاظ، منهم: علي بن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، ولم يكن هذا الحديث عن النبي ﷺ بهذا اللفظ عند أبي بكر ولا عمر، وإنما قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة؛ فإن الزكاة حق المال... ».

١٩٣٨ - وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أبو[٢] الرَّبيع[٣]، عن حمَّاد بن زيد، عن عَمرو[٤] بن دينار، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ: ((**بَيْنَ العَبْدِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**)) ؟

قال[٥] **أبو زرعة**: هذا خطأٌ؛ رواه بعضُ الثقات مِنْ أصحابِ حمَّاد، فقال حمَّاد: حدَّثنا عمرو بن دينار - أو: حُدِّثْتُ[٦] عنه - عن جابرٍ، موقوفً[*].

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممن هو ؟

قال: ما أدري، يَحْتَمِلُ أن يكونَ حدَّث حمَّادٌ مرةً كذا، ومرةً كذا.

قلتُ: فبلغَكَ أنه تُوبعَ أبو الربيع في هذا الحديثِ ؟

فقال: ما بلغني أن أحدًا[٧] تابعَهُ .

قال أبي: ورواه بعضُهُمْ مرفوعً[*] بلا شكٍّ؛ وهو أبو الرَّبيع، وبعضُهم بالشكِّ غيرَ مرفوعٍ، وكأنْ بالشكِّ غيرَ[٨] مرفوعٍ أَشبهُ[٩].

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٩٨). (٢) قوله: «أبو» ليس في (ش) و(ك).
(٣) هو: الزهراني، سليمان بن داود العَتَكي. (٤) في (ش): «عن حَمَّاد حدثنا عمرو».
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « فقال ». (٦) في (ش): « حدث ».
(*) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
(٧) في (ف): «أحد».
(٨) قوله: « غير » سقط من (ك).
(٩) قوله: «وكأنْ بالشك. . .» كذا في جميع النسخ، وتوجيهه أنَّ «كأنْ» هي المخفَّفة من الثقيلة، واسمها محذوف، و«أشبَهُ» خبرها، وقوله: «بالشك غير مرفوع» حالان. =

١٩٣٩ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه شُعبة، وسِمَاكُ بنُ حَرب، وحَاتِمُ بنُ أبي صَغِيرة: قال شُعبة[٢]: عن النُّعْمان بن سالم؛ قال: سمعتُ أَوْسَ بنَ أبي أَوْس،، وقال سِمَاك بن حَرب[٣]: عن

= والتقدير: «وكأنَّ الحديثَ بالشك غير مرفوع أشبَهُ»، فلمَّا خفِّفت «كأن» حذف اسمها، وجاز مجيء خبرها مفردًا. وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٢٩٨).

(١) نقل هذا النص السبكيُّ في "طبقات الشافعية" (١/ ٧٣)، وتصحف عنده « أوس » إلى: « أويس ».

(٢) من قوله: « وسماك بن حرب . . . » إلى هنا، سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.
ورواية شعبة أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٠٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٨ رقم ١٦١٦٠)، والدارمي (٢٤٩٠)، والنسائي في "سننه" (٣٩٨٢)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٢١٧- ٢١٨ رقم ٥٩٢).

(٣) روايته أخرجها النسائي في "سننه"(٣٩٨١)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٢١٨ رقم ٥٩٣) من طريق زهير بن معاوية، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٨٦٢)، والطبراني (١/ ٢١٨ رقم ٥٩٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، كلاهما عن سماك، به.
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٣٤٨).
وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٨٦٩٨)، والنسائي في "الكبرى" (٣٤٢٨/ الرسالة) من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما (عبدالرزاق وعبيدالله) عن إسرائيل ابن يونس، عن سماك، عن النعمان بن سالم، عن رجل، عن النبي ﷺ.
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٢٢٧)، والنسائي في "سننه" (٣٩٧٩)، وفي "الكبرى" (٣٤٢٧/ الرسالة)، والطبراني في "الكبير" (١٤٩/ مسند النعمان بن بشير)، من طريق الأسود بن عامر، عن إسرائيل بن يونس، عن سماك، عن النعمان ابن بشير، عن النبي ﷺ.
قال البزار: « وهذا الحديث إنما رواه سماك، عن النعمان بن سالم، عن عمرو ابن أوس، عن أبيه، وقالوا: عن سماك، عن النعمان بن سالم، عن أوس بن أبي أوس، وأحسب أسود بن عامر أوهم في إسناده ».
وقال النسائي في "الكبرى": « حديث الأسود بن عامر هذا خطأ ».

النُّعْمان بن سالم[١]، عن أَوْس[٢]،، وقال حَاتِمٌ[٣]: عن النُّعْمان، عن عمرو بن أَوْس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ . . .**»، الحَديث .

قال أبي: وشُعْبَةُ أحفظُ القومِ .

١٩٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَهْرُ بن حَوْشَب، عن غيره[٤]، عن النبيِّ ﷺ:« **أَنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **سَأَلَهُ**[٥] **عَنِ الإِيمَانِ** »؛ أيُّ الطرق أصحُّ ؟

فقال[٦]: روى عنه عبدُالحميدِ بنُ بَهْرَام[٧]، فقال: عن شَهْر، عن ابن عباسٍ .

---

(١) من قوله:« قال: سمعت أوس . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) الفرق بين روايتي شعبة وسماك بن حرب: أن شعبة نسب أوسًا، فقال:« ابن أبي أوس »، ولم ينسبه سماك. وفي نسبه خلاف طويل انظره في "المعرفة" لأبي نعيم (١/ ٣٠٥- ٣٠٩)، و"أسد الغابة" لابن الأثير (١/ ١٦٧- ١٦٩).

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١٧١ و٢٨٩٢٨ و٣٣٠٩١)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٨ و٩ رقم ١٦١٦٣ و١٦١٦٤)، والنسائي في "سننه" (٣٩٨٣)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٩٢٩)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٢١٨- ٢١٩ رقم ٥٩٥).

(٤) كذا في جميع النسخ، ولعلَّها محرفة عن « عدة »، أي: عدة من الصحابة، وانظر بقية كلامه!

(٥) في (أ) و(ش) و(ف):« سأل ».

(٦) في (ش):« قال ».

(٧) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣١٨- ٣١٩ رقم ٢٩٢٣- ٢٩٢٤) مطولاً، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٦٨٦)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٤٨ رقم ١٣٠١٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٦٦) مختصرًا.

ورواه سَيَّار أبو[١] الحكم فقال: عن شَهْر، عن ابنِ عباسٍ ورافعِ ابن خَدِيج .

ورواه مُؤَمَّل[٢]، عن حمَّاد، عن عاصم[٣]، عن شَهْر، عن أبي هريرة .

ورواه أَبَانُ بن صالح، وابنُ أبي حسين[٤]، عن شَهْر، عن ابن[٥] غَنْم، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ونَفْسُ[٦] الحديثِ قد رُوِيَ عن أبي هريرة من وجوهٍ أُخَرَ[٧]، وشَهْرٌ لا يُنْكَر هذا من فِعْلِه وسوءِ حِفظِهِ، وهذا من شَهْرٍ؛ ذا الاضطرابُ[٨] .

١٩٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ سعدٍ[٩]، عن

---

(١) في (ك): «أو».

(٢) هو: ابن إسماعيل .

(٣) هو: ابن بهدلة .

(٤) هو: عبدالله بن عبدالرحمن.

(٥) في (ت) و(ك): «أبي»، وهو: عبدالرحمن.

(٦) في (ت) و(ك): «وتفسير».

(٧) أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦٩ رقم ٧٦٥١)، والبخاري في "صحيحه" (٥٣٦٥)، ومسلم (٢٥٢٧) من طريق طاوس، وأحمد (٢/ ٣٩٣ رقم ٩١١٣)، والبخاري (٥٠٨٢ و٥٣٦٥)، ومسلم (٢٥٢٧) من طريق الأعرج، وأحمد (٢/ ٢٦٩ رقم ٧٦٥٠)، والبخاري (٣٤٣٤) تعليقًا، ومسلم (٢٥٢٧) من طريق سعيد ابن المسيب، وأحمد (٢/ ٣١٩ رقم ٨٢٤٤)، ومسلم (٢٥٢٧) من طريق همام بن منبه، جميعهم عن أبي هريرة.

(٨) في (ت): «دليل الاضطراب»، وفي (ك): «وهذا أشبه من شهر وأصل الاضطراب».

(٩) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٥) تعليقًا، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٤٣).

صالح بن كَيْسانَ، عن الزُّهريِّ، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن أبيه، سئل النبيُّ ﷺ: ما الإسلام ؟ قال: « **طِيبُ الكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ** ». قيل: فما الإيمان ؟ قال: « **الصَّبْرُ، والسَّمَاحَةُ** ... »، وذكر الحديثَ .

ورواه سُويدٌ أبو حاتم[١]، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ...، هذا الحديثَ.

ورواه عثمان بن أبي سليمان[٢]، عن عليٍّ الأَزْدِي[٣]، عن عُبيد ابن عُمَير، عن عبدالله بن حُبْشِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

ورواه[٤] عِمْرانُ بن حُدَير[٥]، عن بُدَيل بن مَيْسَرة، عن عبدالله بن

---

(١) هو: ابن إبراهيم الجحدري، وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٥) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩١١)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٤٥ و٨٨٢)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٢٩)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٤٨ رقم ١٠٣)، وفي "الأوسط" (٨/ ١١٠- ١١١ رقم ٨١٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٥٧).
قال أبو نعيم: « هذا حديث تفرد به سويد موصولاً عن عبدالله، ورواه صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبدالله، عن أبيه من دون جده ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤١١- ٤١٢ رقم ١٥٤٠١)، والدارمي (١٤٦٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٥) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢٦ و٤٠ و٢٣٤)، وفي "الآحاد والمثاني" (٢٥٢٠)، والنسائي في "سننه" (٢٥٢٦ و٤٩٨٦).
ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود في "سننه" (١٣٢٥ و١٤٤٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٤).

(٣) هو: ابن عبدالله البارقي.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « وروى ».

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ١٤٣) تعليقًا.

عُبيد بن عُمَير، عن أبيه - ولم يَسْمَعْهُ منه - عن النبيِّ ﷺ، بنحوه، هكذا مُدْرَجً(*) في الحديثِ(١).

ورواه جَرِير بن حازم، عن عبدالله بن عُبَيْد، عن النبيِّ ﷺ فقط(٢)، لا يقولُ فيه: « أبوه »(٣) ولا « جده » ؟

قال أبي: قد صحَّ الحديثُ عن عُبيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً(*). واختلفوا فيمن فوق عُبيد بن عُمَير، وقَصَّر قومٌ مثل جرير بن حازم [وغيرِهِ](٤)؛ فقالوا: عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ، لا يقولون: « عُبَيد »، وحديثُ عِمْرانَ بنِ حُدَيْرٍ أَشبهُ؛ لأنه بيَّن عورتَهُ.

قلتُ: فحديثُ الزُّهريِّ هذا ؟

(*) كذا، وهو حالٌ منصوب، وجاء بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).

(١) انظر "التاريخ الكبير" (٥/ ١٤٣).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قط »، وهي فيهما بسكون الطاء لا غير، وهما بمعنًى واحد، أي: حَسْبُ، وانظر التعليق على المسألة رقم (٩٢) و(١٧٢٠).

(٣) كذا في جميع النسخ، ويخرج على حكاية أصل الوضع، أي: أصل وضع الاسم في «أبوه»، وهو الرفع، و«جدُّه» على ذلك يكون معطوفًا على ظاهر اللفظ، والمراد: لا يقول فيه: عن أبيه ولا عن جده.
ولك فيه وجه آخر: وهو أن لام كلمة «أبوه» كتبت على الأصل فيها، وهو الواو. وقد تكلَّمنا على هذين الوجهين في التعليق على المسألة رقم (٢٢- الوجه الأول والثالث).

(٤) في (أ) و(ت) و(ف): « وعشرة »، ولم تنقط في (ش)، وفي (ك): « وغرُّه ».

قال: أخافُ ألَّا يكونَ محفوظً[1]، أخافُ أن يكون: صالح بن كيسان، عن عبدالله بن عُبيد نفسِهِ؛ بلا زُهْريٍّ[2].

١٩٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الفَزَارِيُّ[3]، عن محمد بن عبدالرحمٰن المُزَنِي، عن أبيه[4]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي الدرداء: «**نَادِ في النَّاسِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، دَخَلَ الجَنَّةَ**»، قال أبو الدرداء: وإن زنى، وإن سرق؟! ... الحديثَ[5]؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[6]، ومنهم من يُوقِفُه[7]،

---

(١) كذا، وهو خبر «كان» منصوب، وجاء دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).

(٢) قال ابن حجر في "الإصابة"(٦/ ٥٠ رقم ٤٦٠٧): « له حديث عند أبي داود والنسائي وأحمد والدارمي بإسناد قوي من طريق عبيد بن عمير، عن عبدالله بن حبشي أن النبي ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان لاشك فيه، وجهاد لا غلو فيه، وحج مبرور»؛ لكن ذكر البخاري في "التاريخ" لهذا الحديث علة؛ وهي الاختلاف عن عبيد بن عمير في سنده، فقال: علي الأزدي عنه هكذا، وقال: عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، واسم جده: قتادة الليثي، ولكن لفظ المتن قال: «السماحة والصبر» فمن هنا يمكن أن يقال: ليست العلة بقادحة، وقد أخرجه هكذا موصولاً من وجهين في كل منهما مقال، ثم أورده من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبيد، عن أبيه مرسلاً، وهذا أقوى ».

(٣) هو: ابن معاوية.

(٤) هو: عبدالرحمن بن مهران.

(٥) قوله: «الحديث» سقط من (ك).

(٦) يعني بهذا الإسناد، فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند"(٥/ ١٦٦ رقم ٢١٤٦٦)، والبخاري في "صحيحه" (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤) من طرق عن أبي ذر الغفاري.

(٧) يقال: أَوْقَفَ الحديثَ يُوقِفُهُ، مزيدًا بالهمزة؛ كما يقال: وقَفَ الحديثَ يقفُه، ثلاثيًّا مجردًا. انظر: "تاج العروس" (وقف).

وموقوفً[(١)] أيضًا منكرٌ .

١٩٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب، عن ابن لَهِيعة، عن ابن[(٢)] أَنْعُم[(٣)]، عن عُتْبة بن حُمَيد الضَّبِّيِّ، عن عُبَادة بن نُسَيٍّ؛ قال: أخبرني أبو مريَمَ الكِنْدِيُّ، عن أبي هريرةرضي الله عنه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ[(٤)] قال: « **الإِيمَانُ في قَلْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُحِبَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ** » ؟

قال أبي: بين عُتْبَةَ بن حُمَيدٍ وبين عُبَادة: محمَّدُ بنُ سعيد الشَّامِيُّ[(٥)] .

١٩٤٤- وسمعت[(٦)] أبي وحدَّثنا عن أبي[(٧)] الطاهر بن السَّرْح[(٨)]، عن سَلَامة بن رَوْح، عن عُقَيل[(٩)]، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ؛ قال:

---

(١) كذا، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وهو حالٌ منصوب، والتقدير: وهو أيضًا منكرٌ موقوفًا. انظر المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (أ) و(ش): « أبي ».

(٣) هو: عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

(٤) قوله: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ» مكانه في (ك): « عن النبي ﷺ ».

(٥) هو: المصلوب، كذَّبه غير واحد .

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠١٨).

(٧) في (ك): « أبو ».

(٨) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦/ ٣٢١ رقم ٦٥٢٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١٤). وأخرجه تمام في "فوائده" (٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦/ ٤٣٦ و٥٥/ ٣٣) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، به.
قال تمام: « هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي، عن الزهري ».

(٩) هو: ابن خالد الأيلي .

بينما نحنُ مع رسولِ الله ﷺ إذْ هَبَطَتْ به راحلتُهُ من ثَنِيَّةٍ[(١)]، ورسولُ الله ﷺ وحدَهُ، فلما أَسْهَلَتْ به الطريقَ[(٢)]، ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِهِ[(٣)]، ثم سار رَتْوَةً[(٤)]، ثم ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرنا لتكبيرِهِ، ثم سار رَتْوَةً فكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِهِ[(٥)]، ثم أدركَنَا، فقال القوم: يا رسولَ اللهِ، كبَّرنا لتكبيركَ، ولا ندري مِمَّ[(٦)] ضَحِكتَ؟ قال: **«قَادَ النَّاقَةَ بِي جِبْرِيلُ ؈، فَلَما أَسْهَلَتِ الطَّرِيقَ، التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ، دَخَلَ**

---

(١) الثنية من الجبل: ما يحتاج في قطعه وسلوكه إلى صعود وحدور؛ فكأنه يثني السير، أو هي العقبة في الجبل، أو هي الجبل نفسه، أو الطريق العالي فيه، أو الطريق إليه، أو أعلى المسيل في رأس الجبل. انظر "مشارق الأنوار" (١/ ١٣٢)، و"النهاية" (١/ ٢٢٦)، و"لسان العرب" (١٤/ ١٢٤)، و"تاج العروس" (١٩/ ٢٥٧).

(٢) قوله: « أسهلَتْ به الطريقَ »؛ كذا جاء في النسخ، ومثله في مصادر التخريج، يقال: أسهَلَ القومُ: إذا نزلوا إلى السهل. و«الطريق» منصوبٌ على نزع الخافض، أو على التشبيه بالمفعول به، أو على تعدية الفعل «أسهل» دون حرف، والمعنى: أسهلت به في الطريقِ. وفاعلُ «أسهلَتْ»: ضميرٌ يعود إلى الراحلة. وانظر في نزع الخافض التعليق على المسألة رقم (١٢).
ويمكن جعل «الطريق» فاعلاً، على القَلب، والأصل: أسهل هو بالطريق، أي: صار في السهل منها، ثم قَلَبَ؛ وانظر في القلب التعليق على المسألة رقم(١٨٧٤).

(٣) في (ك): « فكبر بالتكبيرة ».

(٤) الرَّتْوَةُ: فيها أقوال؛ قيل: الخطوة؛ يقال: رَتَوْتُ أرتو: إذا خطوتَ. ويقال: الرتوة: الرمية. ويقال: البسطة. ويقال: هي: نحوٌ من ميل. وقيل: مدى البصر. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٥/ ١٥٧- ١٥٩)، و"النهاية" (٢/ ١٩٥).

(٥) من قوله: «ثم سار رتوة ثم ضحك. . .» إلى هنا، ليس في(ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) في (ك): « ثم ».

الجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي، وَفَرِحْتُ بِذَلِكَ لأُمَّتِي ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[١].

قال أبو محمد: حدَّثنا محمد بن عُزَيْز[٢]؛ قال: حدَّثنا سلامةُ بإسناده، مثلَه[٣].

١٩٤٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا[٤] عن يحيى بن عثمان بن صالح المِصْرِيِّ[٥]، عن أبيه، عن ابن لَهِيعة، عن أبي عُشَّانة حَيِّ[٦] بن يُؤْمِنَ، عن عُقْبة بن عامر الجُهَنِيِّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لَوْ كَانَ فِيكُمْ مُوسَىٰ وَعَصَيْتُمُونِي، دَخَلْتُمُ النَّارَ ».

---

(١) قال الطبراني في "الأوسط" (٦٥٢٢): « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا سلامة بن روح، تفرد به أبو الطاهر ».
وقال ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١٥): «وهذه الأحاديث عن عقيل، عن الزهري، كتاب نسخة كبيرة يقع في جزأين، وفيها عن عقيل، عن الزهري، أحاديث أنكرت من حديث الزهري بما لا يرويه غير سلامة، عن عقيل، عنه ».

(٢) روايته أخرجها ابن خزيمة في "التوحيد" (٥٢٠)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١٤) من طريق النعمان بن هارون، كلاهما (ابن خزيمة والنعمان) عن محمد بن عزيز، به.

(٣) قوله: « مثله » ليس في (أ) و(ش).

(٤) في (ش): « حدثنا » بلا واو.

(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الروياني في "مسنده" (٢٢٥) من طريق عثمان ابن صالح، نا ابن لهيعة، حدثني مشرح بن هاعان المعافري، أنه سمع عقبة بن عامر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: « لو كان فيكم موسى، فاتبعتموه وعصيتموني، لدخلتم النار ».

(٦) في (ت): « حيي »، في (ك): « حيني ». انظر "تهذيب الكمال" (٧/ ٤٨٥).

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ .

قال أبو محمد: أبو عُشَّانة ثقةٌ .

١٩٤٦ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه العَبَّاس بن الوليد بن صُبْحٍ الدِّمَشْقيُّ، عن مَرْوانَ بن محمد، عن ابنِ وَهْبٍ ورِشْدِين بنِ سَعْد، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، عن إبراهيمَ بنِ عبدالرحمٰن بن عَوْفٍ، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنِّي لأُعْطِي**[٢] **الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكِلُهُ إِلَى إِيمَانِهِ** » ؟

قال أبي: كنا نستغربُ هذا الحديث ولم نكن عَرفْنا عِلَّتَه، وعلمنا أنه خطأٌ[٣]، وكان يُسْأَلُ العباسُ عنه، ثم وقفنا بعدُ على عِلَّتِهِ، وعلمنا أنه خطأٌ.

---

(١) نقل هذا النص الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (٢/ ٣٣)، وتصحف فيه ابن وهب إلى: « أبي وهب ». ونقل بعضه ابن رجب في "فتح الباري" (١/ ١٢١)، وابن حجر في "فتح الباري" (١/ ٨١). لكن قال ابن حجر في "الفتح": « وقد روي عن ابن وهب ورشدين بن سعد جميعًا، عن يونس، عن الزهري، عن إبراهيم ابن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه؛ أخرجه ابن أبي حاتم، ونقل عن أبيه أنه خطأ من راويه، وهو الوليد بن مسلم عنهما » اهـ.
وليس للوليد بن مسلم ذكر عند ابن أبي حاتم. والذي يغلب على الظن أن الذي أوقع ابن حجر في هذا: نقله له من "فتح الباري" لابن رجب (١/ ١٢١) الذي قال: « ورواه العباس الخلال، عن الوليد بن مسلم، عن ابن وهب ورشدين بن سعد، عن يونس، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وأخطأ في ذلك؛ نقله ابن أبي حاتم الرازي، عن أبيه ».

(٢) في (ك): « لا أعطى ».

(٣) قوله: «وعلمنا أنه خطأ» كذا في جميع النسخ، وأغلب الظن: أنه انتقال نظر مما يأتي بعدُ آخِرَ الفقرة .

قلنا: ما علَّتُهُ ؟

قال: روى الخلقُ؛ شُعَيبُ بن أبي حمزة[١] وغيرُ[٢] واحدٍ[٣]، عن الزُّهريِّ، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

١٩٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيْدُ بنُ إسحاق[٤]، عن زهير[٥]، عن أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن محمد بن سعدٍ، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ** »؟

قال أبي: قد روى هذا الحديثَ غيرُ واحد[٦]، عن أبي إسحاق،

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٧).

(٢) في (ش): « وغيره ».

(٣) منهم معمر، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وصالح بن كيسان، وابن عيينة، ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزهري:
أما روايتا معمر، وابن أبي ذئب: فأخرجهما الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٦ و١٨٢ رقم ١٥٢٢ و١٥٧٩).
وأما رواية صالح بن كيسان: فأخرجها البخاري في "صحيحه" (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠). وأما رواية ابن عيينة، وابن أخي الزهري: فأخرجها مسلم (١٥٠).
وأخرجه البخاري (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠) من طريق صالح بن كيسان، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص.

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (٢٠٣٩).

(٥) هو: ابن معاوية .

(٦) منهم: زكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل بن يونس، وشريك بن عبدالله، وعمرو بن ثابت، وروح بن مسافر:
أما رواية زكريا: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٨ رقم ١٥٣٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٨٨- ٨٩)، وفي "الأدب المفرد" (٤٢٩)، =

ولا أعلم رواه عن زهيرٍ غيرَ[1] عُبيد[2] .

= والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٩٩)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠٣٩).

وأما رواية إسرائيل: فأخرجها الإمام أحمد (١/ ١٨٣ رقم ١٥٨٩)، والبزار في "مسنده" (١١٧١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٢٠).

وأما رواية شريك: فأخرجها ابن ماجه في "سننه" (٣٩٤١)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠٣٩).

وأما رواية عمرو: فأخرجها البزار (١١٧٢)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠٣٩).

وأما رواية روح: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ١٤٥ رقم ٣٢٥)، وفي "الدعاء" (٢٠٣٩).

وأخرجه معمر في جامعه (٢٠٢٢٤) عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، به.

ومن طريق معمر أخرجه أحمد (١/ ١٧٦ رقم ١٥١٩)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٣٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٨٩) تعليقًا، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٩٨)، والنسائي في "سننه" (٤١٠٤).

وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٨٥ رقم ٣٦٤٧)، والبخاري في "صحيحه" (٤٨ و٦٠٤٤ و٧٠٧٦)، ومسلم (٦٤) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، به.

(١) قوله: « غير » يجوز فيه النصب والرفع، وقد تقدم تخريج ذلك في التعليق على نحوه في المسألة رقم (٣٠٨/أ)، وانظر التعليق على المسألة (٦٨).

(٢) قال البزار في "مسنده" (٤/ ١٤): « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعد إلا ابنه محمد، ولا عن محمد إلا أبو إسحاق ».

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٥٧ رقم ٦٢٥): رواه زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد، عن أبيه، وخالفه معمر؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن سعد. وقيل: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، ولا يصح، والصواب: حديث محمد بن سعد ». وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (١/ ٨٨- ٨٩).

١٩٤٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء[٢]، عن ابن لَهِيعة، عن عبدِ رَبِّه بن سعيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن شَقِيق[٣] بن سَلَمة، عن جَرِير؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا بايَعَ، بايَعَ على شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وإقام الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاة، والسَّمْعِ والطاعةِ لله ولرسولِهِ، والنُّصْحِ لكلِّ مسلمٍ، وإذا بعَثَ سَرِيَّةً قال: «**بِٱسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، لَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الوِلْدَانَ**»؟

قال أبي: ليس لهذا الحديثِ أصلٌ بالعراق؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ.

١٩٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء[٤]، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود[٥]، عن عُروَة، عن ابن عباسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسنادِ.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٩٦٠). وقال أبو حاتم هناك: «ليس لهذا الحديث أصلٌ بالعراق، وهو حديث منكر بهذا الإسناد».

(٢) هو: موسى بن محمد.

(٣) في (ك): «سفيان».

(٤) هو: موسى بن محمد. ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧/ ٢٧٠ رقم ٧٤٧٢) من طريق محمد بن عمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا محمد بن عمير الرازي».

(٥) هو: محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، يتيم عروة.

١٩٥٠ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو نَصْرٍ[٢] التَّمَّارُ[٣]، وموسى بن داود، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد ويونسَ[٤] وحُمَيدٍ[٥]، عن أنسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** » ؟

قال أبي: موسى بنُ إسماعيل وجماعةٌ من أصحاب حمَّاد، عن حمَّاد ابن سَلَمة[٦]، عن عليِّ بن زيدٍ وحُمَيدٍ، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ[٧].

قال أبي: هذا أشبهُ[٨].

---

(١) نقل قولَ أبي حاتم الضياءُ في "المختارة" (٦/ ٥٧).

(٢) في (ت): « أبو نضر »، وفي (ك): « أو نصز ».

(٣) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، وروايته عن حماد أخرجها ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٢٨)، وفي "مكارم الأخلاق" (٣٤٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٨٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٥٤ رقم ١٢٥٦١)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١١) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، والبزار في "مسنده" (٢١/ كشف الأستار) من طريق إبراهيم بن محمد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.
وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٧٨) من طريق محمد بن إدريس أبي بكر الشعراني، عن أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن حميد ويونس، عن الحسن، عن أنس، به.

(٤) هو: ابن عبيد العبدي.

(٥) هو: ابن أبي حميد الطويل.

(٦) قوله: « عن حَمَّاد بن سَلَمة » ليس في (ش).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (ص٤٧١)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (٢٦٠) من طريق إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

(٨) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٥/ ب): « يرويه حَمَّاد بن سَلَمة، واختلف عنه؛ فرواه أبونصر التَّمَّار والحسن الأشيب، عن حَمَّاد بن سَلَمة، بهذا الإسناد (أي =

١٩٥١ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه عبدُالسلام بنُ حَرب[٢]، عن[٣] عبدالله بن بِشْر، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفَّان، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ قال: سألتُهُ عن نَجَاةِ هذا الأمرِ[٤]؟ قال: «هُوَ[٥] الكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا»؟

قال أبي: رواه عُقَيل[٦]، عن الزُّهريِّ؛ قال: أخبرني رجلٌ من

= عن أنس) وغيرهما يرويه عن حَمَّاد، عن يونس وحُمَيْد، عن الحسن، مرسلاً، وهو أشبه».

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٩٧٠)، وفيها مزيد كلام لأبي زرعة.

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٥)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٧ و٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٣٥)، والدينوري في "المجالسة" (١٨٢٢)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٤٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٢٧٢).
وأخرجه العقيلي (٢/ ٢٣٥) من طريق عمر بن سعيد التنوخي، عن الزهري، به.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣١٢- ٣١٣)، والعقيلي (٢/ ٢٣٥) من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عثمان.

(٣) في (ك): «ابن».

(٤) في (ك): «هذه الأمة».

(٥) كذا، والجادَّة: «هي»؛ فإنَّ المسؤول عنه «النجاة»، ويخرَّج ما في النسخ بجعله من باب الحمل على المعنى بتذكير االمؤنث: فإمَّا أنَّه حمل «النجاة» على معنى «المسؤول عنه»، أو أنَّه حملها على معنى «النَّجاء»، كأنَّه سُئل عن النجاء من هذا الأمر؛ قال في "المصباح المنير" (٢/ ٥٩٥): «نجا من الهلاك يَنْجُو نَجَاةً: خَلَصَ، والاسم: النَّجاءُ بالمد، وقد يقصر». اهـ. وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

(٦) هو: ابن خالد الأيلي. وكذا جاءت روايته هنا على هذا الوجه، وسيأتي في المسألة (١٩٧٠) عن أبي زرعة أن عُقيلاً رواه عن الزهري، قال: أخبرني من لا أتهم، =

الأنصار؛ أنَّ عثمان مرَّ على أبي بكرٍ .

قال أبي: فحديث عُقَيل أشبهُ[(١)] .

= عن رجل من الأنصار، عن عثمان. ومن طريق عقيل بهذا الإسناد أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٣٦).

(١) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٦٩):« ولا يصح فيه سعيد ». وقال البزار في الموضع السابق:« هذا رواه معمر وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري، عن رجل من الأنصار، وقد روى هذا الحديث عبدالله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر. ثم قال: ولا أحسب إلا أن عبدالله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما. وقد رواه محمد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو، عن عثمان، عن أبي بكر. وهذا الحديث مما لم يُتابَعْ محمدُ بن عمر على روايته، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هذا ».

وقال العقيلي في الموضع السابق:« ورواية صالح ابن كيسان وشعيب وعُقيل أولى من رواية عبدالله بن بشر ومن تابعه ».

وذكر الدارقطني في "العلل" (١/ ١٧١) أوجه الخلاف في هذا الحديث وقال: « والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار - لم يسمهم -: أن عثمان ابن عفان دخل على أبي بكر . كذلك رواه أصحاب الزهري والحفاظ عنه جماعة منهم: عُقيل بن خالد ويونس بن يزيد وغيرهم ».

وقال الخطيب في الموضع السابق:« هكذا روى هذا الحديث عبدالله بن بشر الرقي، عن الزهري، وقيل: عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعًا عن الزهري مثله، ورواه ابن أخي الزهري - واسمه محمد بن عبدالله بن مسلم - وعمر ابن سعيد بن سرحة التنوخي وعيسى بن المطلب المديني، ثلاثتهم عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، وكلا القولين وهم، والصواب: عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار - لم يسمهم - أن عثمان دخل على أبي بكر، رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه، منهم يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهما ».

١٩٥٢- **قال**[١] **أبو محمد**: وذكَرَ[٢] أبو زرعة حديثًا رواه عمرو ابن عاصمٍ، عن عِمْران أبي[٣] العَوَّام، عن مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهريِّ، عن أنس؛ قال: لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ ارتَّدتِ العربُ، فقال أبو بكر: إنما قال رسولُ الله ﷺ:« **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** . . .»، الحديثَ .

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٩٥٣ - **وسألتُ**[٤] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو غِرَارَة[٥] محمَّدُ بنُ عبدالرحمٰن التَّيْمي[٦]، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة؛ قالتْ: قال النبيُّ ﷺ[٧]:« **الرِّفْقُ يُمْنٌ، وَالْخُرْقُ**[٨] **شُؤْمٌ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ**

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٣٧)، وستأتي برقم (١٩٧١). وانظر المسألة رقم (١٩٦٤).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك):« ذكر » بلا واو.

(٣) لعله غيّرها في (ف) إلى:« ابن ». وعمران هو: ابن داوَر القطان.

(٤) انظر المسألة رقم (٢٥٢٢).

(٥) بكسر الغين المعجمة، وراءين مفتوحتين بينهما ألف، وآخره هاء. انظر "توضيح المشتبه " لابن ناصر الدين (٦/ ٤٢٣).

(٦) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٥٧) تعليقًا، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٨٩)، والبيهقي في "الشعب" (٧٣٢٦ و٨٠٦٠)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٣١٩). وجاء عند ابن عدي أبو غرارة، عن القاسم، عن عائشة، ولم يذكر عن أبيه.

(٧) في (ف):« رسول الله ﷺ».

(٨) الْخُرْق - بالضم -: الجهل والْحُمْق. وقد خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقًا فهو أَخْرَقُ. والاسم: الخُرْق، بالضم. "النهاية" (٢/ ٢٦).

بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ[١] الرِّفْقِ، وَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَإِنَّ الخُرْقَ لَمْ يَكُنْ في شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، ، وَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ في الجَنَّةِ، وَلَوْ كَانَ الحَيَاءُ رَجُلاً كَانَ رَجُلاً صَالِحًا ، ، وَإِنَّ الفُحْشَ مِنَ الفُجُورِ، وَالْفُجُورُ فِي[٢] النَّارِ، وَلَوْ كَانَ الفُحْشُ رَجُلاً كَانَ رَجُلَ سُوءٍ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْنِي فَاحِشًا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ قال: بهذا الإسنادِ هو[٣] مُنكَرٌ[٤].

١٩٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ إسحاق الحضرميُّ[٥]، عن سعيد بن خالد المَدَنِي، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « المُؤْمِنُ وَاهِي رَاقِعٌ[٦]، فَسَعِيدٌ

(١) قوله: « باب » ليس في (ف).

(٢) في (ك): « من ». (٣) في (ك): « وهو ».

(٤) سيأتي بإسناد آخر عن عائشة مختصرًا في المسألة رقم (٢٥٢٢).

(٥) روايته أخرجها الحربي في "غريب الحديث" (٣/ ١٠٣٠)، والبزار في "مسنده" (٣٢٣٦/ كشف الأستار)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٢٤)، والطبراني في "الأوسط" (١٨٥٦ و١٨٦٧)، وفي "الصغير" (١٧٩)، والبيهقي في "الشعب" (٦٧٢١).

(٦) في (ك): « واهي رافع ». وكذا رسمت «واهي» في جميع النسخ بإثبات الياء مع الاسم المنقوص المنون المرفوع، وهو لغة فصيحة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).
ومعنى الحديث: أنَّ المؤمن مذنب تائب؛ شبَّهه بمن يهي ثوبه فيرقعه؛ قال الزمخشري: والمراد بالواهي: ذو الوهي في ثوبه. وقال الحربي: يهي دينُهُ بمعصيته ويرقعه بتوبته. انظر: "غريب الحديث" للحربي (٣/ ١٠٣١)، و"الفائق" (٤/ ٨٥)، و"النهاية" (٥/ ٢٣٣).

مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ[١] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ[٢].

١٩٥٥ - وسمعتُ أبي يقولُ وذكَرَ حديثًا حدَّثه[٣] ابنُ نُفَيل[٤]، عن زهيرٍ[٥]؛ قال: حدَّثنا مَنصور[٦]، عن رجلٍ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن ابن عبَّاس: أنَّ رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ فقال[٧]: إنَّ أحدَنَا يَعْرِضُ - أو لَيَعْرِضُ[٨]، أو قريبًا من هذا - في نفسِه الشيءُ، لَأنْ يكونَ[٩] [حُمَمَةً][١٠] أَحَبُّ إليه من أن يتكلَّم بشيء من ذلك، فقال[١١] رسول الله ﷺ: « **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ** ».

---

(١) في (ك): « رفعه ».

(٢) قال البزار في الموضع السابق: « لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعيد فلم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره ».
وقال الطبراني في الموضع السابق من "الأوسط": « لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا سعيد، تفرد به يعقوب . وضعفه ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٣٠٧). والعراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (٣٣٢٨/ تخريج أحاديث الإحياء).

(٣) في (ت): « حدث »، وتقرأ في (ك): « حدثت ».

(٤) هو: عبدالله بن محمد بن علي.

(٥) هو: ابن معاوية .

(٦) هو: ابن المعتمر.

(٧) قوله: « فقال » سقط من (ك).

(٨) في (ت): « ليعزض ».

(٩) في (ك): « لا يكون ».

(١٠) في جميع النسخ: « حمة »، والمثبت من "سنن أبي داود" (٥١١٢)، و"صحيح ابن حبان" (١/ ٣٦٠) وغيرهما .

(١١) قوله: « فقال » مكرر في (ك).

فسمعتُ أبي يقولُ: قال ابن نُفَيْل: كذا قال زهير. وهو خطأٌ[١].

١٩٥٦ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُويد[٣]، عن مالكٍ، عن أبي حازم[٤]، عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ:« إنَّ

---

(١) فقد أخرج هذا الحديث أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٨٢٧)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٤٠ رقم ٣١٦١)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٧٨١)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٦٣٨ و١٦٤٠)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣٣٨ رقم ١٠٨٣٨)، وابن منده في "الإيمان" (٣٤٥ و٣٤٦)، والبيهقي في "الشعب" (٣٣٤) من طريق شعبة.
وأخرجه أبو داود في "سننه" (٥١١٢)، والمروزي (٧٧٩)، وابن حبان في "صحيحه" (١٤٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، ثلاثتهم (شعبة والثوري وجرير) عن منصور، عن ذر بن عبدالله، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس، به. وجاء في رواية شعبة عن منصور والأعمش، عن ذر، به.
واختلف على الثوري في هذا الحديث؛ فأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٧٠١)، والمروزي (٧٨٠)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥٠٤)، والطحاوي (١٦٤٠)، وابن منده (٣٤٥)، والبيهقي (٣٣٥)، من طرق عن الثوري مثل رواية شعبة وجرير.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٦٥٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٥٠٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١٨٨)، من طريق إسحاق بن يوسف، عن الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.
قال النسائي:« ما علمت أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٥٧).

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ١٤١ رقم ٥٧٧٦).
وأخرجه في (٦/ ١٨٥ رقم ٥٩٤٠) من طريق أيوب بن يونس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال رسول الله ﷺ:« إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف كما تتراءون الكوكب في أفق السماء ».

(٤) هو: سلمة بن دينار.

أَهْلَ الجَنَّةِ(١) لَيَتَرَاءَوْنَ(٢) أَهْلَ الغُرَفِ فَوْقَهُمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ(٣) الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَائِرَ(٤) في الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ(٥)؛ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا))، قالوا: يا رسولَ الله، تلك منازلُ الأنبياء لا يبلغُها غيرُهم؟ قال: ((بَلَى(٦)، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ، وَصَدَّقُوا المُرْسَلِين))؟

---

(١) قوله: « إن أهل الجنة » ليس في (ف).

(٢) في (ت): « ليترايون ». (٣) في (ت): « يترايون ».

(٤) هذه إحدى روايات الحديث في هذه اللفظة؛ ويروى: « الغابر » بالمعجمة والموحدة قبل الراء، و« الغارب » بالمعجمة والموحدة بعد الراء، و« العازب » بالمهملة والزاي. وكلها يرجع إلى معنًى واحدٍ؛ وهو البعيد في الأفق. و« الغائر » من « الغور » وهو الانحطاط، وعدها بعضهم تصحيفًا، لكن قال القاضي عياض في تفسيرها: كأنه الداخل في الغروب. وقال: وهذه الرواية لها وجه؛ لاسيما مع قوله بعد ذلك: « في الأفق من المشرق إلى المغرب » وأحسن وجوهها: البعيد. اهـ.
وقال الحافظ في "الفتح": « ومن رواه الغائر من الغور، لم يصح؛ لأن الإشراق يفوت، إلا إن قدر: المشرف على الغروب، والمعنى: إذا كان طالعًا في الأفق من المشرق، وغائرًا في المغرب. وفائدة ذكر المشرق والمغرب: بيان الرفعة وشدة البعد ». اهـ. "مشارق الأنوار" (٢/ ٨١، ١٢٧)، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (١٧/ ١٦٩- ١٧٠)، و"النهاية" (٣/ ٢٢٧)، و"فتح الباري" (٦/ ٣٢٧)، (١١/ ٤٢٥).

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « من المشرق والمغرب ».

(٦) كذا وقع هنا «بلى»، وكذلك وقع في الحديث عند البخاري ومسلم في الموضعين الآتيين. والجمهور على أن «بلى» لا تكون أبدًا إلا جوابًا للنفي المجرَّد، أو الذي دخل عليه همزة الاستفهام أو التقرير أو التوبيخ. واستشكل القرطبي في "المفهم" (٧/ ١٧٦) ما وقع في هذا الحديث؛ بأنهم لم يستفهموا، فحقه أن يقال: «بل»، قال: فكأنه تسومح فيها فوضعت «بلى» موضع «بل».
وقال الحافظ في "الفتح" (٦/ ٣٢٨): قال ابن التين: يحتمل أن تكون «بلى» =

قال أبي: هذا خطأٌ؛ قد رُوِيَ عن أبي حازم[١]، عن سَهْل، حديثٌ من غير حديث مالك، ليس هكذا لفظُهُ.

وأمَّا مِنْ[٢] حديثِ مالكٍ[٣]: فإنما يرويه عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي، عن النبيِّ ﷺ.

فقلت له: فقد حدَّثنا يونسُ بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن مالكٍ، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ[٤]؛ هذا المتنَ ؟

= جواب النفي في قولهم: «لا يبلغها غيرهم» وكأنه قال: بلى يبلغها رجال غيرهم. اهـ. وقد وقع استعمالها - في موضع «نعم»- في الإيجاب أو الاستفهام المجرد عن النفي في هذا الحديث عند البخاري ومسلم، وفي حديث عبدالله بن مسعود ﷺ عند البخاري (٦٦٤٢)؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «أترضَوْنَ أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟!» قالوا: بلى... الحديث. وفي حديث النعمان بن بشير عند مسلم (١٦٢٣) وفيه قول النبي ﷺ: «أيسرُّكَ أن يكونوا إليك في البر سواء؟ !» قال: بلى. ووقع في الشعر في قول الطُّهَوِيِّ [من الطويل]:

فَلَا تَبْعدَنْ يَا خَيْرَ عَمْرِو بْنِ جُنْدُبٍ   بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعُدَا

كما وقع أيضًا استعمالُ « نعم » في موضع «بلى»؛ قال البغدادي في "خزانة الأدب" (١١/ ٢١٢): « وهذا من التقارض » أي: التبادل.

(١) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٥٥٥) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ومسلم في "صحيحه" (٢٨٣٠) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ؛ كلاهما عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: « إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء ».

(٢) قوله: « من » ليس في (أ) و(ش).

(٣) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٢٥٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٨٣١)، من طرق عن مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، به.

(٤) من قوله: « حدثنا يونس بن عبدالأعلى ... » إلى هنا، مكرر في (ك).

فقال: هذا هو الصَّحيحُ .

وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثَ أيُّوب بن سُوَيد هذا، فقال: هذا وَهَمٌ، وَهِمَ فيه أيُّوبُ بن سُوَيْد؛ وإنما هو: مالكٌ، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: كذا حدَّثنا الأُوَيْسِي[١]، عن مالكٍ[٢].

١٩٥٧ - وسمعتُ[٣] أبي وذكر الحديثَ الذي رواه إسحاق بن رَاهُوْيَهْ، عن بَقِيَّةَ[٤]؛ قال: حدَّثني أبو وَهْبٍ الأَسَدِيُّ؛ قال: حدَّثنا نافعٌ، عن ابن عمر قال: لا تَحْمَدوا إسلامَ امرئٍ حتى تَعرِفوا عُقْدَةَ رأيهِ .

---

(١) هو: عبدالعزيز بن عبدالله. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٢٥٦).

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (١١/ ٢٥٧):« يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فقال معن بن عيسى، وعبدالله بن وَهْب، وإسحاق الفروي، وعبد العزيز الأويسي: عن مالك، عن صَفْوان بن سُلَيْم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد. ورواه أيوب ابن سويد، عن مالك على وجهين؛ حدث به أبو عمير بن النحاس، عن أيوب بن سويد، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد، ووهم في ذكر زيد بن أسلم؛ إنما هو صَفْوان بن سُلَيم . ورواه يونس بن عبدالأعلى والربيع ابن سليمان، عن أيوب بن سويد، عن مالك، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، والصحيح: قول ابن وهب ومعن ومن تابعهما ». وانظر "علل الدارقطني" (١١/ ١٠٠- ١٠١) (٢١٤٧).

(٣) روى هذا النص الخطيب في "الكفاية" (ص٣٦٤)، ونقله العلائي في "جامع التحصيل" (ص١٠٣)، والعراقي في "التقييد والإيضاح" (ص٩٦)، والزركشي في "النكت على ابن الصلاح" (٢/ ١٠٣)، والأبناسي في "الشذا الفياح"(١/ ١٧٤)، والسيوطي في "تدريب الراوي" (١/ ٢٢٥). وانظر ما تقدم في المسألة رقم (١٨٧٩).

(٤) هو: ابن الوليد.

قال أبي: هذا الحديثُ له علَّةٌ قلَّ مَنْ يَفْهَمُهَا؛ روى هذا الحديثَ عُبَيدُالله بنُ عمرو[١]، عن إسحاق بن أبي فَرْوَةَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، وعُبَيدُالله بنُ عمرو كنيتُهُ[٢]: أبو وَهْب، وهو أَسَدِيٌّ؛ فكأنَّ بَقِيَّةَ بن الوليد كنَّى عُبَيدَالله بن عمرو، ونَسَبه إلى بني أَسَد؛ لكيلا يُفْطَنَ به، حتى إذا ترَكَ إسحاقَ بنَ أبي فَرْوَة من الوسَطِ لا يُهتَدَىٰ له[٣]، وكان بَقِيَّةُ مِنْ أَفعلِ الناسِ لهذا[٤].

وأما ما قال إسحاقُ في روايته عن بَقِيَّة، عن أبي[٥] وَهْب: « حدَّثنا نافع »، فهو وَهَمٌ، غير أنَّ وجهه عندي: أن إسحاق لعلَّه حفظَ عن بَقِيَّةَ هذا الحديثَ، ولمَّا يَفْطَنْ[٦] لِمَا عَمِلَ بَقِيَّةُ من تركهِ إسحاقَ من الوسطِ، وتكنيتِه عُبَيدَاللهِ بنَ عمرو، فلم يفتقدْ لفظَ[٧] بَقِيَّة

---

(١) أخرجه على هذا الوجه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٦٥)، وفي "تاريخ بغداد" (١٣/ ٨٠) من طريق موسى بن سليمان، عن بقية، عن عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، به.
ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "الأذكياء" (ص٨). وانظر تتمة التخريج في المسألة المتقدمة برقم (١٨٧٩).

(٢) في (ت) و(ك): « عمرو وكنيته ».

(٣) في (ك): « إليه ».

(٤) وانظر نحو ذلك في المسألة رقم (١٨٤٧).

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن ».

(٦) في (ت) و(ك): « يفطر »، وقوله: « لمَّا » هنا حرفُ نفي وجزم وقلب، يدخلُ على المضارع، وبينه وبين «لَمْ» فروقٌ ذكرها ابن هشام في "المغني" (ص٢٧٧-٢٧٨)، وانظر "الأشباه والنظائر" في النحو، للسيوطي (٢/ ٥٠٦-٥٠٩).

(٧) في (ت) و(ك): « لفظة ».

في قوله: « حدَّثنا نافع »، أو « عن نافع »[١].

١٩٥٨ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن سليمان البَزَّاز[٣] [أبو][٤] أبي حَصِين[٥]، عن حُدَيْج[٦]، عن أبي إسحاق[٧]، عن الأَغَرّ[٨]، عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: **((الإِيمَانُ كَلِمَاتٌ...))** ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[٩]؛ وإنما هو « **أَلَا إِنَّمَا هُوَ**[١٠] **كَلِمَاتٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ ...**». ورواه جماعةٌ كثيرة عن حُدَيْجٍ هكذا. ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرِّ، عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ**[١١] ... »، الحديثَ.

---

(١) قوله: «فلم يفتقد...» إلخ، انظر تعليقنا على نحوه في المسألة رقم (١٨٧١) و(٢٣٩٤).

(٢) انظر المسألة التالية.

(٣) في (ش): « البزار ».

(٤) في جميع النسخ: « ابن ». والصواب ما أثبتنا. وانظر المسألة التالية، و"الجرح والتعديل" (٩/ ٣٦٤).

(٥) أبو حصين هذا: اسمه كنيته، كما في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٦٤ رقم ١٦٦٣). قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: قلت لأبي حصين: هل لك اسم؟ قال: لا، اسمي وكنيتي واحد، فقلت: فأنا قد سميتك: عبدالله، فتبسم».

(٦) في (ك): « خديج ». وهو: ابن معاوية بن حديج.

(٧) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٨) هو: الأغر أبو مسلم.

(٩) قوله: « خطأ » ليس في (ف).

(١٠) في (ك) كتب فوق قوله: «ألا إنما هو »: « كذا ».

(١١) في (ش) و(ف): «الحمد لله» دون الواو.

١٩٥٩ - وسمعتُ[١] **أبي** يقول: قال لنا أبو حَصِين: رأيتُ في كتاب أبي هذا الحديثَ: فقال رسولُ الله ﷺ:« **الا** »، وقد تأَكَّلَ ما بعدَهُ، فجاء الرازيُّون فلقَّنوه:« **الإِيمَانُ كَلِمَاتٌ** »، وإنما موضعُهُ موضعٌ دارسٌ قد تأَكَّلَ.

١٩٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّان[٢]، عن هلال بن أبي عمرو[٣]، عن أبي بُرْدة[٤]، عن أبي موسى؛ قال: من جاء بشهادةِ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شَريكَ له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله؛ حُرِّم على النارِ ؟

فقال[٥] **أبي**: رَوَىٰ هذا الحديثَ بعضُ البصريين عن هلالٍ فرفعَهُ، وموقوفً[٦] أَصحُّ .

قلتُ لأبي: مَنْ هلالٌ هذا ؟

---

(١) انظر المسألة السابقة.

(٢) روايته أخرجها مسدد في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (**١٢/ ٣٢٩** رقم **٢٨٩٠**)، ومن طريق مسدد أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٨٥ و٨/ ٢٠٢). وأخرجه الدولابي في "الكنى" (١٣٦٦) من طريق عثمان بن عمر، عن هلال، به.

(٣) كذا في جميع النسخ، وترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (**٨/ ٢٠٢**) **فقال**: « هلال بن عمرو أبو عمرو »، وجاء في مصادر التخريج:« هلال أبو عمرو ».

(٤) في (ف):« برزة ».

(٥) في (ش):« قال ».

(٦) أي: وهو أصحُّ موقوفً، وحذفت من «موقوفً» ألفُ تنوين النصب، على لغة ربيعة. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

قال: أرى أنه هلالُ بن مزيدة البصريُّ[(١)].

١٩٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثَّوريُّ[(٢)]، عن مَنصورٍ[(٣)]، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن رجلٍ، عن ابن عمر[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الإِسْلَامُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ، ثُمَّ الجِهَادُ بَعْدُ حَسَنٌ** » ؟

قال أبي: يَزيدُونَ في هذا الإسناد رجلَيْنِ؛ يقولون: سالم[(٥)]، عن عَطِيَّةَ - رجلٍ مِنْ أهلِ الشام - عن يزيد بن بِشْرٍ السَّكْسَكِي، عن ابن

---

(١) في (ك): « النصري ».

(٢) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند"(٢/ ٢٦ رقم٤٧٩٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١٣/ ٣٨٩) من طريق الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن يزيد بن بشر السكسكي، عن ابن عمر، به.
وأخرجه الخطيب في "الكفاية" (ص١٧٦) من طريق حجاج بن دينار، عن منصور، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر. ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر (٦٥/ ١٣٠). قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ١١): « ولم يذكر الثوري عطية ».

(٣) هو: ابن المعتمر.

(٤) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (ك).

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٩٥٥٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٣٢٢)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٤١٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والمروزي (٤١٨) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن منصور، عن سالم، عن عطية، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البيهقي في "الشعب" (٢١).
والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨ و٤٥١٤) من طريق عكرمة بن خالد ونافع، ومسلم (١٦) من طريق سعد بن عُبيدة السلمي ومحمد بن زيد بن عبدالله وعكرمة بن خالد، جميعهم عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: « بُني الإسلام =

عمرَ، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: وهذه الزيادةُ محفوظةٌ ؟

قال: نعم .

قلتُ: فعَطِيَّة من هو ؟

قال: هو عَطِيَّة بن قَيْسٍ[1] .

١٩٦٢ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه المُحَارِبِيُّ[3]، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عثمان بن عطاءٍ، عن أبيه، عن ابن عُمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الدِّينُ خَمْسٌ لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُنَّ شَيْءً**[4]

= على خمس: شهادة أن لا إلٰه إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان ».

(١) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٥٢/أ): « يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه، فرواه يحيى القطان، عن الثوري، عن مَنْصُور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن رجل لم يسمه، عن ابن عمر. وخالفه أبو إسحاق الفزاري ووكيع بن الجراح ومؤمل؛ فرووه عن الثوري، عن مَنْصُور، عن سالم، وسمَّوا الرجل، وقالوا: عن يزيد بن بِشْر السَّكْسَكِي، وكذلك رواه فضيل بن عياض، عن منصور، ورواه جرير، عن مَنْصُور، عن سالم، عن عطية مولى بني عامر [في الأصل: عاصم]، عن يزيد بن بشر، عن ابن عمر. ورواه حصين بن عبدالرحمٰن، عن يزيد بن بشر، أو بشر بن يزيد - كذا - حدث به عنه حجاج بن دينار. والقول عندي قول جرير بن عبدالحميد عن منصور ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٨٧٩).

(٣) هو: عبدالرحمٰن بن محمد .

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

دُونَ [شَيْءٍ][١]: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِيمَانٌ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ هذه واحدةٌ، وَالصَّلَوَاتُ[٢] الخَمْسُ عَمُودُ الدِّينِ؛ لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةُ طُهُورٌ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ وَلَا الصَّلَاةَ[٣] إِلَّا بِالزَّكَاةِ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ جَاءَ رَمَضَانُ فَتَرَكَ صِيَامَهُ مُتَعَمِّدًا؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ[٤] الإِيمَانَ وَلَا الصَّلَاةَ وَلَا الزَّكَاةَ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَ، ثُمَّ تَيَسَّرَ لَهُ الحَجُّ فَلَمْ يَحُجَّ، وَلَمْ يُوصِ بِحَجِّهِ، وَلَمْ يَحُجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ الأَرْبَعَ الَّتِي قَبْلَهَا »؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ يَحْتملُ أنَّ هذا من كلام عطاءٍ الخراسانيِّ؛ وإنما هو: عبدالحميد بن أبي جعفر؛ شيخٌ كوفيٌّ.

١٩٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [عُمَرُ][٥] بن يونس[٦]، عن يحيى بن عبدالعزيز[٧]، عن يحيى[٨]، عن أبي قِلَابة[٩]، عن أبي قتادة العَدَوِيِّ، عن هشام بن [عامر][١٠] الأنصاريِّ: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ هنا، وقد جاء مثبتًا في المسألة (٨٧٩).

(٢) في (ش): « والصلاة ».

(٣) في (ك): « الصلوات ».

(٤) قوله: « منه » سقط من (ف).

(٥) في جميع النسخ: « عَمرو »، والمثبت هو الصواب، كما في مصدر التخريج، وكما في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٤٢)، و"تهذيب التهذيب" (٣/ ٢٥٥).

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٧٧ رقم ٤٦٠).

(٧) هو: الأردني.

(٨) هو: ابن أبي كثير.

(٩) هو: عبدالله بن زيد الجرمي.

(١٠) في جميع النسخ: « عُمر »، والمثبت هو الصواب، كما في مصدر التخريج، وكما =

« مَنْ رَمَىٰ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يروونه[١] عن أبي قِلابةَ[٢]، عن ثابت ابن الضَّحَّاكِ، عن النبيِّ ﷺ.

١٩٦٤ - وسألتُ[٣] **أبي** عن[٤] حديث رواه ابن المُبارك[٥]، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ[٦] النبيَّ ﷺ قال: **« أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ**[٧]، **وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا**[٨]، **وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا؛ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا**[٩]؛ **لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ »**؟

= في "الجرح والتعديل" (٩/ ٦٣)، و"تهذيب الكمال" (٣٠/ ٢١٢ رقم ٦٥٨٠).

(١) في (ك): « يرويه ».

(٢) من هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٣ و٣٤ رقم ١٦٣٨٥-١٦٣٨٧ و١٦٣٨٩- ١٦٣٩٢)، والبخاري في "صحيحه" (١٣٦٣ و٤١٧١ و٤٨٤٣ و٦٠٤٧ و٦١٠٥ و٦٦٥٢)، ومسلم (١١٠) من طرق عن أبي قلابة، به.

(٣) نقل قولَ أبي حاتم: الضياءُ في "المختارة" (٥/ ٢٨٢)، وابنُ رجب في "فتح الباري" (٢/ ٢٨٦). وانظر المسألة السابقة برقم (١٩٣٧) و(١٩٥٢)، والمسألة الآتية برقم (١٩٧١).

(٤) قوله: « عن » مكرر في (ك).

(٥) هو: عبدالله. وروايته في "مسنده" (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٩٩ و٢٢٤- ٢٢٥ رقم ١٣٠٥٦ و١٣٣٤٨)، والبخاري في "صحيحه" (٣٩٢).

(٦) في (ك): « عن ».

(٧) كذا رواية الحديث هنا، ومثله عند البيهقي في "السنن الصغرى"، والضياء في "المختارة"، وفي بعض مصادر التخريج: «حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها»، وفي بعضها: «حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدًا رسول الله، فإذا شهدوا».

(٨) في (ك): « قبلنا ».

(٩) في (ف): « بحقا ».

قال أبي: لا يُسْنِدُ هذا الحديثَ إلا ثلاثةُ[1] أنفسٍ: ابنُ المُبارَكِ، ويحيى بنُ أيُّوبَ[2]، وابن سُمَيعٍ[3].

---

(١) في (ك): « بثلاثة ».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٩٣) تعليقًا، وأبو داود في "سننه" (٢٦٤٢)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٢١٥)، والدارقطني في "سننه" (١/ ٢٣٢)، وابن منده في "الإيمان" (١٩١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٩٢)، وفي "السنن الصغرى" (٣٤٩)، والضياء المقدسي في "المختارة" (١٩١٦).

(٣) هو: محمد بن عيسى بن سميع، وروايته أخرجها النسائي في "المجتبى" (٣٩٦٦)، والدارقطني في "سننه" (١/ ٢٣٢)، وابن منده في "الإيمان" (١٩٣)، والضياء المقدسي في "المختارة" (١٩١٥).
وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٧/ ٤٣٩)، والطبراني في "الأوسط" (٣٢٤٥) من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، عن حميد، به مرفوعًا.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٩١)، والنسائي (٤٩٩٧) من طريق ميمون بن سياه، عن أنس، مرفوعًا.
وأخرجه البخاري (٣٩٣) تعليقًا، والنسائي (٣٩٦٨) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد قال: سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك، به، موقوفًا.
قال ابن حبان في "صحيحه" عقب الحديث رقم (٥٨٩٥): « ما روى هذا الحديث عن حميد إلا ثلاثة نفر من الغرباء: عبدالله بن المبارك، ويحيى بن أيوب البجلي، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ».
وقال ابن رجب في "فتح الباري" (٢/ ٢٨٦) بعد نقله لكلام أبي حاتم: « يشير إلى أن غيرهم يقفه ولا يرفعه، كذا قال. وقد رواه أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس مرفوعًا. خرج حديثه الطبراني، وابن جرير الطبري ». اهـ.
ورواه معاذ بن معاذ، عن حميد، عن ميمون بن سياه، عن أنس، موقوفًا، وصوَّب الدارقطني في "العلل" والإسماعيلي وَقْفَهُ. وذُكر هذا الحديث لعلي بن المديني من رواية ابن المبارك فقال: أخاف أن يكون هذا وهمًا، لعله: حميد، عن الحسن، مرسلاً. فتعقبه الدارقطني بقوله: « وليس كذلك؛ لأن معاذ بن معاذ من الأثبات ».

١٩٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أبي[١]، عن عبدالله بن محمد بن داود بن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف، عن سعد بن عِمران، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن عثمان بن سَهْل بن حُنَيف، عن أبيه، عن جَدِّهِ عثمان بن سَهْل بن حُنَيف، عن عمِّه عثمان بن حُنَيف[٢]؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ- مُقَامَهُ بمكةَ - يدعو إلى الإيمانِ بالله والتصديقِ به قولً[٣] بلا عملٍ، والقبلةُ إلى بيت المقدس، ، فلمَّا هاجر إلينا ونَزَلتِ الفرائضُ، نَسَخَتِ المدينةُ مكةَ والقولَ بها، ونسخَ البيتُ الحرامُ بيتَ المقدسِ؛ فصار الإيمانُ قول وعمل[٤]؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ وسعدُ بن عِمران مثلُ الوَاقِدي[٥] في اللِّينِ وكَثْرةِ[٦] عجائبِهِ!

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٩/ ٣٢ رقم ٨٣١٢).

(٢) من قوله: «عن سعد بن عمران ...» إلى هنا، ليس في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) كذا، وهو منصوب على الحال المؤول بالمشتق، أي: يصدق به المرء قائلاً به بلسانه. وجاء دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٤) قوله: «قول وعمل» كذا في جميع النسخ، وهما إما مرفوعان أو منصوبان:
أما الرفع: فعلى أن اسم «صار» ضمير شأن، و«الإيمان»: مبتدأ، و«قول وعمل»: خبره، والجملة في محل نصب خبر «صار»، والتقدير: فصار هو -أي: الشأن- الإيمانُ قولٌ وعملٌ، وانظر في ضمير الشأن التعليق على المسألة رقم (٨٥٤).
وأما النصب: فعلى أنهما خبر «صار» والمعطوف عليه، ورسمتا دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: محمد بن عمر.

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «وكثيرة».

١٩٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي أُوَيسٍ[١]؛ قال: حدَّثني أبي، عن عمر بن شَيْبة بن أبي كَثيرٍ مولى أَشْجَعَ، وثَوْرِ بن [زيد][٢]، وخالِه موسى بن مَيْسَرة؛ الدِّيْلِيَّيْنِ[٣]، [وغيرِهم][٤]، عن نُعَيْمٍ المُجْمِرِ[٥]، وعن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة - رفعوا الحديثَ - قال النبيُّ ﷺ: «**يَعُودُ الإِسْلَامُ كَمَا بَدَأَ، أَي: إِنَّهُ[٦] بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**»، فقيل: يا رسولَ الله، ومَنِ الغُرباءُ؟ قال: «**الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ**»؟

قال أبي: عمر[٧] بن شَيْبة مجهولٌ، وهذا حديثٌ[٨] موضوعٌ[٩].

---

(١) هو: إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله. وروايته أخرجها الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/ ١٤١- ١٤٢). ووقع فيه: « نعيم المجمر عن سعيد ».

(٢) في جميع النسخ: « يزيد »، وهو خطأ؛ فثور بن يزيد ليس دِيليًّا، وليس موسى بن ميسرة خالاً له، وإنما هو: ثور بن زيد كما يتضح من ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤/ ٤١٦)، وقد جاء على الصواب في الموضع السابق من "موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب.

(٣) في (أ): « الذيليين ».

(٤) في جميع النسخ: « وغيره »، والمثبت من "الموضح".

(٥) هو: ابن عبدالله .

(٦) قوله: « أي إنه » كذا في النسخ، وفي "الموضح": « وإنه ».

(٧) في (ف) و(ك): « عمرو ».

(٨) في (ك): « الحديث ».

(٩) يعني بهذا الإسناد؛ فقد أخرج الحديث الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٨٩ رقم ٩٠٥٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب والد العلاء، ومسلم في "صحيحه" (١٤٥) من طريق أبي حازم سلمان الأشجعي، كلاهما عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « بدأ الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ غريبًا فطوبى للغرباء ».

١٩٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة بن مَسْلَمة أبو معاوية خَتَنُ[١] عطاءٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، رجلٌ يَشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، ويصلِّي الخَمْسَ، ويصومُ شَهْرَ رمضان، فإذا حدَّث كذَبَ، وإذا اؤْتُمِنَ خان، وإذا وعَدَ أخلَفَ[٢]؟! قال: «**هَـٰذِهِ خِصَالُ الْمُنَافِقِ**»؟

قال أبي: سَلَمةُ هذا يُسْنِدُ كَثيرًا، ليس يَسْكُنُ عليه القلبُ[٣]، وهذا حديثٌ منكرٌ.

١٩٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ الأَشَجُّ[٤]، عن

---

(١) تقدم تفسير « الختن » في المسألة رقم (١٧٩١).
(٢) في (ت) و(ك): « خلف ».
(٣) في (ك): « للقلب ».
وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ١٧٣): « سألت أبي عنه ؟ فقال: ليس بقوي، عنده مناكير، يدل حديثه على ضعفه، يسند كثيرًا مما لا يُسْنَد ».
(٤) هو: عبدالله بن سعيد الكندي. وروايته أخرجها البزار في "مسنده"(٢٨٣٧/ كشف الأستار)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٢٩٨)؛ لكن وقع عندهما: « الحسين بن عيسى» بدل: «الحسن بن عيسى».
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٥٠٥)، وابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٦٦٧) وابن عساكر في "تبيين كذب المفتري" (ص٤٨) من طريق إسماعيل بن موسى، عن حسين بن عيسى، به.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٥٥).
وأخرجه ابن عدي (٢/ ٣٥٥) من طريق إسحاق بن بهلول، عن الحسين بن عيسى، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس. =

الحسن بن عيسى الحَنَفِي، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أبي حازمٍ، عن ابن عباسٍ؛ قال: بينا رسولُ الله ﷺ بالمدينةِ إذ قال: «**اللهُ أَكْبَرُ! اللهُ أَكْبَرُ! جَاءَ نَصْرُ اللهِ، وَجَاءَ الفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ؛ قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ**[(١)]**؛ الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ**»[(٢)]؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ليس له أصلٌ؛ الزُّهريُّ، عن أبي حازمٍ، لا يجيءُ[(٣)].

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديثِ؟

فقال: هذا حديثٌ منكرٌ[(٤)]؛ وأبو حازم لا أظنُّهُ المَدِينِيَّ[(٥)].

= وأخرجه ابن جرير (٢٤/ ٦٦٨) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن عكرمة مرسلاً.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١١٧١٢)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٦٠ رقم ١١٩٠٣ و١١٩٠٤)، وفي "الأوسط" (٢/ ٢٨٤ رقم ١٩٩٦) من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(١) كذا وقع هنا وفي بعض مصادر التخريج. ووقع في بعض المصادر: «لينة طباعهم»، وفي بعضها: «حسنة طاعتهم»، وفي بعضها: «رقيقة قلوبهم، لينة قلوبهم».

(٢) انظر تفسير «الإيمان يمان...»، والخلاف فيه في المسألة المتقدمة برقم (١٩٣٥).

(٣) قال البزار في الموضع السابق: «لا نعلم أسند الزهري، عن أبي حازم غير هذا».

(٤) قال ابن عدي في الموضع السابق: «وهذا الحديث قد روي عن الحسين أيضًا عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ ثناه محمد بن أحمد بن هلال الشطوي، عن إسحاق بن بهلول عنه، وكلا الروايتين عن معمر، عن الزهري، فسواء عن عكرمة أو عن أبي حازم عن ابن عباس منكر جدًّا».
وانظر المسألة المتقدمة برقم (١٩٣٥).

(٥) من قوله: «وسئل أبو زرعة...» إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

١٩٦٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالله بن الأَجْلَح[١]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ**[٢] **الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: فَمَنْ**[٣] **خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه عبدُالله بنُ الأَجْلَحِ.

قيل له: فإنَّ ابنَ أبي فُدَيْكٍ[٤] روى عن الضَّحَّاكِ بن عثمان، عن هِشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: وَهِمَ فيه الضَّحَّاكُ بن [عثمان][٥] وهو خطأٌ، يعني: والصَّحيحُ: حديثُ ابنِ عُيَينة[٦] عن هشامِ بنِ عُروَة، عن أبيه، عن

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٦٤٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٧٠٤)، وقوام السنة الأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (٢٥٤).

(٢) قوله: « إنَّ » سقط من (ك).

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « من ».

(٤) هو: محمد بن إسماعيل. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٥٧ رقم ٢٦٢٠٣)، وابن أبي الدنيا في "مكائد الشيطان" (٢٨)، والبزار في "مسنده" (٥٠/ كشف الأستار). وقد توبع في روايته على هذا الوجه؛ فقد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٦٤٩) من طريق إسماعيل بن عياش، وابن حبان في "صحيحه" (١٥٠) من طريق مروان بن معاوية، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٢٤ و٦٢٦) من طريق الثوري والليث بن سالم، جميعهم عن هشام، به.

(٥) وقع في جميع النسخ: « عمر »، وهو خطأٌ ظاهر.

(٦) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (١١٨٧)، ومسلم في "صحيحه" (١٣٤)، وأبو داود في "سننه" (٤٧٢١).

أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وقد قَوَّىٰ ذلك ما يرويه عُقَيلٌ[(١)]، وابنُ أخي الزُّهريِّ[(٢)]، عن الزُّهريِّ، عن عُروَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٣)].

---

(١) هو: ابن خالد الأيلي، وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٢٧٦)، ومسلم في "صحيحه" (١٣٤).

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن مسلم، وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١٣٤).
وتابعه في روايته على هذا الوجه يونس بن يزيد الأيلي، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٤٩٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٢٥)، وابن منده في "الإيمان" (٣٥٥).
وقد تابع عروة بن الزبير في روايته على هذا الوجه كلٌّ من:
محمد بن سيرين، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٨٢ رقم ٧٧٩٠)، ومسلم في "صحيحه" (١٣٥).
وأبو سلمة، وروايته أخرجها الإمام أحمد (٢/ ٣٨٧ رقم ٩٠٢٧)، ومسلم (١٣٥).
ويزيد بن الأصم، وروايته أخرجها أحمد (٢/ ٥٣٩ رقم ١٠٩٥٧)، ومسلم (١٣٥).
وهمام بن منبه، وروايته في "صحيفته" (٩٣)، ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ٣١٧ رقم ٨٢٠٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٧٢٢)، وابن منده (٣٥٦).
والمحرر بن أبي هريرة، وروايته أخرجها الإمام أحمد (٢/ ٤٢١ رقم ٩٥٦٦).
وعبدالرحمن بن يعقوب، وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٦٤٦)، وابن منده (٣٦٥).
وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وروايته أخرجها ابن منده (٣٥٧).
وأخرجه وكيع في "الزهد" (٢٢٦)، وهناد في "الزهد" (٩٤٧) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما (وكيع وعبدة) عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

(٣) من قوله: «وقد قوى ذلك ...» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
قال الدارقطني في "العلل" (٨/ ٣٢٢): «يرويه هشام عن عروة، واختلف عنه؛ فروي عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ حدث به عمار بن محمد عنه. وقيل: عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، ولا يصحُّ. ورواه مالك وحسان بن إبراهيم، عن هشام، عن أبيه، مرسلاً، وهو أصحُّ».

١٩٧٠ - **وسمعتُ**[١] **أبا زرعة** وذكر حديثًا رواه عبدُالسلام بنُ حَرب، عن عبدالله بن بِشْر[٢]، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ؛ قال: سألت النبيَّ ﷺ عن نجاةِ هذا الأمرِ؟ فقال: «**الكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا**».

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ فيما سَمَّى سعيدَ بنَ المسيب، والحديثُ حديثُ عُقَيل[٣] ويونس[٤] ومن تابعهما، عن الزُّهريِّ؛ قال: أخبرني مَنْ لا أَتَّهِمُ، عن رجلٍ من الأنصار، عن عثمان؛ وافقهم صالحُ بن كَيْسان[٥] إلا أنه تركَ مِنَ الإسنادِ رجلاً[٦].

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٥١).

(٢) في (ت) و(ك): «بشير».

(٣) هو: ابن خالد الأيلي.

(٤) هو: ابن يزيد الأيلي.

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٦٠ رقم ٢٤)، والبزار في "مسنده" (٤)، وأبو يعلى (١٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٣٦) جميعهم عنه، عن الزهري، حدثني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم أنه سمع عثمان، به.
وتابع صالح بن كيسان في روايته على هذا الوجه شعيب بن أبي حمزة، وروايته أخرجها الإمام أحمد (١/ ٦ رقم ٢٠).
وأخرجه معمر في "جامعه" (٢٠٥٥٤) عن الزهري، عن أبي بكر، به.
ومن طريق معمر أخرجه عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٢٨٩)، وسقط من المطبوع «عن معمر»، والعقيلي (٢/ ٢٣٦).
وأخرجه البزار (٤) من طريق سلمة بن شبيب، والعقيلي (٢/ ٢٣٦) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، كلاهما عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن رجل من الأنصار من أهل الفقه، عن عثمان.

(٦) يعني: أنه ذكر في روايته أن بين الزهري وعثمان ﷺ رجلاً مبهمًا واحدًا، وأما عقيل ويونس ومن تابعهما فذكروا رجلين مبهمين.

١٩٧١ - وسُئِلَ[١] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عَمرُو بنُ عاصمٍ، عن عِمران القَطَّان[٢]، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أنس؛ قال: لما تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ ارتدَّتِ العربُ، فقال عمر: يا أبا بكر! أتريدُ أن تقاتلَ العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسولُ الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا**[٣] **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ**»؛ وَلَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا . . . وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة .

١٩٧٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هِشَامُ بنُ عمَّار[٤]، عن إبراهيم بن أَعْيَنَ، عن إسماعيلَ بنِ يحيى الشَّيْبانيِّ، عن [عبدالله][٥] بن عمر، عن نافع، عن ابن[٦] عمر؛ قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في بعضِ غزواته، فمر بقومٍ فقال: «**مَنِ الْقَوْمُ ؟**»، قالوا: نحن المسلمون،

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٣٧) و(١٩٥٢)، وانظر المسألة (١٩٦٤).

(٢) هو: ابن داور.

(٣) في (ت): «يشهد»، وفي (ك): «تشهد».

(٤) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤٢٩٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٩٦).

(٥) في جميع النسخ: «عبيدالله» مصغرًا، والمثبت هو الصواب؛ كما في مصادر التخريج، ولأن إسماعيل معروف بالرواية عن «عبدالله»، لا «عبيدالله»؛ كما في "الضعفاء" للعقيلي (١/ ٩٦)، و"تهذيب الكمال" (٣/ ٢١٣).

(٦) قوله: «ابن» سقط من (ك).

قال: وامرأةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَها[١]، معها ابنٌ لها، فإذا ارتفَعَ من[٢] وَهَجِ التَّنُّور نفَخَتْ[٣] به، فأتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: أنتَ رسولُ الله ؟ قال: « نَعَمْ »، قالت: بأبي أنتَ وأمِّي ! أليس اللهُ الرحمنَ الرحيمَ أرحمَ الراحمينَ ؟ قال: « بَلَى »، قالت: أليس اللهُ أرحمَ بعبادِهِ[٤] من الأمِّ بولدها ؟ قال: «بَلَى »، قالت: فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولدَها في النارِ ! فقال النبيُّ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا المَارِدَ المُتَمَرِّدَ**[٥] **الَّذِي تَمَرَّدَ عَلَى اللهِ؛ فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** » ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ ليس له عندي أصلٌ »، وأَبَىٰ أن يحدِّث به[٦].

---

(١) في (ت) و(ف): « تنورًا لها »، وفي (ك): « تنورًا لهما ». والتنور: ما يُخْبز فيه. وتَحْصِبُه: ترمي فيه الحَصَبَ؛ وهو ما هُيِّئ للوقود من الحطب. "المصباح" (١/ ٧٧، ١٢٨).

(٢) قوله: « من » ليس في (ك).

(٣) كذا تقرأ في (ت)، إلا أنها غير منقوطة الفاء فيها. ولم تنقط جميع الكلمة في (أ)، ولم تنقط النون والخاء في (ش) و(ف) و(ك). وفي مصادر التخريج: « **تنحت به**»، أي: بعدت بولدها عن النار؛ وهو الأولى. ويمكن أن يكون معنى «**نفخت به**»: دفعته عنها، أي: التنور. ومعنى «نفحت به»: ضربته برجلها لتبتعد عنه هي وولدها. وانظر "النهاية" (٥/ ٨٩) و"اللسان" (٢/ ٦٢٤).

(٤) في (ك): « ليس أرحم بعباده ».

(٥) في (ك): « والمتمرد ».

(٦) قال العقيلي في الموضع السابق: « إسماعيل بن يحيى، عن عبدالله بن عمر، لا يتابع على حديثه ». وتصحف « ابن عمر » في طبعتي "الضعفاء" إلى « ابن عمرو». وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١/ ٣١٨): « هذا إسناد فيه إسماعيل بن يحيى، وهو متهم، وعبدالله ضعيف ».

١٩٧٣ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه محمد بن الصَّبَّاحِ [البَزَّاز][٢]، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحِي، عن عُبَيدالله[٣]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ[٤] فقال: يا رسولَ الله، أَوْصِني؛ قال: « **تَعْبُدُ الله لَا[٥] تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ[٦]، وَتَعْتَمِرُ[٧]، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ** » ؟

قال أبو زرعة: يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن عُبَيدالله[٨]، عن يونس،

---

(١) من قوله: « هذا حديث . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في جميع النسخ « البزار » آخره راء مهملة . والمثبت من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٨٩)، و"تهذيب الكمال" (٢٥/ ٣٨٨) وغيرهما . وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٤٩٤)، وفي "الأوسط" (٢/ ٦٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٠٧٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٦٥٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١)، والبيهقي في "الشعب" (٣٦٩٠)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ١٣٤).

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٩٩).

(٣) هو: ابن عمر العمري.

(٤) من قوله: « عن سعيد بن عبدالرحمٰن . . . » إلى هنا، سقط من (أ) و(ش)، وكتب في (أ) فوق كلمة « البزار »: « كذا ».

(٥) في (ت) و(ك): « ولا ».

(٦) قوله: « البيت » ليس في (ت) و(ف) و (ك).

(٧) في (ت) و(ك): « وتعمر ».

(٨) في (ش): « عبدالله ». وروايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٤٩٤) تعليقًا، وفي "الأوسط" (٢/ ٦٠) تعليقًا، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٢٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢/ ٢٢٧ رقم ٣٣٣ و٣٣٤) من طريق محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر، به.

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (٣٦٩١). =

عن الحسن؛ قال: جاء رجلٌ إلى عمر... فذكَرَ الحديثَ[١].

١٩٧٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيم[٢]، عن عُبَيدالله[٣]، عن نافع، عن ابن عُمر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: **« إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ[٤] كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلى جُحْرِهَا »**؟

= وأخرجه ابن المبارك في "الجهاد" (١٦٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ٣٥٨) من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، عن عمر، به.

(١) قال البخاري في الموضع السابق من "التاريخ الكبير" بعد روايته له من طريق ابن عمر: « وقال محمد بن بشر، عن عبيدالله، عن يونس، عن الحسن، عن عمر؛ قولَه، مثله، وهذا أصح ». وكذا قال في "التاريخ الأوسط". وذكر الذهبي في "الميزان" (٢/ ١٤٨): أن هذا الحديث من مناكير سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وقال ابن حبان في الموضع السابق من "المجروحين": « وهذا خطأ فاحش، إنما روى عبيدالله بن عمر هذا الكلام عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمر قوله ». ونقل قول البخاري. وقال الحاكم في الموضع السابق: « قال القباني (وهو: الحسن ابن محمد بن زياد): قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ؛ حديث يونس، عن الحسن، عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه. قال الحاكم: فرضي الله عن محمد بن يحيى؛ تورع عن الجواب حذرًا لمخالفة قوله عليه الصلاة والسلام: « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » ولو تأمل الحديثين لظهر له أن الألفاظ مختلفة، وهما حديثان مسندان وحكاية، ولا يحفظ لعبيدالله، عن يونس بن عبيد غير حديث الإمارة، وقد تفرد به الدراوردي، وسعيد ابن عبدالرحمن الجمحي ثقة مأمون، وقد رواه عنه غير محمد بن الصباح، على أن محمد بن الصباح أيضًا ثقة مأمون ».

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١١٨٢/ كشف)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٢٧).

(٣) هو: ابن عمر العمري.

(٤) أي: يَنْضمُّ إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. قال القاضي عياض: وقيل: يرجع؛ كما جاء في الحديث الآخر: «ليعودنَّ كل إيمان إلى المدينة». اهـ. ورويت « يأرز » بكسر الراء وفتحها وضمها، والأكثر الكسر؛ وقال في "القاموس": أَرَزَ يَأْرِزُ، =

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله[(١)]، عن خُبَيب[(٢)]، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة[(٣)].

١٩٧٥ - وسُئِلَ[(٤)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الطَّاطَرِيُّ[(٥)]، عن عبدالله بن وَهْب، عن معاوية بن صالح[(٦)]؛ قال: حدَّثني

= مثلثة الراء، أُرُوزًا. وانظر "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ١٦٣)، و"مشارق الأنوار" (١/ ٢٧)، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (٢/ ١٧٧)، و"النهاية" (١/ ٣٧)، و"القاموس المحيط" (٢/ ١٦٥).

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٨٦ و٤٩٦ رقم ٧٨٤٦ و١٠٤٤٠)، ومسلم في "صحيحه" (١٤٧) من طريق حماد بن أسامة وعبدالله بن نمير، وأحمد أيضًا (٢/ ٤٢٢ رقم ٩٤٧١) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في "صحيحه" (١٨٧٦) من طريق أنس بن عياض، جميعهم عن عبيدالله بن عمر، به.

(٢) أهملت الخاء في جميع النسخ، والمثبت هو الصواب؛ كما في مصادر التخريج المتقدمة، وهو خبيب بن عبدالرحمٰن.

(٣) قال البزار في الموضع السابق: «تفرد به يحيى بن سليم، عن عبيدالله، ورواه غيره عن عبيدالله، عن جبير [كذا، والصواب خبيب]، عن حفص، عن أبي هريرة، وهو الصواب».
وقال ابن حجر في "الفتح" (٤/ ٩٣) بعد أن نقل تخطئة البزار ليحيى بن سليم: «وهو كما قال، وهو (يعني يحيى بن سليم) ضعيف في عبيدالله بن عمر».
وقال الدارقطني في "الأفراد" (١٩١/ب/أطراف الغرائب): «لم يزل أصحاب الحديث يعدون هذا الحديث فيما تفرد به يحيى بن سليم، عن عبيدالله، حتى وجدنا أبا حذافة قد رواه عن الدراوردي، عن عبيدالله».

(٤) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٩٣٣)، والآتية برقم (٢٥٨٣) و(٢٦٢٩).

(٥) هو: مروان بن محمد، وروايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦/ ٢٤١-٢٤٢).
وأخرجه أيضًا (٢٥/ ٢٤٣- ٢٤٤) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، به.

(٦) في (ش): «عبدالله بن صالح».

أبو دُوَيْدٍ[١] المؤذِّنُ، عن عاصم بن حُمَيد، عن عمر بن الخطَّاب؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ**[٢]، **وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ**[٣]؛ **فَهُوَ مُؤْمِنٌ**».

ورواه بَقِيَّةُ[٤]، عن عمر بن جُعْثُمٍ[٥] اليَحْصُبِيِّ، عن دُوَيد[٦] بن نافع، عن عاصم بن حُمَيد، عن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: دُوَيْدُ بنُ[٧] نافع.

١٩٧٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن إسماعيل الجَعْفَري، عن عبدالله بن سَلَمَةَ، عن ابن شِهابٍ، عن عبدالرحمٰن بن كَعْب، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[٨]: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ، وَلَا لِأَسْوَدَ**[٩] **عَلَى أَحْمَرَ فَضْلٌ؛ إِلَّا بِفَضْلٍ فِي دِينِ اللهِ**»؟

---

(١) في (ت) و(ك): «دريد»، وفي (ش): «رويد».

(٢) في (ك): «سيه». (٣) في (ش): «حسنه».

(٤) هو: ابن الوليد، ولم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/ ٢٤٣) من طريق بقية بن الوليد، عن عمر بن خثعم، عن ابن دويد، عن عاصم بن حميد، به.

(٥) كذا تقرأ في (ت)، وفي(أ): «حتعم»، وفي (ش): «حثعم»، وفي (ف): «حعثم»، وفي (ك): «خثعم»، وانظر "تهذيب الكمال" (٢١/ ٢٨٧).

(٦) في (أ): «ذويد»، وفي (ت) و(ك): «رويد».

(٧) في (أ) و(ش) و(ف): «عن» بدل: «بن».

(٨) قوله: «قال» سقط من (ش).

(٩) في (ك): «أسود».

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ منكرٌ؛ وعبدُالله بن سَلَمة منكرُ الحديث[١].

١٩٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ[٢]، عن الصَّعْقِ بن حَزْنٍ، عن حَرْبٍ الجَعْدِي، عن أبي إسحاقَ[٣]، عن سُوَيد ابن غَفَلَةَ، عن عبدالله بن مسعودٍ؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: « **أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى[٤] الإِسْلَامِ أَوْثَقُ ؟** »، قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ. قال[٥]: « **الوَلَايَةُ في اللهِ: الحُبُّ[٦] في اللهِ، وَالْبُغْضُ في اللهِ. أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟** »، قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: « **فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ، وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا في العِلْمِ[٧]، وَإِنْ**

(١) في (أ) و(ش): « متروك الحديث »، والمثبت موافق لما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٧٠).

(٢) في "مسنده" (٣٧٦) لكن جاء في إسناده عقيل الجعدي، ومن طريقه على هذا الوجه أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٧٦١)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ٢٣٣)، وفي "الشعب" (٩٠٦٤)، وفي "المدخل" (٢/ ٢٩١)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٧٤٦)، وابن قدامة المقدسي في "المتحابين في الله" (١٥).

(٣) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٤) في (ت) و(ك): « عود ».

(٥) في (ك): « فلك ».

(٦) في (ت) و(ك): « والحب ».

(٧) كذا في جميع النسخ، وكذا في "مسند الطيالسي". لكن رواه البيهقي والخطيب وابن قدامة، من طريق الطيالسي، وفيه: «العمل»، وكذا في بقية مصادر تخريج الحديث. وهو الصواب المناسب للسياق؛ ويؤيده أنه في بعض مصادر التخريج سأله قبل هذا السؤال: «أتدري أي الناس أفضل ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم ».

كانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ »، قال أبو داود: هو[١] حَربُ الجَعْدِي، والناسُ يقولون: عَقِيل .

وسألتُ[٢] أبي عن ذلك ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الصَّعْقُ بن حَزْنٍ[٣]، عن عَقِيل الجَعْدِي، عن أبي إسحاق، وليس لحربٍ[٤] معنى . ونفسُ الحديثِ منكرٌ؛ لا يشبهُ حديث أبي إسحاق[٥]، ويشبه أن يكون عَقِيلٌ هذا أَعْرابيّ[٦] . والصَّعْق، فلا بأسَ به[٧].

---

(١) في (ت) و(ك): « وهو ». (٢) في (ك): « سألت » بلا واو.

(٣) روايته أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٤٣٤)، وفي "مسنده" (٣٢١) من طريق زيد بن الحباب، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٥٠٤- ٥٠٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٤٠٨- ٤٠٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في "الشعب" (٩٠٦٥)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٤٣٠)، وفي "جامع بيان العلم" (٢/ ٨٠٧ رقم ١٥٠٠) من طريق محمد بن الفضل عارم، والفسوي (٣/ ٥٠٤- ٥٠٥)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٢٠- ٢٢١ رقم ١٠٥٣١)، والبيهقي في "الشعب" (٩٠٦٥) من طريق عبدالرحمن بن المبارك، وابن أبي عاصم في "السنة" (٧٠)، والمروزي في "السنة" (٥٥)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٢٠- ٢٢١ رقم ١٠٥٣١)، وفي "الأوسط" (٤٤٧٩)، وفي "الصغير" (٦٢٤)، والثعلبي في "تفسيره" (٩/ ٢٤٨) من طريق شيبان بن فروخ، جميعهم من طريق الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، به. (٤) في (ف): « لحارث ».

(٥) من قوله: « وليس لحرب معنى . . . » إلى هنا سقط من (ك).

(٦) كذا في جميع النسخ! وتقدم تخريج نحوه قريبًا في المسألة رقم (١٩٦٥)؛ عند قوله: « فصار الإيمان قول وعمل . . . ».

(٧) قال العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٤٠٨): «عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، ثم رواه بإسناده، وقال: «وقد روي بعض =

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

١٩٧٨ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه عُقْبة بن عبدالله بن الأَصَمِّ[٢]، عن ابن[٣] بُرَيْدَةَ، عن أبيه؛ أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علِّمْني دعوةً، فقال: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا** » ؟

قال: هذا حديثٌ منكرٌ[٤] لا يُعرَفُ، وعُقْبةُ ليِّنُ الحديث، أبو هلالٍ أحبُّ إلينا منه[٥] .

١٩٧٩ - وسألتُ[٦] **أبا زرعة**[٧] عن حديثٍ رواه جماعةٌ[٨]، عن

= هذا الكلام، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية، عن أبي ابن كعب؛ موقوفًا». وقال ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٨٢): « سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، منكر الحديث. وعقيل الجعدي لم ينسب وإنما له هذا الحديث الذي ذكره البخاري ».

وقال الطبراني في "الأوسط" (٤٤٧٩): « لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عقيل الجعدي، تفرد به الصعق بن حزن ». وقوله « والصعق فلا بأس به » من دخول الفاء على خبر المبتدأ وهو جائز على مذهب الأخفش. انظر (١٠٢٦).

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٤٧).

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٤٤٣٩).

(٣) في (ت) و(ك): « أبي »، وكتب فوقها في (ك): « كذا ».

(٤) قوله: « منكر » ليس في (أ) و(ش) و(ف).

(٥) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه إلا عقبة الأصم، وهو رجل من أهل البصرة ليس به بأس ». وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٩١١).

(٦) انظر المسألة الآتية برقم (١٩٨٤). (٧) في (أ): «أبي زرعة» وعليها «صح».

(٨) منهم: أبو معاوية محمد بن خازم، وعبدالله بن نمير، وروايتهما أخرجها الإمام =

الأَعْمَش، عن أبي صالح[١]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً...»؟

قال أبو زرعة: منهم مَنْ يقول: الأَعْمَش[٢]، عن رجلٍ[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، والصَّحيحُ: عن رجلٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٤].

= أحمد في "المسند" (٢/ ٢٥٢ رقم ٧٤٢٧)، ومسلم في "صحيحه" (٢٦٩٩). ومنهم أبو أسامة حماد بن أسامة، وروايته أخرجها مسلم (٢٦٩٩).

(١) هو: ذكوان السمان.

(٢) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه أبو داود في "سننه" (٤٩٤٦)، والترمذي في "جامعه" (١٩٣٠)، والنسائي في "الكبرى" (٧٢٩٠) من طريق أسباط بن محمد، عن الأعمش قال: حُدِّثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٣) في (أ) إشارة لحق، وكتب بالحاشية: «لعله: عن أبي صالح»، ومراده فيما يظهر: «الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة»؛ كما في التخريج السابق، ولم نقف على من رواه بإسقاط أبي صالح.

(٤) من قوله: «والصحيح عن رجل ...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر. قال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (١٤٢٥): «هكذا روى غير واحد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ نحو رواية أبي عوانة وروى أسباط بن محمد، عن الأعمش قال: حُدِّثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ نحوه، وكأن هذا أصح من الحديث الأول».
وقال ابن عمار الشهيد في "علل أحاديث في كتاب الصحيح" (٣٥): «وهو حديث رواه الخلق عن الأعمش، عن أبي صالح، فلم يذكر الخبر في إسناده غير أبي أسامة، فإنه قال فيه: عن الأعمش قال: حدثنا أبو صالح. ورواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والأعمش كان صاحب تدليس، فربما أخذ عن غير الثقات».
وقال الدارقطني في "العلل" (١٩٦٦) بعد أن ذكر أوجه الخلاف في هذا الحديث قال: «وهو محفوظ عن الأعمش، وقد اختلف عنه؛ فرواه أبو معاوية الضرير، =

١٩٨٠ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن معاوية[2]، عن لَيْثٍ[3]، عن يزيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الخَيْر[4]، عن عُقْبة بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ من حديث يزيدَ بن أبي حَبِيب؛ يُرْوى عن خالدِ بن أبي عمران، قولَهُ. وإنما تكلَّموا في محمد

= وعبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد الأموي، وأبو بكر بن عياش، والثوري، وعبيدالله بن زحر، ومحاضر بن المورع، وجرير، وعبدالله بن سيف الخوارزمي، وعمار بن محمد، وعمرو بن عبدالغفار، وأبو أسامة، وأبو كدينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... ثم قال: ورواه أسباط بن محمد، واختلف عنه؛ فقيل: عنه عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقيل: عنه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري جمعهما ».
وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (٦٣٢ حديث رقم ٣٦): « خرجه مسلم عن رواية الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، واعترض عليه غير واحد من الحفاظ في تخريجه، منهم أبو الفضل الهروي والدارقطني، فإن أسباط بن محمد رواه عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح، فتبين أن الأعمش لم يسمعه من أبي صالح، ولم يذكر من حدثه به عنه، ورجح الترمذي وغيره هذه الرواية ».

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٢٤)، وفيها زيادة بيان على ما هنا.

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٨٥ رقم ٧٨٦)، وفي "الأوسط" (٣٥٤٦)، وفي "الصغير" (٤٣٩).
ومن طريقه أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢٧١). ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ١٣٧).
وأخرجه القضاعي في "مسنده" (٤٧٢) من طريق سعيد بن كثير بن عفير، عن الليث ابن سعد، به.

(٣) هو: ابن سعد.

(٤) هو: مرثد بن عبدالله اليزني.

ابن معاوية في هذا الحديثِ وغيرِه[(١)].

١٩٨١ - وسألتُ[(٢)] **أبي** عن حديثِ خالدٍ الزَّيَّاتِ[(٣)]، عن داودَ[(٤)]، عن أبي طُوَالةَ[(٥)]، عن أنسٍ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **المَوْلُودُ**

---

(١) قال الطبراني في الموضع السابق: « لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا محمد بن معاوية، ولا يُروى عن عقبة بن عامر إلا بهذا الإسناد ».
ونقل الخطيب في الموضع السابق عن أبي زكريا - يحيى بن معين - قوله: « ومحمد ابن معاوية حدث بأحاديث كثيرة كذب، ليس لها أصول؛ حدث بحديث عقبة بن عامر: « من أسلم على يديه رجل » عن ليث بن سعد وهو في كتابه، وليس هذا بشيء، وزعم أنه سمع مع معلى، وإنما هو - زعموا - في كتاب معلى، عن رشدين بن سعد، عن يزيد، عن أبي الخير، مرسل ». قال الخطيب: « قد روى هذا الحديث خالد بن عمرو، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن ميمون مولى علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: « من أسلم على يديه رجل... » الحديث. وخالد بن عمرو ضعيف لا يحتج به، ويقال: إن الحديث لا أصل له من رواية يزيد بن أبي حبيب؛ وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله ».
ونقل الخطيب عن الإمام أحمد قوله: « ورأيت من حديثه عن المخرمي، عن عثمان ابن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر أربعًا وسلم تسليمة. قال أبو عبدالله: وهذا عندي موضوع. قيل لأبي عبد الله: وروى عن ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة، عن النبيِّ ﷺ: « من أسلم على يديه رجل »، وقال: هذا أيضًا! ».اهـ.
وقال نحوه ابن الجوزي في الموضع السابق.
وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٤٥): « وهذا منكر جدًّا، تفرد به ابن معاوية ».

(٢) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٣) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٣٦٧٨)، والثعلبي في "تفسيره" (١٠/ ٢٤٠).

(٤) جاء عند أبي يعلى: « داود بن سليمان »، ووقع عند ابن كثير في "تفسيره" (٥/ ٣٩٢) وعند السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" (ص١٤٤) كلاهما نقلاً عن "مسند أبي يعلى": « داود أبو سليمان ». وكذا وقع عند الثعلبي.

(٥) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر.

حَتَّى يَبْلُغَ الحِنْثَ[(١)]: مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ فَلِوَالِدَيْهِ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَىٰ وَالِدَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ الحِنْثَ أُوحِيَ إِلَى المَلَكَيْنِ. . . » فذكرتُ له الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد، وأتوهَّمُ أنه مِنْ سليمان ابن عمرو[(٢)] النَّخَعِيِّ أبي داود .

قلتُ: فيحدِّث سليمانُ بنُ عمرو هذا عن أبي طُوَالَةَ ؟

قال: يحدِّث عمَّن دَبَّ ودَرَجَ !

قلتُ: ما حالُ سليمانَ ؟

قال: متروكُ الحديثِ .

قلتُ لأبي: لداودَ هذا معنًى ؟

قال: لا [(٣)].

ثم **قال**: ليس هذا من حديثِ أبي طُوَالَةَ، ويُرْوَى هذا المتنُ بإسنادَيْنِ عن أنسٍ[(٤)]، ليسا بقويَّيْنِ .

---

(١) قال ابن الأعرابي: الحِنْثُ: الإدراك والبلوغ؛ يقال: بلغ الغلام الحِنْث. وإنما أصل الحنث: الإثم والحرج، وما لم يبلغ لم يُكْتَبْ عليه الإثم؛ فلذلك قيل: بلغ الغلام الحنث. "الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي" (ص٥٤٦)، و"النهاية" (١/ ٤٤٩).

(٢) في (ت) و(ك): « عمر ».

(٣) قوله: « لا » ليس في (أ) و(ش) و(ف).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢١٧- ٢١٨ رقم ١٣٢٧٩)، والحارث في "مسنده" (١٠٨٥ و١٠٨٦/ بغية الباحث)، والبزار في "مسنده" (٣٥٨٧/ كشف =

قلتُ: ما حالُ خالدٍ ؟

قال: ليس به بأسٌ[١].

١٩٨٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه قَبِيصة[٣]، عن الثَّوريِّ، عن عطاءِ بن السَّائِب، عن أبيه[٤]، عن عبدالله بن عَمرو؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ - يعني: أنه غَلِطَ في المتن - يريدُ: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جئتُ أبايعُكَ على الهِجرةِ وأَبوايَ[٥] يَبكِيَانِ[٦]؛

= الأستار)، وأبو يعلى (٤٢٤٦ و٤٢٤٧)، والدينوري في "المجالسة" (١٣٣٤)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ١٣٢) من طريق أنس بن عياض، عن يوسف بن أبي ذرة، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد بن منيع في "مسنده" كما في "القول المسدد" (٢٣)، و"اللآلئ المصنوعة" (١٣٨) من طريق عباد بن عباد المهلبي، عن عبدالواحد بن راشد، عن أنس بن مالك.

ومن طريق أحمد بن منيع أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ٧٠- ٧١)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ١٧٩- ١٨٠).

ويوجد طرق أخرى عن أنس. انظرها في "اللآلئ المصنوعة" (١٣٨- ١٤٧).

(١) قال ابن كثير في الموضع السابق: « هذا حديث غريب جدًّا، وفيه نكارة شديدة ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١١٥).

(٣) هو: ابن عقبة السوائي .

(٤) هو: السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد، الثقفي الكوفي.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « وأبوي ».

(٦) رواه عن الثوري على هذا الوجه جمع، منهم: عبدالرزاق في "مصنفه" (٩٢٨٥)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٩٨ رقم ٦٨٦٩)، والخطيب في "الجامع" (١٨٦٠). =

وإنما روى ذاك[1] الحديثَ: «أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ»: سفيانُ[2]، عن

= ومنهم: محمد بن كثير العبدي، وروايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (١٩) وأبو داود في "سننه" (٢٥٢٨)، والبيهقي في "السنن" (٩/ ٢٦).
وأبو نعيم الفضل بن دكين، وروايته أخرجها البخاري (١٣)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٥٢).
ويحيى بن سعيد القطان، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٦٩٦).
وروح بن عبادة، وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٤١٩).
وأبو عاصم الضحاك بن مخلد وأبو حذيفة موسى بن مسعود، وروايتهما أخرجها الحاكم (٤/ ١٥٢). وأبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله، وروايته أخرجها البغوي في "شرح السنة" (٢٦٣٩).
وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٥٩٥)، وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٣٣٢)، وأحمد (٢/ ١٦٠ رقم ٦٤٩٠)، والمروزي في "البر والصلة" (٧٥)، وابن حبان (٤١٩) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد (٢/ ٢٠٤ رقم ٦٩٠٩)، والمروزي (٧٣)، والحاكم (٤/ ١٥٣) من طريق شعبة، وأحمد أيضًا (٢/ ١٩٤ رقم ٦٨٣٣) من طريق ابن علية، وابن ماجه في "سننه" (٢٧٨٢) من طريق محمد بن عبدالرحمن المحاربي، والبزار في "مسنده" (٢٤٠٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، والمروزي (٧٢)، والنسائي في "المجتبى" (٤١٦٣)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢١٢٢) من طريق حماد بن زيد، والطحاوي (٢١٢٤)، وابن حبان (٤١٩) من طريق حماد بن سلمة، والطحاوي (٢١٢٣)، وابن حبان (٤٢٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٥٠) من طريق مسعر بن كدام، وابن حبان (٤١٩) من طريق ابن جريج، جميعهم عن عطاء بن السائب، به.

(١) في (ت) و(ك): «ذلك».

(٢) هو: الثوري، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣١١ رقم ١٨٧٨٩)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٢١٩) تعليقًا، والدولابي في "الكنى" (٢٢٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩٣) من طريق شريك بن عبدالله، والبخاري (٣/ ٢١٨) تعليقًا، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢١٩-٢٢٠ رقم ٤١٨٥)، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٥٢٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، والبخاري (٣/ ٢٢٠) تعليقًا، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٥٠) من طريق زائدة بن قدامة، =

مَنصورٍ[(١)]، عن عُبيد بن عَلِيٍّ، عن خِدَاشٍ أبي سَلامة[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: فهذا الذي أراد قَبِيصَةُ[(٣)]، دخَلَ له حديثٌ في حديثٍ .

١٩٨٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالحميدِ بنُ صالح، عن عيسى بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعتُ حمَّادَ بنَ أَسَدٍ؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عَمرٍو، يقولُ: عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. . .** » ؟

قال أبي: الحديثُ حديثُ أبي نُعَيم، عن عيسى؛ قال: سمعتُ شيخًا مِنْ بني أَسَدٍ قال: سمعتُ عبدَالله بنَ عمرو، يقول:« من قال:

= جميعهم عن منصور، به. لكن رواية جرير وزائدة قال عنها الحافظ في "التهذيب" (١/ ٥٤٠): « وقال ابن قانع: ورواه زائدة وجرير، عن منصور، فقالا: خراش ».
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه البخاري (٣/ ٢١٨- ٢١٩) تعليقًا، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٥٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٣٢)، والطبراني (٤/ ٢٢٠ رقم ٤١٨٦).
وقد اختلف على منصور بن المعتمر، انظر الاختلاف عليه في "التاريخ الكبير" وفي "تخريج المسند".

(١) هو: ابن المعتمر.

(٢) قال الحافظ في "التهذيب" (١/ ٥٤٠):« خداش بن سلامة، ويقال: ابن أبي سلامة، ويقال: ابن أبي سلمة، ويقال: خداش أبو سلمة السلمي، ويقال: السلامي ».
وقال البخاري في "التاريخ الكبير"(٣/ ٢٢٠):« ولم يتبين سماعه من النبيِّ ﷺ ».
وقال الطبراني في "الأوسط" (٢٤٤٩): عن حديثه هذا « لا يروى عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور ».

(٣) أي: فهذا الذي أرادَهُ قَبِيصَةُ، وحذف العائد من جملة الصلة. انظر التعليق على المسألة رقم (١٠١٥).

لا إله إلا الله . . . » موقوفً[١] .

١٩٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمدُ بنُ حنبلٍ[٢]، عن البُرْسَانِيِّ[٣]، عن ابن جُرَيج، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي أيُّوبَ، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّدٍ؛ أنَّ[٤] النبيَّ ﷺ قال: **«مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا في الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ نَجَّىٰ مَكْرُوبًا، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ في حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ في حَاجَتِهِ»** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُضْطَرِبُ الإسنادِ[٥] .

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) في "مسنده" (٤/ ١٠٤ رقم ١٦٩٥٩). ومن طريقه أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٨/ ٥٥)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٥/ ١٧٤).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (١١٣) من طريق محمد بن أبان البلخي، والصيداوي في "معجم الشيوخ" (٣٦٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٥٥- ١٥٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٥٤) من طريق نصر بن علي الجهضمي، كلاهما عن محمد بن بكر البرساني، به.
وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٨٩٣٦) عن ابن جريج، به، وجاء عنده: « عن أبي أيوب، وعن مسلمة بن مخلد، أن النبي ﷺ ».
ومن طريق الصيداوي أخرجه الذهبي في "السير" (٦/ ٣٣٤ و٩/ ٤٢٢).
قال الذهبي في الموضع الأول: « هذا حديث جيد الإسناد، ومسلمة له صحبة، ولكن لا شيْء له في الكتب إلا في سنن أبي داود من روايته عن رويفع بن ثابت».
وقال في الموضع الثاني: « حديث غريب فرد ».

(٣) هو: محمد بن بكر بن عثمان .

(٤) في (ت) و(ك): «عن» بدل: «أن».

(٥) فقد جاء عند الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٠٤ رقم ١٦٩٦٠) والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٣٤٩ رقم ٩٦٢ و١٩/ ٤٣٩- ٤٤٠ رقم ١٠٦٧) أن عقبة بن عامر =

١٩٨٥ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه أبو صالحٍ[٢] كَاتِبُ اللَّيْثِ، عن اللَّيْث[٣]، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن صَفْوانَ بن

= رحل إلى مسلمة بن مخلد، وعند الطبراني في "الأوسط" (٨١٢٩) أن جابر بن عبدالله هو الذي رحل إلى مسلمة، وجاء عند عبدالرزاق في "المصنف" (١٨٩٣٦)، وأحمد (٤/ ١٥٣ و١٥٩ رقم ١٧٣٩١ و١٧٤٥٤) أن أبا أيوب رحل إلى عقبة بن عامر، وأبهم الخطيب في "الرحلة" (٣٥) اسم الصحابي الذي رحل إلى عقبة. والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٩١ رقم ٥٦٤٦)، والبخاري في "صحيحه" (٢٤٤٢ و٦٩٥١)، ومسلم (٢٥٨٠) من طريق سالم بن عبدالله، عن ابن عمر.
وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٢ رقم ٧٤٢٧)، ومسلم (٢٦٩٩) من طريق أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة، وقد تقدم هنا برقم (١٩٧٩).

(١) انظر المسألة رقم (٢٠٣٧).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٨٧٢٢) وجاء عنده: «صفوان بن سليم، عن أبي سعيد المقبري» ولم يذكر زيد بن الحباب.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٩١) تعليقًا من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤٠٤ رقم ٩٢٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٥٦٩) من طريق ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدتَّهُ لَوَجَدتَّنِي عِنْدَهُ؟! يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدتَّ ذَلِكَ عِنْدِي؟! يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ تَسْقِهِ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدتَّ ذَلِكَ عِنْدِي!».

(٣) هو: ابن سعد.

سُلَيم، عن زيد بن حُبَابٍ[١]، عن أبي سعيدٍ مولى أبي[٢] ليثٍ، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ((**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَرِضْتُ فَلَمْ يَعُدْنِي عِبَادِي، وَظَمِئْتُ فَلَمْ يَسْقِنِي عِبَادِي، قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّ ؟! قَالَ: نَعَمْ: يَمْرَضُ عَبْدِي؛ فَلَوْ عِيدَ عِيدَ لِي، وَيَعْطَشُ عَبْدِي؛ فَلَوْ سُقِيَ سُقِيَ لِي**))[٣]؟

قال أبي: قال أبو صالح: زيدُ بن حُبَاب، وغيرُهُ يقول: زيد بن عَتَّاب، ومنهم من يقول: زيدُ بنُ أبي عَتَّاب، والصَّحيحُ: زيدُ بنُ أبي عَتَّاب[٤]، وهو شيخٌ حجازيٌّ، روى عنه الحجازيون.

١٩٨٦ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو أسامة[٦]، عن سعيدٍ

---

(١) في (ف): « خباب »، وفي (ت): « خياب »، وفي (ك): « حبان ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٩١)، و"الجرح والتعديل" (٣/ ٥٦٩)، و"تصحيفات المحدثين" للعسكري (٢/ ٨٧٥): « مولى بني ليث ». وهو الصواب، وهو: أبو سعيد المقبري؛ كما سيأتي في التخريج.

(٣) تكلم شيخ الإسلام ابن تيميَّة عن معنى هذا الحديث، وبيَّن أنَّه لا يحتاج إلى تأويل. فانظر: "درء تعارض العقل والنقل" (١/ ١٤٨-١٥٠) و(٥/ ٢٣٣-٢٣٦)، و"الجواب الصحيح" (٣/ ٣٣٢-٣٤٩).

(٤) كذا هنا. وفي "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٧٠): « والصحيح زيد بن عتاب »، ونقله عنه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٨٧٥).

(٥) ذكر ابن أبي حاتم هذا النص بتمامه في "المراسيل" رقم (٦٠٨).

(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٣٢٣)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٥٠٢) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٤٢)، والبزار في "مسنده" (٣٧٩٩)، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٩٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٩٥-١٩٦ رقم ٥١٣)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١٥٦).

ابن سعيدٍ أبي الصَّبَّاح التَّغْلِبي، عن سعيدِ بنِ عُمَير بن عُقْبَةَ بن نِيَارٍ الأنصاريِّ، عن عمِّه أبي بُرْدَة بن نِيَارٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً صَادِقًا بِهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، إِلَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ[1] بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ خَطِيئَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ**».

وروى هذا الحديثَ وَكِيعٌ[2]، عن سعيد بن سعيد التَّغْلِبي[3]، عن سعيد بن عُمَير، عن أبيه - وكان بدريًّا - عن النبيِّ ﷺ، بنحوه .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ وكيعٍ أَشبهُ، ولا أعلمُ لعُمَيرٍ صُحبةً[4].

١٩٨٧ - وسألتُ[5] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يوسفُ بن

---

(١) قوله: « له » ليس في (ت) و(ك).

(٢) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٩٨٩٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٢٥٠ و٥٢٥١)، وفي "الحلية" (٨/ ٣٧٣- ٣٧٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١١/ ٢٧). وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٣٣) من طريق محمد بن ربيعة الكلابي، عن سعيد بن سعيد، به.
ومن طريق ابن قانع أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٦٧٣).
قال أبو نعيم في "الحلية": « لا أعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا سعد ، عن سعيد ».

(٣) في (ك): « الثعلبي ».

(٤) قال أبو قريش محمد بن جمعة القُهُسْتاني الحافظ: « سألت أبا زرعة عن اختلاف هذين الحديثين ؟ فقال: حديث أبي أسامة أشبه ». نقله المزي في "تهذيب الكمال" (١١/ ٢٧).

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٧)، وستأتي برقم (٢٠٥٤).

عديٍّ، عن عَثَّامٍ[١]، عن هشام بن عروة[٢]، عن أبيه، عن عائِشَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا تَضَوَّر[٣] من الليلِ قال: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هِشام بن عُروَة، عن أبيه؛ أنه كان يقولُ نفسُهُ[٤]؛ هكذا رواه جَرِيرٌ[٥].

وقال أبو زرعة: حدَّثنا يوسفُ بن عديٍّ بهذا الحديثِ؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ.

١٩٨٨ - وسألتُ[٦] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عمر بن

---

(١) هو: ابن علي الكلابي.

(٢) قوله: « بن عروة » من (ت) و(ك) فقط.

(٣) قال أبو بكر الأنباري في قولهم: « يتضور »: معناه: يُظهر الضُّرَّ الذي قد وقع به بالتقلقل والاضطراب... ويتضور: « يتفعَّل » من الضَّوْرِ، والضَّوْرُ بمعنى الضُّرِّ؛ يقال: ضَرَّنِي يَضُرُّنِي ضَرًّا، وَضَارَنِي يَضِيرُنِي ضَيْرًا، وَضَارَنِي يَضُورُنِي ضَوْرًا؛ بِمَعْنًى. اهـ. وقال ابن الأثير: يتضور: يتلوى ويضج. "الزاهر في معاني كلمات الناس" (٢/ ١٦٤)، و"النهاية" (٣/ ١٠٥).

(٤) كذا في جميع النسخ، وكانت الجادَّة أن يقال: « كان يقولُ هو نفسُهُ »؛ لأنَّ «نفسه» توكيد معنويٌّ للضمير المستتر الذي هو فاعل «يقول»؛ وقد أوجب أكثرُ النُّحاةِ في ذلك توكيد الضمير المستتر أولاً بضمير منفصل.
لكنَّ هذا قول أكثر النحاة لا جميعهم، فما وقع في النسخ وإن خالف الجادَّة، إلا أنه صحيحٌ في العربية، والله أعلم. انظر "شرح ابن عقيل" (٣/ ٢١٢-٢١٣)، و"مغني اللبيب" (ص٧١٦).

(٥) هو: ابن عبدالحميد.

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٦١٩)، وستأتي برقم (٢١١٣).

شَبِيبٍ، عن عبدالله بن عيسى، عن حَفْصٍ وعُبَيدالله[١] ابني[٢] أخي سالم بن أبي الجَعْد، عن سالم[٣]، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « لَا يَزِيدُ في العُمُرِ إِلَّا البِرُّ، وَلَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه سُفيان الثَّوريُّ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ.

قلتُ لهما: ليس لسالمِ بن أبي الجَعْد[٤]، ها هنا - معنًى ؟

قالا [٥]: لا .

١٩٨٩ - وسألتُ[٦] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق[٧]، عن الحارثِ[٨]، عن عليٍّ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ عند مَنَامِهِ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ**. . . »، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا حديثٌ خطأٌ؛ رواه بعضُ الحُفَّاظِ[٩]، عن أبي

---

(١) في (أ) و(ش): « وعبدالله ». (٢) في (ك): « ابن ».

(٣) قوله: « عن سالم » ليس في (ش).

(٤) من قوله: « عن ثوبان . . . » في الفقرة السابقة، إلى هنا، مكرر في (ت) و(ك).

(٥) في (ت) و(ك): « قال ».

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٥٥).

(٧) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٨) هو: ابن عبدالله الأعور .

(٩) منهم إسرائيل بن يونس، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٠٨).

إسحاق، عن أبي مَيْسَرة[1]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[2]؛ وهو الصَّحيحُ.

وقال أبي: روى عمَّارُ بنُ رُزَيقٍ[3]، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرةَ والحارثِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

ثم قال: وحديثُ[4] الأوَّلِ أشبهُ؛ لأنَّ عمَّارَ بنَ رُزَيقٍ سَمِعَ من أبي إسحاق بِأَخَرَةٍ.

١٩٩٠ - وسألتُ[5] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه زكريا بنُ أبي زَائِدَةَ[6]، وزهيرٌ[7]؛ فقال أحدُهُمَا: عن أبي إسحاق، عن عَمرِو بنِ مَيمونٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، ،[وقال الآخَرُ[8]: عن عَمرِو بنِ

---

(١) هو: عمرو بن شرحبيل.

(٢) كذا في النسخ، دون ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، وانظر المسألة (٣٤).

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥٠٥٢)، والنسائي في "الكبرى" (٧٧٣٢ و١٠٦٠٣)، والطبراني في "الصغير" (٩٩٨)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٧١٣)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٥١٠).
ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٣٥٤).
وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٢٣٨) من طريق حماد بن عبدالرحمن الكلبي، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، به.

(٤) في (أ) و(ش): «وحدت».

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٥٦).

(٦) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٥٤٤٦)، وفي "الكبرى" (٧٨٨٢ و٧٩١٦ و٩٩٦١).

(٧) هو: ابن معاوية، ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه النسائي في "سننه" (٥٤٨٢)، وفي "الكبرى" (٧٩١٨ و٩٩٦٣) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ.

(٨) رواه على هذا الوجه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٠٦ و٢٩١٢٥)، والبزار =

مَيمونٍ، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ][1]؛أنه كان يتعوَّذُ من خمسٍ: مِنَ البُخْلِ، والْجُبْنِ، وسوءِ العمرِ، وفتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبرِ؛ فأيُّهما أصحُّ ؟

فقالا: لا هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديثَ[2] الثَّوريُّ[3] فقال[4]: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ، مُرسَلٌ[5]. والثَّوريُّ أحفظُهُم .

وقال أبي: أبو إسحاق كَبِر وساء حفظُه بأَخَرةٍ؛ فسماعُ الثَّوريِّ منه قديمًا[6].

= في "مسنده" (٣٢٤)، والنسائي في "سننه" (٥٤٨١ و٥٤٩٧)، وابن جرير في "تهذيب الآثار" (٨٤٩ و٨٥٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٥١٨٢)، وابن حبان في "صحيحه" (١٠٢٤)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٣١٠).

ورواه أيضًا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، به، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة (١٢٠٣٠ و٢٦٦٠٥ و٢٩١٢٤)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٢ و٥٤ رقم ١٤٥ و٣٨٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٧٠)، وأبو داود في "سننه" (١٥٣٩)، وابن ماجه (٣٨٤٤)، والنسائي (٥٤٤٣ و٥٤٨٠)، وابن جرير (٨٤٨)، والطحاوي (٥١٨٠ و٥١٨١)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٥٠).

(١) ما بين معقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبت مما يأتي في المسألة (٢٠٥٦).

(٢) قوله :« الحديث » ليس في (أ) و(ش) و(ف).

(٣) روايته أخرجها النسائي في "سننه" (٥٤٨٣)، وفي "الكبرى" (٧٩١٩ و٩٩٦٤)، وابن جرير في "تهذيب الآثار" (٨٥٢). وأخرجه ابن جرير (٨٥١ و٨٥٢)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٥١٨٣). من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به.

(٤) قوله:« فقال » سقط من (ك).

(٥) كذا، وهو حالٌ منصوبٌ حذفت منه ألف التنوين، انظر التعليق على المسألة (٣٤).

(٦) كذا في جميع النسخ، ومثلُه في المسألة رقم (٢٠٥٦)، والجادَّة:«قديمٌ» بالرفع؛ =

وقال أبو زرعة: تأخَّر سماعُ زهيرٍ وزكريا من أبي إسحاق[١].

١٩٩١ - وسألتُ[٢] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه علي بن حَكيم[٣]، عن شَريكٍ[٤]، عن الأَعْمَش، عن مَغْرَاءَ أبي المُخَارِقِ العَبْدِي، عن ابن عُمر؛ قال: مَرَّ علينا رجلٌ ضخم له خَلْقٌ[٥] وجسمٌ، فقلنا: لو كان في سبيلِ الله! فأُخبر النبيُّ ﷺ ذلك، فقال: « **لَعَلَّهُ يَكِدُّ عَلَى أَبَوَيْهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ...** » وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ الناسُ يقولون: عن مَغْرَاءَ أبي المُخَارِق؛ أنَّ النبيَّ ﷺ؛ مُرسَلً[٦]؛ وهذا[٧] الصَّحيح.

= لأنه خبر «سماع»، لكن نصبه جارٍ على أنه ظرفٌ منصوبٌ سدَّ مسدَّ الخبر، أي: فسماعُ الثوري منه كائنٌ أو مستقرٌّ قديمًا، أي: في القديم، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٢٧).

(١) قال الترمذي في "جامعه" (٣٥٦٧): « قال عبدالله بن عبدالرحمن (هو الدارمي): أبو إسحاق الهمداني مضطرب في هذا الحديث؛ يقول: عن عمرو بن ميمون، عن عمر، ويقول: عن غيره، ويضطرب فيه ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ١٨٧): « رواه يونس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر، وخالفهما شعبة والثوري ومسعر؛ فرووه عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ، والمتصل صحيح ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١١٤).

(٣) روايته أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ٤٧٩)، وفي "الشعب" (٧٤٦٩ و٨٣٣٧).

(٤) هو: ابن عبدالله النخعي.

(٥) في (أ) و(ف): « خلو ».

(٦) كذا، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٧) في (ك): « وهو ».

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممن هو ؟

قالا: مِن شَريك .

١٩٩٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه خالدٌ[١] الوَاسِطيُّ[٢]، وعبدُالله بنُ إدريسَ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا**[٣] **مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ**[٤] **العَمَلُ فِيه**[٥] **مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ** ...»، الحديث .

---

(١) قوله: « خالد » سقط من (ك).

(٢) هو: خالد بن عبدالله، وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١١/ ٨٢ رقم ١١١١٦)، وأبو طاهر ابن أبي الصقر في "مشيخته" (٧٩).
وأخرجه أحمد في "المسند"(١/ ٢٢٤ و٣٣٩ و٣٤٦ رقم ١٩٦٨ و٣١٣٩ و٣٢٢٨)، والبخاري في "صحيحه" (٩٦٩) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(٣) قوله: « ما » سقط من (ك).

(٤) قوله: «إليه» ليس في (ت) و(ك).
هذا وقوله: « أعظم وأحب» يجوز فيهما الرفع نعتًا لـ«أيام» على الموضع؛ لأنها في موضع رفع على الابتداء، و«مِنْ» زائدةٌ، والتقدير: ما أيامٌ أعظمُ عند الله ولا أحبُّ... إلخ، ويجوز أيضًا فتحهما نعتًا لـ«أيام» على اللفظ. انظر "مرقاة المفاتيح" (٤/ ٤٩٢).

(٥) كذا، وحقُّ الضمير أن يرجع إلى «أيَّام» فيقال: «فيها» أو «فيهنَّ» كما في مصادر التخريج، لكن يخرَّج ما في النسخ على لغة طيِّئ ولَخْم، والأصل: «فيها»؛ لكن حُذِفَتِ الألفُ ونقلت فتحة الهاء إلى الساكن قبلها، فصارت «فِيَهْ». انظر تفصيل هذه اللغة وشواهدها في التعليق على المسألة (٢٣٥). أو يخرَّج على الحمل على المعنى؛ فـ«فيه» أي: في هذا الوقت المذكور. وانظر التعليق على المسألة (٢٧٠).
وقوله: «**العمل**»: مرفوعٌ على أنَّه فاعل لأفعل التفضيل «أعظم» و«أحب»، ولا يجوز عند النحاة أن يَرْفَعَ «أفعلُ التفضيلِ» فاعلاً ظاهرًا إلا في مسألة الكُحْلِ، ومنها هذا الحديث، ومسألةُ الكحل المشار إليها هي قولهم: «ما رأيتُ رجلاً أحسَنَ في عَيْنَيه =

قيل له: ورواه[(١)] محمد بن فُضَيلٍ[(٢)]، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: ابنُ إدريس وخالدٌ أحفَظُ في حديثِ يزيدَ من ابن فُضَيلٍ[(٣)] .

١٩٩٣ - وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدُالله بنُ موسى، عن إسرائيل[(٥)]، عن عبدالله بن المُخْتار، عن ابن سِيرِين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **وَصَبُ[(٦)] المُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ** » ؟

قال أبي: كنتُ[(٧)] أَستغرِبُ هذا الحديثَ، فنظرتُ فإذا هو وَهَمٌ .

= الكُحْلُ مِنهُ في عَين زيد». وانظر "كتاب سيبويه" (٢/ ٣٢)، و"اللباب" للعكبري (١/ ٤٤٧)، و"شواهد التوضيح" (ص١٧٦-١٧٧، بحث رقم ٤١)، و"شرح قطر الندى" (ص٣١٤-٣١٥)، و"شرح شذور الذهب" (ص٤٢١)، و"شرح ألفية ابن مالك" (باب أفعل التفضيل).

(١) في (ش): « رواه » بلا واو.

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤٠٩٣)- الرشد، والبيهقي في "فضائل الأوقات" (١٧٣)، وأبو طاهر بن أبي الصقر في "مشيخته" (٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٧٥ و١٣١ رقم ٥٤٤٦ و٦١٥٤)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٨٠٧)، والبيهقي في "الشعب" (٣٤٧٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٩٧١)، والبيهقي (٣٤٧٥) من طريق مسعود بن سعد، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر.
وأخرجه أبو عوانة في "مسنده" (٣٠٢٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، عن موسى بن أبي عائشة، عن مجاهد، عن ابن عمر.

(٣) في (ك): « يزيد بن أبي فضيل ».

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم(١٠٦٢).

(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق.

(٦) تقدم تفسيره في المسألة (١٠٦٢).

(٧) في (ك): « كنت أن ».

ورواه حمَّاد بن زيدٍ، عن أيُّوبَ[١]، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي الرَّبَابِ[٢] القُشَيْرِي، عن أبي الدرداء، أنه قال: «**وَصَبُ المؤمنِ...**» قولَهُ، غيرَ مرفوعٍ.

١٩٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكِيعٌ[٣]، عن محمد بن قَيْسٍ، عن أبي الضُّحَى[٤]، عن جَرِير بن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ ...**»، الحديثَ.

ورواه أبو معاوية[٥]، عن الأَعْمَش، عن أبي الضُّحَى مسلمٍ، عن عبدالرحمٰن بن هلال العَبْسِيِّ، عن جريرٍ، عن النبيِّ ﷺ[٦]؟

---

(١) هو: السختياني.

(٢) المثبت من (ت)، وهو موافق لما في المسألة رقم (١٠٦٢)، وفي (ك): «الربان»، ولم تنقط الكلمة في بقية النسخ.

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٢٣٣)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٤٣ رقم ٢٤٣٧)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/ ٣٢٨).

(٤) هو: مسلم بن صَبيح.

(٥) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (١٩٢٠٢)، ومسلم في "صحيحه" (١٠١٧).
وأخرجه مسلم (١٠١٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن موسى ابن عبدالله بن يزيد وأبي الضحى، عن عبدالرحمن بن هلال العبسي، به.
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٦٢ رقم ١٩٢٠٦)، ومسلم (١٠١٧) من طريق محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن بن هلال، به.
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٥٧ رقم ١٩١٥٦)، ومسلم (١٠١٧) من طريق المنذر بن جرير، عن أبيه، به.
وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ٣٦٠ و٣٦١ رقم ١٩١٨٣ و١٩٢٠٠) من طريق حميد بن هلال وشقيق بن سلمة، عن جرير، به.

(٦) رواه مسلم (١٠١٧) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

قال أبي: كنتُ[١] أَظُنُّ أنَّ[٢] أبا الضُّحَى قد لقيَ جريرً[٣]، فإذا روايةُ الأَعْمَش تدلُّ على أنه لم يَسْمَعْ منه، وحديثُ الأَعْمَش قد أفسد حديثَ محمدِ بن قَيْسٍ[٤].

١٩٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بن طَهْمَانَ أبو العلاء الخَفَّافُ، عن حُصَينٍ - وليس بابن عبدالرحمٰن[٥] - عن ابن عباس؛ قال: من كسا مسلمًا ثوبًا كان في حفظ من الله ما واراه منه رُقْعةٌ[٦]؟

قال أبي: حدَّثنا أحمد بن يونس[٧]، عن أبي العلاء الخَفَّافِ، عن

---

(١) قوله: « كنت » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٢) قوله: « أن » سقط من (أ) و(ش).

(٣) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) وقد جاء التصريح بالسماع بين أبي الضحى وجرير عند الطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٤٣) رقم (٢٤٣٧) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن قيس الأسدي، عن مسلم بن صبيح قال: سمعت جرير بن عبدالله، فذكره.

(٥) أي: وإنما هو حصين بن مالك البجلي؛ انظر "التاريخ الكبير" (٣/ ٩)، و"تهذيب الكمال" (٦/ ٥٣٦).

(٦) رواه الترمذي (٢٤٨٤) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن خالد بن طهمان به مرفوعًا، وقال: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ».

(٧) روايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٠٢).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٤٨٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٩٦) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٧٦ رقم ١٢٥٩١ و١٢٥٩٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وسفيان الثوري، جميعهم عن أبي العلاء خالد بن طهمان، به.

حُصَينٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: النَّاس يرفعونه. مرفوعٌ[(١)] عندي صحيحٌ.

١٩٩٦ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه حُصَين[(٣)]، عن سعد[(٤)] ابن عُبيدةَ، عن البَرَاءِ؛ قال: إذا اضطجع الرجلُ فتوسَّد يمينَه؛ قال: اللَّهم إني أسلمتُ نفسي إليك . . .؟

قال أبي: لم يرفعْه حُصَينٌ، ورواه مَنصور[(٥)] وفِطْرٌ[(٦)]، فرفعاه .

---

(١) كذا، وهو مبتدأ، ساغ الابتداء به مع كونه نكرة؛ لأنه موصوفٌ بوصفٍ مقدرٍ؛ إذ مراده: مرفوعٌ منهما عندي صحيح، أي: المرفوع منهما عندي صحيح، وذلك كقولهم: «السمن منوان بدرهم»، أي: مَنَوانِ منه، وكقولهم: «شرٌّ أهرَّ ذا نابٍ»، أي: شرٌّ عظيمٌ. وخرَّج ابن هشام على ذلك قوله تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٥٤]. وانظر "مغني اللبيب" (ص٤٤٥-٤٥٠)، و"همع الهوامع" (/١ ٣٨١-٣٨٤). ويمكن أن تكون «مرفوع» منصوبة على أنها حالٌ؛ والتقدير: الحديثُ مرفوعًا عندي صحيح. وتكون «مرفوعًا» قد جاءت دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٥٧) و(٢٠٦٢)، وانظر المسألة رقم (١٧٧) و(٦٠٦٢).

(٣) هو: ابن عبدالرحمٰن السلمي . ولم نقف على روايته الموقوفة هذه، ولكن الحديث رواه مسلم في "صحيحه" (٢٧١٠)، وأحمد في "مسنده" (٤/ ٢٩٦ رقم ١٨٦١٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦٢٠ و١٠٦٢١)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٩١) من طريق حصين، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، به، مرفوعًا.

(٤) في (ش): « سعيد ».

(٥) هو: منصور بن المعتمر . وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٧٧).

(٦) في (أ) و(ش): «ومطر». وهو فطر بن خليفة، وروايته أخرجها أبو داود (٥٠٤٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٦١٩)، والطبراني في "الدعاء" (٢٤٠)، والبيهقي =

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: مَنصورٌ أحفظُ الثلاثة، وأثبتُهم، وأتقنُهم .

١٩٩٧ - وسألتُ[(١)] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَانٍ[(٢)]؛ قال:

= في "الدعوات" (٣٣٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص١٧٥).

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٥٩).

(٢) لم نقف على روايته، لكنه توبع مع بعض الاختلاف الآتي ذكره؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٧٠ و٣٠٦٢٢) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي بكر ابن حفص، عن الحسن بن الحسن: أن عبدالله بن جعفر زوّج ابنته، فخلا بها فقال: إذا نزل بك الموت أو أمر من أمور الدنيا فظيع، فاستقبليه بأن تقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.
قال الحسن بن الحسن: فبعث إليّ الحجاج، فقلتهن، فلما مثلت بين يديه قال: والله لقد أرسلت إليك وأنا أريد أن أضرب عنقك، ولقد صرت وما من أهل بيت أحد أكرم علي منك، سلني حاجتك.
وكذا أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١٠٤٧٨ و١٠٤٧٩ و١٠٤٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وسفيان بن عيينة، ثلاثتهم عن مسعر، به، موقوفًا كسابقه، لكن لم يذكر سفيان بن عيينة قولَ الحسن بن الحسن: فبعث إليّ الحجاج... إلخ، وقال يحيى القطان في روايته: «أن عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها، فلما خرج قلت لها: ما قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر...» إلخ.
وأخرجه محمد بن فضيل في "الدعاء" (٨٦) فقال: حدثنا مسعر، وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/ ٦٢) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، كلاهما (محمد بن فضيل وشيبان) عن مسعر، به مثل رواية يحيى القطان، إلا أنهما قالا: «لما زوج عبدالله بن جعفر ابنته خلا بها...» إلخ، وفيه أن الحسن أخذ الحديث عن ابنة عبدالله بن جعفر.
وخالف هؤلاء كلهم سليمان التيمي ومحمد بن بشر:
أما سليمان التيمي: فرواه عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر؛ قال في شأن هؤلاء الكلمات: «لا إله إلا الله =

حدَّثنا مِسْعَرٌ[١]، عن أبي بكر بن حَفْصٍ[٢]، عن حسن بن حسنٍ[٣]، عن عبدالله بن جعفر؛ قال[٤]: لَمَّا جَهَّزَ[٥] ابنتَهُ إلى الحَجَّاجِ[٦] قال

= الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني». قال عبدالله بن جعفر: أخبرني عمي [يعني علي بن أبي طالب ﷺ]: أن رسول الله ﷺ علّمه هؤلاء الكلمات؛ أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٤٧٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٢)، والطبراني في "الدعاء" (١٠١٦)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص٢١٩)، والبيهقي في "الدعوات" (٢٠٥).

وأما محمد بن بشر: فرواه عن مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبدالله بن حسن: أن عبدالله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له: صالح، فقال: قل...، ثم ذكر الدعاء بنحو سابقه، وذكر أنه أخذه عن عمّه علي ﷺ، عن النبي ﷺ؛ أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٤٨)، لكن سقط من المطبوع ذكر مسعر. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٤٨١)، والطبراني في "الدعاء" (١٠١٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٣٠)، وذكروا في سنده مسعر ابن كدام.

وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٤٤) من طريق العباس بن الفضل، عن الحسن بن الحسن؛ قال: لما زوج عبدالله بن جعفر ابنته خلا بها...، فذكره بنحو رواية ابن أبي شيبة لطريق وكيع عن مسعر، إلا أنه ذكر أن الحسن أخذه عن ابنة عبدالله بن جعفر.

كذا وقع في المطبوع من "مكارم الأخلاق": «الحسن بن حسين»، وجاء على الصواب في "المنتقى من مكارم الأخلاق" (٥٨٥) للسِّلَفي.

وقد ورد الحديث مرفوعًا من طرق أخرى عن عبدالله بن جعفر، عن علي ﷺ، فانظرها إن شئت في "مسند أحمد" (١/ ٩١ و٩٤ و٢٠٦ رقم ٧٠١ و٧٢٦ و١٧٦٢)، و"سنن ابن ماجه" (١٤٤٦)، و"سنن النسائي الكبرى" (١٠٤٦٣- ١٠٤٧٣).

(١) هو: ابن كدام.
(٢) هو: عبدالله بن حفص.
(٣) ضبب ناسخ (ف) على كلمة: «حسن» الثانية.
(٤) القائل: هو حسين بن حسن.
(٥) يعني: عبدالله بن جعفر.
(٦) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي؛ كما جاء مصرَّحًا به في بعض مصادر التخريج.

لها : إنَّ رسولَ الله ﷺ أمرني إذا أصابني هَمٌّ أو غَمٌّ أن أدعوَ بهذا الدعاءِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ[١] الكَرِيمُ. . . » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ ؛ روى غيرُ واحدٍ عن مِسْعَرٍ لا يُوَصِّلُونَهُ[٢].

١٩٩٨ - وسمعتُ[٣] أبي وحدَّثنا عن وَهْب بن بَيَانٍ[٤] الوَاسِطِيِّ[٥] ؛ قال: حدَّثنا حَفْصُ بن النَّجَّارِ الوَاسِطِيُّ، عن عَنْبَسةَ بن

---

(١) في (ك): « الحكيم ».

(٢) انظر الكلام على ضبط «يوصِّلونه» لغة في التعليق على المسألة رقم (١٦٣).
هذا وقد تقدم في التخريج أن عددًا من الرواة رووه عن مسعر موقوفًا على عبدالله بن جعفر، وبعضهم رفعه. ورواه بعض الرواة عن مسعر، فجعلوه من رواية حسن بن حسن، عن ابنة عبدالله بن جعفر، عن أبيها، ولعل هذا الذي عناه أبو حاتم بقوله: «لا يوصلونه ».
وقد ذكر الدارقطني في "العلل" (٣١١) اختلاف الرواة في طرق هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر، وذكر رواية مسعر فقال: « وعند مسعر فيه إسنادان آخران: أحدهما: رواه سليمان التيمي، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، ورفعه إلى النبي ﷺ. وخالفه شيبان؛ فرواه عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، ولم يرفعه.
والإسناد الآخر: رواه محمد بن بشر، عن مسعر، عن إسحاق بن راشد، عن عبدالله بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر، عن علي، عن النبي ﷺ ». اهـ.

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٦٠). وفي هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٤) في (أ) و(ش): «نيار» بدل «بيان».

(٥) لم نقف على روايته، ولم نقف على الحديث من مسند أبي موسى، وإنما يروى من مسند أبي هريرة؛ فقد أخرجه بحشل في "تاريخ واسط" (ص١٣٤) من طريق عبدالرحيم بن سلام عن حفص بن أبي حفص، عن عنبسة بن مهران الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بجعل =

مِهْرانَ؛ قال: حدَّثنا مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ، عن سعيدِ بن المسيّب، عن أبي موسى الأَشْعَريِّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً في الإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا** ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا؛ وحفصٌ هو عندي حَفْصٌ الإمامُ[1]، وكان ضعيفَ الحديثِ[2].

= الزهري مكان مكحول، وجعله من مسند أبي هريرة. وحفص بن أبي حفص هو حفص بن عمر النجار كما تجده عند بحشل نفسه في (ص١٥٨).

وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٥٧) من طريق حمزة بن محمد، عن حفص النجار، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا؛ هكذا بإسقاط سعيد بن المسيب.

وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٦٠١)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٦٣)، والدارقطني في "الأفراد"(ق٢٩٣/ أ- أطراف الغرائب) ثلاثتهم من طريق يحيى بن المتوكل، عن عنبسة الحداد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به.

ووقع عند ابن عدي: « يحيى بن عقيل » بدل « يحيى بن المتوكل »، والظاهر أنه تصحف عن « يحيى أبو عقيل » فهذه كنية يحيى بن المتوكل، وذكر ابن طاهر في "ذخيرة الحفاظ" (٥٣٧٠) أن ابن عدي أخرج الحديث أيضًا في ترجمة يحيى بن المتوكل، ووقع سند الحديث في المطبوع من "الكامل" (٧/ ٢٠٧) على الصواب، لكن سقط متنه من هذه الطبعة السقيمة.

(١) هو: ابن عمر أبو عمران الرازي النجار الواسطي .

(٢) قال أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٤٠٢) في ترجمة عنبسة بن مهران الحداد: « سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث ». ثم أخرج من طريق عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال: قلت ليحيى بن معين: عنبسة بن مهران، عن الزهري. من عنبسة الذي يروي عنه يحيى بن المتوكل؟ فقال: لا أعرفه. قال أبو محمد: لأنه مجهول. اهـ. =

١٩٩٩ - وسألتُ[١] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاجُ بن دينارٍ[٢]، عن أبي هاشم[٣]، عن رُفَيعٍ[٤] أبي العالية، عن أبي بَرْزَةَ[٥]، عن النبيِّ ﷺ؛ في كَفَّارة المجلسِ: « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. . .** ».

ورواه يونس[٦] بن محمد[٧]، عن مُصْعَبِ بن حَيَّان، عن مُقَاتِل

= وقال الدارقطني في الموضع السابق: « غريب من حديث مكحول عنه، تفرد به عنبسة بن مهران عنه، وتفرد به يحيى بن المتوكل عن عنبسة ».

(١) نقل الحافظ في "الإصابة" (١١/ ٧٤) بعض هذا النص . وستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٦٠).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣١٦)، وأبو داود في "سننه" (٤٨٥٩) كلاهما من طريق عبدة بن سليمان، عن حجاج، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٧٤٢٦).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٢٥ رقم ١٩٨١٢)، والدارمي في "سننه" (٢٧٠٠)، والبزار في "مسنده" (٣٨٤٨)، والروياني في "مسنده" (١٣٠٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٧)، وابن بشران في "الأمالي" (٦٨٧ و١٠٧٧)، والخطيب في "الجامع" (١٤٤١) جميعهم من طريق يعلى بن عبيد، عن حجاج، به.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٢٥٩) من طريق عيسى بن يونس، عن حجاج، به.
وأخرجه الطبراني في "الدعاء"(١٩١٧) من طريق أبي خالد الأحمر،عن حجاج، به. وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٤١٩) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن عتاب بن بشير، عن حجاج، به.
وخالف هؤلاء جميعًا عبدالله بن نمير؛ فرواه عن حجاج، وأسقط من سنده أبا العالية؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٢٠ رقم ١٩٧٦٩).

(٣) هو: يحيى بن دينار الرُّمَّاني.

(٤) في (ش): « ربيع ». وهو: رُفيع بن مهران الرِّياحي.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بردة ». واسم أبي برزة: نضلة بن عبيد.

(٦) في (أ) و(ت) و(ش) و(ف): « ورواه عن يونس »، وقد جاء على الصواب في المسألة (٢٠٦٠)، ووقع على الصواب هنا في (ك).

(٧) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى"(١٠٢٦٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" =

ابن حَيَّان، عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية، عن رافعِ بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو محمد: ورواه مَنصورٌ[(١)]، عن فُضَيْل بن عَمرو، عن زِياد[(٢)] بن حُصَين، عن أبي العالية، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[(٣)]؟

قال أبي: حديثُ مَنصورٍ أشبهُ؛ لأنَّ حديثَ أبي هاشم رواه حجَّاجُ بنُ دينار، عن أبي هاشم، وحجَّاجٌ ليس بالقويِّ، وفي حديث الربيع بن أنس دونه[(٤)] مُصْعَبُ بن حَيَّان، عن مُقَاتِل بن حَيَّان[(٥)] .

= (٤/ ٢٨٧ رقم ٤٤٤٥)، و"الأوسط" (٤٤٦٧)، و"الصغير" (٦٢٠)، و"الدعاء" (١٩١٨)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٢٢٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٧).

(١) هو: ابن المعتمر . وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣١٨) من طريق جرير، والنسائي في "الكبرى" (١٠٢٦٢) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور، به، مرسلاً.
وتابعهما سفيان الثوري عن منصور، واختلف على الثوري كما سيأتي.
وأخرجه النسائي أيضًا (١٠٢٦٣)، وابن بشران في "الأمالي" (١٥٧٤)، كلاهما من طريق عاصم الأحول، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، به، مرسلاً.

(٢) في (ت): « إياد » بدل « زياد ».

(٣) قوله: « مرسل » سقط من (ش). وهو حالٌ منصوبٌ، وجاء دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) أي: في حديث الربيع في الإسناد إليه: مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان . ومصعب بن حيان لين الحديث كما في "التقريب" (٦٦٨٧).

(٥) قوله: « مقاتل بن حيان » سقط من (ك). وفي المسألة (٢٠٦٠): « عن مقاتل بن حيان، عن الربيع ».

قال أبو زرعة: حديث مَنصورٍ أشبهُ؛ لأنَّ الثَّوريَّ[1] رواه، وهو أحفظُهُم[2].

٢٠٠٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه شُعبةُ[3]،

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٢٦٤) من طريق أبي داود الحفري، وابن عمشليق في "جزئه" (٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، به، مرسلاً.
وخالفهما يزيد بن هارون؛ فرواه عن سفيان الثوري، فأسقط فضيل بن عمرو من الإسناد؛ أخرجه النسائي (١٠٢٦١).

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٦/ ٣١٠ رقم ١١٦١): «اختلف فيه على أبي العالية؛ فرواه حجاج بن دينار، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي العالية، عن أبي برزة. وخالفه مقاتل بن حيان؛ فرواه عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج؛ حدث به مصعب بن حيان، عن أخيه مقاتل بن حيان . ورواه زياد بن الحصين، عن أبي العالية، مرسلاً . وكذلك رواه فضيل بن عمرو؛ حدث به منصور ابن المعتمر وغيره، عن فضيل بن عمرو، مرسلاً أيضًا. والمرسل أصح . وقال محمد بن مروان العقيلي: حدثنا هشام بن حسان، عن حفصة، عن أبي العالية، قوله؛ لم يجاوز به». اهـ. وقول الدارقطني: «عن فضيل بن عمرو مرسلاً أيضًا»، أي: عن زياد بن حصين، عن أبي العالية مرسلاً، والله أعلم .
وانظر كلام السخاوي عن هذا الحديث في "البلدانيات" (٤٥).

(٣) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٦١٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٩٨ رقم ٧٩٦٦)، والبزار في "مسنده" (٣٠٨٦/ كشف الأستار)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٢١) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد (٢/ ٢٩٨ رقم ٧٩٦٦) من طريق هاشم بن القاسم، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٤١) من طريق حجاج بن محمد، والطبراني في "الدعاء" (١٦٣٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، وخلف بن الوليد، وأسد بن موسى، والحاكم (١/ ٢١) من طريق آدم بن أبي إياس؛ جميعهم (الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وهاشم، وحجاج، ومسلم، وخلف، وأسد، وآدم) عن شعبة، به.
=

....

= وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٠) عن شعبة، به.
ومن طريق الطيالسي أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٣ رقم ٨٧٥٣)، والبزار (٣٠٨٧/ كشف الأستار)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٠٤).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٤٦٠)، والبزار في "مسنده" (٢٤٤٧)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٥١)، والحاكم (١/ ٥٠٣) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي (٩٩٥٠) من طريق أبي النعمان الحكم بن عبدالله، كلاهما عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن عمرو، موقوفًا.
وأخرجه الطيالسي في "المسند" (٢٦٧٩) والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤٦٩ رقم ١٠٠٥٦) عن محمد بن جعفر وعن حجاج - ثلاثتهم: الطيالسي ومحمد بن جعفر وحجاج - عن شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيد مولى أبي رهم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٠٣ رقم ١٩٦٠٥) عن محمد بن جعفر والطبراني في "الدعاء" (١٦٦٨) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢٥٢) من طريق النضر بن شميل، والإمام أحمد (٢/ ٣٣٥ رقم ٨٤٢٦) من طريق أبي عوانه الوضاح بن عبدالله، والإمام أحمد أيضًا (٢/ ٣٥٥ و٤٠٣ رقم ٨٦٦٠ و٩٢٣٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤٢٧) من طريق زهير بن معاوية، والطبراني في "الدعاء" (١٦٣٤) من طريق هشيم ابن بشير، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٢٩) من طريق القاسم؛ جميعهم عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، به.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٠) تعليقًا عن معمر وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة، مرفوعًا. وعلقه أيضًا عن شعبة، عن عبدالرحمن بن عابس، عن كميل، عن أبي هريرة، مرفوعًا، وعلق أيضًا عن قبيصة أنه قال: أخبرني يونس، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد النخعي، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٥٨ و٢١٠ و٢١١ رقم ٦٤٧٩ و٦٩٥٩ و٦٩٧٣)، والترمذي (٣٤٦٠)، والبزار (٢٤٤٨)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٥٢)، =

عن أبي بَلْجٍ[(١)]، عن عَمرو بن مَيمونٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في « لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ».

قال أبو محمد: ورواه ابن عُيَينة[(٢)]، عن محمد بن السَّائِب بن بَرَكَةَ، عن عَمرو بن مَيمونٍ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لهما: أيُّهما أصحُّ ؟

قال أبي: حديثُ ابن عُيَينةَ أصحُّ .

وقال أبو زرعة: عن أبي هريرة، غامضٌ .

= والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٠٣)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١٢١)، والبغوي في "شرح السنة" (١٢٨١) من طريق حاتم بن أبي صغيرة، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/ ٣٦٦) من طريق شعيب بن صفوان، كلاهما عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ.

(١) هو: الفزاري، يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

(٢) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (١٣٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٢٥٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٥٠ رقم ٢١٣٣٦)، وحسين المروزي في "زوائده على الزهد" (١١٢٢)، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٤٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٨٢٠).
ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٠).
وأخرجه أحمد (٥/ ١٤٥ رقم ٢١٢٩٨)، وابن ماجه في "سننه" (٣٨٢٥)، والبزار في "مسنده" (٤٠٢٠)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٠٣)، والطبراني في "الدعاء" (١٦٤٥- ١٦٤٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأحمد (٥/ ١٧٩ رقم ٢١٥٥٢)، وهناد في "الزهد"(١٠٦٥)، والبزار (٤٠٣٤) من طريق عُبيد بن الخشخاش، وأحمد (٥/ ١٥٧ رقم ٢١٣٩٤)، والبزار (٤٠٤٩) من طريق عبدالرحمن بن غنم، جميعهم عن أبي ذر، به.

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: في هذا نظرٌ[١] .

٢٠٠١ - وسألتُ[٢] أبي وأبا زرعة عن حديثِ [جِسْرِ][٣] بن فَرْقَدٍ[٤]، عن ثابتٍ[٥]، عن أنسٍ، عن أبي طَلْحةَ، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً. . . » الحديثَ .

قلتُ: ورواه حمَّادُ بنُ سَلَمةَ[٦]، عن ثابتٍ، عن سليمانَ مولى

---

(١) ذكر البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٠) أوجه الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: « والأول أشبه »، أي: حديث ابن عيينة . وذكره الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢٥٥) و(٨/ ٣٢٦)، وقال: « والله أعلم بالصواب ».

(٢) انظر المسألة الآتية برقم (٢٠٣٥).

(٣) في جميع النسخ: «حسن»، والمثبت هو الصواب . انظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢/ ٣٥٨)، ونقل عن ابن دريد قوله: « صوابه الفتح (أي: فتح الجيم) لكن المحدِّثون يكسرونه ». وقيده الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/ ٤٥٢)، وابن ماكولا في "الإكمال" (١/ ١٠٠)، بكسر الجيم .

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٥/ ٩٩- ١٠٠ رقم ٤٧١٨)، وابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٥٠).
وأخرجه ابن أبي عاصم في (٤٩)، وإسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ" (١)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ٩٩ رقم ٤٧١٧)، وفي "الصغير" (٥٧٩)، والبيهقي في "الشعب" (١٤٦١) من طريق عبيدالله بن عمر، والطبراني في "الكبير" (١٧١٩) من طريق صالح المري، كلاهما عن ثابت، به.

(٥) هو: ابن مسلم البناني.

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٧٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٩- ٣٠ و٣٠ رقم ١٦٣٦١ و١٦٣٦٣)، والدارمي في "مسنده" (٢٨١٥) وإسماعيل القاضي في "فضل الصلاة على النبي ﷺ"(٢)، والنسائي في "المجتبى" (١٢٨٣ و١٢٩٥)، والشاشي في "مسنده" (١٠٧٣)، وابن حبان في =

الحسن بن عليٍّ، عن عبدالله بن أبي طَلْحةَ[١]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: حديثُ حمَّادٍ أصحُّ.

وقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وإنما هو ما رواه حمَّاد.

قلتُ: الوَهَمُ ممن هو[٢]؟

قالا: من [جَسْر][٣].

٢٠٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارونَ ومحمدُ بن عبدالله الخُزَاعِيُّ[٤]، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن قتادةَ، عن أبي ثُمَامةَ

= "صحيحه" (٩١٥)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٠٢ رقم ٤٧٢٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٤٢٠).

وأخرجه إسماعيل القاضي (٣) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده.

(١) من قوله: « عن ثابت ... » إلى هنا، سقط من (ك).

(٢) قوله: « هو » سقط من (ك).

(٣) في جميع النسخ: « حسن »، وانظر التعليق المتقدم أول المسألة.
قال الدارقطني في "العلل" (٩٤٣): « يرويه عبيدالله بن عمرالعمري، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة، تفرد به سليمان بن بلال عنه. وتابعه سلام بن أبي الصهباء، وصالح المري، وجسر بن فرقد؛ فرووه عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة، وكلُّهم وَهِم فيه على ثابت، والصواب ما رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه ».

(٤) لم نقف على رواية يزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله، عن حماد بن سلمة، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٨٨)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٨٩ رقم ٦٧٧٤) من طريق عفان بن مسلم وبهز بن أسد، وأحمد (٢/ ٢٠٩ رقم ٦٩٥٠) من طريق روح بن عبادة، والدولابي في "الكنى" (٧٤٠) من طريق المؤمل بن إسماعيل، وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (٣/ ٢٠ - ٢١) من طريق =

الثَّقَفِيِّ، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الرَّحِمُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ**[١] **المِغْزَلِ**[٢] » ؟

قال أبي: ما أعلم أحدًا رفع هذا الحديثَ غيرَ هٰذين[٣]، والناسُ يُوقفُونَه .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ بالصَّحيحِ ؟

قال: الموقوفُ أصحُّ .

= عيسى بن موسى، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٦٢) من طريق حبان بن هلال وحجاج بن المنهال، جميعهم عن حماد بن سلمة، به مرفوعًا.
وأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٢٦٩) من طريق النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، به موقوفًا.
جاء عند أبي أحمد الحاكم: « عبدالله بن عمر »، وجاء عند الخرائطي والحاكم «أبي أمامة الثقفي».

(١) في (ف): « حجبة كحجبة »، وفي (ك): « حجفة كجحفة ».

(٢) كذا وقع الحديث هنا، وفي "مسند الإمام أحمد" وغيره: « توضع الرَّحِمُ يوم القيامة لها حُجْنَة . . . ».
وتتمة الحديث: « تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا ».
وحجنة المغزل: الصنارة، وهي الحديدة العقفاء التي في رأس المغزل، ويعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل. وكل شيء انعقف فهو أحجن. "غريب الحديث" لابن قتيبة (١/ ٣٣٤)، و"تهذيب اللغة" (٤/ ١٥٣)، و"الفائق" (١/ ٢٦١)، و"النهاية" (١/ ٣٤٧).

(٣) في (ك): « هارون ». وقد تقدم في مصادر التخريج أن عفان بن مسلم، وبهز بن أسد، وروح بن عبادة، والمؤمل بن إسماعيل، وعيسى بن موسى، وحبان بن هلال، والحجاج بن المنهال؛ قد تابعوا يزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله في روايتهما عن حماد بن سلمة.

٢٠٠٣ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ،، ورواه رَوْحُ بنُ عُبَادةَ، عن حمَّادٍ، عن ثابتٍ وحُمَيدٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**أَلِظُّوا**[٢] **بِذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حمَّاد[٣] يرويه عن أَبَانَ بن[٤] أبي عيَّاش، عن أنسٍ.

٢٠٠٤ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه موسى بن خَلَفٍ، وحمَّادُ بنُ زيد، عن ثابتٍ؛ قال حمَّاد بن زيد: وأحسَبُهُ عن أنسٍ، وقال موسى: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ**[٦]**، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ...**»[٧].

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٦٩) وفيها زيادة بيان على ما هنا.

(٢) قال أبو عبيد: قوله: «ألظوا» يعني: الزموا ذلك، والإلظاظ: لزوم الشيء والمثابرة عليه. يقال: ألظظت به أُلِظُّ إلظاظًا، وفلان مُلِظٌّ بفلان: إذا كان ملازمًا له لا يفارقه. "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ٤٢٠-٤٢١)، وانظر "النهاية" (٤/ ٢٥٢).

(٣) هو: ابن زيد. وسيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (٢٠٦٩).

(٤) في (أ) و(ف): «عن» بدل «بن»، وكانت هكذا في (ش)، ثم صوبت في الهامش، وكتب فوقها: «صح».

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (١٢١٢).

(٦) كذا، والجادة أن يقال: «ثلاث»، وما في النسخ صحيحٌ وقد ذكرنا وجهه في تعليقنا على المسألة (١٢١٢).

(٧) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية بخط مغاير يبدو انها بخط محمد العطار، نصها: «رواه الحبيب بن زياد بن عبدالرحمن عن ثابت عن أنس أيضًا».

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّوابِ، وحمادٌ أثبتُ الناسِ في ثابتٍ وعليّ بن زيدٍ.

٢٠٠٥- وسألتُ أبي[(١)] **وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سَيَّارُ بن حاتمٍ[(٢)]، عن عبدالواحد بن زيادٍ، عن عبدالرحمٰن بن إسحاقَ، عن القاسمِ بن عبدالرحمٰنِ، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام **لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ لِي**[(٣)]: **يَا مُحَمَّدُ! أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ**[(٤)] **أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ المَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ**[(٥)]**، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ** »؟

قال أبي[(٦)]: هكذا رواه سَيَّارٌ، وغيرُه[(٧)] يقولُ: عن القاسم، عن

(١) ضرب في (ت) على قوله: « أبي و ».

(٢) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٤٦٢)، والبزار في "مسنده" (١٩٩٢)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٧٣ رقم ١٠٣٦٣)، وفي "الأوسط" (٤١٧٠)، وفي "الصغير" (٥٣٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٢٥٠).
ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٢٩٢)، وابن عساكر (٦/ ٢٥١). وأخرجه البزار (١٩٩١) من طريق محمد بن صالح أبي إسماعيل، عن عبدالرحمن ابن إسحاق، به.

(٣) قوله: « لي » ليس في (أ) و(ش).

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « أخبرهم ».

(٥) في (ك): « تيعان ».

(٦) في (ت) و(ك): «فقال» بدل: «قال أبي».

(٧) سيأتي تخريج هذا الوجه.

أبيه[١]؛ وهذا الصَّحيحُ مُرسَلً[٢].

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن تراه[٣]؟

قال أبي: مِنْ سَيَّارٍ.

وقال أبو زرعة: لا أدري؛ إما من سَيَّارٍ، وإما من عبدِالواحد؛ رواه جماعةٌ[٤] عن عبدالواحد، فلم يقولوا: عن أبيه[٥].

---

(١) أي: عن النبي ﷺ مرسلاً، بدون ذكر «عبدالله بن مسعود»، والله أعلم.

(٢) «مرسل» حالٌ منصوبٌ، وجاء دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وقوله: «الصحيح» خبر المبتدأ، أي: هذا هو الصحيح في حال إرساله.

(٣) كذا في جميع النسخ، والمرادُ: «قلت لكل واحدٍ منهما: الوهم ممن تراه»؛ كما في قوله تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٧]، قال البغوي: «لم يقل: أمهات الكتاب؛ لأن الآيات كلها في تكاملها واجتماعها كالآية الواحدة، وكلام الله تعالى واحد، وقيل: معناه كلُّ آية منهن أم الكتاب؛ كما قال: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً﴾ [المؤمنون: ٥٠]؛ أي: كل واحد منهما آية». "تفسير البغوي" (ص١٨٨).
ويؤيِّد ذلك احتمال أن يكون ابن أبي حاتم سأل أباه وأبا زرعة في مجلسين مختلفين، والله أعلم.

(٤) منهم أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٩٩٣).

(٥) كلام أبي زرعة هنا مشكل؛ لأن رواية الجماعة ترجِّح أن الخطأ من سيار كما ذهب إليه أبو حاتم، إلا أن يكون قصد أبي زرعة: أن عبدالواحد كان يضطرب فيه، فمرة لا يقول: «عن أبيه» كما في رواية الجماعة، ومرة يذكره كما في رواية سيار، والله أعلم.
وقال الترمذي (٣٤٦٢) في الموضع السابق: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود». وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢١١/أ/أطراف الغرائب): «تفرد به عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة، عن القاسم، عن أبيه».

٢٠٠٦ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عَمرو بنُ دينارٍ وكيلُ آل[٢] الزُّبَير[٣]، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخَطَّاب: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ دَخَلَ سُوقًا يُصَاحُ**[٤] **فِيهَا وَيُبَاعُ،**

---

(١) انظر ما يأتي في المسألة (٢٠٣٨).

(٢) في (أ) و(ش): «ابن» بدل: « آل ».

(٣) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٧ رقم ٣٢٧)، والترمذي في "جامعه" (٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢٢٣٥)، والبزار (١٢٥)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٩)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٣٥)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٣٣٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٨٣)، جميعهم من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، به.
وأخرجه الترمذي في الموضع السابق من طريق معتمر بن سليمان، عن عمرو بن دينار، به.
وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٧٩٠)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٣٣٣)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٣٥)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٢/ ١٧٣)، والدارقطني في "الغرائب والأفراد" (٢٩٨٤- أطرافه)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٨٠)، وابن بشران في "الأمالي" (٦٨٤)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٢٨٦)، جميعهم من طريق هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، به.
وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٧٩١) من طريق ثابت بن يزيد، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٣٥) من طريق عمر بن المغيرة، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٢٨٦) من طريق محمد بن راشد، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٣٨) من طريق سعيد بن زيد، جميعهم عن عمرو بن دينار، به، لكن محمد بن راشد لم يسمّ عمرو ابن دينار، وإنما كناه فقال: « عن أبي يحيى مولى آل يزيد ». وذكر ابن كثير في "مسند الفاروق" (٢/ ٦٤٢) أن علي بن المديني أخرجه في "مسند عمر" من طريق زياد بن الربيع، عن عمرو.
وسيأتي في المسألة (٢٠٣٨) من طريق عمران بن مسلم، عن عمرو.

(٤) في (أ) و(ف): « يضاج ».

فقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... »، الحديث ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، لا يَحْتَمِلُ سالمٌ هذا الحديث[1] .

---

(١) وروي هذا الحديث أيضًا من ثلاث طرق أخرى متابعة لطريق عمرو بن دينار:
الأولى: طريق أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع قال: قدمت مكة، فلقيني أخي سالم بن عبدالله بن عمر، فحدثني عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال...، فذكره؛ أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٢٨)، والدارمي في "سننه" (٢٧٣٤)، والبخاري في "الكنى" (ص٥٠ رقم ٤٣٠)، والترمذي في "جامعه" (٣٤٢٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٣٣-١٣٤)، والطبراني في "الدعاء" (٧٩٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٥٥).
قال الترمذي: « هذا حديث غريب ».
الثانية: طريق أبي عبدالله الفراء، عن سالم، به ، ولم يقل: « له الملك، وله الحمد»، وزاد: « بُني له بيت في الجنة »؛ أخرجه البخاري في الموضع السابق من "الكنى" .
الثالثة: طريق المهاجر - أو المهاصر - بن حبيب، عن سالم؛ أخرجها الطبراني في "الدعاء" (٧٩٣) من طريق عبيد بن غنام ومحمد بن عبدالله الحضرمي، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن المهاجر ابن حبيب؛ قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: سمعت ابن عمر يقول، سمعت عمر ﷺ يقول...، فذكره مرفوعًا. وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في "الزهد" (ص٢٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، لكنه جعله من قول عبدالله بن عمر.
ورواية عبيد بن غنام والحضرمي أرجح كما يظهر من سياق كلام الدارقطني الآتي.
وقال الحافظ ابن كثير في "مسند الفاروق" (٢/ ٦٤٢-٦٤٣): « وقال أبو خالد الأحمر: عن المهاجر بن حبيب، عن سالم، عن أبيه، عن جدِّه، ورواه غيره عن المهاجر فلم يقل: عن جدِّه.
قال علي بن المديني في "مسند عمر" : وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق، فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، =

٢٠٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهَيرٌ[1]، عن سعدٍ الطَّائِيِّ

= وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم، وفرج بن فضالة، وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالمًا، وإنما رَوى هذا الحديثَ شيخٌ لم يكن عندهم بثَبَتٍ يُقال له: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؛ حدثناه زياد بن الربيع، عنه، به. فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده. وقال: وقد روى هذا الشيخ حديثًا آخر عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « مَنْ رأى مبتلًى.. » فذكر كلامًا لا أحفظه، وهذا مما أنكروه، ولو كان مهاجر يصحّ حديثه في السوق، لم ينكر على عمرو بن دينار هذا الحديث. انتهى كلامه رَحِمَهُ اللهُ وإيانا ». اهـ.

وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ٤٨-٥٠ رقم ١٠١): « هو حديث يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير البصري - وكنيته أبو يحيى - عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر. واختلف عن عمرو في إسناده؛ رواه حماد بن زيد، وعمران بن مسلم المنقري، وسماك بن عطية، وحماد بن سلمة، وغيرهم، عن عمرو بن دينار، هكذا. واختلف عن هشام بن حسان؛ فرواه عنه عبدالله بن بكر السهمي، فتابع حماد ابن زيد ومن تابعه. ورواه فضيل بن عياض، عن هشام، عن سالم، عن أبيه، ولم يذكر عمر. ورواه سويد بن عبد العزيز، عن هشام، عن عمرو، عن ابن عمر، عن عمر، موقوفًا، ولم يذكر فيه سالمًا، ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من عمرو بن دينار؛ لأنه ضعيفٌ قليل الضبط. وروي عن المهاصر بن حبيب وعن أبي عبدالله الفراء، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، مرفوعًا. وروي عن عمر بن محمد بن زيد؛ قال: حدثني رجل من أهل البصرة مولى قريش، عن سالم، فرجع الحديث إلى عمرو بن دينار، وهو ضعيف الحديث لا يحتج به. وروي هذا الحديث عن راشد أبي محمد الحماني، عن أبي يحيى، عن ابن عمر، عن عمر. وأبو يحيى هذا هو: عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير، ولم يسمع من ابن عمر؛ إنما روى هذا عن سالم، عن ابن عمر ». وذكر نحو هذا أيضًا في "العلل" المخطوط (٤/ ق ٥٦/ ب).

وانظر التعليق على المسألة الآتية برقم (٢٠٣٨)، و"علل الترمذي" (٦٧٤)، و"الكامل" لابن عدي (٥/ ١٣٥)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ٢٥٩).

(١) هو: ابن معاوية. وروايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٣٠٩٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن زهير، به. =

أبي مُجَاهِد، عن عَطِيَّةَ[١]، عن أبي سعيدٍ؛ قال: أَيُّما[٢] مؤمنٍ سَقَى[٣] مؤمنًا شَرْبَةً على ظَمَأٍ، سقاه اللهُ مِنْ رَحِيقِ المَخْتُومِ[٤]، ومن أطعم مؤمنًا... ومَنْ كسا مؤمنًا... الحديثَ[٥].

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٣ رقم ١١١٠١)، وابن مردويه في "ثلاثة مجالس من أماليه" (٣٧) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، عن زهير، به، إلا أنه جاء عندهما: «عن أبي سعيد الخدري أراه قد رفعه إلى النبي ﷺ».
وأخرجه البيهقي أيضًا (٣٠٩٨) من طريق عثمان بن سعيد، عن زهير، عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد، وعن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قالا: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

(١) هو: ابن سعد بن جنادة العوفي.

(٢) في (ش): «إنما».

(٣) في (ت): «سقط».

(٤) في (ش): «رحيق مختوم»، وفي مصادر التخريج: «الرحيق المختوم»، والمثبت من بقية النسخ. و«الرحيق»: من أسماء الخمر؛ يريد: خمر الجنة، و«المختوم»: صفة له، أي: المصون الذي لم يبتذل لأجل ختامه، وقيل: الممزوج.
وما وقع في (ش): «رحيق مختوم» على الوصف، وهو لفظ الآية الكريمة في سورة المطففين: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝٢٥﴾. وما وقع في مصادر التخريج: «الرحيق المختوم»: فهو على الوصف أيضًا، و «أل» فيه عهدية، للعهد الذهني؛ يعني: الرحيق الذي ذكر في القرآن. وما وقع هنا في بقية النسخ: «رحيق المختوم»، فهو من إضافة الموصوف إلى صفته؛ كـ «دار الآخرة» و «حق اليقين»، وهو جائزٌ عند الكوفيين، ومؤوَّل عند البصريين على حذف مضاف. وانظر ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٥٠٥).

(٥) وتمام الحديث: «وأيَّما مؤمن أطعَمَ مؤمنًا على جوعٍ أطعمَهُ اللهُ من ثمار الجنة، وأيُّما مؤمن كسا مؤمنًا ثوبًا على عُري كساه الله من خُضرِ الجنة».

فقيل لأبي: هشام[١] بن حَسَّان[٢]، عن الجَارُود[٣]، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ موقوفٌ؛ الحُفَّاظُ لا يَرْفَعُونَهُ[٤].

٢٠٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ[٥]، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « مَنْ

---

(١) في (أ) و(ش): « هاشم ».

(٢) في (ش): « حيان ». ورواية هشام أخرجها ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٣١)، وأبو يعلى في "مسنده" (١١١١).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٤٤٩) من طريق عمار بن محمد ابن أخت الثوري، عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، به.
وأخرجه أبو داود في "سننه" (١٦٨٢) من طريق أبي خالد الدالاني، عن نبيح بن عبدالله العنزي، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا.
ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن" (٤/ ١٨٥).
وأخرجه هناد في "الزهد" (٦٥٨) من طريق عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي قال أخبرت أن رسول الله ﷺ... فذكره، وقد تقدم في التعليق أول المسألة أن البيهقي رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النبي ﷺ.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٣٤)، وفي "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٦٧- ٢٦٨) من طريق أبي هارون عمارة بن جوين العبدي، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا.

(٣) كذا في جميع النسخ، وكذا في الأصول الخطية لـ"مسند أبي يعلى"، وغيَّره محققه (٢/ ٣٦٠) إلى: « أبي الجارود ». و« أبي الجاورد » هو الموافق لما في مصادر التخريج السابقة. واسم أبي الجارود: زياد بن المنذر الهمداني.

(٤) قال الترمذي - بعد أن رواه مرفوعًا -: « هذا حديث غريب، وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد، موقوفًا، وهو أصح عندنا وأشبه ».

(٥) هو: ابن أسلم البناني.

بَنَى مَسْجِدًا في الدُّنْيَا، بَنَى اللهُ لَهُ[(١)] مَسْجِدًا في الآخِرَةِ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه مُؤَمَّلٌ؛ حدَّثنا أبو سَلَمةَ[(٢)]، عن حمَّادٍ، عن[(٣)] ثابتٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلًا[(٤)]. وعن حمَّادٍ، عن أَبَانَ[(٥)]، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ . والصَّحيحُ: حديثُ أبي سَلَمةَ .

٢٠٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُرَّانُ بنُ تَمَّام[(٦)]، عن أبي فَرْوةَ، عن أبي المُبارَكِ، عن عطاءٍ[(٧)]، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ؛ قال: قُلْنا لرسولِ الله ﷺ : ما لِمَنْ قال: الحمدُ لله والله أكبر، مِنَ الأجرِ ؟ قال: **«عِشْرُونَ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَعِشْرُونَ سَيِّئَةً مُكَفَّرَةً »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، وأبو فَرْوةَ: يزيدُ بنُ سِنَان، وأبو المُبَارَك مجهولٌ[(٨)] .

---

(١) قوله: « له » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٣) في (ش): « بن ».

(٤) كذا، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: ابن أبي عياش.

(٦) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٦٨٦) من طريق عبدالله ابن سعد الرقي، عن أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، به.

(٧) هو: ابن أبي رباح .

(٨) وكذا قال الترمذي في "جامعه" (٢٩١٨) عن أبي المبارك؛ إنه مجهول . وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٥٦٩): « فأبو المبارك لا تقوم به حجة؛ لجهالته ».

٢٠١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَخْلَدُ بنُ يزيد الحَرَّانِيُّ[١]، عن يوسفَ بن صُهَيْبٍ، عن زَيْدٍ العَمِّيِّ[٢]، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَيُكْشَفَ كُرْبَتُهُ**[٣]، **فَلْيُيَسِّرْ عَلَى الْمُعْسِرِ**[٤] » ؟

قال أبي: زيدٌ لم يَسمَعْ من ابنِ عُمَرَ شيءً[٥].

٢٠١١ - وسألتُ[٦] **أبي** عن تفسيرِ حديثِ أبي الدرداءِ وجابرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ[٧] قال: « **مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَـٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ...** »، هل يثبُتُ هـٰذان الخبران، أم لهما معارِضٌ أو دافعٌ، أو فيهما عِلَّةٌ ؟ وما معنى هذه الكلمة: « **رَبَّ هَـٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ** »؟

---

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٣ رقم ٤٧٤٩)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٨٢٦)، وابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (١٠١) من طريق محمد بن عبيد، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٧١٣) من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن يوسف بن صهيب، به.

(٢) هو: ابن الحواري.

(٣) كذا في (ت)، وأهمل نقط الياء من « يستجاب» و«يكشف» في بقية النسخ، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية. انظر توجيهه في التعليق على المسالة رقم (٢٢٤).

(٤) في (أ) و(ش): « معسر ».

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٦) نقل الحافظ ابن رجب كلام أبي حاتم على حديث جابر في "شرح علل الترمذي" (٢/ ٧٦٠)، وفي "فتح الباري" (٣/ ٤٦٣).

(٧) قوله: « أنه » ليس في (ت) و(ك).

قال أبي: وهذا الحديثُ: فلا نَعْلَمُ(*) لأبي الدرداءِ في هذا روايةً عن النبيِّ ﷺ(١)؛ وإنما رواه عُفَيرُ بنُ مَعْدانَ(٢)، عن سُلَيمِ بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ(٣).

وعُفَيرٌ فواهِي الحديثِ(*)، لا يُشتَغَلُ بروايتِهِ وبحديثِهِ، منكرُ الحديث؛ يحدِّث(٤) عن سُلَيمِ بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ كَثيرةً؛ منها ما لا أصل لها(٥)، ومنها ما يرويه الثقاتُ عن

(*) كذا بدخول الفاء في خبر المبتدأ، في غير المواضع التي ذكرها جمهور النحاة، وهو جائز على مذهب الأخفش؛ حيث يجيز دخول الفاء على أي خبر؛ نحو: « زيدٌ فمنطلقٌ ». انظر تعليقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠٢٦).

(١) لكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٦٦٢)، وفي "الدعاء" (٤٣٢) من طريق محمد بن أبي السري، عن عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبدالله، عن سليمان ابن أبي كريمة، عن أبي قرة عطاء بن قرة، عن عبدالله بن ضمرة السلولي قال: سمعت أبا الدرداء... فذكره. قال في "الأوسط": « لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن أبي سلمة ».
وفي سنده سليمان بن أبي كريمة وصدقة بن عبدالله، وهما ضعيفان، وابن أبي السري وعمرو بن أبي سلمة متكلَّم في حفظهما.

(٢) روايته أخرجها أبو يعلى كما في "المطالب العالية" (٢٤٢)، والطبراني في "الدعاء" (٤٥٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/٥٤٦-٥٤٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/٢١٢-٢١٣).

(٣) من قوله: « وإنما رواه عفير ... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ك): « فحدث ».

(٥) كذا، والجادَّة: « منها ما لا أصل لَهُ »، برجوع الضمير في «له» إلى لفظ «ما»، وهو مذكَّر، لكن يجوز في العربية رجوع الضمير إلى معناه - ما كان - وهنا «ما» في معنى «الأحاديث»، ونظير ذلك قوله تعالى مخاطبًا نساء النبي ﷺ: ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴾ =

سُلَيم؛ قال: قال: أبو الدرداء، مُرسَلٌ[(١)]، ومنها ما يرويه الثقاتُ عن سُلَيم[(٢)]، عن جُبَير بن نُفَير[(٣)]، قولَهُ. وقد وَصلَهُ عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ كَثيرٌ[(٤)] من هذا النحوِ، وقد رأيتُ أبا اليَمانِ الحَكَمَ[(٥)] بنَ نَافِعٍ، ويحيى بنَ صالحٍ الوُحَاظِيَّ يرويان عنه أحاديثَ مُعْضَلةً، كنا نتنكَّبُ كتابتَها .

وأما حديثُ جابرٍ[(٦)]: فرواه شُعَيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن محمدِ بن

= [الأحزاب: ٣١]؛ فقد رجع الضمير في « يقنت » مذكَّرًا؛ لأنه يرجع إلى لفظ «مَنْ»، ورجَعَ مؤنثًا في قوله: «وتعمل»، و«نؤتها»، و«أجرها»، و«لها»؛ لأنه يرجع إلى معناها. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٥٤).

(١) كذا، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٢) من قوله: « قال قال أبو الدرداء ... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ت) و(ك): « نقير ».

(٤) قوله: « وقد وصله... كثير... » كذا في جميع النسخ، ولعل الأَولى: « وقد وَصلَ... كثيرًا... »، أي: وصل عفيرٌ كثيرًا من الأحاديث غير الموصولة. ويمكن تخريج ما وقع هنا على أن الهاء في «وصله» ضمير المصدر المفهوم من الفعل، أي: «وصلَ عفيرٌ - الوَصْلَ - كثيرًا من الأحاديث»، و«كثيرٌ» على ذلك مفعولٌ للفعل «وصل»، وجاء بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
وعَمَلُ الفعلِ في ضمير المصدر ورد كثيرًا في كلام العرب، ووقع كذلك في القرآن الكريم؛ كما في قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ﴾[الأنعام: ٩٠] بكسر الهاء ووصلها بياءٍ وصلاً. انظر البحر المحيط" (٤/ ١٨٠).

(٥) في (ك): « الحكيم ».

(٦) حديث جابر ﷺ رواه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٨١٧)، والبخاري في "صحيحه" (٦١٤ و٤٧١٩)، والترمذي في "جامعه" (٢١١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، به، مرفوعًا . =

المُنْكَدِرِ، عن جابرٍ، وقد طُعِنَ فيها[(١)]، وكان[(٢)] عَرَضَ شُعيبٌ على[(٣)] ابن المُنْكَدِر كِتابًا، فأمر بقراءتِهِ عليه، فعرف[(٤)] بعضًا[(٥)] وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: اكتُبْ هذه الأحاديثَ، فدوَّن[(٦)] شُعَيبٌ ذلك الكتابَ، ولم يَثبتْ روايةُ شُعَيبٍ تلك[(٧)] الأحاديثَ على الناسِ، وعُرِضَ عليَّ بعضُ تلك الأحاديثِ[(٨)]، فرأيتُها مُشَابِهًا[(٩)]

= قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث محمد بن المنكدر، لا نعلم أحدًا رواه غير شعيب بن أبي حمزة».

(١) قوله: «وقد طعن فيها» كذا، ولم يسبق لفظٌ مؤنَّثٌ يعود عليه الضمير في «فيها». ويخرَّج على أنه أراد طُعِنَ في روايته، كأنَّه قال: «وأما حديث جابر: فرواه شعيبٌ ... روايةً، وقد طُعِنَ فيها»؛ فأعاد الضمير بالتأنيث لفهم ذلك من السياق، وأغنى عن ذكر «روايته» قولُهُ: أولاً: «فرواه». وقد جاء ذلك في الكتاب الحكيم؛ قال تعالى على لسان سليمان: ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]، أي: توارت الشمسُ؛ أغنى عن ذكرها ذكرُ العشي قبلها في قوله: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١] وانظر: "معاني القرآن" (٤/ ٧٧)، و"غريب الحديث" للخطابي (٢/ ٣٣٢)، و"ارتشاف الضرب" (٢/ ٩٤١-٩٤٣).

(٢) اسم «كان» هنا: هو ضمير الشأن، والخبر جملة: «عرض...» إلخ. وانظر الكلام على ضمير الشأن في المسألة رقم (٨٥٤).

(٣) في (ش): «عن».

(٤) في (ك): «فعرق».

(٥) في (ت) و(ك): «بعضها».

(٦) في (ت) و(ك): «فروى».

(٧) في (ك): «بتلك».

(٨) في (أ) و(ش): «الكتب».

(٩) كذا في جميع النسخ، ولعله ذَكَّر متوهمًا أنه قال: «فرأيته»، أي: ذلك البعض؛ والضمير في «مشابهًا» يعود إما على قوله: «بعض تلك الأحاديث»، وإما على واحدٍ من تلك الأحاديث؛ وهذا من الحمل على المعنى بإفراد الجمع؛ وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١١٣٥).

لحديثِ إسحاقَ بن أبي فَرْوةَ[١]، وهذا الحديثُ من تلك

(١) نقل الحافظ ابن رجب في "شرح العلل" (٢/ ٨٦٢) كلام أبي حاتم هنا، وأوضحه بقوله: « ومصداق ذلك؛ ما ذكره أبو حاتم: أن شعيب بن أبي حمزة روى عن ابن المنكدر، عن جابر حديث الاستفتاح في الصلاة بنحو سياق حديث علي.
ورُوي عن شعيب، عن ابن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة، فرجع الحديث إلى الأعرج.
وإنما رواه الناس عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب.
ومن جملة من رواه عن الأعرج بهذا الإسناد: إسحاق بن أبي فروة. وقيل إنه رواه عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج.
وروي عن محمد بن حِمْيَر، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي فروة وابن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة. ورواه أبو معاوية، عن شعيب، عن إسحاق، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن محمد بن مسلمة.
فظهر بهذا أن الحديث عند شعيب: عن ابن أبي فروة. وكذا قال أبو حاتم الرازي: هذا الحديث من حديث إسحاق بن أبي فروة، يرويه شعيب عنه.
وحاصل الأمر أن حديث الاستفتاح رواه شعيب، عن إسحاق بن أبي فروة وابن المنكدر؛ فمنهم من ترك إسحاق وذكر ابن المنكدر، ومنهم من كنى عنه فقال: عن ابن المنكدر وآخر. وكذا وقع في "سنن النسائي"، وهذا مما لا يجوز فعله؛ وهو أن يروي الرجل حديثاً عن اثنين؛ أحدهما مطعون فيه، والآخر ثقة، فيترك ذكر المطعون فيه ويذكر الثقة. وقد نص الإمام أحمد على ذلك وعلله بأنه ربما كان في حديث الضعيف شيء ليس في حديث الثقة، وهو كما قال، فإنه ربما كان سياق الحديث للضعيف، وحديث الآخر محمولاً عليه.
فهذا الحديث يرجع إلى رواية إسحاق بن أبي فروة وابن المنكدر، ويرجع إلى حديث الأعرج. ورواية الأعرج له معروفة عن ابن أبي رافع، عن علي، وهو الصواب عند النسائي والدارقطني وغيرهما.
وهذا الاضطراب في الحديث الظاهر أنه من ابن أبي فروة؛ لسوء حفظه وكثرة اضطرابه في الأحاديث، وهو يروي عن ابن المنكدر». اهـ. وانظر "فتح الباري" لابن رجب أيضًا (٣/ ٤٦٣).

الأحاديثِ[١].

٢٠١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو خُلَيدٍ القَارِئُ[٢]، عن الأَوْزاعيِّ، عن مَكْحُولٍ - وعن ابن ثَوْبَانَ[٣]، عن أبيه، عن مَكْحُولٍ-

---

(١) لم يجب أبو حاتم عن السؤال عن معنى « رب هذه الدعوة التامة ».
وقد قيل فيها: إنها دعوة التوحيد، وقيل: دعوة الأذان، وقيل: الدعوة التامة: من أول الأذان إلى قوله: «محمد رسول الله»، والحيعلة هي الصلاة القائمة. و« التامة »: الكاملة التي لا يدخلها تغيير ولا تبديل، بل هي باقية إلى يوم النشور، أو لأنها هي التي تستحق صفة التمام وما سواها فمعرض للفساد. هذا على أن الدعوة التامة هي دعوة التوحيد. وأما على أنها دعوة الأذان، فوصفها بالتمام لما اشتمل عليه الأذان من التوحيد والإقرار بالنبوة والأذكار وغيرها من الخيرات، ولأنها ذكر الله تعالى ويدعى بها إلى عبادته، وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام. وقد تكون التامة في الدعوة بمعنى: الواجبة والحاقة اللازمة بالشرع.
ينظر "مشارق الأنوار" (١/ ١٢٢)، و"النهاية" (١/ ١٩٧)، (٢/ ١٧٩)، و"تهذيب الأسماء واللغات" (٣/ ٣٩)، و"تحرير ألفاظ التنبيه" (١/ ٥٤)، و"فتح الباري" لابن رجب (٣/ ٤٦٥)، ولابن حجر (٢/ ٩٥).

(٢) هو: عتبة بن حماد القارئ. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٦٦٥)، والطبراني في "الأوسط" (٦٧٧٦)، وفي "الكبير" (٢٠/ ١٠٨- ١٠٩، ٢١٥)، وفي "مسند الشاميين" (٢٠٣ و٣٥٧٠)، والدارقطني في "العلل" (٦/ ٥٠)، والبيهقي في "الشعب" (٣٥٥٢ و٦٢٠٤)، وفي "فضائل الأوقات" (٢٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٣٤- ٢٣٥ و٥٤/ ٩٧) جميعهم من طريق هشام بن خالد، عن أبي خُلَيْد، به. ورواية الدارقطني في "العلل" من طريق الأوزاعي وحده عن مكحول، ليس فيها «ابن ثوبان عن أبيه». وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٠٥) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد، ثنا ابن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل.

(٣) هو: عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان.

عن مالكِ بن يُخَامِرَ، عن معاذِ بن جَبَلٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَطَّلِعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ(١) ...»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسنادِ(٢)، لم يَرْوِ(٣) بهذا الإسنادِ [غير](٤) أبي خُلَيدٍ، ولا أدري مِنْ أين جاء به!

قلتُ: ما حالُ [أبي](٥) خُلَيدٍ؟

قال: شيخٌ(٦).

---

(١) وتمامه: «فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

(٢) قوله: «الإسناد» ليس في (أ) و(ش).

(٣) أي: لم يَرْوِهِ.

(٤) في جميع النسخ: «عن»، وهو تصحيفٌ، وسيأتي مثله في المسألة رقم (٢١٤٤)، ويحتمل أن يكون سقط من العبارة كلمة «إلا»؛ فيكون السياق هكذا: «لم يُرْوَ بهذا الإسناد [إلا] عن أبي خُلَيْد»، والله أعلم.

(٥) في جميع النسخ: «ابن»، وتقدم في أول المسألة على الصواب، وانظر "تهذيب الكمال" (١٩/٣٠٣).

(٦) قال الدارقطني في "العلل" (٩٧٠): «يروى عن مكحول، واختلف عنه؛ فرواه أبو خليد عتبة بن حماد القارئ، عن الأوزاعي، عن مكحول، وعن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يُخامِرَ، عن معاذ بن جبل؛ قال ذلك هشامُ بن خالد، عن أبي خليد؛ حدثناه ابن أبي داود قال: ثنا هشام بن خالد، بذلك. وخالفه سليمان بن أحمد الواسطي؛ فرواه عن أبي خليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل؛ كلاهما غير محفوظ. وقد روي عن مكحول في هذا روايات. وقال هشام بن الغاز: عن مكحول، عن عائشة. وقيل: عن الأحوص بن حكيم، عن مكحول، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن الأحوص، عن حبيب بن صهيب، عن أبي ثعلبة. وقيل: عن مكحول، عن أبي إدريس، مرسلاً. وقال الحجاج بن أرطاة: عن مكحول، عن كثير بن مرة، مرسلاً؛ أن النبيَّ ﷺ قال. وقيل: عن مكحول من قوله. والحديث غير ثابت». اهـ.

٢٠١٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيْد بنُ جَنَّادٍ، عن عطاءِ بن مسلمٍ[١]، عن فِطْرِ بن خَلِيفةَ، عن سَلَمةَ، عن[٢] شُرَحْبِيلَ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ أَدْرَكَ لَهُ في الإِسْلَامِ ابْنَتَانِ[٣]، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، ثُمَّ مَاتَ؛ أَدْخَلَتَاهُ[٤] الجَنَّةَ** » ؟

فقال[٥] أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: فِطْرٌ[٦]، عن شُرَحْبيلَ بنِ سعدٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا حدَّثنا أبو نُعيمٍ[٧]، عن

---

(١) في (ك): « سلم ». وهو: الخفاف أبو مخلد الكوفي .

(٢) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

(٣) قوله: « ابنتان » فاعل لـ«أدرك»، ولم يؤنَّث الفعل معه مع كونه مؤنَّثًا حقيقيًّا؛ للفصل بينه وبين الفعل. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٠٦).
هذا؛ وقد جاءت هذه العبارة في مصادر التخريج على ألفاظ؛ منها: «أَدْرَكَتْ له ابنتان»، و«تُدْرِكُ له ابنتان»، والمعنى: أدركَتْهُ ابنتان، ويشهد له روايةُ "الأدب المفرد": « تُدركُهُ ابنتان»، و"مسند أبي يعلى": « يكون له ابنتان»، وفي "مسند أحمد": « كانت له أختان»، والله أعلم.

(٤) في (أ) و(ف): « أدخلناه ».

(٥) في (أ) و(ش): « قال ».

(٦) في (ت) و(ك): « فطير ».

(٧) هو: الفضل بن دكين، وروايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٧٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٣٧)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣٣٧- ٣٣٨ رقم ١٠٨٣٦)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٧٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٢٨) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٣٥- ٢٣٦ رقم ٢١٠٤) من طريق وكيع ومحمد بن عبيد، والحسين المروزي في "البر والصلة" (١٤٥) من طريق ابن المبارك، وأبو يعلى في "مسنده"(٢٥٧١ و٢٧٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والطبراني (١٠/ ٣٣٧- ٣٣٨ رقم ١٠٨٣٦) من طريق خلاد بن يحيى، والحاكم =

فِطْرٍ، والخطأُ من عطاءِ بن مسلمٍ .

٢٠١٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه بَيَانُ بن عَمرٍو أبو محمَّد[1] المُحَارِبِيُّ[2]، عن سالمِ بن نُوحٍ - ويحيى بنِ سعيدٍ القَطَّانِ،

= (٤/ ١٧٨)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥١٢) من طريق يعلى بن عبيد، والبيهقي (٨٣١٤) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، والخطيب في "الموضح" (٢/ ١٦٦) من طريق عبيدة بن حميد، جميعهم عن فطر بن خليفة، به.

ومن طريق الحسين المروزي أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٦٧٠)، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٤٥).

وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٦٣ رقم ٣٤٢٤) من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن شرحبيل بن سعد، به.

ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في "المختارة" (١٠/ ٤٢٥- ٤٢٦ رقم ٤٥١).

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٥٧)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ١٧٣ رقم ١١٥٤٢)، من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، نحوه.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٠) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس.

(١) في (ك): «وأبو محمد».

(٢) كذا جاء هنا، وكذا وقع في "الجرح والتعديل" (٢/ ٤٢٥).

وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٣٤) فقال: «بيان بن عمرو أبو محمد، بخاري». وكذا جاء في "تهذيب الكمال" (٤/ ٣٠٥)، و"الميزان" (٢/ ٧٤).

وروايته هذه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٣٤) عنه، عن سالم بن نوح، عن سعيد بن أبي عروبة، به، ولم يذكر القطان ولا ابن مهدي في سنده.

ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٤٨)، والدارقطني في "المؤتلف" كما في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٥٦)، وأبو الوليد الباجي في "التعديل والتجريح" (١/ ٤٣٣).

وأخرجه ابن عدي أيضًا من طريق حنش بن حرب، عن سالم بن نوح، عن سعيد، به.

وابنِ مهديٍّ[(١)]، عن سالمِ بن نُوحٍ[(٢)] - عن سعيدٍ[(٣)]، عن قتادةَ[(٤)]، عن أنسٍ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى** ».

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسنادِ[(٥)]، وبَيَانٌ شيخٌ مجهولٌ[(٦)].

---

(١) هو: عبدالرحمن.

(٢) قوله:« ويحيى بن سعيد... » كذا في جميع النسخ، والمراد: أن بيان بن عمرو روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سالم بن نوح، ورواه بيان بن عمرو أيضًا عن سالم بن نوح بلا واسطة، وبيان معروف بالرواية عن هؤلاء الثلاثة: يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وسالم ابن نوح؛ كما في "الجرح والتعديل" (٢/ ٤٢٥ رقم ١٦٨٨) وغيره.

(٣) هو: ابن أبي عروبة.

(٤) قوله:« عن قتادة » مكرر في (أ).

(٥) قيّد أبو حاتم إعلاله بهذا الإسناد؛ لأن البخاري أخرجه في "صحيحه" (١٢٥٢ و١٢٨٣ و١٣٠٢ و٧١٥٤)، ومسلم (٩٢٦)، لكن من طريق ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك، به.

(٦) كذا قال أيضًا في "الجرح والتعديل" (٢/ ٤٢٥).

وروى ابن عدي هذا الحديث في "الكامل" كما سبق ثم قال:« قال البخاري: فذكرته لعلي بن المديني، فقال: ليس هذا الحديث عندنا بالبصرة ». ثم قال ابن عدي:« وهذا لم يحدث به عن سالم بن نوح غير أهل بخارى؛ بيان بن عمرو، وحنش بن حرب، بخاريان، وما أعلم حدث به عن سالم غيرهما ».

وقال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٧٤) بعد أن ذكر قول أبي حاتم:« الآفة من غيره، وإلا فهو صدوق ».

وقال ابن حجر في "هدي الساري" (ص٣٩٣):« بيان بن عمرو البخاري العابد شيخ البخاري، أثنى عليه ابن المديني ووثقه ابن حبان وابن عدي، وقال أبو حاتم: مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل. قلت: ليس بمجهول من روى عنه البخاري وأبو زرعة وعبيدالله بن واصل، ووثقه من ذكرنا، وأما الحديث فالعهدة فيه على غيره؛ لأنه لم ينفرد به كما قال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ». وقال في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٥٦):« وجهالة بيان ارتفعت =

٢٠١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به محمدُ بن عَوْفٍ الحِمْصِيُّ[١]، عن سعيدِ بن أبي مريمَ، عن ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن عَمرو المَعَافِرِيِّ، عن سالمٍ أبي عمران، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَوَوْا إِلَى غَارٍ . . . »، فذكر حديثَ الغارِ بطولِه ؟

قال أبي: « هذا حديثٌ[٢] خطأٌ؛ أخطَأَ فيه ابنُ عَوْفٍ »؛ ولم يذكُرِ الصحيحَ ما هو .

= برواية هؤلاء عنه، وعدالته ثبتت أيضًا، والحديث لم ينفرد به؛ فقد قال الدارقطني: إنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح ».

فظهر مما سبق: أن هذا الحديث مما يستغرب ويستنكر بهذا الإسناد، لكن أبا حاتم يرى أن التبعة فيه على بيان بن عمرو، وقد يؤيده استغراب علي بن المديني لبعض أحاديثه التي يرويها عن البصريين. وأما الدارقطني فذكر أنه تابعه حنشُ بن حرب على هذا الحديث، وهذا ما جعل الذهبي وابن حجر لا يسلِّمان بتجهيل أبي حاتم له، وأشار الذهبي إلى أن الآفة في هذا الحديث من غيره، وصرّح بذلك في "تاريخ الإسلام" (١٦/ ١١٦) بعد أن ذكر كلام أبي حاتم فقال: « قلت: قوله: مجهول: ممنوع، وأما في الحديث الذي رواه، فسالم [يعني: ابن نوح] له مناكير لعلّ هذا منها؛ قال فيه ابن معين: ليس بشيء، قلت: ولهذا لم يخرِّج له البخاري، وخرّج له مسلم ».

(١) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه أبو عوانة في "مسنده" كما في "إتحاف المهرة" (١١/ ١٨٠ رقم ١٣٨٥٥) وجاء فيه: « أبو أسلم القتباني ».
وأخرجه الفسوي في "المعرفة" (٢/ ٥٠٤- ٥٠٥)، وأبو عوانة في "مسنده" (٥٥٨٧)، من طريق عَلّان بن المغيرة بن محمد بن إسحاق الصاغاني، والطبراني في "الدعاء" (١٩٥) من طريق أحمد بن حماد، جميعهم (الفسوي وعلان ومحمد وأحمد) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، أن أبا سلمى القتباني أخبره عن عقبة بن عامر، به.

(٢) قوله: « حديث » ليس في (ت) و(ك).

فحدَّثنا أبو عُبَيدالله ابنُ أخي ابن وَهْبٍ[(١)]، عن عمِّه ابن وَهْبٍ، عن ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن عمرو المَعَافريِّ، عن أبي[(٢)] سُلْمى[(٣)] القِتْبَانِيِّ[(٤)]، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ الجُهَنِيِّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٠١٦ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن دُحَيمٍ[(٥)]، عن ابن أبي فُدَيكٍ[(٦)]، عن ابن[(٧)] أبي حُمَيدٍ[(٨)]، عن محمد بن [زيد][(٩)] بن قُنْفُذٍ، عن أبيه، عن عُمر بن الخَطَّاب، عن رسول الله ﷺ أنه قال[(١٠)]: « **إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ: إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَإِنَّ شَرَّ**

---

(١) هو: أحمد بن عبدالرحمن، وروايته أخرجها الروياني في "مسنده" (٢٦٥).

(٢) في (ك): « ابن ».

(٣) في (ك): « سليمان »، وفي (أ) و(ش) و(ف): « سلمان »، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في "الإكمال" لابن ماكولا (٤/ ٣٢٦) حيث قال: « سلمى بضم السين وبالإمالة »، ثم قال: أبو سلمى القتباني، مصري، يحدث عن عقبة بن عامر، وقيل فيه بفتح السين ».اهـ. وفي "تهذيب الكمال" (٣٢/ ٢١٤): « يزيد بن عمرو المعافري، روى عن سلمان أبي سلمة القتباني ».

(٤) في (ك): « العتباني ».

(٥) هو: عبدالرحمٰن بن إبراهيم . ولم نقف على روايته، ولكن أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (١٠/ ٨٥ رقم ٢١٥٠) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، والبيهقي في "الشعب" (٦٩٨٦) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن محمد بن أبي حميد، به. وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤٣٨) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد، به.

(٦) هو: محمد بن إسماعيل .

(٧) قوله: « ابن » ليس في (ت) و(ك).

(٨) هو: محمد، ولقبه: حماد .

(٩) في جميع النسخ: « يزيد »، والتصويب من مصادر التخريج، ومن "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٥٥)، و"تهذيب الكمال" (٢٥/ ١١٣).

(١٠) قوله: « أنه قال » سقط من (ك).

عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ[١] يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْزِلَةً: إِمَامٌ جَائِرٌ».

قال أبو محمد[٢]: فسمعتُ[٣] أبي يقولُ: هذا حديثٌ منكرٌ، وابن أبي حُمَيدٍ ضعيفُ الحديثِ[٤].

٢٠١٧ - وقال[٥] أبو محمد: كتبتُ بوَاسِطٍ عن نَصْرِ بنِ داود بن طَوْقٍ[٦]، وكان قَدِمَ علينا واسطَ[٧]، فحدَّثنا عن [عبيدالله][٨] بن عمرو الآمِدِيِّ، عن طَلْحةَ بن زيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ[٩]، عن عبدالله بن مَسْعُود؛ قال: أَقْبَلَتِ ابنةٌ لعبدالله[١٠] وهي جاريةٌ صغيرةٌ،

---

(١) قوله: « عند الله » ليس في (ش).

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ك): « سمعت ».

(٤) رواه الطبراني في "الأوسط" (٣٤٨) من طريق ابن لهيعة، قال: حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد، عن أبيه، عن عمر، به، مرفوعًا.
قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة».

(٥) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.

(٦) روايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (١١١/٤).
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩٧/١٠ رقم ١٠٤٤٧) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، عن عبيدالله بن عمرو الأسدي، به.

(٧) في (ت): « بواسط ». و« واسط » مصروفة، وقد تمنع، وانظر "معجم البلدان" (٣٤٧/٥).

(٨) في جميع النسخ: «عبدالله»، وسيأتي على الصواب في نهاية المسألة، وانظر مصادر التخريج، والجرح والتعديل" (٤٨٠/٤) و(٣٢٩/٥) و(٤٧٢/٨).

(٩) من قوله: « عن عبدالله بن عمرو . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(١٠) في (ت) و(ك): « لعبدالله بن مسعود ».

فضمَّها إلى نَحْرِه، ثم قبَّلَها، وقال: يا سِترَ عبدِالله من النارِ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا، وَأَسْبَغَ عَلَيْهَا مِنَ النَّفَقَةِ الَّتِي أَسْبَغَ[1] عَلَيْهِ؛ كَانَتْ لَهُ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً مِنَ النَّارِ إِلَى الجَنَّةِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ[2]، وطَلْحةُ بن زيدٍ ضعيفُ

---

(١) كذا، وفي مصادر التخريج: «التي أَسبغ اللهُ عليه». وما هنا يخرَّج على وجهين:
أحدهما: أن الفاعل ضمير مستتر يعود على «الله» عزَّ وجلَّ، وإن لم يَجْرِ لاسمه - تعالى- ذِكْرٌ؛ لفهمه من السياق. ويكون فيه أيضًا حذف العائد على الموصول من جملة الصلة؛ والأصل: التي أسبغها اللهُ عليه؛ وهو جائز؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٤٠٠) و(١٠١٥).
والثاني: أن يكون الفعل: « أسبغ » مبنيًّا للمجهول، ويكون فيه أنه ذكَّره مع كون المسند إليه - وهو نائب الفاعل - ضميرًا لمؤنَّثٍ، وهو جائزٌ، وانظر التعليق على المسألة رقم (١٧٨).

(٢) قال ابن عدي في الموضع السابق: « قال عبيدالله - يعني ابن عمرو الآمدي -: كتب إلي أبو بكر بن أبي شيبة فكتبت إليه بهذا الحديث. قال نصر: فلقيت أبا بكر بالعسكر فقلت: شيخ كتبنا عنه بمكة وذكرت له الحديث، وذكر أنك كتبت إليه فكتب إليك، فقال: كتبت إليه ولم يأتني الجواب، فكيف حدثكم؟ فحدثته فاستعادنيه مرارًا، فقلت: ما هذا عندك من حديث الأعمش؟ قال: لا، ولكني رأيته في كتب الأكابر من أصحاب الأعمش ولم أسمعه من أحد. قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الأعمش غير طلحة بن زيد، ولا عن طلحة غير عبيدالله ابن عمرو، ولطلحة هذا أحاديث مناكير غير ما ذكرت ».
وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (١٤٠٧/ تخريج أحاديث الإحياء): «رواه الطبراني في "الكبير" والخرائطي في "مكارم الأخلاق" من حديث ابن مسعود بسند ضعيف ».
وقال ابن حجر في "الفتح" (١٠/ ٤٢٨): « أخرجه الطبراني بسند واه ».

الحديث، وعبيدالله[١] بن عمرو الآمِدِيُّ لا أعرفُه[٢] .

٢٠١٨ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه سلامةُ بن رَوْحٍ، عن عُقَيل بن خالدٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك؛ قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ هبطتْ به راحلتُهُ من ثَنِيَّةٍ، ورسولُ الله ﷺ وحدَه، فلمَّا أَسْهَلَتْ به الطريقَ ضَحِكَ وكبَّر[٤]، فكبَّرْنا لتكبيرِه، ثم سار رَتْوَةً، ثم ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِه، ثم سار رَتْوَةً، ثم كبَّر فكبَّرْنا لتكبيرِه[٥]، ثم أدركَنا[٦]، فقال القومُ: يا رسولَ الله، كَبَّرْنا لتكبيركَ، ولا ندري مِمَّ ضَحِكتَ؟ قال: « **قَادَ النَّاقَةَ بِي[٧] جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَلَمَّا أَسْهَلَتِ الطَّرِيقَ، التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ، وَكَبَّرْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَفَرِحْتُ بِذَلِكَ لأُمَّتِي** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (أ) و(ش): « وعبدالله ».

(٢) قال ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١١٢): « وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن الأعمش غير طلحة بن زيد، ولا عن طلحة غير عبيدالله بن عمرو . ولطلحة هذا أحاديث مناكير غير ما ذكرت ». وقال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٤٢٨): « أخرجه الطبراني [في "الكبير" (١٠/ ١٩٧)] بسندٍ واهٍ ».

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٤٤)، وتقدم هناك تفسير ما فيها من الغريب.

(٤) في (أ) و(ف): « وكبرنا ».

(٥) قوله: « ثم سار رتوة، ثم كبر فكبرنا لتكبيره » مكرر في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) في (ك): « أذكرنا ».

(٧) قوله: «بي» من (ت) و(ك) فقط.

٢٠١٩ - **وسألتُ**[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوبُ الوَزَّانُ[٢]، عن زيد بن الحُبابِ، عن ابن ثَوْبَانَ[٣]، عن عَمرو بن دينارٍ، عن رجلٍ، عن ابن عباسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الدِّينُ النَّصِيحَةُ...** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ما رواه ابنُ عُيَينةَ[٤]، عن عَمرو ابن دينارٍ، عن القَعْقاع بن حَكِيمٍ، عن أبي صالحٍ، قال[٥]: ثم لَقِيتُ سُهَيلاً[٦] فسألتُهُ فقال سُهَيل: سمعتُهُ[٧] من الذي سمعه منه أبي؛

---

(١) انظر المسألة التالية .

(٢) هو: ابن محمد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٥١ رقم ٣٢٨١) عن زيد بن الحباب، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/ ٨٩ رقم ١١١٩٨)، وفي "مسند الشاميين" (٩٢) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، هكذا متصلاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة كما في "المطالب العالية" (٩/ ٤٦٢ رقم ٢٠٣٨ و١٣/ ٦٨٨ رقم ٣٢٩٥) عن زيد بن الحباب، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٣٧٢).

(٣) في (أ): « أبي ثوبان »، وابن ثوبان هو: عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان.

(٤) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (٨٦٠)، ومسلم في "صحيحه" (٥٥).
ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٦٠)، وفي "الأوسط" (٢/ ٢٧).

(٥) أي: ابن عيينة .

(٦) في (ك): « سهلاً ». وهو: سهيل بن أبي صالح.

(٧) في (ش): « سمعت ».

أخبرنيه عطاءُ بنُ يزيدَ - صَدِيقٌ كان لأبي من أهل الشام - عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عن النبيِّ ﷺ[1].

٢٠٢٠ - وسألتُ[2] **أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوبُ بن سُويدٍ[3]، عن أُمَيَّةَ بنِ يزيدٍ، عن أبي المُصَبِّحِ المَقْرَائِيِّ[4]، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: ((**رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ**))، قلنا: لمن؟ قال: ((**لِلهِ**[5] **وَلِرَسُولِهِ...**))؟

---

(١) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٦٠)، وفي "الأوسط" (٢/ ٣٤): « وقال محمد بن مسلم: عن عمرو، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، والصحيح عمرو، عن القعقاع ».
وقال في "الأوسط" (٢/ ٣٥): « فمدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم ».
وقال ابن حجر في "المطالب العالية" (٩/ ٤٦٢ رقم ٢٠٣٨): « هذا الإسناد حسن إلا أنه معلول، والمحفوظ ما رواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري رضي الله عنه، وحديث تميم رضي الله عنه في "صحيح مسلم" ». وقال نحوه في "تغليق التعليق" (٢/ ٥٩).
وفي الحديث اختلاف كثير، انظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٦/ ٤٦٠- ٤٦١)، و"العلل" للدارقطني (١٩٠٥).

(٢) انظر المسألة السابقة .

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٠٩٥)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٧٦٠)، والروياني في "مسنده" (٦٥٧)، والطبراني في "الأوسط" (١١٨٤)، وفي "مسند الشاميين" (٢٩٢٣)، والدارقطني في "الأفراد" (١٠٥/ ب/ أطراف الغرائب)، وابن منده في "الفوائد" (٣٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/ ٣٠٦- ٣٠٧).

(٤) في (أ): « المقراني ».

(٥) في (أ): « الله ».

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ[١].

٢٠٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحُنَيْنِيُّ[٢]، عن مالكِ بن أنسٍ، عن يحيى بن محمد بن طَحْلاءَ، عن أبيه، عن عُمَرَ[٣]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ[٤].

---

(١) قال الطبراني في الموضع السابق: « لا يُروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به أيوب ».
وقال الدارقطني في الموضع السابق: « غريب من حديث ثوبان عن النبي ﷺ، تفرد به أمية بن يزيد بن أبي عثمان الأموي، عن أبي مصبح الحمصي، عن ثوبان. ولم يروه عنه غير أيوب بن سعيد الرملي ».
وقال الحافظ في "تغليق التعليق" (٢/ ٦١): وفي الباب عن ثوبان، وأبي أمامة، وحذيفة بن اليمان، وأسانيدهم ضعيفة، وأصح طرقه حديث تميم؛ بل قال البخاري في "التاريخ الأوسط": « لا يصح إلا عن تميم ».
وضعفه الألباني في "الضعيفة" (٢١٧٥).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم. وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٩٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٦٠)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٨٨ رقم ١٣٤٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٤١)، وابن مردويه في "الأمالي" (٢٧)، والخليلي في "الإرشاد" (١/ ٤٣٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٣٣٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٤٩)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٢٦ و١٠٥٢٧).

(٣) قوله: « عن عمر » سقط من (ك).

(٤) قال العقيلي في الموضع السابق: « لا يتابع عليه، وحديث مالك لا أصل له ».
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « لا يرويه عن مالك غير الحنيني ».
وقال الخليلي في الموضع السابق: « تفرد به الحنيني عن مالك، والحديث صحيح » كذا قال!

٢٠٢٢ - وسألتُ أبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن[٢] بن أبي الرِّجَال[٣]، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ((**مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً، كُتِبَتْ**[٤] **لَهُ عِشْرُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ حَمِدَ**[٥] **وَاحِدَةً، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ**)) ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سُهَيل[٦]، عن أبيه، عن السَّلُولِي[٧]، عن كَعْبٍ[٨]؛ قولَهُ.

---

(١) في (أ) و(ش): «أبي» بدل: «أبا زرعة».

(٢) في (ش): « عن عبدالرحمٰن ».

(٣) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١٣)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٠٨٤).

(٤) في (ت) و(ك): « كتب ».

(٥) في (ت): « جمدة »، ولعلّها مصحّفة عن « حَمِدَهُ ».

(٦) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٦٧٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، وابن جرير في "تفسيره" (١/ ٦٠)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢/ ٥٨٥ رقم ٣١٢٣ و٥/ ١٥٨٦ رقم ٨٣٦٤ و٨/ ٢٥١٤ رقم ١٤٠٧٥ و٩/ ٢٨٦٩ رقم ١٦٢٧٧) من طريق عمر بن محمد، وابن أبي حاتم أيضًا (١/ ٢٦ رقم ١٠ و٤/ ١٢٥٨ رقم ٧٠٧٦ و٥/ ١٤٧٩ رقم ٨٤٧٤ و٦/ ١٩٣١ رقم ١٠٢٤٩ و٩/ ٣٠٠٢ رقم ١٧٠٥٧) من طريق وهيب بن خالد، والعدني في "الإيمان" (٣) من طريق عبدالعزيز الدراوردي، جميعهم عن سهيل، به.
ومن طريق النسائي أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٦/ ٤٨).
ولفظ ابن جرير وابن أبي حاتم مختصر.

(٧) هو: عبدالله بن ضَمْرة .

(٨) هو: كعب الأحبار .

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: من ابن أبي الرِّجَال .

٢٠٢٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مالكٌ[(١)]، عن[(٢)] صَفْوانَ بن سُلَيمٍ، عن عطاءِ بن يَسَارٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذَا** »، وقَرَنَ بين إِصْبَعَيْهِ ؟

فقالا: روى ابنُ عُيَينة[(٣)] هذا الحديثَ عن صَفْوانَ بن سُلَيْم، عن أُنَيْسةَ، عن أمِّ سعيدٍ بنتِ مُرَّة، عن أبيها[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) لم نقف على رواية مالك على هذا الوجه، ولكن أخرجه مالك في "الموطأ" (٢/ ٩٤٨) عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: . . . فذكره.
ومن طريق مالك أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٥٣)، والبيهقي في "السنن" (٦/ ٢٨٣)، وفي "الشعب" (١٠٥١٥).
قال ابن عبدالبر في "الاستذكار" (٢٧/ ٧٤): « هكذا رواية مالك لم يختلف عليه رواة "الموطأ" في ذلك عنه، وقد رواه سفيان بن عيينة، عن صفوان فأسنده ».
وانظر التعليق آخر المسألة.

(٢) في (أ): « بن » بدل: « عن ».

(٣) روايته أخرجها الحميدي في "المسند" (٨٦١)، والحسين المروزي في "البر والصلة" (٢٠٥ و٢١٢)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٣٣)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٣٨)، والروياني في "مسنده" (١٤٨٣)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٥١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣٢٠ رقم ٧٥٨)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٦/ ٢٤٦).
ومن طريق الحميدي أخرجه الحارث في "مسنده" (٩٠٧)، وابن قانع (٣/ ٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣٢٠ رقم ٧٥٨).

(٤) هو: مرة بن عمرو الفهري .

فقالا: هذا أشبهُ بالصوابِ[(١)] .

٢٠٢٤ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه محمدُ بنُ معاويةَ[(٣)]، عن اللَّيْثِ[(٤)]، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيْرِ[(٥)]، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً** » ؟

---

(١) أخرج البيهقي في "السنن" (٦/ ٢٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي، عن الحميدي أنه قال: « قيل لسفيان: فإن عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن سفيان أصوب في هذا الحديث من مالك. قال سفيان: وما يدريه أدرك صفوان ؟ قالوا: لا ، ولكنه قال: إن مالكًا قاله عن صفوان، عن عطاء بن يسار، وقاله سفيان، عن أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة، عن أبيها ، فمن أين جاء بهذا الإسناد؟ فقال سفيان: ما أحسن ما قال لو قال لنا: صفوان عن عطاء بن يسار، كان أهون علينا من أن يجيء بهذا الإسناد الشديد ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٥/ ٦/ ب): « يرويه صفوان بن سليم، واختلف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن صفوان، وأقام إسناده، فقال: عن أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة، عن أبيها. ورواه مالك، عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ. ورواه ابن عجلان، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن جحادة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن ابنة مرة، عن أبيها ، والحديث لابن عيينة لأنه ضبط إسناده. ورواه محمد بن عمرو، عن صفوان، عن ابنة مرة، عن النبي ﷺ، ولم يذكر أباها ، ولا ذكر بينها وبين صفوان أحدًا. قولُ ابن عيينة أصح ».
وقال ابن رجب في "شرح العلل" (٢/ ٨٤٢): « ورجح الحفاظ كأبي زرعة وأبي حاتم قول ابن عيينة في هذا الإسناد على قول مالك ».
وقال ابن عبدالبر في الموضع السابق: « وحديث صفوان هذا يتصل من وجوه، ويسند من غير رواية مالك؛ من حديث الثقات سفيان بن عيينة وغيره ».
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٨٠)، وفيها زيادة بيان على ما هنا .
(٣) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٩٨٠).
(٤) هو: ابن سعد. (٥) هو: مرثد بن عبدالله اليزني.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه خالد بن عَمرو، عن اللَّيثِ بن سعدٍ، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن سعيد بن مَيمونٍ مولًى لعليٍّ[(١)] بن أبي طالبٍ، عن رسول الله ﷺ، مُرسَلً[(٢)].

٢٠٢٥ - وسألتُ[(٣)] أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خَلَفٍ العَسْقَلانِيُّ، عن رَوَّادٍ[(٤)]، عن سفيانَ الثَّوريِّ، عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ، عن أنسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **« لِلرِّجَالِ أَرْبَعٌ، وَلِلنِّسَاءِ أَرْبَعٌ: للرِّجال[(٥)]: مَنِ اتَّقَى الدِّمَاءَ، وَالْفُرُوجَ، وَالأَمْوَالَ، وَالأَشْرِبَةَ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ، وَلِلنِّسَاءِ: إِذَا صَلَّتْ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا؛ دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ »**؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ ليس له أصلٌ؛ لعلَّهم لَقَّنُوا رَوَّادً[(٦)] وأدخلوا عليه؛ إنما رُوي عن الثَّوريِّ؛ قال: بلغني، مُرسَلً[(٧)].

---

(١) قوله: « لعلي » في (أ) و(ش) و(ف): « العلاء »، والمثبت من (ت) و(ك).

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٤١٠).

(٤) هو: ابن الجرَّاح.

(٥) قوله: « للرجال» من (ت) و(ك) فقط.

(٦) كانت في (أ): « روادًا »، وضرب على الألف، وفي (ك): « داود »، والمثبت من بقية النسخ، وهو جارٍ على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب، والجادَّة: «رَوَّادًا»، بالألف؛ كما في المسألة رقم (١٤١٠)، وانظر تفصيل الكلام على لغة ربيعة في المسألة رقم (٣٤).

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة.

٢٠٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بنُ عيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ[١]، عن يزيدَ[٢] بن أبي مريمَ، عن عُمَرَ بنِ سعدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: «**المُؤْمِنُ يُؤْجَرُ في كُلِّ شَيْءٍ...**»، وذكَرَ الحديثَ[٤]؟

قال أبي: الصَّحيحُ: أبو إسحاقَ، عن[٥] العَيْزارِ بن حُرَيثٍ، عن ابن سعدٍ[٦]، عن أبيه؛ كذا رواه شُعَبةُ[٧]، وإسرائيلُ[٨]، وجماعةٌ[٩].

---

(١) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٢) في (ت): «بريد»، ولم تنقط في (أ) و(ف).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ت) و(ك).

(٤) تتمة الحديث كما ساقه الطيالسي: «حتىٰ في اللُّقْمَةِ يَرفَعُها إلى فِيهِ».

(٥) قوله: «عن» سقط من (ك).

(٦) في (ك): «سعيد».

(٧) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٠٨)، ونعيم بن حماد في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١١٥)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٧ رقم ١٥٣١)، والبزار في "مسنده" (١١٩٠)، والشاشي في "مسنده" (١٣٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٣٩). ومن طريق الطيالسي أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (٩٤٧٧).

(٨) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق. وروايته أخرجها وكيع في "الزهد" (٩٨)، والبغوي في "شرح السنة" (١٥٤١). ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨٢ رقم ١٥٧٥)، والضياء في "المختارة" (١٠٢٧). ومن طريق أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٣٨- ٣٩).

(٩) منهم: معمر، وروايته في "جامعه" (٢٠٣١٠). ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٣ رقم ١٤٩٢)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٣٩)، والبغوي في "شرح السنة" (١٥٤٠)، وفي "تفسيره" (١/ ١٢٧). ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في "المختارة" (١٠٢٨). =

٢٠٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ[١]، عن أبي إسماعيلَ، عن عبدالله[*] بن عبدالله؛ قال: كان يُقال: مَثَلُ الذَّاكِرين في الغافلين كمَثَلِ الذي يُقاتِلُ عن الفارِّينَ[٢].

قال أبي: أبو إسماعيل هو حاتمُ بن إسماعيلَ، وهو عن عَوْنِ بن عبدالله[٣]، وليس هو عن عبدالله[*] بن عبدالله، وحاتم لم يَلْقَ

= ومنهم: سفيان الثوري، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٣ رقم ١٤٨٧)، والدورقي في "مسند سعد" (٧٠)، والبزار في "مسنده" (١١٨٩)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٥٣).

ومنهم: أبو الأحوص سلام بن سليم، وروايته أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (١٠٩٠٦)، والشاشي في "مسنده" (١٣٠ و١٣١). ومن طريق الشاشي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٣٩).

قال البزار في الموضع السابق: « ولا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه، وقد روي عن صهيب وعن أنس، عن النبي ﷺ، وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق، عن مصعب، عن أبيه . والصواب: ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق، عن العيزار، عن عمر بن سعد، عن أبيه ».

وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٥١-٣٥٣) أوجه الخلاف في هذا الحديث وقال: « والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق ».

(١) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث .

(*) في (ت) و(ف) و(ك): «عبيدالله». (٢) في (ش): « الفارس ».

(٣) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٩٥٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٤١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ٧٥) من طريق محمد بن عجلان، وأبو نعيم أيضًا من طريق النضر بن عربي، كلاهما عن عون بن عبدالله، به.

وأخرجه البزار في "مسنده" (١٧٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٦ رقم ٩٧٩٧)، وفي "الأوسط" (٢٧١) من طريق محصن بن علي، عن عون بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، به. =

عَـوْنً(١) .

٢٠٢٨ - وسألتُ(٢) أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بن خالدٍ؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ؛ قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُ إِلَى النَّاسِ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٦٧- ٢٦٨).
قال البزار :« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ».
وقال أبو نعيم:« غريب من حديث عون متصلاً مرفوعًا، لم يروه عنه إلا محصن، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه، وروي من حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا.

(١) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر المسألة رقم (٣٤).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٧١)، وستأتي برقم (٢٣٩٤). وفيها في الموضعين: «قال أبي: هذا حديث موضوع لا أصل له، وكان بقية يدلِّس؛ فظنوا هؤلاء أنَّه يقول في كل حديث: "حدثنا". ولا يفتقدون الخبر منه ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ

٢٠٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زيدُ بنُ المُبَارَكِ الصَّنعاني[١]، عن سَلَّام بن وَهْبٍ الجَنَدِي، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس: أنَّ عثمانَ بنَ عفَّان سألَ رسولَ الله ﷺ عن ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ؟ فقال: « **هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللهِ الأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ العَيْنَيْنِ وَبَيَاضِهِمَا مِنَ القُرْبِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

---

(١) روايته أخرجها المصنف في "تفسيره" (١/ ٢٥ رقم ٥)، و(٨/ ٢٧١٤ رقم ١٥٣٠١)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٣٣/ تحقيق حمدي السلفي)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٥٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢١٢٣)، جميعهم من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك، به، إلا أنه وقع عند العقيلي: « سلام ابن وهب الجَندي، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس ». وكذا أيضًا أخرجه الخطيب في "تاريخه" (٧/ ٣١٣) من طريق جعفر بن محمد القلانسي، عن زيد بن المبارك .

وأخرجه ابن مردويه - كما في "تفسير ابن كثير" (١/ ٣٣)- عن شيخه سليمان بن أحمد الطبراني، عن علي بن المبارك، عن زيد بن المبارك، به، كرواية ابن أبي حاتم ومن وافقه .

(٢) قال العقيلي في الموضع السابق: « لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به »؛ يعني سلَّام ابن وهب .

وأخرج الذهبي هذا الحديث في "ميزان الاعتدال" (٢/ ١٨٢) من طريق الخطيب البغدادي، ثم قال: « خبر منكر؛ بل كذب »، وقال في "المغني في الضعفاء" (٢٥٠٩): « سلام بن وهب: عن ابن طاوس، بخبر موضوع، لا يعرف ».

٢٠٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابي[١]، عن سُفيان[٢]، عن أبي حَصِين[٣]، عن عبدالله بن سِنَان، عن سعد بن مسعود الثَّقَفِي، عن سَلْمان الفَارِسِيِّ؛ قال: كان نوحٌ إذا اشترى ثوبًا أو أكل طعامًا[٤]، حَمِدَ الله؛ فَسُمِّيَ عبدًا شَكُورًا؟

قال أبي: إنما هو عن سعد[٥] بن مسعود، قَوْلَه.

---

(١) في (ك): «الفيرابي». والفريابي هو: محمد بن يوسف. وروايته لم نقف على من أخرجها، سوى أن السيوطي ذكر الحديث في "الدر المنثور" (٥/ ٢٣٦) وعزاه إليه، وإلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والبيهقي في "الشعب".

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٧/ ٣٥٤) من طريق يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي ومعتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، به.

وأخرجه المحاملي في "أماليه" (٦٨)، وابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٧٣)، كلاهما من طريق معتمر، به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٦٠)، وابن عساكر في الموضع السابق، كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن سليمان التيمي، به. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (٤١٥٦).

(٢) هو: الثوري.

(٣) بفتح الحاء المهملة، وهو: عثمان بن عاصم.

(٤) في (ك): «طعام»، وهو جارٍ على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤)..

(٥) في (ك): «سعيد».

وقد أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٥٠)، والطبراني في "الدعاء" (٣٩٧ و٩٠٢)، كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن أبي حَصين، عن عبدالله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي ﷺ من قوله، ولم يذكر سلمان ﷺ.

=

٢٠٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[(١)]، عن عمرو بن واقد؛ قال: حدَّثنا يونسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس[(٢)]، عن أبي إدريس[(٣)]، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا في يَوْمِ سَغَبٍ[(٤)]، أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ[(٥)] » ؟

= وأخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٧/ ٣٥٤) من طريق يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي وأبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن سفيان، به، كسابقه.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٧٣) من طريق أبي بكر بن عياش.
وذكر الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٨/ ٣٩٦) أن ابن حبان صححه.

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١١٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٨٥ رقم ١٦٢)، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٦٦).
وقرن الطبراني مع هشام بن عمار محمد بن المبارك الصوري، وأخرجه في "مسند الشاميين" (٢٢٠٨) من طريق محمد بن المبارك الصوري وحده، إلا أنه تصحف إلى "محمد بن المنذر الصوري »، ولا نظنها طريقًا أخرى؛ لأن الراوي عنه في الموضعين هو شيخ الطبراني موسى بن عيسى بن المنذر، والله أعلم .

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « حليس » بمثناة تحتية .

(٣) هو: الخولاني، عائذ الله بن عبدالله .

(٤) السَّغبُ: الجوع والمجاعة، وقيل: لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب، يقال سَغِبَ يَسْغَبُ سَغَبًا وسُغُوبًا، فهو ساغب وسغبان. انظر "النهاية" (٢/ ٣٧١)، و"المصباح: (١/ ٢٧٨) (سغب).

(٥) قوله: « إلا من فعل مثل ما فعل، إلا من كان مثله » كذا في النسخ، والظاهر: أنه ليس استثناءً من استثناء؛ لأن معناهما متقارب، ولأنه وقع في مصادر التخريج بالاقتصار على «إلا من كان مثله »، وقد تقدم هذا المتن بسند آخر في المسألة رقم (٦٢٩) وفيه «إلا من فعل مثل ما فعله »: فإما أن تكون الرواية هكذا عند ابن أبي حاتم، ويكون التكرار للتأكيد أو نحوه. أو يكون هنا شك في اللفظين وسقط حرف الشك. أو يكون من بدل الغلط أو النسيان، أي: يكون المصنف أراد «إلا من =

قال أبي: هذا حديثٌ كأنَّه موضوعٌ؛ لا[١] أعلَمُ روى[٢] أبو إدريس عن معاذ إلا حديثٌ واحدٌ[٣].

وعمرٌو ضعيفُ الحديث [٤].

٢٠٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمان[٥]، عن فُضَيْل بن مَيْسَرة، عن أبي حَرِيز[٦]، عن أَيْفَع[٧]، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ عاد امرأةً من خَثْعَم، فقال لها: « **كَيْفَ تَجِدِينَكِ ؟** »،

= كان مثله » فغلط أو نسي فقال: «إلا من فعل مثل ما فعل» ثم أتبع ذلك بالصواب، ويكون المقصود هو البدل لا المبدل منه. والأفضل في هذه الحال أن يؤتى بـ«بل » ليتضح الأمر، والله أعلم.

(١) في (ت) و(ك): « ولا » بالواو.

(٢) يعني رواية سمعها من معاذ - فيما يظهر- وإلا فقد روى عنه عدة أحاديث؛ كما في المواضع السابقة من "المعجم الكبير" و"مسند الشاميين" للطبراني، و"الكامل" لابن عدي، وغيرها، لكنها لا تثبت عنه .

(٣) كذا في جميع النسخ: « إلا حديث واحد »، وهو مفعولٌ به لـ« رَوَىٰ »، والجادَّة: «إلا حديثًا واحدًا»، لكن حُذِفَتْ منه ألف تنوين النصب؛ جريًا على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) قال ابن عدي في الموضع السابق: « ولعمرو بن واقد غير ما ذكرت من الحديث، وهذه الأحاديث التي أمليتها بإسناد واحد كلها غير محفوظة إلا من رواية عمرو بن واقد، عن يونس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه ».

(٥) روايته أخرجها البخاري في "تاريخه" (٢/ ٦٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٢٥)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٤١٩).

(٦) في (ك): « جرير ». وهو: عبدالله بن الحسين، قاضي سجستان .

(٧) في (أ): « أنفع ».

قالت: ما أُرَانِي إلا لِمَا بي[١]، فقال: « وَدِدتُّ أَنَّكِ لَمْ تُفَارِقِي[٢] الدُّنْيَا حَتَّى تَعُولِي[٣] يَتِيمًا، أَوْ تُجَهِّزِي مُجَاهِدًا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأرى أنَّ أَيْفَعَ هو نافعٌ[٤].

٢٠٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عَجْلان[٥]، عن عَوْن ابن عبدالله[٦]، عن أبيه[٧]، عن ابن مسعود؛ قال: ما مِنْ عبدٍ يقول:

---

(١) قوله: « ما أُراني إلا لما بي» كذا هنا وفي أغلب المصادر التي ذكرت هذا الحديث، وورد في بعضها: « ما أظنني . . . »، وفي بعضها: « ما أُراني إلا لِما بي ميتة »، وبه يتضح الحذف الواقع في الروايات الأخرى، ولعلها عَدَلَتْ عن ذكر هذه الكلمة كراهية لها على عادة العرب في ذلك .

(٢) في (أ) و(ت) و(ف): « تفارقي في »، وفي (ك): « تفارقيني في »، والمثبت من (ش) فقط.

(٣) في (ك): « تعودلي ».

(٤) رواه العقيلي في ترجمة أيفع -كما سبق- وقال: « لا يتابع عليه، لا يعرف إلا به ». ونقل عن البخاري أنه قال: « أيفع عن ابن عمر منكر الحديث ».

(٥) هو: محمد. وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٦٨) من طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، به. قال أبو نعيم: «كذا رواه الليث عن ابن عجلان موقوفًا». وأخرجه أبو إسماعيل الهروي في "الأربعين في دلائل التوحيد" (ص٦١-٦٢) من طريق حاتم بن محبوب، عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، به، لكنه رفعه إلى النبي ﷺ .
وأخرجه حسين المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١١١٧) من طريق معتمر بن سليمان؛ قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبدالله، عن رجل؛ قال: قال عبدالله بن مسعود. . .، فذكره موقوفًا؛ هكذا بإبهام الراوي عن ابن مسعود.

(٦) قوله: «ابن عبدالله» ليس في (أ) و(ش).

(٧) هو: عبدالله بن عتبة بن مسعود.

سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبَرُ؛ إلا لَقَّاهُنَّ اللهُ(١)... الحديثَ.

قال أبو محمد: رواه المَسْعُودِي(٢)، عن [عون](٣)، عن الأسود(٤)، عن عبدالله(٥).

قيل لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: المَسْعُودِيُّ أَفْهَمُ بحديث عَوْن، وهو أشبهُ.

٢٠٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ نافع الأُمَوِيُّ

---

(١) قوله: «لقاهن الله» كذا هنا، ووقع عند أبي نعيم والهروي في روايتيهما: «تلقاهن مَلَكٌ»، وأما رواية المروزي فجاء فيها: «صَعِدَ بها ملك». والحديث كما ترى مجتزأ، فلعله أراد هنا: لقَّاهنَّ اللهُ مَلَكًا، أي: جعله يتلقَّاهنَّ. ويَحْتَمِلُ أن يكون بتخفيف القاف: «لَقَاهُنَّ اللهُ»، والأصل «لَقِيَهُنَّ»، ثم فتحت القافُ وأبدلت الياء ألفًا؛ لتحرُّكِهَا وانفتاحِ ما قبلها؛ وهذه لغةُ طيِّئ، يقولون في «لَقِيَ»: لَقَا، وفي «فَنِيَ»: فَنَا. وقد علَّقنا على هذه اللغة في المسألة رقم (٩٤٧).

(٢) هو: عبدالرحمٰن بن عبدالله. وروايته على هذا الوجه لم نقف عليها، وإنما أخرجها الطبري في "تفسيره" (٢٠/ ٤٤٤)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٦٦٧) من طريق جعفر بن عون، والحاكم (٢/ ٤٢٥) - وعنه البيهقي في "الشعب" (٦١٦)- من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلاهما عن المسعودي، عن عبد الله بن أبي المخارق، عن أبيه المخارق بن سليم، عن عبدالله بن مسعود قال: إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله؛ إن العبد إذا قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وتبارك الله؛ قبض عليهن ملك، فضمَّهن تحت جناحه، وصعد بهن لا يمرّ بهنَّ، على جمع من الملائكة إلَّا استغفروا لقائلهن، حتى يجيء بهن وجه الرحمن، ثم تلا عبدالله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠].

(٣) في جميع النسخ: «عمر»، والتصويب مما يأتي من كلام أبي حاتم.

(٤) هو: ابن يزيد النخعي.

(٥) هو: ابن مسعود.

- شيخٌ يروي عنه يحيى بن عَبْدَك القَزْويني - عن فَرَجِ بن فَضَالة، عن لُقمَانَ بنِ عامر، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحُول، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال له[١]:« ذهَبَ أهلُ الدُّثورِ بالأُجورِ » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ - يعني[٢]: بهذا الإسنادِ[٣]- وإبراهيمُ لا أعرفُهُ[٤].

٢٠٣٥ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ موسى، عن حمَّاد بن عمرو النَّصِيبي.

وحدَّثنا عليُّ بنُ حَرْب[٦]، عن حمَّاد بن عمرو[٧] أيضًا، عن [زيد][٨] بن رُفَيْع، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة؛

---

(١) قوله:« له » سقط من (ك). (٢) في (أ) و(ش):« معنى ».

(٣) قيّد البطلان بهذا الإسناد؛ لأن مسلمًا أخرج هذا الحديث في "صحيحه" (١٠٠٦) من طريق أبي الأسود الدِّيلي، عن أبي ذر، به.

(٤) وذكر ابن أبي حاتم أيضًا في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٤١ رقم ٤٦٠) أنه سأل أباه عن إبراهيم بن نافع بن هذا ؟ فقال:« لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل ».

(٥) انظر المسألة السابقة برقم (٢٠٠١).

(٦) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل"(٢/ ٢٤٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الصلاة على النبي ﷺ" (٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٠١ رقم ٤٧٢١) كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن حماد بن عمرو، به.

(٧) قوله:«النصيبي وحدثنا علي بن حَرْب، عن حَمَّاد بن عمرو» مكرر في جميع النسخ؛ لانتقال النظر، ولعله كذلك في النسخة المنقول عنها.

(٨) في جميع النسخ :« يزيد »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٣/ ١٤٤)، و"التاريخ الكبير" (٣/ ٢٨)، و"الكنى والأسماء" للدولابي (١/ ٧٤)، =

قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو مُتهلِّلٌ وَجْهُهُ مُستبشِرٌ[1]، فقلتُ: أرَاكَ على حال ما رأيتُكَ على مثلها ؟! فقال: « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ[2] مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً، كُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ » ؟

فقال أبي: ليس يُعْرَفُ هذا الحديث[3] من حديث الزُّهْري[4]، وحمَّادُ بنُ عمرو ضعيفُ الحديث[5].

٢٠٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو معاوية[6]، عن

= ومصادر التخريج السابقة.

(١) في (ت) و(ف): « مستنشر ».

(٢) قوله: « أنه » سقط من (ك).

(٣) قوله: « الحديث » من (ت) فقط.

(٤) قال الدارقطني في "الأفراد" (٢٧٩/ب/أطراف الغرائب): « غريب من حديث الزهري، تفرد به زيد بن رفيع عنه، وتفرد به حماد بن عمرو النصيبي عنه ».

(٥) وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وحماد بن عمرو هذا له أحاديث، وعامة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه »، ونقل عن يحيى بن معين والجوزجاني السعدي أنهما رمياه بالكذب.

(٦) في (ك): «رواه معاوية». وأبو معاوية هو: محمد بن خازم . ولم نقف على روايته، لكن الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٥٣٧ و٢٩٢٨١)، وفي "المسند" (٨١٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٦٠ رقم ١٦٥٨٣)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٨١-٣٨٢)، وأبو داود في "سننه" (٥٠٧٧)، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٥٢)، والبغوي في "معجم الصحابة" (٨٧١)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ٢١٧ رقم ٥١٤١)، وفي "الدعاء" (٣٣١)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٢٩٨٧)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن سهل، به، كرواية أبي معاوية.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه (٣٨٦٧)، والبغوي (٨٧٠). ومن طريق النسائي أخرجه الطحاوي في "المشكل" (٣٩٠٥). وأخرجه البخاري في الموضع السابق من "تاريخه" من طريق أبي بكر بن عياش، عن سليمان الأعمش، عن سهيل، به، لكنه قال: « عن ابن عائش رجل من أصحاب النبي ﷺ ».
وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٩٠٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار، =

سُهَيْل[(١)]، عن أبيه، عن أبي[(٢)] عيَّاش، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**[(٣)]. . . »، الحديثَ .

ورواه وُهَيْب[(٤)]، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن ابن أبي عيَّاش، عن النبيِّ ﷺ ؟

= عن سهيل، به .

(١) هو: ابن أبي صالح ذَكْوان السَّمَّان . (٢) في (ك): « عن ابن أبي ».

(٣) قوله: « وهو على كل شيء قدير » ليس في (ت) و(ك).

(٤) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها الطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٩٠٤) من طريق الخصيب بن ناصح، عن وهيب، به .

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٨٢)، وأبو داود في "سننه" (٥٠٧٧)، والطحاوي أيضًا (٣٩٠٢) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة التبوذكي، عن وهيب، به، إلا أنه قال: « ابن أبي عائش »، وفي رواية الطحاوي: « عن أبي عياش». قال أبو داود بعد أن أخرجه: « رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزَّمعي، وعبدالله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عائش ».

وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٣٣٠) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن سهيل، به، وقال فيه: « ابن عائش » كما قال أبو داود.

وذكر الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢/ ٣٨٦) أن جعفر بن محمد الفريابي والخرائطي في "مكارم الأخلاق" روياه من طريق إسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عايش؛ بتقديم الألف على التحتانية، ثم قال ابن حجر: « واتفاق إسماعيل وسليمان أرجح من انفراد حماد. وقد رواه سعيد بن أبي هلال عن أبي صالح كما قالا؛ أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"، والطبراني في "الدعاء" ».

ولم نقف على طريق إسماعيل بن جعفر عند الخرائطي، وإنما وجدناه أخرج الحديث برقم (٨٦٣) من طريق سليمان بن بلال وحده، وقال فيه: «عن ابن عياش»، وقد يكون الخطأ في النسخة المطبوعة ، والله أعلم .

قال أبي: وُهَيْبٌ أحفظُ مِنْ أبي معاوية، والناسُ يقولون: عن رجلٍ مِنْ أَسْلَم[(١)].

٢٠٣٧ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه ابن المُبارَك[(٣)]، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن يحيى بن أبي سُلَيمان، عن زيد بن العَتَّاب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُ بَيْتٍ في المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ في المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ**»؟

قال أبي: إنما هو: زيد بن أبي العَتَّاب[(٤)].

٢٠٣٨ - وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيْم

---

(١) سئل الدارقطني في "العلل" (١١٩٨) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه حماد بن سلمة ووهيب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي عياش الزرقي. وقال غيرهما: عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عائش. وقال قران بن تمام: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولا يصح أبو هريرة فيه». اهـ.

(٢) انظر المسألة رقم (١٩٨٥).

(٣) هو: عبدالله. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، لكنه أخرج الحديث في "الزهد" - كما سيأتي - على الوجه الذي رجحه أبو حاتم.

(٤) أخرجه على هذا الوجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٥٤)، ومن طريقه حسين المروزي في "البر والصلة" (٢٠٨)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٤٦٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٣٧)، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٧٩)، والطبراني في "الأوسط" (٤٧٨٥)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٣٠).
ووقع عند الطبراني: «يحيى بن أبي سليم». ثم قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي هريرة إلا ابن أبي عتاب، تفرد به سعيد بن أبي أيوب».

(٥) نقل هذا النص ابن القيم في "المنار المنيف" (ص٤٢)، وتقدمت هذه المسألة =

الطَّائفي[١]، عن عِمْران بن مُسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن[٢] عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ في السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . . .** »، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٣].

قال أبو محمد: وهذا الحديثُ هو خطأٌ؛ إنما أراد: عِمْران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قَهْرَمَانِ آلِ[٤] الزُّبَير، عن سالم[٥]، عن أبيه، فَغَلِطَ وجعَلَ بدل عمرو: عبدالله بن دينار، وأسقَطَ سالمًا من الإسناد.

= برقم (٢٠٠٦) مختصرة.

(١) روايته علقها الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٣٤٢٩)، وأخرجها في "العلل الكبير" (٦٧٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٠٤)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٩١)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٩).

(٢) في (أ) و(ف): « أبي » بدل: « ابن ».

(٣) وكذا قال الإمام أحمد فيما نقله عنه أبو داود في "مسائله" (١٨٧٩). وقال الترمذي في الموضع السابق من "العلل": « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر. قلت له: مَنْ عمران بن مسلم هذا، هو عمران القصير؟ قال: لا ، هذا شيخ منكر الحديث ».
وقال العقيلي: « وقد روى هذا الحديث عمرو بن دينار القهرمان وغيره، عن سالم، والأسانيد فيه فيها لين ».

(٤) قوله: « آل » من (ت) و(ك) فقط . وقهرمان: بفتح القاف، وإسكان الهاء، وفتح الراء، وهو الخازن القائم بحوائج الإنسان، وهو بمعنى الوكيل، وهو بلسان الفرس. وقد تقدم في المسألة رقم (٢٠٠٦): « وكيل آل الزبير ». انظر "شرح النووي على صحيح مسلم" (٧/ ٨٢).

(٥) هو: ابن عبدالله بن عمر.

قال أبو محمد: حدَّثنا بذلك محمَّد بن عمَّار؛ قال: حدَّثنا إسحاق بن سُلَيمان[١]، عن بُكَيْرِ بنِ شهاب الدَّامَغَانِي، عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ، وذكر الحديثَ.

٢٠٣٩ - **[وسألت]**[٢] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بنُ سعيد[٣] القَطَّان[٤]، عن عبدالله بن سعيد[٥]؛ قال: حدَّثني يزيدُ بنُ يزيدَ مولى عبدالله بن أبي عيَّاش، عن أبي بَحْرِيَّة[٦]، عن أبي الدرداء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ؟**»، قالوا: وما ذاك[٧]؟ قال: «**ذِكْرُ اللهِ**»؟

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٥)، وأبو الشيخ في "طبقات أصبهان" (٢/ ٣٠٠)، كلاهما من طريق إسحاق بن سليمان، به. وتقدم تخريج طرقه عن عمرو بن دينار، وعن سالم في المسألة رقم (٢٠٠٦).

(٢) كذا في (ش)، وفي (أ) و(ف): «وسمعت»، وفي (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٣) في (ك): «سعد».

(٤) لم نقف على من رواه عن يحيى بن سعيد بتسمية مولى عبدالله بن عياش: «يزيد بن يزيد»، والمعروف عن يحيى القطان أنه لم يحفظ اسم هذا الراوي - كما سيأتي نقله عن الدارقطني - فكان يقول: «عن مولى عبدالله بن عياش».
وقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٩٥ رقم ٢١٧٠٢) فقال: ثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن سعيد، حدثني مولى ابن عياش، عن أبي بحرية ... فذكره.
وكذا أخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٨٧٢) من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد.
وكذا نقله الدارقطني - كما سيأتي - عن يحيى بن سعيد القطان.

(٥) في (ش): «سعد». وتحتها في (أ) نقطتان دون سنَّة للياء! وهو عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

(٦) هو: عبدالله بن قيس الكندي.

(٧) في (ت) و(ك): «ذلك».

قال أبي: هذا خطأٌ في موضعَيْنِ؛ إنما هو: زيادُ بنُ أبي زياد مولَىٰ عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِي؛ لعلَّه نسَبَ عبدَاللهِ إلى جدِّه(١).

قال أبو زرعة: زياد بن أبي(٢) زياد.

٢٠٤٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدٌ الواسطيُّ(٣) عن عمرو ابن عُثْمان، عن موسى بن طَلْحة، عن أبي أيُّوب؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ يَسِيرُ؛ إذ جاء أعرابيٌّ، فقال: دُلَّني على عمل يُدخِلُني الجنةَ، فنظَرَ

(١) لم يذكر موضع الخطأ الثاني. وقد وقع اختلاف في هذا الحديث؛ في رفعه ووقفه، وفي وصله وإرساله: فرواه أحمد (٥/ ١٩٥) عن يحيى بن سعيد القطان به، كما هنا. ورواه في (٦/ ٤٤٧) من طريق موسى بن عقبة، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي الدرداء، به، مرفوعًا. وهو منقطع بين زياد وأبي الدرداء. ورواه مالك في "الموطأ" (١/ ٢١١) عن زياد بن أبي زياد، قال: قال أبو الدرداء، به، موقوفًا.
وقال الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢١٥): «يرويه عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن أبي بحرية، عن أبي الدرداء؛ قاله عنه مكي بن إبراهيم، والمغيرة بن عبدالرحمن. ورواه يحيى القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، فلم يحفظ اسم زياد بن أبي زياد، فترك اسمه وقال: عن مولى عبدالله بن عياش، وهو زياد بن أبي زياد. ومن قال فيه: عن يزيد ابن زياد فقد وهم». وقال الترمذي في "جامعه" (٣٣٧٧): «وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبدالله بن سعيد هذا بهذا الإسناد، وروى بعضهم عنه فأرسله».
(٢) قوله: «أبي» مكرر في (ف).
(٣) هو: خالد بن عبدالله. وروايته أخرجها ابن منده في "الإيمان" (١٢٣)، وأبو نعيم في "المستخرج" (٩٢).
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٣) من طريق عبدالله بن نمير، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤١٧ رقم ٢٣٥٣٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري =

رسولُ الله ﷺ إلى أصحابِهِ، فقال: « لَقَدْ وُفِّقَ، تَعْبُدُ الله لَا[١] تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي[٢] الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ[٣] » ؟

قال أبي: روى هذا الحديث شُعبةُ[٤]، فقال: محمد بن عثمان، عن موسى بن طَلْحَة، ومن الناس مَن يرى أنه أخوه، وإن كان لعمرو أخٌ فهو صحيح، ولا أدري له أخٌ أم لا[٥] !

= في "الأدب المفرد" (٤٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣) من طريق يحيى القطان، وأبي نعيم، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعبيدالله بن موسى، وابنُ منده في "الإيمان" (١٢٣) من طريق أبي نعيم، وإسحاق ابن يوسف، ويحيى القطان، جميعهم عن عمرو بن عثمان، به .

(١) في (ش) و(ك): « ولا » بالواو. (٢) في (ت) و(ك): « وتؤتي ».

(٣) قوله: «خَلِّ سبيل الناقة» من كلامه ﷺ يوجِّهه إلى الأعرابي بعد أن أجابه عمَّا سأل.

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/٤١٨ رقم ٢٣٥٥٠)، والبخاري في "صحيحه" (٥٩٨٣)، ومسلم (١٣)، والنسائي في "سننه" (٤٦٨)، جميعهم من طريق بهز بن أسد، عن شعبة؛ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب، وأبوه عثمان بن عبدالله، أنهما سمعا موسى بن طلحة . . . ، فذكره.
إلا أن رواية البخاري لم يسمِّ فيها محمد بن عثمان، وإنما قال: « ابن عثمان بن عبدالله بن موهب وأبوه ».
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (١٣٩٦) من طريق حفص بن عمر، وابن منده في "الإيمان" (١٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر الحوضي، ومسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم عن شعبة، عن محمد بن عثمان وحده، به.
وأخرجه البخاري أيضًا في "صحيحه" (٥٩٨٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة؛ قال: أخبرني ابن عثمان . . . ، فذكره هكذا دون أن يسميه .

(٥) قال البخاري بعد أن أخرجه في (١٣٩٦) من طريق حفص بن عمر، عن شعبة: « وقال بهز: حدثنا شعبة؛ حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبدالله: أنهما سمعا موسى بن طلحة، عن أبي أيوب بهذا. قال أبو عبد الله [هو البخاري]: =

٢٠٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن صالح[١]، [عن سليمان بن عطاء][٢]؛ قال: حدَّثنا مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني، عن [عمِّه][٣]؛ قال: سمعتُ عثمان بن عفان يقول: مَن عاد مريضًا خاضَ في رحمة الله، فإذا جلس عند المريض غَمَرَتْه[٤] الرَّحمة، فإذا كلَّمه المريضُ وجَبَتْ له الجنة. فأظنُّ أنهم قالوا لعثمان: أَشَيْءٌ تقولُ أم شيء سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: بل سمعتُهُ من رسول الله ﷺ[٥]؟

= أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنما هو عمرو ».
وروى ابن منده في "الإيمان" (١/ ٢٢٦) من طريق النسائي؛ قال: « سمعت محمد ابن إسماعيل البخاري يقول: أخشى أن يكون محمد هو عمرو بن عثمان، ولا أعرف محمدًا، وَهِمَ شعبة في اسمه ». ثم أسند ابن منده أيضًا (١/ ٢٦٨) عن أحمد ابن سلمة أنه سأل مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث ؟ فقال: « محمد بن عثمان هو عمرو؛ لأن غيره رواه عن عمرو، والأب والابن اشتركا في هذا الحديث ».
ثم قال ابن منده: « وترك حسين بن محمد القباني رواية شعبة، و[اقتصر] على حديث أبي إسحاق عن موسى بن طلحة، والصواب ما قال، وترك رواية شعبة أولى، والله أعلم ».اهـ.

(١) هو: الوحاظي. وحديثه هذا أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٦١) من طريق أحمد ابن عبدالوهاب بن نجدة، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٢٢٦) من طريق أبي زرعة الدمشقي، كلاهما عن يحيى بن صالح، به، مع بعض الاختلاف في متنه. وعزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (١٢/ ٤١) لأبي زرعة الدمشقي، ولم نجده في "تاريخه".

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابدَّ منه، ويدلُّ عليه قول أبي حاتم الآتي آخرَ المسألة، وانظر التعليق عليه، وجاء على الصواب في مصادر التخريج.

(٣) في جميع النسخ: « عمر »، وصُوِّبت في (أ) بخط مختلف إلى: « عمِّه »، وهو الصواب كما في مصادر التخريج السابقة، وعمُّه هو: أبو مشجعة بن ربعي الجهني.

(٤) في (ت) و(ك): « غمرت ».

(٥) قوله: « قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ » سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

قال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ، وسُلَيمانُ[١] منكرُ الحديث[٢].

٢٠٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان[٣]، عن فائد[٤]، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ يَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً**[٥]**: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ،**

---

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير نصها: «لعله مسلمة،[ويكون] من رواية سليمان بن عطاء، عن مسلمة، وهو معروف بالرواية عنه».

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ١٣٣): «سليمان بن عطاء القرشي الحرَّاني: روى عن مسلمة بن عبد الله الجهني، روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي ... سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو منكر الحديث، يكتب حديثه».

(٣) هو: ابن معاوية الفزاري.

(٤) هو: ابن عبدالرحمٰن الكوفي أبو الورقاء العطار. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٦) من طريق سلم بن سلم الضبّي، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٥٧) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن فائد، به.
قال ابن عدي: «ولفائد - أبو الورقاء - غير ما ذكرت، وهو مع ضعفه يكتب حديثه».
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث محمد وجابر، تفرد به عنهما أبو الورقاء».
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٢٩٩) من طريق إبراهيم بن فهد، عن عنبسة بن ميمون، عن مطر الوراق، عن أبي نضرة، عن جابر، به.
وإبراهيم بن فهد قال عنه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٧٠): «وسائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير، وهو مظلم الأمر».
ونقل ابن حجر في "لسان الميزان"(١/ ٩١) عن البردعي قوله: «ما رأيت أكذب منه».

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي "الكامل" لابن عدي: «أحد عشر مرات»، والجادَّة: إحدى عشرة مرةً، كما في "تاريخ ابن عساكر»، ولم ترد هذه الجملة في "حلية الأولياء". وما في النسخ و"كامل ابن عدي" يخرَّج على الحمل على المعنى بتذكير المؤنَّث، والتقدير: أحد عشر قولاً، أو ذِكْرًا، وانظر للحمل على المعنى التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

أَحدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ إِلَّا كَتَبَ[١] لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ[٢] حَسَنَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٠٤٣ - وسُئِلَ[٣] أبو زرعة عن حديثٍ رواه حَبِيبُ بنُ حَبِيب[٤]

---

(١) المثبت من (ت) و(ك)، ومثله في "الحلية"، وفي بقية النسخ: « كُتبت »، وفي "الكامل" و"تاريخ دمشق": « كتب الله له ».
والمثبت يُضبط على وجهين:
أحدهما: البناء للمعلوم، والفاعل ضمير مستتر يعود على «الله» عزَّ وجلَّ؛ ولم يذكر لفظ الجلالة هنا للعلم به ولدلالة السياق عليه، وتقدُّمه في كلمة التوحيد، ويشهد لهذا رواية الحديث في "الكامل" و"تاريخ دمشق"، وانظر التعليق على المسألة رقم (٤٠٠).
والثاني: البناء لما لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل هو الجار والمجرور «لَهُ»، وقوله: «أَلفَيْ» منصوب على المفعولية؛ وهذا جائز على مذهب الكوفيين والأخفش وابن مالك وأبي عبيد. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٢).

(٢) في (ك): « ألف ألف »، والمثبت من بقية النسخ، ومثله في "الكامل" و"تاريخ دمشق"، وفي "الحلية": «أَلفَيْ».

(٣) نقل هذا النص السيوطي في "تدريب الراوي" (١/ ٢٤٠)، وطاهر الجزائري في "توجيه النظر" (١/ ٥١٨).

(٤) قوله: « ابن حبيب » سقط من (ك). ورواية حبيب هذا أخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده"؛ كما في "المطالب العالية" (٣٠٧)، وإبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (٥٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ٣٦ رقم ١٢٦٩٢)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤١٥)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٣٠٤-٣٠٥)، وأبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" (٢٣).
قال ابن عدي بعد أن ذكره وحديثًا آخر: « وهذان الحديثان الذي [كذا] ذكرتهما لا يرويهما عن أبي إسحاق غيره، وهما أنكر ما رأيت له من الرواية ».

أخو حمزة بن حَبِيب، عن أبي إسحاق[١]، عن العَيْزار بن حُرَيْث، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَى الضَّيْفَ؛ دَخَلَ الجَنَّةَ**» ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما هو: عن ابن عباس، موقوفٌ[٢].

٢٠٤٤ - وسُئِل[٣] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه شَيْبان بن [فَرُّوخ][٤]، عن مُبارَك بن فَضَالة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن أَبَانَ بن عثمان، عن أبيه[٥]: أنه توضَّأ بالمَقَاعِد[٦]، فلمَّا فَرَغ من وُضوئه؛ قال: لأُحَدِّثَنَّكُمْ[٧] بحديثٍ سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ، لولا

---

(١) هو: السبيعي، عمرو بن عبدالله.

(٢) أخرج هذه الرواية الموقوفة عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠٥٢٩/ المصنف) من طريق معمر، وإبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (٥٢) من طريق عمار بن رُزَيق، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به، موقوفًا على ابن عباس.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الحربي في "إكرام الضيف" (٥١)، والبيهقي في "الشعب" (٩١٤٧).
وقوله: «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٣) انظر المسألة المتقدمة برقم (٧١) و(١٤٣) و(١٦٤).

(٤) في جميع النسخ: « فرح »، ولم نجد في الرواة من اسمه: « شيبان بن فرح »، أو: «شيبان بن فرج»، والمعروف بالرواية عن مبارك بن فضالة هو شيبان بن فروخ؛ كما في "تهذيب الكمال" (١٢/ ٥٩٩).

(٥) هو: عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٦) تقدم تفسيرها في المسألة رقم (١٤٣).

(٧) في (ش): « لأحدثكم ».

آيةٌ في كتابِ اللهِ ما حدثتكم؛ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى، إِلَّا حَطَّ[1] اللهُ خَطَايَاهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى... »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وإنما هو: عن حُمْران[2]، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ[3].

٢٠٤٥-وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمر[4] بن يونس اليَمَامي[5]،

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولفظه في "الصحيحين": « مَن تَوَضَّأَ نحو وضُوئي هذا، ثُمَّ صَلَّى ركعتين لا يُحدِّث فيهما نَفسَهُ، غُفِرَ له ... »، وعندهما أيضًا بلفظ: «لا يتوضأ رجلٌ يحسن وضوءه، ويصلي الصلاة، إلا غُفِرَ له ... ».

(٢) هو: ابن أبان، مولى عثمان. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٢٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ووكيع، وسفيان بن عيينة، جميعهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران، عن عثمان، به.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (١٦٠)، ومسلم في الموضع السابق، كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة، به.
وأخرجه البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦)، كلاهما من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران، به.
وأخرجه البخاري أيضًا (٦٤٣٣) من طريق معاذ بن عبدالرحمن، عن حمران، به .

(٣) من قوله: « فذكر الحديث ... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ك): « عمرو ».

(٥) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣٥٩٨)، والبيهقي في "الشعب" (٦٣١١).
ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن" (٦/ ٨٢).
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٩٨٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤١٣)، والبيهقي في "الشعب" (٦٣١٠)، والخطيب في "تاريخه" (٣/ ٣٩٢)، جميعهم من طريق عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم، عن مطر الوراق، به. =

عن عاصم بن محمد [بن زيد][(١)]، عن المُثَنَّى بن يزيد، عن مَطَرٍ الوَرَّاق، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَحْدَهُ، أُثْبِتَتْ**[(٢)] **لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى مِئَةِ حَسَنَةٍ إِلَىٰ أَلْفِ حَسَنَةٍ، فَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ. وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غَفَرَ اللهُ لَهُ**[(٣)]**. وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللهَ. وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنً**[(٤)]

= وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٩٢١) من طريق حسين المعلم، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤١٣) من طريق حمزة الزيات، والبيهقي في "السنن" ٨/ ٣٣٢) من طريق سعيد بن بشير، ثلاثتهم عن مطر الوراق، به .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٩٩) من طريق إبراهيم الصائغ، عن عطاء بن أبي مسلم، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أعانَ على خُصومة بغير حقٍّ؛ كان في سَخَط الله حتَّى يَنْزِعَ ».

قال الحاكم: « هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ».

وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" - كما في "أطرافه" لابن طاهر (٣٤٢٧)- من طريق يحيى بن سعيد، عن نافع، به، مرفوعًا، ولم يذكر ابنُ طاهر منه سوى قوله: « مَن حالَتْ شَفاعَته دون حَدٍّ »، ثم قال: « الحديث ».

قال الدارقطني: « غريب من حديث يحيى بن نافع، تفرَّد به عمار بن مطر الرهاوي، عن هشيم بن بشر، عنه ».

(١) ما بين المعقوفين وقع مكانه في جميع النسخ: « عن يزيد » وهو خطأ؛ فعاصم بن محمد هو ابن زيد العمري، معروف بالرواية عن المثنى بن يزيد. والحديث أخرجه أبو داود (٣٥٩٨)- ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ٨٢)- من طريق عمر بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري، حدثني المُثَنَّى بن يزيد، به.

(٢) في (أ) و(ش): « أثبت ».

(٣) في (ك): « ومن استغفر غفر له ».

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤).

أَوْ مُؤْمِنَةً حُبِسَ في طِينَةِ الخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ. وَمَنْ لَقِيَ اللهَ بِدَيْنٍ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ وَلَيْسَ[1] ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الصحيحُ عن ابن عمر، موقوفٌ[2].

---

(١) في (ك): «وليس له».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٨٠٧٠) عن عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالوهاب، عن ابن عمر، موقوفًا، بلفظ: «مَن حالَتْ شَفاعَتُه دون حَدٍّ من حُدودِ اللهِ، فقد ضادَّ اللهَ في خلقه».
وعبدالوهاب هذا هو ابن بخت؛ كما أوضحه الإمام أحمد في "العلل" لابنه عبدالله (٥١٢٩). وقد صحح ابن حجر رواية ابن أبي شيبة هذه في "فتح الباري" (١٢/ ٨٧).
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٩٨٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر، به، موقوفًا على ابن عمر، ولم يذكر قوله: «ومن حالت...» إلخ.
وأخرجه عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠٩٠٥/ المصنف) عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن ابن عمر، به، موقوفًا، بتمامه هكذا بإسقاط نافع من سنده.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٩٨٦)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٨٨ رقم ١٣٤٣٥)، و"الأوسط" (٦٤٩١)، وأبو الشيخ في "التوبيخ" (٢٢٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٢١٩)، جميعهم من طريق أبي الجوَّاب أحوص بن جوَّاب، عن عمار بن رزيق، عن فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي بزَّة، عن عطاء الخراساني، عن حمران، عن ابن عمر، به، مرفوعًا.
وأخرجه محمد بن فضيل في "الدعاء" (٩٣)، وأبو الشيخ في "التوبيخ" (٢٢٨) من طريق محمد بن الحسن، كلاهما عن فطر بن خليفة، عن المثنى بن الصباح، عن عطاء الخراساني، عن ابن عمر، به، مرفوعًا.
وأخرجه أبو يعلى في "معجمه" (٨٤) من طريق محمد بن فضيل، فزاد في سنده حمران، بين عطاء وابن عمر.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٨٨)، وأبو الشيخ في "التوبيخ" (٢٢٧)، والخطيب في "تاريخه" (٨/ ٢٠٠)، ثلاثتهم من طريق حفص بن عمر، عن =

٢٠٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُسَيْنٌ المُعَلِّم[1]،

= ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر، به ، مرفوعًا، ولم ينسب عطاء؛ فاحتمل أن يكون ابن أبي رباح .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٧٠ رقم ٥٣٨٥)، وأبو داود في "سننه" (٣٥٩٧)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٢٧)، والبيهقي في "سننه" (٦/ ٨٢)، و(٨/ ٣٣٢)، جميعهم من طريق زهير بن معاوية، عن عمارة بن غزية، عن يحيى ابن راشد، عن ابن عمر، به ، مرفوعًا.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٢/ ٨٢ رقم ٥٥٤٤) من طريق أيوب بن سلمان، عن ابن عمر، به ، موقوفًا إلا قوله: « من حالت شفاعته. . . »، فإنه مرفوع إلى آخره .
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٧٠ رقم ١٣٠٨٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٨٣) كلاهما من طريق عبدالله بن جعفر، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن ابن عمر، به، مرفوعًا، مختصرًا، بلفظ: «مَن حالَتْ شَفاعَتُه دون حَدٍّ من حُدودِ اللهِ، فقد ضادَّ اللهَ في أمره ».
وقوله: «**موقوف**» يجوز فيه وجهان: النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(١) في (ك): « المعا » بدل: « المعلم »، وضبب عليها الناسخ.
وهو: حسين بن ذَكْوان المعلِّم. ولم نقف على من أخرج روايته، لكنه توبع - كما سيأتي- دون ذكر لمحمد بن إبراهيم في سنده.
وممن تابعه حرب بن شداد ومعاوية بن سلام، كما ذكر المصنف.
والحديث أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٦٦٦)، وابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٧١)، وابن أبي شيبة في "المسند" (١٥٩)، و"المصنف" (٩٢٣٤)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٠٤-٢٠٥ و٢٠٨-٢٠٩ رقم ٢١٧٨١ و٢١٨١٦)، والدارمي في "سننه"(١٧٩١)، والنسائي في "الكبرى" (٢٧٨١ و٢٧٨٢) من طريق هشام الدستوائي، وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٠٠ رقم ٢١٧٤٤)، وأبو داود في "سننه" (٢٤٣٦) من طريق أبان بن يزيد العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، دون ذكر لمحمد بن إبراهيم .
وسيأتي أن الوليد بن مسلم رواه عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى لأسامة، عن أسامة، به، هكذا دون ذكر لمحمد بن إبراهيم، =

وحَربٌ[(١)]، ومعاويةُ بنُ سَلَّام[(٢)]، عن يحيى بن أبي كَثير، عن محمد بن إبراهيم[(٣)]، عن عمر بن الحَكَم، [عن][(٤)] مولى قُدامة، عن مولى أُسامة، عن أُسامة، عن النبيِّ ﷺ: «**تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الخَمِيسِ وَالإِثْنَيْنِ**[(٥)]».

ورواه[(٦)] هِقْلٌ[(٧)]، عن الأَوْزاعي[(٨)]، عن يحيى، عن مولًى

= ولا لعمر بن الحكم، ولا لمولى قدامة.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١/ ١٦٧ رقم ٤٠٩) من طريق موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن أسامة، به، هكذا بإسقاط مولى قدامة ومولى أسامة من سنده.

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣/ ٢٩٩ رقم ٢١١٩) من طريق شرحبيل بن سعد، عن أسامة، به.

(١) هو: ابن شداد. وروايته لم نقف عليها على هذا الوجه، لكن أخرجها البيهقي في "الشعب" (٣٥٧٦)، ووقع عنده: «عمر بن أبي الحكم»، وهو صحيح أيضًا؛ لأنه ينسب إلى جده، ولم يذكر في سنده محمد بن إبراهيم.

(٢) روايته لم نقف عليها على هذا الوجه، لكن أخرجها النسائي في "الكبرى" (٢٧٨٣)، ولم يذكر محمد بن إبراهيم ولا عمر بن الحكم في سنده.

(٣) هو: التيمي، لكن لم نجد له ذكرًا في إسناد هذا الحديث في غير هذا الموضع، إلا ما وقع عند ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩٢٣٥) حين قال: حدثنا ابن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: كان أسامة بن زيد يصوم أيامًا من الجمعة يتابع بينهن، فقيل له: أين أنت من الإثنين والخميس؟ قال: فكان يصومهما.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأُلْحِقَ في (أ) بخط مختلف. والصواب إثباته كما في مصادر التخريج.

(٥) انظر الكلام على قطع همزة «الإثنين» ووصلها في التعليق على المسألة رقم (٦٧١).

(٦) في (ش): «وروى».

(٧) بكسر الهاء وسكون القاف بعدها لام؛ هو: ابن زياد السَّكْسَكي الدمشقي، كاتب الأوزاعي. ولم نقف على روايته هذه، لكن تابعه عليها الوليد بن مسلم عند النسائي في "الكبرى" (٢٧٨٥).

(٨) هو: عبدالرحمٰن بن عمرو.

لأسامة[١]؛ قال: كنت أركبُ مع أسامة .

فقلتُ لأبي: ما يقوله[٢] حسينٌ ومعاويةُ وحَرْبٌ، هو محفوظٌ ؟

قال: نعم .

٢٠٤٧ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه عُقْبَة بن عبدالله الأَصَمّ، عن ابن بُرَيْدة[٤]، عن أبيه: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علِّمْني دعوةً، فقال: « اللَّهُمَّ[٥] اجْعَلْنِي صَبُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا يعرف، وعُقْبَةُ لَيِّنُ الحديث، أبو هلالٍ[٦] أَحَبُّ إلينا منه .

٢٠٤٨ - وسألتُ[٧] أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن صالح بن مُسْلِم[٨]، عن فُضَيْل بن مَرْزُوق، عن عَطِيَّة[٩]، عن أبي سعيد، عن

---

(١) في (أ) و(ش): « مولى أسامة ».

(٢) في (ك): « ما تقوله ».

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٧٨).

(٤) هو: عبدالله .

(٥) في المسألة رقم (١٩٧٨): « فقال: قل: اللهم ».

(٦) يعني: محمد بن سليم الراسبي .

(٧) نقل هذا النص الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٤٤٧).

(٨) روايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (٤٢١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٨٥). والحديث أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٧٧٨) من طريق الفضل بن الموفق، والبغوي في "الجعديات" (٢٠٣٢)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٦٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن بشران في "الأمالي" (٧٥٤) من طريق ابن فضيل، ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق، به ، مرفوعًا .

(٩) هو: ابن سعد بن جُنادة العَوْفي .

النبيِّ ﷺ قال: ((إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ . . .))، وذكر الحديثَ .

ورواه أبو نُعَيْم[1]، عن فُضَيْل، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، موقوفً[2]؟

قال أبي: موقوفٌ[3] أشبهُ[4].

٢٠٤٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالصمد بن عبدالوارث[5]،

---

(١) هو: الفضل بن دُكَين. ولم نقف على روايته هذه، لكنه توبع؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٩٣) من طريق وكيع بن الجراح، عن فضيل بن مرزوق، به، موقوفًا على أبي سعيد.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢١ رقم ١١١٥٦)، وابن منيع في "مسنده" - كما في "مصباح الزجاجة" للبوصيري (١/ ٩٩)- والبغوي في "الجعديات" (٢٠٣١)، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق، به، وقال فيه يزيد: «فقلت لفضيل: رفعه ؟ قال: أحسبه قد رفعه».

(٢) كذا، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر المسألة رقم (٣٤).

(٣) قوله: «موقوف» مبتدأ، و«أشبه» خبره، وسوغ الابتداء بالنكرة أنها موصوفة بوصف مقدر، أي: موقوف منهما (أي: من الإسنادين المذكورين) أشبه. وانظر "مغني اللبيب" (ص٤٤٥-٤٥٠)، و"همع الهوامع" (١/ ٣٨١-٣٨٤).
ويجوز أن يكون منصوبًا على الحال، والتقدير: وهو أشبه موقوفًا، لكن حذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١/ ٩٨): « هذا إسناد مسلسل بالضعفاء؛ عطية هو العوفي، وفضيل بن مرزوق، والفضل بن الموفق، كلهم ضعفاء ». وانظر "السلسلة الضعيفة" (٢٤) للشيخ الألباني رحمه الله .

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١١٧ رقم ٥٩٨٣)، وأبو داود في "سننه" (٥٠٥٨)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٩٤ و١٠٦٣٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٧٥٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٣٨)، وابن السني في =

عن أبيه[١]، عن حسين المُعَلِّم[٢]، عن ابن بُرَيْدة[٣]؛ قال: حدثني ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان يقول إذا دخل مَضْجَعَه: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوانِي** ...»، وذكر الحديثَ.

ورواه أبو مَعْمَر المِنْقَري[٤]، عن عبدالوارث، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة؛ قال: حدَّثني ابنُ عمران: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديث أبي مَعْمَر أشبهُ.

قلتُ لأبي: ابنُ عمران من هو؟

= "عمل اليوم والليلة" (٧٢٨)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٥١٩)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٣٤٧).

(١) هو: عبدالوارث بن سعيد.

(٢) هو: حسين بن ذكوان.

(٣) هو: عبدالله.

(٤) هو: عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج. وروايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٩٦٤)، والخطيب في "الكفاية" (ص ٢٢٥)، لكن وقع في رواية الخطيب: «أبو عمران» بدل: «ابن عمران».
وذكر الخرائطي في روايته أن أبا علي العنزي قال لأبي معمر: «كنتَ حدَّثتَ به مرَّةً فقلت: "ابن عمر"! فقال: ذاك خطأ، وأنكر ذاك، وقال: اجعله: "ابن عمران"».
وأما الخطيب فقال في روايته: «قال أبو معمر: وعبدالصمد بن عبدالوارث يقول في هذا: حدثني أبو عمر، وأنا أقول في هذا: حدثني أبو عمران».
قال الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٣/ ٦٧): «وأبو معمر من شيوخ البخاري، وهذا الكلام يُتوقف معه في وصل الحديث؛ فإن ابن عمران لا صحبة له».

قال: لا أدري .

قلتُ: فابنُ بُرَيْدة أدركَ ابنَ عمر ؟

قال: أَدركَهُ ولم يَبِنْ سماعُهُ منه .

٢٠٥٠ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو معاوية[٢]، عن داود[٣]، عن الشَّعْبي، عن ابن أبي السَّائِب قاصٍّ[٤] أهلِ المدينة، عن عائِشة؛ قالت للسائب: لَتَدَعَنَّ السَّجْعَ في الدعاء؛ فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأصحابَهُ [لا يَسْجَعُونَ][٥]، أو لا يفعلون[٦] ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا عليُّ بنُ مَيمون الرَّقِّي، عن أبي معاوية.

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٣٤).

(٢) هو: محمد بن خازم. وروايته أخرجها المصنف هنا عن أبيه، عن علي بن ميمون الرَّقِّي، عن أبي معاوية.
وأخرجها في المسألة رقم (٢٢٣٤) عن أحمد بن سنان، عن أبي معاوية، به، مثله.
وأخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٩٧٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، به، مثله أيضًا.
وأخرجه المصنف أيضًا في المسألة (٢٢٣٤) من طريق الحسن بن محمد الصباح، عن أبي معاوية، به ، إلا أنه قال: « عن أبي السائب » بدل: « ابن أبي السائب ».

(٣) هو: ابن أبي هند .

(٤) كذا تقرأ في (ت)، وفي (أ) و(ف): « قاض »، وفي (ش) و(ك): « قاضي »، وسيأتي في المسألة رقم (٢٢٣٤) وفي بعض النسخ: « قاض »، وفي بعضها: «قاضي»، والمثبت موافق لما في مصادر التخريج، وهو الذي يؤيِّده السياق.

(٥) في جميع النسخ: « لا يسمعون » بالميم، والتصويب من المسألة رقم (٢٢٣٤).

(٦) في (ش): « يعفلون » غير منقوطة.

وحدَّثنا[١] أبو سَلَمة[٢]؛ قال: حدَّثنا وُهَيب[٣]، عن داود، عن الشَّعْبي: أنَّ عائِشَةَ[٤] قالتْ لابنِ أبي السَّائِب[٥].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديثُ وُهَيبٍ أشبهُ[٦]، ووُهَيْبٌ أتقنُ وأوثقُ من أبي معاوية[٧].

---

(١) في (ف) تشبه: « وحديثا ».

(٢) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٣) في (ف): « وَهْب ». ووهيب هذا هو: ابن خالد. وقد تابعه على هذه الرواية سفيان ابن عيينة، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وإسماعيل بن عليَّة:
أما رواية سفيان بن عيينة: فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٥٥).
وأما رواية عبدالأعلى بن عبدالأعلى: فأخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٦٣٤).
وأما رواية إسماعيل بن علية: فأخرجها أحمد في "المسند" (٦/ ١٧ رقم ٢٥٨٢٠)، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١/ ١٣ رقم ٢٩)، جميعهم رووه عن داود، عن الشعبي، عن عائشة، به .

(٤) في (أ) و(ش): «عن عائشة أن عائشة»، وفي (ك) تكرر قوله: «أن عائشة».

(٥) ذكر أبو حاتم في المسألة رقم (٢٢٣٤) أن رواية الشعبي عن عائشة مرسلة، وذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم أيضًا في "المراسيل" (٥٩١) عن أبيه قوله: « الشعبي عن عائشة مرسل »، ورَوى (٥٨٩) مثل هذا أيضًا عن ابن معين .

(٦) في (ك): « أشيه ».

(٧) وقد تابع وُهيبًا على روايته ابنُ عيينة، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وإسماعيل بن علية؛ كما تقدم. وخالفهم حماد بن سلمة؛ فرواه عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، وسيأتي ذكر هذه الطريق في المسألة رقم (٢٢٣٤).
وأخرج عبدالرزاق في "مصنفه" (٥٤٠٦) عن معمر، عن الزهري: أن عائشة أرسلت إلى مروان تشكو السائب - وكان قاصًا - فقالت: والله ما أستطيع أن أكلِّم خادمي، فنهاه مروان، فعاد، فشكته أيضًا، فلقيه مروان أيضًا، فصكَّه، أو قال: لطمه . =

٢٠٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسفُ بنُ عَطِيَّة[١]، عن ثابت[٢]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ في كفَّارة المجلس: « أن تَقُولَ[٣]: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . . . » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه[٤] حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجِي[٥] قولَهُ.

= وذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٥/ ٦٧/أ) فقال: « يرويه داود بن أبي هند، واختلف عنه: فرواه حماد بن سلمة، عن داود، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وخالفه أبو معاوية الضرير؛ فرواه عن داود، عن الشعبي، عن ابن أبي السائب قاضي (كذا) المدينة، عن عائشة. والصحيح: عن الشعبي- مرسلاً- عن عائشة».

(١) هو: الصفار، متروك، ويروي المناكير عن ثابت. ولم نقف على روايته هذه، لكن أخرجه البزار في "مسنده" (٣١٢٣ و٣٦٩٨/ كشف الأستار)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٢١٧)، والطحاوي في "شرح المعاني" (٤/ ٢٨٩)، والطبراني في "الأوسط" (٥٩١٤)، وفي "الدعاء" (١٩١٦)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٦٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٢٧٨)، جميعهم من طريق عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس، به ، مرفوعًا.
قال العقيلي: «ولا يتابع عليه، وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا، من غير هذا الوجه».
وذكر ابن عدي لعثمان بن مطر هذا الحديث وأحاديث أخرى، ثم قال: « وهذه الأحاديث عن ثابت غير محفوظة، إلا حديث السلام على الصبيان». وقال أيضًا: «ولعثمان بن مطر غير ما ذكرت من الأحاديث، وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير، وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير، والضعف بيِّن على حديثه ».

(٢) هو: ابن أسلم البناني .

(٣) في (ك): « يقول ».

(٤) في (ش): « ورواه ».

(٥) في (ك): « الماحي »، وفي (أ): « التاجي »، واسم أبي الصديق هذا: بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس.

٢٠٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرُو بنُ أبي قَيْس[١]، والحارثُ بنُ نَبْهان الجَرْمي[٢]، عن عطاء بن السَّائب، عن يحيى بن عُمَارة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان يدعو: « اللَّهُمَّ ! قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ».

ورواه وُهَيْب بن خالد[٣]، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن

---

(١) روايته أخرجها ابن السني في "القناعة" (١١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، عنه كما هنا.
ومن طريق ابن السني أخرجه الضياء في "المختارة" (٤١٩).
وأخرجه الضياء أيضًا في "المختارة" (٤١٨) من طريق محمد بن مسلم بن وارة، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس، به ، كسابقه.
وهكذا أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١٠)، وعنه البيهقي في "الدعوات" (٢١١)، و"الآداب" (١٠٨٤) من طريق محمد بن الخليل الأصبهاني، عن يعقوب ابن يوسف القزويني، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس، به، كسابقه.
وأخرجه الحاكم أيضًا (٢/ ٣٥٦)، وعنه البيهقي في "الشعب" (٩٨٦٤)، و"الآداب" (١٠٨٣) من طريق أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن يعقوب بن يوسف، به، ولم يذكر في سنده « يحيى بن عمارة ».

(٢) في (ك): « والحار بن شهاب الحرفي ». ورواية الحارث هذا أخرجها ابن السني في "القناعة" (١٢)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (ص٩١ رقم ٥٠) لكن من رواية عطاء، عن سعيد بن جبير، وليس فيها ذكر ليحيى بن عمارة .

(٣) لم نقف على من أخرج روايته، لكنه توبع؛ فقد أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٧٢٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٥٦) كلاهما من طريق سعيد بن زيد، عن عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير . . . ، فذكره عن ابن عباس مرفوعًا .
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٧٥٦).
وأخرجه ابن السني في "القناعة" (١٣) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، به ، مثل سابقه.

جُبَير، عن ابن عبَّاس[1].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: ما يُدرينا! مَرَّةً قال[2] كذا، ومرةً قال كذا!

٢٠٥٣ - وسألتُ[3] **أبي** عن حديثٍ رواه موسى بنُ[4] عُقْبة، وإسماعيلُ بنُ عيَّاش، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه[5]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً**».

ورواه وُهَيْبٌ[6]، عن سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبة[7]،

---

(١) الذي يظهر: أن ابن أبي حاتم لم يقصد وقف الحديث على ابن عباس، وإنما قصد إسقاط يحيى بن عمارة من الإسناد.
أما إن كان قَصَدَ الاختلافين كليهما - إسقاط يحيى بن عمارة ووَقْفَ الحديثِ -: فقد أخرجه كذلك ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٨١١ و٢٩٦٢٤) عن أسباط بن محمد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا.
وهكذا أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٨١) من طريق نصر بن أبي الأشعث، عن عطاء. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٦٩).

(٢) يعني: عطاء بن السائب.

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٠٧٨) وفيها بيان لعلة هذا الحديث بأجود مما هنا.

(٤) سيأتي تخريج روايته، ورواية إسماعيل في المسألة رقم (٢٠٧٨).

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (أ) و(ش).

(٦) هو: ابن خالد، ولم يذكر جواب أبي حاتم، لكن وجِّه هذا السؤال إلى أبي حاتم وأبي زرعة في المسألة رقم (٢٠٧٨)، فقالا: «هذا خطأٌ؛ رواه وُهَيْبٌ، عن سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله، موقوفٌ، وهذا أصحُّ». فلعلَّ هنا سقطًا قبل قوله: «ورواه وهيب»، والله أعلم.

(٧) يعني: موقوفًا كما سيأتي في المسألة رقم (٢٠٧٨).

أُراه قال: عبدٌ يقعُدُ مجلسًا .

٢٠٥٤ - وسألتُ[١] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يوسفُ بنُ عَدِيٍّ، عن عَثَّامٍ[٢]، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا تضوَّر[٣] من الليل قال: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَٰوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام بن عُرْوة، عن أبيه؛ أنه كان يقولُ نفسُهُ[٤].

ورواه جَرِير[٥].

وقال أبو زرعة: حدَّثنا يوسفُ بنُ عَدِيٍّ بهذا الحديث، وهو حديثٌ مُنكَرٌ .

وسمعتُ أبي أيضًا[٦] يقولُ: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٧].

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٧) و(١٩٨٧).

(٢) في (ت) و(ك): « عنام »، وهي مهملة في بقية النسخ. وهو: عثام بن علي الكلابي.

(٣) انظر التعليق على معناه في المسألة رقم (١٩٨٧).

(٤) انظر تخريج قوله: « يقول نفسُهُ » من جهة العربية في التعليق على المسألة رقم (١٩٨٧).

(٥) كذا في جميع النسخ، وتقدمت العبارة في المسألة (١٩٧) بلفظ: « رواه جرير هكذا »، وفي المسألة (١٩٨٧): « هكذا رواه جرير ».

(٦) قوله: « أيضًا » سقط من (ك).

(٧) من قوله: « وسمعت أبي ... » إلى هنا سقط من أصل (ت)؛ لانتقال النظر، وألحق بالهامش، لكن لم يظهر في التصوير سوى قوله: « حديث منكر »، وطرف من قوله: « وسمعت ».

٢٠٥٥ - وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ أبي إسحاق، عن أبي إسحاق[٢]، عن الحارثِ[٣]، عن عليٍّ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول عند مَنامِهِ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ** . . . »، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا حديثٌ خطأٌ، رواه بعضُ الحفَّاظ، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة[٤]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٥]؛ وهو الصحيحُ.

قال أبي: رواه عمَّارُ بنُ رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَةَ والحارثِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

ثم قال: وحديثُ الأولِ أشبهُ؛ لأنَّ عمَّارَ بنَ رُزَيْقٍ سمع من أبي إسحاق بِأَخَرَةٍ.

٢٠٥٦ - وسألتُ[٦] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه زكريا بن أبي زائدة، وزهيرٌ[٧]، فقال أحدُهما: عن أبي إسحاق[٨]، عن عمرو بن

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٨٩).

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٣) هو: ابن عبدالله الأعور.

(٤) هو: عمرو بن شرحبيل.

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٦) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة. وقد تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩٠).

(٧) هو: ابن معاوية.

(٨) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

مَيمون، عن عبدالله[١]، عن النبيِّ ﷺ، وقال الآخَرُ: عن عمرو بن مَيمون، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ[٢]: أنه كان يتعوَّذُ مِنْ خمسٍ: مِنَ البُخْل، والجُبْن، وسُوءِ العُمُرِ، وفتنةِ الصَّدرِ، وعَذَابِ القَبر .

فأيُّهما أصحُّ ؟

فقالا: لا[٣] هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديثَ الثَّوريُّ، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ، مُرسَلً[٤]، والثَّوريُّ أحفظُهُمْ .

وقال أبي: أبو[٥] إسحاق كَبِرَ[٦] وساءَ حفظُهُ بِأَخَرَةٍ؛ فسماعُ الثَّوريِّ منه قديمًا[٧] .

وقال أبو زرعة: تأخَّر سَمَاعُ زهيرٍ وزكريا من[٨] أبي إسحاق .

٢٠٥٧ - وسألتُ[٩] أبي عن حديثٍ رواه حُصَين[١٠]، عن سعد

---

(١) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.
(٢) من قوله: « وقال الآخر ... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) في (ك): « ولا » بالواو.
(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(٥) قوله: « أبو » سقط من (ش).
(٦) في (ت) و(ك): « كبير ».
(٧) كذا في جميع النسخ، بنصب: « قديمًا»، ويُخرَّج على أنه ظرفٌ سدَّ مسدَّ الخبر. وانظر التعليق عليه في المسألة رقم (١٩٩٠).
(٨) في (ت) و(ك): « ابن ».
(٩) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩٦)، وانظر المسألة رقم (١٧٧) و(٢٠٦٢).
(١٠) هو: ابن عبدالرحمٰن السُّلَمي .

ابن عُبيدة، عن البَرَاء؛ قال: إذا اضطجع الرجلُ فتوسَّدَ يمينَهُ قال: اللَّهُمَّ إنِّي أسلَمْتُ نفسي إليكَ. . . ؟

قال أبي: لم يَرْفعْهُ حُصَين، ورواه مَنصور[(١)] وفِطْرٌ[(٢)] فرفعاه .

قلتُ: فأيُّهم أصحُّ ؟

قال: مَنصُورٌ أحفظُ الثلاثة وأثبتُهُم وأتقنُهُم .

٢٠٥٨ - وسألتُ[(٣)] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو نُعَيْم[(٤)]، عن مُغِيرة ابن أبي الحُرِّ، عن سعيد بن أبي بُرْدة، عن أبيه[(٥)]، عن جدِّه؛ قال: جاز[(٦)] رسولُ الله ﷺ ونحن قُعودٌ فقال: « **مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلَّا**

---

(١) هو: ابن المعتمر .

(٢) هو: ابن خليفة .

(٣) انظر المسألة رقم (١٩٠٤).

(٤) هو: الفضل بن دُكَين . وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤٣٦ و٣٥٠٦٥)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٥٥٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٤٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٢٧٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٧٤-١٧٥)، والطبراني في "الأوسط" (٣٧٤٩)، وفي "الدعاء" (١٨٠٩)، وابن جميع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص ٣٠٠-٣٠١)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٦٠)، و"تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم" (٣٣).
وتابع أبا نعيم وكيعُ بن الجراح، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤١٠ رقم ١٩٦٧٢)، وابن ماجه في "سننه" (٣٨١٦)، والبزار في "مسنده" (٣١٢٣).
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، إلا المغيرة بن أبي الحُرّ ».

(٥) هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٦) في (ش): «جاء». وجاز الموضعَ: سلكه وسار فيه. "مختار الصحاح" (١١٥)(جوز).

اسْتَغْفَرْتُ اللهَ فِيهَا مِئَةَ مَرَّةٍ » ؟

قال أبي: رواه موسى بنُ عُقْبة[(١)]، عن أبي إسحاق[(٢)]، عن أبي بُرْدة، عن أبيه، عن الأَغَرِّ - من أصحابِ رسولِ الله ﷺ[(٣)] - عن النبيِّ ﷺ.

ورواه إسرائيل[(٤)]، عن أبي إسحاق، عن أبي بكرٍ وأبي بُرْدة ابني أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ بنحوه، ولم يذكُرْ[(٥)] أبا موسى .

---

(١) لم نقف على رواية موسى بن عقبة على هذا الوجه؛ بذكر الأغر في سنده، ولكن أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٢٧٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٨٩)، والطبراني في "الدعاء" (١٨١٠)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ١١٤-١١٥)، والبيهقي في "الشعب" (٦٣٧٠)، جميعهم من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ به، ولم يذكر فيه الأغر .

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي .

(٣) قوله: « عن الأغر من أصحاب النبي ﷺ » سقط من (ت) و(ك).

(٤) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق . وروايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٦٣٦٩) من طريق أبي حاتم الرازي، عن عبيدالله بن موسى العبسي، عن إسرائيل، به.
وأخرجه الدارمي في "سننه" (٢٧٦٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل، به.
وكذا رواه عبيدالله بن موسى والفريابي عن إسرائيل، وخالفهما أبو أحمد الزبيري؛ فرواه عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة وحده، عن أبيه أبي موسى، به، هكذا موصولاً؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٩٤ رقم ٢٣٣٤٠)، والبزار (٢٩٧٠ و٣١٢٠).

(٥) في (ت): « يذكرا ».

قال أبي: وحديثُ إسرائيل أشبهُ؛ إذ كان هو أحفظَ[(١)].

٢٠٥٩ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَانٍ؛ قال: حدَّثنا مِسْعَر[(٣)]، عن أبي بكر بن حَفْص[(٤)]، عن حسن بن حسن، عن عبدالله بن جعفر؛ قال لمَّا جهَّز ابنتَهُ إلى الحجَّاج؛ قال لها: رسولُ الله ﷺ[(٥)] أَمَرَني إذا أصابني هَمٌّ أو غَمٌّ[(٦)] أنْ أدعوَ بهذا

(١) هذا ما رجحه أبو حاتم، وخالفه العقيلي، والدارقطني، والمزي:
أما العقيلي فقال في "الضعفاء" (٤/ ١٧٥): « وقال ثابت وعمرو بن مرة: عن أبي بردة، عن الأغر المزني، عن النبي ﷺ نحوه، وهذا أولى ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٧/ ٢١٦ رقم ١٣٠٠): « اختلف فيه على أبي بردة؛ فرواه المغيرة بن أبي الحر - شيخ من الكوفة - عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أبي موسى. وخالفه حميد بن هلال؛ فرواه عن أبي بردة قال: حدثني رجل من المهاجرين، عن النبي ﷺ. وخالفهما ثابت البناني وعمرو بن مرة؛ فروياه عن أبي بردة، عن الأغر الجهني، ومنهم من قال: المزني. وكذلك رواه زياد بن المنذر أبو الجارود، عن أبي بردة، عن الأغر المزني، وهو أشبههما بالصواب؛ قول من قال: عن الأغر ». وقال المزي في "تحفة الأشراف" (٦/ ٤٦٢): « المحفوظ: حديث أبي بردة، عن الأغر المزني ».
ورواية ثابت البناني وعمرو بن مرة التي أشار إليها العقيلي والدارقطني، أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٧٠٢) من طريقهما، عن أبي بردة، عن الأغرّ المزني: أن رسول الله ﷺ قال: « إنه لَيُغَانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ». هذا لفظ ثابت، ولفظ عمرو بن مرة: « يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩٧).

(٣) هو: ابن كدام.

(٤) هو: عبدالله بن حفص.

(٥) في المسألة رقم (١٩٩٧): « إن رسول الله ﷺ».

(٦) في (ش): « غم أو هم »، وكذا في (أ)، لكن الناسخ وضع على الكلمتين علامتي التقديم والتأخير (مـ . مـ).

الدعاء: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ** ... » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ روى غيرُ واحدٍ عن مِسْعَر لا يُوَصِّلُونَهُ[١].

٢٠٦٠ - وسألتُ[٢] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاج بن دينار، عن أبي هاشم[٣]، عن أبي العالية[٤]، عن أبي بَرْزة[٥]، عن النبيِّ ﷺ في كفارة المجلس: « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**... ».

ورواه يونس بن محمد، عن مُصْعَب بن حَيَّان[٦]، عن مُقَاتِل بن حَيَّان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خَديج، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: ورواه مَنصور[٧]، عن فُضَيْل بن عمرو، عن زياد بن حُصَين، عن أبي العالية، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٨] ؟

قال أبي: حديثُ مَنصُورٍ أشبهُ؛ لأنَّ حديثَ أبي هاشم رواه حجَّاجُ بنُ دينار، عن أبي هاشم، وحجَّاج ليس بالقويِّ، وحديثُ الرَّبيع[٩] بن أنس دُونَهُ مُصْعَبُ بن حَيَّان، عن مُقَاتِلِ بن حَيَّان، عن

---

(١) قوله: « لا يوصِّلونه » هو بتشديد الصاد، من وصَّل الحديثَ يوصِّله توصيلاً، بمعنى: وَصَلَه. وانظر التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٦٣).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩٩).

(٣) هو: الرُّمَّاني، يحيى بن دينار .

(٤) هو: رُفيع بن مهران الرِّياحي .

(٥) في (ك): « بردة » بدل: « برزة ».

(٦) في (ك): « حنان » بدل: « حيان ».

(٧) هو: ابن المعتمر .

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٩) في المسألة (١٩٩٩): « وفي حديث الربيع ».

الرَّبيع .

قال أبو زرعة: حديثُ مَنصُورٍ أشبهُ[١]؛ لأنَّ الثَّوريَّ رواه، وهو أَحفظُهُم .

٢٠٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بنُ عبدالرحمٰن المخزوميِّ[٢]، عن هشام بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام قاضي المدينة، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: « لمَّا أراد الله أن يتوبَ على آدمَ طاف سبعًا بالبيت، والبيتُ يومئذٍ ليس بِمَبْنِيٍّ، وهو رَبْوَة حمراءُ، ثم قام[٣] فصلَّى[٤] ركعتَين، ثم قام فقال: اللَّهُمَّ إنَّك تعلم سِرِّي وعلانيتي؛ فاقبَلْ مَعذِرتي، وتعلمُ حاجتي؛ فأَعْطني سُؤْلي، وتعلَمُ ما في نفسي؛ فاغفِرْ لي ذنوبي، اللَّهُمَّ

---

(١) من قوله: «لأن حديث أبي هاشم. . .» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧/ ٤٣١) من طريقين عن خالد بن عبدالرحمن المخزومي، وسمى شيخه في إحدى الروايتين: «هشام بن عبدالملك بن عكرمة»، وفي الأخرى: «هشام بن عبدالله بن عكرمة»، وصوّب ابن عساكر رواية من قال: « هشام بن عبدالله بن عكرمة »، وهذا لا يعارض ما ذكره ابن أبي حاتم هنا، فهو: « هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن ». انظر ترجمته في "لسان الميزان" (٦/ ١٩٥). وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥٩٧٤)، وابن عساكر في "تاريخه" (٧/ ٤٣١-٤٣٢) من طريق النضر بن طاهر، عن معاذ بن محمد الخراساني، عن هشام بن عروة، به . قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا معاذ بن محمد، تفرد به النضر بن طاهر ».اهـ.

(٣) في (أ) و(ش): « قال » بدل: « قام ».

(٤) في (ك): « يصلي ».

إنِّي أسألُكَ إيمانًا يُباشِرُ قلبي، ويقينًا صادِقًا حتى أعلَمَ أنه لا يُصِيبُنِي إلا ما كتبتَ[١]، ورِضًا بما قَسَمْتَ لي. فأَوحَى اللهُ إليهِ: إنِّي قد غَفَرْتُ لك، ولَن يأتيَ أحدٌ من ذُرِّيتك فيدعوَني بمثل الذي دعوتَني[٢] به إلا غفرتُ له، وكَشَفتُ غمومَه وهمومَهُ، ونزعتُ الفَقرَ مِنْ بين عينيه، واتَّجَرْتُ[٣] له مِنْ وراءِ كلِّ تاجرٍ، وجاءَتْهُ الدنيا وهي راغمةٌ وإن كان لا يريدُها » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠٦٢ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سَابِق، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن مَنصور[٥]، عن الحَكَم[٦]، عن سعد بن عُبيدة[٧]، عن البَرَاءِ بن عازب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لْيَكُنْ آخِرَ مَا تَقُولُ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . . .** »، الحديثَ ؟.

فقال أبي: هذا خطأٌ، ليس فيه الحَكَم؛ إنما هو: مَنصور، عن سعد بن عُبيدةَ نفسِهِ، عن البَرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) أي: إلا ما كَتَبْتَ لي؛ كما في الموضع السابق من "تاريخ دمشق" .
(٢) في (ت) و(ك): «بمثل ما دعوتني».
(٣) كذا في (أ) و(ف) دون نقط الجيم في (أ). ولم تنقط التاء في (ك)، وأهملت الكلمة في (ش)، وفي (ت): « انجرت » بالنون والراء المهملة.
(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٧٧)، وانظر المسألة رقم (١٩٩٦) و(٢٠٥٧).
(٥) هو: ابن المعتمر . (٦) هو: ابن عتيبة .
(٧) في (ت) و(ك): « عُبَيْد » بدل: « عبيدة ».

٢٠٦٣ - وسمعتُ[١] **أبي وسُئِلَ**[٢] عن حديثٍ رواه ضَمْرة[٣]، عن يحيى بن راشد، عن أبي الوَرْد[٤] بن ثُمَامَة، عن أبي الجُلَاح[٥]، عن مُعَاذِ بن جَبَل: أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ رجلاً يقول: اللَّهُمَّ، تَمِّمْ عليَّ نعمتَك، فقال: « **تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ الفَوْزُ [بالجَنَّةِ]**[٦]**، والنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ** »، وسَمِعَ رجلاً يقول[٧]: يا ذا الجلالِ والإكرامِ ! فقال: « **قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ؛ فَاسْأَلْ**[٨] » ؟

فقال أبو زرعة[٩]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبي الورد[١٠]، عن

---

(١) نقل الزيلعي في "تخريج الكشاف" (١/ ٩٥)، و(٣/ ٣٩٧) قول أبي زرعة هنا: « وأبو الورد لا يسمى ».

(٢) السؤال هنا موجه إلى أبي حاتم، وسيأتي الجواب آخر المسألة من أبي زرعة، ولا إشكال في هذا؛ فإنه قد يكون حاضرًا، فيبادر بالجواب؛ بحكم ما يشترك فيه مع أبي حاتم من مذاكرة هذا العلم والكلام فيه، وقد يكون في قرينة الحال في المجلس ما دفع أبا زرعة للجواب؛ كإيماءٍ من أبي حاتم إليه أو نحو ذلك.

(٣) هو: ابن ربيعة الفلسطيني.

(٤) في (ك): « الوود ».

(٥) في (أ): « أبي اللجلاج ».

(٦) المثبت من (ش)، وهو الذي يقتضيه السياق، وفي بقية النسخ: « من الجنة ».

(٧) قوله: « يقول » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٨) في (أ): « فسئل»، وفي (ش) و(ك): « فسيل »، ورسمت بالوجهين في (ت) و(ف) هكذا: « فسيَل »؛ وهذا جارٍ على مذهب من يرسم الهمزة المتوسِّطة الساكن ما قبلها مفردةً على مُتَّسَعٍ أو على نبرة، أي: على غير ألف أو ياء أو واو، سواءٌ كانت مفتوحةً أو مكسورة أو مضمومة؛ نحو: يَسْئَم، ويَزْئِر، ويَلْئُم، ويمدون الحرف الذي قبلها - رسمًا - إن كان يتصل بما بعده؛ كرسم المصحف؛ نحو: ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ﴾ [يونس: ٩٤]. وانظر "الألفاظ المهموزة" لابن جني (ص٦٠)، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة (ص٢٦٦ و٢٦٨).

(٩) السؤال في صدر المسألة موجه إلى أبي حاتم، وتقدم التعليق عليه.

(١٠) رواه عن أبي الورد هكذا: سعيدُ بن إياس الجريري، ومن طريقه أخرجه ابن =

اللَّجْلاج[١]، عن مُعَاذ[٢]، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة[٣]: وأبو الوَرْد لا يُسَمَّى .

٢٠٦٤ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا بحديثٍ اختلَفَ[٤] شُعبةُ وهشامٌ الدَّسْتَوَائِي:

فروى شُعبة[٥]، عن أبي جعفر الخَطْمِي[٦]، عن عُمَارة بن

= أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٤٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٣١ و٢٣٥ رقم ٢٢٠١٧ و٢٢٠٥٦)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٠٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، وابن أبي الدنيا في "الشكر" (١٥٦)، والبزار في "مسنده" (٢٦٣٥)، والشاشي في "مسنده" (١٣٧٥-١٣٧٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/ ٥٥-٥٦ رقم ٩٧-١٠٠)، وفي "الدعاء" (٢٠٢٠ و٢٠٢١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٠٤)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٥٨)، و"الدعوات الكبير" (١٩٧ و٢٥٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ١٢٦-١٢٧).

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" أيضًا (٢٧٠) من طريق الطبراني.

قال الترمذي: « هذا حديث حسن ». وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن معاذ إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن اللجلاج إلا أبو الورد ».

وقال أبو نعيم: « تفرد به عن اللجلاج أبو الورد، وحدث به الأكابر عن الجريري، منهم إسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، وعنهما الإمامان علي بن المديني وأحمد ابن حنبل ». وانظر "العلل ومعرفة الرجال" لعبدالله بن أحمد (١/ ٣٠٣ رقم ٥٠٦)، و(٢/ ٢٥ رقم ١٤٣٣).

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي اللجلاج ».

(٢) في (ك): « معاذ بن جبل ».

(٣) من قوله: « هذا خطأ . . . » إلى هنا مكرر في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) أي: اختلف فيه.

(٥) سيأتي تخريج روايته .

(٦) هو: عمير بن يزيد .

خُزَيمَة، عن عثمان بن حُنَيف: أنَّ رجلاً ضريرَ البَصَرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أن يعافيَني، فأمرَهُ أن يتوضَّأَ ويُصلِّيَ ركعتَيْنِ ويدعوَ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ** ».

هكذا رواه[1] عثمان بن عمر، عن شُعبة، حدَّثنا به أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القَطَّان[2]، عن عثمان بن عمر .

---

(١) قوله: « هكذا رواه » جاء بدلاً منه في (ك): « ورواه ».

(٢) هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ولم نقف على من أخرج روايته، لكنه توبع، فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٣٨ رقم ١٧٢٤٠)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٣٧٩) كلاهما عن عثمان بن عمر، به .
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢١٠) من طريق علي بن المديني، والترمذي (٣٥٧٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٩٥) من طريق محمود بن غيلان، وابن ماجه (١٣٨٥) من طريق أحمد بن منصور، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٢١٩)، والطوسي في "مستخرجه" (٤٥٥) من طريق محمد بن بشار، وابن خزيمة أيضًا في الموضع السابق من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ١٦٦) من طريق محمد بن يونس، والطبراني في "الدعاء" (١٠٥١) من طريق إدريس بن جعفر العطار، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣١٣ و٥١٩) من طريق الحسن بن مكرم وعباس بن محمد الدوري، جميعهم عن عثمان بن عمر، به .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٣٨ رقم ١٧٢٤١) من طريق روح بن عبادة، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥١٩) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، به .
وخالف الإمامَ أحمدَ أبو سعيد شبيب بن سعيد، وعون بن عمارة، كما سيأتي؛ فروياه عن روح بن عبادة، عن أبي جعفر، كرواية هشام الدستوائي . =

ورواه [معاذُ بنُ هشام][(١)]، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف، عن عمه عثمان بن حُنَيف، عن النبيِّ ﷺ.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ حديثُ شُعبة.

قال أبو محمد: حَكَمَ أبو زرعة لشُعْبة؛ وذلك: لم يكن عنده أنَّ[(٢)] أحدًا تابَعَ[(٣)] هشامٌ[(٤)] الدَّسْتَوَائِيَّ، ووجدت عندي: عن يونس[(٥)]

= وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٤/١٣٨ رقم ١٧٢٤٢)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٢٠٩-٢١٠)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٩٤)، ثلاثتهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي جعفر، به.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ولابد منه، فإنَّ الخلاف دائر بين روايتي شعبة وهشام الدستوائي؛ كما في صدر المسألة ونهايتها، ولولا هذا التقدير لعدمنا رواية هشام الدستوائي الذي هو أحد طرفي الخلاف، ولو لم يكن هناك سقطٌ، لكان التقدير: ورواه أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطَّان، ويكون المراد بـ«أبيه»: جده يحيى بن سعيد القطان؛ فهو الذي يروي عن أبي جعفر، ولو كان كذلك لاشتهرت هذه الرواية، أو لذكرها ابن أبي حاتم في الترجيح، ولما احتاج إلى أن يقول: « فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح ».
والحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢١٠)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٩٦) كلاهما من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه هشام الدستوائي؛ عن أبي جعفر يزيد بن عمير، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمه عثمان بن حُنيف، به.
وتابع هشامًا عليه روح بن عبادة في بعض الطرق عنه، كما سيأتي.

(٢) قوله: « أن » سقط من (ت) و(ك).

(٣) في (ش): « مايع » بدل: « تابع ».

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو مفعول "تابَعَ"، فكانت الجادة أن يقال: هشامًا، بالألف؛ لأنه اسم عربي عَلَمٌ على مذكَّر، لكن ما وقع في النسخ صحيح أيضًا في العربية، وفيه وجهان: التنوين وعدمه: هشامٌ وهشامَ، وقد فصَّلنا في هذين الوجهين في التعليق على مثل ذلك في المسألة رقم: (١٢٦).

(٥) روايته أخرجها ابن قانع في "معرفة الصحابة" (٢/٢٥٨)، لكنه قال: « حدثنا =

. . . .

= المعمري، نا يونس بن عبدالأعلى؛ نا ابن وهب »، ولم يذكر أنه يزيد بن وهب.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢١٠) من طريق عبدالمتعال بن طالب، والطبراني في "الكبير" (٩/ ٣٠-٣١ رقم ٨٣١١)، و"الصغير" (٥٠٨)، و"الدعاء" (١٠٥٠) من طريق أصبغ بن الفرج، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٩٢٨) من طريق أحمد بن عيسى، ثلاثتهم عن ابن وهب، به، ولم يذكر أحد منهم أنه يزيد بن وهب، بل إن الطبراني في "الصغير" قال: « عبدالله بن وهب »، وهو الصواب فيما يظهر؛ فإن الذي يروي عن شبيب بن سعيد ويروي عنه يونس بن عبدالأعلى وأصبغ ابن الفرج وعبدالمتعال بن طالب وأحمد بن عيسى - هو عبدالله بن وهب؛ فالظاهر أن قوله: « يزيد » وهم، ولعل سبب الوقوع فيه ذِكْر يونس بن عبدالأعلى وارتباط اسم شبيب بن سعيد بيونس بن يزيد في صحة الرواية. قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٥٩ رقم ١٥٧٢): « شبيب بن سعيد أبو سعيد التميمي والد أحمد بن شبيب بن سعيد البصري، روى عن روح بن القاسم ويونس بن يزيد ومحمد بن عمرو؛ روى عنه عبدالله بن وهب وابنه أحمد بن شبيب بن سعيد، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه؟ فقال: كانت عنده كتب يونس بن يزيد، وهو صالح الحديث لا بأس به».
وقال الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" (ص ٤٠٩): « شبيب بن سعيد الحبطي أبو سعيد البصري، وثقه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني والذهلي، وقال ابن عدي: عنده نسخة عن يونس، عن الزهري مستقيمة، وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير، فكأنه لما قدم مصر حدَّث من حفظه فغلط، وإذا حدَّث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر؛ لأنه يجوِّد عنه ».
ثم ذكر ابن حجر أن البخاري إنما روى لشبيب هذا من رواية ابنه أحمد عنه عن يونس، ولم يخرج له من روايته عن غير يونس، ولا من رواية ابن وهب عنه .
ولم ينفرد ابن وهب برواية هذا الحديث عن شبيب :
فأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٢٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٢٦-٥٢٧)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ١٦٧-١٦٨)، والمقدسي في "الترغيب في الدعاء" (٦٢) جميعهم من طريق أحمد بن شبيب، عن أبيه .
وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٩٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٢٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤٩٢٩) من طريق عون بن عمارة، =

ابن عبدالأعلى، عن يزيد[١] بن وَهْب، عن أبي سعيد التَّمِيمِيِّ- يعني: شَبِيبَ بنَ سعيد- عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أُمَامَة ابنِ سَهْل بن حُنَيف، عن عمِّه عثمان بن حُنَيف[٢]، عن النبيِّ ﷺ ... مثلَ حديثِ هشامٍ الدَّسْتَوَائِي، وأشبعَ متنًا، ورَوْحُ بنُ القاسم ثقةٌ يُجمَعُ حديثُهُ؛ فاتفاقُ الدَّسْتَوَائِيِّ ورَوْحِ بنِ القاسم يدلُّ على أنَّ روايتهما أصحُّ[٣].

= عن روح بن القاسم، به، فتابع شبيب بن سعيد، لكن عون بن عمارة هذا ضعيف، وقد أورد ابن حبان هذا الحديث فيما ينتقد عليه، ومع ذلك فإنه قد اضطرب في هذا الحديث، فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٠٥٣) من طريقه، عن روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، ثم قال الطبراني: « وهم عون في الحديث وهمًا فاحشًا ».

(١) في (ك): « زيد » بدل: « يزيد ». وتقدم في التعليق السابق ترجيح أن « يزيد » أيضًا وَهْمٌ ، والصواب: عبدالله بن وهب .

(٢) قوله: « عن عمه عثمان بن حنيف » مكرر في (ك).

(٣) قال الطبراني في "الدعاء" (١٠٥٢): « حدثنا محمد بن أحمد بن البراء؛ قال: سمعت علي بن المديني يقول: "روى شعبة عن عمارة بن خزيمة"، فذكر حديث عثمان بن حنيف. قال علي: ورواه روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل، عن عثمان بن حنيف. قال علي: وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه». اهـ.

وهذا الذي رجحه علي بن المديني وابن أبي حاتم مبني على ثبوت الرواية عن روح ابن القاسم، وتقدم في التخريج أن الإمام أحمد روى هذا الحديث عن روح بن القاسم، عن شعبة، وهذا إما أن يكون اختلافًا على روح؛ فتُرَجَّح رواية الإمام أحمد، ويكون الصواب مع أبي زرعة في ترجيح رواية شعبة، وإما أن يكون لروح فيه إسنادان، وهذا لو كانت الرواية المخالفة ثابتة عنه، وتقدم في التخريج أنها من رواية شبيب بن سعيد عنه، وهي ضعيفة، ولا ينجبر ضعفها برواية عون بن عمارة، لاضطرابه في الحديث؛ فيكون ترجيح أبي زرعة هو الصحيح - فيما يظهر - =

٢٠٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أُمَيَّة السَّاوِيُّ[1]، عن عيسى بن موسى[2] البُخَارِيِّ المعروفِ[3]، عن الرَّيَّان بن الجَعْد الكِنَانِي - من أهل فِلَسْطِينَ - عن يحيى بن حَسَّان، عن عُبَادة بن الصامت؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كُلَّما سلَّم: **«اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ البَأْسِ[*]؛ فَإِنَّ مَنْ أَخْزَيْتَهُ يَوْمَ البَأْسِ[*] فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ»** ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ رواه ابن المُبَارَك[4]، عن يحيى

= ويدلُّ عليه: أن حماد بن سلمة تابع شعبة كما تقدم. وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٦/ ٢٠٩-٢١٠)، و"معرفة الصحابة" لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٨-١٩٦٠).

(١) في (ت) و(ك): « السادي ». ورواية الساوي هذا أخرجها ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٢٩). وأخرجه ابن بشران في "الأمالي" (١٢٨١) من طريق السري بن يحيى؛ قال: حدثني الريان . . . ، فذكره.

(٢) في (أ) و(ش): « موسى بن عيسى ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والظاهر أن هناك سقطًا، وصواب العبارة: « المعروف بغُنجار»؛ فهو لقب عيسى بن موسى، كما في "التقريب" (٥٣٣١).

(*) في (ش): « اليأس ». والمراد بـ« يوم البأس»: الحرب ولقاء العدو. وقد أورده عبدالباقي بن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٥١ و١٥٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ٦٤٤ رقم١٧٢١) في ترجمة أبي قرصافة، قال أبو قرصافة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « اللهم لا تخزني يوم القيامة ولا تخزني يوم اللقاء». وانظر "مشارق الأنوار" (١/ ٧٥)، و"شرح النووي على صحيح مسلم" (١٢/ ١٩٤)، و"النهاية" (١/ ٨٩) و(٥/ ٣٦).

(٤) هو: عبدالله ، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٣٤ رقم ١٨٠٥٦)، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٢٠ رقم ٢٥٢٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٧٢٢). زاد الإمام أحمد في روايته: « قال ابن المبارك: يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخًا كبيرًا حسن الفهم ».

ابن حسان الفِلَسْطِينِي، عن رجل من بني كِنَانَة، عن النبيِّ ﷺ، وليس لعبادة معنًى.

٢٠٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به إسحاقُ بنُ إبراهيم البَغَوي[١]، عن داود بن عبدالحميد الكُوفيِّ نَزِيلِ المَوْصِل، عن عمرو ابن قَيْس المُلائي، عن عَطِيَّة[٢]، عن أبي سعيد؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أصبَحَ وطَلَعت الشمسُ قال: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَلَّلَنَا اليَوْمَ[٣] عَافِيَتَهُ[٤]، وَجَاءَنَا بِالشَّمْسِ مِنْ مَطْلِعِهَا[٥]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدتَّهُ[٦] عَلَى نَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ[٧]، وَحَمَلَةُ**

---

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣١٠٣/ كشف الأستار)، والطبراني في "الدعاء" (٣١٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٤٨).
قال البزار: « قد روي بعضه من غير وجه، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، عن أبي سعيد ».
ورواه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢/ ٤٣٨) من طريق الطبراني، ثم قال: « حديث غريب ».

(٢) هو: ابن سعد بن جنادة العوفي.

(٣) في (ك): « النوم ».

(٤) في (ت): « عاقينه »، ولم تتضح في (ك).

(٥) المَطْلِعُ: اسم مكان - على وزن « مَفعِل » - بكسر اللام، وقد تُفتح، والكسر أشهر؛ كما في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ ﴾ [الكهف: ٩٠].

(٦) في (ك): «شهد به»، وفي جل مصادر التخريج التي ذكرت هذا الحديث: «شَهِدتَّ به». وهو الأَولى، وما هنا يخرَّج على إيصال الفعل إلى المفعول وهو الضمير، دون حرف جر، أو ما يعبَّر عنه بالنصب على نزع الخافض، غير أنه يلتبس الفعل هنا بالفعل «شهد» بمعنى حضر. وحذف حرف الجر لا ينقاس إلا مع « أنْ » و«أنَّ» وصلتيهما. وبشرط أن يُعرَف حرفُ الجر المحذوف، ويُعرَف موضعه، ويُؤمَن اللبس؛ وقد جاءت شواهدُ تخلَّفت فيها بعض هذه الشروط، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٢).

(٧) في (ك): « وشهدت به على ملائكتك ».

عَرْشِكَ، وَجَمِيعُ خَلْقِكَ: أَنَّهُ[١] أَنْتَ اللهُ الَّذِي[٢] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، شَهَادَتِي مَعَ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ[٣] وَأُولُو[٤] العِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمِثْلِ مَا شَهِدتُّ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا[٥] رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تَزِيدَنَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا، وَأَنْ تُغْنِنَا[٦] عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ

---

(١) في (ش): «أنك».

(٢) قوله: «الذي» سقط من (ت) و(ك).

(٣) في جُلِّ مصادر التخريج: «اكتب شهادتي ...» إلخ. وجاء في بعضها: «... بعد شهادة ملائكتك».

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: «وأولي». وما في النسخ صوابٌ؛ لأن «ملائكتِك» وإن كانت مجرورةً بالإضافة، إلا أن محلَّها الرفع فاعلاً للمصدر «شهادة»، وقد عُطف «أولو» على محلِّها فرُفع. قال ابن عقيل: «إذا أُضيفَ المصدرُ إلى الفاعل، ففاعلُه يكون مجرورًا لفظًا، مرفوعًا محلًّا، فيجوز في تابعه - من الصفة، والعَطف، وغيرهما- مراعاةُ اللفظ فيُجر، ومراعاة المحل فيُرفع... ومن إتباعه على المحل قول لَبِيد بن ربيعة [من الكامل]:

حتَّى تَهَجَّرَ في الرَّواحِ وهاجَها ... طَلَبَ المُعَقِّبِ حقَّهُ المَظْلومُ

فرفع "المظلوم" لكونه نعتًا لـ"المُعَقِّب" على المحل». "شرح ابن عقيل" (٢/ ٩٨-٩٩).

(٥) في (ك): «تعطنا».

(٦) في (ك): «تغنينا»، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ؛ وله وجه في العربية، وهو الاجتزاء بالكسرة عن الياء المدِّية، على لغة هوازن وعليا قيس، والأصل: «تُغْنِيَنا»، لكن حذفت الفتحة تخفيفًا وقدرت - حملاً لها على الضمة في حال الرفع، ولها شواهد من كلام العرب - فصارت: «تُغنِيْنا» ثم حذفت الياء اكتفاءً بالكسرة قبلها. وانظر التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي[١]، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مُنْقَلَبِي»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٠٦٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عامر بن سعيد، عن القاسم بن مالك المُزَنِي، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي حسين، عن أنس بن مالكٍ؛ قال: زار رسولُ الله ﷺ أُمَّ سُلَيْم، فصلَّى في بيتها تطوُّعًا، ثم قال: «يَا أُمَّ سُلَيْم، إِذَا صَلَّيْتِ فَقُولِي: "سُبْحَانَ اللهِ" عَشْرًا، و"الحَمْدُ للهِ" عَشْرًا، وَ"اللهُ أَكْبَرُ" عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي[٢] مَا شِئْتِ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ: نَعَمْ نَعَمْ[٣]»؟

فقال أبو زرعة: حدَّثنا فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراء[٤]، عن القاسم بن مالك، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ.

وكذا رواه ابن فُضَيْل[٥]، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن حُسين

---

(١) في (ك): «معاشي». (٢) في (ف): «اسألي».

(٣) لفظة: «نعم» الثانية ليست في (ت) و(ك)، وضبب عليها في (ف).

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٠٩٦/كشف الأستار)، والطبراني في "الدعاء" (٧٢٥). قال البزار: «لا نعلم يروي عن حسين إلا عبدالرحمن بن إسحاق، ولم يحدث عنه إلا حديثين أسند أحدهما».

(٥) هو: محمد. ولم نقف على روايته فيما طبع من كتاب "الدعاء" له، ولكن أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٤٢٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٢٩٢)، وجاء الحديث عندهما مسندًا متصلاً بذكر أنس ﷺ، وهذا ظاهر قول أبي زرعة =

ابن أبي سفيان[١]، عن النبيِّ ﷺ .

وهذا أصحُّ: عن سُفيان بن أبي حسين[٢]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ[٣].

٢٠٦٨ - وسُئِلَ[٤] أبو زرعة عن حديثٍ رواه جَرِيرُ بنُ عبدالحميد وسفيانُ الثَّوري، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، فاختلفا؛ فروى جَرِيرٌ[٥]، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح[٦]، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ[٧].

= هنا: « وكذا رواه ابن فضيل ». وهكذا ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٥٣٦)، وابن حجر في "لسان الميزان"(٢/ ٢٨٥) من طريق محمد بن فضيل والقاسم بن مالك متصلاً.

(١) تقدم في التخريج أن رواية ابن فضيل متصلة .

(٢) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: « عن حسين بن أبي سفيان ».

(٣) من قوله: « وهذا أصح . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١١٢)، وفيها ذكر متن الحديث، ولفظه: « يا رسول الله، ذهب أهل الأموال بالدنيا والأجر، يصلُّون كما نصلي . . . » الحديث، في فضل التسبيح .

(٥) روايته علقها البخاري في "صحيحه" عقب الحديث رقم (٦٣٢٩)، وأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٠٣٠)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٧٥)، وذكر ابن حجر في "فتح الباري"(١١/ ١٣٤) أنه وصله أبو يعلى من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، عن جرير، ومن طريق أبي يعلى أخرجه الإسماعيلي في "مستخرجه"، ثم رواه ابن حجر في "تغليق التعليق"(٥/ ١٤٣) من طريق الإسماعيلي، عن أبي يعلى. وتابع جريرًا على روايته هكذا: أبو الأحوص سلَّام بن سليم، وسيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (٢١١٢).

(٦) هو: ذكوان السَّمَّان .

(٧) سيأتي متن الحديث في المسألة رقم (٢١١٢)، وتقدمت الإشارة إلى طرفه .

وروى الثَّوري[(١)] عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي عمر[(٢)]، عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ الثَّوريِّ أصحُّ، وأبو عمر[(٣)] لا يُعْرَف إلا في هذا الحديث[(٤)].

---

(١) روايته أخرجها عبدالرزاق في "مصنفه" (٣١٨٧)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٩٢٥٨ و٣٥٠٢٩)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩٩٧٧)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٨).
وتابع عبدَالعزيز بن رفيع على هذه الرواية: الحكمُ بن عُتَيبة؛ فرواه عن أبي عمر، عن أبي الدرداء، به، نحوه؛ أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٥٨)، وأحمد (٥/ ١٩٦ رقم ٢١٧٠٩)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٧٨)، والطبراني في "الدعاء" (٧١٠ و٧١١).
وخالف هؤلاء جميعًا شريكُ بن عبدالله القاضي؛ فرواه عن عبدالعزيز بن رفيع، عن رجلٍ من أهل الشام يكنى أبا عمر، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء، به، نحوه؛ أخرجه النسائي في "الكبرى" (٢٩٩٧٦)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٧).

(٢) هو: الصِّيني، وسيأتي آخر المسألة أنه لا يعرف.

(٣) في (ك): « وأبو عمرو ».

(٤) سئل الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢١٥) عن اسم أبي عمر الصيني هذا ؟ فقال: « لا يعرف، ولا رُوي عنه غير هذا الحديث ». وسئل في "العلل" أيضًا (١٠٨١) عن هذا الحديث فقال: « يرويه عبد العزيز بن رُفَيْع والحكم بن عُتَيبة، واختُلف عنهما: فأما عبدالعزيز بن رُفَيْع فرواه عنه جريرُ بن عبدالحميد وأبو الأحوص سلام ابن سُلَيْم فقالا: عن أبي صالح، عن أبي الدرداء. وخالفهما سفيان الثوري؛ فرواه عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي عمر الصِّيني، عن أبي الدرداء. وقال شريك: عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ولم يُتابَعْ شريكٌ على ذكر أم الدرداء. وأما الحكم فرواه عنه مالكُ بن مِغْوَل وشعبة بن الحجاج وزيد بن أبي أنيسة؛ فقال شعبة ومالك بن مِغْوَل: عن الحكم [في المطبوع: الحاكم]، عن أبي عمر الصِّيني، عن أبي الدرداء. وقال زيد بن أبي أنيسة: عن الحكم، عن أبي عمر، عن رجل، عن أبي الدرداء. ورواه ليث بن أبي سليم واختلف عنه؛ فقيل: عنه، =

٢٠٦٩ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل[٢]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد[٣]، عن أنس .

ورواه روح بن عُبادة[٤]، عن [حمَّاد][٥]، عن ثابت[٦] وحُمَيد[٧]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَلِظُّوا**[٨] **بِذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** » ؟

= [عن] الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء .

وقال الحماني: عن المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، وليس هذا من حديث ابن أبي ليلى، ولا من حديث مجاهد . والصحيح من ذلك: قول شعبة ومالك بن مغول: عن الحكم، عن أبي عمر الصِّيني، عن أبي الدرداء، وقول الثوري: عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء ». وانظر "الكنى" للبخاري رقم (٤٨٤)، و"السنن الكبرى" للنسائي (٦/ ٤٣ فما بعدها).

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٠٣).

(٢) روايته أخرجها الترمذي (٣٥٢٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٨٣٣)، والطبراني في "الدعاء" (٩٤). ومن طريق أبي يعلى أخرجه الضياء في "المختارة" (٢٠٦٥). وذكر الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ٣٩٥) أن البزار أخرجه في "مسنده".

(٣) هو: ابن أبي حميد الطويل.

(٤) روايته أخرجها ابن مردويه في "تفسيره" كما في "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٣/٣٩٦)، والضياء في "المختارة" (٢٠٦٤)، وذكرها الدارقطني في "العلل" (٤/ ق ٣٥/ أ).

ونقل الزيلعي في الموضع السابق عن ابن طاهر قوله: « وقد تابع المؤمل فيه روح ابن عبادة، وروح حافظ ثقة ».

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « حميد »، وهو ضمن سقط وقع في (أ) و(ش) تأتي الإشارة إليه، والتصويب من المسألة رقم (٢٠٠٣)، ومصادر التخريج السابقة .

(٦) قوله: « حميد عن ثابت » مكرر في (ك).

(٧) من قوله: « عن حماد بن سلمة . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٨) انظر تفسيرها في المسألة رقم (٢٠٠٣).

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حمَّاد بن زيد[١] [يرويه][٢] عن أبان[٣] بن أبي عيَّاش، عن أنس .

أخبرنا أبو محمد؛ قال[٤]: حدثنا[٥] أبي؛ قال: حدَّثنا أبو سَلَمة[٦]؛ قال: حدَّثنا حمَّاد[٧]، عن ثابت وحُمَيد وصالح المُعَلِّم[٨]، عن الحسن[٩]، عن النبيِّ ﷺ .

وهذا الصَّحيح، وأخطأ المُؤَمَّل [١٠].

---

(١) كذا قال المؤلف أيضًا في المسألة رقم (٢٠٠٣)، إلا أنه قال: « حماد »، ولم ينسبه ولم نقف على رواية حماد هذه، لكن ذكر الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ٣٩٥) أن إسحاق بن راهويه وابن أبي شيبة روياه في "مسنديهما" من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس، به ، مرفوعًا.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في "الدعاء" (٩٣).
وأخرجه الترمذي (٣٥٢٤)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٠٢-١٠٣)، وتمام الرازي في "فوائده" (١٦٠٤/ الروض البسام)، والثعلبي في "تفسيره" (٩/ ١٨٣) جميعهم من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، به .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من المسألة رقم (٢٠٠٣).

(٣) قوله: « أبان » ليس في (ش).

(٤) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).

(٥) في (ف): « وحدثنا ».

(٦) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي، ولم نقف على من أخرج روايته هذه، لكن ذكرها الترمذي عقب الحديث رقم (٣٥٢٥)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ق٣٥/ أ)، وسيأتي نقل كلامهما، وذكر الدارقطني أن حجاج بن منهال رواه عن حماد بن سلمة كرواية أبي سلمة .

(٧) هو: ابن سلمة .

(٨) انظر "تاريخ ابن معين" برواية الدوري (٤٦١٥).

(٩) هو: البصري .

(١٠) نقل الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ٣٩٥) بعض هذا النص، إلا أنه نسبه =

٢٠٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالله[(١)] الخُزَاعي[(٢)]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت[(٣)]، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي هريرة رَفَعَهُ[(٤)]؛ قال: « **لَا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ الجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مِنِّي** » ؟

قال أبي: رواه جماعةٌ عن حمَّاد فأَوقَفُوه ولم يَرفعوه، والصَّحيحُ موقوفٌ .

وسألتُ[(٥)] أبا زرعة عنه ؟

فقال: لا أحفظه، لا أدري ما أقولُ لك فيه !

= إلى أبي يعلى الموصلي . ونقل المحقق عن ابن حجر أنه قال في "مختصره" : « القائل هو ابن أبي حاتم عن أبيه، وليس أبا يعلى » .

وقال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٣٥٢٥): « هذا حديث غريب وليس بمحفوظ، وإنما يُروى هذا عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ، وهذا أصح، ومؤمَّل غلط فيه فقال: عن حميد، عن أنس . ولا يتابع فيه » .

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٥/ أ): « يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه: فرواه روح بن عبادة، عن حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس، وخالفه أبو سلمة التبوذكي وحجاج بن منهال، فروياه عن حماد، عن ثابت وحميد في آخرين، عن الحسن البصري - مرسلاً - عن النبي ﷺ، وهو الصحيح عن حماد. وهذا الحديث إنما يُعرف عن أنس من رواية يزيد الرقاشي، حدث به عنه الأعمش وغيره » .

(١) في (ك): « عيينة » بدل: « عبدالله » .

(٢) لم نقف على الحديث من هذا الطريق ، وله طريق أخرى عن أبي هريرة مختلف فيها ، ذكرها الدارقطني في "العلل" (٢٢١٣)، ورجح أن الصواب رواية من رواه عن أبي علقمة، عن أبي هريرة .

(٣) هو: ابن أسلم البُناني .

(٤) في (ف): « ورفعه » .

(٥) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

٢٠٧١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيْع[١]، وخالدُ الوَاسِطي[٢]، وزهيرُ بنُ مُعاوية[٣]، ويحيى بنُ أيُّوب[٤]، وأبو بكر بنُ عيَّاش[٥]؛ فقالوا كلُّهم: عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: عاد النبيُّ ﷺ رجلاً قد جُهِدَ حتى صار مثل الفَرْخ من شدة المَرَضِ، فقال: «**هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ؟**»، قال: نعم، كنتُ أقول: اللَّهُمَّ ما كنتَ مُعاقِبي به في الآخرةِ فعجِّلْهُ لي في الدنيا . . .، الحديثَ؟

فقالا: الصَّحيح: عن حُمَيد، عن ثابت[٦]، عن أنس.

قلتُ: مَن روى هكذا؟

فقالا: خالدُ بنُ الحارث[٧]، والأنصاريُّ[٨]، وغيرهما[٩].

---

(١) لم نقف على روايته، لكن تابعه يزيد بن هارون عند عبد بن حميد في "مسنده" (١٣٩٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٨٣٧)، ومعتمر، بن سليمان عند أبي يعلى (٣٨٠٢)، وتابعه الباقون الآتي ذكرهم.

(٢) هو: خالد بن عبدالله، وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٣٧٥٩).

(٣) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٧٢٨).

(٤) روايته أخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢/ ٣٠٠)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠١٨)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢١٦).

(٥) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٧٢٧).

(٦) هو: ابن أسلم البُناني.

(٧) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٦٨٨)، والترمذي في "جامعه" (٣٤٨٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧٥٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٩٣٦).

(٨) هو: محمد بن عبدالله، وروايته أخرجها البغوي في "تفسيره" (١/ ١٧٧) من طريق أبي حاتم الرازي، عن الأنصاري. وأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٠٤٨) من طريق أبي أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم، عن الأنصاري، به.

(٩) رواه أيضًا بزيادة ثابت في سنده: محمد بن أبي عدي، وعبدالله بن بكر السهمي، =

قلتُ: فهؤلاءِ[١] أخطؤوا ؟

قالا: لا، ولكن قصَّروا، وكان - حُمَيدًا[٢]- كَثيرًا[٣] ما يُرسِلُ.

٢٠٧٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن عَوْن الزِّيَادِي[٤]، عن محمد بن ذَكْوَان، عن مَنصور[٥]، عن[٦] إبراهيم[٧]،

= وسهل بن يوسف، وبشر بن المفضل:
أما رواية محمد بن أبي عدي: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٠٧ رقم ١٢٠٤٩)، والمروزي في "زوائد الزهد"(٩٧٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٦٨٨).
وأما رواية عبدالله بن بكر السهمي: فأخرجها الإمام أحمد مقرونة بالرواية السابقة، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٢٩). **وأما رواية سهل بن يوسف**: فأخرجها الترمذي (٣٤٨٧). **وأما رواية بشر بن المفضل**: فأخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٩٤١).

(١) يعني: الذين رووه عن حميد، عن أنس .

(٢) كذا في جميع النسخ بنصب «حميدًا»، وكان حقُّه على الظاهر أنْ يُرفَع على أنَّه اسم «كان»، ولكنَّ ما في النسخ قد يتخرَّج على وجهين: **الأول**: النصبُ على الاختصاص، أي: أنَّه مفعول به لفعل محذوف، والتقدير: «وكان - أعني حميدًا - كثيرًا ما يرسل»، وانظر نظيرًا لذلك في "شرح النووي" (١/ ٤١-٤٢).
والثاني: أنَّ ظهور المعنى والعلم بأن السامع لا يجهل المراد قد يحملهم على نصب ما حقُّهُ الرفع كالفاعل واسم «كان» ونحوهما - كما وقع هنا - ويضاف إلى ذلك أنَّه عُدل عن الأصل هنا، وهو الرفع إلى النصب؛ لتحصيل التشاكل بين المتجاورين «حميدًا» و«كثيرًا»، ونحو ذلك في العربية كثيرٌ . راجع التعليق على المسألة رقم (٨٦٦)، وانظر "شواهد التوضيح" لابن مالك (ص١٣٢).

(٣) في (ش): « كثير ».

(٤) في (أ) و(ش): « أبو عون الزيادي». وابن عون هذا اسمه: محمد . وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٧٢ رقم ٩٩٨٥)، وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٤٤). وتابع محمدَ بن عون: الحجاجُ بن نصير، وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٤٨٣).

(٥) هو: ابن المعتمر .

(٦) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٧) هو: ابن يزيد النخعي .

عن عَلْقمة[١]، عن عبدالله[٢]: أنَّ النبيَّ ﷺ عوَّذ الحَسَنَ والحُسَينَ، فقال: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ[٣]...»؟

فقالا: هذا خطأٌ[٤]؛ إنما هو: مَنصور، عن المِنْهال[٥]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس[٦].

---

(١) هو: ابن قيس النخعي.

(٢) هو: ابن مسعود ﷺ.

(٣) قوله: «التامة» من (ف) فقط. ولفظ الحديث بتمامه: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامَّةْ، ومن كل عين لامَّةْ».

(٤) قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث أخطأ فيه محمد بن ذكوان؛ رواه عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، وإنما الصواب ما رواه منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».
وسئل الدارقطني في "العلل" (٧٦٥) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه محمد بن ذكوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، ووهم فيه؛ وإنما رواه منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».
وقال أبو نعيم في الموضع السابق: «غريب من حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، تفرد به محمد بن عون أبو عون الزيادي. ومشهوره: ما رواه الثوري،[وأبو] حفص الأبار عن منصور».

(٥) هو: ابن عمرو الأسدي.

(٦) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٣٧١)، وفي "خلق أفعال العباد" (٤٥٤)، وأبو داود (٤٧٣٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٤٥)، ثلاثتهم من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٦٧ و٢٩٤٨٩)، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (٤٥٥)، والترمذي (٢٠٦٠)، والنسائي في "الكبرى" (٧٧٢٦ و١٠٨٤٤)، جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به، كسابقه.
وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٢٣٥٦٨ و٢٩٤٨٨) من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور، به، كسابقه كذلك. =

٢٠٧٣ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله[1]، عن أبي بكر بن حَفْص بن عمر[2]؛ قال: رأى شُرَيحٌ رجلاً رافعًا يديه شَاخِصًا بَصَرُهُ[3]، فقال: كُفَّ يدَكَ، واخفضْ من بصرِكَ؛ فإنك لن تراه ولن تنالَه! .

فقال أبو زرعة: وَهِمَ فيه حمَّاد، والصَّحيح: ما حدَّثنا أبو نعيم[4]، عن المَسْعُودي، عن أبي بكر بن عمرو بن عُتْبة[5].

٢٠٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي عمر[6]

= وأخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" (٤٥٦)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٦٦٠)، وفي "المرض والكفارات" (١٨٤) من طريق أبي حفص الأبار عمر بن عبدالرحمن، عن منصور والأعمش كليهما، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به .

(١) هو: المسعودي .

(٢) هو: عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

(٣) يعني: وهو يصلي .

(٤) هو: الفضل بن دُكَين. وروايته أخرجها وكيع في "أخبار القضاة" (٢/ ٢١١)، لكنه قال: حدثنا مسعر - بدل المسعودي - عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، قال: رأى شريح رجلاً . . . ، إلخ، هكذا بزيادة عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وجعله عن مسعر بدل المسعودي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦٣٢٠) فقال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن شريح: أنه رأى رجلاً . . . ، فذكره.

(٥) يعني: عن شريح؛ فيما يظهر .

(٦) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر. وروايته أخرجها في "مسنده" كما في "المقاصد الحسنة" (رقم ١٧٦). وأخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٣٢٧) من طريق أبي حاتم الرازي، عن ابن أبي عمر، به . ومن طريق الأصبهاني أخرجه الضياء في "المختارة" (١٦٨٥). =

العَدَنِي، عن بِشْر بن السَّرِيِّ[١]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو: « **اللَّهُمَّ، لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَهْلاً، وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الحَزْنَ سَهْلاً** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثناه القَعْنَبي[٢]، عن حمَّاد، عن ثابت: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلً[٣]، ولم يذكرْ أنسً[٤]. وبَلَغَني أنَّ جعفر بن عبدالواحد لَقَّنَ القَعْنَبيَّ[٥]: عن أنس[٦]، ثم أُخْبِرَ بذلك، فدعا عليه.

قال أبي: هو حمَّادٌ، عن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٧]، وكان بِشْر ابن السَّرِي ثَبْتً[٨]، فليته أَلَّا يكونَ[٩] أُدخِلَ على ابن أبي عمر[١٠].

= وأخرجه الضياء أيضًا (١٦٨٤) من طريق إسحاق بن أحمد بن نافع، عن ابن أبي عمر. وقد توبع عليه بشر بن السري كما سيأتي. (١) في (ت) و(ك): «السدي».

(٢) في (ف): « القعيني ». والقعنبي هو: عبدالله بن مَسْلَمة . وقد تابع أبا حاتم على روايته عن القعنبي مرسلاً : أبو بكر محمد بن صالح عند المحاملي في "الدعاء" (٤٦)، ومحمد بن غالب تمتام عند البيهقي في "الدعوات" (٢٣٤).

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) كذا على لغة ربيعة. وانظر المسألة رقم (٣٤) و(١٩٥).

(٥) في (ف): « القعيني »، وفي (ك): « القعبني ».

(٦) أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/٢٧٦) من طريق محمد بن علي بن ميمون، عن القعنبي موصولاً بذكر أنس .

(٧) قوله «مرسلً» يجوز فيه النصب على الحال، والرفع على أنَّه خبر ثانٍ، وانظر التعليق على المسألة رقم (١٨٥٧).

(٨) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة.

(٩) كذا بدخول "أنْ" على خبر "ليت"؛ حملًا لها على "عسى".

(١٠) لم ينفرد ابن أبي عمر برواية هذا الحديث على هذا الوجه موصولاً، فقد روي =

٢٠٧٥ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه موسى بن خلف، عن الجُرَيري[2]، عن ابن أَعْبُدٍ التَّمِيمِيِّ[3]؛ قال: قال لي عليٌّ[4]: يا ابنَ أَعْبُدٍ، هل[5] تدري ما حَقُّ الطَّعام وما شُكْرُهُ؟ فقال: تَحمَدُ الله وتشكُرُهُ[6]، ثم ذكر قصَّة فاطمة حيث ذهبتْ تسألُ رسولَ الله ﷺ عن خادمٍ يَخدُمُها؟

= الحديث عن حماد بن سلمة موصولاً من ثلاث طرق أخرى:
أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٩٧٤)- ومن طريقه الضياء في "المختارة" (١٦٨٦)- من طريق أبي عتاب سهل بن حماد الدلَّال. وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٥٢)، والبيهقي في "الدعوات" (٢٣٥)، والضياء في "المختارة" (١٦٨٣) من طريق محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، كلاهما- سهل بن حماد وأبو داود الطيالسي - عن حماد بن سلمة، به، موصولاً بذكر أنس.
وقال البيهقي في "الدعوات" عقب الحديث رقم (٢٣٥): «وكذلك رويناه عن عبيدالله بن موسى، عن حماد موصولاً».
وقال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (رقم ١٧٦) في تخريجه: «والبيهقي [أي: ورواه البيهقي] ومن قبله الحاكم، ومن طريقه الديلمي في "مسنده"؛ من حديث عبيدالله بن موسى. ثم قال السخاوي: «وكذا رواه القعنبي عن حماد بن سلمة، لكنه لم يذكر أنسًا ...، ولا يؤثر في وصله، وكذا أورده الضياء في "المختارة"، وصححه غيره».
وقال الضياء في "المختارة" عقب الحديث (١٦٨٦): «فهؤلاء ثلاثة رووه عن حماد مرفوعًا، ورواه القعنبي عن حماد، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٤٩٢)، وانظر المسألة رقم (٢٠٩١).
(٢) هو: سعيد بن إياس.
(٣) هو: علي بن أعبد.
(٤) هو: ابن أبي طالب.
(٥) في (ت) و(ك): «ها» بدل: «هل».
(٦) في (أ) و(ش): «أو تشكره».

قال أبي: لهذا الحديث علَّةٌ .

قلتُ: وما هو[1] ؟

قال: رواه غيرُ واحدٍ عن الجُرَيري، عن أبي الوَرْد[2]، عن ابن أَعْبُدٍ، عن عليٍّ؛ وهو الصَّحيح .

٢٠٧٦ - وسمعتُ[3] أبي سُئِلَ عن حديثٍ رواه مُغِيرة بن سَلَمة المَخْزُومي[4]، عن وُهَيْب[5]، عن يحيى بن سعيد[6]، عن أنس: أنَّ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، والجادَّة «هي»، ولكن يخرَّج ما في النسخ على أنه ذكَّر الضمير حملاً على المعنىٰ، والتقدير: وما هو وجهُ العلة؟ أو نحو هذا. والحملُ على المعنى بتذكير المؤنث واسعٌ جدًّا في العربية. انظر المسألة رقم (٢٧٠).

(٢) هو: أبو الورد بن ثمامة بن حَزْن القشيري .

(٣) انظر المسألة رقم (٢١٢).

(٤) روايته أخرجها النسائي (١٥١٦)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٤١٧).
وهذا الحديث - فيما يظهر - جزء من حديث أنس بن مالك الطويل في قصة استسقاء النبيﷺ على المنبر في صلاة الجمعة، وقد أخرج البخاري في "صحيحه" تعليقًا (١٠٢٩) رواية يحيى بن سعيد لهذا الحديث عن أنس فقال:« قال أيوب بن سليمان: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال قال: يحيى بن سعيد: سمعت أنس بن مالك قال: أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة، فقال: يا رسول الله، هلكت الماشية، هلك العيال، هلك الناس، فرفع رسول الله ﷺ يديه يدعو. . . » وذكر الحديث، وفيه:« فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا »، ولم يذكر أنه كان إذا رأى المطر، قال:« اللهم اسقنا ».
وعلقه البخاري أيضًا (١٠٣٠ و٦٣٤١) فقال:« وقال الأويسي: حدثني محمد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد وشريك؛ سمعا أنسًا، عن النبيِّ ﷺ : رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ».

(٥) هو: ابن خالد .

(٦) هو: الأنصاري .

النبيَّ ﷺ كان إذا رأى المطرَ قال: « **اللَّهُمَّ اسْقِنَا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه يحيى بن سعيد[١]، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ.

٢٠٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ زُرَيْع[٢]، عن حسين المُعَلِّم[٣]، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَير بن كَعْب، عن شَدَّاد ابن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ . . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ شُعبة[٤]، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة، عن بُشَير بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، ولم يقل: شَدَّاد.

---

(١) لم نقف على من رواه عن يحيى بن سعيد هكذا، وقد ذكر ابن أبي حاتم في المسألة رقم (٢١٢) رواية من رواه عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه، ورواية الدراوردي عن يحيى بن سعيد، أن عمرو بن شعيب أخبره، أنه بلغه عن النبيِّ ﷺ، ثم قال ابن أبي حاتم: «قال أبي: يروونه عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً، وقلَّ من يقول: عن جدِّه . قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ ؟ قال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً ».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٣٢٣)، وفي "الأدب المفرد" (٦١٧)، والنسائي في "المجتبى" (٥٥٢٢)، و"السنن الكبرى" (١٠٢٩٨)، والبزار في "مسنده" (٣٤٨٨)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٩٢ رقم ٧١٧٣).

(٣) هو: حسين بن ذكوان .

(٤) روايته أخرجها بحشل في "تاريخ واسط" (ص ١٥٦) من طريق الفضل بن عنبسة؛ قال: ثنا شعبة، عن حسين المعلِّم، عن ابن بريدة، عن بشير بن كعب؛ قال: أظنه عن شداد بن أوس . . .، فذكره، هكذا على الشك .

قال أبي: الصَّحيح: عن شَدَّاد، عن النبيِّ ﷺ؛ نَقَصَ شُعبةُ رجلً[١].

أخبرنا أبو محمد؛ قال[٢]: سمعت[٣] أبا[٤] زرعة وذكر هذا الحديث فقال: روى عبدالوارث[٥]، عن حسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عن حسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر ابن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ[٦]، والحديث حديثُ[٧] عبدالوارث، وقَصَّر شُعبة به[٨].

وحدَّثنا[٩] الرَّماديُّ[١٠]، عن رَوْح بن عُبادة، عن حسين، كما

(١) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٢) قوله: «أخبرنا أبو محمد قال» من (ت) و(ك) فقط.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): «وسمعت». (٤) في (أ): «أبي».

(٥) هو: ابن سعيد العنبري. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٢٥ رقم ١٧١٣١)، والبخاري في "صحيحه" (٦٣٠٦)، وفي "الأدب المفرد" (٦٢٠).

(٦) من قوله: «ورواه شعبة...» إلى هنا مكرر في(ك)، لكن في المرة الأولى قال: «عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ»، فزاد «عن شداد بن أوس».

(٧) قوله: «حديث» سقط من (ك). (٨) قوله: «به» سقط من (ك).

(٩) القائل: «وحدثنا» هو عبدالرحمن بن أبي حاتم.

(١٠) كذا في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش): «الرماري»، وفي (ف): «الدماري». ومن المحتمل أن يكون هو أحمد بن منصور؛ فقد جاء مصرَّحًا به في إسناد حديث آخر في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ١٧٠) حيث قال أبو الشيخ: «حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: ثنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: ثنا روح بن عبادة». =

رواه يزيدُ بنُ زُرَيْع(١) وعبدالوارث(٢).

٢٠٧٨- وسألتُ(٣) أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن جُرَيج(٤)،

= ولم نقف على الحديث من طريق الرمادي هذا، لكن أخرجه البيهقي في "الدعوات"(١٤٠) من طريق الحسن بن مكرم بن حسان، عن روح بن عبادة، به.

(١) في (ت) و(ك): « رزيع ».

(٢) رواه على هذا الوجه عن حسين المعلم أيضًا غيرُ هؤلاء: فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤٣٠)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٤٥٨)، كلاهما من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٩٣٢)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٩٣ رقم ٧١٧٤).
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (٦٥٨).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٢٢ رقم ١٧١١١)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٢٩٨)، وابن حبان في "صحيحه"(٩٣٣) ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١٢٤-١٢٥ رقم ١٧١٣٠)، والنسائي في الموضع السابق من طريق محمد بن أبي عدي.
وأخرجه النسائي في الموضع السابق من طريق بشر ابن المفضل، وأخرجه في الكبرى أيضًا (٩٨٤٧) من طريق محمد بن جعفر.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٩٢ رقم ٧١٧٢)، وفي "الأوسط" (١٠١٤)، وفي "الدعاء" (٣١٣) من طريق مُرَجَّى بن رجاء .
جميع هؤلاء (أبو أسامة، ويحيى القطان،وابن أبي عدي، وبشر بن المفضل، ومحمد بن جعفر، ومرجى بن رجاء) رووه عن حسين المعلِّم، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ ، به .

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٥٣).

(٤) هو: عبدالله بن عبدالعزيز، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤٩٤-٤٩٥ رقم ١٠٤١٥)، والترمذي (٣٤٣٣)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٢٣٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٥٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٨٩)، والطبراني في "الأوسط" (٧٧)، وفي "الدعاء" (١٩١٤)، والحاكم في =

عن موسى بن عُقْبة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه[١]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ جَلَسَ في مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ**[٢]: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ** . . . »، الحديثَ ؟.

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه وُهَيْب[٣]، عن سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله، موقوف . وهذا أصحُّ .

قلتُ لأبي: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

= "المستدرك" (١/ ٥٣٦-٥٣٧)، وفي "معرفة علوم الحديث" (ص ١١٣)، جميعهم من طريق حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، به .
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٠٥)، و"الأوسط" (٢/ ٤٠) من طريق محمد بن سلَّام، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جريج ، به . وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٩٤) من طريق أبي قرَّة موسى بن طارق، عن ابن جريج ، به .

(١) هو: ذكوان السَّمَّان .

(٢) إلى هنا انتهى الوجه الأول من الورقة (١٩٥) من نسخة (ف)، وسقط بعده بعض الأوراق، وينتهي السقط من أول المسألة رقم (٢١٥٤).

(٣) هو: ابن خالد . روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٠٤)، و"الأوسط" (٢/ ٤٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٥٦).
ولها طريق عند البخاري فيها قصة وقعت بينه وبين مسلم بن الحجاج في كشف علة هذا الحديث، وقد أُولع كثير من أهل العلم بذكر هذه القصة، فانظرها - إن شئت - في "معرفة علوم الحديث" للحاكم (ص ١١٣-١١٤)، و"الإرشاد" للخليلي (٣/ ٩٦١)، و"تاريخ بغداد" للخطيب (٢/ ٢٩)، و(١٢/ ١٠٢-١٠٣)، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر (٥٢/ ٦٨-٧٠)، و(٥٨/ ٩١)، و"أحكام القرآن" لابن العربي (٤/ ١٦٩)، و"السنن الأبين" لابن رشيد (ص ١٤٤)، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٩/ ٢٧٣-٢٧٧)، و"هدي الساري" (ص ٤٨٨)، و"فتح الباري" (١٣/ ٥٤٤-٥٤٥)، و"تغليق التعليق" (٥/ ٤٢٨-٤٣٠)، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/ ٧١٥-٧٢٦)، جميعها لابن حجر، وغيرها كثير.

قال: يَحتملُ أن يكونَ الوَهَمُ[(١)] من ابن جُرَيج، ويَحتملُ أن يكونَ من سُهَيْل، وأخشى أن يكونَ ابن جُرَيج دَلَّس هذا الحديثَ، عن موسى بن عُقْبَة، ولم يسمعه من موسى؛ أخذَه من بعضِ الضعفاء[(٢)].

وسمعتُ[(٣)] أبي مَرَّةً أخرى يقول: لا أعلم رَوى هذا الحديثَ عن سُهَيْلٍ أَحَدً[(٤)] إلا ما يرويه ابن جُرَيج، عن موسى بن عُقْبَة، ولم يذكرِ ابن جُرَيج فيه الخبرَ[(٥)]، فأخشى أن يكونَ أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى[(٦)]؛ إذ لم يروه أصحاب [سُهَيل][(٧)]، لا أعلم [رُوي][(٨)] هذا

---

(١) في (ش): «الهم».

(٢) وقد صرَّح ابن جريج بالسماع في رواية حجاج ومخلد بن يزيد عنه، وذكر الحافظ ابن حجر في "النكت" (٢/ ٧٢٥) روايات من صرَّح بسماع ابن جريج له من موسى بن عقبة، ثم قال: «فزال ما خشيناه من تدليس ابن جريج بهذه الروايات المتضافرة عنه بتصريحه بالسماع من موسى». ويشكل على هذا أنه سبق أبا حاتم في إعلال الحديث بتدليس ابن جريج: الإمامُ أحمد، ووافقهما الدارقطني؛ فقد نقل الدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٠٤) عن الإمام أحمد قوله: «وأخشى أن يكون ابن جريج دلَّسه عن موسى بن عقبة؛ أخذه من بعض الضعفاء عنه»، ثم قال الدارقطني: «والقول كما قال أحمد». فهؤلاء ثلاثة من الأئمة يبعد جدًّا أن تخفى عليهم هذه الطرق التي فيها تصريح ابن جريج بالسماع، ولعلهم لم يعتدّوا بها. (٣) في (ت) و(ك): «سمعت».

(٤) يجوز في "أحد" النصب والرفع؛ انظر التعليق على المسألة رقم (٦٨).

(٥) أي: السماع. وتقدم أن ابن جريج صرح بالسماع في بعض الطرق، والتعليق عليه.

(٦) هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك؛ كما في "التقريب" (٢٤١). وكثيرًا ما يُعِلُّ أبو حاتم ابنَ جريج بمثل هذه العلة، ومن ذلك ما جاء في المسائل رقم (٦٢ و٧٣١ و٧٩٤ و١٠٦٠ و١٢٥٩).

(٧) كذا في (ك)، وهو الصواب كما تقدم، وكما سيأتي، وفي (أ) و(ت) و(ش): «سهل»، والمسألة ضمن السقط في (ف).

(٨) كذا في (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ك): «روا».

الحديث عن النبيِّ ﷺ في شيء من طرق أبي[(١)] هريرة .

ورواه إسماعيل بن عيَّاش[(٢)]- هذا الحديثَ - فقال: حدثني سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة[(٣)]، عن النبيِّ ﷺ؛ يذكرُ فيه الخبرَ .

---

(١) في (ك): « وأبي ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٦٩ رقم ٨٨١٨) من طريق هيثم بن خارجة، وحميد بن زنجويه في "آداب النبي ﷺ"- كما في "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٩/ ٢٧٨)- من طريق يحيى بن يحيى، والفريابي في "الذكر"- كما في "النكت" (٢/ ٧٢٢)، و"فتح الباري" لابن حجر (١٣/ ٥٤٥)- من طريق هشام بن عمار، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش، به، إلا أنه في رواية يحيى بن يحيى عند ابن زنجويه شك في رفعه، فقال: « عن أبي هريرة، أظنه قال: عن النبي ﷺ ».
وذكر الدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٠٣) رواية هشام بن عمار لهذا الحديث عن إسماعيل بن عياش.
وتوبع إسماعيل بن عياش أيضًا؛ فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١٩١٣) من طريق عبدالله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن سهيل، به .
وذكر ابن حجر في "النكت" (٢/ ٧٢٢)، و"فتح الباري" (١٣/ ٥٤٥): أنه رواه الخلعي في "الخلعيات" من طريق الواقدي، عن عاصم بن عمر وسليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، به . ثم نقد ابن حجر هذين الطريقين، والطريقين قبلهما؛ حيث ذكر قول الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه »، ثم قال ابن حجر: « فهؤلاء أربعة رووه عن سهيل من غير الوجه الذي أخرجه الترمذي، فلعله إنما نفى أن يكون يعرفه من طريق قوية؛ لأن الطرق المذكورة لا يخلو واحد منها من مقال: أما الأولى: فالواقدي متروك الحديث، وأما الثانية: فإسماعيل بن عياش مضعف في غير روايته عن الشاميين ولو صرح بالتحديث، وأما الثالثة: فمحمد بن أبي حميد - وإن كان مدنيًّا- لكنه ضعيف أيضًا ».اهـ. وذكر نحو هذا في "فتح الباري" (٣/ ٥٤٥).

(٣) من قوله: « ورواه إسماعيل . . . » إلى هنا مكرر في (ت) و(ك).

قال أبي: فما أدري ما هذا ؟! نفسُ إسماعيل ليس براويةٍ[(١)] عن سُهَيْل؛ إنما روى عنه أحاديثَ[(٢)] يسيرةً[(٣)].

قال أبو محمد: فروى[(٤)] عمرو بن الحارث[(٥)]، عن عبدالرحمٰن ابن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن المَقْبُري[(٦)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وروى أيضًا عمرو بن الحارث[(٧)]؛ قال: حدثني سعيد بن أبي هلال بنفسه، عن سعيد المَقْبُرِي، عن عبدالله بن عمرو، موقوفً[(٨)].

---

(١) في (ت) و(ش) و(ك): « برواية ».

(٢) في (أ) و(ش): « أحاديثًا »، وكلاهما صحيح، انظر المسألة رقم (٧٨٧).

(٣) ومع هذا فسهيل حجازي، ورواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل بلده، وهذه منها كما سبق نقله عن ابن حجر. (٤) في (ت) و(ك): « قد رواه ».

(٥) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٨٥٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٣)، والطبراني في "الدعاء" (١٩١٥)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٣١٧) من طريق عبدالله بن وهب، عنه، به ، إلا أنهم لم يذكروا « سعيد بن أبي هلال » في إسناده، وتصحف « عبدالرحمن بن أبي عمرو » في "الدعاء" للطبراني إلى «عبدالرحمن بن أبي عروبة ».

(٦) هو: سعيد بن أبي سعيد .

(٧) أخرج روايته أبو داود، وابن حبان، والطبراني، والمزي في المواضع السابقة، مقرونة بالرواية المتقدمة.
وأخرجه ابن فضيل في "الدعاء" (١٠٧)، وابن بشران في "الأمالي" (٢٩١) كلاهما من طريق حصين بن عبدالرحمن، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، به، موقوفًا عليه.
ومن طريق ابن فضيل أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣١٧)، لكن تصحف « عبدالله بن عمرو » إلى: « عبدالله بن عمر ».

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة (٣٤).

قلتُ: وهذا الحديثُ عن(١) عبدالله بن عمرو موقوفً(٢) أصحُّ .

قال أبو محمد: ولهذا قال أبي: لا أعلم رواية أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ؛ لأنه لم يصحِّحْ روايةَ عبدالرحمٰن بن أبي عمرو، عن سعيد ابن أبي هلال(٣).

٢٠٧٩ - وسألتُ(٤) أبي عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرة(٥)، عن أبي

---

(١) في (ت): « عين ».

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة (٣٤).

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (١٥١٣): « يرويه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، واختلف عنه؛ فرواه موسى بن عقبة عن سهيل، كذلك حدث به عنه ابن جريج، ولا نعلم رواه عن موسى غيره . وحدث بهذا الحديث أبو علي بن بسطام، عن عبدالرحمٰن بن موسى السوسي، عن حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة . ووهم في ذكر عبد الله بن دينار وهمًا قبيحًا؛ وإنما رواه حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، كذلك رواه الواقدي، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، وأضاف إليه: عن عاصم بن عمر ابن حفص وسليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة . وكذلك رواه هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وخالفهم وُهَيْب بن خالد؛ رواه عن سهيل، عن عون بن عبدالله بن عقبة قولَه . وقال أحمد بن حنبل: حدَّث به ابنُ جريج، عن موسى بن عقبة، وفيه وهمٌ، والصحيح قول وهيب. وقال: وأخشى أن يكون ابن جريج دلَّسه عن موسى بن عقبة، أخذه من بعض الضعفاء عنه. والقول كما قال أحمد ».

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٠٥).

(٥) هو: أنس بن عياض، وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥٠٨٩)، والنسائي في "الكبرى" (٩٨٤٣)، والبزار في "مسنده" (٣٥٧)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١/ ٧٢ رقم ٥٢٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٧٣ و٣٠٧٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٨٥٢ و٨٦٢)، والدارقطني في "العلل" =

مَوْدُود[١]، عن محمد بن كَعْب، عن أبان بن عثمان، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلَا في السَّمَاءِ . . .» وذكر الحَديث ؟

قال أبي: ذُكِرَ هذا الحديثُ لابن مهديٍّ[٢]، فقال: أَمْلَى عَلَيَّ أبو مَوْدُود: حدَّثني رجلٌ، عن رجلٍ؛ أنه سَمِعَ أَبَانَ بنَ عثمان، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ، وأنكر أن يكون عن محمد بن كَعْب القُرَظِي.

أخبرنا أبو محمد قال[٣]: حدثني أبي؛ قال: حدَّثنا حمَّاد بن

= (٣/ ٨)، والطبراني في "الدعاء" (٣١٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٧٢)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٢٦).

ومن طريق النسائي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٠٧٥)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٥)، ومن طريق عبدالله بن أحمد أخرجه الضياء في "المختارة" (٣٠٩). قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم يرويه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عثمان، وقد رواه غير واحد عن أبي مودود، عن رجل، عن أبان، وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل وقال: هو محمد بن كعب ».

وتابع أنس بن عياض عليه خالد بن يزيد العمري، وهارون بن معروف، وعليُّ بن بحر القطان.

أما رواية خالد بن يزيد: فذكرها الدارقطني في "العلل" (٣/ ٨).

وأما روايتا هارون بن معروف وعلي بن بحر: فأخرجهما معًا الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٧١).

(١) هو: عبدالعزيز بن أبي سليمان .

(٢) هو: عبدالرحمن. وروايته أخرجها علي بن المديني في "العلل" - كما في "نتائج الأفكار" (٢/ ٣٦٩)- وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٤٢). وتابعه عليها أبو عامر العقدي، وعبدالله بن مسلمة القعنبي كما سيأتي .

(٣) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ت) و(ك).

زَاذَان؛ قال: حدَّثنا ابن مهدي من كتابه أملاه علينا؛ وذلك أنَّ عليَّ ابن المَدِينِي قال: حدثني اثنان بالمدينة، عن أبي مَوْدُود، عن محمد ابن كَعْب، فقال ابنُ مهدي: هو باطلٌ، ثم أخرَجَ ابنُ مهدي كتابَهُ فأملاه علينا .

أخبرنا أبو محمد قال[١]: حدَّثنا أحمد بن عصام[٢]، عن أبي[٣] عامر العَقَدِي[٤] كما رواه ابن مهدي؛ قال[٥]: حدَّثنا أبو عامر- يعني: العقدي - قال: حدَّثنا أبو مَوْدُود؛ قال: حدَّثني رجل؛ قال: حدَّثني مَنْ سمع أبانَ بنَ عثمان؛ قال: سمعتُ عثمان، يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول.

فأما ما قال عليُّ بن المَدِينِي: فقد أخبرنا يونس بن عبدالأعلى؛ قال: أخبرنا أنس بن عِيَاض، عن أبي مَوْدُود، عن رجلٍ لا أعلمُه إلا محمدَ بن كَعْب، عن أبان بن عثمان: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال . . . ، ولم يذكُرْ « عثمانَ » في الإسناد[٦].

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ت) و(ك).
(٢) هو: أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني
(٣) في (ك): « ابن ».
(٤) هو: عبدالملك بن عمرو، وروايته ذكرها الدارقطني في "العلل" (٣/٨)، وتابعه عليها عبدالله بن مسلمة القعنبي كما سيأتي في المسألة رقم (٢١٠٥).
(٥) القائل هو: أحمد بن عصام الأصبهاني.
(٦) سئل الدارقطني في "العلل" (٢٥٤) عن هذا الحديث ؟ فقال: « هو حديث يرويه أبو مودود عبدالعزيز بن أبي سليمان، عن محمد بن كعب، واختلف عنه: فرواه أبو ضمرة، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان. وتابعه خالد بن يزيد العمري . وخالفهما زيد بن الحُباب؛ فرواه عن أبي مودود؛ =

قال أبو محمد: أبو مَوْدُود اثنان: أحدهما اسمه فِضَّة، والآخر عبدالعزيز بن أبي سُلَيمان[(١)].

٢٠٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوان الفَزَاري[(٢)]، عن مُصْعَب بن سُلَيمان، عن أبي بكر بن أبي موسى، أُرَاهُ[(٣)] عن أبيه؛ قال: كان لايزالُ يَبْلُغُ رسولَ الله ﷺ الشيءُ يَكرَهُه عن ثقيفٍ، فرأى[(٤)] الناسُ أنه سيدعو عليهم، فبلغه يومًا شيءٌ[(٥)]، فرفع رسولُ الله ﷺ يدَه

= قال: حدثني من سمع أبان، ولم يسمِّ أحدًا . وخالفهم عبدالرحمٰن بن مهدي وأبو عامر العقدي؛ روياه عن أبي مودود؛ قال: حدثني رجل، عمن سمع أبان بن عثمان، عن عثمان . وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم، قاله أبو ضمرة أنس بن عياض؛ حدثنا الحسين ابن إسماعيل وآخرون، عن الزبير بن بكار، عن أبي ضمرة . وروى هذا الحديث أبو الزناد، عن أبان بن عثمان، عن أبيه؛ حدث به عبدالرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه، وهذا متصل، وهو أحسنها إسنادًا ».

ورواية أبي الزناد التي ذكرها الدارقطني أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٧٩) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه، به .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٠)، والترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٧٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩).

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٦٢ و٦٦ رقم ٤٤٦ و٤٧٤) من طريق سريج ابن يونس وعبيد بن أبي قرة، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، به .

(١) هذا من ابن أبي حاتم من باب الاستطراد فقط، وإلا فالمذكور في هذا الحديث هو عبدالعزيز بن أبي سليمان. انظر "تهذيب الكمال" (١٨/ ١٤٢).

(٢) هو: مروان بن معاوية .

(٣) في (ك): « رواه ».

(٤) في (أ) و(ت): « فرى ».

(٥) في (أ) و(ش): « شيئًا ».

فدعا فقال: « **اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا** »، وقال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي رَحْمَةً، وَلَمْ يَبْعَثْنِي عَذَابًا** » ؟

قال أبي[١]: يُروى هذا الحديثُ مُرسَلً[٢].

٢٠٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن مُرَّة[٣]، عن أبي وائل[٤]، عن كُرْدُوس[٥]؛ قال: نَزَلَتْ فيما يُقْرأ من الكتب: إن الله عزَّ وجلَّ لَيُبْلِي العبدَ وهو يُحبُّ أن يَسمَعَ تضرُّعَهُ .

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، **تقدم** التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٢٤٣) من طريق سليمان بن حرب، والبغوي في "الجعديات" (ص٧٩)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٤٩) من طريق علي بن الجعد، والبيهقي في "الشعب" (٩٣٣٠) من طريق سليمان بن حرب وحفص، وأبو العرب التميمي في "المحن" (ص ٢٩٩) من طريق محمد بن جعفر غندر، جميعهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو ، به .
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٨٠) من طريق علي بن العباس البجلي؛ ثنا سهل بن محمد السجستاني؛ ثنا أبو جابر؛ ثنا شعبة، به .
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٢٤٥) فقال: حدثنا أحمد [وهو: ابن محمد ابن صدقة]؛ قال: نا أبو حاتم السجستاني؛ قال: نا أبو جابر . . . ، فذكره من قول عمرو بن مرة ولم يذكر في إسناده « كردوس بن عمرو ».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (٩٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٨٠) من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن كردوس، به.

(٤) هو: شقيق بن سلمة.

(٥) هو: كردوس بن العباس التغلبي، ويقال: الثعلبي، ويقال: كردوس بن هانئ، ويقال: كردوس بن عمرو . انظر "الإصابة" لابن حجر (٨/ ٣٢٧-٣٢٨).

ورواه حمَّاد[١]، عن أبي وائل، عن عبدالله وغيرِه من أصحاب النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: الحديثُ حديثُ عَمرِو بن مُرَّة[٢].

٢٠٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مالكُ بنُ مِغْوَل[٣]، عن

---

(١) هو: ابن أبي سليمان. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١٢٤٦) من طريق شعبة، والبيهقي في "الشعب" (٩٣٢٩) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن حماد، به .

(٢) وهذا هو الذي رجحه البيهقي بعد أن خرَّج الحديث من طريق حماد، ثم من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة؛ حيث قال: « هذا أصح من رواية حماد ».

(٣) روايته أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٤١٧٨) من طريق سفيان بن عيينة.
وأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٥١ و٣٥٥٩٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٦٠ رقم ٣٣٠٤١)، وابن ماجه في "سننه" (٣٨٥٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٠٤) من طريق وكيع بن الجراح.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٥/ ٣٥٠ رقم ٢٢٩٦٥)، وأبو داود في "سننه" (١٤٩٣)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٦٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٨٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٥/ ٣٤٩ رقم ٢٢٩٥٢)، والروياني في "مسنده" (٢٤) من طريق عثمان بن عمر .
وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١١٤) من طريق عمرو بن مرزوق. جميعهم عن مالك بن مغول، به.
ورواه زيد بن الحباب، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد. قال: فقال: « والذي نفسي بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سُئل به أعطى ». قال زيد: فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين، فقال: حدثني أبو إسحاق، عن مالك بن مغول. قال زيد: ثم ذكرته لسفيان الثوري، فحدثني =

ابن بُرَيْدة[١]، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ المَسجِدَ فإذا رجلٌ يقول: يا أللهُ الواحدُ الصمدُ . . .، فذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: رواه[٢] عبدُالوارثِ[٣]، عن حسين المُعَلِّم[٤]، عن ابن بُرَيْدة، عن حَنْظَلة بن عليٍّ، عن مِحْجَن بن الأَدْرَع، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ عبدِالوارثِ أشْبهُ .

قال أبي: روى أبو إسحاق الهَمْدانيُّ[٥]، عن مالك بن مِغْوَل، هذا الحديثَ .

= عن مالك ؛ أخرجه الترمذي (٣٤٧٥)- واللفظ له - والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٥٩ رقم ٣٣٠٣٣)، وأبو داود (١٤٩٤)، ومحمد بن عاصم الثقفي في "جزئه" (٣٣)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٣٨٩٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٨٩٢)، والإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٢/ ٥٧٧-٥٧٨)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (١٦٤)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ٢٣٠)، وفي "الدعوات الكبير" (١٩٥)، وفي "الشعب" (٢٣٦٦)، والخطيب في "تاريخه" (٨/ ٤٤٢-٤٤٣).

(١) هو: عبدالله .

(٢) في (ش): « ورواه »، وفي (ك): « روا ».

(٣) هو: ابن سعيد العنبري. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٩٧٤)، وأبو داود في "سننه" (٩٨٥)، والنسائي (١٣٠١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٨٥)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٧٢٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٩٦ رقم ٧٠٣)، وفي "الدعاء" (٦١٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٢٦٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٩٧)، وفي "الدعوات الكبير" (٨٧).

(٤) هو: ابن ذكوان .

(٥) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي. وروايته للحديث على هذا الوجه جاءت في رواية زيد بن الحباب السابقة للحديث عن مالك؛ حيث قال زيد: فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين، فقال: حدثني أبو إسحاق، عن مالك بن مغول. =

قال أبو محمد: وروى[١] الثَّوريُّ[٢]، عن مالك بن مِغْوَل، هذا الحديثَ[٣].

٢٠٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهير[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن أبي بُرْدة[٦]: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو: « **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي**[٧] **خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي**... »، وذكر الحديثَ.

ورواه قَيْسُ بنُ الرَّبيع وأَشْعَثُ بنُ سَوَّار[٨]، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ.

= ورواه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٧٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٠٤) من طريق شريك بن عبدالله القاضي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله ابن بريدة ، به ، هكذا بإسقاط مالك بن مغول.

قال الترمذي في "جامعه" بعد روايته لحديث زيد بن الحباب برقم (٣٤٧٥): «وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، وإنما أخذه أبو إسحاق الهمداني عن مالك بن مغول ».

(١) في (ت) و(ش): « ورواه ».

(٢) هو: سفيان، وروايته هذه رواها عنه زيد بن الحباب كما تقدم في تخريج رواية مالك بن مغول .
وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٤٣٤) من طريق عاصم بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن مالك بن مغول، به .

(٣) من قوله: « قال أبو محمد ... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) هو: ابن معاوية، وفي روايته عن أبي إسحاق السبيعي مقال؛ لأنه سمع منه بأخرة . وروايته أخرجها يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٧).

(٥) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي .

(٦) هو: ابن أبي موسى الأشعري .

(٧) قوله: « لي » ليس في (ت) و(ك).

(٨) في (ت): « سرار ». ورواية أشعث أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٥٥٢)، وتوبع عليها أشعث كما سيأتي.

قيل لأبي: أيُّهما أَشبهُ ؟

قال: حديثُ قيسٍ وأشعثَ أَشبهُ[١] .

٢٠٨٤ - وسمعتُ[٢] أبا زرعة وحدَّثنا عن[٣] يحيى بن بُكير[٤]، عن اللَّيْث[٥]، عن جعفر بن ربيعة، عن عِرَاك[٦] والأعرج[٧]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيَنْتَهِيَنَّ أُنَاسٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، أَو لَتُخْطَفَ[٨] أَبْصَارُهُمْ** ».

قال أبو زرعة: الناس يَروون عن جعفر بن ربيعة[٩]، عن

---

(١) لأنهما تابعهما شعبة، وإسرائيل، وشريك بن عبدالله القاضي:
أما رواية شعبة: فأخرجها البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٤١٩).
وأما رواية إسرائيل: فأخرجها البخاري (٦٣٩٩) من طريقه، عن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة، أحسبه عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ.
وأما رواية شريك: فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٨٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤١٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٩٥٤).

(٢) انظر المسألة رقم (٣٠٢).

(٣) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٤) روايته أخرجها أبو نعيم في "المستخرج" (٩٦٠)، وابن حزم في "المحلى" (٤/ ١٦).

(٥) هو: ابن سعد .

(٦) هو: ابن مالك الغفاري .

(٧) هو: عبدالرحمٰن بن هرمز .

(٨) في (ش): « لتخطفن » بنون التوكيد، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، وورد كذلك في جميع النسخ في المسألة رقم (٣٠٢) من حديث أنس بن مالك، وقد ذكرنا تخريجها هناك على أن الأصل: « لَتُخْطَفَنْ» بنون التوكيد الخفيفة، ثم حُذِفَتِ النونُ تخفيفًا. وانظر الكلام على حذف النون الخفيفة في المسألة رقم (٣٠٢).

(٩) أخرجه على هذا الوجه مسلم في "صحيحه" (٤٢٩)، والنسائي في "سننه" (١٢٧٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/ ٢٨٢)، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن وهب، عن اللَّيْث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، به، ليس فيه ذِكْرٌ لعِرَاكِ بن مالك.

الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ولا[١] يذكُرُونَ مع الأعرجِ عِرَاكً[٢] . وروى يحيى بن بُكيرٍ وحدَهُ هكذا .

٢٠٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكِيع، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن يحيى بن عبدالله بن صَيْفِيٍّ، عن أبي اليَسَر بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتعوَّذُ مِنَ الحَرَقِ والغَرَقِ والغَمِّ والهَمِّ، وكان[٣] يقول: « **أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا** » ؟

قال أبي: يرويه ابنُ ضَمْرة[٤]، عن عبدالله بن سَعيد، عن جَدِّه

---

(١) قوله: « ولا » ليس في (ت) و(ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، حُذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) في (ت) و(ك): « فكان ».

(٤) هو: أنس بن عياض بن ضمرة، أبو ضمرة . وقد اختُلِف عليه في هذا الحديث:
فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢٧ رقم ١٥٥٢٤) من طريق علي بن بحر، والطبراني في "الدعاء" (١٣٦٢) من طريق هارون بن موسى الفروي، كلاهما عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر، به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩١٩) من طريق شيخه يعقوب بن حميد بن كاسب عن أبي ضمرة، به، كسابقه.
وأخرجه في "الجهاد" (٢٦٩) عن شيخه يعقوب بن حميد أيضًا، فأسقط من سنده أبا هند جدّ عبدالله بن سعيد.
وهذه الرواية توافق روايتي يونس بن عبدالأعلى وإبراهيم بن حمزة عن أبي ضمرة؛ فقد أخرجه النسائي في "سننه" (٥٥٣٢)، والدولابي في "الكنى" (١/ ٦٢) كلاهما من طريق يونس بن عبدالأعلى، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/ ١٧٠ رقم ٣٨١) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، كلاهما عن أنس بن عياض، به، ليس فيه ذِكْر لأبي هند جَد عبدالله بن سعيد. =

أبي هِنْد، عن صَيْفي[(١)]، عن أبي اليَسَر، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ .

٢٠٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن وَاضِح[(٢)]، عن مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيدٍ الطَّوِيل، عن بكر بن عبدالله المُزَنِي،

= وهكذا رواه مكي بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر غندر، والفضل بن موسى، وعيسى ابن يونس، عن عبدالله بن سعيد: أما رواية مكي بن إبراهيم: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢٧ رقم ١٥٥٢٣)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣١٩-٣٢٠)، كلاهما عنه. وأخرجه أبو داود في "سننه" (١٥٥٢)، والهيثم بن كليب في "مسنده" (١٥٢٢) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، وأخرجه الهيثم أيضًا (١٥٢١) من طريق عباس بن محمد الدوري، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩/ ١٧٠ رقم ٣٨١) من طريق علي بن بحر، جميعهم (الإمام أحمد، ويعقوب بن سفيان، وعبيدالله بن عمر، وعلي بن بحر، وعباس الدوري)، عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالله بن سعيد، عن صيفي، عن أبي اليسر، به .

وخالف هؤلاء جميعًا عبدُالصمد بن الفضل؛ فرواه عن مكي بن إبراهيم ، وزاد في إسناده أبا هند جدّ عبدالله بن سعيد؛ أخرج روايته الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣١) وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، وتعقبه الذهبي بأنه أخرجه أبو داود والنسائي بطرق، وليس فيه: « عن جده ». وأما رواية عيسى بن يونس: فأخرجها أبو داود في "سننه" (١٥٥٣)، والطبراني في "الدعاء" (١٣٦٣).

وأما رواية محمد بن جعفر غندر: فأخرجها النسائي (٥٥٣٣)، والطبراني في الموضع السابق، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٣/ ٢٥٢).

وأما رواية الفضل بن موسى: فأخرجها النسائي أيضًا (٥٥٣١).

(١) هو: ابن زياد، مولى أبي أيوب الأنصاري .

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٣٧٢)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٤-١١٥ رقم ٣٨٣٨)، وفي "الدعاء" (١٠٨٣). وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥٤١٥) من طريق ابن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن المغيرة ابن مسلم، عن هشام بن حسان، عن حطيم، عن خالد بن الوليد، به .

قال الهيثمي في "مجمع الزوائد"(١٠/ ١٢٥-١٢٦):«رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ».

عن أبي العالِية[١]، عن خالد بن الوليد: أنه شكا إلى النبيِّ ﷺ فَزَعًا يَجِدُهُ بالليلِ، فقال: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ؟! زَعَمَ أَنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الجِنِّ يَكِيدُنِي، فَقَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ . . .**»، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: إنما هو بكر بن عبدالله: أنَّ خالدً[٢]؛ وهو مُرسَلٌ[٣].

٢٠٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٤]، عن الأَوْزاعي[٥]،

---

(١) هو: رُفَيع بن مهران الرِّياحي .

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروفٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) لم نقف عليه من مراسيل بكر بن عبدالله، وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٧/ ٩٥-٩٦) من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب بن عطاء، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية الرياحي: أن خالد بن الوليد قال: يا رسول الله . . . ، فذكره هكذا مرسلاً .
ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (١٦/ ٢٢٩).
وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٩٨٣١) عن معمر، عن قتادة، عن أبي رافع: أن خالد بن الوليد جاء إلى النبيِّ ﷺ . . . ، فذكره .
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٨٩ و٢٩٦١١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب، عن يحيى بن جعدة قال: كان خالد بن الوليد يفزع . . . ، فذكره.

(٤) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٤٥٢)، والطبراني في "الدعاء" (٢٠)، والدارقطني في "الأفراد" (٦١٠٨/ أ/ أطراف الغرائب)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٧٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٠٦٩ و١٠٧٠)، وأبو عروبة الحراني في "جزء من حديثه"، والديلمي في "مسنده" - كما في "الضعيفة" للألباني (٦٣٧)- والسِّلفي في "معجم السفر" (ص ٤١٤). ووقع في رواية البيهقي تصريح بقية بالتحديث، لكن قال البيهقي: « وهو خطأ ».

(٥) هو: عبدالرحمٰن بن عمرو .

عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ المُلِحِّينَ في الدُّعَاءِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ نرى أنَّ بَقِيَّة دَلَّسَهُ عن ضعيفٍ، عن الأَوْزاعيِّ(١).

٢٠٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ حِمْيَر(٢)، عن

---

(١) وهذا الضعيف هو يوسف بن السفر؛ فالحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٤٣١)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٤٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٦٤)، وأبو عبدالله الفلاكي في "الفوائد" - كما في "الضعيفة" للألباني (٦٣٧)، جميعهم من طريق بقية بن الوليد، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، به .
قال ابن عدي: « وهذا كان بقية يرويه أحيانًا عن الأوزاعي نفسه، فسقط يوسف لضعفه، وربما قال: ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيض، عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه؛ لأن هذا الحديث يرويه يوسف، عن الأوزاعي ».
ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٣).
ورواه العقيلي أيضًا فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سُنيد بن داود، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: كان يقال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله تبارك وتعالى والتضرع إليه .
قال العقيلي: «حديث عيسى بن يونس أولى، ولعله بقية أخذه عن يوسف بن السفر».
ورواه البيهقي في "الشعب" (١٠٧٢) من طريق عيسى بن يونس، ثم قال: « هكذا رواه من قول الأوزاعي، وهو الصحيح ».

(٢) في (ك): « ابن حميد ». وابن حمير هذا اسمه: محمد، وتابعه على هذه الرواية بقية ابن الوليد، وروايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (١٣٩٧) من طريق كثير بن عبيد، عن بقية.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣١٩) من طريق كثير بن عبيد؛ نا ابن حسين؛ ثنا عبدالملك بن مروان، فذكره. =

عبدالملك بن أبي مروان الجُبَيْلِي، عن أبي صالح[١]، عن ابن السَّائِب[٢]، عن ابن مَظْعُون[٣]: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتَعوَّذُ من شرِّ العَوَامِد؛ يعني[٤]: ما عَمَدَ[٥] إليه خاصةً ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مقلوبٌ؛ إنما هو: ابنُ السَّائِبِ الكَلْبِي، عن أبي صالح، وعبدُالملك مجهولٌ[٦].

٢٠٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن هاشم[٧]، عن الثَّوريِّ، عن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن ثَوْبَان: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا راعَهُ شيءٌ قال: « **اللهُ عَزَّ وجَلَّ رَبِّي لَا شَريك لَهُ** » ؟

= ولم نعرف ابن حسين هذا، وقد يكون متصحفًا عن « ابن حمير » أو غيره، والله أعلم.

(١) هو: باذام مولى أم هانئ.

(٢) في (ك): « أبي السائب ». وهو: محمد بن السائب الكلبي.

(٣) هو: عثمان.

(٤) في (أ): « يعتي ».

(٥) في (ت): « العوامد يعني العوامد ما عمد »، وفي (ك): « العوايد يعني العوامد ما عمد ». والعوامد: جمع « عامدة » وفسِّرت في الحديث بأنها: ما عمد إليه خاصةً، أي: قصده، والمراد - والله أعلم - المصيبة الخاصَّة؛ وقد جاء في لفظ الحديث عند الطبراني وابن أبي عاصم في الموضعين السابقين: « من العوامد والعامة ». وقد تكون « العامدة » هنا بمعنى الممرضة؛ يقال: عَمَدَهُ المرَضُ: فدحه وأضناه، لولا ما جاء معها في الحديث: « والعامة ». وانظر "تهذيب اللغة" (٢/ ١٥٢).

(٦) كذا قال أيضًا في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٧١ رقم ١٧٣٧).

(٧) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٤٩٣)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٤٢٤)، وفي "الدعاء" (١٠٣١)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٢٩٧ رقم ١٠٥٧)، وابن المقرئ في "معجمه" (٩٠٣). =

قال أبي: إنما يروونه[1] عن ثَوْبَان، موقوفً[2].

تَمَّ[3] الجُزْءُ الثَّانِيَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ تعالى ومَنِّهِ وكَرَمِهِ، ويَتْلُوهُ فِي الجُزْءِ الثَّالِثَ عَشَرَ في حديث: سُئِلَ [أبو][4] زرعة في حديثٍ رواه يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلاتُهُ وسلامُهُ على سيِّد المُرْسَلِينَ محمدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين. وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ



= ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٦)، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢١٩) وقال: « غريب من حديث خالد وثور، لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم ».

(١) في (ك): « يرويه ». ولم نقف على هذه الرواية الموقوفة .

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) من هنا إلى قوله: « ونعم الوكيل » من (أ) فقط، وفي حاشية (ش): « آخر الجزء الثاني عشر ».

(٤) وقع في النسخة: « أبي »، والتصويب من المسألة رقم (٢٠٩٠) فإن فيها: « سئل أبو زرعة عن حديث ».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين
الجُزْءُ الثَّالثَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشْتَمِلُ على[١] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ، والبِرِّ والصِّلَةِ، والعَرْضِ والحِسَابِ، والآدَابِ والطِّبِّ

٢٠٩٠- قال أبو محمد[٢]: سئل أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى ابن آدم[٣]، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأَقْمَر، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ** ».

ورواه عبدُالله بنُ نُمَير[٤]، عن حُمَيد بن عَطَاء، عن

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا من (أ) فقط.

(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٣) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٤٨٢)، وقال: « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ».

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده" (٣٩٣)، وفي "المصنف" (٢٩١١٧).
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٣) من طريق خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، به، وفيه زيادة. وحميد الأعرج هو: ابن عطاء.
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الدعوات" (٢٨٧).

عبدالله[١] بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ زهير أصحُّ وأَشْبَهُ[٢]، وحُمَيد[٣] ضعيفُ الحديث، واهي الحديث، وعبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود، مُرسَلٌ[٤].

٢٠٩١ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه حَكَّام بن سَلْم، عن عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن عَطاءٍ[٦] ومجاهدٍ[٧]، عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى، عن علي؛ قال: قَدِمَ النبيَّ ﷺ خَدَمٌ[٨]، فأمرتُ فاطمةَ أن تأتيَ النبيَّ ﷺ فتسألَهُ خادِمًا . . .، وذكر الحديث ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عَطاءٍ، عن مجاهد، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « عبيدالله ».

(٢) أخرج مسلم هذا الحديث في "صحيحه" (٢٧٢٢) من طريق عاصم الأحول، عن عبدالله بن الحارث وقرن معه أبا عثمان النهدي، كلاهما رويا الحديث عن زيد بن أرقم، مرفوعًا .
فهذا اختلاف ثالث على عبدالله بن الحارث، وإخراج مسلم لهذا الطريق يقتضي ترجيحه له. وقد تابع عاصمًا عليه المثنى بن سعيد، عن عبدالله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، وهذه الرواية أخرجها النسائي في "الكبرى" (٧٨٦٤).

(٣) في (ت) و(ك): « وجميعه ».

(٤) أخرجه الترمذي (٣٤٨٢) من طريق زهير بن الأقمر، عن عبدالله بن عمرو، به مرفوعًا. قال الترمذي: « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبدالله بن عمرو ».

(٥) انظر المسألة رقم (١٤٩١) و(٢٠٧٥).

(٦) هو: ابن أبي رباح.

(٧) هو: ابن جبر.

(٨) كذا في جميع النسخ، وفي البخاري: «أنَّ النبي ﷺ أُتِي بسَبْيٍ »، وما في النسخ يتخرَّج على نزع الخافض، والتقدير: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ خَدَمٌ.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبيِّ ﷺ [(١)].

٢٠٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالجَبَّارِ بنُ العَلاء[(٢)]، عن ابن عُيَينة، عن أيُّوب[(٣)]، عن أبي قِلابَة[(٤)]، عن زَهْدَم[(٥)]، عن أبي موسى؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا**[(٦)]

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٢٧) من طريق عبدالله بن نمير، عن عبدالملك ابن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، به.
وأخرجه مسلم في الموضع السابق، والبخاري (٣١١٣ و٥٣٦٢ و٦٣١٨) من طرق أخرى عن مجاهد، وابن أبي ليلى. وانظر "العلل" للدارقطني (٤٠٦).

(٢) لم نقف على الحديث من هذا الطريق بهذا اللفظ، ولكن سئل الدارقطني في "العلل" (١٣٢٢) عن حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى: كنا مع النبيِّ ﷺ في سفر، فكانوا يرفعون أصواتَهم، فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تَدْعُون أصمَّ ولا غائبًا». وفيه: رأيت النبيَّ ﷺ يأكل الدجاج. وفيه: سألوه أن يحملهم، فحلف ألا يحملهم، ثم حملهم وقال: «إني لا أحلف على شيء فأرى غيره خيرًا منه إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني»؟
فقال الدارقطني: «يرويه أيوب، واختلف عنه: فقال ابن عيينة: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى ...» إلخ.
والذي وجدناه بهذا الإسناد من اللفظ الذي سئل عنه الدارقطني: قصة أكل الدجاج، وحملهم، وتكفير اليمين، وليس فيه ذكر للدعاء؛ أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٦٤٩) من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، به.
وأخرجه البخاري (٣١٣٣)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

(٣) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(٤) هو: عبدالله بن زيد الجرمي.

(٥) هو: ابن مُضَرِّب الجَرْمي.

(٦) في (ك): «أصم». والرواية في "الصحيحين": «أَصَمَّ» بلا ألف بعد الميم، لكن ما في النسخ صحيحٌ، ويخرَّج على وجهين: =

وَلَا[١] غَائِبًا؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ رُؤُوسِ رِكَابِكُمْ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد؛ وإنما يروونه عن أبي عثمان[٢]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ [٣].

٢٠٩٣ - وسمعتُ أبي وحدثنا عن محمّد بن عليّ بن عمر العَسْقَلانِي[٤]، عن مُعاذ بن خالد، عن زهير بن محمد، عن صَفْوان

= **الأول**: النصب مع التنوين « أَصَمًّا »؛ على لغة من يصرفُ جميع ما لا ينصرف في الاختيار وسعة الكلام؛ وهي لغةٌ حكاها الأخفش.

والثاني: النصب بلا تنوين « أَصَمَّا »؛ على لغة من يقفُ على جميع ما لا ينصرف - إذا كان منصوبًا - بالألف؛ وهذه لغة حكاها ابن جِنِّيْ.

انظر التعليق على المسألة رقم (٧٨٧).

هذا وقد جاءت هذه الكلمة هنا على هذا النحو؛ لتتناسب مع ما بعدها «ولا غائبا»، وإلى ذلك أشار العيني فقال: « ويُروى «أصمًّا». ولعله لمناسبة «غائبًا». اهـ. "عمدة القاري" (٢٥/ ٩٢). وراجع التعليق على المسألة رقم (٨٦٦).

انظر "سر صناعة الإعراب" لابن جني (٢/ ٤٧٥ و٦٧٧)، و"الخصائص" (٢/ ٩٦).

(١) قوله: « ولا » سقط من (ك).

(٢) هو: النهدي، واسمه: عبدالرحمن بن مُلّ.

(٣) روايته أخرجها البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤)، وانظر "العلل" للدارقطني (١٣٢٢).

(٤) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطبراني في "الأوسط" - كما في "مجمع البحرين" (٢٥٦٢) - فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني؛ ثنا عيسى ابن عبدالله بن سليمان الأموي العسقلاني؛ ثنا زهير بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن خيثمة، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ قال...، فذكره، ثم قال: « لا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرد به معاذ ». كذا في "مجمع البحرين" ولم يسبق لمعاذ ذكر في سند الطبراني، فلعله سقط من الناسخ أو تصحَّف عليه، والله أعلم. ولم نجد هذا الحديث في "المعجم الأوسط" المطبوع.

ابن سُلَيم، عن خُثَيم بن جُبير[١]، عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ، وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقَوْا، وتَسْتَنصِرُوا فَلَا تُنْصَرُوا** ».

قال أبي: أخافُ أن يكون أراد إبراهيمَ بن محمد بن أبي يحيى[٢]، بدل زهير بن محمد[٣].

٢٠٩٤ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه أبو خالد الدَّالاني[٥]،

---

(١) لم نجد له ذكرًا إلا في هذا الموضع وفي "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣/ ٣٨٨ رقم ١٧٧٨) حيث ترجم له بقوله: « خثيم بن جبير: روى عن ابن مسعود، روى عنه صفوان بن سليم »، ولم يزد على ذلك. وتقدم أنه جاء في إسناد الطبراني هكذا « خيثمة »، ولم ينسبه .

(٢) هو: الأسلمي. متروك.

(٣) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(٨/ ٢٥٠): سألت أبي عن معاذ بن خالد العسقلاني ؟ فقال: هو شيخ تُشبه أحاديثُه عن زهير بن محمد أحاديثَ إبراهيم بن أبي يحيى؛ ودليلنا أن أحاديثه من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى: حديثًا (كذا) رواه معاذ بن خالد، عن زهير بن محمد؛ قال: حدثني شرحبيل بن سعد: أنه سمع جبار ابن صخر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « نُهينا أن تُرى عوراتنا »، وقد حدثني بهذا الحديث بعينه معاذ بن حسان نزيل برذعة؛ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن شرحبيل بن سعد ». اهـ.

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٠٧) عن أبي زرعة.

(٥) هو: يزيد بن عبدالرحمٰن. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٢٣٩ رقم ٢١٣٧)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٨٣)، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠٨٨٧)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٤٥)، جميعهم من طريق محمد ابن جعفر غندر، عن شعبة، عن أبي خالد الدالاني، به.

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الحاكم في "مستدركه" (٤/ ٢١٣)، ومن طريق ابن السني أخرجه الأصبهاني في "الترغيب" (٢١٢٥). وأخرجه الإمام أحمد أيضًا =

عن المِنْهَالِ بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ: ((**مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ: أسأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ...**)).

= (١/ ٢٤٣ رقم ٢١٨٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شعبة، به، كسابقه.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (٣١٠٦)، والضياء في "المختارة" (٣٩٤) من طريق الربيع بن يحيى، عن شعبة، به، كسابقه.

وأخرجه ابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص ٢٦٢) من طريق وهب بن جرير، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٤٢)، و(٤/ ٤١٦) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة، به، كسابقه أيضًا.

وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ١١٦ رقم ١٢٧٣١)، وفي "الدعاء" (١١١٤) من طريق حجاج بن نصير، عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٤١٦) من طريق عبدالله بن نمير، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به. وتابع أبا خالد عليه ميسرة بن حبيب، وزيد بن أبي أنيسة، وإدريس الأودي:

أما ميسرة بن حبيب: فروايته ذكرها المصنف في المسألة رقم (٢١٠٧)، وأخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (١٠٨٨٤ و١٠٨٨٦)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٣٥٤ رقم ١٢٢٧٢)، وفي "الصغير" (٣٥)، وفي "الدعاء" (١١١٥ و١١١٦ و١١١٨ و١١١٩)، واللالكائي في "السنة" (٦٧٨)، والحاكم في "مستدركه" (٤/ ٢١٣)، وابن عساكر في "تاريخه" (١٧/ ١٨١).

وأما زيد بن أبي أنيسة: فروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١١/ ٣٥٥-٣٥٦ رقم ١٢٢٧٧)، وفي "الدعاء" (١١١٧)، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (١٠/ ٣٧٠ رقم ٣٩٧ و٣٩٨).

وأما إدريس الأودي: فروايته أخرجها ابن الغطريف في "جزئه" (٤٠)، ومن طريقه ابن السبكي في "طبقات الشافعية" (١٠/ ٩٠).

قلتُ: وروى(١) هذا الحديثَ أحمدُ بنُ صالح، عن [ابن](٢) وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدِ ربِّهِ بنِ سعيد، عن المِنْهال بن

(١) في (أ) و(ت): « ورواه ».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وابن وهب هو: عبدالله، وهو راوية عمرو ابن الحارث كما يتضح من "تهذيب الكمال" (٢١/ ٥٧٢)، وهو الراوي لهذا الطريق، لكن اختُلِف عليه في هذا الحديث؛ فأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٨١٥/ الرسالة) عن وهب بن بيان، عنه قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد؛ قال: حدثني المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث - ومرة: سعيد بن جبير -، عن عبدالله بن عباس، به، مرفوعًا.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٤٣٠) عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد؛ قال: حدثني المنهال بن عمرو - ومرة قال: أخبرني سعيد بن جبير-، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، مرفوعًا.
وهكذا رواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٣١) من طريق أبي يعلى.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٧٨) عن أبي يعلى، عن هارون بن معروف، فجعله من رواية ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد؛ قال: حدثني المنهال بن عمرو؛ قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم يذكر عبد الله بن الحارث.
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٣٦) عن أحمد بن عيسى، والحاكم (٤/ ٢١٣) عن بحر بن نصر، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه ابن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، به.
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٤٣) من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.
ورواه حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، واختُلِف على حرملة:
فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (١١٢٠) من طريق علي بن محمد الأنضناوي، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄، به. =

عمرو، عن عبدالله بن الحارث - وربَّما قال[١]: عن سعيد بن جُبير - عن ابن عباس ؟

قال أبي: حديثُ سعيدٍ أصحُّ عندي[٢].

٢٠٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّانُ[٣]؛ قال: حدَّثنا مِسْعَر[٤]؛ قال: حدَّثنا أبو العَدَبَّس[٥]، عن رجلٍ أَظنُّهُ أبو

= وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٩٧٥) من طريق عبد الله بن محمد بن سلم، عن حرملة بن يحيى؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد؛ قال: حدثنا منهال بن عمرو؛ قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، به .

وأخرجه الضياء في "المختارة" (٣٩٩) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة؛ ثنا حرملة بن يحيى؛ أنبا ابن وهب؛ أخبرني عمرو - هو ابن الحارث -، عن عبد ربه ابن سعيد؛ ثنا المنهال بن عمرو - ومرة: عن سعيد بن جبير -، عن عبد الله بن الحارث، عن عبدالله بن عباس، به .

(١) الضمير يعود إلى المنهال بن عمرو، يعني: أنَّه ربَّما قال في هذا الحديث «عن عبدالله بن الحارث»، وربَّما قال: « عن سعيد بن جبير ».

(٢) الحديث رواه أيضًا حجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس؛ أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٦٢ و٢٩٤٨٥)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٣٩ و٣٥٢ رقم ٢١٣٨ و٣٢٩٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٨٣)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ١١٦-١١٧ رقم ١٢٧٣٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٤٣)، و(٤/ ٢١٣).

(٣) هو: يحيى بن سعيد، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٥٦ رقم ٢٢٢٠١)، والروياني في "مسنده" (١٢٧١)، لكن رواية الروياني فيها الجزم بأنه أبو خلف، ولم يشك.

(٤) هو: ابن كِدام.

(٥) في (ت) و(ك): « العدس ». وهو أبو العدبَّس الأصغر، واسمه: تُبيع بن سليمان.

خَلَف[١]؛ قال: حدَّثنا أبو مرزوق[٢]؛ قال: حدَّثنا أبو أُمَامة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**إِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلَا تَقُومُوا كَمَا تَفْعَلُ العَجَمُ؛ [تُعَظِّمُ][٣] بَعْضُهَا بَعْضًا**»، وكأنَّا اشتهينا أن يدعوَ لنا فقال: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وتَقَبَّلْ مِنَّا، وأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ ونَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ**»؟

قال أبي: لم يعملْ يحيى القَطَّانُ في هذا شيئًا[٤]؛ إنما هو: مِسْعَر[٥]،

---

(١) كذا في جميع النسخ: «أبو خلف» بالواو، والجادَّة أن يقال: «أبا خلف»؛ لأنه المفعول الثاني لـ«أظنُّ»، ولكنَّ ما في النسخ يُخرَّج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢ - الوجهين الأول والثالث).

(٢) لا يعرف اسمه، وهو لين الحديث. "التقريب" (٨٣٥٣).

(٣) قوله: « تعظم » من (ش) فقط، ومصادر التخريج.

(٤) في (ت) و(ك): « شيء ».

(٥) رواه عن مسعر على هذا الوجه: عبدالله بن نمير، ويحيى بن هاشم السمسار، ومحمد بن بشر في أحد الوجهين عنه:
أما رواية عبدالله بن نمير: فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٥٧٢ و٢٩٣٤٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٥٣ رقم ٢٢١٨١)، وابن جرير الطبري في مسند علي من "تهذيب الآثار" (٨٣٣)، والطبراني في "الكبير" (٨٠٧٢). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في "سننه" (٥٢٣٠)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ١٥٩-١٦٠)، والطبراني في الموضع السابق، وفي "الدعاء" (١٤٤٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٥٣٨).
وذكر هذه الرواية ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٤٢١).
وأما رواية يحيى بن هاشم السمسار: فأخرجها الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٨٣١)، وتمام في "فوائده" (١١٨٦/ الروض البسام). =

عن أبي العَنْبَس[١]، عن أبي العَدَبَّس[٢]، عن أبي مرزوق[٣]، عن أبي غالب[٤]، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ .

= قال تمام: «رواه عبدالله بن نمير عن مسعر بن كدام فجوَّده كما جوَّده يحيى بن هاشم».
وأما رواية محمد بن بشر: فأخرجها البيهقي في "الشعب" (٨٥٣٨) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، عن محمد بن بشر، به، كسابقه.
وأخرجه ابن جرير الطبري في مسند علي من "تهذيب الآثار" (٨٣٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن رجل، عن أبي أمامة، به .
وهذا أحد أوجه الاختلاف في هذا الحديث .
وقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٥٣ رقم ٢٢١٨٢)، وعبدالغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء" (٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة، به .
وأخرجه ابن جرير في الموضع السابق من "تهذيب الآثار" برقم (٨٣٥) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة، به .
ورواه ابن ماجه في "سننه" عن شيخه علي بن محمد، عن وكيع، لكن اختلفت نسخ ابن ماجه؛ قال المزي في "تهذيب الكمال" (٤/ ٣١٢): «ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد، عن وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العدبّس، عن أبي أمامة، هكذا قال، وهو خطأ، والصواب الأول [يعني رواية ابن نمير على الوجه الذي رجحه أبو حاتم هنا]، ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه: عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة، وهو خطأ أيضًا». اهـ.
وهذه النسخ المتأخرة التي أشار إليها المزي هي التي طبعت عنها "سنن ابن ماجه"، فانظر الحديث فيها برقم (٣٨٣٦).

(١) هو: الحارث بن عبيد، صاحب أبي العدبَّس.
(٢) في (ت) و(ك): «العدبسر».
(٣) في (ك): «مسروق».
(٤) قيل: اسمه: حزوَّر، وقيل: سعيد بن الحزوَّر، وقيل: نافع. "التقريب" (٨٢٩٨).

٢٠٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّانُ[١]، عن يحيى بن[٢] سعيد الأنصاريِّ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه[٣]؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى[٤] مَوْلَايَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يروونه[٥] عن محمد بن يحيى بن

(١) هو: يحيى بن سعيد. وروايته أخرجها أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢/ ٥٩٠-٥٩١)، وفيها: « عن عمِّه واسع بن حبَّان ».
وأخرجه أبو عبيد أيضًا في الموضع السابق، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٨٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٥٣ رقم ١٥٧٥٤) من طريق يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به، لكنَّ أبا عبيد قرن رواية يزيد هذه برواية يحيى القطان السابقة، وفيها التصريح بأن عم محمد بن يحيى بن حبَّان هو: واسع ابن حبان، وأما ابن أبي شيبة والإمام أحمد فوقع التصريح في روايتهما بأن عمه: أبو صرمة !

(٢) قوله: « يحيى بن » سقط من (أ) و(ش).

(٣) هو: واسع بن حبّان، كما في رواية أبي عبيد السابقة .

(٤) في (ك): « وغناي ».

(٥) في (ت) و(ك): « يرويه ». وقد رواه هكذا الليث بن سعد، وسليمان بن بلال التيمي، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبَّان، به.
أما رواية الليث بن سعد: فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٥٣ رقم ١٥٧٥٦)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٢)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/ ٣٢٩-٣٣٠ رقم ٨٢٨).
وأما رواية سليمان بن بلال: فأخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٧٠)، والدولابي في "الكنى" (٢٤١).
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٢م) من طريق زهير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به، لكنه قال: « عن مولًى لهم » بدلاً من: « عن لؤلؤة ».

حَبَّان، عن لؤلؤة[١]، عن أبي صِرْمَةَ[٢]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

ومعنى قوله: « غِنَى مولاي »؛ يعني العَصَبَةَ؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى ﴾[٣]؛ قال: العَصَبة[٤].

٢٠٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه كِنَانةُ بنُ جَبَلة[٥]، عن عثمان بن عَطاء، عن أبيه[٦]، عن أبي عبدالرحمٰن المِنْقَرِي[٧]؛ قال: أخرَجَ إلَيَّ عبدُاللهِ بنُ عُمَر صحيفةً صغيرةً، فقال: هؤلاءِ كلماتٌ أملاهنَّ عليَّ رسولُ الله ﷺ، وأمرني بهنَّ، وقال فِيهِنَّ خَيْرًا كَثِيرًا[٨]: «**اللَّهُمَّ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ، ربَّ كُلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ ورَسُولُكَ، والمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ، وأَعُوذُ**

(١) هي: لؤلؤة مولاة الأنصار. انظر "الميزان" (٤/ ٦١٠).

(٢) في (أ): « ضرمة »، وفي (ك): « ضمرة ».

(٣) الآية (٥) من سورة مريم.

(٤) قال أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢/ ٥٩١): قوله: « غنى مولاي »: المولى عند كثير من الناس هو: ابن العَمِّ خاصَّة، وليس هو هكذا، ولكنه الوليّ، فكل وليٍّ للإنسان فهو مولاه؛ مثل الأب، والأخ، وابن الأخ، والعم، وابن العم، وما وراء ذلك من العصبة كلهم. اهـ.

(٥) لم نقف على من أخرجه من طريقه، لكن رواه الطبراني في "الدعاء" (١٤٥٦) من طريق شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن أبي عبدالرحمن المقرئ [كذا]؛ قال: أخرج إليَّ عبدالله بن عمر رضي الله عنهما صحيفة صغيرة . . .، الحديث بنحوه.

(٦) هو: عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

(٧) في (ك): « المقبري ».

(٨) كذا في جميع النسخ، وتخرج على أن «خيرًا» مفعول لـ«قال» وهو هنا بمعنى: ذكر، والله أعلم.

بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سَيِّئَةً أَوْ أَجُرَّهَا عَلَى[١] مُسْلِمٍ »، أو قال: « إِلَى »[٢]؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُضْطَرِبٌ[٣]، وكِنَانَة بن جَبَلَة محلُّه الصِّدقُ.

٢٠٩٨ - وسئل أبو زرعة عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان، فاختلفوا عنه:

فقال عَفَّان[٤]: عن جعفر بن سليمان[٥]، عن أبي التَّيَّاح[٦]، عن

(١) في (أ) و(ش): « إلى ».
(٢) أي: « أو أجرها إلى مسلم»، وعلى ذلك جاءت الرواية في الموضع السابق من "الدعاء" للطبراني، دون شك.
(٣) لم نجد له عن ابن عمر رضي الله عنهما سوى هذا الطريق، وورد من حديث صحابة آخرين، أشهرها من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وله عنه طريقان:
١ - طريق حُيَيّ بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، به؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٧١ رقم ٦٥٩٧) من طريق عبدالله بن لهيعة، والطبراني في "الدعاء" (٢٦٣) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن حُيَيّ، به.
٢ - طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالله بن عمرو، به؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٩٦ رقم ٦٨٥١)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٠٤)، والترمذي في "جامعه" (٣٥٢٩). قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ».
(٤) هو: ابن مسلم الباهلي الصفار، وروايته ذكرها المصنف أيضًا في "الجرح والتعديل" (٥/ ٤٢) كما هي هنا. وأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٩١ و٢٩٦١٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤١٩ رقم ١٥٤٦١)، كلاهما عن عفان، به، لكنه قال: « عبدالرحمن بن خنبش »، فالظاهر أن هناك اختلافًا على عفان. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص ٤٥٣ رقم ١٥٦٩).
(٥) قوله: «بن سليمان» ليس في (ت) و(ك).
(٦) هو: يزيد بن حميد الضُّبَعي.

عبدالله بن خَنْبَش(*)، عن النبيِّ ﷺ قال: إنَّ الشَّيَاطِينَ أَرَادُوا رَسُولَ الله ﷺ [وَمَعَهُمْ](١) شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعَلٌ مِنْ نَارٍ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: « **قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وذَرَأَ وبَرَأَ، ومِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا...** »، وذكر الحديثَ.

ورواه القواريريُّ(٢)، عن جعفر بن سُلَيمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمٰن بن خَنْبَش(*)، عن النبيِّ ﷺ.

(*) في (ك): «خنيش»، ولم تنقط في (أ) و(ش)، والمثبت من (ت)، ومصادر التخريج.

(١) في جميع النسخ: « ومعه » بالإفراد، والتصويب من بعض مصادر التخريج، وفي بعضها: « وفيهم ».

(٢) في (ك): « القوايري ». وهو: عبيدالله بن عمر، وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٦٨٤٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٧٣)، والأزدي في "المخزون في علم الحديث" (١٦٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في "دلائل النبوة" (١٣٧)، و"معرفة الصحابة" (٤٦٣٦)، والعقيلي كما في "التمهيد" (٢٤/ ١١٣) لابن عبدالبر.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٨).
وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٤٨-٢٤٩) عن عبدالله بن أبي الأسود، وأخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٢٨٧-٢٨٨) عن علي بن المديني، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٥)، وشهدة في "مشيختها" (٨٢) من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/ ١١٤)، و"الاستيعاب (ص ٤٥٣ رقم ١٥٦٩) من طريق إبراهيم بن مرزوق، جميعهم عن جعفر بن سليمان، به مثل رواية القواريري. ومن طريق يعقوب بن سفيان أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٧/ ٩٥)، و"الدعوات" (٥٣١).
وذكر ابن حجر في "الإصابة" (٦/ ٢٧٥) أن ابن منده أخرجه في "المعرفة" من طريق أبي قدامة الرقاشي، عن جعفر بن سليمان. =

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

فقال: الصَّحيحُ: عبدُالرحمٰنِ بنُ خَنْبَش[1]، ومن قال: عبدالله[2]، فقد أخطأ [3].

= وكان ابن عبدالبر أخرج طريق إبراهيم بن مرزوق من طريق أبي بكر البزار، ولم نجده في المطبوع من "مسنده"، ولا في "كشف الأستار"، ولم ينسبه له الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/ ١٢٧). ونقل ابن عبدالبر عن البزار قوله: « وهذا الحديث لا يُعلم مَن رواه عن النبي ﷺ إلا عبدالرحمن بن خنبش، وليس له عن النبي ﷺ - والله أعلم - غيره ».

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤١٩ رقم ١٥٤٦٠) من طريق سيار أبي حاتم العنزي، عن جعفر بن سليمان؛ قال: ثنا أبو التياح؛ قال: قلت لعبدالرحمن ابن خنبش. . . ، فذكره هكذا بتصريح أبي التياح بأخذه عن عبدالرحمن بن خنبش.

وذكر ابن حجر في الموضع السابق من "الإصابة" أن ابن منده أَعلَّ الطرق السابقة - سوى رواية سيار بن حاتم - بالإرسال؛ لقول أبي التياح: « سأل رجل عبدالرحمن بن خنبش »، فتعقبه أبو نعيم في "المعرفة" (٤/ ١٨٣٦) بقوله: «عبدالرحمن بن خنبش - غير منسوب، وقيل: إنه من بني تميم -: روى حديثه جعفر بن سليمان، عن أبي التياح، وأرسله عنه فيما زعم بعض المتأخرين، وهو غير مرسل ». وانظر "السلسلة الصحيحة" للشيخ ناصر الدين الألباني (٦/ ١٢٥٢- ١٢٥٤).

(١) من قوله: « عن النبيِّ ﷺ قيل لأبي زرعة. . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٢) في (ك): « عبدالرحمٰن » بدل: « عبدالله ».

(٣) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٤٢): « عبد الله بن خنبش، ويقال: عبدالرحمٰن بن خنبش، وهو أصح؛ وذلك أن أبا زرعة ترجم في كتاب "المسند": عبدالرحمٰن بن خنبش روى عن النبيِّ ﷺ روى عنه أبو التياح، وهذا حديث رواه جعفر بن سليمان، واختُلِف عنه: فروى عفان، عن جعفر، عن أبي التياح، عن عبدالله بن خنبش، ، وروى عبيدالله القواريري، عن جعفر، عن أبي التياح، عن عبدالرحمن بن خنبش، عن النبيِّ ﷺ ».

وقال علي بن المديني في "العلل" (١٤٠): « حديث عبدالرحمن بن خنبش: =

٢٠٩٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو خالد[١]، عن ابن عَجْلان[٢]، عن العباس بن عبدالله بن مَعْبَد، عن ابن عباس؛ قال: الإخلاصُ هكذا؛ ورفَعَ يدَيه[٣]، وأشار بإصبَعِه، والدعاءُ هكذا؛ يعني: ببطن كَفَّيْهِ، والاستخارةُ هكذا؛ ورفع[٤] يدَيه وولَّىٰ[٥] ظهورَهما وجهَهُ.

ورواه ابن عُيَينة[٦]، عن العباس بن عبدالله بن مَعْبَد[٧]، عن

= تحدرت الشياطين من الشعاب والأودية على رسول الله ﷺ، رواه أبو التياح، عن عبدالرحمن بن خنبش، وأبو التياح معروف: يزيد بن حميد، وابن خنبش لم يرو عنه غير أبي التياح. ورأيت في كتاب أبي التياح: عن عبدالله بن خنبش، وهو خطأ، إنما هو عبدالرحمن ». ونقل الحافظ ابن حجر في الموضع السابق من "الإصابة" عن البخاري أنه قال عن هذا الحديث: « في إسناده نظر ».

(١) هو: سليمان بن حيان الأحمر. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٩٩)، لكنه قال: « العباس بن ذريح » بدل « العباس بن عبدالله ».
وأخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" (١٠٣٠١) من طريق أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد، به، مثل رواية ابن عيينة الآتية .

(٢) هو: محمد.

(٣) قوله: « ورفع يديه » سقط من (ت) و(ك).

(٤) في (ك): « ووقع » بدل: « ورفع ». (٥) في (ش): « ولى ».

(٦) هو: سفيان، وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (١٤٩٠)، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٤٦٩).
وتابع سفيانَ وهيبُ بن خالد، وروايته أخرجها أبو داود أيضًا (١٤٨٩)، ومن طريقه البيهقي في "الدعوات" (١٨٧)، والضياء في "المختارة" (٤٦٨).
ولفظ رواية وهيب: « المسألة أن ترفع يديك حَذْوَ مَنْكِبيك أو نحوهما، والاستغفار أن تشير بإصبع واحدة، والابتهال أن تمدَّ يديك جميعًا ».
ومثله رواية سفيان، إلا أنه قال: « والابتهال هكذا؛ ورفع يديه، وجعل ظهورهما مما يلي وجهه ».

(٧) في (ك): « عن معبد » بدل: « بن معبد ».

عِكرمة، عن ابن عباس، موقوفً[١].

قال أبو محمد[٢]: ورواه سُلَيمان بن بلال[٣]، عن عباس بن عبدالله بن مَعْبَد، عن أخيه إبراهيم بن عبدالله، عن عبدالله[٤] بن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه الدَّراوَرْدي[٥]، عن إبراهيم بن مَعْبَد[٦]، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: ابنُ عُيَينة أحفظُهُم كلِّهم.

٢١٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن محمد بن عمرو

---

(١) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٢) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ك).

(٣) أخرج روايته الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٢٠) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، عنه، به.
قال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، فتعقبه الذهبي بقوله: « ذا منكر بمرة ».
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "السنن" (٢/ ١٣٣).

(٤) قوله: « عن عبدالله » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) هو: عبدالعزيز بن محمد. ولم نقف على روايته على هذا الوجه، لكن أخرجه أبو داود في "سننه" (١٤٩١) من طريق إبراهيم بن حمزة، والطبراني في "الدعاء" (٢١٧٨) من طريق محمد بن عبيدالله المدني، كلاهما عن الدراوردي، عن العباس ابن عبدالله بن معبد، به، مرفوعًا مثل رواية سليمان بن بلال السابقة. ومن طريق أبي داود أخرجه الضياء في "المختارة" (٤٧١).

(٦) في (ك): « سعيد » بدل: « معبد ».

الغَزِّيُّ، عن أبي نُعَيم[(١)]، عن سعد[(٢)] بن أَوْس العَبْسِي الكَاتِب، عن بلال بن يحيى، عن ابن شُتَيْر بن شَكَل، عن أبيه شَكَل بن حُمَيد؛ قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: علِّمْني تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذ بِه، قال: « **قُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لِسَانِي، وشَرِّ قَلْبِي، وشَرِّ سَمْعِي، وشَرِّ بَصَرِي، وشَرِّ مَنِيِّ** [(٣)] » ؟

---

(١) هو: الفضل بن دكين.

(٢) في (أ) و(ش): « سعيد »، وانظر "تهذيب الكمال" (١٠/ ٢٥٤).

(٣) كذا في جميع النسخ بياء واحدة، وشدَّدها ناسخ (ت)، والأصل: « مَنِيِّي » بياءين أولاهما مشدَّدة، والثانيةُ ياءُ المتكلِّم، وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية؛ فقد ذكر النحويُّون أنَّ الاسم المضاف إلى ياء المتكلم - إذا كان صحيحَ الآخر، نحو: غلامي، وظِلِّي، أو معتلًّا جاريًا مجرى الصحيح، نحو: ظَبْيِي، ودَلوِي، ومثلُها الكلمة التي معنا « مَنِيِّي »، أو جمع تكسير نحو: رجالي، أو جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا، نحو: مسلماتي - فإن لك فيه أربع لغات:

الأولى: إثبات ياء المتكلم ساكنةً أو مفتوحة، فيقال: ظلِّيَ، ومَنِيِّيَ، ورجالِيَ، وهذا هو الأصل؛ وعليه أكثر الكلام.

والثانية: حذف هذه الياء وإبقاء الكسرة قبلها دليلاً عليها؛ فيقال: ظِلِّ، ومَنِيِّ، ورجالِ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزُّمَر: ١٧]، وقول الشاعر [من البسيط]:

خَلِيلِ أَمْلَكُ مِنِّي لِلَّذي كَسَبَتْ ... يَدِي ومَالِيَ فيمَا يَقْتَنِي طَمَعُ

والثالثة: فتح ما قبل ياء المتكلم مع فتح الياء، فتقلب الياءُ ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فيقال: ظِلَّا، ومَنِيَّا، ورجَالَا.

واللغة الرابعة: حذفُ الألفِ وبقاء الفتحة قبلها دليلاً عليها.

وعلى ذلك: فيصلُحُ هنا اللغة الثانية والرابعة، فيقال: وشَرِّ مَنِيِّ، أو مَنِيَّ. وانظر تفصيل ذلك وشواهده في: "الخصائص" لابن جني (٣/ ١٣٣-١٣٤؛ باب في =

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدثنا به أبو نُعَيم[1]، فقال: عن شُتَيْر بن

= إنابة الحركة عن الحرف، والحرف عن الحركة)، و"شرح ابن عقيل" (٢/ ٨٤ و٨٧)، و"شرح الأشموني" (٢/ ١٩٤-١٩٦ طبعة دار الكتب العلمية)، و"همع الهوامع" للسيوطي (٢/ ٥٣١-٥٣٢، مسألة المضاف لياء المتكلِّم). وانظر في الاجتزاء بالحركات عن حروف المد: المسألة رقم (٦٧٩).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩١٣٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٢٦٤-٢٦٥) كلاهما عن أبي نعيم، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٧٢).
وأخرجه النسائي في "سننه" (٥٤٤٤ و٥٤٥٥) من طريق الحسن بن إسحاق، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٣١٠ رقم ٧٢٢٥)، وفي "الدعاء" (١٣٨٠) من طريق علي بن عبدالعزيز البغوي، وأبو نعيم في "المعرفة"(٣٧٨٦) من طريق إسماعيل بن عبدالله، والبيهقي في "الدعوات" (٢٩٥) من طريق محمد بن الهيثم بن حماد، جميعهم عن أبي نعيم، به، لكن تصحف «أبو نعيم» في "المعرفة" إلى «إبراهيم».
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢٩ رقم ١٥٥٤١)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٦٦٣)، والنسائي (٥٤٥٦ و٥٤٨٤) ثلاثتهم من طريق وكيع، عن سعد بن أوس، به .
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا في الموضع السابق برقم (١٥٥٤٢)، والترمذي (٣٤٩٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٧٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٢-٥٣٣)، جميعهم من طريق محمد بن عبدالله أبي أحمد الزبيري، عن سعد بن أوس، به، كسابقه، لكن سقط من إسناد أبي يعلى ذِكْرُ بلال بن يحيى .
ومن طريق الإمام أحمد - عن وكيع والزبيري - أخرجه أبو داود في "سننه" (١٥٥١). قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى ».
وقال الحاكم :« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ».
وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٠٩٢) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي، عن سعد بن أوس، به، لكن سقط منه ذكر شكل، والظاهر أنه من الطباعة، فإنه موجود على الصواب في "المنتقى منه" (٦١٢). =

شَكَل، عن أبيه شَكَل، وليس لابنه[1] معنًى.

٢١٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه زَنْفَل[2] العَرَفِيّ، عن

= وأخرجه الحاكم في "معرفة الحديث" (ص ١٧٩) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، عن ليث، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير، عن أبيه، به.

(١) في (ك): « لأبيه » بدل: « لابنه ».

(٢) في (ك): « نفل ». وهو: زنفل بن شداد، ويقال: ابن عبدالله. وحديثه هذا رواه الترمذي (٣٥١٦)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٤٤)، والبزار في "مسنده" (١/ ١٢٩ و١٨٥ رقم ٥٩ و٥٩ م)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٩٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٩١٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٣٦)، والإسماعيلي في "معجمه" (١/ ٥٤٩ رقم ١١٣)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣/ ١٧٢١)، وفي "الأفراد" - كما في "أطرافه" (ق ١٩/ أ)-، وتمام في "الفوائد" (١٥٩٠/ الروض البسام)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٠).

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٩٨)، ومن طريق الإسماعيلي أخرجه السهمي في "تاريخ جرجان" (٨٤٣)، ومن طريق العقيلي أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٧١).

قال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل بن عبدالله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه ».

وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيِّ ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وزنفل هذا قد حدث عنه غير إنسان، إلا أنه لا نعلم أن أحدًا روى هذا الحديث غيره؛ فلذلك ذكرناه ».

وذكر نحو هذا في الموضع الثاني غير أنه قال: « إلا أنه لم يتابع على هذا الحديث، ولكن لما لم نحفظ هذا الكلام عن النبيِّ ﷺ إلا برواية زنفل، لم نجد بدًّا من كتابته ونبيِّن العلة فيه ».

ابن أبي مُلَيْكَة[١]، عن عائِشَة، عن أبي بكر؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أراد أمرًا قال: « **اللَّهُمَّ، خِرْ لِي، وَاخْتَرْ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وزَنْفَلٌ فيه ضعفٌ، ليس بشيء.

٢١٠٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعة[٢]، عن أبي الأسود[٣]، عن عُرْوة[٤]، عن أمِّه أسماء - أو عائِشَة -: أنَّ أبا بكر قام في مقام رسول الله ﷺ فقال: إنَّ نبيَّكم ﷺ قال: « **مَا أُعْطِيَ العَبْدُ[٥] مِثْلَ العَفْوِ وَالْعَافِيَةِ؛ فَسَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ** » ؟

فقال أبو زرعة: هكذا يروون هذا الحديثَ على الشَّكِّ: أسماء، أو عائِشَة، ولا أعلم أحدًا رواه على غير شكٍّ.

٢١٠٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ محمد[٦]، وسعيدُ بنُ سُلَيمان[٧]، وقُتَيْبة[٨]، عن اللَّيث[٩]، عن يزيد بن أبي

---

(١) هو: عبدالله بن عبيد الله.
(٢) هو: عبدالله ، وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٤٩).
(٣) هو: محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل، يتيم عروة.
(٤) هو: ابن الزبير .
(٥) في (ك): « للعبد » بدل: « العبد ».
(٦) هو: المؤدِّب، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٤٥)، وأبو عوانة في "مستخرجه"؛ كما في "إتحاف المهرة" (٨/ ١٩٩ رقم ٩٢٠٢).
(٧) هو: الواسطي، وروايته أخرجها ابن قانع في "معجمه" (٢/ ٦١).
(٨) هو: ابن سعيد، أبو رجاء البَغْلاني. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥).
(٩) هو: ابن سعد.

حَبِيب، عن أبي الخَيْر[١]، عن عبدالله بن عمرو، عن[٢] أبي بكر الصِّدِّيق؛ أنه قال: عَلَّمني رسولُ الله ﷺ دعاءً أدعو به في صلاتي؛ قال: «**قُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**»؟

قال أبو زرعة: المِصْرِيون[٣] يقولون في هذا الحديث: عن

---

(١) هو: مرثد بن عبدالله اليزني.

(٢) في (ش): «عن عبدالله بن عمير وعن».

(٣) روى هذا الحديث عن الليث جمع من الرواة من المصريين وغيرهم - سوى من تقدم -: فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣-٤ رقم ٨)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٦١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٠) من طريق هاشم بن القاسم.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (١/ ٧ رقم ٢٨) من طريق حجاج بن محمد المِصِّيصي.
وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٥) من طريق حسن بن موسى.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٣٢٦) من طريق عبدالله بن يوسف.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٠٤)، وابن ماجه في "سننه" (٣٨٣٥) من طريق محمد بن رُمْح.
وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٩)، وأبو يعلى (٣١)، وابن حبان في "صحيحه" (١٩٧٦)، ثلاثتهم عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.
وأخرجه المروزي في "مسند أبي بكر" (٦٠) من طريق شبابة بن سوار.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٦١)، والبيهقي في "الدعوات" (٩٠) من طريق عاصم بن علي.
وأخرجه أبو يعلى أيضًا (٢٩) من طريق غسان بن الربيع.
وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٨٤٥) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب ابن الليث. وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (٦١٧)، والبيهقي في "الدعوات" (٩٠) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث.
وأخرجه البيهقي في "الدعوات" أيضًا (٩٠)، وفي "السنن" (٢/ ١٥٤) من طريق آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير. =

اللَّيث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَيْر، عن عبدالله بن

= جميعهم عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء . . . ، فذكره هكذا، ولم يقل أحد منهم: «عن أبي بكر الصديق أنه قال: علِّمْني رسولُ الله ﷺ» سوى أبي الوليد الطيالسي وعبدالله بن صالح وعاصم بن علي في بعض الوجوه عنهم، وآدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم، وهذا جاء عند البزار والبيهقي فقط:

أما البزار: فإنه أخرج الحديث في الموضع السابق من طريق محمد بن المثنى، عن أبي الوليد، قال: نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر ﷺ؛ قال: قلت: يا رسول الله علمني دعاء . . .» الحديث.

وخالفه عبيدالله بن عمر القواريري، عند أبي يعلى، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، عند ابن حبان؛ فروياه عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك؛ حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء. . . ، الحديث. وهذه الرواية توافق الرواية الأخرى عن الليث.

وأما البيهقي: فإنه أخرج الحديث - كما سبق - من طريق آدم بن أبي إياس، وعبدالله بن صالح، وسعيد بن أبي مريم، وعاصم بن علي؛ قالوا : حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق ﷺ؛ قال: قلت: يا رسول الله علِّمني دعاءً . . . الحديث.

وقد قرن البيهقي روايات هؤلاء الأربعة بعضها ببعض، وروى الحديث من طريق علي بن داود القنطري، عنهم .

وخالف عليَّ بن داود: عبيدُ الله بن عمر القواريري، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، ومطلب بن شعيب الأزدي:

أما عبيدالله بن عمر القواريري: فهو الذي روى أبو يعلى الحديث من طريقه عن عاصم بن علي.

وأما أحمد بن إسحاق: فهو الذي روى ابن قانع الحديث من طريقه عن عاصم بن علي.

وكلاهما روياه عن عاصم، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني دعاء . . . ، الحديث. =

عمرو: أنَّ أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ.

وكذا يرويه[(١)] ابنُ وَهْب[(٢)]، عن عمرِو بنِ الحارث، وابنِ لَهِيعة[(٣)]؛ وهو بـ« عبدالله[(٤)] بن عمرو، أن أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ » أَشْبَهُ[(٥)].

= وأما مطلب بن شعيب: فهو الذي روى الطبراني الحديث من طريقه عن عبدالله بن صالح، عن الليث، به، مثل الرواية السابقة.
فتبيَّن بهذا أن أكثر الرواة عن الليث قالوا في هذا الحديث: « عن عبدالله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: علِّمني دعاء »، فلعل أبا زرعة يرى أن قوله: « عن أبي بكر » يعني « عن قول أبي بكر »، أو « عن قصة أبي بكر حين قال »، أو نحو ذلك. والله أعلم. وانظر تنبيه الحافظ ابن حجر على مثل هذا في "النكت على ابن الصلاح" (٢/ ٥٨٦-٥٩٠).

(١) قوله: « يرويه » سقط من (ك).

(٢) هو: عبدالله، وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٧٣٨٧ و٧٣٨٨)، وفي "الأدب المفرد" (٧٠٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٠٥)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٠٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٢)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٨٤٦)، رواه عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير؛ سمع عبدالله بن عمرو: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله علمني دعاء . . .، الحديث.

(٣) روايته أخرجها مسلم والنسائي في الموضعين السابقين من كتابيهما مقرونة برواية عمرو بن الحارث، لكنهما أَبْهَمَا اسمه - على عادتهما - لضعفه؛ فقال مسلم - في رواية عبدالله بن وهب -: « أخبرني رجلٌ سَمَّاه، وعمرو بن الحارث »، وقال النسائي: « أخبرني عمرو، وذكر آخر قبله ». وأخرجها ابن خزيمة مقرونة برواية عمرو بن الحارث، وفيها التصريح باسمه؛ حيث يقول ابن وهب: " أخبرني عمرو ابن الحارث وابن لهيعة ».

(٤) قوله: « بعبدالله » في (ك): « يعبدالله ».

(٥) هذا الاختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، ولكن يبقى النظر: هل هو من مسند =

٢١٠٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان بالرَّيِّ[١]، عن جعفر بن سُلَيمان، عن أبي التَّيَّاح[٢]؛ قال: حدَّثني حُمَيد بن عبدالرحمٰن الحِمْيَرِي، منذ أكثَرَ من خمسين سنةً؛ قال: سمعتُ أبا بكرٍ الصديق يَخطُبُ الناسَ فقال في خطبته: يا أيُّها الناسُ، إنَّ عهدَكُم نبيَّكُم[٣] عامَ أولَ، وهو يقولُ في خطبته: «**سَلُوا الله**

= أبي بكر الصديق، أو عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ؟

قال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، إلا بهذا الإسناد، وقد رواه بعض أصحاب الليث عن الليث بهذا الإسناد، عن عبدالله بن عمرو: أن أبا بكر قال: يا رسول الله. . .، وبعضهم قال: عن أبي بكر، فذكرناه عن أبي الوليد ،واجتزينا به؛ إذ كان ثقة، وقد أسنده».

وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٢/ ٣١٩-٣٢٠): «هذه رواية الليث عن يزيد، ومقتضاها أن الحديث من مسند الصديق رضي الله عنه، وأوضح من ذلك رواية أبي الوليد الطيالسي عن الليث؛ فإن لفظه: "عن أبي بكر قال: قلت: يا رسول الله"؛ أخرجه البزار من طريقه، وخالف عمرُو بنُ الحارثِ الليثَ فجعله من مسند عبدالله بن عمرو، ولفظه: " عن أبي الخير أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: إن أبا بكر قال للنبي ﷺ ". هكذا رواه ابن وهب عن عمرو، ولا يقدح هذا الاختلاف في صحة الحديث. وقد أخرج المصنف [أي البخاري] طريق عمرو معلَّقة في الدعوات، وموصولة في التوحيد، وكذلك أخرج مسلم الطريقين؛ طريق الليث، وطريق ابن وهب، وزاد مع عمرو بن الحارث رجلا مبهمًا، وبيَّن ابن خزيمة في روايته أنه ابن لهيعة».

(١) لم نقف على من أخرج هذا الحديث من هذا الطريق، ولكن أشار إليه الدارقطني في ذكره لعلل هذا الحديث كما سيأتي في آخر المسألة.

(٢) في (أ): «التياج»، وهو: يزيد بن حميد الضُّبَعي.

(٣) كذا في جميع النسخ، و«نبيَّكم» مفعولٌ به للمصدر «عَهْد»، بمعنى «لقاءكم نبيكم»؛ يقال: عَهِدْتُهُ بمكان كذا: لَقيتُه. وعَهْدِي به قريبٌ، أي: لقائي. "المصباح المنير" (٢/ ٤٣٥) (ع هـ د).

العَافِيَةَ[(١)]؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ العَافِيَةِ، لَيْسَ اليَقِينَ[(٢)]، فَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالْبِرِّ؛ فَإِنَّهُمَا في الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُجُورَ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُمَا في النَّارِ » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ وَهَمٌ عندنا؛ وحُمَيدُ بنُ عبدالرحمٰن لم يَلْقَ أبا بكر، ولم يقارب لِقَاءَهُ[(٣)].

وسألتُ أبي عن هذا الحديث ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن ابن عباس؛ **قال**: سمعتُ أبا بكر[(٤)].

---

(١) في (ت) و(ك): « سلوا العافية ».

(٢) قوله: «ليس اليقين»، أي: إلا اليقين، و«ليس» قد تأتي بمعنى «إلا» فتكون من أفعال الاستثناء، فينتصبُ المستثنى بعدها خبرًا لها، ويكون اسمها ضميرًا واجب الاستتار، يعودُ إلى البعض المفهوم مما تقدَّم؛ فتقول: جاء القومُ ليس زيدًا، والمعنى: ليس بعضُهم زيدًا، ومن شواهد الحديث في ذلك: قوله ﷺ: « ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ عليه، فكُلُوا، ليس السِّنَّ والظُّفُرَ »، رواه البخاري (٢٣٥٦) ومسلم (١٩٦٨)، انظر: "إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص٥١)، و"مغني اللبيب"(ص ٣٨٧)، و"أوضح المسالك"(٢/ ٢٨٢)، و"همع الهوامع"(٢/ ٢٨٤).

(٣) قال خليفة بن خياط في "الطبقات" (ص٢٠٤): «حميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري، حِمْيَر بن سبأ، مات بعد الثمانين». وقال الذهبي في "السير" (٤/ ٢٩٣/ ترجمة حميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري): «موته قريب من موت سَمِيِّه حميد بن عبدالرحمن الزهري».
وقد اختلف في سنة وفاة حميد بن عبدالرحمن الزهري؛ فقيل: سنة خمس ومئة، وقيل: سنة خمس وتسعين .

(٤) لم نقف على من أخرجه من هذا الوجه، ولكن سئل الدارقطني في "العلل" (١/ ١٦٦-١٦٧ رقم٤) عن هذا الحديث؟ فقال: « رواه حميد بن عبدالرحمٰن الحميري=

٢١٠٥ - وسُئِلَ[(١)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرَة[(٢)]، عن أبي مَوْدُود[(٣)]، عن محمد بن كعب، عن أَبَان بن عثمان بن عفان، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "بِٱسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلَا في السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ[(٤)] بَلَاءٍ»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، والصحيح: ما حدَّثنا القَعْنَبِيُّ[(٥)]؛ قال: حدَّثنا أبو مَوْدُود، عن رجل؛ قال: حدَّثنا مَن سمع أَبَانَ بنَ عثمان بن

= البصري، واختلف عنه؛ فرواه قتادة، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن عمر، عن أبي بكر؛ حدث به سَليم بن حيان، عن قتادة كذلك. واختلف عن سَليم؛ فقيل: عنه، عن قتادة، عن حميد الحميري، عن ابن عباس، عن عمر، عن أبي بكر؛ حدثنا بذلك محمد بن مخلد قال: حدثنا حاتم بن الليث، ثنا بحر بن سويد الحنفي، ثنا الأصمعي، ثنا سليم بن حيان. ورواه أبو التياح، فخالف قتادة؛ فرواه عن حميد بن عبدالرحمٰن الحميري، عن أبي بكر، ولم يذكر عُمر ولا ابنَ عباس. وقول سَليم بن حيان فيه أصح؛ لأنه ثقة، وزاد فيه عُمرَ، وزيادته مقبولة».

وقد أخرج الحديثَ الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٩ رقم ٤٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨)، كلاهما من طريق سليم بن حيان، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمٰن الحميري: أن عمر ابن الخطاب قال: إن أبا بكر قام خطيبًا . . . ، الحديث.

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٧٩) عن أبي حاتم.

(٢) هو: أنس بن عياض. وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٠٧٩).

(٣) هو: عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني.

(٤) في (ش): «فاجبه» بالباء الموحدة.

(٥) هو: عبدالله بن مسلمة، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٩٨٤٤) من طريق محمد بن علي، عن القعنبي، به، كرواية أبي زرعة.

وخالفهما أبو داود السجستاني؛ فروى الحديث في "سننه" (٥٠٨٨) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا أبو مودود، عمَّن سمع أبان بن عثمان. . . ، فذكره، =

عَفَّان[١] يقولُ: سمعتُ عثمانَ بنَ عَفَّان يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ...، وذكر الحديثَ.

٢١٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو موسى محمد بن المُثَنَّى[٢]، عن حمَّاد بن عيسى الجُهَنِي، عن حنظلة بن أبي سفيان؛ قال: سمعتُ سالم بن عبدالله يُحدِّث عن أبيه عبدالله بن عمر، عن

= هكذا بإسقاط المبهم الأول .

(١) قوله: « بن عفان » سقط من (ك).

(٢) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٣٨٦)، والبزار في "مسنده" (١/ ٢٤٣).
وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٣٩) فقال: حدثني حماد بن عيسى البصري...، فذكره.
ورواه الترمذي في الموضع السابق أيضًا عن إبراهيم بن يعقوب وغير واحد، والطبراني في "الأوسط" (٧٠٥٣) من طريق محمد بن بكار العيشي، وفي "الدعاء" (٢١٢) من طريق الحسن بن علي الحلواني، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٦) من طريق نصر بن علي، ومحمد بن موسى الحرشي، جميعهم عن حماد ابن عيسى، به.
قال الترمذي: « هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به، وهو قليل الحديث، وقد حدث عنه الناس. وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي هو ثقة؛ وثقه يحيى بن سعيد القطان ».
وقال البزار: « وهذا الحديث إنما رواه عن حنظلةَ حمادُ بن عيسى وهو لين الحديث؛ وإنما ضُعِّف حديثه بهذا الحديث، ولم نجد بُدًّا من إخراجه؛ إذ كان لا يروى عن النبيِّ ﷺ إلا من هذا الوجه، أو من وجه دونه ».
وقال الطبراني في "الأوسط" (٧٠٥٣): « لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن عيسى الجهني ».
وقال الذهبي في "السير" (١٦/ ٦٧): « أخرجه الحاكم في "مستدركه" فلم يصب؛ حماد ضعيف ». وانظر "العلل المتناهية" لابن الجوزي (١٤٠٦)، و"إرواء الغليل" (٤٣٣).

أبيه[١]: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا مدَّ يديه في الدعاء، لم يردَّهما حتى يمسحَ بهما وجهَهُ ؟

قال أبو زرعة: هو حديثٌ مُنكَرٌ، أخاف ألا يكون له أصلٌ.

٢١٠٧- وسُئِلَ[٢] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدُ ربِّه بنُ سعيد؛ قال: حدثني المِنْهال بن عمرو؛ قال: حدثني سعيد بن جُبير - أو عبدالله بن الحارث - عن ابن عباس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا عاد المريضَ جلس عند رأسه، ثم قال سبعَ مراتٍ[٣]: « **أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ** ... »، فذكر الحديثَ.

قال عبد ربِّه بن سعيد: وحدثني المِنْهالُ بنُ عمرو مَرَّةً أخرى، عن سعيد بن جُبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ...، فذكر الحديثَ[٤] ؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ سعيدِ بنِ جُبير؛ رواه مَيْسَرَةُ، ويزيدُ أبو خالد[٥].

---

(١) قوله: « عن أبيه » سقط من (ك)، وضبب ناسخ (ت) فوق قوله: « أبيه ».
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٩٤) عن أبي حاتم .
(٣) في (ك): « مرار » بدل: « مرات ».
(٤) من قوله: «قال عبد ربِّه بن سعيد...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٥) ميسرة: هو ابن حبيب، ويزيد: هو ابن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني، وروايتاهما تقدم تخريجهما في المسألة (٢٠٩٤)، وهما يرويان الحديث عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، به.

٢١٠٨ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه وَهْب بن راشد البصري بالرَّقَّة[١]- وكان جليسًا لجعفر بن بُرْقَان -، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنس؛ قال: قيل: يا رسولَ الله، لم يَنَمْ فُلانٌ البارحة، قال: «**وَلِمَ ؟**»، قال: لَدَغَتْهُ عقربٌ، قال: « **أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ - يعني: بهذا الإسناد[٢]-، ووَهْبٌ ضعيفُ الحديث[٣].

٢١٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب بن راشد البَصْرِي بالرَّقَّة[٤]- وكان جليسًا لجعفر بن بُرْقَان -، عن ثابت، عن أنس؛ قال: إذا سَأَلْتُمُ الله فاعزموا، ولا يقولنَّ أحدُكُم: يا ربِّ إن شِئْتَ ؟

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧٠٩٣)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٦٧).

(٢) هذا القيد من ابن أبي حاتم يشير به إلى أن الحديث روي بغير هذا الإسناد، وهو: ما أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٠٩) من طريق أبي صالح ذكوان السَّمَّان، عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيتُ من عقربٍ لدغتني البارحةَ ! قال: « أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خلق، لم تضرّك ».

(٣) قال الطبراني في الموضع السابق: « لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا وَهْب بن راشد ». وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذه الأحاديث عن ثابت وعن فرقد غير محفوظة، ولا أعلم يرويها غير وَهْب بن راشد . . . ، ولوَهْب غير ما ذكرت، وأحاديثه كلها فيها نظر ».

(٤) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٦٧)، ولكن جعله عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وظاهر صنيع المصنف هنا أن الرواية موقوفة على أنس، والله أعلم .

قال أبي هذا حديثٌ مُنكَر[١].

٢١١٠ - وسمعتُ أبي يقول؛ وذكَرَ حديثًا رواه بِشْر بن المُفَضَّل[٢]، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة[٣]، عن عبدالرحمٰن بن مُحَيْرِيز؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ**[٤] **بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ** ... »، وذكر الحديثَ.

قال أبي: يقال: هو عبدالله بن مُحَيْرِيز، الصَّحيح، وكذلك قال خالدٌ عن أبي قِلابَة[٥].

---

(١) يعني: بهذا الإسناد؛ وإلا فالحديث رواه البخاري (٦٣٣٨ و٧٤٦٤)، ومسلم (٢٦٧٨) من طريق ابن عليَّة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به، مرفوعًا.

(٢) روايته أخرجها مسدد في "مسنده"؛ كما في "المطالب العالية" (٣٣٥٣).
وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في "العلل" (٢٢٢٧) من طريق أبيه، عن هشيم، ويعقوب الصيرفي في "المنتقى من فوائده" (٢/٢٥٧)- كما في "السلسلة الصحيحة" للألباني (٥٩٥)- من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن خالد الحذاء، به، مثل رواية بشر بن المفضل.
ونقل عبدالله ابن الإمام أحمد عن أبيه أنه قال: « عبدالرحمٰن بن عبدالله بن محيريز روى عنه الصغار: إسماعيل بن عياش، وإنما يروي أبو قلابة، عن عبدالله بن محيريز، ولكن كذا قال خالد ! ».

(٣) هو: عبدالله بن زيد الجرمي.

(٤) رسمت في (أ): « فسألوه»، وهو رسم قديم لقوله: «فاسأَلُوه».

(٥) أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٣٩٦) هذا الحديث من طريق حفص بن غياث، عن خالد، به، وقال فيه: « عن ابن محيريز »، ولم يسمّه.
وأخرجه العقيلي في "الصحابة" كما في "الاستيعاب" لابن عبدالبر (١٤٠٤) من طريق فهد بن حيان - وهو ضعيف -، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن محيريز - وكانت له صحبة -: أن رسول الله ﷺ قال ...، فذكره.
قال ابن عبدالبر: « وهذا الحديث رواه إسماعيل بن علية، وعبدالوهاب الثقفي، =

٢١١١ - وسمعتُ **أبا زرعة** وحدَّثنا عن الرَّبيع بن يحيى، عن شُعبة، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى طلحة، عن كُرَيْب مولى ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بباب جُوَيْرِيةَ ابنتِ[1] الحارث أوَّلَ النهار، ثم مرَّ بها نحوً[2] من نصف النهار، فقال: «**مَا زِلْتِ قَاعِدَةً بَعْدُ؟**» قالت: نعم - قال شُعبة: كأنها تُسَبِّح - فقال لها النبيُّ ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا يَعْدِلُهُنَّ ؟**» قال: «**تَقُولِينَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ**».

= عن أيوب، عن أبي قلابة : أن عبد الرحمن بن محيريز قال: إذا سألتم الله. . . ، الحديث، مثله، سواء من قول ابن محيريز، وقالوا فيه أيضًا : "عبدالرحمن"، لا "عبدالله". وقد روي عن خالد الحذاء في هذا الحديث: "عبدالرحمن" أيضًا كما قال أيوب، ولا يصح عندي ما ذكره العقيلي في ذلك».

وفي الحديث اختلاف آخر: فقد أخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٢٦٤/أ/أطرافه)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٢٢٤) كلاهما من طريق القاسم بن مالك المزني، عن خالد الحذَّاء، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه أبي بكرة، به، مرفوعًا . قال الدارقطني: « تفرد به القاسم، عن خالد الحذاء، عنه، وغيره يرويه عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن محيريز مرسلاً ».

وقال الدارقطني في "العلل" (٧/ ١٥٧ رقم ١٢٦٩): « يرويه القاسم بن مالك المزني، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، وَهِمَ فيه على خالد، والمحفوظ: عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن محيريز مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ. وكذلك رواه أيوب عن أبي قلابة، عن ابن سيرين [كذا ! والصواب عن ابن محيريز] مرسلاً ».

(١) في (ش): « ابنة »، وهو الجادَّة، وهذه الكلمة ضمن السقط الواقع في (ف)، والمثبت من بقية النسخ، وهو صحيح أيضًا في العربية على لغة لبعض العرب، وعليها وردت آيات القرآن. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٦).

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

قال أبو محمد[١]: ورواه ابن عُيَيْنة[٢]، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ك).

(٢) هو: سفيان، وروايته أخرجها: الحميدي في "مسنده" (٤٩٦) عنه هكذا.
وأخرجه أبو داود في "سننه" (١٥٠٣) من طريق داود بن أمية، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٨٩) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٧٥٣)، وابن حبان (٨٣٢) من طريق عبدالجبار بن العلاء، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، به، مثل رواية الحميدي.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٢٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٣٠٨) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، به، وقال فيه: « عن ابن عباس، عن جويرية: أن النبي ﷺ خرج من عندها . . . »، الحديث.
وأخرجه مسلم أيضًا في الموضع السابق من طريق قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد، كلاهما عن سفيان، وقرن روايتهما برواية ابن أبي عمر، وجعل السياق له كما سبق.
وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٧٥٣) من طريق يحيى بن حكيم، عن ابن عيينة، به، وقال فيه: عن ابن عباس قال: قالت جويرية بنت الحارث . . . : خرج النبي ﷺ وأنا في مصلاي . . . »، الحديث.
فهذه ثلاثة أوجه عن سفيان، أحدها يجعل الحديث من مسند ابن عباس، والآخر يجعله من مسند جويرية، والثالث محتمل.
وظهر أن هذا التلَوُّن من ابن عيينة نفسه؛ فقد أخرج البخاري هذا الحديث في "الأدب المفرد" (٦٤٧) من طريق شيخه علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، به وقال فيه: « عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار: أن النبيَّ ﷺ خرج من عندها . ... »، الحديث.
ثم روى البخاري عن علي بن المديني أنه قال: « حدثنا به سفيان غير مرة؛ قال: حدثنا محمد، عن كريب، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج من عند جويرية، ولم يقل "جويرية" إلا مرة »؛ يعني: لم يجعله عن ابن عباس عن جويرية، إلا مرة.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ١١٩)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٥٨ رقم ٢٣٣٤)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٠٤)، ثلاثتهم من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن عبدالرحمن، به، يجعله من مسند ابن عباس. =

قال أبو زرعة: الصَّحيح: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

٢١١٢ - وسُئِلَ[١] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه جَرير[٢] وأبو الأَحْوَص[٣]، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح[٤]، عن أبي الدَّرْداء؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ذهَبَ أهلُ الأموال بالدنيا والأجرِ[٥]؛ يُصلُّونَ كما نصلِّي[٦]، ويصومون كما نَصُوم، ويجاهدون

= وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (١/ ٣٥٣ رقم ٣٣٠٨)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٩٠) كلاهما من طريق عبدالرحمن المسعودي، عن محمد بن عبدالرحمن، به، كسابقه يجعله من مسند ابن عباس.
وأخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" (٢٩٣٨٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٢)، والنسائي في "الكبرى" (٩٩٩٣)، ثلاثتهم من طريق مسعر، عن محمد بن عبدالرحمن، به، لكنه جعله من مسند جويرية.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٣٥٢ رقم ٢٦٧٥٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٠٦٨) كلاهما من طريق روح بن القاسم، عن شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، به، بجعله من مسند جويرية كسابقه.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٨٢٨).
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٦/ ٤٢٩-٤٣٠ رقم ٢٧٤٢١)، والترمذي (٣٥٥٥)، والنسائي في "المجتبى" (١٣٥٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(٣١٠٧) من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به ، فقال فيه:« عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث: أن النبي ﷺ مرَّ عليها وهي في المسجد تدعو . . . ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٦٨).

(٢) هو: ابن عبدالحميد، وروايته تقدم تخريجها في المسألة رقم (٢٠٦٨).

(٣) في (أ):« الأخوص »، وهو: سلَّام بن سليم، وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٠٧٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٠٣٠)، والطبراني في "الدعاء" (٧٠٩).

(٤) هو: ذكوان السمان.

(٥) في (ك):« والآخرة ».

(٦) في (ش):« نصل ».

كما نجاهد[١]، ويتصدَّقون ولا نتصدَّق؛ قال: « **أَفَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا إِذَا قُلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يَلحَقْكَ مَنْ كَانَ[٢] بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ؟! تُسَبِّحُ الله دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً** ... »، الحديثَ.

ورواه الثَّوريُّ عن عبدالعزيز بن رُفَيع، عن أبي عمر[٣]، عن أبي الدَّرْداء ؟

قال[٤]: حديثُ الثَّوريِّ أصحُّ[٥].



(١) في (ش): « تجاهد ».
(٢) في (ك): « ذلك » بدل: « كان ».
(٣) في (ش): «أبي عمرو »، وفي (ك): « ابن عمر ». وهو: أبو عمر الصيني؛ كما سبق بيانه في المسألة رقم (٢٠٦٨).
(٤) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٥) زاد في المسألة رقم (٢٠٦٨): « وأبو عمر لا يُعْرَفُ إلا في هذا الحديث ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْبِرِّ والصِّلَةِ

٢١١٣ - وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عمر بن شَبِيب، عن عبدالله بن عيسى، عن حَفْصٍ وعُبَيدِالله ابنَي أخي سالم بن أبي الجَعْد، عن سالم، عن ثَوْبَان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَزِيدُ في العُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا البِرُّ، والصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه سفيان الثَّوريُّ، عن عبدالله[٢] بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَان؛ وهو الصَّحيح.

قلتُ لهما: ليس لسالم بن أبي الجَعْد هاهنا معنًى ؟

قالا: لا.

وقال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيم[٣]؛ قال: حدَّثنا الثَّوريُّ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَان، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أصحُّ من حديث عمر بن شَبِيب.

٢١١٤ - وسألتُ[٤] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه علي بن حَكِيم، عن شَرِيك[٥]، عن الأعمَش، عن مَغْراءَ أبي المُخَارِق العَبْدِي[٦]، عن ابن عمر؛ قال: مرَّ علينا رجلٌ ضَخْمٌ له خَلْقٌ وجِسمٌ،

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٦١٩) و(١٩٨٨) دون قوله: « وقال أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم ... » إلخ.

(٢) في (ش): « عن عبيدالله ».

(٣) هو: الفضل بن دُكَين.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩١).

(٥) هو: ابن عبدالله النخعي.

(٦) في (ت): « العيدي »، وفي (ك): « للعبدي ».

فقلنا: لو كان في سبيل الله ! فأُخبر النبيُّ ﷺ ذلك، فقال: « **لَعَلَّهُ يَكُدُّ عَلَى أَبَوَيْهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ . . .** »، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ الناسُ يقولون: عن مَغْراءَ أبي المُخَارِق: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلً[1]؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: مِنْ شَرِيك.

٢١١٥ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه قَبِيصَةُ[3]، عن الثَّوريِّ، عن عَطاء بن السائب، عن أبيه[4]، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً[*] بِأُمِّهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[5]؛ يريد: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جئتُ أبايِعُكَ على الهجرة وأبواي يبكيان. وإنما روى[6] ذاك الحديثَ سفيانُ[7]، عن منصور[8]، عن عُبَيد بن علي، عن خِدَاشٍ أبي سَلامة، عن النبيِّ ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً[*] بِأُمِّهِ** ».

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٨٢).
(٣) هو: ابن عقبة السُّوائي.
(٤) هو: السائب بن مالك.
(*) في (أ) و(ش): « امر ».
(٥) في المسألة (١٩٨٢) زيادة: « يعني أنه غلط في المتن ».
(٦) في (ت): « ردا ».
(٧) يعني: الثوري.
(٨) هو: ابن المعتمر.

قال أبي: فهذا الذي أراد قَبِيصة؛ دخَلَ له حديثٌ في حديث.

٢١١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو موسى محمد بن المُثَنَّى(١)، عن محمد بن النُّعْمان أبي النُّعْمان البَاهِلي(٢)، عن يحيى بن

(١) لم نقف عليه من طريقه، ولا على هذا الوجه الذي ذكره المصنف، ولكن أخرجه ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٢٤٩) من طريق هاشم بن الحارث، وأخرجه في "القبور"- كما في "اللآلئ" للسيوطي (٢/ ٤٤٠)- من طريق محمد بن الحسين، كلاهما عن عبدالله بن بكر السهمي؛ حدثني محمد بن النعمان؛ رفع الحديث إلى النبيِّ ﷺ؛ قال: « مَن زار قبر والديه أو أحدهما في كل يوم جمعة مرَّة؛ غُفِرَ له، وكُتب بَرًّا ». ومن طريق ابن أبي الدنيا في "القبور" أخرجه البيهقي في "الشعب" (٧٥٢٢). هكذا رواه ابن أبي الدنيا معضلاً بهذا اللفظ.
ووصله الطبراني في "الأوسط" (٦١١٤)، و"الصغير" (٩٥٥)، والرافعي في "التدوين" (١/ ٣٠٣)، و(٤/ ١١٢)؛ فروياه من طريق محمد بن النعمان، عن يحيى ابن العلاء الرازي، عن عبدالكريم أبي أمية، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، به، مثل لفظ ابن أبي الدنيا السابق.
والراوي عن محمد بن النعمان عند الرافعي هو محمد بن المسيب، وقال مرة: « أبنا محمد بن النعمان الباهلي؛ حدثني عمي أبو محمد بن النعمان، عن يحيى بن العلاء».
والراوي عند الطبراني عن محمد بن النعمان، اختلف اسمه في أحد المعجمين عنه في الآخر؛ ففي "الأوسط" قال: « حدثنا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل؛ قال: حدثني أبي؛ قال حدثني محمد بن النعمان بن عبدالرحمن عمّ أبي، عن يحيى بن العلاء الرازي»، وفي "الصغير" قال: « حدثنا محمد بن أحمد أبو النعمان بن شبل البصري؛ حدثنا أبي؛ حدثنا عمّ أبي محمد بن النعمان، عن يحيى بن العلاء البجلي».
وأما اللفظ الذي ذكره المصنف فلم نجده من هذا الطريق، لكن ورد بلفظ مقارب من حديث أنس، ومرسل محمد بن سيرين، ولا يثبت منهما شيء، فانظرهما إن شئت في "الشعب" للبيهقي (٧٥٢٣ و٧٥٢٤) وغيره.

(٢) كذا في جميع النسخ، وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٠٨): «محمد بن النعمان أبو اليمان البصري».

العلاء، عن عمِّه خالد بن عامر، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في الرَّجُلِ يَعُقُّ والدَيْهِ أو أحدَهُمَا ، فيموتان ، فيأتي قبرَهُ كلَّ ليلةٍ ؟

قال أبي: هذا إسنادٌ مضطربٌ، ومَتْنُ الحديثِ منكرٌ جِدًّا؛ كأنه موضوعٌ[1].

٢١١٧ - وسألتُ[2] **أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوبُ بن سُوَيد[3]، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سُرَاقة بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ** » ؟

قال أبي: روى ابنُ وَهْب، عن أسامة بن زيد؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب - ولم أسمعْ منه غيرَهُ - يقول[4]: لا رِبَا إلا فيما يُكَالُ ويُوزَنُ مما يُؤكَلُ ويُشْرَبُ.

قال أبي: فقد أفسَدَ هذا الحديثُ حديثَ أيُّوب، وقد كنتُ أسمَعُ منذ[5] حينٍ يُذكرُ عن يحيى بن مَعِين أنَّه سُئل عن أيُّوبَ بن سُويد ؟ فقال: « ليس بشيء ». وسعيدُ بنُ المسيّب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ بابةُ[6] حديثِ الواقديِّ[7].

---

(١) ذكر الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله هذا الحديث في "الضعيفة" (٤٩)، وأيَّد حكم أبي حاتم عليه بالاضطراب والوضع .

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٨٠).

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٢٠) وجاء فيها عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، به.

(٤) في (أ) و(ش): «قال» بدل: «يقول».

(٥) في (ش): « منه » بدل: « منذ ».

(٦) في (أ) و(ش): « بابه ».

(٧) قال أبو داود في الموضع السابق: « أيوب بن سويد ضعيف ». =

٢١١٨ - وسألتُ أبي عن تفسير حديث النبيِّ ﷺ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ[١] مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا آخِذَةٌ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ»[٢]؟

= وقال المنذري في "مختصر السنن" (٨/ ١٨): «في إسناده أيوب بن سُويد، أبو مسعود الحِمْيَري السَّيباني قدم مصر وحدَّث بها. قال أبو داود - في رواية ابن العبد-: «أيوب بن سويد، وهو ضعيف». وقال يحيى بن معين: «ليس بشيء، كان يسرق الأحاديث». وقال عبد الله بن المبارك: «ارْمِ به»، وتكلم فيه غير واحد. وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر؛ فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة على المشهور. وقد روي عن الإمام مالك: أن مولد سعيد بن المسيب لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، وقُتل عثمان وهو ابن أربع عشرة سنة؛ فيكون مولده - على هذا - سنة عشرين، أو إحدى وعشرين؛ فلا يصحُّ سماعه منه. والله عز وجل أعلم».
وضعفه ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (١/ ٨٨)، وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٢).

(١) شُجْنَة، أي: قرابةٌ مُشْتَبِكة كاشْتِبَاك العُرُوق، وأصل الشُّجْنة - بالكسر والضم -: شُعْبَة في غُصْن من غُصُون الشجرة. "غريب الحديث" لأبي عبيد (١/ ٢٦٤)، و"النهاية" (٢/ ٤٤٧).

(٢) الحَقْوُ - بفتح الحاء المهملة، وتُكْسَرُ- قال ابنُ الأثير: الأصلُ في الحَقْوِ: مَعقِدُ الإزار، وجمعُهُ: أَحْقٍ، وأَحْقاءٌ، ثم سُمِّيَ به الإزارُ للمجاورة. «النهاية» (١/ ٤١٧)، وانظر «تاج العروس» (حقو).
والحَقْوُ: صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله تعالى بالسنةِ الصحيحةِ.
وهذا اللفظُ الذي عند المصنِّف ورد كاملًا في حديث لأبي هريرة سيأتي في المسألة رقم (٢١٢٢)، وورد مقطعًا في حديثين لأبي هريرة مخرجين في الصحيح: **الأول**: يرويه معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «خلق الله الخلق، فلمَّا فرغ منه قامت الرحم فأخذتْ بحَقْوِ الرحمن فقال: مَهْ! قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا تَرْضَيْنَ أنْ أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذلك لك». ثم قال أبو هريرة: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[محمد: ٢٢]؛ أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٨٣٠ و٤٨٣١ و٤٨٣٢ و٥٩٨٧ و٧٥٠٢)، ومسلم (٢٥٥٤). =

فقال: قال الزُّهْريُّ[(١)]: على رسولِ الله ﷺ البلاغُ، ومِنَّا التَّسليمُ؛

= **والثاني**: يرويه أبو صالح ذكوان السَّمَّان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن الرحم شُجْنَةٌ من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته». أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٩٨٨).

وورد كاملاً أيضًا من حديث ابن عباس عند الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٢١ رقم ٢٩٥٦)، ومن حديث أم سلمة عند ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٨٦).

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيميةَ رحمه الله في رَدِّهِ على الرازيِّ في إنكارِهِ صفةَ الحقو لله تعالى، وزعمِهِ أنَّ حديثَ أبي هريرة: «خلقَ اللهُ الخلقَ ...» يجب تأويلُهُ، قال: «فيقال له: بل هذا من الأخبار التي يُقِرُّهَا مَنْ يُقِرُّ نظيرَهُ، والنزاعُ فيه كالنزاعِ في نظيرِهِ؛ فدعواك أنه لا بدَّ فيه من التأويل بلا حجة تخصُّهُ، لا تصِحُّ». وقال: «وهذا الحديثُ في الجملةِ من أحاديثِ الصفاتِ، التي نَصَّ الأئمةُ على أنه يُمَرُّ كما جاء، ورَدُّوا على مَنْ نَفَى مُوجَبَهُ، وما ذكره الخَطَّابيُّ وغيرُهُ: أنَّ هذا الحديثَ مِمَّا يُتَأَوَّلُ بالاتفاقِ - فهذا بحسبِ عِلْمِهِ، حيثُ لَمْ يَبْلُغْهُ فيه عن أحدٍ من العلماءِ: أنَّه جَعَلَهُ مِنْ أحاديثِ الصفات التي تُمَرُّ كما جاءتْ. قال ابنُ حامدٍ: ومما يجب التصديقُ به: أنَّ للهِ حَقْوًا. قال المروزيُّ: قرأتُ على أبي عبدالله كتابًا، فمَرَّ فيه ذكرُ حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن اللهَ خَلَقَ الرَّحِمَ حتى إذا فَرَغَ منها، أَخَذَتْ بِحَقْوِ الرحمن»، فرفَعَ المحدِّثُ رأسَهُ، وقال: أخافُ أن تكونَ كفرتَ!! قال أبو عبدالله: هذا جهميٌّ، وقال أبو طالب: سمعتُ أبا عبدالله يُسْأَل عن حديث هشام ابن عمَّار؛ أنه قُرِئَ عليه حديثُ الرَّحِمِ: تجيءُ يومَ القيامة، فَتَعَلَّقُ بالرحمنِ تعالى؟ فقال: أخافُ أن تكون قد كفرتَ!! فقال: هذا شاميٌّ، ما له ولهذا؟! قلتُ: فما تقولُ: قال: يُمْضَى كلُّ حديثٍ على ما جاء». اهـ. «نقض التأسيس» المخطوط (٣/ ١٢٧ -١٥٧)، نقلًا عن «شرح كتاب التوحيد» للشيخ عبدالله الغنيمان (٢/ ٣٤٥- ٣٤٦).

(١) قول الزهري هذا علَّقه البخاري في "صحيحه" مجزومًا به في الباب (٤٦) من كتاب التوحيد، قبل الحديث رقم (٧٥٣٠). وذكر الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/ ٥٠٤) أنه أخرجه الحميدي في "النوادر" عن سفيان بن عيينة، عن الزهري. ومن طريق الحميدي أخرجه الخلال في "السنة" (١٠٠١)، والخطيب في "الجامع" (١٣٧٠). ومن طريق الخطيب أخرجه السمعاني في "أدب الإملاء" =

قال: أَمِرُّوا حديثَ رسولِ الله ﷺ على ما جاءتْ[١].

وحُدِّثتُ[٢] عن مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه[٣] أنه قال: كانوا[٤] يَكْرَهُونَ تفسيرَ حديثِ رسولِ الله ﷺ بآرائهم، كما يَكْرَهُونَ تفسيرَ

= (ص ٦٢)، وابن حجر في "التغليق" (٥/ ٣٦٥).
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الأدب" - كما في "فتح الباري" - والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٥٢٠)، وابن حبان في "صحيحه" (١٨٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٦٩)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٦/ ١٤)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري؛ بعد أن حدث الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، كلهم عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بحديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...» الحديث- قال الأوزاعي: فسألت الزهري عنه: ما هذا؟ فقال: «من الله العلم، وعلى رسول الله البلاغ، وعلينا التسليم، أَمِرّوا أحاديث رسول الله ﷺ كما جاءت»، هذا لفظ أبي نعيم.

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة في العبارة أحد وجهين: **إما أن يقال**: أَمِرُّوا أحاديثَ رسولِ الله ﷺ على ما جاءتْ، وهو من باب حمل المفرد على معنى الجمع. **انظر**: "الخصائص" لابن جني (٢/ ٤١٩- ٤٢٠)، وتعليقنا على المسألة رقم (٨١) و(٢٧٠). وهذا الوجه هو الراجح لموافقته لما في مصادر التخريج. **وإما أن يقال**: أَمِرُّوا حديثَ رسولِ الله ﷺ على ما جاء؛ كما هو ظاهرٌ من العبارة. **فإن** لم يكن ما في النسخ مصحَّفًا عن أحد هذين الوجهين، فيمكن تخريجه على أنه أراد: أَمِرُّوا حديثَ رسول الله ﷺ على ما جاءت به الروايةُ، أو نحو ذلك.

(٢) أخرجه الدارمي في "مسنده" (٤٤٤) فقال: أخبرنا موسى بن خالد؛ حدثنا معتمر، عن أبيه؛ قال: «لِيُتَّقىٰ من تفسير حديث رسول الله ﷺ كما يُتَّقى من تفسير القرآن». وذكره ابن مفلح في "الآداب الشرعية" (٢/ ٦١) من طريق الأصمعي، عن معتمر، عن أبيه؛ به بنحو سياق الدارمي، ولم يذكر من أخرجه.

(٣) هو: سليمان بن طرخان التَّيْمي.

(٤) أي: الصحابة والتابعون، وهنا يعود الضمير في «كانوا» إلى غير مذكورٍ للعلم به، وهو أسلوب من أساليب العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٤٠٠).

القرآنِ برأيهم .

وقال الهَيْثَم بن خَارِجة[1]: سمعتُ الوليدَ بنَ مسلم يقول: سألتُ الأوزاعيَّ[2]، وسُفْيانَ الثَّوريَّ، ومالكَ بنَ أنس، واللَّيثَ بنَ سعدٍ؛ عن هذه الأحاديثِ التي فيها الصفةُ والرُّؤيةُ والقرآنُ ؟ فقال[3]: أَمِرُّوها كما جاءتْ بلا كَيْفٍ[4].

---

(١) أخرج روايته الخلال في "السنة" (٣١٣)، والآجري في "الشريعة" (٧٢٠)، والدارقطني في "الصفات" (٦٧)، وابن بطة في "الإبانة" (١٨٣/الرد على الجهمية)، وابن منده في "التوحيد" (٨٩٤)، والصابوني في "عقيدة السلف" (ص ٢٤٨-٢٤٩)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٨٧٥ و٩٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٢)، و"الاعتقاد" (١٢٣)، و"الأسماء والصفات" (٩٥٥)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٧/ ١٤٩)، و"الاستذكار" (٨/ ١١٨).

(٢) هو: عبدالرحمن بن عمرو .

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « فقالوا» كما في مصادر التخريج، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ، ويحتمل وجهين: **الأول**: أنه بفتح اللام: « فقالَ »، ويخرَّج على الحمل على المعنى بإفراد الجمع، والمراد: فقال كلُّ واحدٍ منهم. وانظر التعليق على المسألة رقم (١١٣٥).
والثاني: أنه بضم اللام: « فقالُوا »، لكنْ حُذِفَتْ واوُ الجماعة مع الألف الفارقة، واجتزئ بضمة اللام عنها كما قالت العرب في «ضَرَبُوا »: قد ضَرَبُ. وهي لغةُ هوازن وعُلْيَا قيس. انظر التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٤) **قولُهُم** ﷺ: « **أَمِرُّوهَا كما جاءتْ**»، أيْ : بأنْ نُثْبِتَ ألفاظَهَا ومعانيَهَا مع اعتقادِنَا أننا مكلَّفون بمعرفةِ تلكَ الألفاظِ والمعاني ؛ فإننا متعبَّدون بمعرفةِ معاني صفاتِ اللهِ تعالى، وأما قولهم : بلا كيف، فالمرادُ : إثباتُ الكيفيةِ لهذه الصفات، مع نفيِ علمنا بهذه الكيفيَّة ؛ فإنَّ هذا من التأويلِ الذي لا يَعْلَمه إلا اللهُ تعالى؛ قال شيخ الإسلام ابنُ تيميَّةَ في «الفتوى الحموية الكبرى» (ص٣٠٠-٣٠١) - بعد نقلِهِ كلامَ الوليدِ بنِ مسلم - قال : «فقولهم رضي الله عنهم : أَمِرُّوهَا كما جاءَتْ : رَدٌّ على المعطِّلَةِ، وقولهم : بلا كيف : ردٌّ على الممثِّلة».اهـ. =

. . . .

= **وعلى ذلك**: ففي قول السلف: «أَمِرُّوهَا كما جاءتْ، بلا كيف»: إثباتٌ لحقيقةِ صفاتِ الله تعالى، ونفيٌ لعلمنا بكيفيَّاتها؛ فالتفويضُ يكونُ في كيفيَّةِ الصفاتِ لا في معانيها، وقد اشتدَّ نكيرُ شيخِ الإسلام ابنِ تيميَّةَ على مَنْ نَسَبَ إلى السلفِ أنهم يفوِّضون في معاني صفات الله تعالى، بمعنى أنهم لا يعلمون إلا ألفاظَهَا، ويَكِلُونَ عِلْمَ معانيها وكيفيَّاتها إلى اللهِ تعالى، وقالوا: مذهب السلف أسلم، ومذهب الخلف أعلم وأحكم. والصوابُ: أن مذهب السلف هو الأسلم والأعلم والأحكم، فإنَّهم يفوِّضون عِلْمَهُمْ بكيفيَّةِ الصفةِ دون العلم بمعناها، فقال شيخ الإسلام في «الفتوى الحموية الكبرى» (ص٣٠٣ - ٣٠٧): «وروى الخَلَّال بإسنادٍ كلُّهم أئمةٌ ثقاتٌ، عن سفيانَ بنِ عيينة، قال: سُئِلَ ربيعةُ بنُ أبي عبد الرحمنِ عن قوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، كيف استوَى؟ قال: الاستواءُ غيرُ مجهول، والكيفُ غيرُ معقولٍ، ومِنَ اللهِ الرِّسَالة، وعلى الرسولِ البلاغُ المبين، وعلينا التصديق، وهذا الكلامُ مرويٌّ عن مالكِ بنِ أنسٍ تِلْمِيذِ ربيعةَ ابنِ أبي عبد الرحمنِ مِنْ غيرِ وجهٍ:

منها: ما رواه أبو الشيخِ الأصبهانيُّ، وأبو بكرٍ البيهقيُّ، عن يحيى بنِ يحيى، قال: كنَّا عند مالكِ بنِ أنسٍ، فجاء رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، كيف استوَى؟ فأطرَقَ مالكٌ برأسِهِ حتَّى عَلَاهُ الرُّحَضَاءُ، ثم قال: الِاستواءُ غيرُ مجهولٍ، والكيفُ غيرُ معقول، والإيمانُ به واجب، والسؤالُ عنه بدعة، وما أَرَاكَ إلا مبتدِعًا، ثُمَّ أَمَرَ به أن يُخْرَجَ.

فقولُ ربيعةَ ومالكٍ: الاستواءُ غيرُ مجهول، والكيفُ غيرُ معقول، والإيمانُ به واجب - موافقٌ لقولِ الباقين: «**أَمِرُّوها كما جاءتْ، بلا كيف**»؛ فإنَّما نَفَوْا عِلْمَ الكيفيَّةِ، ولم يَنْفُوا حقيقةَ الصفةِ.

ولو كان القومُ قد آمَنُوا باللفظِ المجرَّدِ مِنْ غير فهم لمعناه على ما يليق بالله - لَمَا قالوا: «الاستواءُ غيرُ مجهول، والكيفُ غيرُ معقول»، ولَمَا قالوا: «**أَمِرُّوهَا كَمَا جاءتْ، بِلَا كَيْف**»؛ فإنَّ الاستواءَ حينئذٍ لا يكونُ معلومًا، بل مجهولًا بمنزلةِ حروفِ المعجم.

وأيضًا: فإنَّه لا يُحتاجُ إلى نفيِ علم الكيفيَّةِ إذا لم يُفْهَمْ عن اللفظ معنًى، وإنما يُحْتاجُ إلى نفيِ علمِ الكيفيَّةِ إذا أُثْبِتتِ الصفاتُ. =

٢١١٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن عَمرو الفُقَيْمِي[1] وفِطْرٌ[2] والأعمَش، كلُّهم[3] عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو -

= **وأيضًا** : فإنَّ مَنْ ينفي الصفاتِ الخبريَّةَ، أو الصفاتِ مطلقًا، لا يَحْتاجُ إلى أنْ يقولَ : بلا كيف، فمَنْ قال : إنَّ اللهَ سبحانه وتعالى ليس على العرشِ، لا يَحْتَاجَ أنْ يقولَ : بلا كيف، فلو كان مذهبُ السلفِ نفيَ الصفاتِ في نفسِ الأمرِ، لَمَا قالوا : بلا كيف !!
وأيضًا: فقولهم : «أَمِرُّوها كما جَاءَتْ»، يقتضي إبقاءَ دلالتها على ما هي عليه ؛ فإنَّها جاءتْ ألفاظًا دالَّةً على معاني، فلو كانتْ دلالتُهَا منتفيةً، لكان الواجبُ أنْ يقالَ : «أَمِرُّوا ألفاظَهَا، مع اعتقادِ أنَّ المفهومَ منها غيرُ مرادٍ»، أو «أَمِرُّوا ألفاظَهَا، مع اعتقادِ أنَّ اللهَ لا يوصفُ بما دَلَّتْ عليه حقيقةً» ؛ وحينئذٍ : فلا تكونُ قد أُمِرَّتْ كما جاءتْ، ولا يقالُ حينئذٍ : بلا كيف ؛ إذْ نَفْيُ الكيفِ عمَّا ليس بثابت لغوٌ من القول».
وهذا كلامٌ نفيسٌ جِدًّا لمن فتَحَ اللهُ بصيرتَهُ. انظر : «درء تعارض العقل والنقل» (١/ ٢٠١- ٢٠٨)، و«التدمرية» (ص ٨٩-١١٦ القاعدة الخامسة)، و«التحفة المدنيَّة» لحمد آل معمر (ص٨٩-٩٠)، و«المجلَّى، في شرح القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين» لكاملة الكواري (ص٢٢٥- ٢٢٨).

(١) في (ش): « القعنبي ».
(٢) هو: ابن خليفة.
(٣) أخرج روايتهم البخاري في "صحيحه" (٥٩٩١)، وفي "الأدب المفرد" (٦٨)، وأبو داود في "سننه" (١٦٩٧) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، به. قال سفيان: « لم يرفعه الأعمش إلى النبيِّ ﷺ ، ورفعه حسن وفطر ».
وأخرجه ابن وهب في "الجامع" (٩٧) عن محمد بن عمرو، عن سفيان الثوري، عن فطر وحده، عن مجاهد، به، مرفوعًا .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٩٠ رقم ٦٧٨٥) من طريق عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، به، مرفوعًا .
وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٦٠٥)، والترمذي في "جامعه" (١٩٠٨) عن ابن أبي عمر، كلاهما - الحميدي وابن أبي عمر - عن سفيان بن عيينة؛ قال: حدثنا بشير أبو إسماعيل وفطر بن خليفة، عن مجاهد، به، مرفوعًا .
وكذا أخرجه الإمام أحمد(٢/ ١٦٣ و١٩٣ رقم ٦٥٢٤ و٦٨١٧) من طريق يعلى بن =

رفعه فِطْرٌ والحَسَن، ولم يرفعْهُ الأعمَش[١]- قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الوَاصِلَ[٢] مَنْ يُقْطَعُ[٣] فَيَصِلُهَا » ؟

قال أبي: الأعمَشُ أحفظُهم، والحديثُ يَحتملُ أن يكونَ مرفوعً[٤]، وأنا أخشى ألا يكون سمع هذا الأعمَشُ من مجاهد، إنَّ الأعمَشَ قليلُ السماع من مجاهد، وعامَّةُ ما يروي عن مجاهدٍ مُدَلَّسٌ[٥].

٢١٢٠ - وسألتُ[٦] أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي العِشْرِين[٧]؛

= عبيد ووكيع ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن فطر ، به، مرفوعًا .

(١) من قوله: « كلّهم عن مجاهد. . . » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ك): « الواحد » بدل: « الواصل ».

(٣) في (ت) و(ك): « يقطع» بالمثناة التحتية، وأهملت في (أ) و(ش)،وهي ضمن السقط الواقع في (ف)، والمراد: مَنْ يُقطَعُ [أي: من قِبَل رَحِمِه]؛ فيصلها، ويؤيِّده رواية الإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ١٩٣ رقم ٦٨١٧): « ولكِنَّ الواصلَ مَنْ إذا قطعتْهُ رحمه وصلها». ولفظ الحديث في أكثر مصادر التخريج: « ولكِنَّ الواصلَ الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصلها».

(٤) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغةُ ربيعة، تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) قال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١٠/ ٤٢٣): « وقوله: " لم يرفعه الأعمش ورفعه حسن وفطر " هذا هو المحفوظ عن الثوري. وأخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو وحده، مرفوعًا. [و] من رواية مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن الحسن بن عمرو، موقوفًا، وعن الأعمش مرفوعًا. وتابعه أبو قرة موسى بن طارق، عن الثوري، على رفع رواية الأعمش. وخالفه عبدالرزاق، عن الثوري، فرفع رواية الحسن بن عمرو، وهو المعتمد. ولم يختلفوا في أن رواية فطر بن خليفة مرفوعة ». اهـ. وانظر "الحلية" (٣/ ٣٠١).

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٤٥) وفيها زيادة بيان على ما هنا.

(٧) هو: عبدالحميد بن حبيب.

قال: حدَّثنا الأَوْزاعي(١)، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ لِلَّهِ تَطَوُّعًا أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى(٢) وَالِدَيْهِ إِذَا(٣) كَانَا مُسْلِمَيْنِ؟! فَيَكُونَ(٤) [أَجْرُها](٥) لِوَالِدَيْهِ، وَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْئًا** »(٦)؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢١٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثَنا(٧) الحسنُ بنُ عَرَفة، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن الحَجَّاج بن مُهاجرٍ الخَوْلاني، عن ابن خَارِجة بن(٨) زيد بن ثابت، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن

---

(١) هو: عبدالرحمن بن عمرو.

(٢) كذا هنا في جميع النسخ: «على»، وفي المسألة رقم (٦٤٥): «عن» في بعض النسخ، وفي بعضها الآخر: «على» كما هنا. و«عن» هي الأنسب في هذا السياق، غير أن «على» قد تأتي بمعنى «عن»؛ كما في قول القُحَيْف العُقَيْلي [من الوافر]:

إذا رضِيَتْ عليَّ بنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أعجَبَني رِضَاهَا

أي: عني. وانظر "الجنى الداني" (ص ٤٧٧)، و"رصف المباني" (ص ٤٣٤).

(٣) في (ك): « إذ ».

(٤) قوله: « فيكون » سقط من (ك).

(٥) في جميع النسخ: «أحدهما»، وهي ضمن السقط الواقع في (ف)، والمثبت من مصادر التخريج؛ والمراد: أجر الصدقة.

(٦) من قوله: « إذا كانا مسلمين ... » إلى هنا لم يرد في المسألة رقم (٦٤٥).

(٧) أي: حدَّثنا به أو حدثناه الحسن بن عرفة، فهنا حذف الضمير العائد من جملة النعت إلى المنعوت، وهو جائزٌ في العربية. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٥٣).

(٨) في (ك): « عن ».

النبيِّ ﷺ قال: « لَلرَّحِمُ سَاجِعًا[١] مِنَ اللهِ » ؟

قال أبي: ليس هو ابنَ زيدِ بنِ ثابت، هذا[٢] شاميٌّ، وذاك[٣] مَدَنِيٌّ[٤]؛ وإنما يقال: « ابنُ خَارِجة » فقط.

٢١٢٢ - وسألتُ أبي وسُئِلَ أبو زرعةَ عن حديثٍ رواه أبو جعفر الرازي[٥]، عن عبدالله بن دينار، عن بُشَيرِ بنِ يَسَار[٦]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي** » ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والساجعُ: هو الذي يجعلُ لكلامه فواصلَ كقوافي الشِّعر، وجاء في الحديث أن الرحم تقول: « اللهم صِلْ من وَصَلَني، واقطَع من قَطعني »، لكنَّ هذا ليس بظاهر والله أعلم. والذي يبدو: أن «ساجعًا» مصحَّفة عن «شاجنًا» أو «شُجْنة»، وقد تقدم في المسألة رقم (٢١١٨)، وفي المسألة التالية لمسألتنا بلفظ: «الرحم شُجنة من الرحمن»؛ بمعنى القرابة المشتبكة، والله أعلم. ولعل النصب في «ساجعًا»؛ لكونه حالًا سَدَّ مَسَدَّ الخبر، انظر التعليق على المسألة رقم (٨٢٧).

(٢) قوله: « هذا » سقط من (ك).

(٣) في (ك): « وذلك ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « مديني »، والقياس ما أثبتناه في النسبة إلى ما كان على وزن «فَعِيلة» و«فُعَيلة»، لكن يجوز أيضًا أن يقال: «فَعِيليّ» «فُعَيْليّ» بإثبات الياء، لكنَّه قليل. وانظر: "كتاب سيبويه" (٣/ ٣٣٩)، وكتب التصريف (باب النسب).

(٥) هو: عيسى بن أبي عيسى - واسم أبي عيسى: عبدالله - بن ماهان، وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٣٣٢١ و٩٣١٧)، وابن بطة في "الإبانة" (٢٧٠/ الرد على الجهمية). قال الطبراني في الموضع الأول: « لم يَرْوِ هذا الحديث عن عبدالله بن دينار إلا أبو جعفر الرازي، ولا رواه عن أبي جعفر إلا آدم وأبو النضر هاشم بن القاسم». وقال في الموضع الثاني: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار، عن بشير بن يسار، إلا أبو جعفر الرازي، ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ».

(٦) في (ش): « بشار » بدل: « يسار ».

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عبدالله بن دينار[(١)]، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يَسار، عن أبي هريرة .

قال أبي: أخطأ فيه أبو جعفر الرازيُّ[(٢)].

٢١٢٣ - وسُئِلَ[(٣)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن

---

(١) لم نقف على من أخرجه من طريق عبدالله بن دينار على هذا الوجه، ولكن أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٨٣٠ و٤٨٣١ و٤٨٣٢ و٥٩٨٧ و٧٥٠٢)، ومسلم (٢٥٥٤) من طريق معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٨٨) من طريق عبدالله بن دينار، عن أبي صالح السَّمّان، عن أبي هريرة. وذكر الدارقطني - كما سيأتي - أن ورقاء بن عمر رواه عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة .

(٢) قال الدارقطني في "العلل"(١١/ ١٠ رقم٢٠٨٨):« يرويه عبدالله بن دينار، واختلف عنه: فرواه ورقاء بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة. ورواه أبو جعفر الرازي، عن عبدالله بن دينار، عن بُشير بن يسار، عن أبي هريرة. وقيل: عن أبي جعفر الرازي، عن عبدالله بن دينار، عن سليمان بن يسار، وليس ذلك بمحفوظ. ورواه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، مرسلاً. ورواه موسى بن عقبة، واختلف عنه؛ فرواه أبو قُرَّة موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن أبي هريرة، مرسلاً. وأشبهها بالصواب قول ورقاء: عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة؛ لأن الحديث محفوظ عنه. ورواه معاوية بن أبي المُزَرِّد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ».اهـ.
ثم أسنده الدارقطني من طريق حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله ابن دينار، عن أبي هريرة، به.

(٣) روى المصنف هذا النص باختصار في كتاب "المراسيل" (ص ٢٢٣ رقم ٨٤٢)، ونقله عنه العلائي في "جامع التحصيل" (ص ٢٨٤)، وأبو زرعة العراقي في "تحفة التحصيل" (ص ٥١٣).

حَرْب[١]؛ قال: حدَّثنا شَبَابة[٢]؛ قال: حدَّثنا المُغِيرة بن مُسْلِم، عن عَطَاءٍ[٣]، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مُرْضِيًا لِوَالِدَيْهِ، أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الجَنَّةِ، وَإِنْ وَاحِدً فَوَاحِدٌ[٤]. وَمَنْ[٥] أَمْسَىٰ أَوْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ، أَصْبَحَ وَلَهُ[٦] بَابَانِ مَفْتُوحَانِ إِلَى النَّارِ، وَإِنْ وَاحِدً فَوَاحِدٌ[٧]». فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، وإن ظَلَمَاهُ؟ قال: «وَإِنْ ظَلَمَاهُ، وَإِنْ ظَلَمَاهُ[٨]»؛ ثلاثَ مراتٍ؟

قال أبو زرعة: المُغِيرَةُ لم يَسْمَعْ من عَطَاءٍ شيءً[٩]؛ وهو مُرسَلٌ[١٠].

---

(١) روايته أخرجها أبو يعلى - كما في "المطالب العالية" (٢٥٣٧)-، والشجري في "الأمالي" (٢/ ١٢٠).

(٢) هو: ابن سوَّار.

(٣) هو: ابن أبي رباح.

(٤) كذا في جميع النسخ، ويجوز في مثل هذا أربعة أوجه؛ رفعهما: «وَإِنْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ»، ونصبهما، ورفع الأول مع نصب الثاني، وعكسه، والأخير أرجحها، والتقدير: وإن أرضَىٰ واحدًا، أي: من والديه، فله واحدٌ، أي: بابٌ واحدٌ من الجنة، وقد حذفت هنا ألف تنوين النصب عن كلمة «واحد» على لغة ربيعة، انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وانظر: "شرح شذور الذهب" مع حاشية محيي الدين (ص٢١٤-٢١٥)، و"أوضح المسالك" (١/ ٢٣٥)، و"همع الهوامع" (١/ ٤٤٢)، و"خزانة الأدب" (٤/ ١٠-الشاهد رقم ٢٤٨).

(٥) في (ش): «وإن» بدل: «ومن».

(٦) في (ت): «له» بلا واو.

(٧) تقدَّم الكلام على هذه العبارة قريبًا، وتقدير العبارة هنا: «وإن أسخَطَ واحدًا من والديه، فله بابٌ واحدٌ من النار».

(٨) قوله: «وإن ظلماه» الثانية، ضبب عليه ناسخ (ت).

(٩) كذا في جميع النسخ، وضبب عليها ناسخ (ت). وتخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. انظر المسألة رقم (٣٤).

(١٠) رُوي هذا الحديث أيضًا عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق أخرى: =

. . . .

= فأخرجه عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠١٢٨) عن معمر، عن أبان، عن سعد بن مسعود - أو غيره -، عن ابن عباس، به، مرفوعًا .
وأخرجه ابن وهب في "الجامع" (٩٣) فقال: أخبرني شبيب بن سعيد، عن أبان بن أبي عياش، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، مرفوعًا. وأبان بن أبي عياش متروك الحديث؛ كما في "التقريب" (١٤٢).
وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٣٨) من طريق عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي، عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن عطاء، عن ابن عباس، به، مرفوعًا .
وفي سنده عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي؛ قال عنه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٦٨): « حدث بأحاديث لم يتابعوه عليه، وكان متهمًا في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم ». وذكر ابن حجر في "اللسان" (٣/ ٣٧٦-٣٧٧) هذا الحديث في ترجمة عبدالله بن يحيى هذا ، ثم قال: « رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل، فهو آفته ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٩٨)، والبيهقي في "الشعب" (٧٥٣٧) من طريق يزيد بن هارون، ومسدد في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (٣/ ٢٥٣٧)- من طريق يحيى القطان، والبخاري في :الأدب المفرد" (٧) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن سعد بن مسعود، عن ابن عباس، به، موقوفًا عليه. لكن الراوي عن ابن عباس جاء اسمه عند البيهقي : «سعيد بن مسعود»، وعند البخاري: «سعيد القيسي». وقد ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٦٣ رقم ١٩٧٢) هكذا: « سعد بن مسعود القيسي »، ومثله ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٩٤ رقم ٤١٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وأخرجه ابن أبي عمر في "مسنده"- كما في "المطالب العالية" (٢٥٣٧)- ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٤٣) عن عبدالقدوس بن حبيب الدمشقي، عن عكرمة، عن ابن عباس، به، مرفوعًا.
وعبدالقدوس بن حبيب متهم بوضع الحديث؛ كما في "الكشف الحثيث"(٤٥٤).
وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (٢/ ٤٨٥ رقم ٩٩٣) من طريق سعيد بن سنان، عن رجل، عن ابن عباس، به، مرفوعًا .
وسنده ضعيف؛ لإبهام الراوي عن ابن عباس.

٢١٢٤ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه بعضُ البصريين[٢]، عن كُلَيب بن مَنْفَعة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، من أَبَرُّ ؟ قال: ((**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ**)).

ورواه الحارث بن مُرَّة الحَنَفِي[٣]، عن كُلَيْب بن مَنْفَعة؛ قال: أتى جدِّي رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، من أَبَرُّ ؟

---

(١) نقل هذا النص بتصرف ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ق٦/ ب).

(٢) لم نقف عليه من هذا الوجه إلا من رواية يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني -وهو كوفي-، عن الحارث بن مرَّة ؛ كما سيأتي. وقد رواه من البصريين أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل، والعباس بن طالب، وعبدالصمد بن عبدالوارث، فأرسلوه: أما رواية أبي سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل: فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٤٧)، وفي "التاريخ الكبير" (٧/ ٢٣٠)، فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدثنا ضمضم بن عمرو الحنفي؛ قال: حدثنا كليب بن منفعة؛ قال: قال جدي: يا رسول الله، من أَبَرُّ ؟ . . . ، الحديث .
وأما رواية العباس بن طالب: فأخرجها الدولابي في "الكنى" (٣٢٨) فقال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب؛ قال: ثنا العباس بن طالب؛ قال: ثنا ضمضم بن عمرو الحنفي؛ قال: ثنا كليب بن منفعة، عن جده أبي منفعة؛ أنه أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، من أَبَرُّ ؟ . . . ، الحديث .
وأما رواية عبدالصمد بن عبدالوارث: فسيأتي ذكرها مع رواية الحارث بن مرة.
وأخرج الحديث أيضًا ابن قانع في "معجم الصحابة"(١/ ١٠٢-١٠٣) فقال: حدثنا معاذ بن المثنى، نا بكر بن محمد بن أبي هارون، نا ضمضم بن زرعة بن عمرو أبو الأسود الحنفي،عن كليب بن منفعة،عن جده أنه قال:يا رسول الله. . . ،الحديث.
وأخرجه ابن قانع مرة أخرى (٣/ ٦٢) بالإسناد نفسه، غير أنه قال: عن كليب بن منفعة، عن أبيه، عن جده منفعة قال: قلت: يا رسول الله . . . ، الحديث !!

(٣) روايته علقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٢٣٠) عن محمد بن عقبة؛ نا الحارث بن مُرَّة الحنفي، عن كليب بن منفعة الحنفي: أتى جدِّي النبيَّ ﷺ. . . ، فذكره. =

فقال أبي: المُرسَلُ أَشبهُ(١).

٢١٢٥ - وسألتُ(٢) أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم بن يعقوب بن أبي المُتَّئِد(٣)، عن أبيه، عن أبي إسحاق(٤)، عن الحارث(٥)، عن عليٍّ؛

= وأخرجه أبو داود في "سننه" (٥١٤٠) من طريق محمد بن عيسى؛ ثنا الحارث بن مُرَّة؛ ثنا كليب بن منفعة، عن جدِّه: أنه أتى النبيَّ ﷺ. . . ، الحديث.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣١٠ رقم ٧٨٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٨٧٠ و٧٠١٢) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني؛ عن الحارث ابن مرة الحنفي، عن كليب بن منفعة، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله . . . ، الحديث. وذكر أبو نعيم في "المعرفة" (٥/ ٢٣٩٨) أن عبيدالله بن عمر القواريري وعبدالصمد ابن عبدالوارث روياه: أما القواريري فرواه عن الحارث، حدثني كليب بن منفعة؛ قال: أتى جدِّي النبيَّ ﷺ. . . ، الحديث.
وأما عبدالصمد فرواه عن الحارث بن مُرَّة وضمضم بن عمرو، عن كليب بن منفعة، عن جده. ثم قال أبو نعيم: « ورواه لوين ومحمد بن الوزير وبكر بن محمد، عن الحارث بن مُرَّة، عن كليب، عن جده؛ ذكره المتأخرُ»؛ ويعني بالمتأخر: ابن منده.

(١) انظر: "التاريخ الكبير" (٧/ ٢٣٠)، و"الجرح والتعديل" (٧/ ١٦٧)، و"مختصر السنن" للمنذري (٨/ ٣٧)، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٨/ ٢٨٦-٢٨٨).

(٢) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٣) في (أ): « الميتد »، وفي (ش): « الميتة ». وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢٩٥)، والطبراني في "الأوسط" (٥٥٦٧)، وابن عمشليق في "جزئه" (٢٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٥٨٤).
وأخرجه ابن مردويه في "أحاديث أبي الشيخ ابن حيان" (٦٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٣٥)، وفي "الشعب" (٧٧٢١)، و"الآدب" (١٦٦) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخزومي؛ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي؛ حدثنا يعقوب بن أبي المتئد خال ابن عيينة، عن أبي إسحاق ، به .

(٤) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٥) هو: ابن عبدالله الأعور.

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ[١] أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟! أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وتَعْفُوَ عَمَّنْ[٢] ظَلَمَكَ»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق[٣]، عن ابن أبي حسين[٤]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل[٥]، ونُعَيمٌ هذا[٦] لا أعرفُهُ[٧].



(١) في (ت) و(ك): «الأخلاق»، وضرب على «لأ» في (ت).
(٢) في (ك): «عن» بدل: «عمن».
(٣) رواه عن أبي إسحاق السبيعي على هذا الوجه: معمر، وأبو الأحوص سلَّام بن سليم: أما معمر: فأخرجه عنه عبدالرزاق في "الجامع" (١١/ ١٧٢ و٢٠٢٣٧-المصنف)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٧٩٤٧).
قال البيهقي: «هذا مرسل حسن».
وأما أبو الأحوص: فأخرج روايته ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٦٤١)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٢٦).
(٤) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي؛ كما في "التمهيد" (١٩/ ٢١٠).
(٥) قوله «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).
(٦) قوله: «هذا» ليس في (أ) و(ش).
(٧) قال الطبراني في الموضع السابق: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يعقوب ابن أبي المتئد، تفرد به ابنه نعيم بن يعقوب».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العَرْضِ والحِسَابِ

٢١٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونسُ[١] بنُ حَبِيب، عن يحيى بن سعيد[٢]، عن ابن[٣] حَرْمَلَةَ[٤]، عن سعيد بن المسيّب، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ[٥]؟

قال أبي: أخطأ فيه فَرَجٌ[٦]؛ أُرى أنه دخل له حديثٌ في حديث.

---

(١) في جميع النسخ: «يونس»، وانظر التعليق آخر المسألة. (٢) هو: القطان.
(٣) في (ش): « أبي » بدل: « ابن ». (٤) هو: عبدالرحمٰن.
(٥) لم يذكر المؤلف رحمه الله متن الحديث، ولم نقف على حديث من رواية يحيى القطان عن ابن حرملة سوى حديثين: **أحدهما**: أخرجه النسائي في "سننه" **(٢٧٣٣)** فقال: أخبرنا عمرو بن علي؛ قال ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: حجَّ علي وعثمان، فلمَّا كنا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع، فقال علي: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا، فلبَّى علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك تنهى عن التمتع ؟ قال: بلى، قال له علي: ألم تسمع رسول الله ﷺ تمتع ؟ قال: بلى.
وأصل هذا الحديث أخرجه البخاري **(١٥٦٩)**، ومسلم **(١٢٢٣)** من وجه آخر عن سعيد بن المسيب. **وأما الحديث الآخر**: فسيأتي ذكره في التعليق التالي.
(٦) كذا في جميع النسخ، ولم يرد لفرج هذا ذكر في السؤال، فإما أن يكون سقط ذكره وسقط معه متن الحديث، أو يكون متصحِّفًا عن « نوح »، ويكون الصواب في بداية المسألة: « وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نوح بن حبيب، عن يحيى بن سعيد . . . » إلخ. ونوح بن حبيب معروف بالرواية عن يحيى بن سعيد القطان، وقد روى عنه حديثًا بنحو هذا الإسناد؛ وهو ما أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" **(١٣/ ٣٢٠)** من طريق موسى بن هارون الحافظ، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسولُ الله ﷺ أبويه يوم أحد. وقال نوح: حدثنا يحيى بن سعيد؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعدًا يقول: لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد. قال موسى بن هارون: حدثنا نوح بهذين =

٢١٢٦/أ- قلتُ لأبي: الحِمَّانيُّ[(١)] روى[(٢)] عن عبدالله بن جَهْم[(٣)]؟

فقال: سألتُ عنه الحِمَّانِيَّ؛ فقال[(٤)]: تعرفُ عبدَالله بن الجَهْم[(٥)]؟

= الحديثين معًا، أحدهما يتلو الآخر، من كتابه؛ كتبتهما ثم قرأهما علينا في منزلنا. فأما حديث ابن حرملة، فلا أعلم أحدًا رواه غيره، وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري: فإن جماعة رووه عن يحيى بن سعيد، فيهم شعبة، وزائدة، اتفقوا في إسناده ولم يختلفوا؛ رووه كلهم عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد، وتفرَّد ابن عيينة؛ فرواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن علي؛ فإن كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد، فإنه حديث غريب، ويكون الحديث صحيحًا عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن سعد، وعن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن علي. اهـ.

وخلاصة ما سبق: أن نوح بن حبيب يروي عن يحيى بن سعيد القطان، وعن يحيى ابن سعيد الأنصاري، وقد روى هذا الحديث عن شيخيه هذين كليهما، لكن القطان يرويه عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، والأنصاري يرويه عن سعيد بن المسيب بلا واسطة، ورواية الأنصاري وقع فيها اختلاف عليه في تسمية الصحابي: هل هو سعد بن أبي وقاص، أو علي بن أبي طالب؟ والحديث أخرجه البخاري ومسلم في "صحيحيهما" عنهما كليهما، لكنه عن علي رضي الله عنه من غير هذا الوجه: فقد أخرجه البخاري (٣٧٢٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٧) من طريق عبدالوهاب الثقفي ويحيى القطان والليث بن سعد، ومسلم (٢٤١٢) من طريق سليمان بن بلال والليث بن سعد وعبدالوهاب الثقفي، جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٠٥ و٤٠٥٨ و٤٠٥٩ و٦١٨٤)، ومسلم (٢٤١١)، من طريق عبدالله بن شداد، عن علي رضي الله عنه قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد غير سعد ابن مالك؛ فإنه جعل يقول له يوم أحد: « ارم، فداك أبي وأمي ».

(١) هو: يحيى بن عبدالحميد.
(٢) في (ك): « رواه ».
(٣) في (ت): « الجهم »، وفي (ك): « الجهضم ».
(٤) كذا في جميع النسخ، وهي ضمن سقط في (ت) و(ك). ولعلها محرَّفة عن: «فقلت»، ويحتمل أن يكون المراد: « فقال » أي: أبو حاتم في سؤاله للحماني.
(٥) من قوله: « فقال سألت عنه. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

[فقال][١]: نعم، هو حيٌّ. فيما ذاكرني[٢] عن يعقوب[٣] حديثًا، لم أسمعه من يعقوب حديثًا أحسن منه[٤].

قلتُ: ما هو ؟

فقال: يعقوب[٥]، [عن][٦] حَفْص بن حُمَيد، [عن شِمْر بن

(١) في جميع النسخ: « فقلت ».
(٢) في (ش): « ذا أرى ».
(٣) في (ك): « يعقوت ». وهو: يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي.
(٤) كذا في جميع النسخ.
(٥) روايته أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على الزهد"- كما في "حادي الأرواح" لابن القيم (ص ١٦٥)، و"الدر المنثور" (٧/ ٦٤)-، وابن أبي الدنيا في "صفة الجنة" (٢٧٦)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٠/ ٥٣٤)، والحكيم الترمذي في "مشكل القرآن"؛ كما في "تفسير القرطبي" (١٥/ ٤١)، جميعهم من طريق محمد بن حميد الرازي، عن يعقوب القُمِّي، عن حفص بن حميد، عن شمر ابن عطية، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود - في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ [يس: ٥٥]-؛ قال: شغلهم: افتضاض العذارى.
وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد أيضًا، من طريق أبي الربيع الزهراني، عن يعقوب، به، كسابقه. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في "صفة الجنة" (٣٧٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن محمد بن حميد وأبي الربيع الزهراني، ومن طريق أحمد بن يحيى الحلواني، عن أبي الربيع الزهراني، ومن طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن يعقوب القمي، به كسابقه أيضًا.
وزاد السيوطي في "الدر المنثور" (٧/ ٦٤) نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.
(٦) ما بين المعقوفين تصحف في جميع النسخ إلى: « ابن »، والتصويب من مصادر التخريج؛ ولم نجد راويًا اسمه يعقوب بن حفص بن حميد، والله أعلم.

عطيةَ][١]، عن شَقِيق بن سَلَمةَ، عن عبدالله[٢]؛ قال: ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ... ﴾[٣].

قلتُ لأبي: لم تكتبْه عن أحدٍ ؟

قال: عن غيرِ واحدٍ[٤].

٢١٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن يزيدَ بن جابر[٥]، عن سُلَيم بن عامرٍ؛ قال: سمعتُ عَوْف بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الشفاعةِ[٦] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أَخطأ فيه ابن جابر[٧]، لم يسمعْ سُلَيم بن

---

(١) ما بين المعقوفين استدركناه من مصادر التخريج.

(٢) هو: ابن مسعود.

(٣) الآية (٥٠) من سورة يس.

(٤) يعني: عن غير واحد، عن يعقوب، وتقدم تخريجه من طريق ثلاثة من الرواة، عن يعقوب.

(٥) روايته أخرجها البخاري - تعليقًا - في "التاريخ الكبير" (٨/ ٤٢)، وابن ماجه في "سننه" (٤٣١٧)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٨٢٠)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٢/ ٦٣٧-٦٣٩)، والآجري في "الشريعة" (٧٩٤)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٦٨ رقم ١٢٦)، و"مسند الشاميين" (٥٧٥)، وابن منده في "الإيمان" (٩٣٢)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٧٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٤-١٥ و٦٦).

(٦) ولفظه: « أتدرون ما خيرني ربي الليلة ؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: « فإنه خيرني بين أن يُدْخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة ». وروي مطولاً.

(٧) قال ابن خزيمة - بعد أن أخرجه-: « وأنا أخاف أن يكون قوله: " سمعت عوف بن مالك" وَهَمًا» .اهـ. وقال الحاكم في الموضع الأول: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ورواته كلهم ثقات على شرطهما جميعًا، وليس له علة، وليس في سائر أخبار الشفاعة: "وهي لكل مسلم"». =

عامرٍ من[١] عَوْف بن مالكٍ شيئًا[٢]، بينه وبين عَوْفٍ[٣] نَفْسَيْنِ[٤]؛ رواه فَرَجُ بنُ فَضَالَةَ[٥]، عن الزُّبَيديِّ[٦]، عن سُلَيم بن عامرٍ، عن مَعْدِي كَرِب بن عبد كِلَالٍ، عن أبي راشدٍ الحُبْرانِيِّ[٧]، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

= وقال في الموضع الثاني: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بسليم ابن عامر، وأما سائر رواته فمتفق عليهم. ولم يخرجاه. وقد رواه سعيد بن أبي عروبة وهشام بن سنبر، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك ».
وقال ابن منده: « وهذا حديث مشهور عن ابن جابر، ويقول: سمعت سليم بن عامر يقول: سمعت عوفً. وهو ثابت على رسم مسلم وغيره، وسليم أحد الثقات في الشاميين، أدرك أبا بكر الصديق ﷺ، وروي عن معاوية بن صالح وجابر بن غانم، عن سليم، عن معدي كرب، عن عوف من وجه لا يثبت، وحديث ابن جابر أصح وأولى، وعند سليم بن عامر عن عوف بن مالك غيرُ هذا الحديث ».

(١) في (ك): « بن » بدل: « من ».

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢١١ رقم٩٠٩) في ترجمة سليم بن عامر: « وروى عن عوف بن مالك، مرسلً؛ لم يلقه ... »، وذكر كلامًا آخر ثم قال: « سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قِبَلي ».

(٣) قوله: « عوف » سقط من (ك).

(٤) كذا في جميع النسخ: «نفسين»، والجادَّة: « نفسان»، ويخرَّج ما في النسخ على الإمالة، أي: أن الألف في « نفسان» أميلت نحو الياء لانكسار النون بعدها، فكتبت ياءً، ولا تنطق إلا ألفًا ممالة: « نفسيْن». انظر تعليقنا على المسألة رقم(٢٥) و(١٢٤).

(٥) لم نقف على روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٨/ ٥٨ رقم ١٠٧)، وفي "مسند الشاميين" (١٨٣٢) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه، عن فرج بن فضالة، عن محمد بن الوليد الزُّبَيدي، عن أبي راشد الحبراني، عن ابن عبد كلال، عن عوف بن مالك الأشجعي، به، هكذا بإسقاط سليم بن عامر، وجعله من رواية أبي راشد، عن ابن عبد كلال، لا العكس!

(٦) هو: محمد بن الوليد.

(٧) مشهور بكنيته، قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان.

وسمعتُ أبي يقول: رواه جابر بن غانمٍ[١]، عن سُلَيم بن عامرٍ، عن مَعْدِي كَرِبَ، عن عَوْف؛ أسقَطَ من الإسناد رجلاً، وهو أبو راشد[٢].

٢١٢٨ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه مُصْعَب بن سَلَّامٍ[٤]، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْرٍ، عن أبي سَلَّام[٥]، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الحَوْضِ[٦]؟

---

(١) روايته أخرجها يعقوب بن سفيان في "المعرفة" (٢/ ٣٣٧)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٥٧ رقم ١٠٦) كلاهما من طريق يحيى بن صالح الوحاظي.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٨٥١)، وابن حبان في "الثقات" (٦/ ١٤٣) من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما (يحيى بن صالح وعثمان بن سعيد) عن جابر بن غانم، به. وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٤١) عن يحيى بن صالح؛ سمع جابر بن غانم، عن سليم بن عامر، عمن سمع معدي كرب، به، هكذا بزيادة الراوي المبهم بين سليم بن عامر ومعدي كرب .
وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (٢/ ٦٤٠) من طريق حجاج بن رشدين، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن معدي كرب، عن عوف بن مالك، به .

(٢) للحديث طرق أخرى عن عوف بن مالك، من أجودها: الطريق التي ذكرها الحاكم - فيما تقدم -، وهي ما أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٠٩١)، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٨ و٢٩ رقم ٢٤٠٠٢ و٢٤٠٠٣ و٢٤٠٠٩)، والترمذي في "جامعه" (٢٤٤١) من طريق قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، به .

(٣) انظر المسألة الآتية برقم (٢١٦٠).

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/ ١١٩ رقم ٧٥٤٦)، وفي "مسند الشاميين" (٨٠٢).

(٥) هو: مَمْطور الحبشي.

(٦) ولفظه: « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وعَمَّانَ، فِيهِ الأَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُوم السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي: الشَّعِثَةَ رُؤُوسُهُمْ، الدَّنِسَةَ ثِيَابُهُمْ، لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلا يَحْضُرُونَ السُّدَدَ - يعني أبواب السُّلطان - الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ ».

قال أبو زرعة: هكذا رواه مُصْعَب؛ وإنما هو: عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبي: لا أعرفُهُ من حديث عبدالله بن العلاء بن زَبْر، ولكنْ رواه يحيى بن الحارثِ، وشَيْبَةُ بن الأَحْنَفِ[1]، وشَدَّاد أبو محمد[2]، وعباس بن سالم[3]، كلُّهم عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الحوض، وهو الصَّحيح.

---

(١) روايتا يحيى بن الحارث، وشيبة بن الأحنف أخرجهما الطبراني في "مسند الشاميين" (٩٠٤ و١٦٢٥)، والآجري في "الشريعة" (٨٢٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/ ٢٤٥).
وأخرجه ابن عساكر (٢٣/ ٢٤٦) من طريق شيبة بن الأحنف وحده، و(٦٠/ ٢٦٥) من طريق يحيى بن الحارث وحده، كلاهما عن الأسود، به.

(٢) هو: شداد بن عبيدالله القاري، وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٧٠٧ و٧٤٧)، و"الآحاد والمثاني" (٤٦٠)، والباغندي في "مسند عمر بن عبدالعزيز" (٦٤)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٢/ ٤٢٦).

(٣) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٠٨٨)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٧٥ رقم ٢٢٣٦٧)، والترمذي في "جامعه" (٢٤٤٤)، وابن ماجه في "سننه" (٤٣٠٣)، وابن أبي الدنيا في "الأولياء" (٧)، و"التواضع والخمول" (٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٧٠٧)، وبقيّ بن مخلد في "ما روي في الحوض والكوثر" (١٩)، والروياني في "مسنده" (٦٥٣)، والباغندي في "مسند عمر بن عبدالعزيز" (٦٣ و٦٥)، والدينوري في "المجالسة" (٢٠٣٣)، والطبراني في "الأوسط" (٣٩٦)، و"مسند الشاميين" (١٤١١)، و"الأوائل" (٣٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٨٤)، وتمام في "الفوائد" (١٧٦٠/ الروض البسام)، والبيهقي في "البعث والنشور" (١٣٥ و١٣٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ٢٩٣-٣٩٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٢٤٩ و٢٥٠)، و(٤٥/ ٢١٦)، و(٦٠/ ٢٦٤ و٢٦٥). =

٢١٢٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ[(١)]، عن زائدةَ[(٢)]، عن هشامٍ[(٣)]، عن محمد[(٤)]، عن أبي هريرة؛ قال: قيل: يا رسولَ الله[(٥)]، كيف نُفْضِي[(٦)] إلى [نِسَائِنَا][(٧)] في الجنةِ... ؟

= وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ٩٩ رقم ١٤٣٧)، و"مسند الشاميين" (١٢٠٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ٣٩٤)، كلاهما من طريق أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر، عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام، به .
وأخرجه الطبراني أيضًا في "مسند الشاميين"(١٢٠٦) من طريق أحمد بن المعلى، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٤١٤) من طريق الحسن بن سفيان، وابن عساكر في "تاريخه" (١٩/ ٥٢٥) من طريق عبدالله بن سلم الفريابي، و(٦٠/ ٢٦٤) من طريق الباغندي، أربعتهم رووه عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، به، كرواية أبي مسهر السابقة.
وخالفهم ابن أبي عاصم؛ فرواه في "السنة" (٧٠٦)، وفي "الآحاد والمثاني" (٤٥٩) عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيدالله، عن أبي سلام، به، هكذا بزيادة بسر في الإسناد !. وأخرجه الدولابي في "الكنى" (١٥٥٧) من طريق مسلم بن عبدالله، عن أبي سلام، به .

(١) هو: حسين بن علي، وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (ق ٢٧٨/ ب)، و(٣٥٢٥/ كشف الأستار)، والطبراني في "الأوسط" (٧١٨ و٥٢٦٧)، و"الصغير" (٧٩٥). ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٧٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٣٧١).
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة إلا حسين بن علي ». وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا زائدة، تفرَّد به حسين بن علي ».

(٢) هو: ابن قدامة.

(٣) هو: ابن حسان القُرْدوسي.

(٤) هو: ابن سيرين.

(٥) في (أ): « يا رسول الله ﷺ».

(٦) في (ك): « نقضي ».

(٧) في (أ) و(ت) و(ك): « شبابنا » بدل: «نسائنا» ! والمثبت من (ش) ومصادر التخريج، وهو ضمن السقط الواقع في (ف).

فقالا: هذا خطأٌ[١]؛ إنما هو: هشام بن حَسَّانٍ[٢]، عن زيدٍ العَمِّيِّ[٣]، عن ابن عباس .

قلت لأبي: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ حُسين[٤].

---

(١) ذكر الشيخ الألباني في "الصحيحة" (٣٦٧) أن الضياء المقدسي أخرج هذا الحديث في "صفة الجنة" (ق ٨٢/ ٢) من طريق الطبراني، ثم قال: « ورجاله عندي على شرط الصحيح »، وكذا نقله ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص ١٦٠)، وابن كثير في "تفسيره" (٨/ ١١)، ولم يتعقباه بشيء، ونقله الشيخ الألباني في الموضع السابق أيضًا عن ابن كثير، ثم قال: « وهو كما قال، فالسند صحيح، ولا نعلم له علة، خلافًا لأبي حاتم وأبي زرعة ».

(٢) روايته أخرجها هناد بن السري في "الزهد" (٨٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤٣٦)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٧٤)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ١٠٥)، جميعهم من طريق أبي أسامة حماد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن زيد بن الحواري العَمِّي، عن ابن عباس، به، مرفوعًا.

(٣) هو: زيد بن الحواري، وهو ضعيف؛ كما في "التقريب" (٢١٣١).

(٤) لم يرجح أبو حاتم وأبو زرعة رواية حماد بن أسامة على رواية حسين الجعفي بمجرد الحفظ فقط، وإلا لقال قائل: كلاهما ثقة، فما المانع من وجود الحديث عند هشام بن حسان بإسنادين، ويكون حديث ابن عباس شاهدًا لحديث أبي هريرة، كما ذهب إليه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في "الصحيحة" (٣٦٧) !
ولكن أبا حاتم وأبا زرعة ينظران مع غيرهما من علماء الحديث إلى قرائنَ وعللٍ خفية، تجعلهم يعلّون طريقًا، ويرجحون عليها طريقًا أخرى، ومن ذلك: سلوك الجادة الذي وقع فيه حسين الجعفي هنا، وأما حماد بن أسامة فخرج عن الجادة.
وهذا عندهم - عادةً - لا يحصل إلا بمزيد حفظ لهذه الطريق الغريبة، وإلا فحفظ الجادة والإسناد المطروق دائمًا أسهل على حماد من حفظ الطريق الأخرى. وقد يكون حماد بن أسامة توبع أيضًا عند أبي حاتم - وإن لم نقف عليه - فيزداد الأمر وضوحًا، والله أعلم. وقد وافق أبا حاتم وأبا زرعة على هذا الترجيح : =

٢١٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[١] عُمر الحَوْضِيُّ[٢]، عن مُعَلَّى[٣] بن راشدٍ - أبو اليَمَانِ النَّبَّالُ[٤]- عن مَيْمون بن سِيَاه، عن أنسٍ؛ قال: ضَحِكَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ[٥]، فقيل: ما أضحككَ ؟ قال: « **عَجِبْتُ مِنْ رَجُلٍ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُرِيدُ[٦] أَنْ يَحْمِلَ ذُنُوبَهُ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ** »، فقالوا له: يانبيَّ اللهِ، وكيف ذاك[٧]؟! قال: « **يَجِيءُ رَجُلٌ يَوْمَ القِيَامَةِ - مُتَعَلِّقٌ بِرَجُلٍ[٨]- إِلَى رَبِّهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، خُذْ حَقِّي مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَعْطِ أَخَاكَ هَذَا حَقَّهُ، قال: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا لِي حَسَنَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: خُذْ مِنْ سَيِّئَاتِهِ...** »، وَذكر[٩] الحَديث ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا[١٠]! ورأيتُ أصحابَ الحديثِ يتكلَّمون في

= حافظ عصره الدارقطني؛ فقال في "العلل" (١٠/ ٣٠ رقم ١٨٣٢): « يرويه هشام بن حسان، واختلف عنه؛ فرواه حسين، عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وخالفه ابن أسامة؛ فرواه عن هشام، عن ابن سيرين أنه قال ذلك عن ابن عباس؛ وهو أشبه بالصواب ».

(١) قوله: « أبو » سقط من (ك).

(٢) هو: حفص بن عمر الأزدي، ولم نقف على روايته لهذا الحديث، وسيأتي أن سعيد ابن منصور رواه عن حفص بن عمر الجُدّي، وهو غير الحَوْضي هذا.

(٣) في (ك) يشبه أن يكون: « يعلى » بدل: « معلى ».

(٤) كذا في جميع النسخ بالواو في «أبو»، والجادَّة أن يقال: أبي اليمان النَّبَّال، بالياء؛ لأنه بَدَلٌ من قوله: «معلى»، لكن ما في النسخ يخرَّج على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف؛ أي: هو أبو اليمان.

(٥) قوله: « يوم » سقط من (ك).

(٦) في (ك): « يريد » بلا واو.

(٧) في (ش): « ذلك » بدل: « ذاك ».

(٨) قوله: «برجل» سقط من (ش).

(٩) في (ك): « وذكرت ».

(١٠) يعني: أبا عمر الحوضي .

هذا الحديثِ حين[١] حدَّثَنا به أبو عمر .

وحدَّثنا[٢] ابنُ أبي زياد[٣]، عن سَيَّار[٤]، عن المُعَلَّى بنِ راشدٍ أبي اليَمَان، عن زيادُ بنُ مَيْمونٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

قال أبو محمد: زياد بن مَيْمون متروكُ الحديث[٥].

٢١٣١ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه حُجَين اليَمَاميُّ[٧]، عن

---

(١) في (ش): « حتى » بدل: « حين ».

(٢) في (ش): « أبو عمرو حدثنا »، وجاءت « أبو عمرو» آخر السطر، و« حدثنا » أول السطر التالي، وليس من عادة ناسخها الفصل بين الواو وما بعدها.

(٣) هو: عبدالله بن الحكم، له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٥/٣٨ رقم ١٦٩)، ولم نجد من أخرج الحديث من طريقه، ولكن أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (ق ٢٠٢/ب) من طريق حفص بن عمر الجُدّي، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٤٢) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري، كلاهما عن المعلى بن راشد، به .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "حسن الظن" (١١٨)، وأبو يعلى في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٤٥٩٠)-، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥٧٦)، ثلاثتهم من طريق عباد بن شيبة الحبطي، عن سعيد بن أنس، عن أنس ﷺ، به .
وأشار البخاري إلى الحديث من هذا الطريق في ترجمة سعيد بن أنس من "التاريخ الكبير" (٣/ ٤٥٩) وقال: « لا يتابع عليه ».

(٤) في (أ) و(ش): « يسار ». وسيار: هو ابن حاتم العنزي.

(٥) نقل أبو محمد بن أبي حاتم أيضًا في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٤٤ رقم ٢٤٥٨) عن أبيه أنه قال: « زياد بن ميمون: كان يقال: إنه كذاب، تُرِك حديثه ».
ونقل أيضًا عن يزيد بن هارون أنه قال: « تركت أحاديث زياد بن ميمون، وكان كذابًا، قد استبان لي كذبه ».

(٦) تقدمت هذه المسألة من طريق آخر عن حميد، برقم (٩٣١).

(٧) هو: حُجَيْن بن المثنى، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٤٧ رقم ١٢٤٩٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٣٩٩).

عبدالعزيز المَاجِشُونِ[١]، عن حُمَيدٍ الطَّوِيل[٢]، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**[٣]، **لَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الجَنَّةِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، ولَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، ولَنَصِيفُهَا**[٤] **عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الصَّحيحُ: عن أنسٍ، موقوف[٥].

٢١٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحُمَيديُّ[٦]، عن ابن

---

(١) هو: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون.

(٢) هو: حميد بن أبي حميد.

(٣) قوله: « بيده » سقط من (ك).

(٤) النَّصِيفُ: فسِّر في حديث عند البخاري برقم (٦٥٦٨) بأنه الخِمَار، وقيل: هو المِعْجَر؛ وهو ما تلفُّه المرأة على استدارة رأسها. واعتجَرَ الرجلُ بعِمامَته: لفَّها على رأسه وردَّ طرفَها على وجهه وشيئًا منها تحت ذَقَنه. وقيل: المِعْجَرُ ثوبٌ تلبَسُه المرأةُ أصغر من الرداء. وقيل: ثوبٌ تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها؛ سمِّي نصيفًا لأنه نَصَفَ بين الناس وبينها فحَجَز أبصارَهُم عنها. والنصيف: العمامة، وكل ما غطى الرأس فهو نصيف. انظر "الفائق" (٣/ ٤٣٣)، و"النهاية" (٥/ ٦٥)، و"فتح الباري" (١١/ ٤٤٢)، و"تاج العروس" (١٢/ ٥٠١-٥٠٢).

(٥) أخرج الروايةَ الموقوفةَ المصنفُ في المسألة رقم (٩٣١) من طريق أبيه، عن محمد ابن عبدالله الأنصاري، عن حميد، عن أنس. وتقدَّم تخريجه هناك. ولم يُخطِّئ أبو حاتم في المسألة رقم (٩٣١) الروايةَ المرفوعة، وإنما قال: « حديث حميد فيه مثل ذا كثير، واحد عنه يُسْنِد، وآخر يوقف ».
ولا شك في أن الاختلاف في رفع هذا الحديث ووقفه من حميد نفسه، وليس من الرواة عنه، وقد صحح الرواية المرفوعة البخاري في "صحيحه" كما تقدم في المسألة رقم (٩٣١)؛ لكثرة من رواها عن حميد، ولمتابعة ثابت له عن أنس. وقول أبي حاتم: « موقوف » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٠٤٣).

(٦) هو: عبدالله بن الزبير. وروايته أخرجها هو في "مسنده" (١٢٩).

عُيَينةَ، عن عَمرو بن دينار؛ قال: أخبرَني يزيدُ بنُ[١] جُعْدُبَةَ اللَّيثيُّ: أنه سمع عبدالرحمٰنِ بنَ مِخْرَاقٍ يحدِّثُ عن أبي ذرٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ فِي الجَنَّةِ رِيحًا، بُعْدُ الرِّيحِ لِسَبْعِ[٢] سِنِينَ، وَإِنَّ مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ[٣]؛ وإنما يَأْتِيكُمُ الرَّوْحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ[٤] البَابِ، وَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ البَابُ[٥] لأَذْرَتْ[٦] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ عِنْدَ اللهِ الأَزْيَبُ[٧]، وَهِيَ عِنْدَكُمُ[٨] الجَنُوبُ**».

فسألتُ[٩] **أبي** عن يزيدَ بنِ[١٠] جُعْدُبَةَ هذا الذي روى هذا الحديثَ؛ من هو؟

قال أبي[١١]: لا أدري: هذا هو يزيد بن عياض بن جُعْدُبة[١٢]،

---

(١) في (ك): «عن» بدل: «بن». (٢) في (أ) و(ش): «بسبع».

(٣) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب في الكلمتين، وهي لغة ربيعة؛ تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) قوله: «خلل ذلك» موضعه في (ك): «ذلك ذلك».

(٥) قوله: «الباب» سقط من(ت) و(ك).

(٦) يقال: ذَرَتِ الريحُ الشيءَ تَذْرُوه ذَرْوًا، وأَذْرَتْهُ تُذرِيهِ إذراءً، وذَرَّتْهُ تُذَرِّيهِ تَذْرِيَةً: أطارته وأذهبته. "القاموس المحيط" (٤/ ٣٣٠).

(٧) في (ك): «الأرنب». والأزيب: ريح من الرياح بلغة هُذَيل، قال شمر: «أَهلُ اليمن ومن يَرْكَبُ البَحر فيما بين جُدَّة وعَدَن، يُسَمُّون الجَنُوبَ: الأَزْيَبَ، لا يعرفون لها اسمًا غيره». وقال النضر: «كل ريح شديدةٍ: ذات أزيب. وإنما زيبها: شدتها». انظر "العين" للخليل (٧/ ٣٩٢)، و"تهذيب اللغة" (١٣/ ٢٦٧)، و"لسان العرب" (١/ ٤٥٤).

(٨) في (ت) و(ك): «فيكم». (٩) في (ك): «سألت».

(١٠) قوله: «بن» سقط من (ك). (١١) قوله: «أبي» ليس في (ت) و (ك).

(١٢) في (ش): «جعد» بدل: «جعدبة».

أو جَدُّه[١] ؟!

وقد حدَّثنا ابنُ الطَّبَّاع[٢]، عن ابن عُيَينَةَ، عن عَمرو، عن يحيى ابن جُعْدُبَةَ، عن يزيدَ بن جُعْدُبة[٣]، عن أبي ذَرٍّ، موقوفً[٤].

قال أبي: هذا عندي مِنِ ابنِ عُيَينة، وابنُ الطَّبَّاع ثَبْتٌ.

قال أبو محمد: قلتُ أنا: حدثنا ابن المُقْرِئِ[٥]، عن ابن عُيَينةَ؛ كما رواه[٦] الحُمَيديُّ.

وحدَّثنا سعد بن محمد البَيْرُوتيُّ[٧]؛ قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن ابن عُيَينة؛ كما رواه الحُمَيدِيُّ[٨].

فدَلَّ - لاتفاق هؤلاء الثلاثة[٩] -:

---

(١) قال ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٦٤): « وهذا عن الذي يحدث عنه عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة بهذا الحديث هو يزيد بن عياض، وقد روى عنه مثل عمرو بن دينار، وعمرو ثقة، ويزيد ضعيف، وعمرو أكبر سنًّا منه وأقدم موتًا، وهذا من رواية الكبار عن الصغار ». وتعقبه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٤٣٧) بقوله: « قلت: ما أظن إلا أن هذا آخر قديم، لعلّه جَدّ صاحب الترجمة، وكذلك ابن مخراق تابعي كبير، وصاحب الترجمة يصبو عن ذلك ».

(٢) هو: محمد بن عيسى.

(٣) من قوله: « أو جده. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وعلق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ. (٦) في (ك): « روا ».

(٧) لم نقف عليه من طريقه، ولكن أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٦٤) من طريق الفضل بن عبدالله بن سليمان الأنطاكي، عن حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، به .

(٨) من قوله: « وحدثنا سعد. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٩) وافقهم أيضًا جمع من الرواة عن سفيان: =

أنَّ الخطأ مِنِ ابن الطَّبَّاع[١].

٢١٣٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه أَشْعَثُ بن شُعبةَ[٢]، عن

= فأخرجه ابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه في "مسنديهما" - كما في "المطالب العالية" (٣٤٢٩-١)- عن سفيان بن عيينة ، به، كذلك.

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٣٤٧) من طريق علي بن المديني، والبزار في "مسنده" (٤٠٦٣) من طريق أحمد بن أبان، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٩٩٥) من طريق علي بن حرب، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٦٤) من طريق محمد بن مُصَفّى، وأبو الشيخ في "العظمة" (٨٤٥) من طريق محمد ابن أبي عمر، والأزهري في "تهذيب اللغة" (١٣/ ٢٦٧) من طريق عبدالرحمن بن العلاء، والمحاملي في "أماليه" (٤٥١) من طريق علي بن شعيب، والبيهقي في "سننه" (٣/ ٣٦٤) من طريق سعدان بن نصر، جميعهم عن سفيان بن عيينة، به، كما رواه الحميدي. ومن طريق المحاملي أخرجه اللالكائي في "أصول الاعتقاد" (٢٢٧٠)، وقوام السنة في "الحجة" (١/ ٤٧٠).

(١) سئل الدارقطني عن هذا الحديث في "العلل" (١١١٢) فقال: « يرويه عمرو بن دينار، واختُلِف عنه؛ فرواه ابن عيينة، عن عمرو، عن يزيد بن جعدبة، عن عبدالرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، وأرسله ابن جريج، عن عمرو، عن أبي ذر، ووقفه. والحديث حديث ابن عيينة المرفوع. وقال صالح بن زياد - أخو عبدالواحد بن زياد -: عن عمرو بن دينار، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، مرفوعًا، وصالح بن زياد ليس بثقة ».

(٢) روايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٥٦ رقم ٦٢٨)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٢٤)، و"معرفة الصحابة" (٤٦١٨).

وأخرجه الدينوري في "المجالسة" (٢٧٩)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٣٩) من طريق عبدالصمد بن النعمان، عن حنش بن الحارث، به، إلا أن قوله: «حنش» تصحف في "البعث والنشور" إلى « الحسن ».

وأخرجه أبو نعيم عقب رواية أشعث السابقة؛ من طريق سلم بن قتيبة، عن حنش بن الحارث، عن علقمة بن مرثد قال: قال رجل من الأنصار يقال له: عمير بن ساعدة: يا رسول الله ، إنه يعجبني الخيل . . . ، الحديث، هكذا بتسمية صحابيِّهِ: «عمير بن ساعدة » بدل: « عبدالرحمٰن بن ساعدة ».

حَنَش[1] بن الحارثِ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عبدالرحمٰن بن سَاعِدةَ[2]؛ قال: كنتُ أُحِبُّ الخَيلَ، فقلتُ: هل في الجَنَّةِ خيلٌ، يا رسولَ الله ؟ قال: « **يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ، إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ فِيهَا فَرَسًا مِنْ يَاقُوتٍ، لَهُ جَنَاحَانِ ، يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ** ».

قال أبي: إنما هو كما يرويه الثَّوريُّ[3]، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ،

---

(١) في (ك): « حفش ».

(٢) كذا جاءت تسميته هنا من رواية حنش، وكذا في "صفة الجنة" لأبي نعيم (٤٢٤)، وفي الرواية الأخرى لأبي نعيم: « عمير بن ساعدة ».
وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٠٠) أن حنش بن الحارث حدَّث به عن علقمة ابن مرثد، فقيل: عنه عن عبدالرحمٰن بن عوف، قال: « وهو وهم، والصواب: عن عبدالرحمٰن بن ساعدة، عن النبيِّ ﷺ ». فسئل: أصحابي هو ؟ قال: « ليس إلا في هذا الحديث ». وقال أبو موسى المديني: « وهذا الحديث اختُلِف فيه على علقمة؛ فقيل: عنه، هكذا، وقيل: عنه، عن عبدالرحمٰن بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عمير ابن ساعدة». نقله الحافظ في "الإصابة" (٧/ ٣٢٥).

(٣) روايته أخرجها ابن المبارك في "الزهد" (٢٧١-زوائد نعيم)، وعبدالرزاق في "المصنف" (٦٧٠٠). ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (٢٥٤٣/ م)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢١/ ٦٤٢)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٣٨٥)، وفي "تفسيره" (٤/ ١٤٥)، والثعلبي في "تفسيره" (٨/ ٣٤٤).
قال الترمذي: « وهذا أصح من حديث المسعودي ».
ويعني الترمذي بحديث المسعودي: ما أخرجه الطيالسي في "مسنده"(٨٤٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٩٨٠)، وأحمد في "مسنده"(٥/ ٣٥٢ رقم ٢٢٩٨٢)، والترمذي في "جامعه" (٢٥٤٣)، والطبراني في "الأوسط"(٥٠٢٣)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٢٥)، وفي "معرفة الصحابة" (١٢٦٥)، والبيهقي في "البعث" (٤٣٦ و٤٣٧)، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي ﷺ . . . ، الحديث.
وقد سئل الدارقطني في "العلل"(٥٧٩) عن هذا الحديث؟ فقال: «حدث به حنش =

. . . .

= ابن الحارث، عن علقمة بن مرثد، فقيل: عن عبدالرحمن بن عوف ، وهو وهم. والصواب: عن عبدالرحمٰن بن ساعدة، عن النبيِّ ﷺ . [قال راوي العلل]: قلت: صحابي ؟ قال:« ليس إلا في هذا الحديث . قال: روى هذا الحديث المسعودي، عن علقمة فقال: عن ابن بريدة،عن أبيه،عن النبيِّ ﷺ، ووهم فيه المسعودي». اهـ.
وذكر ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص١٧٨) كلام الترمذي السابق، ثم قال : قلت: أما حديث علقمة بن مرثد: فقد اضطرب فيه علقمة؛ فمرة يقول:« عن سليمان بن بريدة، عن أبيه »، ومرة يقول:« عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمير بن ساعدة ؛ قال : كنت أحب الخيل، فقلت : هل في الجنة خيل يا رسول الله»، ومرة يقول :« قال رجل من الأنصار - يقال له : عمير بن ساعدة-: يا رسول الله»، ومرة يقول :« عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ ». والترمذي جعل هذا أصح من حديث المسعودي ؛ لأن سفيان أحفظ منه و أثبت. وقد رواه أبو نعيم من حديث علقمة هذا فقال : عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ أن أعرابيًّا قال : يا رسول الله، أفي الجنة إبل ؟ قال :« يا أعرابي، إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك، وتلذّ عينك ». ورواه أيضا من حديث علقمة، عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ . . . .اهـ.
وذكر الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ص٦٩٩ رقم٤٨٤٩ ـ ط بيت الأفكار) عبدَالرحمن بن سابط، فقال : وقد ذكره أبو موسى في ذيل الصحابة، وقال : ذكره الترمذي، ثم ساق ما أخرجه الترمذي من رواية الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبيِّ ﷺ في صفة الجنة. قلت : وإنما أخرج الترمذي هذا عقيب رواية المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه : أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ : هل في الجنة من خيل ؟ . . . ، الحديث. ثم ساق رواية عبدالرحمن بن سابط وقال فيها : أن النبي ﷺ . . . ، بمعناه .
قال الترمذي :« هذا أصح من حديث المسعودي » ؛ يريد: على قاعدتهم : أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رُجِّح المرسل على الموصول. وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبدالرحمن صحابي، بل فيه ما يدل على الإرسال. ثم قال أبو موسى: قال أبو عبد الله بن منده :« عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ، مرسل». قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة؛ فقيل:=

عن عبدالرحمٰن بن سَابِطٍ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[(١)].

وعبدُالرحمٰن بنُ سَاعِدَة لا يُعْرَفُ[(٢)].

٢١٣٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه القاسم بن غُصْنٍ[(٣)]، عن موسى الجُهَنِيِّ[(٤)]، عن أبي بُرْدَةَ[(٥)]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ[(٦)]، أُمَّتِي مِنْهُمْ ثَمَانُونَ صَفًّا[(٧)]** »؟

= عنه هكذا، وقيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عمير ابن ساعدة التميمي. اهـ.

(١) قوله «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٢) لم يذكر ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن ساعدة هذا في "الجرح والتعديل"، فيستفاد كلام أبي حاتم عنه من هذا الموضع.

(٣) روايته ذكرها الدارقطني في "العلل" (١٢٩٤)، وذكر لفظ الحديث هكذا: « إذا كان يوم القيامة أُعطي كلُّ رجل من المسلمين رجلاً من اليهود والنصارى، فقيل: هذا فداؤك من النار. وقال: أهل الجنة عشرون ومائة صف، أنتم من ذلك ثمانون صفًّا». وشطر الحديث الأول أخرجه البزار في "مسنده" (٣١٠١) من طريق إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن موسى الجهني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى رضي الله عنه، به .
قال البزار: « ولا نعلم روى موسى الجهني عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، إلا هذا الحديث ». وسيأتي ترجيح الدارقطني لهذا الحديث.
وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٦٧) من طريق قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، بشطر الحديث الأول.
وأخرجه مسلم أيضًا من طرق أخرى عن أبي بردة، بالشطر الأول أيضًا .

(٤) هو: موسى بن عبدالله، ويقال: موسى بن عبدالرحمن.

(٥) هو: أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: الحارث.

(٦) في (ك): «صنف» بدل: «صف».

(٧) في(أ): «صف»، وفي (ك): «صنفا».

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: موسى الجُهَنيُّ[(١)]، عن الشَّعبيِّ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل[(٢)].

قالا: والخَطأُ من القاسم.

قلتُ: ما حالُ القاسم ؟

قالا: ليس بقَوِيٍّ[(٣)].

٢١٣٥ - وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه إسرائيل[(٥)]، عن أبي

---

(١) رواه ابن المبارك في "الزهد" (٣٧٩- رواية نعيم) عن موسى الجهني.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٠٣) من طريق عبدالله بن نمير، وهناد في "الزهد" (١٩٦) من طريق يعلى بن عبيد، وسمويه في الثالث من "فوائده" (٦١) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن موسى الجهني، به، لكن تصحف «موسى الجهني» في رواية سمويه إلى «عيسى الجهمي».

(٢) قوله «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).
وسئل الدارقطني في "العلل" (١٢٩٤) عن هذا الحديث ؟ فقال: «يرويه موسى الجهني، واختلف عنه؛ فرواه القاسم بن غصن، عن موسى الجهني، عن أبي بردة، عن أبي موسى. وخالفه إسماعيل بن محمد بن جحادة؛ فرواه عن موسى الجهني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، وهو أشبه بالصواب».

(٣) في (ك): «ليس بالقوي».
وقد ذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ١١٦ رقم ٦٦٧) هذا القول عن أبي زرعة فقط، وذكر عن أبيه أنه قال فيه: «ضعيف الحديث».

(٤) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٤/ ١٣٥-١٣٦). وستأتي هذه المسألة برقم (٢١٦٩) عن أبي زرعة، وفيها زيادة بيان على ما هنا.

(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق، ولم نقف على روايته، ولكن تابعه زهير بن معاوية والثوري ومنصور بن المعتمر في بعض الطرق عنهم؛ كما سيأتي في المسألة رقم (٢١٦٩). =

إسحاق[١]، عن عَلْقَمةَ[٢]، عن عبدالله[٣]؛ قال: الجنَّةُ سَجْسَجٌ[٤]؛ لا حَرَّ فيها ولا بَرْدَ.

قلتُ لأبي: هل سمع أبو إسحاق من عَلْقَمةَ؟

قال أبي: قد رآه[٥]، ولم[٦] يَسمَعْ منه، وقد روى هذا الحديث زكريَّا بنُ أبي زَائِدةَ[٧]؛ فقال: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن

= وتابعه أيضًا عمرو بن ثابت الحداد، وروايته أخرجها أبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٧). وعمرو بن ثابت متروك الحديث؛ كما في "المغني" للذهبي (٤٦٣٦).

(١) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٢) هو: ابن قيس النَّخَعِي.

(٣) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) قال ابن فارس: السين والجيم أصل يدل عى اعتدال في الشيء واستواء. فالسَّجْسَج: الهواء المُعتَدل لا حرٌّ فيه ولا برد يؤذي.اهـ. قال ابن قتيبة: السجسج: المعتدلُ لا حرٌّ فيه ولا برد. وقال بعضهم: هو كغَدَوَاتِ الصَّيفِ قبل طلوع الشمس.اهـ. وذُكر عن ابن الأعرابي أنه قال: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يقال له: السَّجْسَجُ، قال: ومن الزَّوالِ إلى العَصْرِ يقال له: الهَجِيرُ والهَاجِرَةُ، ومن غُرُوبِ الشمس إلى وقت الليل: الجِنْحُ.اهـ. والسجسج: الأَرضُ ليست بصُلْبة ولا سَهْلَةٍ. انظر "المقاييس" (ص٤٥٥)، و"العين" (٦/ ٥)، و"جمهرة اللغة" (١/ ١٨٣)، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (١/ ٣٦١)، و"الدلائل" للسرقسطي (١/ ٩٠٤ رقم ٤٨٩)، و"تهذيب اللغة" (١٠/ ٤٥٠)، و"النهاية" (٢/ ٣٤٣)، و"تاج العروس" (٣/ ٣٩٩).

(٥) في (ك): «رواه» بدل: «رآه»، وهو مطموس في (ت).

(٦) في (ت): «لم»، والظاهر أن الواو في الطمس الذي تقدم ذكره.

(٧) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٩٥٩)، ومن طريقه عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائد الزهد" (ص ٢٦٢)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٧). ورجح الدارقطني - كما سيأتي - رواية زكريا هذه.

عَوْسَجَةَ[١].

٢١٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس[٢]، عن ابن[٣] عَوْنٍ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٤]، قال: «**يَقُومُ الرَّجُلُ في رَشْحِهِ[٥] إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**».

ورواه[٦] مُعاذُ بنُ مُعاذٍ[٧] العَنْبَرِيُّ[٨]، عن ابن عَوْنٍ، عن نافع، عن ابن عُمر، موقوفً.

قلت لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

---

(١) يعني: عن عبدالرحمٰن بن عوسجة، عن علقمة، عن ابن مسعود. وسئل الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٥١ رقم ٧٨٣) عن هذا الحديث؟ فقال: « يرويه الثوري، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبدالله. وخالفه زكريا؛ فرواه عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن عوسجة، عن علقمة، عن عبدالله. وقول زكريا أصح ».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٥٣١)، ومسلم في "صحيحه" (٢٨٦٢). ورواه أحمد في "مسنده" (٢/ ١٢٥ رقم ٦٠٧٥)، ومسلم (٢٨٦٢) من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيَّان، عن ابن عون، به. ورواه البخاري (٤٩٣٨)، ومسلم (٢٨٦٢) من طريق مالك، ومسلم أيضًا (٢٨٦٢) من طريق موسى بن عقبة وأيوب وصالح بن كيسان وأنس بن عياض، جميعهم عن نافع، به، مرفوعًا.

(٣) في (ش): « أبي ». وهو: عبدالله بن عون المزني.

(٤) الآية (٦) من سورة المطففين.

(٥) الرشح: العَرَق. "النهاية" (٢/ ٢٢٤).

(٦) في (ت) و(ش) و(ك): « ورآه ».

(٧) قوله: « بن معاذ » سقط من (ك).

(٨) لم نقف على روايته. والحديث رواه ابن المبارك في "مسنده" (٩٤) عن ابن عون، به، موقوفًا. ومن طريق ابن المبارك رواه البغوي في "شرح السنة" (٤٣١٦). ورواه الطبري في "تفسيره" (٢٤/ ٢٧٩) من طريق يزيد بن زُرَيع، والمروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٣١٧) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن ابن عون، به، موقوفًا.

قال أبي: جميعًا حافِظَين[1]، ولا أعلمُ أحدًا يُسْنِدُ[2] سوى عيسى ابنِ يُونُسَ[3]، وموقوفٌ[4] أشبهُ[5].

٢١٣٧ - وسألتُ[6] أبي عن حديثٍ رواه شَريكٌ[7]، عن الوليد ابن جُمَيع[8]، عن أبي الطُّفَيل[9]، عن حُذَيْفَة بن أَسِيد، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**يُحْشَرُ النَّاسُ ثَلاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٍ رَاكِبِينَ...**))[10]

---

(١) كذا، والجادَّة: « جميعًا حافظان »، وما في النسخ يخرَّج على وجوهٍ ذكرناها في تعليقنا على قول المصنف: « فقال أبي: جميعًا صحيحين » في المسألة رقم (٢٥).

(٢) أي: يُسْنِدُهُ، وحُذِفَ الضميرُ العائدُ إلى المنعوت. انظر التعليق على المسألة (٢٥٣).

(٣) ظاهر عبارة أبي حاتم: أنه لا يَعلم من أسنده عن ابن عون - خاصَّةً - سوى عيسى ابن يونس، لا مَنْ أسنده مطلقًا، وقد تقدَّم أن سليمان بن حيَّان أسنده عن ابن عون أيضًا ، وروايته أخرجها مسلم (٢٨٦٢)، والله أعلم.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق في المسألة رقم (٣٤).

(٥) أي: من حديث ابن عون خاصَّةً - فيما يظهر - وخالف أبا حاتم في ترجيحه هذا: البخاريُّ ومسلم؛ فأخرجا حديث عيسى بن يونس في "صحيحيهما"، كما سبق. ويقوي ترجيحهما أن جماعة أسندوه عن نافع، وتقدم تخريج حديثهم. والله أعلم .

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٦٢) وفيها زيادة.

(٧) لم نقف على روايته، والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٣٨٥)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ١٦٤-١٦٥ رقم ٢١٤٥٦)، والنسائي في "سننه" (٢٠٨٦)، والبزار في "مسنده" (٣٨٩١)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٦٧) و(٤/ ٥٦٤)، والطبراني في "الأوسط" (٨٤٣٧)، و"الصغير" (١٠٨٤)- وعنه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٣١٢)- من طرق عن الوليد بن جُمَيع، به .
قال البزار: « هذا الكلام لا نعلمه يُروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى حذيفة بن أَسِيد، عن أبي ذر إلا هذا الحديث ».

(٨) هو: الوليد بن عبدالله بن جُمَيع . (٩) هو: عامر بن واثلة .

(١٠) يجوز في قوله: «فوج» النصب والرفع والجر؛ وانظر بيان ذلك في "إعراب الحديث النبوي" للعكبري (ص١٥٢)، وسيأتي في المسألة (٢١٦٢) منصوبا بالألف «فوجًا».

وذَكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: حدثنا إبراهيم بن بشَّار، عن سفيان بن عُيَينة[1]، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر - كان كوفيًّا شاعيًا[2]- عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام بن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ ببعض هذه القصَّة.

قال أبي: حديثُ حَلَّام أشبه .

٢١٣٨ - وسألتُ[3] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو سَلَمة[4]، عن حمَّاد بن سَلَمة[5]، عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . .

قلتُ: ورواه آدم[6] فقال: عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ**

---

(١) ذكر روايته ابن حجر في "نزهة السامعين، في رواية الصحابة عن التابعين" (٤).
وذكر العراقي في "التقييد والإيضاح" (ص٧٦-٧٩) عشرين حديثًا من رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة، عن النبي ﷺ ، ختمها بهذا الحديث، ثم قال:« روى هذه الأحاديث أيضًا الخطيب بأسانيد ضعيفة ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٥٦)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ١٠٢)، و"لسان الميزان" (٤/ ١٨٤):« شيعيًّا ».

(٣) نقل بعض هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٣/ ٤٠٨).

(٤) هو: موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكي. ولم نقف على روايته، والحديث رواه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٢) من طريق يحيى بن السكن، عن حماد، به .

(٥) في (ت) و(ك):« حمَّاد بن أبي سلمة ».

(٦) هو: ابن أبي إياس، والمراد: أنه رواه عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، بالوجه المذكور. ولم نقف على روايته هذه عن حماد، والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٩٩٥)، وأحمد في "مسنده"(٢/ ٢٩٥ رقم ٧٩٣٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد (٢/ ٣٤٣ و٤١٥ رقم ٨٥٢٤ و٩٣٧٥) من طريق عفَّان، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٩٨)، والطبراني في "الأوسط" (٥٤٢٢)، =

الجَنَّةَ جُرْدًا[١] مُرْدًا[٢] مُكَحَّلِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وثَلَاثِينَ ».

قلتُ لأبي: فأيُّهما[٣] الصَّحيحُ ؟

قال: جميعًا صَحيحَينِ[٤]، قصَّر أبو سَلَمة.

٢١٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[٥]، عن الجُرَيْري[٦] وعليِّ بن زيد، عن أبي نَضْرَة[٧]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الشَّفاعة[٨].

= و"الصغير" (٨٠٨)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٢٥٥) من طريق عبيدالله بن محمد بن أبي عائشة، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٩٨)، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٢٥٥)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٥٩٤) من طريق هُدْبة بن خالد، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٢٥٥) من طريق الحسن بن سفيان، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ، به قال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة، ولا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ».

(١) جُرْدًا: جمع أَجْرَد، والأَجْرَدُ الذي ليس على بَدَنه شَعرٌ. "النهاية" (١/ ٢٥٦).

(٢) مُرْدًا: جمع أَمْرَد، والأَمْرَد: الشابُّ الذي بلغَ خروجَ لحيته وطَرَّ شاربُه ولم تَبدُ لحيتُه. انظر "لسان العرب" (٣/ ٤٠١).

(٣) في (ت) و(ك): « وأيهما ».

(٤) كذا في جميع النسخ!، والجادَّة: «صحيحان»، لكن يخرَّج ما في النسخ على وجوهٍ صحيحة في العربية، وقد ذكرناها في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥).

(٥) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٨٣٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٠٠٢)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٢٨١-٢٨٢ و٢٩٥ رقم ٢٥٤٦ و٢٦٩٢)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٦٩٥/ المنتخب)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣٢٨)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٥/ ٤٨١) عنه، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، به. مطولاً، ومختصرًا.

(٦) هو: سعيد بن إياس.

(٧) هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة.

(٨) وهو حديث الشفاعة الطويل الذي أوله - كما في رواية الإمام أحمد-: «إنه لم =

ورواه ابن عُيَينة[١]، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: كأنَّ حديثَ حمَّاد بن سَلَمة أشبهُ.

٢١٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[٢]، عن عبدالله بن المُختار، عن أبي إسحاق[٣]، عن صِلَةَ بنِ زُفَر[٤]، عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **يَجْمَعُ اللهُ الخَلْقَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، ويُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي** ... » وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: لا يَرْفَعُ هذا الحديثَ إلا عبدُاللهِ بنُ المُختار،

= يكن نبي إلا له دعوة قد تنجَّزها في الدنيا، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة... » الحديث.

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣١٤٨ و٣٦١٥).
وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣/ ٢ رقم ١٠٩٨٧)، وابن ماجه في "سننه" (٤٣٠٨) من طريق هشيم، عن علي بن زيد، به مختصرًا.
قال الترمذي: « هذا حديثٌ حسن صحيح، وقد روى بعضُهم هذا الحديث، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، الحديث بطوله ».

(٢) روايته أخرجها ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٠٤ رقم ٥٤٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٨٠٨)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٩٤).
ورواه الطبراني في "الأوسط" (١٠٥٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥٧٣) من طريق موسى بن أَعْيُن، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن أبي إسحاق، به.
قال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديثَ عن ليث إلا موسى ».

(٣) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٤) في (ك): « وقر ».

وموقوفً[1] أصحُّ[2].

٢١٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ هارون[3]، عن

(١) في (ك): « موقوف » بلا واو. وقد حذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).

(٢) روى الحديث موقوفًا الطيالسي في "مسنده" (٤١٤)، والبزار في "مسنده" (٢٩٢٦)، والنسائي في "الكبرى" (١١٢٩٤)، وأبو يعلى ومسدَّد في "مسنديهما" - كما في "المطالب العالية" (٤٥٧٢) و(٤٥٧٣)-، والطبري في "تفسيره" (١٧/ ٥٢٧) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٣٨٧)، والطبري في "تفسيره" (١٧/ ٥٢٦)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٩٥) من طريق سفيان الثوري، وعبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٣٨٧)، وابن أبي عمر العدني في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٤٥٧٣)- من طريق معمر، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٧٣٥ و٣٤٧٨٩)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (١١٣٦/ بغية الباحث)، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٠٤ رقم ٥٤١)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٦٣) من طريق إسرائيل، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٠٣ رقم ٥٤٠)، وابن البختري في "الرابع من حديثه" (٨٥/ مجموع فيه مصنفات ابن البختري)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٨٦) من طريق أبي بكر بن عياش، جميعهم عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، عن حذيفة، به، موقوفًا. ومن طريق الطيالسي رواه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٧٨)، وابن منده في "الإيمان" (٩٢٩).

قال البزار: « وهذا الحديث هكذا رواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن صِلَة، عن حذيفة. ورواه غير شعبة عن أبي إسحاق، عن غير صِلَة، عن حذيفة ».

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٣٤٦/ كشف الأستار)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٢٤٧).

ورواه البزار (٢٣٤٧)، والطبراني في "الأوسط" (٦٥٤٣ و٨١١٤)، وتمَّام في "فوائده" (١٤٤٠/ الروض البسام) من طريق النَّضْر بن شُمَيل، عن حماد بن سلمة، به.

قال البزار: « لا نعلم أسْنَدَهُ إلا يزيد بن هارون والنَّضْر، ويرويه غيرهما موقوفًا ».

وقال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديث عن سماك إلا حماد بن سلمة، ولا رواه =

حمَّاد بن سَلَمة، عن سِماك[١]، عن عِكرمَة[٢]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَعَدَّ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ قَصْرًا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، لا صَدْعَ فِيهَا ولَا وَهْيَ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث أبو سَلَمة[٣] وسُلَيمانُ بنُ حَرب، عن حمَّاد بن سَلَمة، موقوفً[٤]. والموقوفُ أصحُّ[٥].

٢١٤٢ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه حجَّاج بن نُصَير[٧]، عن

= عن حماد إلا النضر بن شميل ويزيد بن هارون ».
وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (١/ ٣٩٩) بعد نقله لكلام البزار: « لولا هذه العلَّة لكان على شرط الصحيح، ولم يخرِّجوه ».

(١) هو: ابن حرب. (٢) هو: مولى ابن عباس.

(٣) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وعلقنا عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) قال الدارقطني في "العلل" (٢١٦٥): « يرويه سِماك بن حرب، واختُلف عنه، فرفعه النضر بن شُميل ويزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن سِماك، عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . وخالفهما سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وسُرَيج بن النعمان؛ رَوَوْه عن حماد بن سلمة موقوفًا. ووقفه عمر عن سِماك والموقوف أصحُّ ».

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (٢١٦٦). وفيها: « قال أبو زرعة: هذا خطأ؛ إنما هو شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجم، عن أبي السَّليل؛ قال: قال سلمان، موقوف ».

(٧) روايته أخرجها عباس الدوري في "تاريخ ابن معين" (٤٢٤٦)، والبزار في "مسنده" (٣٨٧)، وأبو يعلى في "مسنده" - كما في "المقصد العلي" (١٨٩٩)-، وعبدالله بن أحمد في "زياداته على المسند" (١/ ٧٢ رقم ٥٢٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٨٥)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٣٢)، والدارقطني في "العلل" (٣/ ٦٤)، والرافعي في "التدوين" (٢/ ٨٠)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٤٨). ووقع في "مسند أبي يعلى"، و"ضعفاء العقيلي" و"التدوين" =

شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجِم[١]، عن أبي عثمان النَّهْدي[٢]، عن عثمان[٣]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يُقْتَصُّ لِلشَّاةِ الجَمَّاءِ[٤] مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، تَنْطَحُهَا[٥]** » ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصلٌ - في حديث شُعبة - مرفوعٌ، وحَجَّاجٌ تُرِكَ حديثُه لسببِ هذا الحديثِ[٦].

٢١٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَمُ بنُ موسى[٧]، عن يحيى بن حَمزة، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن[*] جابر، عن سُلَيم بن[*] عامر؛ قال: حدَّثني المِقْداد بن الأسود؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ

= للرافعي: «مزاحم» بدل: «مراجم». ومن طريق الدوري رواه الدينوري في "المجالسة" (١٠٦٧). قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عثمان إلا من هذا الوجه، ولم يَرو هذا الحديثَ بهذا الإسناد إلا الحجاج، عن شعبة ».

(١) كذا في (ت)، ولم تنقط في (أ)، وفي (ش) و(ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة، وهي ضمن السقط الواقع في (ف).
قال السيوطي في "تدريب الراوي" (٢/ ١٩٣) عند ذكره لأنواع التصحيف: « فمن الإسناد: العوام بن مراجم - بالراء والجيم - صحَّفه ابن معين فقاله: بالزاي والحاء ». وانظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٨/ ١١٣).

(٢) هو: عبدالرحمٰن بن مُلٍّ، مشهور بكنيته.

(٣) هو: ابن عفَّان رضي الله عنه.

(٤) الشاةُ الجَمَّاء: التي لا قَرْنَ لها. "النهاية" (١/ ٣٠٠).

(٥) في (ك): « بنطحها ».

(٦) رجَّح ابن معين والعقيلي وابن عدي والدارقطني وَقْفَ هذا الحديث على سلمان الفارسي، وسيأتي بيان ذلك في المسألة رقم (٢١٦٦).

(٧) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٨٦٤).

(*) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

يقول: « تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ[(١)] مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيْلٍ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب[(٢)]، وسُلَيم ابن عامرٍ لم يُدرك المِقْدادَ بنَ الأسود.

٢١٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه آدم[(٣)]، عن شَريك[(٤)]، عن لَيْث[(٥)]، عن طاوس[(٦)]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى نِيَّاتِهِمْ** » ؟

قال أبي: لم يَروِ هذا الحديثَ [غَيْرُ][(٧)] شَرِيكٍ عن لَيثٍ مرفوعً[(*)]، وروى غيرُ شَرِيكٍ موقوفً[(*)].

---

(١) في (ت) و(ك): « يكون » بالياء التحتية.

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٨١) من طريق بقية بن الوليد، ثنا عمر ابن خثعم، حدثني سُلَيم بن عامر، عن المقدام، به.

(٣) هو: ابن أبي إياس.

(٤) هو: ابن عبدالله النَّخَعي القاضي.

(٥) هو: ابن أبي سليم.

(٦) هو: ابن كَيْسان.

(٧) ما بين المعقوفين في جميع النسخ: « عن »، وهو ضمن السقط الواقع في (ف). ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد تقدم نحو هذا التصحيف في المسألة رقم (٢٠١٢).
والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٣٩٢ رقم ٩٠٩٠) من طريق أسْوَد بن عامر، وابن ماجه في "سننه" (٤٢٢٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٢٤٧) من طريق بشر بن الوليد، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٥٧٨)، وتمَّام في "فوائده" (١٧٤٤/ الروض البسام) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، جميعهم عن شريك، به، مرفوعًا. ورواه ابن ماجه في "سننه" (٤٢٣٠) من طريق زكريا بن عَدي، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به، مرفوعًا.

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر تعليقنا على المسألة رقم(٣٤).

٢١٤٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو شِهَاب[1]، عن الأعمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عن أبي الدَّرداء؛ قال: يُرسَل على أهل النار الجوعُ...، الحديثَ في قصَّةِ أهلِ النار وما يَسْتَسْقُونَ.

ورواه أبو عَوانة، ومالكُ بنُ سُعَير[2]، عن الأعمَش[3]، عن عمرو، عن شَهْر، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، هذا الحديثَ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

---

(١) هو: عبد ربه بن نافع الحنَّاط. ولم نقف على روايته، والحديث رواه ابن أبي الدنيا في "صفة النار" (٨٤) من طريق جرير، عن الاعمش، به.

(٢) في (ش): « سعيد »، وفي (ت) و(ك): « سفيان ».

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤١١٨) عن محمد بن فُضَيل، عن الأعمش، به، موقوفًا.
ورواه الطبري في "تفسيره" (١٩/ ٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرَّة، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي الدرداء، موقوفًا.
ورواه الترمذي في "جامعه" (٢٥٨٦)، والطبري في "تفسيره" (١٩/ ٧٨)، والدينوري في "المجالسة" (٨٤٦)، والثعلبي في "تفسيره" (٨/ ٣٤٥)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٦٠٠ و٦٠١) من طريق قطبة بن عبد العزيز السعدي، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به، مرفوعًا.
ونقل الترمذي عن شيخه الدارمي قوله: « والناس لا يرفعون هذا الحديث ».
وقال الترمذي: « إنما نعرف هذا الحديث عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبدالعزيز هو ثقة عند أهل الحديث ».

قال: هذا زاد رجُلاً، لا يُدْرى أيُّهما أصحُّ، قد سمع شَهْر من أمِّ الدَّرْداء، ولم يَسْمَعْ من أبي الدَّرْداء، وهذا ربَّما كان من الأعمَش؛ يزيد مرَّةً رجلاً، ويَنْقُصُ مَرَّة[1].

٢١٤٦ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن هارون بن سعيد، عن خالد بن نِزار، عن محمد[2]- يعني: ابنَ عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير -، عن ابن أبي مُلَيْكَة[3]، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَا بَيْنَ زَاوِيَتَيْهِ سَوَاءٌ[4]، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الوَرِقِ[5]، وأَحْلَى مِنَ**

---

(١) قال الدارقطني في "العلل" (١٠٨٦):« يرويه الأعمش واختُلف عنه فرواه قُطْبَة بن عبد العزيز، عن الأعمش عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ. وخالفه عبد السلام بن حرب، فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر، عن أم الدرداء، ولم يجاوز به ولم يُسنده. وخالفه زائدة فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر، عن أبي الدرداء موقوفًا، ولم يذكر أم الدرداء، ولم يسنده غيرُ قطبة، وهو صالح الحديث؛ فإن كان حفظه فهو أحسنها إسنادًا. وقد وافق زائدةَ على روايته محمدُ بن فضيل؛ فرواه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر إلا أنه قال: عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ووقفه أيضًا، وقيل: عن زائدة، عن الأعمش، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ، وافقه قطبة. ورواه معمر بن زائدة قائد الأعمش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شمر بن عطية ».

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١١/ ١٠٢ رقم ١١٢٤٩) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، عن محمد بن عبدالوَّهاب الحارثي، عنه ، به.

(٣) هو: عبدالله بن عبيدالله .

(٤) في حديث عبدالله بن عمرو الآتي تخريجه في مسألتنا:« وزواياه سواء »، قال النووي في "شرح صحيح مسلم" (١٥/ ٥٥): قال العلماء: معناه طولُه كعَرضه .

(٥) قال النووي في الموضع السابق:« هكذا هو في جميع النسخ، الوَرِق بكسر الراء: وهو الفِضَّة، والنحويُّون يقولون: أن فعلَ التعجُّب الذي يقال فيه: هو أفعل من =

العَسَلِ، ورِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وكِيزَانُهُ[١] كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا)).

قال أبي: إنما هو: ابنُ أبي مُلَيْكَة[٢]، عن أسماءَ[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٤٧ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه الفِرْيابي[٤]، عن

= كذا، إنما يكون فيما كان ماضيه على ثلاثة أحرف، فإن زاد لم يُتعَجَّب من فاعله، وإنما يُتعَجَّب من مصدره، فلا يقال: ما أبيضَ زيدًا، ولا: زيدٌ أبيضُ من عمرو، وإنما يقال: ما أشدَّ بياضَه، وهو أشدُّ بياضًا من كذا.

وقد جاء في الشعر أشياءُ من هذا الذي أنكروه، فعَدُّوه شاذًّا لا يُقاس عليه، وهذا الحديثُ يدلُّ على صحَّته، وهي لغةٌ، وإن كانت قليلةَ الاستعمال ».

(١) الكِيزانُ: جمع كُوز، وهو إناءٌ للشُّرب له عُروَة (أذن). "متن اللغة" (ك و ز) (ص١٢٣).

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٥٩٣ و٧٠٤٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٩٣) من طريق نافع بن عمر، عنه، به بلفظ: « إني على الحوض حتى أنظرَ من يَرِدُ عليَّ منكم، وسيُؤخذ أناسٌ دوني فأقول: يا ربِّ، منِّي ومن أمَّتي! فيُقال: هل شَعرتَ ما عَملوا بعدَك . . . .

ورواه البخاري (٦٥٧٩)، ومسلم (٢٢٩٢) من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عَمرو، به، مرفوعًا، نحو حديث ابن عباس.

(٣) هي: ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

(٤) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٥١٧/ كشف الأستار)، من طريق الفضل بن يعقوب، عنه، به. قال البزار: « لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلا سفيان الثوري، ولا عنه إلا الفريابي» !

ورواه البيهقي في "البعث والنشور" (٤٨٥) من طريق محمد بن يحيى، عن الفريابي، عن الثوري، عن ابن المنكدر، به مرسلاً.

ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣٠١)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢١٨)، وابن مردويه في "تفسيره"- كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ٢٤٨)-، والصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ٧٣)، والطبراني في "الأوسط" (٨٨١٦)، وأبو نعيم في =

الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَيَنامُ أَهْلُ الجَنَّةِ ؟ قال:((**النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ، وأَهْلُ الجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ**)).

قال أبي: الصَّحيحُ: ابنُ المُنْكَدِر، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه: جابر[1].

٢١٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بنُ مُسْلِم[2]، عن

= "الحلية" (٧/ ٩٠)، وفي "صفة الجنة" (٢١٥)، وتمَّام في "فوائده" (١٧٨٥/ الروض البسام) من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٨٤)، و"الشعب" (٤٤١٦)، وفي "الآداب" (٨٤٣) من طريق معاذ ابن معاذ العنبري، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٣٥٣ و٤٧٧) من طريق الحسين بن حفص، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٥٥٤) من طريق الحسين ابن الوليد، جميعهم عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر، به .

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٩١٩)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٦٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٩٠)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٤٦٧) من طريق نوح بن أبي مريم، كلاهما عن ابن المنكدر، عن جابر، به.

(١) روى الحديث مرسلاً ابن المبارك في "الزهد" (٢٧٩/ رواية نعيم بن حماد)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣٠١)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد الزهد لأبيه" (ص ١٥)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٨٦) من طرق عن سفيان الثوري، عن ابن المنكدر، به، مرسلاً .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/ ٨٧/ أ) الاختلافَ في الحديث، وصوَّب الإرسال.

(٢) روايته أخرجها المصنِّف في "تفسيره" - كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ٢٥)-، والطبراني في "الأوسط" (٦٩٩٤)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٧٢)، والثعلبي في "تفسيره" (٨/ ١٥٢).

ومن طريق الطبراني رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ٣٢٤). =

عبدالرحمٰن بن زيد - يعني: ابنَ أَسْلَم -، عن أبيه، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَغْفِرَ لِنِصْفِ مِنْ أُمَّتِي وأَنْ**[1] **أَخْتَبِئَ**[2] **شَفَاعَتِي، فَاخْتَرْتُ شَفَاعَتِي، ورَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أَعَمَّ لأُمَّتِي، ولَوْلَا الَّذِي سَبَقَنِي إِلَيْهِ العَبْدُ الصَّالِحُ لَتَعَجَّلْتُ دَعْوَتِي**»، قالوا: ومَنْ يا رسولَ الله؟ قال: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمَّا فَرَّجَ عَنْ إِسْحَاقَ كَرْبَ الذَّبْحِ قِيلَ لَهُ: سَلْ تُعْطَهْ؛ قال: أَمَا واللهِ لأَتَعَجَّلَنَّهَا**[3] **قَبْلَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ، اللَّهُمَّ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِكَ**[4] **شَيْئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وأَدخِلْهُ الجَنَّةَ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر[5].

٢١٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[6]، عن

= قال الطبراني: «لم يَرو هذا الحديثَ عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبدالرحمن، تفرَّد به الوليد بن مسلم».

(١) في (ش): «أو أن».

(٢) اخْتَبَأَ الشَّيءَ: ستره. فـ«اختبأ الشيءُ»؛ يأتي لازمًا ومتعديًا. "تاج العروس" (خبأ).

(٣) في (ك): «لا تعجلتها».

(٤) في (ش): «به».

(٥) قال ابن كثير "تفسيره" (٧/ ٢٥): «هذا حديث غريبٌ مُنكَر، وعبدالرحمٰن بن زيد ابن أسلم ضعيفُ الحديث، وأخشى أن يكونَ في الحديث زيادةٌ مدرجَة، وهي قوله: إن الله تعالى لما فرَّج عن إسحاق... إلى آخره».

(٦) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢٦٣)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٤١٧ رقم ١٠٠٦)، وتمَّام في "فوائده" (١٦٩٢/ الروض البسام)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٨/ ٢٥٩)، وابن العديم في "بغية الطلب" (٣/ ١٥٤٥).
قال العقيلي: «مخيس بن تميم الأشجعي، عن بهز بن حكيم، لا يُتابَع على حديثه». ثم روى هذا الحديث، وقال: «وهذا يُروى من غير هذا الوجه، وبغير هذا اللفظ بإسنادٍ أصلحَ من هذا».

مُخَيَّس بن تَميم الأَشْجَعي، عن بَهْز بن حَكِيم[١]، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَبَثَّ بَيْنَ خَلْقِهِ وَاحِدَةً فَهُمْ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وأَخَّرَ لأَوْلِيَائِهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ** » ؟

قال أبي: « هذا حديثٌ موضوعٌ »؛ يعني: بهذا الإسناد .

٢١٥٠ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق[٣]، عن زُهَير[٤]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله الأَصَمّ، عن عبدالله ابن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **وإِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ سَمُومِ جَهَنَّمَ . . .** »، وذكر الحَديث[٥] ؟

قال أبي: الحديثُ موقوفٌ؛ أوقفَهُ أصحابُ زهير[٦].

---

(١) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة. (٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٢٤).

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٨٦٤)، والشاشي (٨٢٩)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٢١ رقم١٠٥٣٢). وجاء عند البزار: « عمرو بن ميمون » بدل: «عمرو بن عبدالله ».
قال البزار: « هكذا رواه زهير ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد بن إسحاق. ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بنحوه. ورواه غير عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، عن عبدالله موقوفًا ». (٤) هو: ابن معاوية.

(٥) ستأتي قطعة أخرى منه في المسألة رقم (٢٥٢٤).

(٦) أخرج الحديثَ موقوفًا معمر في "جامعه" (٢٠٣٥٧/ مصنف عبدالرزاق) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن ابن مسعود. كذا قال: عمرو بن عاصم. وأخرجه البيهقي في "الشعب" (١٤٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله الأصم، عن ابن مسعود.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٩/ ٢١٧ رقم ٩٠٥٧) من طريق الثوري، =

٢١٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة بن شَبيب[1]، عن سعيد بن دينار الدِّمشقي، عن الرَّبِيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن أنس ابن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، اشْتَاقُوا الإِخْوَانَ، فَيَسِيرُ سَرِيرُ**[2] **ذَا، وَسَرِيرُ ذَا، حَتَّى يَلْتَقِيانِ**[3]**، فَيَتَّكِئُ ذَا، وَيَتَّكِئُ**[4] **ذَا، فَيَتَحَدَّثَانِ مَا كَانَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيَا فُلَانُ، تَدْرِي يَوْمَ غَفَرَ اللهُ لَنَا يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعِ كَذَا وكذَا، فَدَعَوْنَا اللهَ عَزَّ وجَلَّ فَغَفَر لَنَا**»؟

= والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٤٧٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق، به. لكن جاء عند الطبراني: عمرو بن ميمون.

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٥٥٣/كشف الأستار) عنه، به.
ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٠٣) من طريق آدم بن موسى الحواري، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٢٤) من طريق أحمد بن إبراهيم بن محمد بن المنخل، كلاهما عن سلمة، به. ورواه الدينوري في "المجالسة" (٢٤٧٣)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٦١٠)، والبيهقي في "البعث والنشور" (٤٤٣) من طريق سعيد بن دينار، به. وقال البزار: «لا نعلمه يُروىٰ عن النبيِّ ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به أنس».
قال العقيلي في ترجمة سعيد بن دينار: «لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إلا به».
ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٤٩) من طريق إبراهيم بن أدهم قال: روى الرَّبيع ابن صَبِيح، عن الحسن، عن أنس، فذكره مرفوعًا. قال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث إبراهيم والربيع ».
وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٢٣٢١).

(٢) في (ت): « سير ».

(٣) كذا في جميع النسخ بإثبات النون في «يلتقيان» بعد «حتَّى»، وقد تقدم توجيه ذلك في التعليق على نحوه في المسألة رقم (٥٩٤).

(٤) وقع في روايتي البزار وأبي نعيم في "تاريخه" السابقتين: « فيبكي ذا، ويبكي ذا ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر، وسعيدٌ مجهول.

٢١٥٢ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا اختُلِفَ على عيسى بن يونس، فحدَّثنا أبو زرعة، عن عبدالرَّحيم بن مُطَرِّف[١]، عن عيسى بن يونس، عن حَرِيز[٢] بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن مَيْسَرة، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « لَا يَدْخُلُ[٣] النَّارَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللهِ كَشَرْدِ[٤] البَعِيرِ ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثناه عبدالرَّحيم، مرفوعً[*]، وحدَّثنا إبراهيم ابن موسى؛ قال: حدَّثنا عيسى بن [يونس][٥]، عن حَرِيز[٦]، موقوفً[*].

---

(١) لم نقف على روايته، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٥/ ٢٥٨ رقم ٢٢٢٢٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٥-٥٦)، و(٤/ ٢٤٧) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد، عن أبي أمامة، به، مرفوعًا.

(٢) في (ك): « جرير ».

(٣) في (ك): « لا تدخل ».

(٤) في مصادر التخريج: « كشِراد البعير »، قال ابن منظور: شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شَرْدًا وشِرادًا وشُرودًا: نَفَرَ ، فهو شارِدٌ. "اللسان" (ش ر د/ ٣/ ٢٣٦).

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد ذكرناها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) في جميع النسخ: «موسى»، وهو خطأ، وما أثبتناه يدلُّ عليه السياق، فمدار الاختلاف في الحديث على عيسى بن يونس، والله أعلم .

(٦) في (ك): « جرير ».

وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٧٢٠) من طريق شَبابة بن سوَّار، عنه، به موقوفًا. ووقع في المطبوع من "المصنف": « جرير » بدل: « حريز ».

ورواه الطبراني في "الكبير" (٨/ ١٧٥ رقم ٧٧٣٠)، و"مسند الشاميين" (١٥٨٣) من طريق فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، به، موقوفًا.

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٨/ ٥٣٧) إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه.

٢١٥٣ - وسمعتُ[١] **أبي يقولُ** في حديثٍ حدَّثنا يحيى بنُ عَبْدَك القَزْويني، عن مَكِّيِّ بنِ إبراهيم، عن حَبيبِ بنِ الشهيد، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: ((**لَيُخْرِجَنَّ أَقْوامًا**[٢] **من النَّار بَعْدَمَا احْتَرَقُوا فِيهَا، فَيْقَالُ: هَؤُلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ طُلَقَاءُ اللهِ**)).

فسمعتُ أبي يقول: هو حَبيبُ بنُ شِهَاب المُدْلِجي[٣]، وليس هو بِحَبِيبِ بن الشَّهيد.

٢١٥٤ - قال أبو محمد[٤]: وسمعتُ عليَّ بن شهاب الرازي[٥]

---

(١) انظر المسألة رقم (١٠١١).

(٢) كذا في جميع النسخ، ولها تخريجان:
الأول: أن الفعل مبنيٌّ للمعلوم: « لِيُخْرِجَنَّ أقوامًا من النار»، على أنَّ الفاعل ضمير يرجع إلى الجلالة، وهذا مفهوم من السياق، والتقدير: « لِيُخْرِجَنَّ اللهُ أقوامًا من النار»، ويدلُّ على ذلك آخر الحديث في قوله: «طلقاء الله»؛ فهؤلاء آخر من يَخْرُجُ من النار، ويكون خروجهم برحمة الله تعالى، وانظر تعليقنا على المسألة (٤٠٠).
والثاني: أن الفعل مبنيٌّ للمجهول: « لَيُخْرَجَنَّ أقوامًا من النار»، ونائب الفاعل هو قوله: «من النار»، ويبقى قوله: «أقوامًا» منصوبًا على المفعولية؛ وإنابة غير المفعول به مقام الفاعل مع وجود المفعول به، جائزٌ؛ وقد تقدم تعليقنا على ذلك في المسألة رقم (٢٥٢).

(٣) في (ك): «المديحي». وانظر ترجمته في "التاريخ الكبير"(٢/ ١١٤)، و"الجرح والتعديل" (٣/ ١٠٣).

(٤) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٥) لم نقف على روايته، والحديث رواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٧)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٩٦ رقم ١٠٠٧٥)، والدارقطني في "الأفراد" (٢٢٤/ أ/ الأطراف)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٤٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٩١)، و"الشعب" (٤٩٤٣) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، به. =

وحدَّثنا عن عيسى بن جعفر قاضي الرَّيِّ، [عن][١] مِنْدَل[٢]، عن الأعمَش، عن شَقيقِ بنِ سَلَمة، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبدالله بن مسعود[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ؛ يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً[*] بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فِيمَ[٤] قَتَلْتَهُ؟ قال: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ العِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فَإِنَّهَا لِي؛ قال: ويَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً[*] بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: بِمَ قَتَلْتَهُ؟ قال: قَتَلْتُهُ[٥] لِتَكُونَ[٦] العِزَّةُ لِفُلَانٍ؛ قال: فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ، بوءا[٧] بِذَنْبِهِ».

= قال الدارقطني: «تفرَّد به معتمر، عن أبيه، عن الأعمش».
وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليمان التيمي، عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر».

(١) قوله: «عن» سقط من جميع النسخ، ولا بد منه. وانظر "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٧٣).

(٢) في (أ): «مبدل». وهو: مندل - مثلث الميم وساكن النون - ابن علي العنزي، يقال: اسمه عمرو.

(٣) هنا انتهى السقط من النسخة (ف).

(*) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) في (ف) و(ك): «فبم».

(٥) في (ت) و(ك): «قتلت».

(٦) في (ك): «ليكون».

(٧) كذا في جميع النسخ: «بوءا»، ولعلها محرَّفة عن: «بُؤْ» كما في مصادر التخريج، وهو فعل أمر من باء يَبُوءُ. وما في النسخ يمكن أن يضبط على وجهين:
الأول: «بَوْءًا» على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير: «بُؤْ بَوْءًا بذنبه».
والثاني: «بُوءَا» بألف التثنية، والمراد به: أن الذنب يكون على القاتل، وعلى المقتول لأجله إذا كان القتل برضاه وإذنه، والله تعالى أعلم.

فسمعتُ عليَّ بن شهاب يقول: وَجَّهتُ هذا الحديثَ إلى أبي زرعة، فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[1] عمرو بن شُرَحْبِيل، موقوف[2].

قال أبو محمد[3]: وكذا[4] رواه وَكيعٌ؛ حدَّثنا عمرو الأَوْدي؛ قال: حدثنا وَكيع[5]، عن الأعمَش، عن أبي وائل[6]، عن عبدالله[7]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ في الدِّمَاءِ**».

قال الأعمَش: قال أبو وائل: زاد فيه عمرو بن شُرَحْبيل: «**يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً**[*] **بِيَدِ الرَّجُلِ...**»، وذكر بقيَّة المتن.

وأما أبو معاوية[8] فرواه مُرسَلً[*].

---

(١) قوله: «عن» سقط من (ك).

(٢) قوله «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).
والحديث من هذا الوجه أخرجه النسائي (٣٩٩٤) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود، به، موقوفًا.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ت) و(ك): «كذا» بلا واو.

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٧٩٣٩)، وفي "المسند" (٢٢٩) عنه، به. وعن ابن أبي شيبة رواه مسلم في "صحيحه" (١٦٧٨).
ورواه مسلم (١٦٧٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن نمير؛ ثلاثتهم عن وكيع، به. ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٥٣٣) من طريق حفص بن غياث، وفي (٦٨٦٤) من طريق عبيدالله بن موسى، ومسلم في "صحيحه" (١٦٨٧) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن الأعمش، به.

(٦) هو: شقيق بن سلمة.

(٧) قوله: «عن عبدالله» سقط من (ك). وعبدالله، هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(*) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٨) هو: محمد بن خازم الضَّرير.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[١] قال: حدَّثنا[٢] أحمد بن سَيَّار[٣]؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية[٤]، عن الأعمَش، عن شَقيق، عن عمرو بن شُرَحْبيل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَىٰ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ في الدِّمَاءِ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً[٥] بِيَدِ**

(١) قوله: «أخبرنا أبومحمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم» ليس في (ف)، وقوله«: عبدالرحمٰن ابن أبي حاتِم» ليس في (أ) و(ش). (٢) في (ف): « وحدثنا ».

(٣) كذا في جميع النسخ، لكن ناسخ (ف) كان قد كتب: « أحمد بن سنان»، ثم ضرب على «سنان» وكتبها «سيار»، وهو مشكل! فإن عبدالرحمٰن بن أبي حاتم لم يسمع من أحمد بن سيار المروزي، وإنما يروي عنه بواسطة علي بن الحسين بن الجنيد كما أخبر هو عن نفسه بهذا في "الجرح والتعديل" (٢/ ٥٣ رقم٦١).
والذي نراه أن ما وقع في النسخ هنا متصحِّف عن «أحمد بن سنان» بسبب تقارب الرسم، ويستأنس في هذا بما سبقت الإشارة إليه في نسخة (ف)؛ وأحمد بن سنان القطان الواسطي هو الذي يروي عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم كثيرًا كما في "الجرح والتعديل" (١/ ٢٦) و(٢/ ٧)، و(٣/ ١٢٤)، و(٤/ ٤٠) و(٥/ ٢٥١)، و(٦/ ١٠١)، و(٧/ ٢٦) و(٨/ ٧٢)، و(٩/ ٤٠)، وغيره كثير، وهو الذي يروي عن أبي معاوية محمد خازم كما نص عليه ابن أبي حاتم نفسه في "الجرح والتعديل" (٢/ ٥٣)، وقد جعل أبو الفضل الهروي هذا من علامات التمييز بينهما، فقال في "المعجم في مشتبه أسامي المحدثين" (ص٦٣): « أحمد بن سنان، وأحمد بن سيار، كانا في عصر واحد. وأحمد بن سنان: هو القطان، يروي عن أبي معاوية، واسطي. أحمد ابن سيار: يروي عن عبدالله بن عثمان المروزي، مروزي ».

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٨٥٧) عنه، به.
ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٥) من طريق أحمد بن حرب، عنه، به.
وخالفهما محمد بن العلاء فرواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا . وروايته أخرجها النسائي (٣٩٩٦).
ورواه معمر في "الجامع" (١٩٧١٧) عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، به، موقوفًا. ورواه النسائي في "سننه" (٣٩٩٣) من طريق الثوري، عن الأعمش، به، موقوفًا.

(٥) كذا! وتقدم التعليق على مثله قريبًا.

الرَّجُلِ...»، وذكرَ بقيَّةَ المتن[(١)].

٢١٥٥ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ حدَّثنا به يونسُ بنُ عبدالأعلى، [عن][(٣)] العِرْقي[(٤)]، عن ابن المُبارك، عن عاصم[(٥)]، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»؟

---

(١) قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ٩٠): «يرويه الأعمش، عن أبي وائل، رفعه عنه: يحيى القطان، ووكيع، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن داود الخريبي، وحميد الرواسي، ومالك بن سُعَير. ورواه أبو نعيم وأبو عاصم، عن الثوري، عن الأعمش مرفوعًا. وغيرهما يرويه عن الثوري، عن الأعمش، وشكَّ في رفعه. ورواه أبو معاوية الضرير، وعلي بن مسهر، عن الأعمش موقوفًا. وقيل: عن عمرو بن علي، عن وكيع، وأبي معاوية، والخريبي، عن الأعمش مرفوعًا. وقال جرير: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شُرَحْبيل مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ. وجمع حميد الرؤاسي بين الحديثين جميعًا فقال: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، وعن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل، عن النبيِّ ﷺ. وقيل: عن سليمان التيمي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبدالله؛ مرفوعًا. وحديث أبي وائل عن عبد الله، صحيح ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة، ويقفه أخرى، والله أعلم».

(٢) نقل بعض النص الضياء في "المختارة" (٦/ ٢٩٥)، وانظر المسألة رقم (١٧٢٩).

(٣) ما بين المعقوفين زيادةٌ ليست في النسخ، ولابد منها، فالحديث رواه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٦٦) من طريق المصنف، ورواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٥٧٠) من طريق نوح بن منصور، كلاهما عن يونس بن عبدالأعلى، ثنا العِرْقي - وهو: عروة بن مروان - عن ابن المبارك، به.
ورواه الطبراني في "الكبير" (١/ ٢٥٨ رقم٧٤٩)، و"الأوسط" (٣٥٦٦)، و"الصغير" (٤٤٨)، والضياء في "المختارة" (٦/ ٢٩٤-٢٩٥) من طريق خير بن عرفة، عن عروة ابن مروان العِرْقي، عن ابن المبارك، به.
ومن طريق الطبراني رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/ ٧٧). قال الطبراني: «لم يَرو هذا الحديث، عن عاصم إلا ابن المبارك، تفرَّد به عروة بن مروان».

(٤) في (ك): «الصدقي»، وهو: عروة بن مروان.

(٥) هو: ابن سليمان الأحول.

فسمعتُ أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

وقال[١] أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عاصم[٢]، عن أنس: مَنْ كذَّبَ بِالشَّفاعَةِ أو بالحَوْضِ، لم تَنَلْهُ[٣].

٢١٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن بَقِيَّة، عن أبيه بَقِيَّة بن الوليد، عن بِشْر بن جَبَلَة، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**يَجْمَعُ اللهُ[٤] أَطْفَالَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي حِيَاضٍ تَحْتَ العَرْشِ، فَيَطَّلِعُ اللهُ إِلَيْهِمْ[٥] اطِّلَاعَةً، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي رُؤُوسِكُمْ إِلَيَّ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا! الآبَاءُ والأُمَّهَاتُ في عَطَشِ القِيَامَةِ، ونَحْنُ في هَذِهِ الحِيَاضِ[٦]، فَيُوحِي اللهُ إِلَيْهِمْ أَنِ اغْرِفُوا في هَذِهِ الآنِيَةِ مِنْ هَذِهِ الحِيَاضِ، ثُمَّ تَخَلَّلُوا صُفُوفَ القِيَامَةِ فَاسْقُوا الآبَاءَ والأُمَّهَاتِ**»؟

---

(١) في (ش): «قال» بلا واو.

(٢) أخرج هذه الرواية سعيد بن منصور في "سننه" (ق٢١٧/أ) فقال: نا عبدالله بن المبارك، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: من كذَّب بالشفاعة فلا نصيب له فيها. وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٠٨٨) من طريق بشر بن مبشر، عن ابن المبارك كذلك. وأخرجه هنَّاد في "الزهد" (١٨٩)، وأبو حفص الحدثي في "نسخته" (ق٢) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن أنس، به. ومن طريق هنَّاد رواه الآجري في "الشريعة" (٧٧٧). وعزاه الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١١/ ٤٢٦) إلى سعيد بن منصور، وصحح سنده.

(٣) كذا في (ت) و(ف)، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٤) تكرر في (ف) لفظ الجلالة: «الله». (٥) في (أ): «اللهم».

(٦) في (ك): «ونحن في حياض تحت العرش»، وضرب على قوله: «العرش».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطل.

قلتُ: باطل[١] هذا الحديث ممَّن هو ؟

قال: من بِشْر بن جَبَلَة.

٢١٥٧ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن مالك، عن أبي حازم[٣]، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ فَوْقَهُمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَائِرَ[٤] في الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا** »، قالوا: يا رسولَ الله، تلك منازلُ الأنبياء يا رسولَ الله[٥]، لا[٦] يَبْلُغُهَا غيرهم؟ قال: «**بَلَى[٧] والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ، وقد رُوي عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد حديثٌ من غير حديث مالك[٨]، ليس هكذا لفظُهُ[٩].

---

(١) كذا في جميع النسخ، والمراد: بُطلانُ هذا الحديث ممَّن هو ؟ والمصدر قد يأتي في العربية على وزن اسم الفاعل، انظر التعليق على المسألة رقم (١٨٦٧).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٥٦).

(٣) هو: سلمة بن دينار.

(٤) في (ف): « العابر ». وتقدم تفسيرها والتعليق عليها في المسألة رقم (١٩٥٦).

(٥) قوله: «يا رسول الله» الثانية ليس في (ت) و(ك).

(٦) قوله: « لا » سقط من (ك).

(٧) كذا في جميع النسخ، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٩٥٦).

(٨) في (ك): « عن سهل بن سعد من حديث مالك ».

(٩) في (ت): « يعظه ».

فأمَّا مِنْ[١] حديثِ مالكٍ، فإنما[٢] يرويه، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ.

فقلتُ له: فقد حدَّثنا[٣] يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن مالك، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، هذا المَتْنَ ؟

فقال: هذا هو الصَّحيح.

وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثَ أيُّوب بن سُوَيد هذا، فقال[٤]: هذا وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه أيُّوبُ بن سُوَيد؛ وإنما هو: مالك، عن صَفْوان ابن سُلَيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: كذا حدَّثنا الأُوَيْسي[٥]، عن مالك.

٢١٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير[٦]، عن قَتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عُمَير بن [سعد][٧]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ وَعَدَنِي في ثَلاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي أَنْ يَدْخُلُوا الجَنَّةَ...** » الحديثَ ؟

---

(١) قوله: « من » ليس في (ك).
(٢) في (ش): « إنما ».
(٣) في (ك): « فقلت: قد حدثنا ».
(٤) قوله: « هذا فقال » سقط من (ك).
(٥) هو: عبدالعزيز بن عبدالله.
(٦) روايته ذكرها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥/ ٢٥٢٥)، وابن منده؛ كما في "الإصابة" (٩/ ١٣٨). قال ابن منده: « تابعه الحجَّاج، وخالفهما هشام ».
(٧) في جميع النسخ: « سعيد »، وهو خطأ، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة.

قال أبي: روى هذا الحديثَ مُعاذُ بنُ هشام[١]، عن أبيه، عن قَتادة، عن النَّضْر بن أنس، عن أبي بكر بن عُمَير، عن أبيه.

وهشامٌ[٢] الدَّسْتَوائي أحفظُ، ويحتمل أن يكونَ كنيةَ النَّضْر بن أنس: « أبو بَكْر »، ويَحْتملُ أيضًا أن يكونَ محمودُ بنُ عُمَيْر كنيتُه: « أبو بكر »، وعُمَيرُ بنُ سعدٍ له صُحْبةٌ[٣]، فقصَّر سعيدُ بن بَشِير، ولم يقُل: عن أبيه[٤].

---

(١) هو: معاذ بن هشام الدَّسْتَوائي. وروايته ذكرها الطبراني في "الأوسط" (٣٤٠٠) قال: « ورواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه ». وعزاه الحافظ ابن الحجر في "الإصابة" (٧/ ١٧٠-١٧١) إلى البغوي، وابن أبي خيثمة، وابن السكن. ورواه الطبراني في "الكبير" (١٧/ ٦٤ رقم ١٢٣) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه، به. كذا بإسقاط: « النضر بن أنس» بين قتادة وأبي بكر بن عمير.
قال ابن السكن - كما في "الإصابة" (٧/ ١٧١)-: « تفرَّد به معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، وكان معاذ ربَّما ذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد، وربما لم يذكره».
وقال البغوي - كما في "الإصابة"(٧/ ١٧١)-: «بلغني أن معاذ بن هشام كان في أول أمره لا يذكر أبا بكر بن أنس في الإسناد، وفي آخر أمره كان يزيده في السند».
ورواه معمر في "جامعه" (٢٠٥٥٦/مصنف عبدالرزاق) عن قتادة، عن أبي النَّضر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « إن اللهَ عز وجل وَعَدَني أن يُدخلَ الجنَّةَ من أمتي أربعَ مئةِ ألفٍ . . . » الحديث . ومن طريق معمر رواه الطبراني في "الأوسط"(٣٤٠٠)، و"الصغير"(٣٤٢)، والضياء في "المختارة" (٧/ ٢٥٤-٢٥٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/ ٢٠٨). قال الطبراني: «لم يَروه عن قتادة، عن النَّضر بن أنس، عن أنس إلا معمر، تفرَّد به عبدالرزاق».
(٢) من قوله: « عن أبيه عن قتادة. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) كان عمر رضي الله عنه يسمِّيه: نسيجَ وَحْدِه. كما في "تقريب التهذيب".
(٤) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ل١٢/ب): « يرويه قتادة، واختُلف عنه؛ =

٢١٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو يوسف الصَّيْدَناني الرَّقِّيُّ[١]، عن فَيَّاض بن محمَّد الرَّقِّي[٢]، عن عبدالله بن يزيد بن آدم، عن أبي الدَّرْداء، وأبي أُمَامَة، وواثِلَةَ بنِ الأَسْقَع، وأنسِ بنِ مالك؛ قالوا: سُئل رسولُ الله ﷺ كيف يَبْعَثُ[٣] الأوَّلين والآخِرين؛ صغيرَهم وكبيرَهم؟ قال[٤]: « **يَبْعَثُهُمُ اللهُ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، شُعْثًا[٥] غُرْلاً[٦]** ...»، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وعبدُالله لا أعرفُهُ[٧].

= فرواه معمر، عن قتادة، عن النَّضْر بن أنس، عن أنس، وخالفه أبو هلال الراسبي؛ فرواه عن قتادة، عن أنس. وخالفهما هشام الدَّسْتَوَائي، رواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عُمَير الأنصاري، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. والقولُ ما قال هشام؛ لأن أبا هلال ضعيفٌ، ومعمر سيِّئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش». اهـ. ومن قوله: « وخالفهما هشام... » إلى « عن النبيِّ ﷺ » تكرر في مخطوط العلل.

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد الكُرَيْزي. ويقال: الصَّيدَلاني بلام بدل النون. وتقدم بيان ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (١٢٩١).

(٢) قوله: « عن فياض بن محمد الرقي » مكرر في (ك).

(٣) أي: الله تعالى.

(٤) في (ك): « ولا » بدل: « قال ».

(٥) يقال: رجلٌ شَعِثٌ، وشَعرٌ شَعِثٌ، ويقال فيهما: أَشْعَث، وامرأةٌ شعثاء وشَعِثَة. وهو المتلبِّد الشَّعر المغبَّر. "مشارق الأنوار" (٢/ ٢٥٥). وانظر "المصباح المنير" (ص٣١٤- شعث).

(٦) أي: غير مَخْتونين. انظر "المصباح المنير" (٢/ ٤٤٦).

(٧) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ١٩٧): « عبدالله بن يزيد بن آدم روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع: أن النبيَّ ﷺ سُئل كيف تُبعَثُ الأنبياءُ ؟ روى عنه فياض بن محمد الرقي. سألتُ أبي عنه ؟ فقال: لا أعرفه، وهذا حديثٌ باطِلٌ ».

٢١٦٠ - وسألتُ[(١)] أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عمرو[(٢)]، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسار[(٣)]، عن بعض مَنْ حدَّثه، عن ثَوْبان مولَىٰ رسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عَمَّانَ ».

قلتُ لهما[(٤)]: مَنْ هذا الرجلُ، من حدَّثه، هل تَدري من هو ؟

قال [أبي][(٥)]: أظنُّ أنه أبو سَلَّامٍ الحَبَشِيُّ؛ لأنَّ هذا الحديثَ لم يروه عن ثَوْبان إلا أبو سَلَّامٍ على هذا اللفظ؛ فأَظُنُّ أنه هو[(٦)].

٢١٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن عثمان العَسْكَرِي[(٧)]،

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢١٢٨).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (٧١٠) من طريق أبي حاتم الرازي؛ ثنا عبدالله بن جعفر؛ ثنا عبيدالله بن عمرو. . .، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ١٠٠ رقم ١٤٤٣)- ومن طريقه أبو نعيم في "المعرفة" (١٤١٥)-، من طريق حفص بن عمر، عن عبدالله بن جعفر، به، وسقط منه قوله: « عن بعض من حدثه »، فجاء عنده من رواية سليمان بن يسار، عن ثوبان، ولعل الوهم فيه من شيخ الطبراني حفص بن عمر.
قال أبو نعيم: « رواه عمرو الناقد، عن عمرو بن عثمان، عن عبيدالله بن عمرو، مثله».

(٣) في (ت) و(ك): « سيار ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم، والجواب سيكون منه فقط.

(٥) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « إني ».

(٦) تقدم تخريج هذا الوجه في المسألة رقم (٢١٢٨).

(٧) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٠٣٨٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٦٨). قال أبو نعيم: « هذا حديث غريب من حديث مُرَّة والسدي، تفرَّد به الحكم بن ظُهير».

عن الحَكَم بن ظُهَير، عن السُّدِّي[١]، عن مُرَّة[٢]، عن عبدالله[٣]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ في النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ في الدُّنْيَا لَفَرِحُوا، ولَوْ قِيلَ لِأَهْلِ الجَنَّةِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ في الجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ في الدُّنْيَا سَنَةً[٤] لَحَزِنُوا[٥]**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٦].

٢١٦٢ - وسألتُ[٧] أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن [عبدالله][٨] بن جُمَيع، عن أبي الطُّفَيل[٩]، عن حُذَيفة بن أَسِيد، عن أبي ذرٍّ؛ أنَّه أتى مَجلِسَ بني غِفار فقال: حدَّثني الصادقُ المصدوقُ ﷺ: «**أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِينَ[١٠]، وفَوْجًا يَمْشُونَ ويَسْعَوْنَ، وفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ[١١] المَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وتَحْشُرُهُمُ**

---

(١) هو: إسماعيل بن عبدالرحمٰن.

(٢) هو: ابن شَراحيل الهَمْداني.

(٣) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) قوله: «سنة» سقط من (ك).

(٥) في (ف): «حزنوا».

(٦) قال ابن رجب في "التخويف من النار" (ص ١٧٩): «والحكم بن ظهير ضعيف، ولعل هذا الكلام ... موقوفٌ على ابن مسعود؛ فإنه رُوي عنه موقوفًا من وجه آخر بإسناد جيد. قال أبو الحسن بن البراء العبدي في "كتاب الروضة" له: حدثنا أحمد ابن خالد - هو الخلَّال -، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله قال: ...». اهـ.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٣٧).

(٨) في جميع النسخ: «مسلم»، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٩/ ٨ رقم ٣٤)، ومصادر ترجمته.

(٩) هو: عامر بن واثِلَة رضي الله عنه.

(١٠) في (أ) و(ت): «كاسبين».

(١١) في (ت): «تسبحهم».

النَّارُ[(١)]»، قالوا: قد عَرَفنا هؤلاءِ وهؤلاءِ، فما بالُ الذين يمشون ويسعَون؟ قال: « **تُلْقَى الآفَةُ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى ظَهْرٌ، حَتَّى إِنَّ[(٢)] الرَّجُلَ مِنْكُمْ تَكُونُ الحَدِيقَةُ المُعْجِبَةُ يُعْطَاهَا بِذاتِ القَتَبِ[(٣)] فَلا يَقْدِرُ عَلَيْهَا** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ عُيَينة، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر، عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام بن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ، ولَزِمَ الوليدُ بنُ[(٤)] جُمَيع الطريقَ، وتابَعَ سعدُ بنُ الصَّلْت ابنَ عُيَينة، عن مَعْرُوفٍ[(٥)]، عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام بن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٢١٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عُلَيَّة[(٦)]، عن

---

(١) كذا اللفظ في النسخ، وهو موافق للفظ "سنن النسائي"، ويشهد له أيضًا لفظ رواية الطبراني في "الأوسط" و"الصغير" وأبي نعيم في "تاريخ أصبهان": «وتحشرهم النارُ من ورائهم». والرواية في "مسند أحمد" بلفظ: «وتحشرهم إلى النار» وضمير الفاعل فيها يعود على الملائكة. انظر مواضع الروايات الآنفة في تخريج المسألة رقم (٢١٣٧).

(٢) قوله: « إن » سقط من (ك).

(٣) في (ت): « العتب ». والقَتَبُ: إكافُ البعير، وقيل: هو رَحْلٌ صغيرٌ على قَدْر سَنام البَعير. انظر "لسان العرب" (١/ ٦٦١).

(٤) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٥) هو: ابن خَرَّبوذ.

(٦) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣/ ١١ رقم١١٠٨١)، والمروزي في زياداته على "الزهد لابن المبارك" (١٢٦٨)، والطبري في "تفسيره" (١٨/ ٢٣٥)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٤٩٣) من طريق إسماعيل بن عليَّة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب، عن سليمان بن عمرو بن عبدٍ العتواري، عن أبي سعيد الخدري، به، =

محمد بن إسحاق؛ قال: حدَّثني عُبَيدالله بن عُبَيدالله[١] بن مُعَيْقيب[*]، عن [سُلَيمان][٢] بن عبدٍ العُتْواري، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، حَسَكٌ[٣] كَحَسَكِ السَّعْدَانِ[٤]، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ[٥] النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، ومَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ...**»، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: إنما هو: عُبَيدالله بن المُغيرة بن عبدالله بن مُعَيْقيب[*].

٢١٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل[٦]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن الحارث؛ قال: كنتُ عند عائِشَة، وعندها كَعْب، فذَكَر إسْرافِيلَ، فقالت عائِشَةُ: أَخبِرْنِي يا كَعْبُ عن إسْرافِيلَ، فقال: عندكمُ العِلمُ، قالت: أَجَلْ

= مرفوعًا. ومن طريق أحمد رواه الخطيب في "الموضح" (٢/ ١١٦).
ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤١٨١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٣٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في "السنن" (٤٢٨٠).

(١) في (ت) ضبَّب على قوله: «عُبَيد»، وعلى قوله: «ابن» الأوَّلين، وفي (ك) ضبَّب على قوله: «عُبَيد». الأول والثاني معًا. (*) في (ت) و(ك): «معيقب».

(٢) في جميع النسخ: «سُليم»، والمثبت من مصادر التخريج السابقة، وترجمته في "الجرح والتعديل" (٤/ ١٣١). (٣) في مصادر التخريج: «عليه حسكٌ».

(٤) السَّعْدان: نبتٌ ذو شوك، مَنْبَتُه سهولُ الأرض، وهو من أطيَبِ مَراعي الإبِل مادامَ رطبًا. انظر "لسان العرب" (٣/ ٢١٥)، و"معجم البلدان" (٢/ ٢٦١)، و"مرقاة المفاتيح" (١٠/ ٢٥١)، و"تاج العروس" (حسك ١٣/ ٥٤٠).

(٥) في (ك): «يستجير».

(٦) روايته أخرجها أبو الشيخ في "العظمة" (٢٨٦) من طريق نوح بن حبيب، عنه، به.
ورواه الطبراني في "الأوسط" (٩٢٨٣) من طريق محمد بن عمار الرازي، =

فأخبرني، قال: له أربعةُ أجنحة؛ جناحانِ في الهواء، وجناحٌ قد تَسَرْبَلَ[(١)] به، وجناحٌ على كاهِلِه، والعرشُ على كاهِلِهِ[(٢)]، والقلَمُ على أذُنِهِ[(٣)]، فإذا نزَلَ الوحيُ كتَبَ القلَمُ، ثم دَرَسَتِ[(٤)] الملائكةُ، ومَلَكُ الصُّورِ جَاثِي[(٥)] على إِحْدَ[(٦)] رُكْبَتَيْهِ... وذكر الحديثَ؛ فقالت

= عن مؤمل ابن إسماعيل، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به.
قال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل ».
ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٤٧) من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به.
قال أبو نعيم: «غريب من حديث كعب، لم يروه عنه إلا عبدالله بن الحارث، ورواه خالد الحذاء، عن الوليد، عن أبي بشر، عن عبدالله بن رباح، عن كعب، نحوه ».
ورواية خالد الحذاء التي أشار إليها أبو نعيم أخرجها أبو الشيخ في "العظمة" (٢٩٠) إلاأنه وقع عنده: « عن الوليد بن مسلم أبي بشر ».

(١) تَسَرْبَلَ الثوبَ ونحوه: لَبِسَهُ. "تاج العروس" (سربل).
(٢) قوله: « والعرش على كاهله » سقط من (أ) و(ش) و(ك). والكاهل: مقدَّم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى. "المصباح المنير" (٢/ ٥٤٣).
(٣) في (ت) و(ك): « أذنيه ».
(٤) دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُه دَرْسًا: قَرَأَهُ. "تاج العروس" (د ر س).
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة المشهورة: «جاثٍ» كما في مصادر التخريج، لكن يخرَّج ما وقع في النسخ على لغة من يقف على المنوَّن المنقوص بالياء، في حالتي الرفع والجر، وهي لغة فصيحة؛ تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).
(٦) قوله: « إحد » ليس في (ك)، وهو ثابت في بقية النسخ، وكانت الجادَّة أن يقال: «على إحدى ركبتيه»؛ لأنَّ «الركبة» مؤنَّثة، وعلى ذلك لفظ الحديث في الموضعين المذكورين من "الأوسط" للطبراني، و"الحلية" لأبي نعيم، لكنَّ ما وقع في النسخ - إن لم يكن مصحَّفًا عن «إحدى»- فيمكن تخريجه على أنَّ الأصل: «على إِحْدَىٰ رُكبَتيه»، وحذفت ألف «إحدى» اجتزاءً بالفتحة قبلها، فصارت: « إِحْدَ رُكبَتيه»، وهي لغة هوازن وعليا قيسٍ. وانظر شواهد الاجتزاء بالحركات عن حروف المد في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

عائِشَة[١]: هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة[٢]، عن حمَّاد، عن علي، عن رَجُلٍ، عن عائِشَة؛ وهو أشبهُ .

٢١٦٥ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه عمر بن شَبَّة[٣]، عن الحسين بن حَفْص، عن سفيان[٤]، عن زُبَيد[٥]، عن مُرَّة[٦]، عن عبدالله[٧]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ**[٨] **حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً**[٩]، **وأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وإِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي**

---

(١) في (ش): « فقال: يا عائشة ».

(٢) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٣) في (أ) و(ش): « شيبة ». وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٠٢٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٣٢٨)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٢٤٥).
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمر بن شبة أخطأ فيه؛ لأنه لم يتابعه عليه أحدٌ، وإنما عند الثوري هذا الكلام عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».
ونقل ابن عساكر عن الحافظ علي بن الحسن - الراوي له عن عمر بن شبة - قال: «هذا عندي دخل لعمر بن شبة حديث في حديث، هذا مشهور [عن] الثوري، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».
ونقل الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٣/ ٢٣٣) قول علي بن الحسن، ثم حكم على إسناد عمر بن شبَّة بأنه خطأ.

(٤) هو: الثوري.

(٥) هو: ابن الحارث اليامي.

(٦) هو: ابن شَراحيل الهَمْداني، المعروف بالطيِّب.

(٧) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٨) في (ك): « تحشرون ».

(٩) تقدم تفسيرها في التعليق على المسألة رقم (٢١٥٩).

يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ: أَصْحَابِي... » وذكَرَ الحديثَ.

قال أبي: هذا غَلَطٌ، رواه سفيان[١]، عن المُغِيرة بن النُّعمان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، مرفوعً[٢].

قال أبو محمد: بلغَني أنَّ في كتاب الحسين: عن الثَّوري، عن زُبَيد، عن مُرَّة، عن عبدالله؛ في قوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[٣].

وعلى إثره: الثَّوري، عن المُغيرة بن النُّعمان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ... » فدخل لعمرَ بن شَبَّة[٤] إسنادُ حديث الأول، في متن حديث الثاني.

٢١٦٦ - وسُئِلَ[٥] أبو زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاج بن نُصَير، عن شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجِم[٦]، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٣٤٩)، ورواه البخاري (٤٦٢٥ و٤٧٤٠ و٦٥٢٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٨٦٠) من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم أيضًا من طريق وكيع بن الجراح، كلاهما عن المغيرة بن النعمان، به.

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران. قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٧٤) عن هذا الحديث: « يرويه زبيد، عن مُرَّة، عن عبدالله. وخالفه عمرو بن مُرَّة، فرواه عن مُرَّة، عن الربيع بن خثيم قوله ». وانظر "الحلية" (٧/ ٢٣٨).

(٤) في (ش): « أشبه ».

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٤٢)، وفيها سؤال ابن أبي حاتم لأبيه.

(٦) كذا في (ت)، وفي (أ) و(ف) و(ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة. وفي (ش): «مزاجم» بالزاي والجيم، وسبق التنبيه على الصواب فيه في المسألة (٢١٤٢)، وسيأتي آخر المسألة.

عثمان بن عفان، عن النبيِّ ﷺ قال: « إِنَّ الجَمَّاءَ[١] لَتَقْتَصُّ[٢] مِنَ القَرْنَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ »؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: شُعبة[٣]، عن العَوَّام بن مُراجِم[٤]، عن أبي السَّليل[٥]؛ قال: قال سَلْمان، موقوفً[٦].

---

(١) تقدم تفسيرها في التعليق على المسألة رقم (٢١٤٢).

(٢) في (ت): « ليقتصي »، وفي (ك): « لنقتص ».

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٨٥-٢٨٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٣٢)، والدارقطني في "العلل" (٣/ ٦٥) من طريق محمد بن جعفر غُنْدر، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١١٢١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن شعبة، عن العوَّام، عن أبي السَّليل، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سلمان، قوله. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٤) كذا في (ت) و(ف)، وفي (ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة، وهي مهملة في (أ) و(ش).

(٥) في (ك): « الشليل ». وهو: ضُرَيب بن نُقَير.

(٦) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
وكذا جاء هنا: « عن أبي السَّليل؛ قال: قال سلمان »، والذي ذكره ابن معين والبزار والعقيلي وابن عدي والدارقطني أنه من رواية أبي السَّليل، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان موقوفًا. ونقل الدوري في "التاريخ" (٤/ ٢٥٧-٢٥٨) عن ابن معين قوله: « إنما هو: أبو عثمان، عن سلمان ». وقال العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٨٦) بعد أن رواه من طريق أبي عثمان، عن سلمان موقوفًا: « وهذا أولى ».
وقال ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٣٢): « قال لنا ابن صاعد: وليس هذا في حديث عثمان، أن النبيَّ ﷺ؛ إنما رواه أبو عثمان، عن سلمان من قوله ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٢٨٧): « يرويه شعبة، واختُلف عنه، فرواه الحجاج ابن نُصَير، عن شعبة، عن العوَّام بن مُراجِم، عن أبي عثمان، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ وَوَهِم فيه. وخالفه غُنْدَر، فرواه عن شعبة، عن العوَّام بن مُراجِم، عن أبي السَّليل، عن أبي عثمان، عن سلمان، موقوفًا، وهو الصواب ».

٢١٦٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو حَفْص عمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي[(١)]؛ قال: حدثنا صدقة الدِّمشقي[(٢)]، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد؛ يعني: ابن عَقيل، هكذا قال: عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطاب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الجَنَّةَ حُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا أدري كيف هو ؟

٢١٦٨ - وسُئِلَ[(٣)] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سفيان[(٤)]، عن عُبَيد

---

(١) في (ت): « التنسي ». وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٩٤٢)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٢٩)، والدارقطني في "الأفراد" (٢١/ب/أطراف الغرائب)، والثعلبي في "تفسيره" - كما في "تفسير ابن كثير" (٢/ ٨٥)- ومن طريقه البغوي في "تفسيره" (١/ ٤٠٥). قال الطبراني: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزهري إلا ابن عقيل، ولا عن ابن عقيل إلا زهير، ولا عن زهير إلا صدقة، تفرَّد به عمرو.
وقال الدارقطني: « غريبٌ من حديث الزهري عنه، تفرَّد به أبو حفص عمر بن أبي سلمة التنيسي، عن صدقة السمين، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الزهري، عنه، وهو غريب من حديث الزهري، عنه، ومن حديث عبدالله، عن الزهري ».

(٢) هو: صدقة بن عبدالله السمين.

(٣) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٤) هو: الثوري، وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩٦٩)، والبزار في "مسنده" - كما في "تفسير ابن كثير"-، والنسائي في "الكبرى" (١١٦٥٣) من طريق عبيدالله الأشجعي، والبزار في "مسنده"، وابن أبي حاتم في "تفسيره"- كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ١٥٩) - من طريق أبي عامر الأسدي، كلاهما عن الثوري، به.
قال النسائي: « ما أعلم أحدًا روى هذا الحديثَ عن سفيان غير الأشجعي، وهو غريبٌ ». وقال البزار: « لا نعلم رواه عن أنس غير الشعبي ».

المُكْتِب[(١)]، عن فُضَيل بن عمرو الفُقَيمي، عن الشَّعبي، عن أنس؛ قال: ضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ نواجِذُهُ، ثم[(٢)] قال: «**تَدْرُونَ مِمَّا**[(٣)] **أَضْحَكُ؟**»، قلنا: الله ورسوله أعلم؛ قال: «**مِنْ مُجَادَلَةِ العَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: لَا أُجِيزُ عَلَيَّ [إِلَّا]**[(٤)] **شَاهِدًا مِنْ نَفْسِي، فَيُقَالُ: كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ...**» وذكَرَ الحديثَ.

ورواه شَريك[(٥)]، عن عُبَيد المُكْتِب، عن الشَّعبي، عن أنس[(٦)]، عن النبيِّ ﷺ.

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديثُ سُفيان[(٧)].

---

(١) هو: ابن مهران.

(٢) قوله: «ثم» سقط من (ف).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «مِمَّ» بحذف الألف؛ لكن إثبات الألف كما وقع هنا جائزٌ في العربية. وهو لغة حكاها الأخفش. انظر التعليق على المسألة رقم (١١٠٠).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه، وقد استدركناه من مصادر التخريج.

(٥) هو: ابن عبدالله النَّخَعي القاضي. وروايته أخرجها البزار في "مسنده" - كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ١٥٩)-، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٩٧٥)، والطبري في "تفسيره" (٢١/ ٤٥٢) -، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٦٠١)، والثعلبي في "تفسيره" (٨/ ٢٩١).

(٦) قوله: «عن أنس» سقط من (ك).

(٧) وكذا رجَّح الدارقطني في "العلل" (٤/ ل٢١/ ب) إلا أنه يشبه أن يكون وقع =

٢١٦٩ - وسُئِلَ[١] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه مالكُ بنُ إسماعيل، وعَمرُو بن خالد، عن زهير بن معاوية[٢]، عن أبي إسحاق[٣]، عن عَلْقَمة[٤]، عن عبدالله[٥]؛ قال: الجَنَّةُ سَجْسَجٌ[٦] لا حَرَّ فيها ولا قُرَّ.

ورواه[٧] زكريَّا بنُ أبي زائدة[٨] فقال: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن عَوْسَجة، عن عَلْقَمة، عن عبدالله.

= سقطٌ في النسخة الخطية، فقد جاءت العبارة فيها هكذا: « يرويه عُبَيْد بن المُكْتِب، واختُلف عنه فرواه شريك، عن عُبَيد المُكْتِب، عن فُضَيل بن عمرو القَعنَبي (كذا)، عن الشَّعبي، عن أنس، وهو الصَّحيح ». اهـ.
وقال ابن عمار الشهيد في "علل أحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج" (٣٤): « هذا حديث رواه الأشجعي، وأبو عامر الأسدي، عن الثوري بهذا الإسناد، ورواه شريك بن عبدالله، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن أنس، ولم يذكر في إسناده: فضيل بن عمرو، ورواه عمارة بن القعقاع، عن الشعبي، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر أنسًا، ولا نعرف بهذا الإسناد حديثًا غير هذا، والشعبي، عن أنس شيء يسير ».

(١) نقل بعض هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٤/ ١٣٦). وتقدمت هذه المسألة برقم (٢١٣٥) عن أبي حاتم.
(٢) لم نقف على روايته على هذا الوجه، وستأتي روايته من طريق علي بن الجعد عنه على وجه آخر. وتقدم الحديث في المسألة رقم (٢١٣٥) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به مثل رواية زهير المذكورة هنا.
(٣) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.
(٤) هو: ابن قيس النَّخَعي.
(٥) هو: ابن مسعود رضي الله عنه .
(٦) تقدم تفسيرها في تعليقنا على المسألة رقم (٢١٣٥).
(٧) في (ت): « ورواة »، وفي (ك): « رواه » بلا واو.
(٨) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢١٣٥).

ورواه الثَّوْري[(١)]، عن أبي[(٢)] إسحاق، عن عَلْقَمة.

ورواه جَرير[(٣)]، عن مَنْصور[(٤)]، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمة.

ورواه علي بن الجَعْد[(٥)]، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمة؛ قال: « الجنَّةُ سَجْسَجٌ »، لم يُجَاوزوا[(٦)] به[(٧)].

فقيل لأبي زرعة: أَيُّهُ أصحُّ[(٨)] ؟

---

(١) لم نقف على رواية الثوري له هكذا من قول علقمة، ولكن أخرجه حسين المروزي في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١٥٢٥)، والسرقسطي في "الدلائل في غريب الحديث" (٤٨٩)، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٦٠٠٣) من طريق وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، به.
وهكذا ذكره الدارقطني في "العلل" (٧٨٣) عن الثوري، ولم يذكر خلافًا عليه.

(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٣) هو: ابن عبدالحميد.

(٤) هو: ابن المعتمر

(٥) روايته أخرجها البغوي في "الجعديات" (٢٥١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في "صفة الجنة" (١٢٧)، لكنه زاد فيه: ابن مسعود.

(٦) في (ك): « يجاوزا ».

(٧) أي: لم يتجاوز الثوريُّ، ومنصورٌ، وزهيرٌ، في هذا الحديث: علقمةَ، وجعلوه موقوفًا عليه، ولم يذكروا: عبدالله بن مسعود.

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أَيُّها أصحُّ »، وما وقع هنا له ضبطان في حال الوصل؛ فتح الهاء وضمُّها:
أما فتح الهاء « أَيُّهَ »: فلأنَّ بعدها ألفًا حذفت اجتزاءً بهذه الفتحة، وعلى ذلك جاءت قراءة الجمهور في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[النور: ٣١]، و﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]. =

فقال[١]: الحديثُ حديثُ[٢] الثَّوري، ومنصور، وزهير؛ من رواية علي بن الجَعْد[٣].

٢١٧٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمان[٤]، عن الثَّوري، عن جابر[٥]، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن مُوَرِّق[٦]، عن عبدالله[٧] قال: ما مِنْ مؤمنٍ إلا له خَيْرَةٌ[٨]، وما من[٩] خَيْرَةٍ إلا لها خَيْمَة، وما من خَيْمَة إلا لها[١٠] أربعةُ أبواب، يدخلُ عليه كلَّ يوم مِنْ كلِّ بابٍ تُحْفَةٌ.

= **وأما ضم الهاء «أيُّهُ»**: فجاء إتباعًا للضمة التي قبلها، وذكر ابن الأنباري أنَّ هذا لغة، وعيَّنها غيره أنها لغة بني أسد، وعلى هذه اللغة جاءت قراءة ابن عامر للآيات الثلاث السابقة. انظر: "الكشاف" للزمخشري، و"الدر المصون" للسمين الحلبي، و"معجم القراءات" (في الكلام على الآيات الثلاث المذكورة).

(١) في (ك): «قال».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «حديثا».

(٣) تقدم في المسألة (٢١٣٥) أن أبا حاتم لم يرجِّح ما رجحه أبو زرعة هنا، بل لم يذكر رواية الثوري ومنصور وزهير، وظاهر صنيعه ترجيحُه لرواية زكريا بن أبي زائدة، وهي التي رجَّحها الدارقطني كما سبق هناك؛ لأن فيها زيادة راوٍ في الإسناد.

(٤) في (ك): «اليمان».

(٥) هو: ابن يزيد الجُعْفي.

(٦) هو: ابن مُشَمْرِج العجلي.

(٧) هو: ابن مسعود ﵁.

(٨) أي: امرأةٌ خَيْرَةٌ؛ وهي: الفاضِلَةُ في الجَمَال والخُلُق، وجمعُها: خَيْراتٌ، والتشديد «خَيِّرَة» لغةٌ فيها. انظر "المصباح المنير" (خ ي ر) (١/ ١٨٥)، و"مفردات ألفاظ القرآن" للراغب الأصفهاني (ص٣٠١).

(٩) قوله: «من» ليس في (ت) و(ك).

(١٠) في (ك): «ولها».

ورواه وَكِيع[١]، عن الثَّوري، عن جابر، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن أبي عُبَيدة[٢]، عن عبدالله: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾[٣]؛ قال: في كُلِّ خيمةٍ خَيْرَةٌ.

قيل لأبي زرعة[٤]: أيُّهما أصحُّ؟

قال: وَهِمَ فيه ابنُ يَمَان؛ إنما هو: عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله؛ وهو أصحُّ.

٢١٧١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالرحيم بن مُطَرِّف، عن عيسى بن يونس، عن زكريَّا[٥]، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن مَعْبَد، عن أسماء بنت عُمَيس: أنَّ جَعْفَرً[٦] جاءها وَهُم بأرضِ

---

(١) هو: ابن الجراح الرؤاسي، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٠٤٥).
ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٢٣٨/زيادات نعيم بن حماد) عن سفيان، عن جابر، عن القاسم بن أبي بزَّة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن ابن مسعود، به.
ورواه الطبري في "تفسيره" (٢٣/ ٧٥) من طريق أبي هشام، وابن أبي حاتم في "تفسيره" - كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ٤٨٣)- من طريق عمرو بن عبدالله الأودي؛ كلاهما عن سفيان بمثل رواية ابن المبارك.
ووقع عند ابن أبي شيبة والطبري: « أبي عبيد » بدل: « أبي عبيدة ».

(٢) هو: ابن عبدالله بن مسعود، مشهور بكُنيته.

(٣) الآية (٧٠) من سورة الرحمن.

(٤) قوله: « زرعة » سقط من (ك).

(٥) هو: ابن أبي زائدة.

(٦) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

الحَبَشَة، وهو يبكي، فقالت: ما شأنُكَ ؟ قال[١]: رأيتُ فتًى مُترَفًا، شابًّا، جسيمًا، مَرَّ على امرأة، فطرَحَ[٢] دقيقًا كان معها، فَسَفَتْهُ[٣] الرِّيحُ، فقالت له[٤]: إني أَكِلُكَ إلى يومٍ يَجْلِسُ المَلِكُ على الكُرسِيِّ، فيأخذُ المظلوم[٥] من الظالم.

وروى هذا الحديثَ أبو أسامة[٦]، عن زكريًّا، عن أبي إسحاق، عن سعد بن مَعْبَد، عن أسماء بنت عُمَيس.

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ: سعيد بن مَعْبَد، أو سعد بن مَعْبَد ؟

فقال: سعيدٌ أصحُّ.



---

(١) في (ت) و(ف): « قالت ».
(٢) في (ت): « تطرح ».
(٣) أي: ذَرَتْهُ ونَثَرتْهُ، أو حَمَلَتهُ. انظر "القاموس المحيط" (س ف ي).
(٤) قوله: « له » سقط من (ت)، ومن قوله: « ما شأنك » إلى هنا سقط من (ك).
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة - كما في مصادر التخريج -: « للمظلوم »، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفًا؛ فإنَّه يخرَّج على نزع الخافض، والأصل: «للمظلوم» حُذِفَ الخافض، وهو لام الجر، فانتصب ما بعده. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٢).
(٦) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٦٥٥)، وابن خزيمة في "التوحيد" (١/ ٢٤٦ رقم ١٥٢). ومن طريق ابن أبي شيبة رواه عثمان بن سعيد الدارمي في "نقضه على بشر المريسي" (٩٥).

عِلَلُ[١] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ[٢] والطِّبِّ

٢١٧٢ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عيسى[٤]، عن ضِمامٍ[٥]، عن أبي قَبِيل[٦]، عن عبدالله بن عمرو[٧]، عن النبيِّ ﷺ قال: « زُرْ غِبًّا[٨] تَزْدَدْ حُبًّا » ؟

قال: هذا حديثٌ رواه رجلٌ بِمِصرَ يقال له: محمدُ بنُ عمرو بنِ عثمانَ الجُعْفِيُّ[٩]، عن ضِمَام، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

حدثنا به هذا الشيخُ عن ضِمامٍ بِمِصرَ، وليس هذا الحديثُ

---

(١) في (أ) و(ش): « باب علل ».
(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الأدب ».
(٣) انظر المسألة رقم (٢٤٣١) و(٢٥٤٥).
(٤) روايته أخرجها الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٠٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢٣٣).
(٥) هو: ابن إسماعيل المرادي المَعافِري.
(٦) بفتح القاف، وكسر الموحَّدة، بعدها تحتانية ساكنة: حُيَيّ بن هانئ المَعافِري.
(٧) في (أ) و(ش): « عمر ».
(٨) أي: زُر يومًا، ويومًا لا. انظر "اللسان (غ ب ب/ ١/ ٦٣٥). وقال الفيروز آبادي: والغِبُّ في الزيارة: أن تكونَ كلَّ أُسبوع. "القاموس" (غ ب ب/ ص١١٩).
(٩) روايته أخرجها تمام في "فوائده" (١٢٠٨/ الروض البسام).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١٠٤)، والطبراني في "الكبير" (١٣/ ٧٠ رقم١٧٣)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٠٣)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢٣٤) من طريق سُويد بن سعيد، عن ضمام، به. لكن هذا الحديث مما دلسه سويد عن ضمام ولم يسمعه منه؛ كما نص على ذلك أبو زرعة في "سؤالات البَرْذعي" (ص ٤٠٨)، ورواه عنه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٣٠).

بصحيح[١]؛ إنما يرويه ضِمامٌ[٢] مُبتَّرٌ[٣].

٢١٧٣ - وسألتُ أبا زرعة[٤] عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق[٥]، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجّ، عن عُبَيد بن

---

(١) بوَّب البخاري في "صحيحه" (١٠/٤٩٨/فتح) في كتاب الأدب بقوله: « باب: هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيًّا »، ثم أخرج حديث عائشة ﵂ في زيارة النبي ﷺ لبيت أبي بكر الصديق ﵁ بمكة بكرة وعشيًّا، ففسَّر ذلك الحافظ ابن حجر بقوله: « وكأن البخاري رمز بالترجمة إلى توهين الحديث المشهور: « زِرْ غبًّا تزدد حبًّا ». وقد ورد من طرق أكثرها غرائب لا يخلو واحدٌ منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره، وجاء من حديث علي، وأبي ذر، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، وأبي برزة، وعبدالله بن عمر، وأنس، وجابر، وحبيب بن مسلمة، ومعاوية ابن حَيْدة، وقد جمعتها في جزء مفرد... »، ثم ذكر بعض طرقه، وتكلم عنها، ونقل الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص ٢٦٠) عن الصاغاني الحكم عليه بالوضع، وقال الشيخ عبدالرحمن المعلمي في التعليق عليه: « الصحيح أنه حكمة قديمة »، وانظر "العلل المتناهية" لابن الجوزي (٢/ ٧٣٩-٧٤٣).

(٢) في (ش): « ضما ».

(٣) كذا بتشديد التاء في (أ) و(ش)، ووضع ضمة على الميم في (ش) و(ف)، وبَيْن الميم والباء في (أ). ولم تعجم الباء إلا في (ت)، والكلمة دون إعجام وعليها تضبيب في (ك)؛ فالظاهر أنه بمعنى « مقطوع »؛ من البَتْر بمعنى القطع، وفعله هنا - وهو « بتَّر » مزيدٌ - بالتضعيف؛ فيكون ضمام يرويه إما عن عبدالله بن عمرو من قوله، أو من قول أبي قبيل، أو غيرهما، وقد سبق التعليق على حذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، في المسألة رقم (٣٤)؛ إذ حقُّه على ما ظهر من معناه أن يكون: «يرويه ضمام مبترًا »، والله أعلم .

(٤) في (ف): « وسألت أبي »، وألحق بالهامش قوله: « زرعة »، وكتب عليه « صح »، ولم يصوب « أبي ».

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المسند" (٥)، وفي "المصنف" (١٩٨٥٧) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/ ١٩٠ رقم٤٠٠٤). =

تِعْلى[١]- أو يَعْلى[٢]-، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ : أنه نهى عن تَصْبيرِ البهائم[٣]؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: بُكَير[٤]، عن أبيه، عن عُبَيد

= ورواه أحمد بن خالد الوهبي ويحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، فخالفا عبدالرحيم بن سليمان؛ فزادا: « عن أبيه »:
أما رواية الوهبي: فأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ١٨٢)، والبيهقي في "سننه" (٩/ ٧١)، وابن عساكر في "تاريخه" (٣٤/ ٣٣٠-٣٣١).
وأما رواية الأموي: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/ ١٩٠ رقم ٤٠٠٣). كلاهما (الوهبي والأموي) عن محمد بن إسحاق، عن بكير، عن أبيه، عن عبيد بن تعلى، به.
وفي سند المطبوع من "معجم الطبراني الكبير" سقط؛ حيث جاء الإسناد فيه هكذا: « حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي، ثنا سعيد بن سعيد الأموي، حدثني أبي، ثنا محمد بن إسحاق »، وصوابه: « سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه »؛ فإن الطبراني كثيرًا ما يروي عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد. انظر مثلاً (٦/ ٤٢ رقم٥٤٥٧)، و(١٧/ ١٧٤ رقم٤٦٢)، و(١٨/ ٢٣ رقم٣٨).
وأخرج الحديث أيضًا الطبراني في الموضع السابق برقم (٤٠٠٥) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن بكير، عن عبيد بن تعلى، به. ورواه آخرون عن بكير - كما سيأتي -، لكن اختُلِف عليهم في زيادة: «عن أبيه».

(١) المثبت من (أ)، ولم تنقط في بقية النسخ.

(٢) قوله: « أو يعلى » سقط من (ك). والصواب في اسم والد عبيد هذا: « تِعْلى ». انظر "توضيح المشتبه" (٩/ ٢٤٢)، و"التقريب" (ص ٤٤٠).

(٣) صَبْرُ البهيمة وكلِّ ذي روحٍ: أن يحبَسَ حيًّا، ويرمى بشيء حتى يموت. انظر "مشارق الأنوار" (٢/ ٣٨)، و"المصباح المنير" (ص ب ر/ ١/ ٣٣١).

(٤) رواه عن بكير على هذا الوجه: يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، وعبدالله ابن لهيعة؛ وفيه اختلاف عليهم:
أما يزيد بن أبي حبيب: فأخرج روايته الإمام أحمد (٥/ ٤٢٢ رقم٢٣٥٨٩)، والدارمي في "مسنده" (٢٠١٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ١٨٢)، والشاشي في "مسنده" (١١٦٠ و١١٦١)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١٥٩ =

. . . .

= رقم ٤٠٠١)، والبيهقي في "سننه" (٩/ ٧١)، جميعهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن أبيه، عن عبيد بن تعلى، عن أبي أيوب، به .
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٠٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد ابن أبي حبيب، به، ولم يذكر :« عن أبيه ».
وأما عمرو بن الحارث: فيرويه عنه عبدالله بن وهب، لكن اختُلِف عليه: فرواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٦٦٧) عنه، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن عبيد بن تعلى، به هكذا، ولم يذكر :« عن أبيه ». ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه أبو داود في "سننه" (٢٦٨٧). وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٢٢ رقم٢٣٥٩٠) من طريق سريج بن يونس، وابنُ حبان في "صحيحه" (٥٦١٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٤/ ٣٣٠) من طريق حرملة بن يحيى - كلاهما عن عبدالله بن وهب ، به ، كرواية سعيد بن منصور. وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ١٨٢) من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١٥٩ رقم ٤٠٠٢) من طريق أحمد بن رشدين ، عن أحمد بن صالح - كلاهما ، عن عبدالله بن وهب، به ، وزادا :« عن أبيه ».
وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب متكلم في حفظه. وأحمد بن رشدين اسمه: أحمد ابن محمد بن الحجاج بن رشدين، وقد اتهم بالكذب كما في "لسان الميزان" (١/ ٢٥٧ رقم٨٠٤). فالصحيح من رواية عمرو بن الحارث أنها عن بكير، عن عبيد بن تعلى؛ كما رواه سعيد بن منصور ومن وافقه.
وأما عبدالله بن لهيعة: فأخرج روايته الطيالسي في مسنده" (٥٩٦)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٢٢-٤٢٣ رقم٢٣٥٩١) كلاهما من طريق عبدالله بن المبارك، عنه، به بزيادة :« عن أبيه ». وقد نسب الطيالسي في روايته ابن لهيعة إلى جده، فقال:« عبدالله بن عقبة ». وأخرجه الطحاوي في الموضع السابق من طريق عبدالله ابن وهب، عن ابن لهيعة، مقرونًا برواية عمرو بن الحارث السابقة التي فيها زيادة «عن أبيه ». وذكر الدارقطني في "العلل"(٦/ ١٢٠) أن الوليد بن مسلم رواه عن ابن لهيعة وأبي رافع إسماعيل بن رافع، كلاهما عن بكير،عن عبيد بن تعلى، به، ولم يذكرا « عن أبيه ».

ابن يَعْلىٰ[١]، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ [٢].

٢١٧٤ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[٤]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه: أنَّ أبا سفيانَ بنَ الحارثِ قال للنبيِّ ﷺ: قل لي في الإسلام قولاً وأَقلِلْ؟

---

(١) كذا في (ت) و(ش)، ولم تنقط في بقية النسخ.

(٢) وقال الدارقطني في "العلل" (٦/ ١١٩): « يرويه بكير بن عبدالله بن الأشج، واختلف عنه؛ فرواه عبدالحميد بن جعفر، عن بكير، عن أبيه، عن ابن تِعْلى. وتابعه ابن لهيعة من رواية ابن المبارك عنه. وقال الوليد بن مسلم: عن ابن لهيعة، وأبي رافع - وهو إسماعيل بن رافع - عن بكير، عن ابن تِعْلى؛ لم يذكر بينهما أبا بكير، وكذلك قال محمد بن إسحاق وعمرو بن الحارث [عن] بكير، والله أعلم ».
وقال المزي في "تهذيب الكمال" (١٩): « والصحيح قول من قال: عن أبيه ».
وقال الذهبي في "الكاشف" (١/ ٦٨٩): « والأصح: بكير، عن أبيه ».
وقال ابن حجر في "التهذيب" (٣/ ٣٣): « والذي رواه بإسقاط والد بكير محمدُ بن إسحاق، وهو منقطع، قاله ابن المديني. قال: وإسناده حسن؛ إلا أن عبيد بن تِعْلى لم يُسمع به في شيء من الأحاديث. قال: ويقويه رواية بكير بن الأشج عنه؛ لأن بكيرًا صاحب حديث. قال: ولا نحفظه عن أبي أيوب إلا من هذا الطريق. وقد أسنده عبد الحميد بن جعفر وجوَّده ».

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٤٤)، وانظر المسألة الآتية برقم (٢٣٠٤).

(٤) لم نقف على من رواه عن حماد بن سلمة ولا عن غيره على هذا الوجه، ولكن رواه أسد بن موسى وموسى بن إسماعيل أبو سلمة التَّبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة أنه قال: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لعلي أعقِلُه وأقْلل، قال: « لا تغضَب ».
أما رواية أسد بن موسى: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (٢/ ٢٦١ رقم ٢٠٩٣)، لكن جاءت الرواية عنده هكذا: « عن الأحنف بن قيس، عن عمِّه أو غيره؛ ذكر جارية بن قدامة »، وأوضح الطبراني ذلك بقوله: « جارية بن قدامة السَّعدي، التميمي، عم الأحنف بن قيس، وليس بعمه أخي أبيه، ولكنه كان يدعوه عمه على سبيل الإعظام ».
=

فقال أبي: يخالِفُ حمَّادٌ أصحابَ هشام؛ إنما هو: عُروَة، عن سفيان بن عبدالله الثَّقَفي، عن النبيِّ ﷺ[١].

٢١٧٥ - وسألتُ أبي عن أحاديثَ[٢] رواها عُقْبَةُ بنُ عبدالله الأَصَمّ[٣]، عن ابن[٤] بُرَيدة[٥]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: يَا سَيِّدَهُ[٦]، فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ** » ؟

= وأما رواية موسى بن إسماعيل: فأخرجها ابن عبدالبر في "التمهيد" (٧/ ٢٤٦) هكذا: « موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن عمه أنه قال: يا رسول الله . . . ، الحديث .
وقد توبع حماد بن سلمة على هذه الرواية، فانظر هذه المتابعات - إن شئت - عند الطبراني وابن عبدالبر ، والله أعلم .

(١) ومن هذا الوجه الذي رجحه أبو حاتم أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣٨) من طريق عبدالله بن نمير، وجرير بن عبدالحميد، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدًا بعدك، قال: « قُل: آمنتُ بالله ، ثم استَقِم ».

(٢) منها هذا الحديث، والحديثان التاليان.

(٣) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣١١)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٩٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٤٥٤).
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٨٥٤).

(٤) في (ك): « أبي ».

(٥) هو: عبدالله بن بريدة .

(٦) كذا في جميع النسخ، وجاء في مصادر التخريج على ألفاظ، وهي: «سيد»، و«يا سيد»، و«سيدنا»، و«يا سيدنا»، و«ياسيدي»، وكل ذلك على الجادَّة، وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية، ونحوه ما ذكره شُرَّاح الحديث في حديث البخاري (١٣٦٠)، ومسلم (٢٤)، وغيرهما، وفيه: « حتَّى قال أبو طالب آخرَ ما كلَّمهم: هو على ملَّةِ عبدالمُطَّلب، وأبىٰ أن يقول: لا إله إلا الله »؛ فقد كانت الجادَّة أن يكون بلفظ: «أنا على ملَّةِ عبدالمُطَّلب»، قال النووي في "شرح مسلم" (١/ ٢١٤): «فهذا من أحسن الآداب والتصرُّفات، وهو أنَّ من حكى قولَ غيرِهِ القبيحَ، أتىٰ به =

قال أبي: روى هذا الحديثَ مُعَاذُ بنُ هشام[(١)]، عن أبيه[(٢)]، عن قَتادة، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٧٥/أ- قال أبو محمد[(٣)]: ورَوَى[(٤)] بهذا الإسناد: أنَّ النبيَّ ﷺ

= بضمير الغَيْبة لِقُبح صورة لفظه الواقع ». وانظر "فتح الباري" (٨/ ٥٠٧)، و"عمدة القاري" (٨/ ١٨)، و"تيسير العزيز الحميد" (ص٢٤١).

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٤٦ رقم٢٢٩٣٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٦٠)، وأبو داود في "سننه" (٤٩٧٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٧٣)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٨٧)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٦٤)، والمحاملي في "أماليه" (٣٩١)،وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٩١)، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٤٢). وأخرج الدارقطني في "الأفراد" (١٥٠٦) هذا الحديث وقال:« تفرد به هشام الدستوائي، عن قتادة، عن ابن بريدة ». قال الشيخ الألباني ﷺ في "السلسلة الصحيحة" (٣٧١) عن هذا الحديث:«صحيح على شرط الشيخين ».

ولم يخرج البخاري ولا مسلم لقتادة عن عبدالله بن بريدة شيئًا، بل قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٢):« لا يُعرَف سماع قتادة من ابن بريدة ».

وقال الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٩٨٢):« وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبدالله بن بريدة ».

وللحديث طريق آخر : أخرجه نعيم بن حماد في "زوائد الزهد" لعبدالله بن المبارك (١٨٦) فقال: أنا ابن خوط، عن قتادة . . . ، فذكره.

وابن خوط هذا هو: أيوب ، وقد تصحَّف في "زوائد الزهد" إلى:« ابن حوط » بالحاء المهملة ، وهو متروك .

(٢) هو: هشام الدستوائي.

(٣) قوله:« قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٤) يعني: عقبة بن عبدالله الأصم. وروايته هذه أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (١٤٨٤/ أطرافه)، ثم قال:« تفرد به عقبة الأصم عنه [يعني: عن ابن بريدة]، عن أبيه، ورواه قتادة وحسين المعلِّم عن ابن بريدة، عن أبي سبرة، عن عبدالله بن عمرو».

قال: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الفُحْشُ والتَّفَحُّشُ، وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وسُوءُ الجِوَارِ، ويُتَّمَنَ[1] الخَائِنُ ... »، الحديثَ؟

قال: هذا وَهَمٌ؛ رواه قَتَادة[2]، وحسين المُعَلِّم[3]، عن ابن[4]

---

(١) كذا رُسمت في جميع النسخ، وهي لغةٌ؛ يقال: اتُّمِنَ يُتَّمَنُ، والأصل: اؤْتُمِنَ يُؤْتَمَنُ، وبهذه اللغة قرأ عاصم في شاذِّه، وابن محيصن، قوله: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] بإبدال الهمزة حرف علة، وإدغام حرف العلة في التاء، وأجاز ذلك ابن مالك، وجعله مقصورًا على السماع، ونقل الصاغاني أنَّ القول بجوازه مذهب الكوفيين، وورد مثله في كلام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وهي من الفصحاء المشهود لهم، ففي "صحيح البخاري" (٣٠٠) عنها: « كان ﷺ يأمرني فأَتَّزِرُ ».
انظر: "روح المعاني" للآلوسي (٣/ ٦٣)، وانظر: "البحر المحيط" (١/ ٣٥٤)، (٢/ ٣٧٢)، و"فتح الباري" (٥/ ٢٥٩)، و"الخصائص" (٢/ ٢٨٧)، و"لسان العرب" (١٣/ ٢٢).

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٤٣٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٧٥) و(٤/ ٥١٣)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٠/ ٤٤).
قال البزار: « لا نعلم روى أبو سبرة عن عبدالله بن عمرو إلا هذا الحديث، ولا رواه عن أبي سبرة إلا عبدالله بن بريدة ».
وقال الحاكم: « صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ».

(٣) هو: حسين بن ذَكْوان. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٢-١٦٣ رقم ٦٥١٤)، والمروزي في زياداته على "الزهد لابن المبارك" (١٦١٠)، ومن طريقه وطريق الإمام أحمد أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٠/ ٤١-٤٢ و٤٣).
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٧٥)، والبيهقي في "البعث والنشور" (ص١٠٧-١٠٨ رقم١٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٠/ ٤٢).
قال الحاكم: « هذا حديث صحيح؛ فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته، غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبيَّن ذكره في المسانيد والتواريخ، غيرُ مطعون فيه، وله شاهد من حديث قتادة عن ابن بريدة ».

(٤) في (ك): « أبي ».

بُرَيدة، عن أبي سَبْرة[١] الهُذَلي[٢]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح[٣].

٢١٧٥/ب - قال[٤] أبومحمد[٥]: ورَوَى[٦] بهذا الإسناد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ** » ؟

قال: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديثَ مَعْمَرٌ[٧]، عن

---

(١) في (ك): « سيرة ».

(٢) في (أ) و(ش): « الهمداني ». وأبو سبرة هذا قيل: اسمه: سالم بن سلمة، وقيل: سالم بن سبرة.

(٣) تابع قتادةَ وحسينًا المعلِّم مطرٌ الورَّاق، وروايته أخرجها معمر في "الجامع" (٢٠٨٥٢/ مصنف عبدالرزاق) عنه، عن عبدالله بن بريدة، فذكر الحديث بطوله. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٩٩ رقم٦٨٧٢)، وبقي بن مخلد في "الحوض والكوثر" (٤٣)، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابن عساكر (٢٠/ ٤٤-٤٥).

(٤) انظر المسألة رقم (٢٤١٨).

(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٦) يعني: عقبة بن عبدالله الأصم. ولم نقف على من أخرج روايته هذه، لكن الحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٩)، والمحاملي في "أماليه" (٢٦١)، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه، به مرفوعًا .
وذكر الدارقطني هذه الطريق في "العلل" (٦/ ٢٧٩).
وسيأتي تخريج طريق الأجلح هذه، وفيها بعض الخلاف .

(٧) هو: ابن راشد. وروايته أخرجها في "جامعه" (٢٠١٧٤/ مصنف عبدالرزاق) من رواية عبدالرزاق، عنه. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٤٧ و١٥٠ رقم ٢١٣٠٧ و٢١٣٣٨)، وأبو داود في "سننه" (٤٢٠٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٤٧٤)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ١٥٣ رقم ١٦٣٨)، و"الأوسط" (٣٠١٠)، والبيهقي في "سننه" (٧/ ٣١٠). =

الجُرَيري[1]، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأَسْوَد الدِّيلِيِّ[2]، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ.

وروى هذا الحديثَ الأَجْلَحُ[3]، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأَسودِ

= قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري إلا معمر ».
وذكرها الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢٧٨)، وقال: « تفرَّد به معمر بن راشد عنه [يعني: عن الجريري]، وأغرب به ».
وروى هذا الحديث النسائي في "السنن" (٥٠٨١) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً، وهكذا رواه كَهْمَس بن الحسن عن ابن بريدة كما سيأتي .

(١) هو: سعيد بن إياس.

(٢) في (ف): « الذيلي ». و« الدِّيلي » بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية، ويقال: « الدؤلي » بضم الدال بعدها همزة مفتوحة، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان، وقيل غير ذلك.

(٣) هو: ابن عبدالله بن حُجَيَّة، ويكنى « أبا حجيَّة ». وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٥٦ رقم ٢١٣٨٦)، والنسائي في "سننه" (٥٠٧٨)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٤٢٩)، والبيهقي في "الشعب" (٥٩٧٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابنُ أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٩٩١)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٥٤ و١٦٩ رقم ٢١٣٦٢ و٢١٤٨٩) من طريق عبدالله بن إدريس، وابنُ سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٥٤ و١٦٩ رقم ٢١٣٦٢ و٢١٤٨٩) من طريق عبدالله بن نمير، والترمذيُّ (١٧٥٣) من طريق عبدالله ابن المبارك، والنسائيُّ (٢٠٧٩ و٥٠٨٠) من طريق هشيم بن بشير وعبثر بن القاسم، والبيهقيُّ في "الشعب" (٥٩٧٩) من طريق عمر بن علي، والخطيبُ في "الجامع" (١/ ٥٩٥)، وابن عساكر في "تاريخه" (٥/ ٣٤٩) من طريق سفيان الثوري، والخطيب في "الموضح" (١/ ٤٥٩) من طريق زهير بن معاوية، جميعُهم عن أبي حُجَيَّة أجلح بن عبدالله الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، به . =

الدِّيلي[١]، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ[٢].

= وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٢) من طريق ابن أبي شيبة السابق، عن عبدالله بن إدريس.
وأخرجه الخطيب في "تاريخه" (٨/ ٣٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر، به.
وتقدم ذكر رواية المسعودي له عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، به مرفوعًا .
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٩٢١ و٣٩٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبدالله بن إدريس وأبي أسامة حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى ابن يعمر، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، به ، هكذا بزيادة « يحيى ابن يعمر». ولا شك أنه وهم، إما من البزار ، أو من شيخيه، وهُما عمرو بن علي الفلاس الراوي عن يحيى بن سعيد، ويوسف بن موسى الراوي عن عبد الله بن إدريس وأبي أسامة .

(١) في (ف): « الذيلي ».

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات"(١/ ٤٣٩)، والنسائي في"سننه" (٥٠٨٢) كلاهما من طريق كَهْمَس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.
وقال الدارقطني في "العلل" (١١٣٦): « يرويه عبد الله بن بريدة، واختُلِف عنه: فرواه سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، تفرد به معمر بن راشد عنه وأغرب به . ورواه الأجلح، عن ابن عبد الله بن بريدة واختلف عنه: فرواه الثوري، وعلي بن صالح، ويحيى القطان، وزهير بن معاوية، وعبدالرحمن بن مَغْراء أبو زهير، وغيرهم، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر . ورواه أبو حنيفة عن الأجلح [في المطبوع: الأصلح]، واختُلِف عنه: فرواه المقرئ ، عن أبي حنيفة، عن أبي حجية - وهو أجلح - عن ابن بريدة، عن الأسود، عن أبي ذر . وكذلك رواه محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، وغيره يرويه عن أبي حنيفة، عن أبي حجية، عن أبي الأسود، لم يذكر بينهما ابن بريدة . ورواه ابن عيينة، عن عبد الرحمن المسعودي، عن الأجلح ، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ . والصَّواب قول من قال: عن أبي الأسود، عن أبي ذر . . . وقيل: عن أبي أسامة، عن الأجلح، عن ابن بريدة، =

٢١٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ[(١)]، عن شُعبة، عن سعيد بن قَطَن[(٢)]؛ قال: سمعتُ أبا زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا** » ؟

قال أبي: لهذا الحديثِ عِلَّةٌ؛ رواه[(٣)] غُنْدَر[(٤)]، عن شُعبة، عن سعيد بن قَطَن؛ قال: سمعتُ أبا يَزِيدَ المَدَنِيَّ؛ قال: بلغَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيْسَ مِنَّا**... »، الحديثَ.

قال أبي: وهذا[(٥)] أشبهُ[(٦)].

= عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، ولا يصح ».
وانظر "سؤالات البرذعي" (٧٧٤).

(١) هو: سليمان بن داود. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ١٩٠)، و"الأوسط" (٢/ ٦٤) من طريق محمد بن بشار، و ابنُ عدي في "الكامل" (٣/ ٢٧٩) من طريق سوار بن عبدالله ومحمد بن عبدالله المخرمي، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٣٥) من طريق محمد بن عاصم، جميعهم عن أبي داود، به.

(٢) في (ف): « فطر ».

(٣) في (أ) و(ش): « ورواه » بالواو.

(٤) هو: محمد بن جعفر. ولم نقف على روايته هذه، لكن رواها غيره عن شعبة، فأخرجه البخاري في الموضعين السابقين من طريق سهل بن حماد، وابنُ عدي في الموضع السابق من طريق سهل بن حماد والأسود بن عامر شاذان، كلاهما عن شعبة، به.

(٥) في (ش): « هذا » بلا واو.

(٦) وهذا الذي رجَّحه البخاري أيضًا؛ فإنه ذكر في "التاريخ الكبير" (٧/ ١٩٠) رواية سهل بن حماد، عن شعبة، ثم ذكر رواية أبي داود، ثم قال: « فنظر أبو داود في كتابه فلم يجده، والأول أصح »، وكذا صنع في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٦٤)، لكنه قال: « والأول مع إرساله أثبت ». اهـ. =

قلتُ: ومَن أبو يزيد المدنيُّ ؟

قال: شيخٌ روى عنه جَريرُ بنُ حازم، وسعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، وأيُّوبُ السَّخْتِياني، ولا يُسَمَّى؛ سُئِلَ مالكٌ عن أبي يزيدَ ؟ فقال: لا أعرفُهُ(١).

٢١٧٧ - وسألتُ(٢) أبي عن حديثٍ رواه نَصْر بن علي(٣)، عن

= وأخرج الحديث ابنُ عدي في "الكامل" (٣/ ٢٧٩) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن عبدالله المخرمي، عن أبي داود، ثم قال: « قال لنا ابن صاعد: وكانوا يرون أنه حديث متصل، ويُعَدّ في حديث أبي زيد بن أخطب الأنصاري؛ إذ قد روى عن النبيِّ ﷺ، وهو وهمٌ؛ إنما رواه شعبة، عن قطن بن كعب القطعي جدِّ أبي قطن، عن أبي يزيد المدني؛ أنه بلغه عن النبيِّ ﷺ، فصار مرسلاً ». ثم رواه من طريق ابن صاعد أيضًا عن محمد بن عبدالله المخرمي، عن شاذان، عن شعبة - كما سبق -، ثم نقل عن المخرمي قوله: «حديث أبي داود خطأ، وهذا الصواب».
قال ابن عدي: « والبخاري وابن صاعد جميعًا نسبا أبا داود - هذا الحديث - إلى الخطأ فقالا: روى عن شعبة، عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ. - وأبو زيد عمرو بن أخطب من الأنصار وله صحبة -؛ وقالا: إنما روى شعبة، عن قطن بن كعب، عن أبي يزيد المديني، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً. والذي رواه أبو داود فمحتمل؛ وذلك أن حماد بن سلمة روى عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد الأنصاري حديث مقطوع [كذا !]. ورواية حماد تنفي عن أبي داود خطأه، حيث خطّآه بروايته عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد؛ لأن حماد بن سلمة قد روى عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد؛ فصار لسعيد بن قطن أصل، ولسعيد عن أبي زيد أصل برواية حماد بن سلمة، فسقط الخطأ عن أبي داود، وإن كان الحديث الذي ذكره رواه غيره عن قطن، عن أبي يزيد مرسلاً ».اهـ. وانظر "شرح العلل" لابن رجب (٥٩٦-٥٩٧).

(١) ونقل نحو هذا في "الجرح والتعديل" (٩/ ٤٥٩).

(٢) انظر المسألة الآتية برقم (٢٧٧٧).

(٣) أخرج روايته البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٨٤)، و"الأوسط" (١/ ٢٦٤)، =

مرزوق بن مَيْمون النَّاجي، عن حُمَيد بن مِهْران، عن الحسن[(١)]؛ قال: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُه كُفْرٌ». فقال عمرو بن عُبيد[(٢)]: عمَّن تَرْوِي هذا؟ فقال: عن عبدالله بن مُغَفَّل[(٣)]، عن النبيِّ ﷺ؟

= والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢١٠)، والروياني في "مسنده" (٨٧٣)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١١٠)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٥٥-٥٦).

قال البخاري في "التاريخ الكبير": «وقال بشر بن الحكم: نا مرزوق بن ميمون الخياط . . .، فذكر مثل حديث نصر بن علي».

وقال في "التاريخ الأوسط": «حدثني خليفة [يعني: ابن خياط]؛ قال: حدثنا ميمون بن مرزوق - وأثنى عليه -؛ قال: حدثنا حميد الخياط، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ مثله. فقال عمرو بن عبيد: من حدثك يا أبا سعيد؟ قال: حدثني عبدالله بن مغفل».

وذكر نحو هذا في "التاريخ الكبير"، إلا أنه قال: «وأثنى عليه خيرًا».

هكذا قال خليفة بن خياط: «ميمون بن مرزوق»!

وأما حميد الخياط: فهو حميد بن مهران، وهو حميد بن أبي حميد؛ كما بيَّن ذلك البخاري، والخطيب في الموضع السابق من "الموضح".

وأخرجه البخاري أيضًا في "التاريخ الأوسط" من طريق صالح الغداني؛ قال: شهدت الحسن . . .، فذكر مثل رواية نصر بن علي، لكنه قال: فقال له عمرو بن كيسان بن باب. قال البخاري: «عمرو بن عبيد هو ابن باب، ولا أدري هو هذا؟».

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧٣٤) من طريق كثير بن يحيى صاحب البصري، عن ميمون بن زيد، عن صالح صاحب القلانس، عن الحسن؛ قال: حدثني عبدالله بن مغفل؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «سِبابُ المسلم فُسوقٌ وقِتالُه كُفْر».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا ميمون، تفرَّد به كثير بن يحيى».

(١) هو: البصري.

(٢) أي: قال للحسن البصري.

(٣) في (ك): «معقل».

قال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الحَسَنُ[١]، عن أبي الأَحْوَص[٢]، عن ابن مسعود؛ موقوف[٣]. فلم يَضْبِطْ[٤] عندي، فلعلَّهُ قاله عن عبدالله ابن مسعود، فظنَّ أنَّه يقول: عن عبدالله بن مُغَفَّل[٥].

---

(١) أخرج هذه الرواية محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (١٠٩٥) من طريق حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، به موقوفًا .
وعلَّقه البخاري في "التاريخ الأوسط" (١/ ٢٦٣) عن حبيب بن الشهيد.
وأخرجه محمد بن نصر أيضًا (١٠٩٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مبارك بن فَضَالة، عن الحسن البصري، فذكره موقوفًا مثل سابقه .
وكذا علَّقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٥٦) عن أبي نعيم .
ورواه موسى بن إسماعيل، عن مبارك، واختُلِف على موسى: فأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٢١٠) عن جدِّه، عن موسى بن إسماعيل، عن مبارك بن فَضَالة . . . ، فذكره موقوفًا كسابقه، ثم قال العقيلي: « وهذه الرواية أولى »؛ يعني من رواية من رواه عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل، عن النبيِّ ﷺ .
وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في "مسنده" (٧٣١) من طريق أحمد بن زهير بن حرب،والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/ ١٠٥ رقم١٠١٠٥)، وفي "الدعاء" (٢٠٤١) من طريق العباس بن الفضل،كلاهما عن موسى بن إسماعيل، عن مبارك ابن فَضَالة ، به مرفوعًا. ويرى الدارقطني - كما سيأتي - أن رواية مبارك مرفوعة .

(٢) هو: عَوْف بن مالك بن نَضْلَة .

(٣) قوله «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع ، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٤) يعني: مرزوق بن ميمون فيما يظهر.

(٥) ذكر الدارقطني في "العلل" (٥/ ٣٢٤-٣٢٥ رقم٩١٨) هذا الحديث، وقال: « يرويه أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم الهجري والحسن البصري،عن أبي الأحوص، فرفعه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، ورفعه إبراهيم الهجري، وأما الحسن: فرفعه عنه مبارك بن فضالة؛ ووقفه غيره. والموقوف عن أبي الأحوص أصح».

٢١٧٨ - **وسألتُ**[1] **أبي عن حديثِ سعيدِ بنِ المسيّب، عن النبيِّ ﷺ: « لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ » ؟**

فقال: إنما رَوَىٰ هذا الحديثَ هُشَيْمٌ[2]، عن عليِّ بن زيد بن

---

(١) في (ت) و(ك): « قال أبو محمد: سألت ».

(٢) هو: ابن بشير. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٥٤١٩ و٢٦٢٦٢)، وهناد في "الزهد" (١٢٤٩)، كلاهما عن هشيم ، به ، وفيه زيادة عندهما، ولفظه بتمامه: « رأس العقل بعد الإيمان بالله مُداراة الناس، ولن يهلك رجل بعد مشورة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ».
وأخرجه عبدالله بن أحمد في "العلل" (٢٢٦٦) عن أبيه، حدثنا هشيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في "العقل" (٢٩)، و "مداراة الناس" (٢) عن أبيه محمد بن عبيد؛ أخبرنا هشيم . . . ، فذكره ، وليس فيه عندهما موضع الشاهد .
وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضًا في "قضاء الحوائج" (١٧) عن أبيه؛ نا إبراهيم بن عبدالله؛ قال: أنا هشيم . . . ، فذكره هكذا بزيادة « إبراهيم بن عبدالله »، وليس فيه موضع الشاهد. وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"(٩٥٠) من طريق الفضيلي، عن هشيم، به.
وأخرجه البيهقي في"شعب الإيمان"(٨٠٨٨) من طريق حميد بن الربيع، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب،عن أبي هريرة، به هكذا موصولاً، وليس فيه موضع الشاهد. قال البيهقي: « وصله منكر، وإنما روي منقطعًا ».
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧/ ٢٢٨) من طريق إبراهيم بن موسى، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، به مرسلاً بتمامه.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٦٣٧) من طريق سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء، عن يوسف بن محمد العصفري، عن سفيان الثوري،عن علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، وليس فيه موضع الشاهد. قال البيهقي: « في هذا الإسناد ضعف ».
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١٤٠)، و"الإشراف" (١٥٦)، والبزار في "مسنده" (١٩٤٥/ كشف الأستار)، والطبراني في "الأوسط" (٦٠٧٠)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٤٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٢٠٠)، جميعهم من =

جُدْعَانَ؛ فنَرَىٰ أنه أخذه[(١)] عن أَشْعَث، أو عن رجل، عن أَشْعَث[(٢)]،

= طريق عبيد بن عمرو الحنفي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، وليس فيه موضع الشاهد. ووقع عند البزار: « عبيدالله بن عمرو القيسي ».
قال البزار: « رواه هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد، مرسلاً، وعبيدالله بن عمرو ليس بالحافظ، لاسيما إذا خالف الثقات ». وقال ابن عدي: « وهذا منكر المتن ».

(١) يعني: هشيم بن بشير. والحديث أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٩٣٤)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٧٦) كلاهما من طريق عيسى بن أبي حرب، عن عمرو بن عاصم، عن أشعث بن براز، عن علي بن زيد،عن سعيد بن المسيب، به.
وفي رواية ابن عدي: « قال عيسى: حدَّثتُ عمرو بن عاصم، عن يحيى بن أبي بكير، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد، فقال لي عمرو بن عاصم: حدثت به هشيم (كذا) أنا عن أشعث بن براز حين سمعه، فخرج ولم يسمعه فدلسه ».
وذكر نحوه ابن عدي أيضًا في (٧/ ١٣٥) وفيه: « ... حتى أسمعه ... ».
ورواه البيهقي في "الشُّعب" (١٦/ ٦٣ رقم٨٦٣٦)، وفي "السنن" (١٠/ ١٠٩) من طريق زيد بن الحباب، عن أشعث به. وقال البيهقي: « هذا هو المحفوظ مرسل ».

(٢) كما تدلُّ عليه رواية ابن عدي المتقدمة، وفيها أن هشيمًا أخذ هذا الحديث عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن أشعث بن براز، عن علي بن زيد، وإلى هذا ذهب الإمام أحمد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين.
أما الإمام أحمد: فنقل عنه ابنه عبدالله في "العلل" (٢٢٦٦) أنه قال: « لم يسمعه هشيم من علي بن زيد ».
وأما ابن المديني: فروى الخطيب البغدادي في "التاريخ" (١٦/ ١٩٠ بشار) عن عبدالله بن علي بن المديني أنه قال: سمعت أبي يقول: علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: قال رسول الله ﷺ: « رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس »؛ قال [يعني: ابن المديني]: هذا رواه شيخ ضعيف يقال له: أبو أيوب التمار، وكان عندي ضعيفًا، ولم يسمعه هشيم من علي بن زيد. اهـ.
وأما يحيى بن معين: فنقل عنه عباس الدوري في "تاريخه" (٤٩٨١) أنه قال: « ولم يسمع هشيم أيضًا من علي بن زيد حديث رأس العقل ».
وقال البيهقي في "الشعب" (١٤/ ٥٠٤): « هذا الحديث يُعرَف بأشعث بن براز، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن النبيِّ ﷺ ...، فدلَّسه هشيم ». =

وأَشْعَثُ بنُ بُرَازٍ[١] ضعيفُ[٢] الحديث [٣].

٢١٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسْباط بن عَزْرة[٤]، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ قال: عَطَسَ رسولُ الله ﷺ وعنده نَفَرٌ من اليهود، فقالوا: يرحمُك اللهُ يا محمدُ، قال النبيُّ ﷺ: « **يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ** » ؟

قال أبي: أَسْباطُ بنُ عَزْرة[٥] مجهولٌ، ويقولُ: مجاهدٌ، عن

= وسُئل الدارقطني في "العلل" (١٣٧٢) عن هذا الحديث ؟ فقال: « يرويه علي بن زيد بن جُدعان، واختُلف عنه: فرواه هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؛ قاله لوين، عن هشيم، وخالفه سريج بن يونس، فرواه عن هشيم مرسلاً؛ ولم يذكر فيه أبا هريرة، وهو أصحُّ. ويقال: إن هشيمًا لم يسمعه من علي بن زيد، وإنما أخذه عن رجل، عنه ».اهـ.

(١) في (ش): « سوار » بدل: « براز ». (٢) قوله: «بن براز ضعيف» مكرر في (ف).

(٣) ألحق بهامش (ف) مسألة ليس هذا موضعها، وستأتي برقم (٢١٨٤/أ).

(٤) في (ش): « عروة » بدل: « عزرة »، وفي (ت) و(ك): « عزارة ».
ورواية أسباط هذا أخرجها البزار في "مسنده" (٢٠١١/كشف الأستار)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ٣١٤ رقم١٣٥١٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٦٦)، ثلاثتهم من طريق إسرائيل، عنه، عن جعفر بن أبي وحشية، عن مجاهد، عن ابن عمر، به هكذا بزيادة «جعفر بن أبي وحشية».
قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ١١٠): « فيه أسباط بن عزرة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

(٥) في (ش): « عروة ». ولم نجد ترجمة لأسباط بن عَزْرة هذا. وفي "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٣٢ رقم ١٢٦٢) لابن أبي حاتم: « أسباط بن زرعة : روى عن مجاهد، روى عنه إسرائيل، سمعت أبي يقول ذلك ».
وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٥٣ رقم١٦٥٩) هكذا : « أسباط بن زرعة»، ولم يزد عليه، ولم نجد من ذكره غيرهما، فلعله هو، والله أعلم .

عمر[١]، فصار مُرسَلً[٢]؛ لأنَّ مجاهدًا[٣] لم يَلْقَ عُمَرَ[٤].

٢١٨٠ - وسمعتُ[٥] **أبي** قال: أوَّلُ ما أَنْكَرْنَا على أيُّوب بن سُوَيد: حديثُ أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سُرَاقَةَ بن مالك، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُكُمُ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ** »، وما أعلمُ أسامةَ[٦] روى عن سعيد بن المسيّب شيئًا.

٢١٨١ - وسألتُ[٧] **أبا زرعة** عن حديثٍ رواه الثَّوري[٨]، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ! والحديث عند ابن أبي حاتم وعند المخرِّجين عن ابن عمر، وليس عن عمر، فإما أن يكون هذا الحديث روي أيضًا عن أسباط بن عزرة، فجعله من رواية مجاهد، عن عمر - ولم نقف على روايته هكذا -، أو يكون هناك وهم، والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة لربيعة، وقد تقدم الكلام عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) في (ش) و(ف): « مجاهد ».

(٤) وقد أنكر شعبة على الحسن بن دينار روايته لحديثٍ قال فيه: « عن مجاهد؛ قال: سمعت عمر بن الخطاب ». انظر "المراسيل" لابن أبي حاتم (٧٥٤)، و"مقدمة الجرح والتعديل" (١/ ١٤٠).

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١١٧)، وفيها زيادة بيان عمَّا هنا.

(٦) في (ف): « أمامة » بدل: « أسامة ».

(٧) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٨١٥) عن أبي حاتم وأبي زرعة معًا.

(٨) هو: سفيان. والراوي عنه للحديث على هذا الوجه هو قَبيصة بن عقبة؛ كما بيَّنه ابن أبي حاتم في المسألة الآتية برقم (٢٨١٥).

وتابعه معاوية بن هشام، فرواه عن سفيان الثوري، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، به. أخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٢٤). وخالفهما عبدالرزاق، وأبو نعيم الفضل بن دُكَين، وإسحاق بن يوسف الأزرق، مع اختلاف بين عبدالرزاق والآخرَيْنِ:

أما عبدالرزاق: فأخرجه في "المصنف" (١٦٥٣٧) عن شيخه سفيان الثوري، =

أيُّوب[١]، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن ابن عباس[٢]: العائدُ في هِبتِهِ[٣]... ؟

قال: إنما هو: عن عِكرِمَة[٤].

٢١٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهيرُ بنُ معاوية[٥]؛ قال:

= عن أيوب، عن عكرمة، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

وأما أبو نعيم وإسحاق بن يوسف الأزرق: فروياه عن سفيان الثوري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ به:

أما رواية أبي نعيم: فأخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٩٧٥)، وفي "الأدب المفرد" (٤١٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/ ٣١٥ رقم١١٨٥٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٨٨)، والبيهقي في "سننه" (٦/ ١٨٠).

وأما رواية إسحاق الأزرق: فأخرجها الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٢٣).

ورواه عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، جمع من الرواة كما سيأتي.

(١) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.

(٢) يعني: مرفوعًا كما هو مبيَّن في المسألة رقم (٢٨١٥).

(٣) في (ش): «هبة»، وفي (ك) تشبه: «هيته».

(٤) سيأتي في المسألة رقم (٢٨١٥) قول أبي حاتم وأبي زرعة: «هذا خطأ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: أيوب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ».

وقد رواه عن أيوب على هذا الوجه الذي رجحه أبو حاتم وأبو زرعة جمع من الرواة: فأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٦٥٣٦) من طريق معمر، والحميديُّ في "المسند" (٥٣٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٣٠) من طريق سفيان بن عيينة، وابنُ أبي شيبة في "المصنف" (٢١٧٠٤)، وأحمدُ في "المسند" (١/ ٢١٧)، والنسائيُّ في "سننه" (٣٦٩٩) من طريق إسماعيل بن علية، والبخاري في "صحيحه" (٢٦٢٢) من طريق عبدالوارث بن سعيد، والترمذي (١٢٩٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي، والنسائي (٣٦٩٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، جميعهم عن أيوب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٤٦ رقم ٢٢٩٣٨)، والطحاوي =

حدَّثنا واصل بن حَيَّان، عن ابن بُرَيدة[١]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في الكَمْأَةِ والحَبَّةِ[٢] السَّوداءِ، وقولِ النبيِّ ﷺ: « **عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ...** »[٣] ؟

فقال: أخطأ زهيرٌ مع إتقانه[٤]؛ هذا هو صالحُ بنُ حَيَّان[٥]، وليس[٦] هو واصلٌ[٧]، وصالحُ بنُ حَيَّان ليس بالقويِّ، هو شيخٌ[٨]،

= في "مشكل الآثار" (٥٦٧٦ و٥٦٧٧).

(١) هو: عبدالله.

(٢) في (ك): « والحية ». وتقدَّم تعريف «الكَمْأَة» في المسألة رقم (١٦٩٨).

(٣) ولفظه كما في "مسند أحمد": «إنَّ الجنَّةَ عُرِضَتْ عليَّ فَلَمْ أَرَ مثل ما فِيهَا، وإنَّها مَرَّتْ بِي خَصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ فَأَعْجَبَتْنِي فَأَهْوَيْتُ إليها لآخُذَها فَسَبَقَتْنِي، ولو أَخَذْتُهَا لَغَرَسْتُها بين ظَهْرَانَيْكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، واعْلَمُوا أَنَّ الكَمْأَةَ دَوَاءُ العَيْنِ، وأنَّ العَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الجَنَّةِ، وأنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي المِلْحِ اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا المَوْتَ».

(٤) روى ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٥٣) عن الإمام أحمد أنه قال: « انقلب على زهير ابن معاوية اسم صالح بن حيان، فقال: واصل بن حيان ». وروى أيضًا عن ابن معين أنه قال: « سمع زهير من صالح بن حيان، وقلب « صالح بن حيان » فجعلها كلها « عن واصل بن حيان ».

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند"(٥/ ٣٥٦ رقم ٢٢٩٧٢)، والفاكهي في "أخبار مكة" (١٠١١) من طريق محمد بن عبيد، والروياني في "مسنده" (٥٩) من طريق يعلى بن عبيد، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٥٣) من طريق عبدة بن سليمان، ثلاثتهم عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه ، به .

(٦) قوله: « هذا هو صالح بن حيان وليس » سقط من (ك).

(٧) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة. والجادَّة: واصلاً. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤)، والمراد: ليس هو واصلَ بن حيَّان.

(٨) وفي "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٩٨) قال ابن أبي حاتم: « سألت أبي عن صالح بن حيان ؟ فقال: ليس بالقوي، هو شيخ ».

ولم يُدْرِكْ زهيرٌ واصلاً [(١)].

٢١٨٢/أ- قال أبو محمدٍ[(٢)]: قال[(٣)] أبو زرعة: رَوى عبدُالوهَّابِ الخَفَّافُ[(٤)]، عن ثَوْر[(٥)]، عن خالد بن مَعْدان: « **نَهِيقُ الحِمَارِ دُعَاءٌ عَلَى الظَّلَمَةِ** » **وهو منكرٌ.**

وروى[(٦)] حديثَ كُريبٍ[(٧)]، عن ابن عباس - حديثَ العباس[(٨)]-

---

(١) وقال ابن أبي حاتم أيضًا في "المراسيل" (ص ٦٠-٦١ رقم٢١٢): « سمعت أبي يقول: زهير بن معاوية لم يدرك واصل بن حيان، وإنما هو عن صالح بن حيان ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

(٣) في (ف): « وقال » بالواو.

(٤) هو: عبدالوهَّاب بن عطاء.　　(٥) هو: ابن يزيد الحمصي.

(٦) يعني عبدالوهاب بن عطاء الخفاف. وهذا الحديث أخرجه الترمذي (٣٧٦٢)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣٧٣)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل"(١٧٩٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٤٦٠ و٣٦١٨)، والخطيب في "تاريخه" (١١/ ٢٤)، والخلال في "السنة" (٢٤)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٢٩٤)، جميعهم من طريق عبدالوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: « إذا كان غداةُ الإثنين فأْتني أنت وولدُك، حتى أدعوَ لك بدعوة ينفعك الله بها وولدك »، فغدا وغدونا معه، وألبسنا كساءً، ثم قال: « اللَّهم، اغفر للعباس وولده مغفرةً ظاهرة وباطنة، لا تغادر ذنبًا، اللهم احفظه في ولده ».
قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢/ ٨٩): « إسناده جيد، رواه أبو يعلى في "مسنده" »، روى الحديث في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٦٨٢) من طريق الخطيب، ونقل كلام ابن معين وصالح جزرة الآتي في إعلال الحديث!

(٧) هو: ابن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس.

(٨) قوله: « حديث العباس» منصوبٌ؛ إمَّا على أنَّه بدل من قوله: «حديثَ كريب»، وإمَّا على أنَّه مفعول به لفعل محذوف، والمراد: « أعني: حديث العباس».

وهو منكرٌ، ليسا[١] من حديث ثَوْر[٢].

٢١٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جَريرُ بنُ حازم[٣]،

---

(١) يعني حديث العباس، وحديث خالد بن معدان.

(٢) وفي "الجرح والتعديل" (٦/ ٧٢) قال ابن أبي حاتم: « سئل أبو زرعة عن عبدالوهاب الخفاف؟ فقال: رَوى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور . وذكر ليحيى بن معين هذين الحديثين ، فقال: لم يذكر فيهما الخبر ». وروى الخطيب البغدادي في "تاريخه" (١١/ ٢٣-٢٤) بسنده عن صالح بن محمد الأسدي المعروف بصالح جزرة أنه قال: « أنكروا على الخفاف حديثًا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ ؛ حديثًا في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع، وعبدالوهاب لم يقل فيه: حدثنا ثور، ولعله دلَّس فيه، وهو ثقة ». ونقل الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٦٨٢) هذا النص، وقال: « فلعل الخفاف دلَّسه؛ فإنه بلفظة: عن ».

(٣) في (أ) و(ش): « جرير بن أبي حازم ». ورواية جرير بن حازم هذه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٢٥ رقم ٧١٠١)، وابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (٢٠٦)، والبزار في "مسنده" (٢٩٩٨/ كشف الأستار)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٤٥)، والدارقطني في "الغرائب" (٣٥٥٨/ أطرافه)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٨-٤٩)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٨٦)، ومن طريقه وطريق آخر أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٢/ ٢٨٥).

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" - مقرونًا برواية جرير السابقة-؛ من طريق أبي الربيع الزهراني وأحمد بن إبراهيم، كلاهما عن حماد بن زيد، عن الصَّقعب بن زهير، به هكذا، ليس فيه أن حماد بن زيد شكَّ .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٩-١٧٠ رقم ٦٥٨٣) عن شيخه سليمان ابن حرب، عن حماد بن زيد، عن الصَّقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم؛ قال حماد: أظنه عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو . . . ، فذكره هكذا بالشك من حماد .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣/ ٧ رقم١) من طريق أبي زرعة الدمشقي، عن سليمان بن حرب، عن حماد ، به ، ولم يذكر أنه شكّ . =

عن[1] صَقْعَب[2] بن زهير، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء[3] بن يَسَار، عن عبدالله بن [عُمْرٍو][4]، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّة نوح؛ أنه قال: إني مُوصِيكَ بوصيَّة[5] . . . .

قلتُ لأبي: فهذا الحديث محفوظٌ؟ لأنَّه روى عبدُالعزيزِ الدَّرَاوَرْدي[6]، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن النبيِّ ﷺ،

= وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٤٨) عن شيخه سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن الصَّقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم؛ قال: لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، وهذا يؤكد أن رواية الإمام أحمد أصوب.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٢٦٧٤ و٣٨٣٥) من طريق أحمد بن إبراهيم- الذي روى الحاكم الحديث من طريقه -، عن حماد بن زيد، به، ولم يذكر « عطاء بن يسار »، ووقع في "المطالب العالية": « عبدالله بن عمر». ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٨٥-٢٨٦)، وفيه: « عبدالله بن عمرو » على الصواب.

(١) قوله: « عن » سقط من (ف).   (٢) في (ك): « ضعقب ».

(٣) قوله: « عطاء » سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ: «عمر»، والحديث في مصادر التخريج السابقة والآتية عن عبدالله ابن عمرو، ومنها جَرَى التصويب.

(٥) هو حديث طويل فيه نَهْيُ نوحٍ ﷺ لابنيه عن الشرك بالله والكِبر، وأمرُهُ لهما بـ« لا إله إلا الله » والتسبيح.

(٦) هو: عبدالعزيز بن محمد. ولم نقف على روايته على هذا الوجه، لكن أخرج البخاري الحديث في "الأدب المفرد" (٥٤٨م) فقال: حدثنا عبدالله بن مسلمة؛ قال: حدثنا عبدالعزيز، عن زيد، عن عبدالله بن عمرو، فذكره هكذا موصولاً، دون ذكر عطاء بن يسار في سنده.

وشيخ البخاري هو: عبدالله بن مسلمة القعنبي، وشيخه عبدالعزيز: إما أن يكون الدَّراوَرْدي، أو ابن أبي حازم، فكلاهما يروي عنهما القعنبي، ويرويان عن زيد بن أسلم! =

مُرسَلٌ[١]، قلتُ: فهو محفوظٌ عندك ؟

قال: تابع عبدَالعزيز هشامُ بنُ سعد[٢].

= وأخرجه الإمام أحمد في "الزهد" (ص٦٧)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٥٩٥)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٢/ ٢٨٦)، كلاهما من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن المجبِّر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً .

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً ، ولم يذكر فيه عطاء بن يسار .

وسيأتي - آخر المسألة - من طريق هشام بن سعد .

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٢) أخرج روايته الإمام أحمد في "الزهد" (ص٦٨) من طريق علي بن ثابت، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً . وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٢٦) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، به بذكر ما يتعلق بالكبر فقط .

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٨٣-٢٨٤) من طريق علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، به مرفوعًا . قال ابن عساكر: « ورواه الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، فقال: ابن عمر ». ثم أخرجه بسنده من طريق عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو . . . ، فذكره هكذا عن عبدالله بن عمرو ، فلعله تصحيف من الناسخ، أو الطابع، والله أعلم ! . ورواه موسى بن عبيدة الرَّبَذي، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ . أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٤١٦)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١١٥١)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٣٥)، وابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٨٢). وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٠٦٩/كشف الأستار) فقال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري؛ ثنا أبو معاوية الضرير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمر؛ قال: قال =

٢١٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثناه عن ابنِ الطَّبَّاع[(١)]؛ قال: حدَّثنا أَشْعَث بن شُعبة، عن حَنَش[(*)] بن الحارث، عن أبيه[(٢)]، [عن علي][(٣)]، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة الغار[(٤)]؟

قال: حدَّثنا أبو نُعَيم[(٥)]، عن حَنَش[(*)]، عن أبيه، عن علي،

= رسول الله ﷺ . . . ، فذكره. قال البزار: « لا نعلم أحدًا رواه عن عمرو، عن ابن عمر إلا ابن إسحاق، ولا نعلم حدَّث به عن أبي معاوية إلا إبراهيم بن سعيد ».
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٦٢/ ٢٨٧) من طريق أحمد بن عمير بن يوسف، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، به، فقال: « عن عبدالله بن عمرو »، وهو الصواب؛ فقد أخرجه الطبراني - كما في "البداية والنهاية" لابن كثير (١/ ١١٩)- من طريق عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، به، فقال: « عن عبدالله بن عمرو »، ولذا قال ابن كثير: « والظاهر أنه عن عبدالله بن عمرو بن العاص كما رواه أحمد والطبراني، والله أعلم ».
وكان ابن كثير قد أورد رواية الإمام أحمد التي أشار إليها - من طريق حماد بن زيد، عن الصَّقعب بن زهير، عن زيد بن أسلم؛ قال حماد: أظنه عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، ثم قال ابن كثير: « وهذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه ».

(١) هو: محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع . وروايته أخرجها أبو عوانة في "مسنده" (٣/ ٤٢٨ رقم٥٥٨١)، والطبراني في "الدعاء" (١٨٧). وأخرجه أبو عوانة أيضًا مقرونًا بالرواية السابقة، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٥٢)، كلاهما من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي، عن أشعث ، به .
قال الطبراني: « هذا الحديث لم يرفعه عن حنش بن الحارث إلا أشعث بن شعبة ، وهو ثقة ».

(*) في (ت) و(ك): « حفش ».

(٢) هو: الحارث بن لَقيط النخعي.

(٣) ما بين المعقوفين استدركناه من مصادر التخريج، والسياق يدلُّ عليه.

(٤) يعني قصة النفر الثلاثة الذين أطبقت عليهم صخرة وهم في الغار. . . الحديث بطوله.

(٥) هو: الفضل بن دُكَين. وروايته أخرجها البخاري في "تاريخه" (٢/ ٢٨٠)، وأبو عوانة (٥٥٨٣)، والطبراني (١٨٨)، والخليلي (٢/ ٥٥٢-٥٥٣). قال الخليلي: =

موقوفً[١].

قلت لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: أبو نُعَيم أثبتُ [٢].

٢١٨٤/أ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن يونس[٤]،

= «أوقفه أبو نعيم عن علي، وتابعه عبدالصمد بن النعمان عن حنش، ويسنده أشعث، وليس هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد ».اهـ. وقوله: إن عبدالصمد تابع أبا نعيم ، غير صحيح كما سيأتي .

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٢) تابع أشعثَ بنَ شعبة: عبدُالصمد بن النعمان، فرواه عن حنش، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ . علقه البخاري في الموضع السابق، وأخرجه البزار في "مسنده" (٩٠٦)، وأبو عوانة (٥٥٨٢).
وتابع أبا نعيم على وقفه : مخلد بن يزيد، وروايته أخرجها أبو عوانة - كما في "إتحاف المهرة" (١١/ ٣٢٦-٣٢٧ رقم١٤١٢٤)، ولم نجده في المطبوع منه.
وتابعه أيضًا أبو أسامة حماد بن أسامة - في بعض الطرق عنه - فيما يظهر من كلام البخاري في الموضع السابق من "تاريخه" حيث قال:« وقال لنا أبو نعيم: عن حنش، عن أبيه، عن علي - في الغار -، ولم يرفعه بعضهم عن أبي أسامة ».
وانظر "فتح الباري" لابن حجر (٦/ ٥١٠).

(٣) سقطت هذه المسألة بتمامها من (ت) و(ك)، وجاءت ملحقة بهامش (ف) بعد المسألة رقم (٢١٧٨)، وأثبتناها هنا بناءً على ترتيب (أ) و(ش).

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤٢٢١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٠٥)، لكن وقع عندهما :« عبدالرحمٰن بن محمد المديني » بدل:« عبدالرحمٰن بن عمر ». قال الطبراني:« لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمٰن بن محمد المديني، تفرد به مسلم بن خالد الزَّنجي ». وقال الحاكم :« هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ».
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٧٩) من طريق أحمد بن محمد القواس، والطبراني في "الأوسط"(١١٣) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن مسلم بن =

عن مُسْلِم بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن عمر، عن الزُّهري، عن عُروَة[(١)]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **وَعِرْقُ الكُلْيَةِ**[(٢)] »، قال: « **يُؤخَذُ**[(٣)] **مَاءٌ مُحْرَقًا بِالعَسَلِ** » ؟

قال أبي: لم أَزَلْ أَلْتَمِسُ هذا الحديثَ، وهو حديثٌ مُنكَر[(٤)].

٢١٨٥ - وسألتُ[(٥)] **أبي وأبا زرعة عن حديثٍ** رواه أبو الظَّفَر[(٦)]،

= خالد، به، لكن وقع عند العقيلي: « عبدالرحيم بن عمر » بدل: « عبدالرحمٰن بن عمر ». قال العقيلي: « عبدالرحيم بن عمر: عن الزهري روى عنه مسلم بن خالد الزنجي، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به »، ثم روى هذا الحديث بسنده.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبدالرحمٰن، تفرد به مسلم».

(١) قوله: « عن عروة » سقط من (ش). (٢) قوله: «الكلية» من (ف) فقط.

(٣) قوله: « يؤخذ » غير منقوط الحروف في (أ) و(ش) و(ف)، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك)، وجاء الحديث في مصادر التخريج السابقة هكذا: « الخاصِرَة عِرْقُ الكُلْية، إذا تحرَّك آذى صاحِبَها، فداووها بالماء المُحْرَق والعَسَل». وقوله: «محرقًا» حالٌ من « ماء ».

(٤) رُوِيَ هذا الحديثُ أيضًا من طريقين آخرين لا يُفْرَحُ بهما :
فأخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٥٥٦/بغية الباحث)، ويوسف بن خليل الأدمي في "عوالي حديث هشام بن عروة" - كما في "السلسلة الضعيفة" للألباني (٣/ ٣٦٩)- من طريق يحيى بن هاشم، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة، به. ويحيى بن هاشم هذا هو السمسار، وهو يضع الحديث ويسرقه؛ كما في "الكامل" لابن عدي (٧/ ٢٥١). وأخرجه ابن عدي أيضًا (٢/ ٣٥٩) من طريق الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة، به .
والحسين بن علوان هذا كذاب يضع الحديث؛ كما في الموضع السابق من "الكامل" . وانظر "العلل المتناهية" لابن الجوزي (١٤٧٤).

(٥) نقل بعض هذا النص الضياء في "المختارة" (٥/ ١٠١).

(٦) هو: عبدالسلام بن مُطَهَّر. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"(٢/ ٩٣) وقال فيه: قال لي عبدالسلام، وفي "التاريخ الأوسط" (١/ ٢٩٧) وقال فيه: =

عن سُلَيمان بن المُغِيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قيل له:

= حدثني عبدالسلام . . . ، فذكره .
وأخرجه البزار في "مسنده" (٣٦٠٢/كشف) من طريق العباس بن جعفر، والضياء في "المختارة" (١٧٢٢) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني، كلاهما عن عبدالسلام بن مطهر، به. وخالف هؤلاء محمد بن عبدالرحمن الصيرفي، فرواه عن أبي ظفر عبدالسلام بن مطهر، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس به، هكذا بجعل « جعفر بن سليمان » بدل: « سليمان بن المغيرة ».
وأخرجه ابن العسكري في "حديثه" المطبوع مع "الكرم والجود" لأبي شيخ البرجلاني (٧٤) من طريق القاضي وكيع، عن محمد بن عبدالرحمن الصيرفي.
ومن طريق ابن العسكري أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (١٦١٦)، ثم قال: « وقد رواه حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، عن ثابت ». وتابع أبا ظفر على روايته هكذا: عليُّ بن عبدالحميد فيما أخرجه الضياء في "المختارة" (١٧٢١) من طريق إسماعيل بن عبد الله سَمُّويه، عن علي بن عبدالحميد هذا، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس. قال الضياء: « وقد رواه حماد بن سلمة، عن ثابت. ورواه أبو الظفر، عن سليمان بن المغيرة؛ كرواية علي بن عبدالحميد. وقد رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ ، مرسل . قال أبو زرعة الرازي: الوهم من أبي الظفر؛ يعني في رفعه. قلت: فهذه رواية غير أبي الظفر، وقد تقدم في رواية حماد بن سلمة، عن ثابت مسندًا؛ رواه غير واحد عن آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ ، والله أعلم ».اهـ.
ورواية آدم بن أبي إياس عن حماد بن سلمة التي أشار إليها الضياء المقدسي: أخرجها الحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٧٨)، والضياء نفسه (١٦٤٦ و١٦٤٧).
وأخرجها البيهقي في "الزهد" (٨١٥) من طريق الحاكم، ثم قال: « هكذا أخبرنا موصولاً، وقد ذكره البخاري في "التاريخ" عن موسى - هو: ابن إسماعيل -، عن حماد، عن ثابت، عن أبي الصديق، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً . ورواه عبد السلام بن مطهر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس . . . ».
قال الحاكم: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ».
وقد خولف آدم بن أبي إياس في روايته عن حماد بن سلمة ، كما سيأتي . =

مَنْ أهلُ الجنة ؟ مَنْ أهلُ النار ؟ قال:« **مَنْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمْلأً**[(١)] **مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ** »[(٢)] ؟

فقالا: هذا عندنا خطأ؛ رواه حمَّاد بن سَلَمة[(٣)]، عن ثابت، عن أبي الصِّدِّيق[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[(*)]؛ وهو الصَّحيح.

قال أبو زرعة: فمنهم من يُحدِّث[(٥)] عن سُلَيمان، عن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ ، مُرسَلً[(*)]، والوَهَمُ من أبي الظَّفَر .

= ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٥٤٤) من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، به، وفيه زيادة.

ويوسف بن عطية هذا متروك؛ ولذا قال البيهقي:« تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت، ورواياته عنه أكثرها مناكير، لا يتابع عليه، والله أعلم ».

(١) قوله:« يملأ » سقط من (ف).

(٢) كذا أورده مختصرًا، ومتنه في "الزهد" لابن المبارك (٢١٤):« عن ثابت قال: قيل: يا رسول الله ، من أهل الجنة ؟ قال:« من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يحب »، قال: قيل: يا رسول الله، من أهل النار ؟ قال:« من لا يموت حتى يملأ سمعه مما يكره ». وستأتي الإشارة إلى تخريج هذه الرواية .

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"(٢/ ٩٣)، و"الأوسط"(١/ ٢٩٧) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٥٤) من طريق علي ابن الجعد، كلاهما عن حماد، به . ورواية البخاري للحديث في "التاريخ الكبير" جاءت هكذا:« وقال لنا سليمان: حدثنا حماد »، وأظنه تصحف اسم موسى - المذكور في "الأوسط" - إلى « سليمان »، ويستأنس في هذا بكلام البيهقي في "الزهد" الذي سبق نقله . وإذا كان ما جاء في "التاريخ الكبير" سالمًا من التصحيف، فتكون هذه طريقًا ثالثة عن حماد، ويكون سليمان المذكور هو ابن حرب، والله أعلم .

(٤) هو: بكر بن عمرو - وقيل: ابن قيس - النَّاجي.

(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة،وانظر تعليقنا على المسألة رقم(٣٤).

(٥) رواه هكذا عبدالله بن المبارك في "الزهد" (٢١٤/رواية نعيم بن حماد)، فقال: =

وسمعتُ أبي قال: قال أحمدُ بن حنبل: أعلمُ الناسِ بحديثِ ثابت، وعليِّ بن زيد[١]، وحُمَيد[٢]: حمَّادُ بنُ سَلَمة[٣].

٢١٨٦ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ سَلَمة[٥]، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة[٦]، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ برَجُلٍ مُضْطَجِعٍ على بطنه فقال[٧]: « **هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللهُ** » ؟

قال أبي: له علَّة[٨].

= أنا سليمان بن المغيرة...، فذكره.

(١) في (ف): « زيد حماد »، وضرب على قوله: « حماد ».

(٢) هو: ابن أبي حميد الطويل.

(٣) انظر نحو هذا في "الجرح والتعديل" (٣/ ١٤١).

(٤) انظر المسألة التالية، والمسألة الآتية برقم (٢٣٠٥).

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٠٤ رقم ٨٠٤١)، وذكرها الدارقطني في "العلل" (٩/ ٢٩٩). وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/ ٣٣٩ رقم ٢٦٦٧٠) من طريق عبدة بن سليمان، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٨٧ رقم ٧٨٦٢) من طريق محمد بن بشر، والترمذي في "جامعه" (٢٧٦٨) من طريق عبدة ابن سليمان وعبدالرحيم بن سليمان، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٤٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٧١) من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي في "الشعب" (٤٣٩٤)، و"الآداب" (٩٧٦) من طريق أبي معاوية الضرير والنضر بن شميل، جميعهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.
وذكر الدارقطني في "العلل" (٩/ ٢٩٩) أن الفضل بن موسى السيناني وشجاع بن الوليد ومعتمر بن سليمان، رووه أيضًا عن محمد بن عمرو، إلا أن معتمر بن سليمان أرسله، فلم يذكر فيه أبا هريرة.

(٦) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عوف. (٧) في (ف): « قال ».

(٨) ذكر البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٦٦) طريق محمد بن عمرو هذه، وقال: « لا يصح ».

قلتُ: وما هو[(١)] ؟

قال: رواه ابنُ أبي ذئب[(٢)]، عن خالِهِ[(٣)] الحارث بن عبدالرحمٰن؛ قال: دخلتُ أنا وأبو سَلَمة على ابنِ طِهْفة[(٤)]، فحدَّث عن أبيه[(٥)]؛ قال: مَرَّ[(٦)] بي وأنا نائمٌ على وجهي[(٧)]؛ وهو [(٨)] الصَّحيح[(٩)].

---

(١) أي: ما هو وجهُ العلَّة.

(٢) هو: محمد بن عبدالرحمٰن. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٤٣٦)، والإمام أحمد في "المسند"(٥/ ٤٢٦ رقم٢٣٦١٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٦٦)، و"الأوسط" (١/ ١٨٠)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ١٠٣)، و(٢/ ٢٧٥-٢٧٦)، والضياء في "المختارة" (٨/ ١٣٨ رقم١٥٣).

(٣) في (ت) و(ك): « خال ».

(٤) ضبب ناسخ (ف) على قوله: « طهفة »، وابن طِهْفة هذا اسمه: يعيش .

(٥) هو: طِهْفة- بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء - ابن قيس الغفاري، ويقال: « طخفة » بالخاء المعجمة، ويقال: « طِغْفة » بالغين المعجمة.

(٦) يعني : النبي ﷺ ؛ كما سيصرح به في المسألة التالية، من طريق أخرى .

(٧) في (ك): « وجهتي ».

(٨) في (ت) و(ف) و(ك): « وهذا » بدل: « وهو ».

(٩) في هذا الحديث اختلاف طويل، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٦٥-٣٦٦)، و"الأوسط"(١/ ١٧٩-١٨١)،وأشار له الترمذي عقب الحديث (٢٧٦٨)، وعرض النسائي بعضه في "السنن الكبرى" (٦٦١٩-٦٦٢٢ و٦٦٩٥-٦٦٩٧)، والضياء المقدسي في "المختارة"(٨/ ١٣٩-١٤١)، وذكره الدارقطني في "العلل"(١٧٧٦) فقال: « يرويه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،عن أبي هريرة؛ قال ذلك حماد بن سلمة، وعيسى بن يونس، والنضر بن شُميل، وأبو معاوية، وعبدة بن سليمان، والفضل بن موسى السيناني، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر. ورواه معتمر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - مرسلاً -، عن النبيِّ ﷺ، وغيرُه يرويه عن أبي سلمة، عن ابن طهفة الغفاري، عن أبيه، وهو الصواب». اهـ.
وقال المزي في "تهذيب الكمال" (١٣/ ٣٧٥-٣٧٦): « طِخْفة بن قيس الغفاري: =

٢١٨٧- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي[٢]، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَلي، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء العامِري، عن أبي هريرة؛ قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وأنا مُنكَبٌّ على وجهي نائمٌ، فأقرعَني[٣]، ثم قال: ((**هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ**)) ؟

قال أبي: إنما هو: محمَّد بن عمرو بن عَطَاء[٤]، عن ابن

= صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم على بطنه، رواه يحيى بن أبي كثير، وفيه عنه اختلاف طويل عريض، فقيل: عنه (د س)، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن يعيش بن طِخْفة بن قيس، عن أبيه. وقيل: عنه (س ق)، عن أبي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة، عن أبيه. وقيل: عنه (بخ)، عن أبي سلمة، عن ابن طخفة، عن أبيه. وقيل: عنه (س)، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميّ، عن عَطيَّة بن قيس، عن أبيه، وهو وهمٌ. وقيل: عنه (س)، عن محمد بن إبراهيم، عن ابنٍ ليعيش بن طِغْفة - وفي نسخةٍ: ابن طِخْفة -، عن أبيه. وقيل: عنه (س)، عن ابنٍ لقيس بن طِغْفة - وفي نسخةٍ: ابن طِخْفة -، عن أبيه، من غير ذكر لأبي سلمة، ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما. وقيل: عنه (ق)، عن قيس بن طِهْفة، عن أبيه، من غير ذكرٍ لأحد بينه وبين قيس. ورواه يعقوب بن حُميد ابن كاسِب (ق)، عن إسماعيل بن عبدالله - هو ابن أبي أُوَيس -، عن محمد بن نُعَيم المُجْمِر، عن أبيه، عن طِهْفة، عن أبي ذَرّ، وهو قولٌ مُنكر لا نعلم أحدًا تابَعَه عليه. وفيه اختلاف غير ذلك؛ اقتصرنا منه على ما ذكره هؤلاء الأئمة ».اهـ.

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٠٥)، وانظر المسألة السابقة.

(٢) هو: عبدالعزيز بن محمد. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٦٦)، و"الأوسط" (١/ ١٨٠)، وقال: « ولا يصح فيه أبو هريرة »، وسيأتي كلام الدارقطني عن هذا الحديث .

(٣) أقرعَ الفرسَ بلجامِه: كبَحَه، وأقرع فلانًا، وأقرع له: كفَّه. "الصحاح" (٣/ ١٢٦٤)، و"أساس البلاغة" (ص ٦٥٧)، و"تهذيب الأسماء واللغات" (٣/ ٨٩)، و"تاج العروس" (١١/ ٣٦٦). والمراد: نهاه عن فعله هذا. والكلمة في(أ) و(ش) بلا نقط.

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٢٦ رقم٢٣٦١٥) من طريق =

طِخْفَةَ[١]، عن أبيه؛ قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ[٢].

٢١٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَرِيكٌ[٣]، عن حُمَيد[٤]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا . . .**»؟

قال أبي: لهذا عِلَّة.

قلتُ: وما عِلَّتهُ؟

قال: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ وحُمَيدٍ، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[٥].

= محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن يعيش بن طِهْفة الغفاري، عن أبيه ، به .

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٦٦)، و"الأوسط" (١/ ٢٧٧/ تحقيق اللحيدان) من طريق عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم بن محمد، عن يعيش بن طِهْفة، عن طهفة الغفاري، به . ثم قال البخاري: « هو: نعيم بن مُجْمِر، و " ابن محمد " خطأ ».

(١) في (ش) و(ف) و(ك): « أبي طخفة » بدل: « ابن طخفة ».

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٩/ ٣٠٠): « وروي هذا الحديث عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة. وقيل: عنه، عن عطاء، عن أبي هريرة. ولا يصح عن أبي هريرة؛ وإنما رواه محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طِهْفَة أيضًا ».

(٣) هو: ابن عبدالله النخعي القاضي. وروايته أخرجها الطبراني في "طرق حديث من كذب عليّ" (١٢٣).

(٤) هو: ابن أبي حميد الطويل.

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).

٢١٨٩ - وسمعتُ[١] أبي وذكَرَ حديثًا رواه وَكِيع[٢]، عن فِطْر[٣]، عن أبي يحيى القَتَّات[٤]، عن مجاهد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ أَنَّ جَبَلاً بَغَى عَلَى جَبَلٍ، لَدُكَّ[٥] البَاغِي مِنْهُمَا** ».

ورواه وَكِيع[٦]، عن سُفيان، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد،

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٤٨).

(٢) هو: ابن الجراح. وروايته هذه أخرجها هو في "الزهد" له برقم (٤٢٦)، وعنه هناد في "الزهد"(١٣٩٥). وأخرجه عبدالله بن المبارك في "الزهد"- كما في "المقاصد الحسنة" (رقم ٨٨٨)- عن فطر بن خليفة، عن أبي يحيى، عن مجاهد، مرسلاً.
كذا رواه عبدالله بن المبارك عن فطر كما رواه وكيع. وخالفهما أبو نعيم الفضل بن دُكين وخلاد بن يحيى، فروياه عن فطر، عن أبي يحيى القتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، موقوفًا عليه، كما رواه سفيان الثوري فيما يأتي.
أما رواية أبي نعيم الفضل بن دُكين: فأخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٥٨٨).
وأما رواية خلاد بن يحيى: فأخرجها أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٣٢٢).

(٣) هو: ابن خليفة.

(٤) مشهور بكنيته. ومختلف في اسمه، فقيل: اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل غير ذلك.

(٥) كذا في (ت) و(ش) و(ك)، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي (أ) و(ف): «لذل»، وفي المسألة الآتية برقم (٢٥٤٨): « لذل » في جميع النسخ. وفي بعض طرق الحديث: «لجعل الله الباغي منهما دكًا ».

(٦) روايته هذه أخرجها هو في "الزهد" له برقم (٤٢٧)، وعنه هناد في "الزهد" (١٣٩٦). ولا يبعد أن يكون سفيان الثوري دلَّس هذا الحديث؛ فقد ذكر الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٢/ ١٢٤)، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" = = (ص ٣٤٢ رقم ٨٨٨)، أن ابن مردويه أخرجه من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، به، موقوفًا.
والحديث معروف عن الأعمش، إلا أنه ربما دلَّسه؛ فأسقط يحيى القتَّات؛ فقد أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٢٦٦) من طريق علي بن مسهر، =

عن ابن عباس؛ قال: « **لَوْ أَنَّ جَبَلَيْن بَغَى أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، لَدَلَّ**[١] **البَاغِي مِنْهُمَا** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا أصحُّ من حديثِ فِطْر .

٢١٩٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبيدالله القَواريري[٢]،

= عن الأعمش، به ، كرواية سفيان السابقة بذكر القتات .

وكذا رواه ابن مردويه - كما في "تخريج الكشاف" و"المقاصد" أيضًا - من طريق قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش، إلا أنه رفعه .

ورواه عبيدالله بن زَحْر، وأبو معاوية محمد بن خازم، وقيس بن الربيع؛ ثلاثتهم عن الأعمش، عن مجاهد،عن ابن عباس، به موقوفًا، ليس فيه ذكر لأبي يحيى القتات.

أما رواية عبيدالله بن زحر: فأخرجها ابن وهب في "جامعه" (/ ٣٨٧ رقم ٢٧٤).

وأما رواية أبي معاوية : فأخرجها إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٦٠٣)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (ص ٦٦)، وعلي بن حرب في "حديثه"، كما في "الضعيفة" للألباني (٤/ ٤١٩).

وأما رواية قيس بن الربيع : فأخرجها ابن أبي الدنيا في "ذم البغي" (٧).

وسيأتي في المسألة (٢٥٤٨) أن إسرائيل بن يونس رواه أيضًا عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، موقوفًا .

(١) كذا في جميع النسخ، عدا (ك)، ففيها :« لدك »، مع أنها منسوخة من (ت)، وانظر التعليق على هذه الكلمة في بداية المسألة .

(٢) هو: عبيدالله بن عمر. ولم نقف على الحديث من طريقه، لكن رواه البزار في "مسنده" (٣٤٧٩) من طريق سعيد بن سليمان، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٩١ رقم ٧١٦٩)، و"الأوسط" (٦٣٣٨) من طريق حفص بن عمر الجُدّي، كلاهما عن قَزَعة بن سويد، به .

قال البزار:« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن شداد بن أوس عن النبيِّ ﷺ [إلا] بهذا الإسناد، ويحيى بن [جُرْجة] روى عنه ابن جريج وقَزَعة بن سويد، وهذا الحديث إنما رواه الزهري، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن أمه أم كلثوم ». =

عن قَزَعة بن سُويد، عن يحيى بن جُرْجة[(١)]، عن الزُّهري، عن محمود ابن لَبِيد، عن شَدَّاد بن أَوْس؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « لَيْسَ الكَذِبُ[(٢)] مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَنَمَىٰ[(٣)] خَيْرًا » ؟

= وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن محمود، عن شداد بن أوس، إلا يحيى بن جُرْجَة، تفرد به قَزَعة بن سويد. ورواه الناس: عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن أمه أم كلثوم ».
وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (٢٢٦١/ أطرافه)، وقال: « تفرَّد به يحيى ابن جُرْجة، عن الزهري، عنه، وتفرد به قَزَعة بن سويد عنه »؛ يعني: عن يحيى بن جرجة.

(١) جُرْجَة: بضم الجيم الأولى، وسكون الراء، وفتح الجيم الثانية. انظر "الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٦٩).

(٢) كذا لفظ الحديث هنا: « ليس الكذبُ مَنْ . . . »، ولفظه عند البخاري ومسلم من حديث أم كلثوم بنت عقبة - وهو ما سيرجِّحه أبو زرعة -: « ليس الكذَّابُ الذي يُصلحُ . . »، وكذا في أغلب مصادر تخريجه: « ليس الكَذَّاب » كما في صحيح البخاري ومسلم، وفي بعضها: « ليس الكاذب »، وفي بعضها: « ليس الكَذِبُ أن يقولَ الرجلُ في إصلاح ما بين الناس ». وما وقع هنا صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على حذف مضاف في اسم «ليس» أو في خبرها: **فالتقدير في الأوَّل**: ليس ذُو الكذب مَنْ أصْلَحَ . . . »؛ ويشهد لهذا رواية: « ليس الكَذَّابُ» و « ليس الكاذب ».
والتقدير في الثاني: «ليس الكذِبُ قولَ مَنْ أصلح . . . »؛ ويشهد لهذا رواية: «ليس الكذبُ أن يقولَ الرجلُ في إصلاح ما بين الناس ».
وحذفُ المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه أسلوبٌ معروفٌ من أساليب اللغة العربية، وقد تقدَّم بيانه في تعليقنا على المسألة رقم (٢).
هذا؛ وقد قال النووي: ومعنى الحديث: ليس الكذابُ المذمومُ الذي يُصلح بين الناس، بل هذا مُحسنٌ. "شرح النووي" (١٦/ ١٥٧).

(٣) يقال: نَمَيْتُ الحديث أَنْمِيهِ: إذا بَلَّغتَهُ على وجه الإصلاح وطلب الخَير. فإذا بَلَّغتَهُ على وجه الإفساد والنَّميمة قلت: نَمَّيتُهُ؛ بالتشديد. "النهاية" (٥/ ١٢١) و"فتح الباري" (٥/ ٢٩٩).

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ هو: عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أُمِّه أُمِّ كلثوم ابنَتِ[1] عُقْبة، عن النبيِّ ﷺ[2].

٢١٩١ - وسُئِلَ[3] أبو زرعة عن حديثٍ رواه [القَواريري][4]، عن قَزَعة بن سُويد، عن يحيى بن جُرْجة، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبِيد، عن شَدَّاد بن أَوْس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ غَلَّ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَرَضِينَ**[5] » ؟

---

(١) في (ش): « ابنة »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية على لغة لبعض العرب، وعليها وردت بعض كلمات القرآن. انظر التعليق على المسألة رقم (٦).

(٢) ومن هذا الوجه الذي رجَّحه أبو زرعة أخرجه البخاريُّ في "صحيحه" (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥).

(٣) نقل الحافظ ابن حجر في "التلخيص" (١٢٩١) حُكم أبي زرعة على هذا الحديث بأنه خطأ .

(٤) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: «القوارير». وهو: عبيدالله بن عمر. ولم نقف على روايته لهذا الحديث ، لكن أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٧/ ٢٩١ رقم ٧١٧٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص ١٤٥) من طريق أزهر بن مروان، كلاهما عن قَزَعة بن سويد، به ، وزاد فيه: « ومن قتل دون ماله فهو شهيد ». وتصحف « أزهر بن مروان » عند ابن جميع إلى: « أزهر بن مروز ».

(٥) قوله: «سبعة أرضين» كذا في النسخ بتأنيث «سبعة»، والمعدود مؤنث وهو «الأرض» مفرد «الأرضين»، وجاء في رواية البخاري ومسلم للحديث - كما سياتي في التخريج -: « سبع أرضين»، وهو الجادَّة، لكنَّ ما وقع هنا صحيح، ويخرَّج على وجهين: **الأول**: على مراعاة الجمع وهو «أرضين»؛ إذ هو ملحق بجمع المذكر السالم؛ قال الفيومي في خاتمة "المصباح المنير" (٢/ ٧٠٤): «وإذا كان المعدودُ مذكرًا واللفظ مؤنثًا، أو بالعكس، جاز التذكير والتأنيث؛ نحو: ثلاثة أنفُسٍ، وثلاث أنفُسٍ .اهـ. وانظر نحو ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥٢). =

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهري، عن طلحة بن عبدالله بن عَوْف، عن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سَهْل، عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ [(١)].

٢١٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن رَجَاء[(٢)]، وسَهْلُ بنُ حمَّاد العَقَدي[(٣)] أبو عَتَّاب، عن شُعبة، عن عَدِيِّ ابن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، موقوفً[(٤)]؛ قال: « **لا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا** ».

= والثاني: على تضمين « الأرض » معنى « البساط »؛ قال في "المصباح" (أ ر ض/ ١/ ١٢): « وربَّما ذُكِّرت الأرض في الشعر على معنى البساط». اهـ. وهو من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وهو فاشٍ في العربية. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٧٠). هذا وفي النسخة (ف): « سبع»، لكنَّها صوِّبت في الحاشية إلى «سبعة» كما في بقية النسخ. وقولهم: « أَرَضون » و «أَرَضين» بفتح الراء ، وتسكينُها لغةٌ قليلة .

(١) ومن هذا الوجه الذي رجحه أبو زرعة رواه البخاري (٢٤٥٢)، ورواه البخاري أيضًا (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠) من طرق أخرى عن سعيد بن زيد ﷺ ، به .

(٢) لم نقف على روايته موقوفًا، ولا على رواية سهل بن حماد، لكن أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ١٨) من طريق عبدالله بن رجاء هذا مقرونًا مع بشر بن عمر، كلاهما عن شعبة، به ، مرفوعًا .

(٣) كذا في جميع النسخ: « العقدي » ، وهو موافق لنسخة خطية من "الجرح والتعديل" على ما ذكر العلامة المعلِّمي اليماني (٤/ ١٩٦) في تعليقه عليه. وفي نسخة أخرى: « العقوي » بالواو. وفي "معرفة الثقات" للعجلي (٦٩١)، و"تهذيب الكمال" (١٢/ ١٧٩)، و"الكاشف" (١/ ٤٦٩)، و"تهذيب التهذيب" (٢/ ١٢٢): « العَنْقَزي» بمهملة، ثم نون، ثم قاف، بعدها زاي.

(٤) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

ورَوَيا[١] عن شُعبة، عن سِمَاك[٢]، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ بنحوه ؟

فقالا: أكثرُ أصحاب شُعبة[٣] الحُفَّاظُ منهم يرفعون حديثَ عَدِيِّ ابن ثابت، ولا يقولون[٤] في حديث سِمَاك: ابن عباس؛ إنما يقولون:

---

(١) يعني عبدالله بن رجاء، وسهل بن حماد. ولم نقف على رواية سهل بن حماد. أما رواية عبدالله بن رجاء: فأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ١٨٢).
والحديث أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٨٤٢٧) من طريق سفيان الثوري، عن سماك، به . ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٤٥ رقم٣٢١٦)، والترمذي (١٤٧٥). قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٩٨٥٤)، والإمام أحمد في الموضع السابق و(١/ ٢١٦ و٢٣٧ رقم ١٨٦٣ و٢٤٧٤)، وابن ماجه (٣١٨٧) من طرق أخرى عن الثوري ، به .
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (١/ ٢٩٧ رقم ٢٧٠٥)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٧٥ رقم ١١٧١٩) كلاهما من طريق إسرائيل، والطبراني أيضًا (١١٧١٨) من طريق أسباط بن نصر، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٤٧٨-٤٧٩) من طريق الوليد بن أبي ثور، ثلاثتهم عن سماك بن حرب ، به .

(٢) هو: ابن حرب .

(٣) منهم: أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٧٣٨)، ومحمد بن جعفر؛ غندر عند الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥ رقم ٢٥٨٦ و٣١٥٥ و٣٢١٥)، ومسلم في "صحيحه" (١٩٥٧)، ووكيع بن الجراح وبهز بن أسد؛ عند الإمام أحمد أيضًا (١/ ٢٨٠ و٣٤٥ رقم ٢٥٣٢ و٣٢١٥)، ومعاذ العنبري وعبدالرحمن بن مهدي؛ عند مسلم في الموضع السابق، وعبدالله بن المبارك؛ عند النسائي(٤٤٤٣)، وغيرهم.

(٤) لم نقف على رواية شعبة للحديث عن سماك، عن عكرمة مرسلاً، وتقدم أن سفيان الثوري وغيره رووه عن سماك موصولاً .

سِمَاك، عن عِكرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ وهذا صحيحٌ[١].

قلت: إنما هو اتفقا[٢]؟

فقالا: شَيخَينِ صَالِحَينِ[٣]، أوقَفا ما رفَعَهُ الحُفَّاظ، ووصَلَا ما يرسله الحُفَّاظ[٤].

٢١٩٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوري[٥]، عن حَبيب؛ قال: رأيتُ سعيد بن جُبير يُقَبِّلُ[٦] ابنًا له ذا لِحية.

فقلتُ لهما: فهذا[٧] حَبِيبُ بنُ أبي ثابت؟

---

(١) الظاهر أنه يعني رواية شعبة، وأن الصواب التفريق فيها بين طريقي عدي بن ثابت وسماك، ولا يعني تصحيح رواية من أرسل طريق سماك مطلقًا؛ لأن سفيان الثوري وغيره رووه موصولاً كما سبق.

(٢) أي: اتفق عبدالله بن رجاء وسهل بن حماد على روايته هكذا عن شعبة، ومتابعة كل منهما للآخر ترفع تفرد أحدهما بالحديث.

(٣) يعنيان: عبدالله بن رجاء، وسهل بن حماد. وكذا جاء في جميع النسخ بالياء: «شيخين صالحين»، والجادَّة أن يكونا بالألف؛ لأنهما خبر لمبتدأ محذوف، أي: هما شيخان صالحان، لكن يخرَّج ما في النسخ على وجهين؛ على لغة لبني سُلَيم، وعلى الإمالة، وقد تقدم التعليق على مثل ذلك في المسألة رقم (٢٥)، و(٧٥٩).

(٤) يعني: عن شعبة فقط.

(٥) هو: سفيان. وروايته هذه أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "العلل" (١/ ٢٠٨ رقم ٢٢١)، و(٢/ ١٥١ رقم١٨٣٨) عن أبيه، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به، بلفظ: يقبل ابنًا له رجلاً . وفيه قال عبدالرحمن بن مهدي: فقلت لسفيان: حبيب بن أبي ثابت؟ قال: لا ، قلت: حبيب بن أبي عمرة؟ قال: لا ، قلت: فمن حبيب؟ قال: شيخ لنا . قال عبدالله بن أحمد: قال أبي : أظنه حبيب ابن أبي الأشرس.

(٦) في (ك): « يقتل »!

(٧) في (ك): « فذا ».

فقالا: هو حَبِيبُ بنُ أبي الأشْرَس؛ حَبِيبُ بنُ حَسَّان[(١)].

٢١٩٤ - وسألتُ[(٢)] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه خَلَّاد بن يحيى[(٣)]، عن الثَّوريِّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حُرَيث، عن عمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ قال:((**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ[(٤)] مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**)) ؟

فقالا: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه خَلَّاد؛ وإنما[(٥)] هو عن عمر قولَه[(٦)].

---

(١) هو: حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، وحسان والمنذر يقال لكل منهما: «أبو الأشرس»؛ فهو حبيب بن أبي الأشرس: حسان بن أبي الأشرس المنذر بن عمار. وهو حبيب بن أبي هلال أيضًا. انظر "الجرح والتعديل"(٣/ ٩٨)، و"تهذيب الكمال" (٦/ ١٢-ترجمة حسان)، و"الميزان"(١/ ٤٥٠)، و"لسان الميزان" (٢/ ١٦٧).

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٢٤) من كلام أبي حاتم وحده.

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٤٧)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ٦١٦/ مسند عمر)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩٥)، والفاكهي في "فوائده" (٢٢٦)، والدارقطني في "العلل"(٢/ ١٨٩)، وتمام في "فوائده" (١١٥٨ و١١٥٩/ الروض البسام).

ومن طريق الفاكهي أخرجه عبدالغني المقدسي في "أحاديث الشعر" (٣٥).

(٤) قوله:« له » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٥) في (ت) و(ف) و(ك):« إنما » بلا واو.

(٦) قال البزار في الموضع السابق:« وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن عمر موقوفًا، ولا نعلم أسنده غير خلاد، [عن] سفيان ».

وقال الدارقطني في الموضع السابق من "العلل" :« يرويه إسماعيل بن أبي خالد عنه [أي عن عمرو بن حريث]، أسنده خلاد بن يحيى، عن الثوري، عن إسماعيل؛ رفعه إلى النبيِّ ﷺ ، ووقفه غيرُه عن الثوري. وكذلك رواه يحيى القطان وأبو معاوية وأبو أسامة وغيرهم، عن إسماعيل موقوفًا، وهو الصحيح ». =

٢١٩٥ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق[٢]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه[٣]، عن أبي شُرَيْحٍ الكَعْبي[٤]، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ كَانَ**[٥] **يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ**[٦] **يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ**[٧] **فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...** » الحديثَ.

قلتُ لأبي: ورواه مالك[٨]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي شُرَيح،

= وفي "سؤالات الحاكم للدارقطني" (٣١٢) سأل الحاكم الدارقطني عن خلاد بن يحيى؟ فقال: « خلاد ثقة، إنما أخطأ في حديث واحد؛ حديث الثوري عن إسماعيل، عن عمرو بن حريث، عن عمر، فرفعه وأوقفه الناس». وانظر "تهذيب التهذيب" (١/ ٥٥٨).

وأما الطبري في الموضع السابق من "تهذيب الآثار" فإنه عنون للحديث بقوله: « ذِكْر ما صحَّ عندنا سنده من حديث عمرو بن حريث، عن عمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ »، ثم أخرج الحديث، ثم قال « وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده، لا علَّة فيه توهِنه، ولا سبب يضعِّفه، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخرين سقيمًا غير صحيح؛ لعلَّتين: إحداهما: أنه قد حدَّث به عن إسماعيل بن أبي خالد جماعةٌ ولم يرفعوه إلى النبيِّ ﷺ، بل وقفوه على عمر، وجعلوا هذا الكلام من قِيلِه. والأخرى: أنه خبر لا يُعرَف له مخرجٌ عن عمرو بن حريث، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ إلا من هذا الوجه، والخبرُ إذا انفرد به منفردٌ وجبَ فيه التثبت عندهم ».

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٠٩) و(٢٣١٢).

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن يسار. ووقع في (ف) و(ك): « عن أبي إسحاق ».

(٣) هو: كيسان المدني مولى أم شريك.

(٤) قيل: اسمه: خويلد بن عمرو، وقيل عكسه، وقيل غير ذلك.

(٥) في (ف): « من كان من ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « من كان ». (٧) قوله: « الآخر » سقط من (ك).

(٨) في "الموطأ" (٢/ ٩٢٩ رقم١٦٦٠)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٣٨٥ رقم٢٧١٦١)، والبخاري في "صحيحه"(٦١٣٥)، وفي "الأدب المفرد"=

عن النبيِّ ﷺ، لم يقل: « عن أبيه » ؟

قال أبي [١]: وقد روى عَبْدة بن سُلَيمان[٢]، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد، عن أبي شُريح[٣]، عن النبيِّ ﷺ ؛ بلا « أبيه ».

قال أبي: والصَّحيحُ: سعيدٌ، عن أبي شُريح[٤]، عن النبيِّ ﷺ[٥].

قلت لأبي: سمع سعيدٌ المَقْبُري من أبي شُريح ؟

قال: نعم[٦].

٢١٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه صالح بن أبي الأَخْضر[٧]، عن الزُّهريِّ، عن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، عن أبيه؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ؛ قال: يا رسول الله ، خَشِيتُ أن أكونَ من أهل النار !

= (٧٤٣)، وأبو داود في "سننه" (٣٧٤٨).

(١) قوله: « قال أبي » سقط من (ف).

(٢) روايته أخرجها هناد في "الزهد" (١٠٥٢). ورواه الدارمي في "مسنده" (٢٠٧٨) من طريق يزيد بن هارون، والحربي في "إكرام الضيف" (١٩) من طريق عبدالله بن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق، مثله.

(٣) في (ك): « عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن شريح ».

(٤) في (ك): « والصحيح: سعيد بن شريح ».

(٥) الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٠١٩ و٦٤٧٦)، ومسلم (٤٨) في اللقطة، عقب الحديث رقم (١٧٢٦) من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح، به. وأخرجه مسلم أيضًا (٤٨) من طريق نافع بن جبير، عن أبي شريح، به.

(٦) انظر "العلل" لابن المديني (ص ٧٨)، وللدارقطني (١٤٦٥).

(٧) أخرج روايته الطبراني في "الكبير" (٢/ ٦٦ رقم ١٣١٠)، وابن مردويه كما في "فتح الباري" لابن حجر (٦/ ٦٢١). =

قال:((لِمَ ؟))، قال: نهانا اللهُ أن نُحْمَدَ بما لم نفعَلْ، وأنا رجلٌ أُحِبُّ الحمدَ، ونهانا أن نَرْفَعَ أصواتَنا فوق صوتِك، وأنا رجلٌ جَهِيرُ الصوتِ، ونهانا عن الخُيَلاء، وأنا أحبُّ الجَمَالَ...، الحديث ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه صالح؛ إنما هو: عن الزُّهري، عن إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ ثابتٍ. الأُوَيْسيُّ[1]؛ قال: حدَّثنا مالك،

= وأخرجه الطبراني أيضًا (١٣١٣) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، وابن مردويه - كما في "تفسير ابن كثير" (٢/ ١٥٨)- من طريق موسى بن عقبة ومحمد بن أبي عتيق، ثلاثتهم عن الزهري، عن محمد بن ثابت الأنصاري: أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله...، الحديث.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣١١)، و"الأوسط" (٤٢) من طريق الأوزاعي، عن الزهري، عن محمد بن ثابت؛ حدثني أبي ثابت بن قيس...، فذكره هكذا موصولاً.

(١) كذا في جميع النسخ:« إسماعيل بن محمد بن ثابت الأُوَيْسي »، فالظاهر أنه حذف صيغة التلقي عن الأويسي، كعادة بعض المحدثين، وربما كان هناك سقط في العبارة، وصوابه:« إسماعيل بن محمد بن ثابت. حدثنا به الأُوَيْسي »، والأُوَيْسي إما أن يكون عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى، أو: إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس؛ فكلاهما يروي عن مالك، ويروي عنهما أبو حاتم الرازي، لكن المشهور بالأويسي هو عبدالعزيز، وأما إسماعيل فلا يكاد يعرف بهذه النسبة، وأول من وجدناه نسبه: ابن الأثير في "اللباب" (١/ ٩٥).

وقد أخرج الدارقطني في "غرائب مالك" هذا الحديث - كما في "فتح الباري" لابن حجر (٦/ ٦٢١)، و"تعجيل المنفعة" (١/ ٣٠٩)- من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، به.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات"- كما في "فتح الباري" (٦/ ٦٢١)- من طريق معن بن عيسى، والروياني في "مسنده" (١٠٠١) من طريق عبدالله بن وهب، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٢٨)، و"دلائل النبوة" (٥٢٠) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن مالك، به. قال ابن حجر:« وهذا مرسل قوي الإسناد ». =

عن[١] ابن شِهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس؛ أن[٢] ثابت بن قَيْس أتى النبيَّ ﷺ، فذكَرَ نحوَهُ، وهو أشبهُ[٣].

= وخالف هؤلاء جميعًا سعيدُ بن كثير بن عُفير وعبدالعزيز بن يحيى، فروياه عن مالك، عن ابن شهاب الزهري، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري، عن ثابت بن قيس؛ أنه قال: يا رسول الله، لقد خشيت ...، الحديث. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ٦٧ رقم١٣١٢)، والدارقطني في "غرائب مالك" - كما في الموضع السابق من "الفتح" - عن سعيد بن كثير فقط، وأخرجه ابن عبدالبر في "الاستذكار" (٢٦/ ١٦٤-١٦٥)، و"الاستيعاب" (١/ ٢٠١) عنهما كليهما.

قال ابن حجر: « وهو مع ذلك مرسل؛ لأن إسماعيل لم يلحق ثابتًا ».

وأخرجه عبدالله بن المبارك في "الجهاد" (١٢٣)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٦٧ رقم١٣١٤) من طريق يونس بن يزيد، والطبراني أيضًا في "المعجم الكبير" (١٣١٥)، و"الأوسط" (٢٢٣٦) من طريق عبيدالله بن عمر، والطبراني أيضًا في "مسند الشاميين" (٣٢١٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ثلاثتهم عن الزهري، عن إسماعيل بن محمد؛ أن ثابت بن قيس قال...، فذكره.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٧١٦٧) برغم إرساله !!

وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣٨٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت؛ أن ثابت ابن قيس الأنصاري قال: يا رسول الله ...، فذكره.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٣٤)، وعنه البيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ٣٥٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الزهري، عن إسماعيل ابن محمد بن ثابت الأنصاري، عن أبيه: أن ثابت بن قيس قال: ...، فذكره.

وأخرجه عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠٤٢٥)، و"التفسير" (٣/ ٢٣٠)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٢/ ٢٨٠) كلاهما من طريق معمر، عن الزهري؛ أن ثابت بن قيس ...، فذكره هكذا معضلاً.

(١) قوله: « عن » من (ت) و(ك) فقط. (٢) في (ش): « ابن » بدل: « أن ».

(٣) قال الحافظ ابن حجر في "إتحاف المهرة" (٣/ ١٩): « هكذا أخرجه - أي: =

٢١٩٧- وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه أبو الجَوَّاب[2]، عن سُعَيرِ[3] بن الخِمْسِ، عن سُلَيمان التَّيْمي[4]، عن أبي عثمان النَّهْدِي[5]،

= ابن حبان - بهذا السياق، وليس فيه ما يدل على أن إسماعيل سمعه من ثابت، فهو منقطع. ورواه مالك في "الموطأ" عن ابن شهاب، عن إسماعيل، عن ثابت أنه قال...، فذكره، ولم يذكره من رواة "الموطأ" إلا سعيد بن عُفير وحده، وقال: قال مالك: قتل ثابت بن قيس يوم اليمامة. قلت: فلم يدركه إسماعيل؛ فهو منقطع أيضًا ».اهـ.

وقول ابن حجر: «ولم يذكره من رواة "الموطأ" إلا سعيد بن عُفير وحده» فيه نظر، فلعله أراد: لم يذكره موصولاً، وإلا فقد تقدم أنه عزاه في "فتح الباري" أيضًا إلى ابن سعد من طريق معن بن عيسى، وإلى الدارقطني من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن مالك، به. وقال أبو نعيم في الموضع السابق من "المعرفة": « رواه يونس وعبيدالله بن عمر العمري في آخرين عن الزهري، كرواية مالك، عنه، عن إسماعيل. وخالفهم الأوزاعي ومعاوية بن يحيى الصدفي وصالح بن أبي الأخضر، فقالوا: عن الزهري، عن محمد بن ثابت، عن ثابت، ولم يذكروا إسماعيل. ورواه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس، نحوه ». وانظر "التاريخ الكبير" (١/ ٣٧١).

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٧٠).

(٢) هو: أحوص بن جوَّاب. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٠٣٥)، وفي "العلل الكبير" (٥٨٩)، والبزار في "مسنده" (٢٦٠١)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٠٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٤١٣)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٥١ و١٥٢)، والطبراني في "الصغير" (١١٨٣)، وأبو الشيخ في "طبقات أصبهان" (٤/ ١٦٤)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧١٣)، والضياء في "المختارة" (١٣٢١).

والحديث أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٧٦) من طريق النسائي، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٤٥)، والخطيب في "تالي التلخيص" (١٦٠) من طريق الطبراني، والضياء في "المختارة" (١٣٢٢) من طريق أبي بكر الشافعي.

(٣) في (ك): « سعيد » بدل: « سعير ».

(٤) هو: سليمان بن طَرْخان.

(٥) هو: عبدالرحمٰن بن ملّ؛ بتثليث الميم.

عن أُسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال[١]: « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا[٢] فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ[٣] في الثَّنَاءِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ عندي موضوعٌ بهذا الإسناد[٤].

٢١٩٨ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه مروان الطَّاطَرِي[٦]، عن

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وإقامة الجار والمجرور نائبًا عن الفاعل مع وجود المفعول به منصوبًا، جائز؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٢).
وقد جاءت هذه العبارة في أكثر مصادر التخريج بالرفع على الجادَّة: « من صُنِعَ إليه مَعرُوفٌ»، وفي بعضها على النصب كما وقع عندنا. وجاء في "المختارة" (١٣٢١) بلفظ: « من اصطُنِعَ إليه مَعرُوفٌ »، وسيأتي في المسألة رقم (٢٥٧٠) بلفظ: « مَنْ أُولِيَ معروفًا ».

(٣) في (ك): « بلغ ».

(٤) وفي المسألة رقم (٢٥٧٠) قال أبو حاتم: « هذا حديث مُنكر بهذا الإسناد »، ونقله عنه الضياء في "المختارة" (٤/ ١١١-١١٢). وقال الترمذي في "الجامع": « هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بمثله، وسألتُ محمدًا [يعني: البخاري] ؟ فلم يعرفه ». وقال في "العلل": « سألت محمدًا عن هذا الحديث ؟ فقال: هذا مُنكر، وسُعير بن الخمس كان قليل الحديث، ويروون عنه مناكير ».
وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان التيمي إلا سعير، ولا عن سعير إلا الأحوص بن جواب ».

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٣٦).

(٦) هو: مروان بن محمد. وروايته أخرجها البيهقي في "السنن" (١٠/ ١٩٦)، ثم قال: « وأخرجه شيخنا فيما لم يُمْلِ من كتاب "المستدرك" عن ابن عبدالحكم، عن ابن وهب، عن محمد بن مسلم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها ».
وستأتي هذه الرواية التي أشار إليها البيهقي في المسألة رقم (٢٣٣٦). =

. . . .

= وتابع محمدَ بن مسلم الطائفيَّ على هذا الوجه معمرُ بن راشد، وحماد بن زيد في وجه لا يصح عنه :

أما رواية معمر بن راشد: فأخرجها عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠١٩٥/ المصنف) عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة - أو غيره - عن عائشة، به .

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٢٤٥)، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٥٢ رقم٢٥١٨٣).

وأخرجه مؤمل بن إيهاب في "جزئه"(٢٥) عن شيخه عبدالرزاق، به، من غير شك. وهكذا أخرجه البزار في "مسنده" (١٩٣/كشف) من طريق الحسين بن مهدي وزهير ابن محمد، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٣٦) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه، ثلاثتهم عن عبدالرزاق، به ، من غير شك.

ويظهر أن الاختلاف على عبدالرزاق نفسه؛ فقد أخرج البيهقي هذا الحديث في "السنن" (١٠/ ١٩٦)، وفي "الشعب" (٤٤٧٦) من طريق أبي بكر أحمد بن منصور الرمادي، عن عبدالرزاق، من غير شك، ثم نقل عن الرمادي قوله:« كان في نسختنا عن عبدالرزاق هذا الحديث: عن ابن أبي مليكة أو غيره ، فحدثنا عبدالرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة، ولم يذكر: أو غيره ».

ثم أخرجه البيهقي في "الشعب" من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبري عن عبدالرزاق بالشك. وأخرجه البيهقي في "الشعب" أيضًا (٤٤٥٧) من طريق خلف بن أيوب، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به، هكذا من غير شك.

وأما رواية حماد بن زيد : فأخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٩٠)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٥٢)، كلاهما من طريق محمد بن عبدالرحمن بن غزوان بن قراد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ثم قال ابن عدي :« وابن قراد هذا له أحاديث عن ثقات الناس بواطيل . . . ، وروى عن شريك أحاديث أنكرت عليه، وعن حماد بن زيد كذلك، وهو ممن يتهم بوضع الحديث ».اهـ.

وسيأتي أن الصواب في رواية حماد بن زيد: عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة .

محمَّد بن مُسْلِم الطَّائِفي، عن أيُّوب السَّخْتِياني[١]، عن ابن أبي مُلَيْكَة[٢]، عن عائِشَة؛ قالت: ما كانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَىٰ رسول اللهِ ﷺ مِنَ الكَذِبِ، وما جَرَّبَ على أَحَدٍ كَذِبًا فرَجَعَ إِلَيهِ ما كانَ يَعْرِفُ[٣]؛ حتَّى تَظْهَرَ[٤] مِنهُ تَوْبَةٌ ؟

قال أبي: ما أدري ما هذا ! إنما يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن أيُّوب، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل[٥]. ومن

---

(١) هو: أيوب بن أبي تميمة . (٢) هو: عبدالله بن عُبَيدالله .

(٣) كذا لفظه هنا، ويمكن أن يحمل على أنه ﷺ لم يكن يَرْجِعُ إلى هذا الذي جرَّب عليه الكذب: ما كان يعرفه من صُحبته وتصديقه حتى تظهرَ توبةٌ منه. وجاء لفظه عند البيهقي: «فرجع إليه ما كان ، حتى يعرفَ منه توبة ». «ما كان »، أي: مدةَ حياتِهِ، أو: أيًّا كان قدر هذا الكذب ولوقليلاً؛ كما سيأتي لفظه في المسألة رقم (٢٣٣٦): « وما جرَّب رسول الله [منه] من أحد من شيء وإن قلَّ فيخرج له من نفسه، حتى يُحدِثَ له توبةً ».

(٤) في (ف) و(ك): « يظهر ».

(٥) لأن إبراهيم بن ميسرة لم يلق عائشة، فبين وفاتيهما نحو من خمس وسبعين سنة. ورواية إبراهيم بن ميسرة هذه أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٧٨) من طريق حماد بن زيد: عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة. وعلَّقها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤٩) فقال: « محمد بن أبي بكيرة، عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة: كان أبغضُ الخُلق إلى النبيِّ ﷺ الكذبَ، وقال معمر: عن أيوب، عن ابن أبي مليكة،عن عائشة، ولا يصح « ابن أبي مليكة »؛ وهو مرسل ».
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (١٣٩) من طريق روح بن القاسم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة، به .
وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضًا في "مكارم الأخلاق" (١٤٥)، وفي "الصمت" (٤٧٦) من طريق نصر بن طريف، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعيد، عن عائشة، به . =

يقول: « عن ابن أبي مُلَيكة » ليس بمُصيبٍ عندي [(١)].

٢١٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلمةَ، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو سَلَمة[(٢)]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

= ونصر بن طريف هذا متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٦٧). هذا؛ وقولُ أبي حاتم: « مرسل» منصوبٌ على الحال، لكن حذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(١) ذكر الدارقطني في "العلل" (٥/ ٨٦/ أ) هذا الحديث فقال: « يرويه أيوب السختياني، واختُلِف عنه: فرواه معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. وتابعه محمد بن مسلم الطائفي؛ من رواية مروان بن محمد الطاطري عنه . وخالفه ابن وهب؛ فرواه عن محمد بن مسلم، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة. وخالفه حماد بن زيد، وحاتم بن وَرْدان، ووُهيب؛ فرووه عن أيوب، عن إبراهيم بن مَيْسرة - مرسلاً -، عن عائشة، وهو الصواب. وحدَّث به القاسم بن يحيى الضرير، عن عمر بن فائد والحسن بن دينار، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة. والقاسم بن يحيى هذا ضعيف، من شيوخ المعتزلة ».اهـ.

وقال البيهقي في "شعب الإيمان" (٩/ ١٠٩): « ورواه محمد بن أبي بكيرة، عن أيوب، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عائشة: كان أبغض الخلق إلى رسول الله ﷺ الكذب . قال البخاري: « هو مرسل »؛ يعني بين إبراهيم بن ميسرة وعائشة، ولا يصح حديث ابن أبي مليكة. قال البخاري: ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري! فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح ».

ثم قال البيهقي: « وروي من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عائشة، ولا يصح ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٤٢-١٤٣ رقم ٢٥١٠٠) من طريق =

قالا: وَهِمَ فيه حمَّاد.

٢٢٠٠ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[٢]، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سَلَمة[٣]: أنَّ النبيَّ ﷺ دخل بيت أمِّ سَلَمة، فرأى عندها مُخَنَّثًا...، الحديثَ[٤]؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ اضطرب فيه حمَّاد؛ إنما هو: هشام، عن أبيه، عن أم سَلَمة[٥]. وليس عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي

= يزيد بن هارون، وابن ماجه (٣٦٥١) من طريق علي بن مسهر، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٥٤)، و"شرح مشكل الآثار" (٨٨٥ و٤٦٦٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢١٠٤) من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٠) و(٢٣٦) و(٥٤٧).

(٢) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٩٢٤٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ٢٦ رقم ٨٢٩٧)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (١/ ١٠٦).

(٣) من قوله: «عن هشام...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) وتتمة الحديث: فقال [يعني: المخنَّث]: يا عبدالله بن أبي أمية، لو قد فَتَحْتَ الطائف، لقد أريتُكَ باديةَ بنتَ غَيلان؛ فإنها تُقبلُ بأربعٍ، وتُدبِرُ بثَمَانٍ. قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلَنَّ عليكُم هذا».

(٥) كذا في جميع النسخ: «هشام، عن أبيه - أي: عروة -، عن أم سلمة»، فإن سلم النص من السقط، فإن مقصود أبي حاتم بيان أن الصواب في الحديث عن أم سلمة، لا عن عمر بن أبي سلمة؛ دون الاهتمام بذكر السند إلى أم سلمة كاملاً؛ فالحديث رواه الإمام أحمد (٦/ ٢٩٠ و٣١٨) من طريق أبي معاوية ووكيع وعبدالله ابن نمير، والبخاري (٤٣٢٤ و٥٢٣٥ و٥٨٨٧) من طريق زهير وعبدة بن سليمان وابن عيينة، ومسلم (٢١٨٠) من طريق وكيع وجرير بن عبدالحميد وأبي معاوية وعبدالله بن نمير، وأبو داود (٤٩٢٩)، وابن ماجه (١٩٠٢ و٢٦١٤) من طريق =

سَلَمة، إلا ذاك الواحدُ[١]: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّىٰ في ثوبٍ[٢] واحدٍ[٣].

٢٢٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن الصَّلْت[٤]، عن أحمد بن بَشِير، عن الأعمَش، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن عَطَاء[٥]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: « **أَنَّ رَجُلاً في بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: يَا رَبِّ، لَوْ كَانَ لَكَ حِمَارٌ عَلَفْتُهُ[٦] مَعَ حِمَارِي! فَهَمَّ بِهِ نَبِيٌّ كَانَ فِيهِمْ، فَأَوْحَى اللهُ[٧]**

= وكيع، والنسائي في "الكبرى" (٩٢٤٥ و٩٢٤٩) من طريق عبدة وأبي معاوية، جميعهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، به.
هذا مع أن ابن عبدالبر أخرج الحديث في "التمهيد" (٢٢/ ٢٧٠) من طريق سعيد ابن أبي مريم، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة. والصواب في رواية مالك الإرسال؛ فقد أخرجه هو في "الموطأ" (٢/ ٧٦٧) عن هشام، عن أبيه مرسلاً، ليس فيه ذكر لأم سلمة.

(١) تقدم تخريجه في المسألة رقم (٢٣٠) و(٢٣٦) و(٥٤٧).
(٢) في (ف): « ثواب ».
(٣) قوله: « واحد » سقط من (ك).
(٤) لم نقف على روايته على هذا الوجه، لكن أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣١٨) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عنه، به، موقوفًا. ورواه ابن عدي في "الكامل" (١/ ١٦٥)، والخطيب في "تاريخه" (٤/ ٤٦-٤٧)، كلاهما من طريق الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن أبي السائب سلم بن جنادة، عن أحمد ابن بشير، به، مرفوعًا.
ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٤٣١٩)، والخطيب في الموضع السابق، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٣٦٧). وقال ابن عدي: « هذا حديث مُنكر، لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير ». وأخرجه الخطيب أيضًا (٥/ ٢٢/ تحقيق بشار) من طريق أحمد بن إبراهيم القصباني، عن سلم بن جنادة، عن أحمد بن بشير، به.
(٥) هو: ابن أبي رباح.
(٦) في (ف): « علقته ».
(٧) لفظ الجلالة ليس في (ت) و(ف) و(ك).

إِلَيْهِ: أَنْ دَعْ[١]، فَإِنَّمَا أُثِيبُهُ[٢] عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ » ؟

قال أبي: رواه إسماعيلُ بن مسلم، عن عَطاء[٣].

٢٢٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُنَيْج[٤]،

---

(١) تصحف في (ك) إلى: « ادع ». ومعنى العبارة هنا: أنْ دَعْهُ، وجاء الحديث بهذا اللفظ في "شعب الإيمان" للبيهقي، ولم تأت في بقية مصادر التخريج.

(٢) في (ك): « أتيته » كاملة النقط، وكذا في (أ) و(ش) إلا أنه في (أ) نقط التاء الثانية فقط، وفي (ش) نقط التاء الأولى والياء. ولم تنقط الكلمة في (ت). والمثبت من (ف)، وهو الصواب؛ يؤيده ما وقع في بعض مصادر التخريج: « إنما أجازي العباد على قدر عقولهم ».

(٣) لم نقف على رواية إسماعيل بن مسلم هذه، والظاهر: أن أبا حاتم يعني أن عطاء يرويه إما مرسلاً، أو موقوفًا، فيكون من الإسرائيليات، والله أعلم.

(٤) هو: محمد بن عمرو بن بكر، و« زُنَيْج » لقبه. ولم نقف على روايته، ولكن الحديث أخرجه الترمذي (١٨٦٠)، والحاكم (٤/ ١٣٧) كلاهما من طريق منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، به، ثم قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه». وقال الحاكم: « سنده صحيح، ولم يخرجاه ». وتابع الأعمشَ سهيلُ بن أبي صالح، فرواه في نسخته التي رواها عن أبيه، عن أبي هريرة، ونشرها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في كتابه "دراسات في الحديث النبوي" (٢/ ٤٩٧).

ومن طريق سهيل أخرجه: ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٦٢٠٩)، والدارمي (٢١٠٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦٣ و٥٣٧ رقم٧٥٦٩ و١٠٩٤٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٢٠)، وأبو داود في "سننه" (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٧)، والبغوي في "مسند ابن الجعد" (٢٦٧٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٢١)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٧٩)، وابن حزم في "المحلى" (٧/ ٤٣٥)، والبيهقي في "السنن" (٧/ ٢٧٦)، و"الشعب" (٥٤٣٠).

وصحح الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٩/ ٥٧٩) سنده على شرط مسلم.

وقد قيل: إن سهيل بن صالح أخذه عن الأعمش، فأخرجه تمام في "فوائده" (٩٦٥/ الروض البسام)، وابن الأعرابي في "معجمه" -كما في "الروض البسام"- =

عن جَرير[١]، عن الأعمَش، عن أبي صالح[٢]،عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ بَاتَ[٣] وفي يَدِهِ غَمَرٌ[٤] فَأَصَابَهُ شَيءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ في أَصل جَرير: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوف[٥]. الشيءُ الذي أوقفَهُ ابنُ حُمَيْد[٦]، فما يُغْني[٧]، مع أن يحيى بن المُغِيرة أيضًا أوقفه[٨].

= وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٤٤)، والبيهقي في "الشعب" (٥٤٣١/ ألف) جميعهم من طريق أبي همام الدلال، عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي هريرة، به . قال أبو نعيم: « غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام الدلال ». وسيأتي كلام الدارقطني عن هذا الطريق .

(١) هو: ابن عبدالحميد. (٢) هو: ذكوان السمان .

(٣) في (ك): « باب » بدل: « بات » !

(٤) الغَمَر - بالتحريك -: الدَّسَم والزُّهُومة من اللحم. "النهاية" (٣/ ٣٨٥).

(٥) قوله: « موقوف » يجوز فيه الرفع والنصب. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٦) كذا ! ولم يتقدم ذكر ابن حميد هذا ، والظاهر: أنه محمد بن حميد الرازي، فإنه من الرواة عن جرير.

(٧) كذا في (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف) و(ك): «فما بقي»، والعبارة مشكلة باللفظين كليهما.

(٨) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (١٩٧٢) فقال: « يرويه سهيل بن أبي صالح، واختُلف عنه: فرواه حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، وزهير بن معاوية - واختُلف عنه -، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ وقال محمد بن الصلت: عن زهير، عن سهيل، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ [قاله] يحيى بن معلى بن منصور: عن محمد بن الصلت . ورواه أبو همام الدلّال عن الثوري وعن إبراهيم بن طهمان، عن سهيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال قائل: عن أبي همام، عن الثوري، عن الأعمش، عن سهيل، عن أبيه، عن =

٢٢٠٣ - وسمعتُ[1] **أبي** وذكر حديثَ أبي بكرِ بنِ عَيَّاش[2]، عن ابن أبي ذِئْب[3]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**[4]».

قال أبي: ويَرْوونه[5] عن المَقْبُري، عن أبي

= أبي هريرة، ووهم في هذا القول ». (١) في (أ) و(ش):« وسألت ».

(٢) روايته علقها البخاري في "صحيحه" (١٠/ ٤٤٣) عقب الحديث (٦٠١٦)، ولم يذكر ابن حجر في "الفتح" ولا في "تغليق التعليق" مَن وصَلها. لكن تابعه عليها حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وشعيب بن إسحاق؛ كما قال البخاري.
والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ١٠)، و(٤/ ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس وعبدالله بن وهب، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٢٢٦) من طريق عبدالله بن وهب فقط، كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به.

(٣) هو: محمد بن عبدالرحمٰن.

(٤) بوائقُه: غَوائلُه وشَرُّه، أو ظُلْمُه وغَشَمُه. "لسان العرب" (١٠/ ٣٠).

(٥) رواه عن المقبري على هذا الوجه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ذئب أيضًا، والاختلاف عليه، لا على المقبري. وقد رواه عن ابن أبي ذئب جماعة:
فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٠١٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٨٧ رقم٤٨٧)، والبيهقي في "الشعب" (٩٠٨٧) من طريق عاصم بن علي، والإمام أحمد في "المسند"(٤/ ٣١ رقم ١٦٣٧٢) و(٦/ ٣٨٥ رقم...) من طريق حجاج بن محمد ويزيد بن هارون، والطبراني في الموضع السابق من طريق أسد بن موسى وآدم بن إياس، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٠٨٧) من طريق يحيى بن أبي كثير، وذكر البخاري في الموضع السابق أن شبابة بن سوار وأسد بن موسى تابعا عاصم بن علي، ومن طريقهما وطريق يزيد بن هارون أخرجه ابن حجر في "تغليق التعليق" (٥/ ٩٠)، جميعهم رووه عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح، به. وذكر ابن حجر في الموضع السابق من "التغليق" أن إسحاق بن راهويه أخرجه في "مسنده" من طريق شبابة، وذكر في "الفتح" (١٠/ ٤٤٣) أن الإسماعيلي أخرجه أيضًا من طريق شبابة.

شُريح[١]، عن النبيِّ ﷺ .

قيل لأبي: قال أحمدُ بن حنبل: جميعًا صَحِيحَين[٢].

قال: يَحْتملُ أن يكونَ[٣] جميعًا صَحِيحَين[٤].

---

(١) في (ف): «ابن شريح» بدل «أبي شريح»، وهو: الخزاعي، واسمه: خويلد بن عمرو، وهو المشهور، وقيل غير ذلك.

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان»، ويخرَّج ما في النسخ على وجهين، تقدم ذكرهما في التعليق على المسألة رقم (٢٥).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «أن يكونا» بألف المثنى، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ أيضًا، وقد ذكرنا توجيهه في تعليقنا على مثل هذه العبارة في المسألة رقم (٦٧٩).

(٤) قال البخاري في الموضع السابق - بعد أن أخرج الحديث من طريق عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب -: « تابعه شبابة وأسد بن موسى. وقال حميد بن الأسود، وعثمان بن عمر، وأبو بكر بن عياش، وشعيب بن إسحاق: عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة ».
قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ٤٤٣)- موضحًا كلام البخاري -: « يعني: اختلف أصحابُ ابن أبي ذئب عليه في صحابي هذا الحديث، فالثلاثة الأُوَل [كذا] قالوا فيه: عن أبي شريح، والأربعة قالوا: عن أبي هريرة . وقد نقل أبو معين الرازي عن أحمد أن مَنْ سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة فإنه يقول: عن أبي هريرة، ومن سمع منه ببغداد فإنه يقول: عن أبي شُريح ». ثم ذكر الحافظ من قال: « عن أبي شُريح »، ومن قال: « عن أبي هريرة »، ثم قال: « وإذا تقرَّر ذلك، فالأكثرُ قالوا فيه: عن أبي هريرة، فكان ينبغي ترجيحهم؛ ويؤيِّده: أن الراوي إذا حدَّث في بلده كان أتقن لما يحدِّث به في حال سفره، ولكن عارَض ذلك أن سعيدًا المقبري مشهورٌ بالرواية عن أبي هريرة، فمن قال: " عنه، عن أبي هريرة" سلك الجادة، فكانت مع من قال: "عنه، عن أبي شُريح" زيادةُ علم ليست عند الآخرين. وأيضًا فقد وُجِدَ معنى الحديث من رواية الليث، عن سعيد المقبري، عن أبي شُريح كما سيأتي بعد باب، فكانت فيه تقويةٌ لمن [رواه] عن ابن أبي ذئب فقال فيه: "عن أبي شُريح "، ومع ذلك فصنيعُ البخاري يقتضي تصحيحَ الوجهين وإن كانت الرواية [عن] أبي شريح أصح ». =

٢٢٠٤ - **وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ جُريج[1]، عن عمرو ابن دينارٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَساءُ، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ » ؟**

قال أبي: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ[2]؛ قال: حدَّثنا عبدالرَّزَّاق،

= وقال الدارقطني في "العلل" (١١٩٣): « يرويه جماعة من العراقيين عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي شريح. ورواه جماعة ممن سمعه من ابن أبي ذئب بالمدينة عن المقبري، عن أبي هريرة، وحديث أبي هريرة أشبه بالصواب ». وقال في السؤال (١٤٨٠): « وهو عن أبي هريرة، محفوظ ».

(١) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز. وروايته أخرجها عبد بن حميد في "مسنده" (٧٠٥)، والخلال في "العلل" (٢٠/ المنتخب)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٢٥)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٨٥ رقم١١١٨٣)، و"الأوسط" (٢٤٥٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٥١-٣٥٢)، والبيهقي في "السنن" (٦/ ١٨٣)، والخطيب في "تاريخه" (٤/ ٢٤٩)، وابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/ ٣٦٢-٣٦٣).
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريج، تفرد به مندل، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ».
وقال أبو نعيم: « غريب من حديث عمرو، تفرد به مندل، عن ابن جريج ».

(٢) لم نقف على رواية إسحاق بن منصور هذه، ولكن أخرجه الحافظ ابن حجر في "تغليق التعليق" (٣/ ٣٦٣) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن عبدالرزاق، به ، موقوفًا . وتابع الصغانيَّ أحمدُ بن يوسف كما سيأتي .
وأخرجه البيهقي في "سننه" (٦/ ١٨٣) من طريق محمد بن السري، عن عبدالرزاق، عن محمد بن مسلم، به، مرفوعًا ، ثم قال البيهقي: « وكذلك رواه أبو الأزهر، عن عبدالرزاق . ورواه أحمد بن يوسف، عن عبدالرزاق، فذكره عن ابن عباس موقوفًا غير مرفوع، وهو أصح ».
وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٥/ ٢٢٧): « اختُلف على عبدالرزاق في رفعه، والمشهور عنه الوقف، وهو أصح الروايتين عنه ». وقال في "هدي الساري" (ص ٤٤): « ورواه عبدالرزاق في مصنفه عنه موقوفًا، وهو أشبه ».

عن محمد بن مُسْلِم الطائفيِّ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباسٍ، موقوفً[١].

٢٢٠٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن زيد بن أَسْلَم[٢]،

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد علَّقنا عليها في المسألة رقم (٣٤).
وقد علَّق البخاري قول ابن عباس هذا، في كتاب الهبة من "صحيحه" (٥/ ٢٢٧)، باب من أُهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحقُّ، فقال: « ويذكر عن ابن عباس: أن جلساءه شركاؤه، ولا يصح ».
وذكر الخلال في العلل" (ص ٧٤) عن علي بن سعيد أنه قال: سألت أبا عبدالله [يعني الإمام أحمد] عن هذا الحديث ؟ فقال: « ما أدري من أين جاء هذا الحديث؟! وهو عندي مُنكر ».
وأخرج العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٦٧) هذا الحديث من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا، ثم قال العقيلي: « وقال مندل: عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ نحوه، ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبيِّ ﷺ ».
وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥/ ٢٢٧): « هذا الحديثُ جاء عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا، والموقوفُ أصلح إسنادًا من المرفوع . فأما المرفوعُ فوصَله عبد بن حميد من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مرفوعًا: «من أُهديت له هديةٌ وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها »، وفي إسناده مَنْدَل بن علي، وهو ضعيف. ورواه محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو كذلك. واختلف على عبدالرزاق عنه في رفعه ووقفه، والمشهورُ عنه الوقف، وهو أصح الروايتين عنه ».

(٢) روايته أخرجها تمام في "فوائده" (١١٦١ و١١٦٢/ الروض)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٢٢٧)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٨٦-١٨٧)، وأبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" (٥٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٣٨)، وابن عساكر في "تاريخه" (٥٣/ ٣٥٣).
قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يوصله عن زيد بن أسلم ، عن أبيه [كذا !!] غير عبدالله هذا، ورواه الدراوردي وغيره عن زيد بن أسلم مرسلاً ». =

عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **احْثُوا في وُجُوهِ**(١) **المَدَّاحِينَ التُّرَابَ** » ؟

قال أبي: فجعلتُ أستحسنُهُ ! حتى رأيتُ ما رواه حَفْصُ بنُ مَيْسَرة، عن زيد بن أَسْلَم، عن جامع بن أبي راشد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال. . . ، فعَلِمتُ أنَّ ذلك الصوابُ؛ وذلك أنَّ أهلَ الكوفةِ يروون هذا الحديثَ عن المِقْداد بن الأسود، عن عبدالله بن عمرو(٢)؛

= وأخرجه ابن عساكر أيضًا (٥/ ٤٦٦-٤٦٧)، و(٥٣/ ٢٦٧) من طريق تمام وابن الأعرابي. وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٧٦٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، به .
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ١٢٧)، وتمام في "فوائده" (١١٦٠ / الروض)، وابن عساكر في "تاريخه" (٣٥/ ٣٧٠)، و(٣/ ٢٦٨)، جميعهم من طريق الوليد بن مزيد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر ، به.
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٤٧٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٩٩) من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن ابن عمر ، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٢٥٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٩٤ رقم ٥٦٨٤)، وعبد بن حميد في "المسند" (٨١٢)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٤٠)، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٤٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٧٠)، والطبراني في "الكبير"(١٢/ ٤٣٤ رقم١٣٥٨٩)، و"الأوسط" (٢٤٩٣)، والخطيب في "تاريخه" (١١/ ١٠٧)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي ابن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، به .
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا علي بن الحكم، تفرد به حماد ».

(١) في (ك): « وجه ».

(٢) كذا في جميع النسخ، ولم نقف على الحديث من رواية المقداد، عن عبدالله بن عمرو، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٦٢٥٠ و٢٦٢٥١ و٢٦٢٦٠)،=

فعلمتُ أنَّ هذا الحديثَ ليس[1] مِنْ رواية أهل الحجاز؛ إنما رواه أهلُ العراق، و«جامِعٌ» مِنْ أهل العراق؛ فرجع الحديثُ إلى العراق؛ وهذا عندي الصَّحِيحُ .

٢٢٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم[2]، عن قُرَّة - قال أبو محمد: هو ابن خالد، صَدُوق - عن عبدالله بن القاسم؛ قال: قالت عائِشَة: إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذابًا المُصَوِّرُونَ[3] ؟

= والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٣٩)، ومسلم في "صحيحه" (٣٠٠٢)، وأبو داود (٤٨٠٤)، والترمذي (٢٣٩٣)، وابن ماجه (٣٧٤٢)، جميعهم من طريق المقداد، عن النبيِّ ﷺ ، بلا واسطة .

قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح . . . ، والمقداد بن الأسود هو المقداد بن عمرو الكندي، ويكنى: أبا معبد، وإنما نسب إلى الأسود بن عبد يغوث؛ لأنه كان قد تبنَّاه وهو صغير ».

وأخرج العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٤٥١)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٢٤٣)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٨٤) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمرو، به، مرفوعًا، لكن وقع في "ضعفاء العقيلي": « عبدالله بن عمر »! .

(١) قوله: « ليس » سقط من (ك).

(٢) هو: الفضل بن دُكَين .

(٣) كذا في جميع النسخ ؛ برفع « المصورون »، وكذلك وقع عند مسلم في بعض طرقه (٢١٠٩). ولو جاء على الجادَّة المشهورة، لقيل «المصوِّرين»، لكنَّ مجيئَهُ بالواو كما في النسخ وعند مسلم في "صحيحه"، صوابٌ في العربية، وفيه توجيهان: **الأول - ذكره ابن مالك -:** أنَّ اسم « إنَّ » ضميرُ الشأن المحذوفُ، والتقدير: إنه [أي: الشأن أو الأمر] من أشد الناس . . . » و « المصورون » مبتدأ مؤخَّر ، خبره: «من أشد الناس »، والجملة خبر « إن ». وابن مالك يجيز حذفَ اسم « إن » إذا كان ضميرَ الشأن مطلقًا، ومنهم من لا يجيزه إلا في الشعر. وانظر في ضمير الشأن تعليقنا على المسألة رقم (٨٥٤). =

قال أبي: حدَّثنا أبو الجَوْزاء[١]؛ قال: حدَّثنا أبو عاصم[٢]، عن قُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديث[٣].

= **والتوجيه الثاني - للكسائي-**: أنَّ « مِن » زائدة ، و« أشد الناس »، اسمُ « **إن** »، و«المصوِّرون» خبرها. والكسائي والأخفش يجيزان زيادة « مِن » مطلقًا، والجمهورُ على أنها لا تزاد مع المعرفة ولا في الكلام المثبت.

قال ابنُ مالك مناقشًا تخريج الكسائي: زيادة « من » في اسم «إن » غيرُ معروفة، وقال ابن هشام ردًّا على الكسائي أيضًا: والمعنى أيضًا يأباه؛ لأنهم ليسوا أشدَّ عذابًا من سائر الناس. اهـ. ونقول: ويعكِّر على ما ذكره ابن هشام ما ورد في بعض ألفاظ الحديث :« إن أشد الناس عذابًا »، وذكر الحافظ ابن حجر من جمع بين هذا وما يعارضه، بحمل الرواية التي ليس فيها «من» على التي فيها «من»، وذكر الحافظ أقوالاً في الجمع بين لفظ هذا الحديث وقوله تعالى: ﴿ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾[غافر:٤٧]. انظر: "شرح التسهيل" (٢/ ١٠-١٤)، و"مشارق الأنوار" (٢/ ٣٥٦)، و"مغني اللبيب"(ص ٤٩-٥٠)، و"رصف المباني" (ص١٩٨-٢٠٠)، و"فتح الباري" (١٠/ ٣٨٣-٣٨٤)، و"النحو الوافي" (١/ ٦٣٧ - مع هامش ٤).

(١) هو: أحمد بن عثمان النوفلي. ولم نقف على روايته، لكن أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ١٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، وفي (١٠/ ١٠٨) من طريق عمرو بن علي الفلاس، كلاهما عن أبي عاصم ، به.
قال الخطيب: « غريب من حديث قرة بن خالد، عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد، انفرد به أبو عاصم عنه، وتفرد به عمرو بن علي الفلاس عن أبي عاصم. وقد تابعه الرمادي من هذا الوجه إن كان محفوظًا، والله أعلم ». اهـ.
وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" كما في "أطرافه" (٦٢٧٣)، ثم قال: « غريب من حديث قرة، عن عبدالرحمن، عن أبيه، تفرد به أبو عاصم النبيل عنه، وتفرد به عمرو بن علي عنه ».

(٢) هو الضحاك بن مخلد.

(٣) الحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧) من طريق سفيان ابن عيينة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ ، به .=

٢٢٠٧ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُديك[٢]، عن عمر بن حَفْص، عن عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ ، فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ** » ؟

قال أبي: عمر[٣] بن حَفْص مجهولٌ، وهذا الحديثُ باطِلٌ .

= وأخرجه مسلم أيضًا من طريق شعبة والثوري وبكير بن الأشج، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن القاسم، به ، بذكْر نَصْبِ عائشة ﵂ للستر الذي فيه تصاوير، ونَزْع النبيِّ ﷺ له، ثم تقطيعِها له، ولم يذكروا قوله ﷺ: « إن أشد الناس عذابًا المصورون ». وللحديث طرق أخرى عن القاسم بن محمد غير هذه. وانظر "العلل" للدارقطني (٥/ ٢٠/ ب).

(١) نقل قول أبي حاتم هنا الذهبي في "الميزان" (٣/ ١٩١) بتصرف .

(٢) هو: محمد بن إسماعيل. وروايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الصمت" (١١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦٠٧)، وتمام في "فوائده" (١١١٣/ الروض البسام)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧١)، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٨٨)، جميعهم من طريق أبي موسى هارون بن عبدالله الحمَّال، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به. ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٧١١)، ومن طريق تمام أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٥/ ٣٩٨).
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٩٣٤) من طريق عبيدالله بن عبدالله المنكدري، عن ابن أبي فديك، به ، إلا أنه أسقط من الإسناد عمر بن حفص .
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عثمان بن عبدالرحمٰن، تفرد به ابن أبي فديك ».
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٧١) من طريق محمد بن سنان الشيزري؛ حدثنا سليمان بن عمرو بن سيار؛ حدثني أبي، عن ابن أخي الزهري؛ حدثنا الزهري، عن أنس بن مالك، فذكره مرفوعًا، ثم قال العقيلي: « وهذا الحديث إنما يعرف بالوقاصي، ليس هو من حديث ابن أخي الزهري، وقد حدَّث به عمر بن سيار هذا عن ابن أخي الزهري بما لا يعرف عنه، ولا يتابع عليه. وقد روى في الصمت أحاديث بأسانيد جياد بغير هذا اللفظ ».اهـ.

(٣) في (ف): « عمرو » بدل: « عمر ».

٢٢٠٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه زيدُ بنُ يحيى بن عُبيد[٢]، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر؛ قال: حدَّثنا القاسمُ مولى يزيد؛ قال: حدَّثنا أبو أُمامَة: أنَّ النبيَّ ﷺ خرج على شُيوخٍ من الأنصار بِيضٍ لِحاهُم، فقال: « **يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، حَمِّرُوا وصَفِّرُوا**[٣]**؛ وخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ** »، قُلنا[٤]: يا رسولَ الله ، إنَّ[*] أهلَ الكتاب يَتَخَفَّفُونَ ولا يَنْتَعِلُونَ[٥]، فقال النبيُّ ﷺ: « **فَتَخَفَّفُوا وانْتَعِلُوا**[٦]**؛ وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ** »، قُلنا[٧]: يا رسولَ الله، إنَّ[*] أهل الكتاب يقصُّون عَثانِينَهُم ويُوفِّرون سِبالَهُم[٨] ؟ فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) انظر المسألة رقم (١٤٥٥).

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٢٦٤ رقم ٢٢٢٨٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٨/ ٢٣٦ رقم٧٩٢٤)، والبيهقي في "الشعب" (٥٩٨٧).

(٣) في (ك): « وصفوا ». (٤) في (ك): « فقلنا ».

(*) قوله: « إن » سقط من (أ) و(ش).

(٥) أي: يَلبَسون الخِفافَ، ولا يَلبَسون النِّعال؛ تَخَفَّفَ الرجلُ الخُفَّ: لَبِسَهُ. ونَعِلَ وتنعَّل وانتعَل: لَبِسَ النعلَ. "تاج العروس" (١٢/ ١٨٠)، و(١٥/ ٧٤٢).

(٦) في (أ) و (ت) و(ف): «أو انتعلوا». (٧) في (ك): « فقلنا ».

(٨) العثانين: جمعُ عُثْنون، ولم يُختَلَف أنه يخصُّ من الإنسان شعرَ اللحية، لكن قيل: هو ما نبتَ على الذَّقَن وتحته سُفلاً. وقيل: هو كلُّ ما فَضَلَ من اللحية بعد العارِضَين من باطنهما. وقيل: العُثْنون: اللحيةُ كلُّها. وقيل: طَرَفُها. وعُثْنون البعير: شُعَيرات عند مَذْبَحه. "النهاية" (١٨٣).
أما السِّبال، فإنه جمع « سَبَلة » بفتحتين، وقد ذُكر فيها أقوال كثيرة: فقيل: السَّبَلَة: الدائرةُ التي في وسط الشَّفَة العُلْيا. وقيل: ما على الشَّارب من الشَّعر. وقيل: طَرَفُه. وقيل: ما على الشَّفَة العُلْيا من الشَّعر يجمعُ الشاربَين وما بينهما. وقيل: ما على الذَّقَن إلى طَرَف اللحية خاصَّة. وقيل: هي اللحيةُ كلُّها. وقيل: الشارب. وقيل: هي مقدَّم اللحية وما أَسبل منها على الصَّدْر. وقيل: ما ظَهر من مقدَّم =

« وَفِّرُوا[١] العَثَانِينَ، وقُصُّوا السِّبَالَ؛ وخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ » ؟

قال أبي: سألتُ[٢] شُعيبَ بن شُعيبٍ - وكان خَتَنَ[٣] زيدِ بن يحيى على ابْنتِه -، فسألتُهُ أن يُخرجَ إليَّ كتابَ عبدالله بن العلاء، فأخرجَ إليَّ الكتاب، فطلبتُ هذا الحديثَ، وحديثًا آخرَ -[عن أبي عُبَيدالله مسلم][٤] بن مِشْكَم، عن أبي ثَعْلَبة، عن النبيِّ ﷺ : أنه سأله عن

= اللحية بعد العارضَين، والعُثْنون: ما بطن، كما تقدم . وقد يُجمَع بين السَّبَلة والعُثْنون فيقال لهما: عُثْنون وسَبَلة. وذكر الخطابيُّ أن السَّبَلة بمعنى «الشارب» إنَّما هو عند العامَّة؛ في مَعْرِض حديثه عما جاء من أنه ﷺ كان « وافر السَّبَلة » وفسَّرها على أنه مقدَّم اللحية. وحيثُ ورد المعنيان للسَّبَلة ، فما يُحمل عليه اللفظ هنا هو ما يتصل بمعنى الشارب وشعر الشَّفَة العُلْيا؛ لما ورد عنه ﷺ من الأمر بقصِّ الشارب . وانظر "العين" (٢/ ١١٠)، و(٧/ ٢٦٣)، و"تهذيب اللغة" (٢/ ٣٣٠)، و(١٢/ ٤٣٧)، و"خلق الإنسان" لثابت (ص ١٥٨ و١٩٩)، و"غريب الحديث" للحربي (٢/ ٧٣٢)، و"غريب الحديث" للخطابي (١/ ٢١٤-٢١٥)، و"النهاية" (٢/ ٣٣٩)، و(٣/ ١٨٣)، و"الفتح" (١٠/ ٣٤٩-٣٥٠)، و"لسان العرب" (١١/ ٣٢١-٣٢٢)، و(١٣/ ٢٧٦)، و"تاج العروس" (١٤/ ٣٢٧).

(١) في (ك): « وقروا ». (٢) في (ف): « وسألت » بالواو.

(٣) تقدم تفسير «الختن» في المسألة رقم (١٧٩١).

(٤) في (ت) و(ك): «عن أبي عبيدالله ومسلم»، وفي (أ) و(ش) و(ف): « عن عبيدالله بن مسلم ». والتصويب من "التقريب" (٦٦٩٢) وغيره من مصادر ترجمته، ومن مصادر التخريج؛ فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٩٤ رقم١٧٧٤٢)، فقال: « حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي؛ قال: حدثنا عبدالله بن العلاء؛ قال: سمعت مسلم بن مشْكَم؛ قال: سمعت الخشني يقول: قلت: يا رسول الله، أخبرني بما يحلّ لي ويحرم عليّ، قال: فصعَّد النبيُّ ﷺ وصوَّب فيّ النظر، فقال النبيُّ ﷺ: « البر ما سكنتْ إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئنَّ إليه القلب، وإن أفتاك المُفْتون »، وقال :« لا تقرب لحم الحمار الأهلي، ولا ذا ناب من السباع ». =

الإثم والبِرِّ -، فلم أجد لهما أصلاً في كتابه، ولَيْسَ هما بمُنكَرَيْنِ[١]، يحتملُ[٢] !

٢٢٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يَعْلى[٣] بن عُبيد[٤]، عن

= ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٢١٩ رقم٨٨٥)، وفي "مسند الشاميين" (٧٨٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٤٥).

(١) كذا، والجادَّة: لَيْسَا هما بمنكرين، لكن يخرَّج ما في النسخ على الاجتزاء بالفتحة في «ليسَ» عن ألف المثنى، والاجتزاء بالحركات عن حروف المد لغة لهوازن وعليا قيس، انظر تعليقنا على المسألة رقم (٦٧٩).

(٢) كذا في جميع النسخ، فإما أن يكون أبو حاتم رأى أن الحديثين صحيحان؛ فيكون المعنى: يحتمل تفرد زيد ابن يحيى بهما عن عبدالله بن العلاء، أو يكون يرى انهما ضعيفان؛ فيكون المعنى: يُحتمل هذان الحديثان؛ أي: يُتسامح في روايتهما والتحديث بهما؛ لأن أهل العلم بالحديث يفرِّقون في هذا بين الأحاديث الضعيفة، فمنها أحاديث موضوعة، أو باطلة، أو منكرة، ينكرون على من رواها أو ذكرها إلا كان بقصد بيان ضعفها وتحذير الناس منها، وهذان الحديثان ليسا كذلك. ومنها أحاديث ضعيفة، لكن ضعفها ضعفٌ يسير محتمل، وهذه يتسامح في روايتها أهل الحديث، ولأجله وُجِدَتِ الأحاديثُ الضعيفة في السنن الأربع، ومسند أحمد ونحوها، وفي هذا تفصيل تجده في كتب علوم الحديث، فانظر مثلاً "فتح المغيث" للسخاوي (١/ ٣٣٠-٣٣٤)، و"تدريب الراوي" للسيوطي (٣/ ٢٢٠-٢٢١)، وانظر "إعلام الموقعين" لابن القيم (١/ ٣١ و٧٧).

(٣) في (ت) و(ك): «يحيى بن يعلى»، وكأنه ضرب في (ت) على قوله: «يحيى بن».

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣١٩/ كشف)، والبيهقي في "سننه" (٧/ ٣٠٩)، وابن صاعد في "حديثه"، ومن طريقه المخلص في "الفوائد المنتقاة"؛ كما في "إرواء الغليل" للألباني (٨/ ٢٠٦)، جميعهم من طريق يوسف بن موسى القطان، عن يعلى بن عبيد، به.

قال البزار: «وهذا رواه الناس عن طاوس، مرسلاً، ولا نعلم أحدًا وصله إلا يوسف، عن يعلى، عن الثوري». =

سُفيان[١]، عن ابن[٢] طاوس، عن أبيه، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الحَمَّامُ!** »، قالوا: يا رسولَ الله، إنه يُذْهِبُ الدَّرَن، ويُنْقِي الوَسَخ! قال: « **فَاسْتَتِرُوا** »؟

قال أبي: إنما يَرْوونه عن طاوس، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[٣].

= وقال البيهقي: « رواه الجمهور عن الثوري على الإرسال، وكذلك رواه أيوب السختياني وسفيان بن عيينة وروح بن القاسم وغيرهم، عن ابن طاوس، مرسلاً، وروي عن محمد بن إسحاق بن يسار وغيره، عن ابن طاوس، موصولاً ».اهـ.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٢٢)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢١ رقم١٠٩٢٦)، والبيهقي في "الشعب" (٧٣٧٨) من طريق يحيى بن عثمان التيمي، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، مرفوعًا.

ويحيى بن عثمان التيمي هذا، قال عنه ابن معين والبخاري: « منكر الحديث »؛ كما في "تهذيب الكمال" (٣١/ ٤٦٥).

وأما طريق محمد بن إسحاق التي ذكرها البيهقي: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٣ رقم ١٠٩٣٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٨٨)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٧٣٧٥)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن طاوس وأيوب السَّختياني، عن طاوس، عن ابن عباس، مرفوعًا.

(١) هو: الثوري.

(٢) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١١١٧) عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً. وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨٤) من طريق وكيع، والبيهقي (٧/ ٣٠٩) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن الثوري، به، مرسلاً.

وأخرجه الفاكهي في "أخبار مكة" (١٨٥٨)، والبيهقي في الموضع السابق، وفي "الشعب" (٧٣٧٧)، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، مرسلاً. وأخرجه البيهقي أيضًا في "الشعب" (٧٣٧٦) من طريق حماد ابن زيد، عن أيوب السختياني، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، مرسلاً. =

٢٢١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حاتِم[١]، عن القاسم بن مالك، عن الأَجْلَح[٢]، عن أبي الزُّبَير[٣]، عن جابر: أنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما شاءَ اللهُ وشئتَ؛ فقال[٤]: « **وَيْلَكَ ! جَعَلْتَنِي[٥] لِلَّهِ عِدْلاً ! بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ!** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر[٦]؛ إنما يرويه الأَجْلَح، عن يزيد بن الأَصَمّ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ[٧].

= قال البيهقي: « وروي عن الثوري موصولاً، وليس بمحفوظ ».

(١) روايته أخرجها النسائي في "عمل اليوم والليلة" من "الكبرى" (١٠٨٢٤).

(٢) هو: ابن عبدالله بن حُجَيَّة الكوفي، يقال: اسمه: يحيى، يُكنى: أبا حُجَيَّة .

(٣) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

(٤) في (أ) و(ش): « قال ».

(٥) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « جعلت ».

(٦) يعني: من هذا الطريق، كما يدلُّ عليه باقي كلامه .

(٧) أعلَّ أبو حاتم هذا الحديث بالنكارة؛ لأن القاسم بن مالك خالف جميع الرواة عن الأجلح؛ فقد رواه عبدالله بن المبارك في "مسنده" (١٨١) عن الأجلح، عن يزيد ابن الأصم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٨٢) من طريق علي بن مسهر، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٨٣ رقم ٢٥٦١)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٨٣)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٤٤ رقم١٣٠٠٥)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٦٧)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٤٢٩) من طريق سفيان الثوري، والإمام أحمد أيضًا (١/ ٢١٤ و٢٢٤ و٣٤٧ رقم ١٨٣٩ و١٩٦٤ و٣٢٤٧) من طريق هشيم بن بشير وأبي معاوية محمد بن خازم ويحيى القطان، وابن ماجه (٢١١٧)،والنسائي في عمل اليوم والليلة من "الكبرى" (١٠٨٢٥) من طريق عيسى ابن يونس، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٤٢) من طريق عبدالرحمن المحاربي، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٣٥) من طريق شيبان النحوي، والبيهقي في "سننه" (٣/ ٢١٧) من طريق جعفر بن عون، جميعهم عن الأجلح ، به ، كرواية عبدالله بن المبارك .

٢٢١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة[1]، عن ابن أبي

---

(١) هو: سفيان. وروايته أخرجها عنه الحميدي في "مسنده" (٥٩٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٥٠)، ووقع في "المصنف" :« عبدالله بن عامر » مكبرًا - كما وقع عندنا هنا-، وكذا في إحدى نسختي "مسند الحميدي" اللتين اعتمد عليهما المحقق، وأما النسخة الأخرى ففيها :« عبيدالله بن عامر » مصغرًا .
ومن طريق الحميدي أخرجه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٧٠٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٦٢)، على اختلاف بينهما؛ فعند يعقوب بن سفيان: « عبيدالله بن عامر » مصغرًا، ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي في "المدخل" (٦٦٥)، والخطيب في "تالي التلخيص" (١١٨)، لكن نبَّه محقق "تالي التلخيص" على أنه تصحف في الأصل إلى « عبدالله » مكبرًا ، وكلام الخطيب الآتي ذكره يدل على أنه تصحيف .
وأما "مستدرك الحاكم" فوقع فيه:« عبدالله » مكبرًا، وزاده الحاكم تصحيفًا حين قال:« هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ فقد احتج بعبدالله بن عامر اليحصبي، ولم يخرجاه ». ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٧٢)، ونبَّه على غلط الحاكم فيه، فقال:« زعم أنه عبدالله بن عامر اليحصبي، وغلط فيه؛ إنما هو: عن عبيدالله بن عامر المكي، وهم ثلاثة إخوة ».
وأما ابن أبي شيبة: فقد أخرج أبو داود في "سننه" (٤٩٤٣) الحديث من طريقه وطريق ابن السرح؛ قالا : حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر، عن عبدالله بن عمرو . . .، به ، هكذا دون أن يسمي ابن عامر .
وذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٦/ ٣٥٩) أن أبا داود قال - في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره -:« هو: عبدالرحمن بن عامر ».
وفي "تهذيب الكمال" (١٧/ ١٩٧-١٩٨) قال:« قال أبو بكر بن داسة وغيره عن أبي داود: هو عبدالرحمن بن عامر . . . »، ثم ذكر كلام البخاري الآتي وغيره، ثم قال:« فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله: "هو عبدالرحمن بن عامر" ، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه؛ أنه عبيدالله بن عامر ».
والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٢٢ رقم ٧٠٧٣)، والبخاري في "الأدب المفرد"(٣٥٤)، كلاهما من طريق علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة،=

نَجِيح[(١)]، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: ابنُ أبي نَجِيح، عن [عُبَيدالله][(٢)] بن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

= به ، وفيه : « عُبَيدالله » مصغرًا ، لكن ذكر محققو "المسند" أن في بعض النسخ: «عبدالله» مكبرًا .
وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طريق محمد بن سلام، عن سفيان، به ، وذكره مصغرًا . وانظر "أطراف المسند" (٤/ ٧١ رقم ٥٣١٤)، و"إتحاف المهرة" (٩/ ٥٨٤).

(١) هو: عبدالله .

(٢) في جميع النسخ: « عبدالله »، ولا يستقيم معه تعقُّب أبي حاتم .
ويؤكِّده: أن عبدالرحمن بن أبي حاتم - نقلاً عن أبيه - ترجم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٣٠ رقم ١٥٥٩) لعبيدالله هذا؛ فقال: « عبيد الله بن عامر: أخو عروة ابن عامر وعبدالرحمن بن عامر، روى عن عبدالله بن عمرو، روى عنه ابن أبي نجيح؛ سمعت أبي يقول ذلك ».
ثم روى بسنده عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: « سألت يحيى بن معين؛ قلت له: ابن أبي نجيح، عن عبيدالله بن عامر، عن عبدالله بن عمرو، مَن عبيدالله ؟ قال: هو ثقة ».
وهذا النص في "سؤالات الدارمي" برقم (٤٦٩).
وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٣٩٢ رقم١٢٦٤): « عبيدالله بن عامر: قال ابن عيينة: هم إخوة ثلاثة، فروى ابن أبي نجيح عن عبيدالله، وروى عمرو عن عروة بن عامر، وأدركت أنا عبدالرحمٰن بن عامر الحجازي ».
وقال الخطيب في "تالي التلخيص" (١/ ٢٢٣): « عبيد الله بن عامر، وعبد الله بن عامر: الأول: عبيد الله بن عامر الحجازي، حدَّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه عبد الله بن أبي نجيح ... »، ثم أخرج له هذا الحديث .

٢٢١٢ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن قَبِيصة[١]، عن سُفيان[٢]، عن أبي أُمَيَّة، عن داود بن شَابُور؛ قال: قال رجلٌ لطاوس: ادعُ لنا. قال: ما أجدُ لذاك حِسبةً[٣] الآنَ.

قال أبي: أبو أُمَيَّة[٤]: وُهَيْبُ بنُ الوَرْد.

٢٢١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ناصِح[٥]، عن

(١) هو: ابن عقبة السُّوائي. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٥/ ٥٤١) مقرونة برواية أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري، به.
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣٩٩) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، به. وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥٩) فقال: أخبرنا وهيب بن الورد، فذكره. ومن طريق ابن المبارك أخرجه يعقوب بن سفيان في الموضع السابق، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٦).

(٢) هو: الثوري.

(٣) في (أ) و(ش): «لك حسنة»، و في (ك): «لذاك حسية». ووقع في "المعرفة والتاريخ" في الموضع الأول: «ما أجد بقلبي خشية الآن»، وفي الموضع الثاني: «لا أجد لذلك حسبة» كما هنا. ولعل المعنيين متقاربان؛ ويكون قد امتنع إما لأنه لا يشعر بالخشية في قلبه في هذا الوقت، أو لأنَّه يشعر بعدم احتساب الأجر في هذا العمل؛ فامتنع لذلك، والله أعلم.

(٤) قوله: «أمية» سقط من (ت) و(ك).

(٥) هو: أبو عبدالله المُحَلِّمي الحائك. وروايته أخرجها الترمذي (١٩٥١)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٣٢٨)، وعبدالله في "زيادات المسند" (٥/ ٩٦)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣١١)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٤٥)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٢٤٦ رقم٢٠٣٢)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٤٦)، وابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ٢٨٥)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (ص ٣٩٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٦٣)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢٨٨-٨٢٩٠) من طريق ناصح، به. =

سِمَاك[١]، عن جابر بن سَمُرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ صَاعٍ**[٢]» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ بهذا الإسناد مُنكَرٌ، ونَاصِحٌ ضعيفُ الحديث.

٢٢١٤ - وسألتُ أبي عن أحاديث رواها عُقْبةُ بنُ خالد[٣]، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**غُبُّوا في العِيَادَةِ**[٤] **وأَرْبِعُوا**[٥]، **إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا**»؟

= قال الترمذي: « هذا حديث غريب، وناصح هو: ابن العلاء، كوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه ». وتعقبه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٢٦٤) بقوله: « وقد وهم في قوله: "هو ابن العلاء"؛ إنما ابن العلاء: البصري لا الكوفي ».

وقال عبدالله بن أحمد: « وهذا الحديث لم يخرجه أبي في "مسنده" من أجل ناصح؛ لأنه ضعيف في الحديث، وأملاه عليَّ في النوادر ».

وقال العقيلي: « لا يعرف إلا به ».

وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث لناصح عن سماك: « وهذه الأحاديث عن سماك ابن حرب، عن جابر بن سَمُرة، غير محفوظات ». وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٨٧).

(١) هو: ابن حرب.

(٢) كذا هنا « يتصدق بنصف صاع »، وعند الترمذي: « يتصدق بصاع »، وفي بقية المصادر: « يتصدق كل يوم بنصف صاع ».

(٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (٢١٢)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٤١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٣٤).

ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٧٨٢)، ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/ ٢٠٦-٢٠٧).

(٤) في (ك): « العبادة ».

(٥) في (ك): « وارتعوا ». ولفظ الحديث في جُلِّ مصادر تخريجه: « أَغِبوا ». و«غبوا» =

وعن أبيه، عن أبي سعيد؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **إِذَا دَخَلْتُمْ**[(١)] **عَلَى المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ في أَجَلِهِ**[(٢)]**، فَإِنَّ ذَاكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وهُوَ**[(٣)] **يُطَيِّبُ بِنَفْسِ**[(٤)] **المَرِيضِ** »[(٥)].

= و « أغبُّوا » بمعنًى . والغِبُّ في زيارة المريض: أن يُعادَ يومًا ويُترك يومًا. أصله من « الغِبِّ » في ورد الإبل؛ أن تشربَ يومًا وتظمأَ يومًا. غَبَّت الإبل تغِبُّ، من باب ضرب . وغَبَبْتُ عن القوم أغُبُّ غِبًّا ، من باب نصر، وأَغْبَبْتُهم إغبابًا : أتيتهم يومًا وتركت يومًا. والأمر من الثلاثي: « غُبُّوا »، ومن المزيد: « أَغِبُّوا ».
والإرباعُ في الزيارة: أن يُزار يومًا ، ويُترك يومين، ثم يُزار في اليوم الرابع. وأصلُه أيضًا من « الرِّبْع » في ورد الإبل؛ يقال: رَبَعَتِ الإبل تَرْبَعُ من باب مَنَع : إذا وردت الرِّبْع. و « أربع » لغة في « رَبَع ». وهذا إذا كان المريضُ صحيحَ العقل، فإن غُلب وخِيف عليه تُعُهِّد كلَّ يوم . وانظر "الصَّحاح" (١/ ١٩٠-١٩١)، و(٣/ ١٢١٢-١٢١٥)، و"القاموس" (١١٩ و٧١٨)، و"الفائق" (٣/ ٤٦)، و"النهاية" (٢/ ١٩٠)، و(٣/ ٣٣٦)، و"المصباح" (١/ ٢١٦)، و(٢/ ٤٤٢).

(١) من قوله: « مغلوبًا. . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٢) « فنفسوا له في أجله »، أي: وسِّعوا له وأطمِعُوه في طول الحياة، وأذْهِبوا حُزنَهُ فيما يتعلَّق بأجله. "فيض القدير" (١/ ٣٤١).

(٣) في (أ) و(ش): « هو » بلا واو.

(٤) قال في "تحفة الأحوذي": « يطيب » بالتشديد. اهـ. وقال في "فيض القدير": «يطيب بنفس المريض » الباء زائدةٌ، أو للتعدية، وفاعلُه ضمير يعود على اسم «إن». وفي رواية بإسقاط الباء. اهـ. وتَطْيِيبُ النفس بالشيء: جَعْلُها تَطيب به، أي: تَنشرحُ له وتنبسط. ويمكن أن تكونَ « يَطيب » مخفَّفة بمعنى يَلَذُّ، أي: يَلَذُّ ذلك في نفس المريض. ومؤدَّاهما واحدٌ . والمعنى: لا بأسَ عليكم بتنفيسكم للمريض له في أجله؛ فإن ذلك التنفيسَ لا يَرُدُّ شيئًا من المَقْدور، ويُفيدُ المريضَ بتطييب نفسه. والروايةُ التي أشار إليها المُناوي بإسقاط الباء، هي لفظ الحديث عند ابن أبي شيبة والترمذي وغيرهما . وانظر : "تحفة الأحوذي" (٦/ ٢٦٢-٢٦٣)، و"فيض القدير" (١/ ٣٤١)، و"المصباح المنير" (٢/ ٣٨٢).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(١٠٨٥١) ومن طريقه ابن ماجه في "السنن" =

وعن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِي؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يسوق شاةً بأُذُنها، فقال: « **دَعْ أُذُنَهَا، وخُذْ سَالِفَتَهَا** »[1] ؟

وعن أبيه، عن أنس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُفْرَشَ على بابِ البيوتِ، وقال: « **أَكِيمُوهُ**[2] **عَنِ البَابِ شَيْئًا** »[3].

= (١٤٣٨).

وأخرجه الترمذي في "جامعه"(٢٠٨٧)، وفي "العلل الكبير" (٥٩١)، وابن عدي (٦/ ٣٤٤)، والطبراني في "الدعاء" (١٠٨٧)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٣٨)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٧٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٨٧٠) من طريق عقبة بن خالد، به.

قال الترمذي في "الجامع" : «هذا حديث غريب ».

وقال في "العلل الكبير" :« سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي مُنكر الحديث، وأبوه صحيح الحديث. قلت له: أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري؟ قال: لا؛ إنما روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد ».اهـ.

وقال ابن عدي:« وعقبة هذا يروي عن موسى بن محمد بن إبراهيم أحاديث لا يتابع عليها ».

وقال البيهقي:« موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه ».

وقال ابن الجوزي:« هذا حديث لا يصح ». وقال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ١٢١):« وفي سنده لين ». وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (١٨٤).

(١) رواه ابن ماجه (٣١٧١) من طريق عقبة بن خالد، به . قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/ ٢٣٢):« هذا إسناد ضعيف جدًّا؛ لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ».

(٢) في (ش):« اكتموه ». وانظر الحاشية التالية.

(٣) أخرجه الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٤٨٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٦٩)، والطبراني في "الأوسط" (٧٠٦١) وقال:« لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عقبة بن خالد ». ولفظ الحديث عند =

وعن أبيه، عن أنس؛ قال: قال النبيُّ ﷺ[(١)]: «**إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا النِّعَالَ؛ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ**»[(٢)]؟

= الحربي: «إذا فرشتم فأكيموا عن الباب شيئًا»، وعند العقيلي: «نهى رسول الله ﷺ أن يفترش على باب البيت، وقال: «أقيموا على الباب شيئًا»، وعند الطبراني: «نهى رسول الله ﷺ أن يفرش على باب البيت، وقال: أقيموه عنه شيئًا».
قال الحربي (٢/ ٤٨٥): «قوله: "أكيموا عن الباب" لم أسمع فيه شيئًا، وأظنه: نحُّوا فُرُشكم عن أبواب البيوت. اهـ. ووردت لفظة: «أكيموا» في حديث ذكره الأزهري في "تهذيب اللغة" (١٠/ ٤٠٦-٤٠٧) في مادة «كما» و«كام» قال: وفي الحديث أن النبي ﷺ مرَّ على أبواب دور مُسْتَفِلة، فقال: «اكموها»، أي: استروها؛ لئلا تقعَ عيونُ الناس عليها. وروي من وجه آخر: «أكيموها» أي: ارفعوها؛ لئلا يهجم عليها السيلُ؛ مأخوذ من الكومة وهي الرملَةُ المشرفة. اهـ.
ومعنى «أكيموها» الذي ذكره الأزهري - وهو الرفع - يقترب مما ذكره الحربي في لفظ حديثنا هنا، ويقترب أيضًا من معنى «أقيموا» الذي ورد عند العقيلي والطبراني. ويكون المراد من الحديث أن يُرفعَ الفراشُ من أمام باب البيت، أو يقام شيء على الباب؛ لئلا يطلعَ فيه أحدٌ، وهو بذلك يقترب أيضًا من معنى «اكموها» الذي هو الستر. والله أعلم.
والحديث الذي ذكره الأزهري، تتابع على نقله بلفظه وتفسيره كثيرٌ ممَّن كتب في اللغة وغريب الحديث؛ فذكره أبو عبيد الهروي صاحب الأزهري في "الغريبين" (٥/ ١٦٥٢)، والزمخشري في "الفائق" (٣/ ٢٧٩)، وابن الجوزي في "غريب الحديث" (٢/ ٣٠١)، وابن الأثير في "النهاية" (٤/ ٢٠١)، وابن منظور في "لسان العرب" (١٥/ ٢٣٢)، والزَّبيدي في "تاج العروس" (٢٠/ ١٣٤).

(١) في (ف): «قال رسول الله ﷺ».
(٢) أخرجه الدارمي (٢١٢٥)، والطبراني في "الأوسط" (٣٢٠٢)، والحاكم (٤/ ١١٩) من طريق عقبة بن خالد، به.
قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عقبة».
وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». فتعقبه الذهبي بقوله: «أحسبه موضوعًا، وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني». وانظر "مختصر استدراك الذهبي على الحاكم" رقم (٨٧٦)، و"السلسلة الضعيفة" للألباني (٩٨٠).

وعن أبيه، عن السَّلُولي، عن مُعاذ بن جَبل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنْ أَتَّخِذْ**[١] **مِنْبَرًا فَقَدِ اتَّخَذَ**[٢] **أَبِي إِبْرَاهِيمُ، وإِنْ أَتَّخِذِ**[٣] **العَصَا فَقَدْ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ** »[٤]؟

قال أبي: هذه أحاديثُ منكرةٌ، كأنها موضوعةٌ، وموسى ضعيفُ الحديث جِدًّا [٥]، وأبوه[٦] محمد بن إبراهيم التَّيْمي لم يَسْمَع من جابر، ولا مِنْ أبي سعيد، وروى عن أنس حديثًا واحدًا [٧].

---

(١) في (ت) و(ك): « اتخذوا ».

(٢) في (ت) و(ك): « اتخذه ».

(٣) في (ك): « اتخذوا ».

(٤) رواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٧٠٦)-، والبزار في "مسنده" (٢٦٣٢)، والشاشي في "مسنده" (١٣٦٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/١٦٧ رقم٣٥٤)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٧٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٢٢٦)، جميعهم من طريق عقبة ، به.
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبيِّ ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ».

(٥) وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم أيضًا في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٥٩): « سألت أبي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي؟ فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وأحاديث عقبة بن خالد التي رواها عنه فهي من جناية موسى، ليس لعقبة فيها جرم».
وقال العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٦٩): « موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أنس، مديني لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . حدثني آدم؛ قال: سمعت البخاري، قال: موسى بن محمد بن إبراهيم: عن أبيه، عن أنس، منكر الحديث ».

(٦) في (ك): « وأبو ».

(٧) وذكر في "المراسيل" (ص ١٨٨ رقم٦٩١) نحو الذي ذكره هنا عن محمد بن إبراهيم التيمي .

٢٢١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن نُمَير[١]، عن حَجَّاج بن دينارٍ، عن شُعيب بن خالد، عن الحُسين[٢] بن عليٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ حُسْنِ[٣] إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**»؟

قال أبي: إن[٤] كان شعيبُ بنُ خالدٍ: الرازيَّ، فبينهما الزُّهريُّ[٥]، ولا أدري هو أو لا!

---

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٠١ رقم ١٧٣٢).
والحديث أخرجه الإمام أحمد أيضًا في الموضع نفسه، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٤٩)، كلاهما من طريق يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، به.
وذكره البخاري في "تاريخه" (٤/ ٢٢٠) تعليقًا عن الحجاج بن دينار.
وأخرجه هناد بن السري في "الزهد" (١١١٨) فقال: حدثنا عبدة، عن حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي - أو علي بن حسين -...، فذكره هكذا على الشك.

(٢) في (أ) و(ش): «الحسن».   (٣) في (ك): «أحسن».

(٤) قوله: «إن» سقط من (ك).

(٥) وإذا كان بينهما الزهري، فرواية الزهري لهذا الحديث معروفة، فهو يرويه عن علي ابن الحسين، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً؛ كذا رواه ثقات أصحاب الزهري، ومنهم: الإمام مالك، وروايته في "الموطأ" برواية يحيى الليثي (٢/ ٩٠٣)، وبرواية أبي مصعب (١٨٨٣)، وبرواية محمد بن الحسن (٩٤٩)، وبرواية سويد بن سعيد (٦٥٠).
ومنهم: معمر، وروايته في "جامعه" (٢٠٦١٧/ المصنف).
ومنهم: زياد بن سعد، وروايته أخرجها ابن أبي عمر العدني في "الإيمان" (٤٥)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (١٠٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٩/ ١٩٧-١٩٨).
ومنهم: يونس بن يزيد، وروايته أخرجها القضاعي في "مسند الشهاب" (١٩٣).
وقد اختلف على الإمام مالك، وعلى الزهري:
أما الإمام مالك: فجميع الرواة عنه رووه على الوجه المتقدم، وهو الصواب.
وخالفهم خالد بن عبدالرحمن الخراساني؛ فرواه عن الإمام مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، مرفوعًا؛ أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٩)، =

. . . .

= والدولابي في "الذرية الطاهرة" (١٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٧).
قال ابن عدي: « وهذا قال فيه خالد الخراساني: عن مالك، عن الزهري، عن علي ابن الحسين، عن أبيه، وهو في "الموطأ" عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبيِّ ﷺ، ليس فيه "عن أبيه" ». اهـ.
وأما الزهري: فسائر الرواة عنه رووه على الوجه المتقدم، وهو الصواب. وخالفهم عبدالله بن عمر العمري؛ فرواه عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٢٠١ رقم ١٧٣٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٩)، وتمام في "فوائده" (١٠٩٦ و١٠٩٧/ الروض البسام)، جميعهم من طريق موسى بن داود، عن عبدالله العمري، به.
وذكر العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٩)، والدارقطني في "العلل" (٣/ ١٠٨) أن أبا همام الدلال محمد بن محبب، رواه عن العمري، به، فقال: « عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، عن النبيِّ ﷺ ».
قال الدارقطني: « وغيره يرويه عن العمري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً ».
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٨٤٠٢)، وتمام في الموضع السابق (١٠٩٨) من طريق قزعة بن سويد، عن عبيدالله بن عمر العمري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.
قال الدارقطني في "العلل" (٣١٠): « وغيره يرويه عن عبيدالله، عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً ». ثم ذكر الدارقطني الاختلاف عن مالك، فقال: « واختلف عن مالك: فرواه خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، وخالفه أصحاب مالك فرووه عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً. وكذلك رواه أصحاب الزهري عن الزهري، عن علي بن الحسين، مرسلاً . . .، والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين، عن النبيِّ ﷺ ». اهـ. وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٢٢٠): « ولا يصح إلا عن علي بن حسين، عن النبيِّ ﷺ ». اهـ.
وقال ابن رجب في "جامع العلوم" (ص٢٠٧): « وممن قال: إنه لا يصح إلا عن علي بن حسين مرسلاً: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والدارقطني، =

٢٢١٦ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بن عثمان الأَوْدِي[٢]؛ فقال[٣]: حدَّثنا بكر بن يونس بن بُكَير؛ قال موسى بن عُلَيّ، عن أبيه[٤]، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **« لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطل، وبكرٌ هذا مُنكَر الحديثِ[٥].

= وقد خلط الضعفاء في إسناده على الزهري تخليطًا فاحشًا، والصحيح فيه المرسل ». اهـ.

(١) نقل قول أبي حاتم عن هذا الحديث: الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٦٥/ دار الكتب العلمية)، وابن الملقن في "تحفة المحتاج" (٢/ ١٠)، وابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٤٧).

(٢) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣١)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٥٣). وأخرجه الترمذي (٢٠٤٠)، والحاكم (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٩/ ٣٤٧) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، وابن ماجه (٣٤٤٤)، وأبو يعلى (١٧٤١)، والطبراني في "الأوسط" (٦٢٧٢) من طريق محمد بن عبدالله ابن نمير، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات"(٢٠٠) من طريق ابن أبي شيبة، والروياني في "مسنده" (٢٠٤) من طريق يوسف القطان، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٩٣ رقم ٨٠٧) من طريق عبيد بن يعيش، جميعهم عن بكر بن يونس، به .

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

(٤) هو: عُلَيّ بن رباح .

(٥) قال البرذعي في "سؤالاته" (٦٨٤): « سألت أبا زرعة عن بكر بن يونس بن بكير؟ فقال: واهي الحديث؛ حدَّث عن موسى بن عُلَيٍّ بحديثين منكرين لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى ». اهـ.
قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ».
وقال ابن عدي: « وهذا ليس يرويه عن موسى بن عُلَيّ غير بكر بن يونس هذا . . . ، وبكر بن يونس عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه ». وقال البيهقي: « تفرد به بكر ابن يونس بن بكير، عن موسى بن عُلَي، وهو منكر الحديث؛ قاله البخاري ».اهـ.

٢٢١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[١]، عن حاتِم ابن إسماعيل، عن شَريك[٢]، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ - أو غيره من أصحاب النبيِّ ﷺ -، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن التَّحْريش بين البهائم[٣] ؟

قال أبي: حدَّثنا عليُّ بن الجَعْد[٤]، عن شَريك، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن ابن عمر - أو غيره من أصحاب النبيِّ ﷺ -، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثنا عُبَيدالله بن موسى[٥]، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن

---

(١) هو: عبدالله.

(٢) هو: ابن عبدالله القاضي. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (١٧٠٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥١٠)، كلاهما من طريق يحيى بن آدم، عن شريك. والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٣٨) من طريق جُبارة ابن المغلِّس، عن شريك. ولم يذكر يحيى بن آدم ولا جُبارة: الشكَّ، بل جزمَا به عن ابن عباس.

(٣) التحريش هو: الإغراء، ومعنى «التحريش بين البهائم»، أي: إغراءُ بعضها وحَمْلُهُ على بعض. "مشارق الأنوار"(١/ ١٨٨)، وانظر التعليق على المسالة رقم (٢٣٥٥).

(٤) روايته أخرجها البغوي في "الجعديات"(٢١٢١)، وقال فيه: «عن مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أُراه ابنَ عمر، عن النبيِّ ﷺ». وذكر الترمذي في الموضع السابق أن ابن فضيل رواه عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا. ورواية محمد بن فضيل هذه أخرجها إبراهيم الحربي في "غريب الحديث"(١/ ٢٨٥).
وخالف محمدَ بن فضيل أبو جعفر الرازي؛ فرواه عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفًا عليه؛ أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٢٣٢).

(٥) لم نقف على رواية عبيدالله بن موسى، ولكن تابعه على هذا الوجه أبو معاوية ووكيع: أما رواية أبي معاوية: فعلقها الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (١٧٠٩)، وفي "العلل" (٥١١). =

النبيِّ ﷺ، مُرسَل[1].

= وأما رواية وكيع: فأخرجها البيهقي في "السنن" (١٠/ ٢٢).
ورواه الترمذي أيضًا (١٧٠٩) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، مرسلاً كذلك، لكن بزيادة أبي يحيى القتات.
ووافق الثوري على زيادة أبي يحيى القتات: قطبة بن عبدالعزيز، لكنه وصله؛ أخرجه أبو داود (٢٥٦٢)، والترمذي في "الجامع" (١٧٠٨)، وفي "العلل" (٥١١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥٠٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٣٨)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٨٥ رقم ١١١٢٣)، والبيهقي في "الشعب" (٦١١٩)، جميعهم من طريق قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعًا.
وخالفهم زياد البكائي، فرواه عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعًا؛ أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢١٣٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٣٨ و١٩١). وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش، عن المنهال إلا زياد بن عبدالله».

(١) قوله: «مرسل» منصوبٌ على الحال، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
هذا؛ وقد قال الترمذي في الموضع السابق من "العلل": «وقال شريك: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ. وقال الثوري: عن الأعمش، عن أبي يحيى، عن مجاهد: نهى رسول الله ﷺ. وقال أبو معاوية: عن الأعمش، عن مجاهد: نهى رسول الله ﷺ. فسألت محمدًا [يعني البخاري]؟ فقال: الصحيح إنما هو عن مجاهد، عن النبيِّ ﷺ، مرسل.
وسئل الدارقطني في "العلل" (٤/ ق/ ٤٨/ أ) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، وكذلك روي عن الأعمش، عن ابن عمر، واختلف عنه؛ فقال قطبة بن عبدالعزيز: عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، وخالفه شريك فرواه عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، وقال أبو معاوية: عن الأعمش، عن مجاهد، عن رسول الله ﷺ، مرسلاً. وقال منصور بن الأسود: عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ قاله معن بن عيسى عنه، وليس بمحفوظ».اهـ. =

٢٢١٨- وسألتُ[1] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم الفَضْل بن دُكَين[2]، عن سفيان[3]، عن منصور[4]، عن الشَّعْبي[5]،

= وقال البيهقي بعد أن ذكر الخلاف فيه: « والمحفوظ ما أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبدالله، أبنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد قال: نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم، وهذا مرسل ».

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٦١).

(٢) روايته أخرجها يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ١٦٠) فقال: حدثنا أبو نعيم وقبيصة؛ قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن المقداد - قال أبو نعيم: أبي كريمة الشامي -؛ قال: قال رسول الله ﷺ: « ليلة الضيف حق واجبة على كل مسلم، وإن أصبح بفنائه فهو دين عليه، إن شاء [أقتضاه]، وإن شاء تركه ». ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩١٤٥).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند"(٤/ ١٣٢ رقم ١٧١٩٥)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٤٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٠٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٦٣ رقم٦٢١)، جميعهم من طريق أبي نعيم، به ، لكنهم قالوا: « عن المقدام بن أبي كريمة ». وأخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق مقرونًا برواية أبي نعيم، و (٤/ ١٣٣ رقم ١٧٢٠٢)، وابن ماجه (٣٦٧٧)، كلاهما من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، به ، وفيه: « عن المقدام أبي كريمة ».
وكذا أخرجه الطبراني في الموضع السابق من طريق خلاد بن يحيى، عن سفيان.
وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٤٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدام بن معدي كرب ، به .
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٢٤٧) عن شيخه شعبة، عن منصور؛ قال: سمعت الشعبي يحدث عن أبي كريمة . . . ، فذكره .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٣٠ و١٣٢ رقم ١٧١٩٦ و١٧١٧٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن جعفر غندر، كلاهما عن شعبة، به ، وسمياه: « المقدام ». وله طرق أخرى عن منصور، غير ما ذكر، وفيها: « المقدام»، أو « أبو كريمة »، وليس في شيء منها: « المقداد ».

(٣) هو: الثوري.

(٤) هو: ابن المُعتمر.

(٥) هو: عامر بن شَراحيل.

عن المِقْداد أبي كَرِيمة الشاميِّ، عن النبيِّ ﷺ : في قصة الضِّيافة ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: المِقْدامُ بنُ مَعْدِي كَرِب، كان خرَجَ الشَّعْبيُّ إلى عبدالعزيز بن مروان أخي عبدالملك، فلقي المِقْدامَ بحِمْص، ولا أعلم أحدًا مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ هناك غيرَه، وقد كان عِدَّةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ أحياءً : عبدالله بن بُسْر، وواثِلَة بن الأَسْقَع، وعُتْبة بن عبد.

وقال أبو زرعة: الصحيح: المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، وكنيته أبو كَرِيمة(١).

٢٢١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى(٢)، عن سفيان(٣)، عن الأعمَش، عن طلحة(٤)، عن [هُزيل](٥) بن شُرَحْبِيل،

---

(١) قال يعقوب بن سفيان الفسوي في الموضع السابق: « والصحيح هو: المقدام، فأما في حديث سفيان فقد قال أبو نعيم وقبيصة: المقداد ». وقال أبو حاتم - كما في "المراسيل" لابنه (ص ١٦٠)-: « ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة ». وقال الآجري في "سؤالاته" (ص ١٢٥): « قيل لأبي داود: سمع الشعبي من المقدام بن معدي كرب ؟ فقال: سمع المقدام أبي كريمة ».

(٢) لم نقف على رواية عبيدالله بن موسى هذه، ولكن أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨٤٤٠) من طريق أبي الأزهر؛ حدثنا وهب بن جرير؛ حدثنا أبي؛ قال: سمعت الأعمش يحدِّث عن طلحة بن مصرِّف، عن هزيل بن شرحبيل: أن سعد بن مالك استأذن على رسول الله ﷺ . . . ، الحديث. قال البيهقي: « كذا وجدته في [كتابي]: سعد بن مالك ».

(٣) هو: الثوري. انظر "الحلية" (٥/ ٢٤).

(٤) هو: ابن مُصَرِّف.

(٥) في جميع النسخ: « هذيل »، والتصويب من مصادر التخريج.

عن سعد بن أبي وقَّاص: استأذنتُ على النبيِّ ﷺ فقال: « **هكذا**[١] ؟ **إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ** ».

ورواه جَرير[٢]، عن الأعمَش، عن طلحة، عن هُزيل[٣]؛ قال: استأذَنَ سعدٌ الأنصاري.

ورواه محمَّد بن عُبَيد[٤]، عن الأعمَش، عن طلحة، عن

---

(١) ورد في بعض طرق الحديث أن سعدًا عند استئذانه، أدخل رأسه من الباب، وفي بعضها أنه وقف قبالة الباب؛ فقال له النبيُّ ﷺ: « هكذا يا سعد ؟!. . . »، الحديث، أي: أتفعل هكذا، وإنما شرع الاستئذان حتى لا يقع نظرُ المستأذِن على عورةٍ للمستأذَن عليه !

(٢) هو: ابن عبدالحميد. وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٧٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة؛ حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن هزيل؛ قال: جاء سعد فوقف على باب النبيِّ ﷺ . . .، الحديث هكذا، ولم ينسب سعدًا . وكذا رواه الضياء في "المختارة" (١٠٧٤) من طريق أبي داود.
ورواه البيهقي في "الشعب" (٨٤٣٩) من طريق أبي داود، فنسبه، فقال: « سعد بن معاذ ». وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٤) من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي في "السنن" (٨/ ٣٣٩) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن جرير، به، وفيه: « أتى سعد بن معاذ ». قال أبو نعيم: « رواه الثوري وأبو حمزة السكري عن الأعمش مثله ».اهـ. وسيأتي تخريج رواية الثوري، ولم يُنسب فيها سعد .

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « هذيل ».

(٤) لم نقف على روايته، ولكن بعض طرق رواية جرير السابقة جاءت هكذا مرسلة، وفيها: « سعد بن معاذ ».
وأخرج الحديث أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٢٢٤) فقال: « حدثنا حفص، عن الأعمش، عن طلحة، عن هزيل؛ قال: جاء رجل فوقف على باب النبي ﷺ. . .، الحديث، مرسلاً، ولم يسم حفص بن غياث الصحابي في روايته .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في "سننه" (٥١٧٤).

هُزيل[١]: أنَّ سعد بن مُعاذ استأذن.

ورواه قَيْس[٢]، عن مَنْصور[٣]، عن طلحة، عن

---

(١) من قوله: «قال استأذن...» إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر، وفي (ت) و(ك): «هذيل» بدل: «هزيل».

(٢) هو: ابن الربيع. وروايته أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٣٤٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨٤٤١)، وأشار إليها أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٤).

(٣) هو: ابن المعتمر. وقد اختُلف عليه في هذا الحديث:
فرواه عنه قيس بن الربيع على الوجه المتقدم. وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٢٢٣)، وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" (ص٢٥٨) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن طلحة، عن هزيل: أن سعدًا استأذن ...، الحديث.
وتقدم أن أبا نعيم أشار لرواية الثوري هذه في "الحلية" (٥/ ٢٤).
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٥٣٨٦) من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور، عن طلحة، عن هزيل، عن سعد بن عبادة، به.
وأخرجه ابن أبي حاتم أيضًا من طريق عمر الأبار، عن منصور مثل رواية الثوري.
وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن منصور، عن هلال بن يساف: أن سعدًا استأذن على النبيِّ ﷺ قبالة الباب، فقال له: «إذا استأذنت فلا تستقبل الباب». ذكره ابن أبي حاتم في الموضع السابق، وأخرجه الطبراني في "الكبير"(٦/ ٢٣ رقم ٥٣٩٣) من طريق أسد بن موسى، عن ابن عيينة، لكنه وصله، فقال: عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سعد بن عبادة.
وأخرجه البيهقي في "سننه" (٨/ ٣٣٩) من طريق عبدالرحمن بن بشر العبيدي، عن سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف: أن سعدًا استأذن ...، فذكره هكذا مرسلاً.
وأخرجه ابن أبي حاتم في الموضع السابق من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن سفيان بن عيينة، به، كسابقه، إلا أنه شك فيه فقال: «أراه عن هلال بن يساف».
وأخرجه ابن أبي حاتم أيضًا من طريق المقرئ؛ حدثنا سفيان، عن منصور، عن بعض أصحابه: أن سعدًا ...، الحديث. =

الهُزَيل[١]، عن قَيس بن سعد بن عُبادة؛ قال: استأذنتُ على النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: الأعمَشُ، عن طلحة، عن هُزيل[٢]: أنَّ سعد بن عُبادة استأذَنَ على النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَبْيَض بن أَبَان[٣]، عن

= وكان ابن أبي حاتم ساق علّة هذا الحديث في ترجمة عبدالرحمن بن مهدي لبيان معرفته بعلل الحديث، وروى عن علي بن المديني أنه قال: «قال لي عبدالرحمن - يعنى ابن مهدي-: يهم ابن عيينة في حديث منصور؛ أن سعدًا استأذن على رسول الله ﷺ . . . قال علي بن المديني: فقلت لعبدالرحمن بن مهدي: ومن خالفه؟ قال: حدثناه عمر الأبار عن منصور . . . »، ثم ذكر روايته التي تقدم تخريجها.

(١) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «الهذيل».

(٢) في (ت) و(ك): «هذيل».

(٣) أخرج روايته الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٠٠٨)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٦٢ رقم١٠٣٢٦)، و"الأوسط" (٥٦٨٥)، و"الدعاء" (١٩٨٣)، والحاكم في"المستدرك" (٤/ ٢٦٦)، والبيهقي في "الشعب" (٨٩٠٤ و٨٩٠٥).
قال الطبراني في "الأوسط": «لا يروي هذا الحديث عن عطاء إلا أبيض بن أبان والمغيرة بن مسلم، تفرَّد به عن أبيض بن أبان: أحمد بن يونس، وتفرَّد به عن المغيرة بن مسلم النعمان بن عبد السلام».
وقال في "الدعاء": «هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود متصلاً، ورواه الناس عن عطاء بن السائب - موقوفًا - عن عبدالله».
وقال الحاكم: «هذا حديث لم يرفعه عن [أبي] عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود، غير عطاء بن السائب؛ تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض ابن أبان القرشي، والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري عن عطاء بن السائب». ثم أخرجه من أربع طرق عن سفيان، عن عطاء، به، موقوفًا، ثم قال: «هذا هو المحفوظ من كلام عبدالله؛ إذ لم يسنده من يعتمد على روايته».

عَطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن[١]، عن عبدالله[٢]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لِلَّهِ، ولْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي ولَكُمْ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناس يَرْوونه[٣] عن عبدالله، موقوفً[٤]؛ منهم: جعفر بن سُلَيمان[٥]،

---

(١) هو: عبدالله بن حبيب.

(٢) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) في (ش): « يرونه ».

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٥) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير يبدو أنه خط محمد العطار، ونصها: «المشهور أن جعفر بن سليمان يرفعه أيضًا». هذا؛ ولم نقف على رواية جعفر بن سليمان الموقوفة، لكن أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من "الكبرى" (١٠٠٥٢)، والشاشي في "مسنده" (٧٥١)، والحاكم في "المستدرك"(٤/ ٢٦٦)، ثلاثتهم من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي، عن جعفر، به مرفوعًا.
ومن طريق النسائي أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٠٠٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٦٠).
قال النسائي: « وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء ابن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء، وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح ». وتقدم ذكر كلام الحاكم .
وقال الطحاوي: « هكذا حدثنا أحمد بن شعيب بهذا اللفظ، فكان هذا الحديث عندنا أحسن من حديث الأبيض بن أبان؛ لأنهما يرجعان إلى عطاء بن السائب، وسماع الأبيض من عطاء بالكوفة، وبها كان اختلاط عطاء، وسماع جعفر بن سليمان منه بالبصرة، وسماع أهلها منه صحيح لم يكن في حال اختلاطه، منهم الحمادان: حماد ابن سلمة، وحماد بن زيد. وقد روى أبو عوانة هذا الحديث عن عطاء بن السائب، فأوقفه على عبدالله، ولم يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ . . . ، وأهل الحديث يقولون: إن سماع سفيان الثوري من عطاء بن السائب في حال صحته، وكذلك شعبة، =

وغيرُه[١]. وأَبْيَضُ شيخٌ، وعَطاءُ بنُ السائب اختلَطَ بأَخَرة .

٢٢٢١ - وسألتُ[٢] أبي وأبا زرعة عن حديثِ مجاهدٍ؛ في قول النبيِّ ﷺ: «أَوْصَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

واختلَفَ الرُّواة عن مجاهد:

فقال بَشِيرُ بنُ سَلْمان[٣]: عن مجاهدٍ، عن عبدالله بن عَمرو.

= وكذلك الحمادان، ويقولون: سماع أبي عوانة منه في الحالين جميعًا، ولا يميزونه». اهـ.

(١) ممن رواه عن عطاء موقوفًا:
سفيان الثوري، وروايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٩٣٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٦٦-٢٦٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨٩٠٣).
ومنهم: محمد بن فضيل، وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٩٨٩).
ومنهم: أبو عوانة، وروايته أخرجها الطحاوي في الموضع السابق، وتقدم ذكر كلامه، وذكر كلام الحاكم. وقال البيهقي: «هذا موقوف، وهو الصحيح».
قال الدارقطني في "العلل" (٩٢٧): «يرويه عن عطاء بن السائب، واختلف عنه: فرفعه أبيض بن أبان وجعفر بن سليمان عن عطاء، ووقفه جرير وعلي بن عاصم، والموقوف أشهر».

(٢) انظر المسألة رقم (٢٤٦٧).

(٣) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (٦٠٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٠٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٢٨)، وحسين المروزي في "البر والصلة" (٢١٦)، وأبو داود في "سننه" (٥١٥٢)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٢١)، والبزار في "مسنده" (٢٣٨٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٩٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٨١)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (١٩٩)، والدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٣٢)، والبيهقي في "الشعب" (٩١١٨). وأخرجه العقيلي أيضًا من طريق إسماعيل بن بشير بن سلمان، عن أبيه؛ قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: كنا عند ابن عمر...، فذكر الحديث. =

وقال يونس بن أبي إسحاق[١]: عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة.

= وكان العقيلي قال في إسماعيل بن بشير هذا: « يهم في غير حديث ، وكاد أن يغلب عليه الوهم، ومن حديثه: ما حدثناه به محمد بن عبدوس ... »، ثم أخرج هذا الحديث من طريقه، ثم أخرجه من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن بشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، ثم قال العقيلي: « حديث أبي نعيم أولى». وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٠ رقم ٦٤٩٦)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٠٥)، والترمذي (١٩٤٣)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٢٠٠)، جميعهم من طريق داود بن شابور وبشير بن سليمان، كلاهما عن مجاهد.
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٤٠٣) من طريق داود بن شابور فقط، عن مجاهد.
قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد رُوي هذا الحديث عن مجاهد، عن عائشة وأبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أيضًا ».اهـ.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٩١١٩) من طريق عبدالله بن أبي المجالد، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعًا، نحوه . وأخرجه أبو نعيم في الحلية" (٣/ ٣٠٦)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٦) من طريق الفريابي، عن الثوري، عن زبيد اليامي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، به .
وسيأتي التنبيه على أن زبيدًا اليامي يرويه عن مجاهد، عن عائشة .
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٩١١٧) فقال: « أخبرنا أبو الحسين بن بشران؛ قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز؛ قال: حدثنا حنبل بن إسحاق؛ قال: حدثنا الفضل بن دكين؛ قال: حدثنا بشير بن مهاجر، عن مجاهد؛ قال: كنا جلوسًا عند عبدالله بن عمرو بن العاص ... »، وذكر الحديث .
قال البيهقي: « كذا قال: بشير بن مهاجر ! وهو غير بشير بن سلمان »، وأظنه خطأ، فقد رواه البخاري في "الأدب المفرد" عن أبي نعيم، وقال: بشير بن سلمان.

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٠٥ و٤٤٥ رقم ٨٠٤٦ و٩٧٤٦)، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٧٤)، وأبو عوانة في "مستخرجه"- كما في "إتحاف المهرة" (١٥/ ٤٩٠ رقم ١٩٧٤٨)-، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٩٣ و٢٧٩٤)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٨٥٤)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٦٠٦ رقم ٧٥٠)، والدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٣١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٠٦). =

وقال زُبَيد[١]: مجاهد، عن عائِشَة ؟

قال أبي: حديثُ زُبَيد أَشبهُ؛ لأنه أحفظُهُم، ولا أُبْعِدُ أن يكونَ روى مجاهدٌ عن كلاهم[٢].

قال أبي: وقد رُوِيَ[٣] عن عبدالله بن عمرو مِنْ غير هذا الطريق[٤].

= وروي عن أبي هريرة من وجوه أخرى، أجودها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤١١)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٤٠)، والإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٥٩ و٤٥٨ و٥١٤ رقم ٧٥٢٢ و٩٩١٠ و١٠٦٧٥)، والبزار في "مسنده" (١٨٩٨/ كشف)، والبغوي في "الجعديات" (١٥٨٦)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٧٩٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٨١)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٧)، جميعهم من طريق داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، به.

(١) هو: ابن الحارث اليامي. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١١٩٦ و١٧٤٥)، والإمام أحمد في "المسند"(٦/ ٩١ و١٢٥ و١٨٧ رقم ٢٤٦٠٠ و٢٤٩٤٢ و٢٥٥٣٩)، وحسين المروزي في "البر والصلة" (٢٦٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٩٠)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٢٠)، والبغوي في "الجعديات" (٢٧٠٧)، والطبراني في "مكارم الأخلاق" (٢٠٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ٣٦)، والدارقطني في "العلل" (٨/ ٢٣١)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٦٠٥).

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب أن يقال: « كُلِّهِمْ »؛ لأنَّ مراده: عبدالله بن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة ﷺ، وما وقع في النسخ بإقحام ألف التثنية تصحيفٌ لا نعلم له وجهًا في العربية.

(٣) كما في المسألة الآتية برقم (٢٣٤٥).

(٤) في (ف): «من غير وجه هذا الطريق».

قال أبو زرعة: سمعتُ أبا حَفْصٍ الصَّيْرَفِيَّ[١] يقولُ: سمعت يحيى ابن سعيد[٢]، يقول: الصَّحيحُ حديثُ زُبَيد.

وقال أبو زرعة: الصحيحُ حديثُ زُبَيْد.

قلت له: فتعرفُ خلافًا سوى ما ذكرنا ؟

قال: لا [٣].

---

(١) هو: عمرو بن علي الفلَّاس.

(٢) هو: القطان.

(٣) قال البزار في "مسنده" (٦/ ٣٧٢-٣٧٣): « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجاهد إلا بشير، وقد اختلفوا عن مجاهد في هذا الحديث؛ فقال زبيد الأيامي: عن مجاهد، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ. وقال يونس بن أبي إسحاق: عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وقال بشير: عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٥/ ٨٢/ ب): اختلف فيه على مجاهد؛ فرواه زبيد بن الحارث اليامي، عن مجاهد، عن عائشة؛ حدث به عنه الثوري ومحمد بن طلحة. وخالفه يونس بن أبي إسحاق؛ فرواه عن مجاهد، عن أبي هريرة. وخالفهما بشير ابن سلمان؛ فرواه عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. وكذلك روي عن الفريابي، عن الثوري، عن زبيد، والصحيح: حديث مجاهد عن عائشة ».
وقال في موضع آخر من "العلل" (٨/ ٢٣٠-٢٣١ رقم ١٥٣٨): « اختلف فيه على مجاهد: فرواه يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وخالفه بشير بن [سلمان]؛ فرواه عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو. وخالفهما زبيد؛ فرواه عن مجاهد، عن عائشة، وقول زبيد أشبهها ».
وقال أبو نعيم في "الحلية": « اختُلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا، وتابعه عليه داود بن شابور وبشير بن سلمان، ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد، فخالفوا الفريابي، فقالوا: "عن عائشة" بدل: "عبدالله بن عمرو". ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله ».

٢٢٢٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أَسْبَاط بن نَصْر[١]، عن سِمَاك[٢]، عن ثَعْلَبَةَ بنِ الحَكَم، عن ابن عباس؛ قال: انْتَهبَ الناسُ غنمًا يوم خَيبر، فَذَبَحوها، فجعلوا يَطبُخُون منها، فجاء رسولُ الله ﷺ فأمر بالقُدُورِ فأُكْفِئَتْ، وقال: «**إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ النُّهْبَة**[٣]»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سِمَاك، عن ثَعْلَبة بن الحَكَم، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس بينهما «ابن عباس»[٤].

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٧٢ رقم ١٠٦٣٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٣٤-١٣٥). وعلقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٧٣)، و"الأوسط" (١/ ٢٠٠) وقال: «ولا يصح فيه ابن عباس».

(٢) هو: ابن حرب.

(٣) سبق بيان معناها في المسألة رقم (١٥٢١).
وقوله: «لا يصلح» كذا في جميع النسخ بالياء، والجادَّة: «لا تَصْلُحُ»، لكنَّ الفاعل هنا مؤنَّث غير حقيقي التأنيث، فيجوز معه تأنيث الفعل وتذكيره، وتأنيثه أرجح، وقد تقدَّم التعليق على ذلك في المسألة رقم (٢٢٤).

(٤) رواه عدد من الرواة هكذا عن سماك، منهم: شعبة، وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو عوانة وضاح بن عبدالله اليشكري، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبدالله النخعي، وسفيان وعمرو بن أبي قيس، والحسن بن صالح:
أما رواية شعبة: فأخرجها الطيالسي (١٢٩١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٧٣)، و"الأوسط" (١/ ٢٠٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٢١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٤٩)، والطبراني في "الكبير" (١٣٧٥ و١٣٧٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٣٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٨٣).
وأما رواية إسرائيل بن يونس: فأخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (١٨٨٤١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٤٩)، والطبراني في "الكبير" (١٣٧١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٨٤). =

وقال أبي: ثَعْلَبة بن الحَكَم[(١)] قد سمع من النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصة بن عُقْبة[(٢)]،

= وأما رواية أبي الأحوص: فأخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٢٦٣٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٣١٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة"(١/ ١٢٠).
وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٩٣٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩٣٥)، والطبراني في "الكبير" (١٣٧٨)، ثلاثتهم من طريق ابن أبي شيبة.
أما روايتا أبي عوانة وزكريا بن أبي زائدة: فأخرجهما البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٧٣)، وفي "الأوسط"(١/ ٢٠٠)، والطبراني في "الكبير" (١٣٧٣ و١٣٧٤)، وأخرجه ابن حبان في "الثقات" (٣/ ٤٧)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٨٤) من طريق أبي عوانة فقط. وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٤٩) من طريق زكريا فقط.
وأما رواية زهير بن معاوية: فأخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٤٩)، و"مشكل الآثار" (٨/ ١٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٢٠)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٨٣ رقم١٣٧٢)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٣٨٤).
وأما رواية شريك: فأخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٥١٦٩).
وأما رواية سفيان الثوري: فأخرجها ابن قانع (١/ ١٢٠)، والطبراني (١٣٨٠).
وأما روايتا الحسن بن صالح وعمرو بن أبي قيس: فأخرجهما الطبراني (١٣٧٦ و١٣٧٧). وصحَّح البخاري رواية من رواه عن ثعلبة، عن النبيِّ ﷺ، دون ذكر ابن عباس؛ فقال: « وهذا أصح ».

(١) من قوله: « عن ابن عباس قال... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٨٩)، وزاد في آخره: « أخى الحلق» كذا وقعت محرفة، وصوابها عند البيهقي في الموضع الآتي: « حتى الحلق»، وذكره الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٣٤٨) بلفظ « كالحلق ». وأخرجه ابن سعد في الطبقات"(٣/ ٥٥٨) و(٤/ ١٧٨ و٣٠٨) من طريق قبيصة مفرَّقًا في ترجمة أبي أسيد وعبدالله بن عمر وسلمة بن الأكوع، وفيه الزيادة محرفة أيضًا.
وأخرجه البيهقي في "السنن" (١/ ١٥١) من طريق الفريابي، عن سفيان الثوري، به، وزاد فيه: « وأبا رافع ». =

عن سُفيان[1]، عن محمد بن عَجْلان، عن عُبَيدالله بن أبي رافع؛ قال: رأيتُ أبا سعيدٍ، ورافع بن خَدِيج، وسَلَمة بن الأَكْوَع، وابن عُمر، وجابر بن عبدالله، وأبا أُسَيد، يَنْهَكون شَوارِبَهُم[2] ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه قَبِيصة؛ إنما هو: الثَّوريُّ، عن عثمان ابن عُبَيدالله بن رافع[3].

= قال البيهقي: « كذا وجدته ! وقال غيره: عن عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع، وقيل: ابن رافع ».

(١) هو الثوري.

(٢) « يَنْهَكُونَ شواربَهُمْ »، أي: يُبالغونَ في قصِّها؛ نَهَكَ الشيءَ يَنْهَكُه نَهْكًا: إذا بالغَ فيه. انظر "النهاية" (٥/ ١٣٧)، و"المصباح" (ن هـ ك/ ٢/ ٦٢٨).

(٣) لم نقف على رواية سفيان الثوري على هذا الوجه، ولكن رواه غيره. فأخرجه ابن حزم في "المحلى" (٢/ ٢٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان؛ ثنا محمد بن عجلان؛ قال: قال لي عثمان بن عبيد الله بن رافع: رأيتُ أصحابَ رسول الله ﷺ يُبيِّضون شواربَهم شبه الحَلْق. قلت: مَنْ ؟ قال: جابر بن عبدالله ، وأبا سعيد الخدري، وأبا أسيد ، وسلمة بن الأكوع ، وأنس بن مالك ، ورافع بن خديج.اهـ. ولم يذكر ابن عمر، وذكر أنسًا مكانه .
وأخرجه البخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢٣٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٣١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٠٣١)، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن عياش؛ حدثني عثمان بن عبيدالله بن رافع المدني؛ قال: رأيت عبدالله بن عمر، وأبا هريرة، وأبا سعيد الخدري، وأبا أسيد الساعدي، ورافع بن خديج، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك .اهـ.
هذا سياق البيهقي ومثله سياق الطحاوي، غير أنه جاء فيه: « عثمان بن عبيد بن رافع المدني »، وقد يكون الاختلاف من الطباعة .
وأما البخاري فلم يذكر أسماء هؤلاء الصحابة، اكتفى بقوله: « أنه رأى ثمانية من أصحاب النبي ﷺ »، ووقع عنده: « عثمان بن عبدالله بن رافع المدني ». =

٢٢٢٤-وسألتُ أبي وأبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه أبوالأَحْوَص[٢]،

= وأخرجه البخاري والطحاوي أيضًا من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع . . . ، فذكره، ولم يذكر الطحاوي أنسًا وسلمة بن الأكوع، وذكر مكانهما سهل بن سعد، فصار عددهم سبعة.

وأما البخاري فاختصره على عادته، فقال في لفظه: « رأيت سبعة من أصحاب النبي ﷺ »، وفي سياق آخر: « رأيت سبعة يحفون شواربهم ». وأخرجه البخاري أيضًا من طريق محمد بن بشار؛ حدثنا يحيى بن عجلان: رأى عثمان بن عبيدالله بن رافع؛ فقال: رأيت ستة .

كذا جاء عند البخاري: « يحيى بن عجلان »، ولم نجد من ترجم له !

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٦٦٨ و٦٢١٧) من طريق إبراهيم بن سويد وعاصم ابن عبدالعزيز الأشجعي، كلاهما عن عثمان بن عبيدالله ، به مثل سياق البيهقي في "الشعب"، غير أنه لم يذكر أبا هريرة، وقال في الموضع الثاني :« عثمان بن عبدالله ».

(١) في (ف): « وسألت أبا زرعة ».

(٢) في (أ) و(ف): « الأخوص » بالخاء المعجمة. وأبو الأحوص هو: سلام بن سُليم. وروايته أخرجها المصنف في "تفسيره" (٢٨١٠)، فقال: « حدثنا أبو زرعة؛ ثنا هناد ابن السري؛ ثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود . . . » فذكره هكذا بزيادة مرة الهمداني في سنده.

وهكذا نقله ابن كثير في "تفسيره" (١/ ٤٧٥) عن ابن أبي حاتم .

وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٩٨٨)، وفي "العلل الكبير" (٦٥٤)، والنسائي في التفسير من "الكبرى" (١١٠٥١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٩٩)، والطبري في "تفسيره" (٥/ ٥٧١-٥٧٢ رقم٦١٧٠)، جميعهم من طريق هناد بن السري، عن أبي الأحوص، به كرواية ابن أبي حاتم بزيادة مرة الهمداني.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٩٩٧).

وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٠٢٧)، والبيهقي في "الشعب" (٤١٨٧) من طريق حسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، به كرواية هناد. =

عن عَطاء بن السائب [عن مُرَّةَ](١)، عن عبدالله(٢)، عن النبيِّ ﷺ: «إِنَّ لِلْمَلَكِ لَمَّةً، وَلِلشَّيْطَانِ لَمَّةً (٣)...»، الحديثَ ؟

فقال أبو زرعة: الناسُ يُوقفونه عن عبدالله؛ وهو الصَّحيح.

فقال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة(٤)، عن عَطاء بن السائب، عن مُرَّة، عن عبدالله (٥)، موقوفً(٦).

قلتُ: فأيُّهما الصَّحيح ؟

= قال الترمذي في "الجامع": « هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص ».
وقال في "العلل": « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: روى بعضهم هذا الحديث عن ابن السائب وأوقفه، وأرى أنه قد رفعه غير أبي الأحوص عن عطاء بن السائب، وهو حديث أبي الأحوص ».
وقال البزار: « هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفًا ».

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من مصادر التخريج - كما تقدَّم- ومنها رواية المصنف للحديث في "تفسيره".
ومُرَّةُ: هو ابن شَرَاحيل الهمداني.

(٢) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) قال ابن الأثير: اللَّمَّة: الهَمَّة والخَطْرة تقعُ في القلب؛ أراد إلمام الملَك أو الشَّيطان به والقُرب منه؛ فما كانَ من خَطَرات الخير فهو من الملَك ، وما كانَ من خَطَرات الشرِّ فهو من الشَّيطان. "النهاية" (٤/ ٢٧٣).

(٤) روايته أخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٥/ ٥٧٤ رقم ٦١٧٤).

(٥) في (ف): « عبيدالله ».

(٦) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

قال: هذا مِنْ[١] عَطاء بن السائب؛ كان يَرْفَعُ الحديثَ مَرَّةً، ويُوقِفه أخرى، والناسُ[٢] يُحَدِّثون مِنْ وجوه عن عبدالله موقوفً[٣].

ورواه الزُّهري[٤]، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن[٥] مسعود، موقوفً[٦]، وذكر أشياءَ من هذا النحو موقوفً[٧].

---

(١) في (ش): « هذا خطأ من ».

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري (٥/ ٥٧٣ رقم ٦١٧١ و٦١٧٢ و٦١٧٦) من طريق عمرو بن قيس الملائي، وإسماعيل بن عليّة، وجرير بن عبدالحميد، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب، به موقوفًا على عبدالله ، غير أن ابن علية شك في روايته، فقال: « عن أبي الأحوص، أو عن مرة ». وذكر ابن كثير في "تفسيره" (١/ ٤٧٥) أن مسعر بن كدام رواه عن عطاء موقوفًا أيضًا، ولم نجد من أخرج روايته .

(٣) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) روايته أخرجها عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ١٠٩) فقال: نا معمر، عن الزهري، فذكره.

ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٥/ ٥٧٤ رقم ٦١٧٣).

وذكر ابن كثير في "تفسيره" (١/ ٤٧٥) أن ابن مردويه أخرجه من طريق هارون الفروي، عن أبي ضمرة، عن ابن شهاب الزهري، به ، لكنه رفعه. وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٤٣٥) عن فطر بن خليفة، والإمام أحمد في "الزهد" (ص ١٩٦) من طريق سعيد بن مسروق، كلاهما عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة، عن عبدالله بن مسعود، به ، موقوفًا عليه .

(٥) في (ت): « أبي ».

(٦) كذا في جميع النسخ على لغة ربيعة، كسابقتها.

ومن قوله: « ورواه الزهري. . . » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٧) كذا في جميع النسخ، وهي أيضًا على لغة ربيعة، كسابقتها، إلا أن الأَوْلى هنا أن يقال: « موقوفة ».

٢٢٢٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوري[(١)]، عن الأَعْمَش، عن عبدالله بن سِنَان، عن [ضِرَارِ][(٢)] بنِ الأَزْوَر؛ قال: حَلَبَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ فقال: ((**دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ**))[(٣)]؟

فقالا: روى هذا الحديثَ جماعةٌ من الحفَّاظ[(٤)] عن الأَعْمَش،

---

(١) روايته أخرجها هو في "تفسيره" (ص ٢٥٤)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣١١ و٣٣٩ رقم ١٨٩٨٢ و١٨٧٩٢)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٣٩)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٦٥٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٣٠)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٢٩٥ رقم ٨١٧٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٦٢٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٨٩٤).
قال الطبراني: « هكذا رواه سفيان الثوري عن الأَعْمش، عن عبدالله بن سنان، وخالفه أصحاب الأعمش، فرووه عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير ».

(٢) في جميع النسخ: «عبدالله»؛ وهو خطأٌ؛ فالحديثُ حديثُ ضرار بن الأزور كما سيأتي، وكما في جميع مصادر التخريج، وعبدالله بن الأزور متأخِّر يروي عن هشام ابن حسان، وله ترجمة في "الميزان" (٢/ ٣٩١).

(٣) قال أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢/ ٢٣٠-٢٣١)، في تفسير هذا الحديث: يقول: أَبْقِ في الضَّرْع قليلاً، لا تستَوعبْه كلَّه في الحَلْب فإنَّ الذي تُبقيه فيه يدعو ما فوقه من اللبن فيُنزله وإذا استُنفِضَ كلُّ ما في الضَّرْع أبطأ عليه الدَّرُّ بعد ذلك. اهـ.
وقال أبو المحاسن الحَنَفي في "معتصر المختصر" (٢/ ٣٦٧): فيه أن النبيَّ ﷺ كان يحبُّ أخلاقَ العرب فيما لم يُؤمَر بخلافها، وكان عادتُهم في حلب الناقة تبقيةُ شيء من اللبن في ضَرْعها، فإذا احتاجوا؛ لضيف نزلَ بهم أو لحاجة، احتَلَبوا مما كانوا قد أبقَوه في الضَّرْع، وإن قلَّ، ثم خلَطُوه بماء بارد، ثم ضَربوا به ضَرْعها، وأدنَوْا منه حُوَارَها [أي ولدها] أو جلدَه محشُوًّا إن كانوا نَحروه، فتلحَسُه فتدرَّ عليه من اللبن مِلْءَ ضَرْعها، فيَصرفُون فيما يحتاجون إلى صَرْفه من أضيافهم ومن أنفُسهم، فأمرَهُم ﷺ بذلك لهذا المعنى. والله أعلم. وانظر "النهاية" (٢/ ١٢٠)، و(٥/ ١٦٦).

(٤) منهم: وكيع بن الجراح، وأبو معاوية محمد بن خازم، وزهير بن معاوية، =

. . . .

= وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن داود الخريبي، ويعلى بن عبيد، ومنصور بن أبي الأسود، وحفص بن غياث:

أما رواية وكيع بن الجراح: فأخرجها في "كتاب الزهد" (٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٢٢ و٣٣٩ رقم١٨٩٠٥ و١٨٩٨٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"(١٠٦٠)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (٤/ ٧٦ و٣٢٢ رقم ١٦٧٠٤ و١٨٩٠٥)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١٣٢٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٨٣).

ورواية أبي معاوية محمد بن خازم: أخرجها من طريقه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٢٢ رقم١٨٩٠٥)، وهناد بن السري في "الزهد" (٧٩٥).

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٣٩) من طريق محمد بن المثنى عن أبي معاوية، به . فهؤلاء ثلاثة رواة رووه عن أبي معاوية عن الأعمش، عن يعقوب ابن بحير، عن ضرار، به .

وخالفهم أبو الوليد الطيالسي؛ فرواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن ابن سنان، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار، به، هكذا بزيادة ابن سنان: أخرجه البخاري في الموضع السابق.

ورواية زهير بن معاوية: أخرجها من طريقه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٩ رقم ١٨٩٨٠)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١٣٣٠)، والطبراني في "الكبير" (٨١٢٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٨٩٣).

ورواية عبدالله بن المبارك: أخرجها من طريقه البخاري في "تاريخه" (٤/ ٣٣٨)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (٤/ ٧٦ و٣٣٩ رقم ١٦٧٠٢ و١٨٩٨٣)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١٣٢٨)، ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٣٠)، والطبراني في "الكبير" (٨١٣١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٣٧).

ورواية عبدالله بن داود الخريبي: أخرج روايته البخاري في "تاريخه" (٤/ ٣٣٩)، والطبراني في "الكبير" (٨١٢٩).

ورواية أبي يعلى بن عبيد: أخرجها الدارمي (٢٠٤٠)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١٣٢٩)، والبيهقي في "سننه" (٨/ ١٤). =

عن يعقوب بن بَحِير[١]، عن ضِرَار بن الأَزْوَر، بدلاً من عبدالله بن سِنان[٢]؛ وهو الصَّحيح.

قال أبي: خالف الثَّوريُّ الخَلْقَ في هذا الحديث. وقال غيرُ سفيان: الأَعْمَش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضِرَار بن الأَزْوَر [٣].

= ورواية منصور بن أبي الأسود: أخرجها البغوي في "معجم الصحابة"(١٣٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٤/ ٣٨١).
ورواية حفص بن غياث: أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨١٣٠).

(١) في (ك): « عن يعقوب عن بحير ». وبحير: بفتح الباء الموحَّدة، بعدها حاء مهملة، ثم ياء مثنَّاة من تحت. وقيل فيه: « بُحَير » مصغَّرًا، والأول أشهرُ. انظر "توضيح المشتبه" (١/ ٣٤٩).

(٢) يعني: بذكر يعقوب بن بحير بدلاً من عبدالله بن سنان.

(٣) قال يحيى بن معين في "تاريخه" برواية الدوري (٢٦٧٦): « في حديث الأعمش: عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور. وقال سفيان: عن عبدالله بن سنان. والقول قول سفيان ».
وروى ابن عساكر في "تاريخه"(٢٤/ ٣٨٢) عن ابن المديني قال: « حديث ضرار بن الأزور: أن النبي ﷺ مرَّ به وهو يحلُب فقال: « دَعْ دواعيَ اللبن »: رواه يحيى وأبو معاوية وزهير عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور. ورواه يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن سنان، عن ضرار، وغلط فيه يحيى، إنما هو الأعمش، عن يعقوب بن بحير، ويعقوب هذا مجهول لم يرو عنه غير الأعمش ».
ولما أخرج أبو نعيم الحديث في "معرفة الصحابة" - كما سبق - من طريق زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن يعقوب؛ قال: « رواه ابن المبارك، وجرير، ووكيع، وقيس، وحفص، وأبو معاوية، وعامة أصحاب الأعمش عنه مثله . وخالفهم الثوري فقال: عن الأَعْمَش، عن عبدالله بن سِنَان، عن ضرار بن الأَزْوَر ».
وقال البيهقي في "السنن" (٨/ ١٤): « وكذلك رواه ابن المبارك، وعبدالله بن داود عن الأعمش، وخالفهم أبو معاوية؛ فرواه عن الأعمش، عن عبدالله بن سِنَان، =

٢٢٢٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو[1] داود الحَفَري[2]، عن الثَّوريِّ، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن مُسلِم البَطِين[3]، عن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمي[4]؛ قال: ذكَرَ عبدُالله[5] حديثًا عن النبيِّ ﷺ، قال: ثم تغيَّر وجهُهُ، ثم قال نحوَ هذا، أو دون هذا؟

فقال أبو زرعة: روى جماعةٌ هذا الحديثَ عن الثَّوريِّ[6]، فقالوا: عن إبراهيم بن أبي حَفْصة، عن مسلم البَطِين، عن أبي عبدالرحمٰن؛ وهو الصَّحيح.

ثم ذاكرتُ به أبي، فقال: الصَّحيحُ عندي: عن إبراهيم بن مُهاجر، ولا أعلم روى[7] الثَّوريُّ عن إبراهيم بن أبي حَفْصة إلا حديثًا واحدًا؛ عن سعيد بن جُبير؛ قال: الخالُ يُعْطَى منَ الزَّكاةِ[8].

= عن يعقوب، عن ضرار. وقال محمد بن المثنى: عن أبي معاوية، نحو رواية الجماعة». وقال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٤٤٩): «غريب فرد، والأعمش فمدلس، وما ذكر سماعًا، ولا يعقوب ذكر سماعًا من ضرار، ولا أعرف لضرار سواه».

(١) قوله: «أبو» سقط من (ش).

(٢) هو: عمر بن سعد. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٨٧ رقم ٣٦٧٠)، ومن طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ١٢٣ رقم ٨٦١٨).

(٣) هو: مسلم بن عمران.

(٤) هو: عبدالله بن حبيب.

(٥) هو: ابن مسعود ﷺ.

(٦) أخرجه الخطيب في "الموضح" (١/ ٢٩٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/ ١٦٣)، كلاهما من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أبي حفصة، به.

(٧) في (ك): «أروى».

(٨) تقدم قول أبي حاتم هذا في المسألة رقم (٦٢١).

وقال أبو زرعة: ولا أعلمُ روى إبراهيمُ بنُ مُهاجر، عن[١] مُسْلِم البَطِين شَيْءً[٢].

فذكرتُ ذلك لأبي، فقال: هذا ممَّا رَوَى[٣] عنه، ولا أعلم إبراهيم بن أبي حَفْصَة روى عن مسلم البَطِين[٤].

قال أبي: ولا يُعتَبرُ بقَبِيصة، ولا بأبي داود، إلا أن يَرْوِيَ هذا الحديثَ يحيى بنُ سعيد، أو عبدُالرحمٰن بن مهدي، أو وَكيعٌ؛ **فحينئذٍ** يُعتَبَرُ به.

٢٢٢٧ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه رَوْح بن أَسْلَم[٦]، عن

---

(١) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « ولا أعلم روى إبراهيم بن مهاجر روى عن».

(٢) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) في (ش): « رواه »، وهو الجادَّة، وما في بقية النسخ حذف منه الضمير العائد إلى الاسم الموصول، والتقدير: «هذا مما رواه عنه»، والمراد: هذا مما رواه إبراهيم ابن مهاجر عن مسلمٍ البطين. وانظر في حذف العائد من جملة الصلة: المسألة رقم (١٠١٥).

(٤) من قوله: « شيء فذكرت. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) انظر المسألة رقم (١٥٤٤)، والمسألة التالية .

(٦) روايته أخرجها أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٥٨٧)، وذكرها الدارقطني في "العلل" (١١/ ١٩٥)، وأخرجه أبو الشيخ أيضًا (٥٨٤ و٥٨٦) من طريق إسماعيل ابن مسلم وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن الأعمش، به مثل رواية روح.
وذكر الدارقطني هذين الطريقين في الموضع السابق من "العلل" ، وذكر أن حميد بن الربيع رواه عن أبي داود، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كذلك.

زائدة[١]، عن الأعمَش، عن أبي صالحٍ[٢]، عن أبي هريرة؛ قال: ما عاب النبيُّ ﷺ طعامًا قَطُّ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الأعمَش[٣]، عن أبي حازم[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢٢٨ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثِ عمرو بن عَوْن، عن أبي معاوية[٦]، عن الأعمَش، عن أبي يحيى مولى جَعْدة بن هُبَيرة، عن أبي هريرة؛ قال: ما عاب رسولُ الله ﷺ طَعامًا قطُّ ؟

قال أبي: لم يُتَابَع على هذه الروايةِ؛ إنما هو: الأعمَش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٩ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ يرويه شُعبة، وأبو الأَحْوَص[٨]، عن سِمَاك[٩]، فقال شُعبة: عن الأَغَرِّ بن سُلَيك، وقال أبو الأَحْوَص: عن الأَغَرِّ بن حَنْظَلة، عن عليٍّ: « **ثَلاثَةٌ يُبْغِضُهُم الله: الشَّيْخُ الزَّانِي**[١٠]**، والغَنِيُّ الظَّلُومُ، والفَقِيرُ المُخْتَالُ** » ؟

---

(١) هو: ابن قدامة الثقفي .
(٢) هو: ذكوان السمان .
(٣) هو: سليمان بن مهران. وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٥٤٤).
(٤) هو: سلمان الأشجعي.
(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (١٥٤٤)، وانظر المسألة السابقة .
(٦) هو: محمد بن خازم.
(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (١١٩٧).
(٨) هو: سلَّام بن سُليم .
(٩) هو: ابن حرب .
(١٠) في (ف): « الزان ».

قيل لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: شُعبة أحفظُ .

٢٢٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن زكريا[(١)]، عن الحسن بن الحَكَم النَّخَعِي، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن أبي حازم[(٢)]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ بَدَا جَفَا**[(٣)]، **ومَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ** » ؟

قال أبي: كذا رواه ! ورواه غيره[(٤)] عن الحسن بن الحَكَم، عن

---

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٧١ رقم ٨٨٣٦)، والبزار في "مسنده" (٢٨٥/أ/ مسند أبي هريرة)- وهو في "كشف الأستار" (١٦١٨)-، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٣٣)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣١٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٣٩)، والبيهقي في "سننه" (١٠/ ١٠١)، وفي "الشعب" (٨٩٥٦). قال البزار: « وهذا الحديث رواه شريك، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء، وقال إسماعيل: عن الحسن، عن عدي، عن أبي حازم، والحسن فليس بحافظ ».

وقال ابن عدي: « هذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن زكريا ».

(٢) هو: سلمان الأشجعي .

(٣) أي: من نزلَ الباديةَ - أي: سَكَنها - صار فيه جَفاءُ الأعراب، أي: غَلُظ طبعهُ لقلَّة مخالطة الناس. يقال: بَدا القومُ بَدْوًا: إذا خرجوا إلى باديتهم. "اللسان" (ب د و/ ١٤/ ٦٧) و(ج ف و/ ١٤/ ١٤٨).

(٤) أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤٢٩) من طريق عيسى بن يونس، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٤٤٠ رقم ٩٦٨٣) من طريق يعلى ومحمد ابني عبيد، وأبو داود في "سننه" (٢٨٦٠) من طريق محمد بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن بن الحكم، به هكذا. وذكر الدارقطني في العلل" (٨/ ٢٤٠-٢٤١) أن حاتم بن إسماعيل ويحيى ابن عيسى الرملي روياه عن الحسن بن الحكم كذلك .

عَديٍّ بن ثابت، عن رجلٍ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ[(١)].

٢٢٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَفْص بن غِياث[(٢)]، عن

---

(١) هناك اختلاف آخر في هذا الحديث من جهة شريك بن عبدالله النخعي القاضي؛ فإنه رواه عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء، مرفوعًا ؛ أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٩٧ رقم١٨٦١٩)، والترمذي في "العلل الكبير" (٦٠٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٦٥٤)، والروياني في "مسنده" (٣٨٣).
قال الترمذي: « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: إنما يروي هذا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، وكأنه لم يعدَّ حديث شريك محفوظًا ».
ونقل ابن طاهر في "أطراف الغرائب" (١٤٠٦) عن الدارقطني قوله: « تفرَّد به شريك، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت. وقال غيره: عن عدي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ». وانظر "العلل" للدارقطني (١٥٤٨).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" (٥٧٦) من طريق الحسن بن إسماعيل الواسطي، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٧٤ رقم ٧١١٣) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل الملقب بـ« عارم »، كلاهما عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي المليح، عن أبيه، عن شداد بن أوس، به . وخالفهما إبراهيم بن الحجاج؛ فرواه عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه شداد بن أوس؛ أخرجه البيهقي في "سننه" (٨/ ٣٢٥).
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٧٣ رقم ٧١١٢)، وابن عساكر في "تاريخه" (٢٢/ ١٥٦) كلاهما من طريق محمد بن فضيل، عن حجاج، عن أبي المليح، عم أبيه، عن شداد . ورواه عباد بن العوام عن حجاج، لكن اختُلِف على عباد:
فرواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٤٥٩) عنه، عن حجاج، عن رجل، عن أبي المليح، عن شداد بن أوس، به .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٥ رقم٢٠٧١٩) من طريق سريج بن النعمان، عن عباد بن العوام، به، فأسقط الرجل المبهم، ولم يذكر فيه شداد بن أوس.

حَجَّاج بن أَرْطَاة، عن أبي المَلِيح[١]، عن أبيه[٢]، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ: قال: «**الخِتَانُ: سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ**».

ورواه عبدالواحد بن زياد[٣]، عن حَجَّاج، عن مَكْحُول، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: الذي أتوهَّم: أن حديثَ مَكْحُول خطأٌ؛ وإنما أراد حديث حَجَّاج[٤]:

---

(١) في جميع النسخ: «عن ابن أبي المليح»، وهو خطأ، وصوابه: «عن أبي المليح»، وهو: أبو المليح بن أسامة الهذلي، قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد.

(٢) هو: أسامة بن عُمَير بن عامر.

(٣) روايته أخرجها البيهقي في "سننه" (٨/ ٣٢٥)، وقال: «وهو منقطع».

(٤) أي: من حديث حجاج، وحذف الخافض وهو «من» فانتصب ما بعده. انظر تعليقنا على المسألة رقم (١٢). وهذا الحديث أخرجه الترمذي في "جامعه" (١٠٨٠)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١٨٣ رقم ٤٠٨٥)، وفي "مسند الشاميين" (٣٥٩٠)، كلاهما من طريق حفص بن غياث، عن حجاج، عن مكحول، به، لكن بلفظ: «أربع من سنن المرسلين ...». وأخرجه الترمذي والطبراني أيضًا، والبيهقي في "الشعب" (٧٣٢٢) ثلاثتهم من طريق عباد بن العوام، عن حجاج، به نحو رواية حفص. وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٠٢٩٠) من طريق يحيى بن العلاء، عن حجاج، ولم يذكر فيه أبا الشمال.

قال الترمذي: «وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه: "عن أبي الشمال"، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح».

وسئل الدارقطني في "العلل" (١٠٢٢) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه حجاج بن أرطاة عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب، واخْتُلِف عنه: فرواه عباد بن العوام وحفص بن غياث عن حجاج هكذا، وخالفهم عبدالله بن نمير وأبو معاوية الضرير ويزيد بن هارون، فرووه عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، =

ما قد رواه[١] مَكْحُول[٢]، عن أبي الشِّمال[*]، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، والحِنَّاءُ، والسِّوَاكُ**[٣] ...»، فَتَرَكَ أبا الشِّمَال[*]، فلا أدري هذا من الحجَّاج أو من عبدالواحد. وقد رواه النُّعْمان بن المُنْذِر[٤]، عن مَكْحُول؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الخِتَانُ: سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ**».

= لم يذكروا بينهما أحدًا، إلا أن أبا معاوية من بينهم وقفه، الاختلاف فيه من حجاج بن أرطاة لأنه كثير الوهم». اهـ. وانظر "التلخيص الحبير" (٢١٣٩).

(١) في (ف): «ما قد روى».

(٢) أي: ما قد رواه حجاجٌ عن مكحول.

(*) في (ش): «السماك». وأبو الشِّمال هذا ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٩٠ رقم ١٨٤٤)، وذكر له هذا الحديث، وروي عن أبي زرعة أنه قال: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث، ولا أعرف اسمه».

(٣) كذا ذكر الحديث مختصرًا، وبقية الخمس: الحِلْم، والحِجامَة. وفي بعض الروايات: «النكاح» بدل: «السواك»؛ فصارت ستًّا، وفي بعضها: «أربع» لم يذكر فيها الحِلْم والحِجامة.
أما لفظ «الحناء» فجاء في أكثر الروايات بالياء: «الحياء». قال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٣٣٨): «اختُلف في ضبط «الحياء» فقيل: بفتح المهملة والتحتانية الخفيفة، وقيل: هي بكسر المهملة وتشديد النون؛ فعلى الأول خَصْلة معنويَّة تتعلق بتحسين الخُلُق، وعلى الثاني هي خَصْلة حسِّية تتعلق بتحسين البَدَن». اهـ. ثم ذكر أنه وقع في بعض الروايات بزيادة: «الحِلْم والحجامة»، وقال: «وهو مما يقوِّي الضبط الأول»، أي: «الحَياء».
وقد ذكر الحافظ أيضًا أن الحصر في هذه الروايات غير وارد، وأن بمجموعها يزيد العدد. وانظر "فتح الباري" (١٠/ ٣٣٦-٣٣٩)، و"نوادر الأصول" (٢/ ٢٥٤-٢٥٦).

(٤) لم نقف على رواية النعمان هذه.

٢٢٣٢ - وسُئل[١] أبي عن حديثٍ رواه شَريك[٢]، عن خَلَف بن حَوْشَب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أم الدَّرْداء[٣]، سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **أَوَّلُ**[٤] **مَا يُوضَعُ في المِيزَانِ خُلُقٌ حَسَنٌ** ».

ورواه ابن عُيَيْنة[٥]، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن يَعْلى بن مَمْلَك، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء.

ورواه شُعبة[٦]، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن عطاء

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٢٣).

(٢) هو: ابن عبدالله النخعي القاضي. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٢٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٤٢٦)، والطبراني في "الكبير" (٢٤/ ٢٥٣ رقم٦٤٧)، و(٢٥/ ٧٣ رقم١٧٨)، والآجري في "الشريعة" (٩٠١). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١٥٦٥)، والطبراني في الموضع الأول.

(٣) وهي الصُّغرى، زوجُ أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل: جهيمة بنت حيي، وهي لم تسمع من النبي ﷺ كما يأتي عن أبي حاتم. وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها: خيرة، لها صحبة، ولا رواية لها في الكتب الستة؛ كما قال الحافظ في "التقريب".

(٤) سيأتي في المسألة رقم (٢٣٢٣) بلفظ: « أثقل » بدل: « أول ».

(٥) روايته أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٢٠١٥٧)، والحميدي في "مسنده" (٣٩٧ و٣٩٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٢٩٦)، و"المسند" (٢٤)، وأحمد في "مسنده" (٦/ ٤٥١ رقم٢٧٥٥٣)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٤٦٤)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٠٢ و٢٠٠٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٧٨٢)، و"الآحاد والمثاني" (٢٠٤١)، والبزار في "مسنده" (١٩٧٥/ كشف الأستار)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٦٩٣ و٥٦٩٥)، والآجري في "الشريعة" (٨٩٩ و٩٠٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٤٥).

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣١٤)، والإمام أحمد في =

الكَيْخَارانِي[١]، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء ؟

قال أبي: كلٌّ هذا صحيحٌ، إلا حديثَ خَلَفِ[٢] بن حَوْشَب؛ فإنَّ أُمَّ الدَّرْداء هذه لم تَسمَع من النبيِّ ﷺ شيئًا[٣].

٢٢٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن بِشْر الرَّقِّي[٤]،

= "المسند" (٦/ ٤٤٦ رقم٢٧٥١٧ و٢٧٥١٨ و٢٧٥٣٢)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٢٠٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٧٠)، وأبو داود في "سننه" (٤٧٩٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٤٢٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٥١)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٨١)، والآجري في "الشريعة" (٨٩٦ و٨٩٧ و٧٩٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٦٢)، و(١٠/ ١١٠)، والبيهقي في "الشعب" (٧٦٣٩).

(١) في (ك): « الكيحاواني ». (٢) في (ت) و(ك): « خلفه ».

(٣) وسئل الدارقطني في "العلل" (١٠٨٧) عن هذا الحديث ؟ فقال: « يرويه ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ حدث به ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عنه. كذلك روى عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مختصرًا: "أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن"؛ حدَّث به عنه القاسم بن أبي بَزَّة؛ رواه عنه شعبة ومسعر. ورواه مطرف، عن عطاء الكَيْخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. ومن قال: "عن مطرف، عن عامر، عن أم الدرداء"؛ فقد وهم؛ وإنما هو عطاء الكيخاراني. ورواه أبان بن أبي عياش، عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، موقوفًا. ورواه كثير أبو محمد، عن عطاء وقال: عن ابن باباه، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ووهم في ذكر ابن باباه. وحدث به أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي، عن يزيد بن زريع، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن ابن مُحيريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ قيل عنه موقوفًا، وقيل عنه مرفوعًا، لم يتابع عليه. وأصحها: حديثُ ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة، عن القاسم بن أبي بزَّة ».اهـ.

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٣٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٦)، والضياء في "المختارة"(١٠٣)؛ ثلاثتهم من طريق معتمر بن سليمان، عن عبدالله =

عن الأعمَش، عن أبي سفيان[١]، عن جابرٍ؛ قال: قال عُمَرُ للنبيِّ ﷺ: سمعتُ فلانًا يَذْكرُ خيرًا يقول: أعطاني النبيُّ ﷺ دينارً[٢]، فقال النبيُّ: «**أَمَا إِنِّي أَعْطَيْتُ فَلَانًا مِئَةَ دِينَارٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا**»؛ قال[٣]

= ابن بِشْر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن عمر قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ، فأمر لهما بدينارين . . . ، الحديث.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن جابر، عن عمر إلا عبدالله بن بشر عن الأعمش،عن أبي سفيان، ولا نعلم رواه عن عبدالله بن بشر، إلا معتمر بن سليمان». وقال الحاكم: «أما معتمر بن سليمان فلم يخرجاه، وقد خرج مسلم عن عبدالله بن بشر الرقِّي، إلا أن هذا الحديث ليس له علة لحديث الأعمش عن أبي صالح، فإنه شاهد له بإسناد آخر». اهـ.

وأخرجه الضياء أيضًا برقم (١٠٤) من طريق محمد بن فضيل، عن معمر بن سليمان، عن عبدالله بن بشر، به، ثم ذكر اختلاف الروايتين في الراوي عن عبدالله ابن بشر: هل هو معتمر؟ أو معمر؟ ثم قال: «والصواب: معمر، والله أعلم».

وأخرجه الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (١١٢) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب به مختصرًا.

قال البيهقي في "شعب الإيمان" (١٦/ ١٤٢): «وقد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب في هذه القصة. وهو في "معجم الإسماعيلي"، ولا أراه محفوظًا، فلم أنقله». اهـ.

ورواه حبان بن علي العنزي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر: أن عمر . . . ، الحديث. أخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ١١٩/ ب/ أطرافه)، وذكره في "العلل" (١٤١ و٢٣٢٦).

(١) هو: طلحة بن نافع.

(٢) كذا في جميع النسخ، وضبَّب عليها ناسخ (ف)، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). لكن في جل مصادر التخريج أنه قال: «دينارين»، وفي بعضها أنهما رجلان وأعطاهما النبيُّ ﷺ دينارين.

(٣) في (ف): «فقال».

النبيُّ ﷺ: « أَمَا إِنَّ يَجِئُنِي[١] الرَّجُلُ فَأُعْطِيَهُ وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ ».

ورواهُ أبو بكر بن عَيَّاش[٢]، عن الأعمَش، عن أبي صالح[٣]، عن أبي سعيد؛ قال: قال عُمر: يا رسولَ الله . . . .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: لا يعلمُ هذا إلا الله عزَّ وجلَّ؛ جميعًا[٤] ثقتَين[٥]؛ وأبو بكر أوثقُ[٦] وأحفظُ[٧] !

---

(١) في (ك): « ان يجيئني »، وفي (ف) تشبه أن تكون: « ان يجئن »، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفًا فيمكن أن يخرج على أنَّ أصله: « أمَا إنَّه يَجيئُني »، وحذف ضمير الشأن، واجتزئ بكسرة الجيم عن الياء. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) و(٦٧٩). وفي مصادر التخريج: « إن أحدكم (أو: أحدهم) يسألني . . . » . وفي آخره: قال عمر: يا رسول الله، فلم تعطيهم ؟ قال: « إنهم يأبَوْن إلا أن يسألوني، ويأبى الله ليَ البُخل ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤ و١٦ رقم ١١٠٠٤ و١١١٢٣)، والبزار في "مسنده" (٢٢٤)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٩٣٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٤١٢ و٣٤١٤)، والدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٢٩/ ب/ أطرافه)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٦)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٨).

(٣) هو: ذكوان السمان.

(٤) قوله: «جميعًا» سقط من (ت) و(ك).

(٥) في (ك): « نفسي » بدل: «ثقتين». وقوله: « جميعًا ثقتين » يخرَّج على وجهين، وقد تقدم التعليق على مثله في المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(٦) في (ت) و(ك): « أوثق منه ».

(٧) اختُلِفَ على الأعمش أيضًا اختلافًا آخر: فأخرج الحديثَ الإمامُ أحمد في "المسند" (٣/ ١٦ رقم ١١١٢٤)، وأبو يعلى (١٣٢٧)، والبزار (٩٢٤/ كشف الأستار)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٩٩)، والبيهقي في "الشعب" =

٢٢٣٤ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[2]، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي[3]، عن مَسْرُوق[4]، عن عائِشَة؛ أنها قالت للسَّائب: ثَلاثُ خِصَالٍ فِيكَ، لِتَدَعْهُنَّ أو لأُناجِزَنَّكَ: إِيَّاكَ والسَّجْعَ في الدُّعاءِ؛ فإنَّ النبيَّ ﷺ وأصحابَه كانوا لا يَسْجَعُون، وإذا أتيتَ قومًا يتحدَّثون فلا تقطعْ حديثَهم، ولا تُمِلَّهُم كتابَ الله،

= (٨٧٠٧)، جميعهم من طريق جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد؛ قال: قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلانًا يقول خيرًا. . . ، الحديث.
وذكر الدارقطني في "العلل" (١١/ ٣٤٣) أنه رواه زياد البكائي عن الأعمش مثل رواية جرير بن عبدالحميد. ورواه أبو كريب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن عمر . . . ، الحديث.
وأخرجه الدارقطني في "الغرائب والأفراد" (ق ٣٠/ ب/ أطرافه)، وذكره في "العلل" (١٤١ و٢٣٢٦).

وكان البيهقي روى الحديث في الموضع السابق من طريق علي بن المديني عن جرير، ثم نقل عن ابن المديني أنه قال: « روى هذا الحديث أبو بكر بن عياش- فيما حدثوا عنه - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث ». ثم روى عنه برقم (٨٧٠٩) أنه قال: « وإنما أنكره من حديث أبي صالح ». وذكر الدارقطني في "العلل" برقم (١٤١) الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث ، ثم قال: « والله أعلم بالصواب »، وذكره أيضًا برقم (٢٣٢٦)، ثم قال: « وليس فيها شيء أقطع على صحته؛ لأن الأعمش اضطرب فيه ، وكل من رواه عنه ثقة إلا حبان، وحديث أبي كريب لم يجئ به إلا أحمد بن هارون الجسري، وليس بالقوي، بغدادي ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٠٥٠).
(٢) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٤٤٧٥)، وذكرها الدارقطني في "العلل" (٥/ ٦٧/ أ).
(٣) هو: عامر بن شَراحيل.
(٤) هو: ابن الأجْدَع الهَمْداني.

ولا تُحدِّثَنَّ في الجُمُعَةِ[1] إلَّا مرَّةً، فإن أبيتَ فمرَّتين.

قلتُ لأبي: حدَّثنا هذا[2] الحديثَ أحمدُ بن سِنان، والحسنُ بن محمد بن الصَّبَّاح، عن أبي معاوية[3]، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، في حديث أحمد: « عن ابن أبي السائب »، وفي حديث الحسن: « عن أبي السائب قاصِّ[4] المدينة»، عن عائِشَة ؟

قال أبي: إنما هو: الشَّعْبي، عن عائِشَة؛ مُرسَلٌ[5].

٢٢٣٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالحَكَم[6]، عن شُعيب بن يحيى التُّجِيبي، وطَلْق بن السَّمْح، عن

---

(١) أي: في الأسبوع. قال الفيومي: الجُمْعَةُ - بسكون الميم - اسم لأيام الأُسبوع... قال ابن الأعرابي: أول الجُمْعَةِ يومُ السبت، وأول الأيام يومُ الأحدَ. "المصباح المنير" (ج م ع/ ١/ ١٠٩).

(٢) في (ف): « بهذا ».

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير. وروايته تقدم تخريجها في المسألة رقم (٢٠٥٠).

(٤) في (أ): « قاض »، وفي (ت) و(ك): «قاضي»، وهي محتملة للوجهين في (ف)، وفي (ش): « قاضي » بإهمال الضاد، والمثبتُ موافق لما في مصادر التخريج، وهو الذي يؤيده السياق؛ لأن عائشة ﵂ تذكر له بعض الآداب التي ينبغي أن يتحلَّى بها في قصصه ووعظه وتذكيره.

(٥) رجَّح أبو حاتم الإرسال أيضًا في المسألة المتقدمة برقم (٢٠٥٠)، وكذا الدارقطني أيضًا كما سبق نقله عنه هناك.
وقوله: « مرسل» يجوز فيه النصبُ على أنَّه حالٌ، والرفع على أنَّه خبر ثانٍ، وتقدم نحوه في التعليق على المسألة رقم (١٨٥٧).

(٦) لم نقف على روايته من طريق عبدالرحمن هذا، ولكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٢١٦) من طريق بكر بن سهل، عن شعيب بن يحيى وحده، عن عبدالجبار، به.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٧٩)، والحاكم في "المستدرك" =

عبدالجبار بن عُمر، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا مَشَىٰ لا يَلْتَفِتُ .

وزاد شُعيبٌ: وربَّما تعلَّق رداؤه بالشَّجَرةِ أو الشَّيءِ فلا يَلتَفِتُ حتى يَرْفَعُونَهُ[1] عليه؛ لأنهم كانوا يَمْزَحون ويَضحكون، وكانوا قد أَمِنوا التفاتَهُ.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر، وعبدالجبار ضعيفٌ؛ هو الأَيْلِي، وطَلْقٌ وشُعيبٌ شَيْخَينِ[2]، ليسا بمعروفَيْنِ .

= (٣/ ٧٣)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/ ٥٨) من طريق عبدالله بن وهب، عن عبدالجبار بن عمر، به .

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩٠١٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبدالجبار، به. قال ابن حبان في ترجمة عبدالجبار هذا: «كان رديء الحفظ، ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات».

وقال الحاكم: « لا أعلم أحدًا رواه عن محمد بن المنكدر غير عبدالجبار ».

(١) كذا في جميع النسخ: «يرفعونه»، والجادَّة: «حتى يَرْفَعُوهُ»؛ لأنَّ الفعلَ منصوبٌ بعد «حتى» الجارَّة بإضمار «أن»، وعلامةُ نَصْبِهِ: حذفُ النون. لكنَّه جاء هنا بثبوت النون على لغة من يهمل «أن» حملاً على «ما» أختها، كما في قول البراء ﷺ: «قاموا قيامًا حتى يرونه قد سجد» "صحيح البخاري" (٧٤٧). وانظر "شواهد التوضيح" (ص٢٣٤-٢٣٧)، و"مغني اللبيب" (ص ١٣٥). وانظر المسألة (٨٨ و٥٩٤).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «شيخان»؛ لأنَّه خبر المبتدأ، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ أيضًا، وفيه وجهان: **الأول**: منصوبٌ على أنه حالٌ سدَّ مسدَّ الخبر، والتقدير: وطَلْقٌ وشُعيبٌ كانا أو استقرَّا شَيخَينِ. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٨٢٧)، والذي سوَّغ ترك الجادَّة: الازدواج مع قوله: «بمعروفين».

والثاني: أنَّه مرفوعٌ على الخبرية، والأصل: «شيخان»، لكن كتبت الألف ياءً لإمالتها، بسبب كسرة النون بعدها، ولسبقها بياء، ولا تُقرأ إلا ألفًا ممالة هكذا: «شَيخَٰنِ». وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٥).

٢٢٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بُنْدار[١]، عن غُنْدَر[٢]، عن شُعبة، عن أبي عبدالرحمٰن[٣]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال في المِسْكِينِ ؟

قال أبي: إنما هذا يَرويه الكوفيُّون عن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمِي، عن عائِشَة - في المِسْكِينِ -: بُورِكَ لَكَ[٤]، موقوفً[٥].

٢٢٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُبارك بن فَضَالَة[٦]، عن

---

(١) هو: محمد بن بشار. (٢) هو: محمد بن جعفر.

(٣) هو: عبدالله بن حبيب السُّلَمي.

(٤) أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٨٥٤) من طريق شعبة، عن عاصم مولى القريبة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، قال: سمعت القريبة تحدِّث عن عائشة أنها قالت: لا تقولي للمسكين: بورك فيه؛ فإنه يسأل البر والفاجر، ولكن قولي: يرزقنا الله وإياك.

ولم نقف على الحديث من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن عائشة، ولم نجد لأبي عبدالرحمن السلمي رواية عن عائشة في "تحفة الأشراف"، ولا في "إتحاف المهرة"، وشعبة لم يدرك أبا عبدالرحمن السلمي، وهو معروف بتشدده في الأسانيد، فكيف يروي هذا عن أبي عبدالرحمن وهو لم يدركه ؟ !!

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها المسألة رقم (٣٤).

(٦) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٥٠ رقم ١٢٥١٤)، وأبو داود في "سننه" (٥١٢٥)، والبغوي في "الجعديات" (٣١٩٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٩٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٧١).

وعلَّقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٣١٨)، وأخرجها ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٥٠٠) من طريق البغوي، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٩٣) من طريق الحاكم.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٤٠-١٤١ رقم ١٢٤٣٠)، والنسائي =

ثابتٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ»؟

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة[1]، عن ثابت، عن حَبِيب بن سُبَيعَة الضُّبَعيِّ، عن رجلٍ حدَّثه عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[2].

قال أبي: هذا أشبهُ، وهو الصَّحيح، وذاك[3] لَزِمَ الطَّريقَ[4].

= في "الكبرى" (١٠٠١٠) من طريق الحسين بن واقد، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٣١٨) تعليقًا من طريق عمارة بن زاذان، كلاهما عن ثابت، عن أنس، به.

(١) روايته أخرجها البخاري في "تاريخه الكبير" (٢/٣١٨) تعليقًا، عن موسى بن إسماعيل؛ حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن رجل حدثه: أنه كان إلى جنب النبيِّ ﷺ ...، الحديث.
وأخرجه البخاري تعليقًا أيضًا من طريق يحيى بن إسحاق، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠١١) من طريق الحسن بن موسى، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب، عن الحارث: أن رجلاً كان عند النبي ﷺ...، فذكره، لكن وقع عند النسائي: «حبيب بن أبي سبيعة».
وأخرجه البخاري تعليقًا أيضًا من طريق سليمان بن حرب، والنسائي (١٠٠١٢) من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن حماد، عن ثابت، عن حبيب، عن الحارث، عن رجل حدثه بهذا الحديث. ووقع عند النسائي أيضًا في هذا الموضع: «حبيب ابن أبي سبيعة». وأخرجه البخاري تعليقًا أيضًا من طريق عبدالله بن المبارك، عن حماد، عن ثابت، عن سبيعة بن حبيب، عن النبيِّ ﷺ.

(٢) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) يعني: مبارك بن فضالة.

(٤) قال النسائي - بعد إخراج الحديث من طريق حسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس، ثم من طريق حماد بن سلمة -: «وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت - والله أعلم - بحديث ثابت من حسين بن واقد». =

٢٢٣٨ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه يَزيدُ بنُ هارون[٢]، عن

= وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٤/ب): « يرويه مبارك بن فضالة وعبدالله بن الزبير الباهلي والحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن ثابت، عن حبيب بن سُبيعة، عن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والقول قول حماد ».

وقال البيهقي: « تابعه عبدالله بن الزبير الباهلي وعمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس. واختلف فيه على حماد بن سلمة؛ فقيل: عنه، عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن رجل حدثه، عن النبيِّ ﷺ. وقيل: عنه، عن ثابت، عن حبيب بن سُبيعة، عن الحارث، عن رجل حدثه سمع النبيَّ ﷺ. وقيل غير ذلك ».

(١) انظر المسألة برقم (٢١٧٩).

(٢) روايته أخرجها المصنف في "الجرح والتعديل" (١/ ٣٥٣) في سياق قصة قال فيها: «وحضرتُ أحمد بن سنان، وقد حدثنا عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أبي جمرة، عن أبي بردة، عن أبي موسى؛ أن رسول الله ﷺ عطس، فقيل له: يرحمك الله، فقال النبي ﷺ: "يهديكم الله ويُصلح بالَكم"؛ فقال أبي لأحمد ابن سنان: إنما هو " عن أبي حمزة عن أبي بردة "، فأبى أن يقبل، ثم صار أبي إلى محمد بن عبادة فسأله أن يخرج له حديث يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة؛ فأخرج كتابه فإذا هو "حماد بن سلمة، عن أبي حمزة "؛ كما قال أبي ، فكتبنا عن ابن عبادة هذا الحديث ، ثم أخبر أبي ابنَيْ أحمدَ بن سنان بأنه وجد في كتاب ابن عبادة: "عن يزيد، عن حماد ابن سلمة، عن أبي حمزة" كما قال أبي، فتحيرا وقالا: ننظر في الأصل، فلما كان الغد حملوا إلى أبي أصلَ أحمد بن سنان: "عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة"؛ معجمًا على الحاء والزاي، [أي: عليهما علامة مميزة تبيِّن أن الكلمة بالحاء المهملة، والزاي. قال في "المصباح المنير" (ع ج م/ ٢/ ٣٩٥): أعجَمْتُ الحروفَ، بالألف: أزلتُ عُجْمَتَهُ بما يُميِّزه عن غيره بنَقْط وشكل. اهـ. فالمراد بالإعجام هنا: المعنى اللغوي، لا الاصطلاحي. والله أعلم] كما قال أبي، وقالا: وقع الغلط في التحويل، فحدثنا أحمد بن سنان من الرأس: "عن يزيد عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي بردة، عن أبي موسى"، كما قال أبي، واعتذروا من ذلك ».

حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي حمزة، عن أبي بُرْدة[١]، عن أبيه؛ أنه كان عند النبيِّ ﷺ، وعنده نفرٌ[٢] من اليهود، فعَطَسَ. . . ، فذكر الحديث.

قلتُ: ورواه أبو سَلَمة[٣]، عن حمَّاد، فقال: عن أبي حمزة، عن أبي بُرْدَة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلً[٤].

فقيل لأبي: أيُّهما الصَّحيح؟

فقال: عن أبي موسى الصَّحيحُ؛ لأنَّ الثَّوريَّ[٥] رواه عن حكيم ابن الدَّيْلم، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى[٦]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٣٩- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن

---

(١) هو: ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، وقيل: اسمه كنيته.

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): «نفرًا».

(٣) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذكي.

(٤) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد (٤/ ٤٠٠ و٤١١ رقم١٩٥٨٦ و١٩٦٨٤)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٩٤٠ و١١١٣)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩)، والبزار في "مسنده" (٣١٤٥)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٦١)، والروياني في "مسنده" (٤٤٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٠٢)، و"مشكل الآثار" (٤٠١٤)، والطبراني في "الدعاء" (١٩٨٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٦٣)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٦٨)، والبيهقي في "الشعب" (٩٣٥١)، وابن عبدالبر في "الاستذكار" (٨/ ٤٨٢).
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وقال البزار: «وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد».

(٦) من قوله: «الصحيح. . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

المُبارك[١]، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّة بن حابس[٢]، عن أبيه: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: « **لَا شَيْءَ في الهَامِ، والْعَيْنُ حَقٌّ، وأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ**[٣] ».

قال أبو محمد[٤]: ورواه شَيبان[٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن حَيَّة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؟

فقالا: روى هذا الحديث حَرب بن شَدَّاد[٦]، عن يحيى، عن

(١) أخرج روايته الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٦٧ رقم ١٦٦٢٧)، و(٥/ ٧٠ و٣٧٩ رقم ٢٠٦٧٩ و٢٣٢١٦)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٩١٤)، والبخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٠٨)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٦١)، وفي "العلل الكبير" (٤٨٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٧٩)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٣١ رقم ٣٥٦٢).

(٢) في (ك): « حانس ».

(٣) في (ف): « وأصدق الفأل الطير »، وفي (ك): « الغال » بدل: « الفأل ».

(٤) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٥) في (ش): «سفيان». وهو شيبان بن عبدالرحمٰن النحوي. وروايته لم نقف عليها بهذا السياق، ولكن أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٠٨) تعليقًا عن سعد ابن حفص، حدثنا شيبان، عن يحيى؛ أن ابن حيّة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. ثم قال البخاري: «وتابعه عبيدالله عن شيبان»؛ كذا أخرج البخاري رواية شيبان، بزيادة «عن أبيه». وكذا أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٠ رقم ٢٠٦٨١) من طريق حسن بن موسى وحسين بن محمد، كلاهما عن شيبان، به، بزيادة « عن أبيه »، إلا أنه قال: « عن حية » بدل: « ابن حية ».

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/ ٣١ رقم ٣٥٦١) من طريق عبدالله بن رجاء، عنه. ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٢٨٨).
وعلقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٠٨) عن عبدالله بن رجاء.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٠ رقم ٢٠٦٨٠) فقال: حدثنا عبدالصمد، =

حَيَّة بن حابِس النميري[(١)]: أن أباه حدثه عن النبيِّ ﷺ.

= حدثنا حرب . . . ، فذكره كسابقه . وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث، ورواية الإمام أحمد عنه موافقة لرواية عبدالله بن رجاء عن حرب .
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٠٧) تعليقًا عن عبدالله بن محمد، وابن خزيمة في "التوكل" - كما في "إتحاف المهرة" (٤٠٠٤)- من طريق عبدة بن عبدالصمد الخزاعي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٥٤٢) من طريق هارون بن عبدالله ، جميعهم عن عبدالصمد، به، كرواية الإمام أحمد، إلا أن « حرب » تصحف في "إتحاف المهرة" إلى « حارث ».
وخالف هؤلاء جميعًا الحسن بن علي الحلواني؛ فرواه عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ . . . ، ولم يذكر أباه .
ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبدالصمد، لكن اختُلِف في روايته: فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٥٨٢)، وفي "المفاريد" (٩١)، فقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي؛ قال: حدثنا عبدالصمد؛ حدثنا حرب؛ حدثني يحيى؛ قال: حدثني حبة [كذا بالباء الموحدة !] ابن حابس التميمي؛ أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول . . . ، فذكره هكذا قريبًا من رواية الإمام أحمد ومن وافقه.
وأخرجه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٢/ ٧٩) من طريق أبي يعلى، ولم يذكر « أن أباه أخبره »، فوافقت روايته رواية الحسن بن علي الحلواني .
والظاهر أن هناك اختلافًا في نسخ أبي يعلى؛ فإن ابن حجر في "الإصابة" (٢/ ١٤٤) ذكر الاختلاف في هذا الحديث فقال: « ومن الاختلاف فيه: ما أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى من وجه آخر، عن يحيى بن [أبي] كثير؛ حدثني حية بن حابس؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ. . . ، الحديث ، فسقط منه "عن أبيه"». اهـ.
ويمكن أن يكون ابن حجر اعتمد على رواية ابن الأثير وفيها هذا السقط، ويكون الصواب ما في "المسند" و"المفاريد" ، والله أعلم .

(١) كذا في النسخ، وفي "الجرح والتعديل"(٣/ ٣١٦)، و"تهذيب الكمال" (٥/ ١٨٦) وغيرهما من مصادر ترجمته: «التميمي»، وهو الموافق لما في مصادر التخريج السابقة.

قال أبي: الصَّحيح: يحيى، عن حَيَّة بن حابِس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

وقال أبو زرعة: أشبهُ عندي: يحيى، عن حَيَّة بن حابِس، عن أبيه[(٢)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ لأنَّ أَبَان[(٣)] قد رواه فقال: يحيى، عن رجُل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٤)].

٢٢٤٠ - وسألتُ[(٥)] **أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيْع[(٦)]، عن شُعبة، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء؛ قال: سمعتُ حسَّان يُحدِّث

---

(١) من قوله: « قال أبي... » إلى هنا سقط من (ف) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) قوله: « عن أبيه » سقط من (ك).

(٣) هو: ابن يزيد العطار. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"(٣/١٠٨). =
= وأخرج الحديث أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/٨٨٣-٨٨٤) من طريق حرب ابن شداد وعلي بن المبارك، ثم قال: « ورواه الأوزاعي عن يحيى، عن حيوة بن عائش - أو عابس -، عن أبيه، عن أبي هريرة. ورواه شيبان عن يحيى، عن ابن حية، عن أبيه، عن أبي هريرة ».

(٤) قال الترمذي في "العلل الكبير" (ص ٢٦٦-٢٦٧): « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: روى علي بن المبارك وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس التميمي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ. وروى شيبان هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن حية بن حابس، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال [أي الترمذي]: قلت له: كيف علي بن المبارك؟ قال: صاحب كتاب، وشيبان صاحب كتاب. ولم أر محمدًا يقضي في هذا الحديث بشيء. وكأن حديث علي بن المبارك أشبه؛ لمَّا وافقه حرب بن شداد ».
وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (١/ ٢٨٠ ترجمة حابس): « في إسناد حديثه اضطراب ».

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٦٩).

(٦) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٦٠٢٥).

عن النبيِّ ﷺ أنه قال له: « اهْجُهُمْ وجِبْرِيلُ مَعَكَ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، ولا أدري؛ الخطأُ من يزيد أو من شُعبة! غيرَ أنَّ الخلقَ من أصحاب شُعبة[1] روى عن شُعبة، عن عَدي، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لحسَّان؛ وهذا الصَّحيحُ .

٢٢٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم[2]، عن زِرّ[3]، عن أبي موسى[4]؛ قال: عَرشُ إبليسَ على

(١) رواه عن شعبة على هذا الوجه: أبو داود الطيالسي، ووكيع، ومحمد بن جعفر غندر، وبهز بن أسد، وعفان بن مسلم، وحفص بن عمر، وحجاج بن منهال، وسليمان بن حرب، ومعاذ بن معاذ، وعبدالرحمن بن مهدي، وسفيان بن حبيب، ووهب بن جرير:
أما رواية أبي داود الطيالسي: فأخرجها في "مسنده" (٧٦٦).
وأما رواية وكيع وبهز بن أسد، وعفان بن مسلم: فأخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٤/ ٢٩٩ و٣٠٢ رقم ١٨٦٥٠ و١٨٦٨٩ و١٨٦٩٠).
وأما رواية محمد بن جعفر غندر: فأخرجها الإمام أحمد مقرونة برواية بهز السابقة، وأخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٤٨٦).
وأما رواية حفص بن عمر وحجاج بن منهال وسليمان بن حرب: فأخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٢١٣ و٤١٢٣ و٦١٥٣).
وأما رواية معاذ بن معاذ وعبدالرحمن بن مهدي: فأخرجها مسلم (٢٤٨٦).
وأما رواية سفيان بن حبيب: فأخرجها النسائي في "الكبرى" (٦٠٢٤)، وابن جرير الطبري في مسند علي من "تهذيب الآثار" (٩٢١ و٩٣٨).
وأما رواية وهب بن جرير: فأخرجها ابن جرير الطبري في الموضع السابق (٩٢٢)، والبيهقي في "سننه" (١٠/ ٢٣٧).

(٢) هو: ابن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجود .

(٣) في (ت) و(ك): « ذر ». وهو: زِرّ بن حُبيش.

(٤) هو: الأشعري .

البحر، وحَوْلَه الحيَّات، فإذا أصبَحَ بَثَّ جنودَه، فيقولُ: أيُّكم أكْفَرَ آدميًّا[١]؛ لأضَعَنَّ التاجَ على رأسِه...، وذكرَ الحديثَ.

قال أبو محمد[٢]: ورواه[٣] أبو عَوَانَة[٤]، عن عاصم، عن أبي وائل[٥]، عن أبي موسى؟

قال أبي: أبو عَوانة أحفظُ من حمَّاد[٦].

---

(١) أي: جعله كافرًا، أو ألجأه إلى الكُفر. انظر "المصباح المنير"(ك ف ر/ ٢/ ٥٣٥).

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ك): « رواه » بلا واو.

(٤) هو: الوضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري.

(٥) هو: شقيق بن سلمة.

(٦) لم نقف على من أخرج هذا الحديث من هذا الطريق، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٨١١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي موسى، به، موقوفًا عليه.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦١٨٩) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٥٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ونصر بن علي، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، به، لكنه رفعه.
وأخرجه الروياني في "مسنده" (٥٥٢) من طريق محمد بن بشار، عن أبي أحمد الزبيري، به، مرفوعًا كسابقه، لكنه قال: « عن أبي البختري » بدل « عن أبي عبدالرحمن ».
وأصل الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٨١٣) من حديث جابر بن عبدالله ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: « إن إبليسَ يضَعُ عرشَه على الماء، ثم يبعَثُ سَراياه، فأدناهُم منه منزلةً أعظمُهُم فتنةً، يجيءُ أحدُهم فيقول: فعلتُ كذا وكذا، فيقول: ما صنعتَ شيئًا، قال: ثم يجيءُ أحدُهم فيقول: ما تركتُه حتى فرَّقتُ بينه وبين امرأته، قال: فيُدنيه منه ويقول: نعم أنتَ!» قال: قال: « فيلتزمُه ».

٢٢٤٢ - وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الحسن بن أبي جعفر**[٢]**، عن صالح بن كَيسان، عن عُبَيداللهِ**[٣] **بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصة الدِّيكِ**[٤] **؟**

قالا: هذا خطأٌ؛ الناس يَرْوون - ابنُ عُيَينة[٥] **وغيرُه**[٦]**- عن**

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٣٢) و(٢٥٥٩).

(٢) روايته أخرجها النقاش في "فوائد العراقيين" (١٩) من طريق مسلم بن إبراهيم، عنه. وأخرجه البزار في "مسنده - كما في "كشف الأستار" (٢٠٤١)، و"مختصر مسند البزار" (١٧٣٨)-، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٣٣٩)، كلاهما من طريق عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، به مرفوعًا. قال البزار: «لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وعباد روى عن عكرمة أحاديث، ولا نعلمه سمع عنه».

(٣) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: «عبيدالله».

(٤) أي: في النَّهْي عن سبِّ الديك. ولفظه عن ابن عباس ﵄ قال: «صَرَخَ الدِّيكُ على عهد النبي ﷺ فسَبَّهُ رجلٌ، فقال له النبي ﷺ: «لا تَسُبَّه؛ فإنَّه يدعو إلى الصلاة».

(٥) روايته أخرجها ابن عيينة الحميدي في "مسنده" (٨٣٣) على الشك فقال: ثنا سفيان؛ قال: ثنا صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عتبة، قال سفيان: لا أدري زيد ابن خالد أم لا! قال: سبَّ رجل ديكًا عند النبيِّ ﷺ ...، الحديث.

(٦) رواه هكذا أيضًا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ومعمر، وعبدالعزيز الدراوردي، والإمام مالك:

أما رواية عبدالعزيز الماجشون: فستأتي في المسألة رقم (٢٥٥٩).

وأما رواية معمر: فأخرجها في "جامعه" الملحق بـ"مصنف عبدالرزاق" (٢٠٤٩٨). ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١١٥ رقم ١٧٠٣٤)، والطبراني في "الكبير" (٥٢٠٨)، والبيهقي في "الشعب" (٤٨٠٨).

وأما رواية الدراوردي: فأخرجها أبو داود في "سننه" (٥١٠١)، والطبراني في "الكبير" (٥٢١٠). وفي روايته اختلاف ستأتي الإشارة إليه.

وأما رواية الإمام مالك: فأخرجها الطبراني أيضًا (٥٢١٢).

صالح بن كَيْسان، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن زيد بن خالد الجُهَني، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح [(١)].

٢٢٤٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه وُهَيب [(٢)]، عن

---

(١) هناك اختلاف آخر على صالح بن كيسان سيأتي ذكره في المسألة رقم (٢٣٣٢).
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٧٨٢) من طريق زهير بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، مرسلاً.
وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١٤٤٨) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان ابن بلال، عن صالح بن كيسان، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا.
وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٨٠٦) من طريق عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، وعبدالعزيزبن محمد الدراوردي، ومسلم بن خالد، ثلاثتهم عن صالح بن كيسان، مرسلاً.
وهذه الرواية خلاف ما جاء عن هؤلاء الثلاثة متفرقين، أما سليمان بن بلال والدراوردي فتقدمت روايتهما، وأما مسلم بن خالد فستأتي روايته في المسألة رقم (٢٣٣٢).
وذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٨١٤) فقال: « يرويه صالح بن كيسان، واختلف عنه؛ فرواه مسلم بن خالد الزنجي، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود. ورواه إسماعيل بن عياش، واختلف عنه؛ فقيل: عن صالح بن كيسان، كقول مسلم بن خالد، وقيل: عنه، عن صالح بن كيسان، عن عون، عن عبدالله بن مسعود مرسلاً. وروى هذا الحديث عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبيِّ ﷺ. وقال حسن بن أبي جعفر: عن صالح، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ. وقال قائل: عن صالح، عن عبيدالله بن عبدالله - مرسلاً - عن النبيِّ ﷺ، والمرسلُ أشبه بالصواب ».

(٢) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٥٩)، والبيهقي في "الشعب" (٦٣٤٥) من طريق محمد بن أبي نعيم، عنه.
قال ابن عدي: « ولمحمد بن أبي نعيم غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه الثقات ».

النُّعْمان بن راشد، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا[(١)] اسْتِطَالَةُ المَرْءِ[(٢)] في عِرْضِ أَخِيهِ» ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن سعيد بن المسيّب، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[(٣)].

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه ابن المُبارك[(٤)]، عن مَعْمَر ويُونُس[(٥)]، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، قولَهُ .

٢٢٤٤ - وسألتُ[(٦)] **أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عُروَة[(٧)]، عن أبيه؛ أنَّ أبا سفيان بنَ الحارث قال للنبيِّ ﷺ: قل لي في الإسلام قولاً وأَقْلِل[(٨)] ؟

قال أبي: خالف حمَّادٌ أصحابَ هشام؛ إنما هو: عُروَةُ، عن سفيان بن عبدالله الثَّقفي، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) كذا رسم في (ك)، وهو الجادَّة. وفي (ت): «أربا الربوا»، وفي بقية النسخ: «أربوا الربوا»، وهذا رسم قديم لكلمة «الربا». انظر التعليق على المسألة رقم (١١٢٧).

(٢) في (أ) و(ش): «الرجل».

(٣) قوله: «مرسل» يجوز فيه النصبُ والرفع، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٤) هو: عبدالله، ولم نقف على روايته المذكورة، لكن رواية معمر رواها أيضًا عبدالرزاق في "جامع معمر" الملحق بـ"المصنف" (٢٠٢٥٣)، ومن طريق عبدالرزاق أخرجها البيهقي في "الشعب" (٦٣٤٦).

(٥) هو: ابن يزيد الأيلي.

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٧٤)، وانظر المسألة الآتية برقم (٢٣٠٤).

(٧) في (ك): «عن هشام، عن عروة».

(٨) قوله: «وأقلل» سقط من (ف).

٢٢٤٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُالوارث[١]، عن أيُّوب[٢]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: لا تَكْتَنُوا بـ«أَبي عِيسَىٰ»؛ فَإنَّ عِيسَىٰ لا أَبَ له .

قلت: وروى هذا الحديثَ هشامٌ الدَّسْتوائي[٣]، عن أيُّوب؛ قال: قال عمر، مُرسَلٌ[٤] ؟

فقالا: هشام أحفظُ، ومُرسَلٌ[٥] أصحُّ[٦].

٢٢٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[٧]، عن

---

(١) هو: ابن سعيد.

(٢) هو: ابن أبي تميمة السختياني. (٣) هو: هشام بن أبي عبدالله .

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وتقدير الكلام: «وهو أصحُّ مرسلاً ».

(٦) لم نقف على من أخرج هذا الأثر من الطريقين المتقدمين، لكن رواه عبدالرزاق في "جامع معمر" الملحق بـ"المصنف" (١٩٨٥٦) عن معمر، عن الزهري: أن ابنًا لعمر تكنَّى أبا عيسى، فنهاه عمر . ثم أخرجه بعده (١٩٨٥٧) عن معمر أيضًا؛ قال: أخبرني أيوب، عن نافع مثله، وزاد : فقال عمر: إن عيسى لا أب له .
والطريق المشهور لقول عمر هذا هو طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، فانظره في "سنن أبي داود" (٤٩٦٣)، و"أخبار المدينة" لابن شبة (١٢٧٤)، و"المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان (١/ ٢٤٥)، و"تاريخ دمشق" (٨/ ٣٤٨-٣٤٩)، و(٣٨/ ٥٨-٥٩)، و(٦٠/ ٢٠)، وانظر "العلل" للدارقطني (١٦٩).

(٧) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٥١٨) من طريق إسحاق بن إدريس، عنه، به، بلفظ:« لعن المؤمن كقتله »، ثم قال:« وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمران، وعن ثابت بن الضحاك، فذكرنا حديث عمران لحسن إسناده، ولأن عمران أجل جلالة، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة ». =

أيُّوب[١]، عن أبي قِلابَة[٢]، عن عمِّه أبي المُهَلَّب[٣]، عن عِمْران بن حُصَين: أنَّ امرأةً كانت مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فلعَنَتْ بَعِيرَها. . . ، وذكَرَ في[٤] هذا الحديث: «**أَنَّ لَعْنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ**»، و: «**إِذَا قَالَ لِلرَّجُلِ: يَا كَافِرُ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ**»، و «**مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ**»؟

= ثم أخرجه البزار أيضًا (٣٥١٩) من الطريق نفسه بلفظ: «إذا قال الرجل لأخيه: "يا كافر" فهو كقتله»، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن عمران بن حصين بهذا اللفظ، وعن ثابت بن الضحاك، فذكرنا حديث عمران لجلالته، ولا نعلم روى حديث عمران فقال: "عن عمران"، إلا حماد بن سلمة، ولا نعلم روى هذين الحديثين على ما ذكرنا من إسنادهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران إلا إسحاق بن إدريس عن حماد بن سلمة، وإسحاق لم يكن به بأس إلا أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها».

ثم أخرجه أيضًا (٣٥٢٠) من الطريق نفسه بلفظ: «من قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّب به في الآخرة»، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أحد بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد عن عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقًا عن عمران ابن حصين إلا هذا الطريق، وقد قال بعض من رواه: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك».

وأخرجه ابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص ٦١) من طريق محمد بن مصعب، عن حماد بن سلمة، به بلفظ: «لعن المؤمن كقتله».

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في "جزء من أحاديث الإمام أيوب السختياني" (٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٨/ ١٨٩ رقم٤٥١)، كلاهما من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان في سفر، فلعنت امرأة ناقة لها، فقال النبيُّ ﷺ: «ألقوا عنها جهازها؛ فإنها ملعونة». قال: فألقي عنها جهازها، كأني أنظر إليها؛ ناقة ورقاء.

(١) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(٢) هو: عبدالله بن زيد الجَرْمي.

(٣) قيل: اسمه عمرو، وقيل: عبدالرحمٰن بن معاوية، وقيل غير ذلك.

(٤) قوله: «في» سقط من (ك).

قال أبي: الكلامُ الأوَّلُ - أنَّ امرأةً لعنتْ بعيرَها -: صحيحٌ عن أبي المُهلَّب، عن عِمران، عن النبيِّ ﷺ، ورواه جماعةٌ عن أيُّوب[(١)].

وأما قولُه: « إِنَّ لَعْنَ المُؤمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ[(٢)] »: فهو خطأٌ بهذا الإسناد؛ وإنما رواه أبو قِلابة[(٣)]، عن ثابت ابن الضَّحَّاك، عن النبيِّ ﷺ، وَهِمَ حمَّادٌ في هذا؛ فجعل كلَّه[(٤)] بالإسنادِ الأولِ.

٢٢٤٧- وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن يَعْلَى

(١) رواه عن أيوب: معمر، وإسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وعبدالوهاب الثقفي، ووهيب بن خالد:
أما رواية معمر: فأخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (١٩٥٣٢)، ومن طريق عبدالرزاق أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٢٩ رقم ١٩٨٥٩)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ١٨٩ رقم ٤٤٩).
وأما رواية إسماعيل بن علية: فأخرجها الإمام أحمد أيضًا (٤/ ٤٣١ رقم ١٩٨٧٠)، ومسلم في الموضع السابق، والطبراني برقم (٤٥٢).
وأما رواية حماد بن زيد: فأخرجها الدارمي (٢٧١٩)، ومسلم في الموضع السابق، وأبو داود في "سننه" (٢٥٦١)، وإسماعيل القاضي في الموضع السابق برقم (١)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٤١)، والطبراني برقم (٤٥٠).
وأما رواية عبدالوهاب الثقفي: فأخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٥٩٥)، والبيهقي في "سننه" (٥/ ٢٥٤). وأما رواية وهيب بن خالد: فأخرجها إسماعيل القاضي في الموضع السابق برقم (٢).

(٢) قوله: « عذب به » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٣) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (١٣٦٣ و٦٠٤٧ و٦١٠٥ و٦٦٥٢)، ومسلم (١١٠).

(٤) كذا، والجادَّة: « فجعله كلَّه ».

(٥) نقل قول أبي حاتم هنا- بتصرف-الزيلعيُّ في "نصب الراية"(٤/ ٢٣٨)، والسخاوي في "المقاصد الحسنة" رقم (٥٠٩)، والعجلوني في "كشف الخفا" رقم (١٣٥٥).

السُّلَمي[١]؛ قال: حدَّثنا سالمُ بنُ عبدالأعلى أبو الفَيْض، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان إذا أراد أن يذكُرَ الحاجةَ، ربَطَ في يَدِهِ خَيطًا ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ ومحمد بن يَعْلى هذا هو المعروف بـ« زُنْبُور »، وكان جَهْمِيًّا[٢].

قلت: فما حالُ سالمٍ ؟

قال: ضعيفُ الحديثِ، وهذا من سالمٍ[٣].

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٤٢)، لكنه أدخل عمر بن صبح بينه وبين سالم، ونسب سالمًا هكذا: « سالم بن غيلان »، وهي تسمية أخرى لسالم بن عبدالأعلى .
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" - كما في "بغية الباحث" (٤٧)، و"المطالب العالية" (٣٠٤٤)- من طريق عنبسة بن عبدالرحمن، عن سالم بن العلاء، عن نافع، به هكذا بتسمية الراوي عن نافع «سالم بن العلاء».
ومن طريق الحارث أخرجه الخطيب في "تاريخه" (١١/ ٨٥).
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٥٢) من طريق الوليد بن القاسم الهَمْداني، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٤٣)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (٥٨٢) من طريق سعيد بن محمد الوراق، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٤٢)، وابن شاهين في الموضع السابق (٥٨١) من طريق سعيد بن زكريا القرشي، وابن عدي أيضًا من طريق عثمان بن عبدالرحمن الحراني وزيد بن أبي الزرقاء، وابن شاهين أيضًا (٥٨٣) من طريق الحسن بن بشر، جميعهم عن سالم بن عبدالأعلى، به ، غير أن سعيد بن محمد الوراق قال: « سالم أبو الفيض »، وهي كنية سالم بن عبدالأعلى.
(٢) انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٧/ ٤٥).
(٣) روى عباس الدوري في "تاريخه" (٢٧٧٨) عن يحيى بن معين أنه قال: « سالم =

٢٢٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدٌ الواسطي[(١)]، عن يونس[(٢)]، عن ابن سيرين[(٣)]، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وأَعْطَى الحَجَّام أَجْرَهُ.

ورواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب[(٤)]، عن محمد، عن ابن عباس؟

= هو أبو الفيض، روى عنه ابن إدريس، ليس حديثه بشيء، هو الذي يروي عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة ربط في يده خيطًا ».
وقال الترمذي في "العلل الكبير" (٧٠٩): « ذكر سالم بن عبدالأعلى، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبيَّ ﷺ كان إذا أراد أن يذكر الشيء أوثق بخاتمه خيطًا، سألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: سالم بن عبدالأعلى منكر الحديث ».
وذكر العقيلي هذا الحديث - كما سبق - في ترجمة سالم بن عبدالأعلى، ثم قال: « لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به ».
وقال ابن عدي: « ولسالم غير ما ذكرت من الحديث قليل، وهو معروف بحديث: أن النبيَّ ﷺ ربط في إصبعه خيطًا، وقد حدَّث عنه من ذكرتهم، وأنكر عليه ابن معين وغيره هذا الحديث ».
وقال ابن شاهين في الموضع السابق: « وهذه الأحاديث المختلفة المعاني أسانيدها جميعًا منكرة، ولا أعلم أنه يصح منها رواية، والله أعلم بذلك »؛ يعني طرق هذا الحديث، وحديثًا آخر يعارضه، وهو حديث أنس بن مالك مرفوعًا: « من حرَّك خاتمه، أو عمامته، أو علق خيطًا في إصبعه ليذكِّره حاجته؛ فقد أشرك بالله عزَّ وجلَّ؛ إن الله تعالى هو يذكِّر الحاجات ».

(١) روايته أخرجها ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٣٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٥١).
وخالف خالدًا عبيدالله بن تمام وجعفر الأحمر، فروياه عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، وهو الصواب كما سيأتي.

(٢) هو: ابن عبيد. (٣) هو: محمد.

(٤) هو: ابن أبي تميمة السختياني. ورواية حماد بن زيد: أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢/ ١٤٦ رقم١٢٨٥٠)، والبيهقي في "السنن" (٩/ ٣٣٨).
وأخرجه عبدالرزاق في "جامع معمر" الملحق بـ"المصنف" (١٩٨١٨) من طريق =

قال: الصَّحيحُ: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

٢٢٤٩ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه يَزيدُ بنُ هارون[(٣)]

= معمر، عن أيوب، به . ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/ ١٤٦ رقم ١٢٨٤٩)، وأخرجه البيهقي في "السنن" (٩/ ٣٣٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن أيوب، به، كذلك .
وأخرجه الطبراني أيضًا (٢/١٢٨٥٤) من طريق عبيدالله بن تمام، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، به، هكذا بخلاف رواية خالد بن عبدالله الطحان عن يونس؛ حيث جعله عن أنس كما في صدر المسألة. وقد رواه محمد بن سيرين عن عدد كثير، وكلهم قالوا: عن ابن عباس؛ أخرج رواياتهم: الشافعي في "السنن" (٢٧٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٩٧٨)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٣٣ رقم ٣٠٨٥)، وابن الجارود في "المنتقى" (٥٨٤)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٥٢٩٧)، والطبراني في "الكبير" (١٢٨٤٦-١٢٨٥٤)، والبيهقي في "السنن" (٩/ ٣٣٨). وأصل الحديث في "الصحيحين"؛ أخرجه البخاري (٢٢٧٨ و٥٦٩١)، ومسلم (١٢٠٢) من طريق طاوس، عن ابن عباس، وأخرجه البخاري وحده (٢١٠٣ و٢٢٧٩) من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

(١) قال علي بن المديني في "العلل" (٧٦): «قيل لشعبة: خالد، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ احتجم وأعطى الحجَّام أجره! فأنكره وقال: هذا ريح». وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٥/ ب): «يرويه يونس بن عبيد، واختلف عنه؛ فرواه خالد بن عبدالله، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس، وخالفه جعفر الأحمر وعبيدالله بن تمام؛ فروياه عن يونس، عن ابن سيرين، عن ابن عباس. وهو معروفٌ برواية ابن عباس عن النبيِّ ﷺ». وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس؛ كما قال شعبة والإمام أحمد وغيرهما، وإنما سمعها من عكرمة عن ابن عباس؛ كما في "المراسيل" لابن أبي حاتم (٦٧٩-٦٨١)، و"فتح الباري" لابن حجر (٩/ ٥٤٦).

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٠١) و(٢٤٧١)، ونقلها بتمامها ابن القيم في "الفروسية" (ص٢٢٩-٢٣٠)، ونقلها بتصرف في "تهذيب السنن" (٣/ ٤٠٠)، ونقل ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (٢/ ٨٦) قول أبي حاتم بتمامه، ونقل بعضه ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٤/ ٣٠٠).

(٣) روايته أخرجها أبو عبيد في "غريب الحديث" (١/ ٣٥٢)، وابن أبي شيبة في =

وغيرُه[١]، عن سُفيان بن حُسَين، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَيُّمَا رَجُلٍ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ...** »[٢] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ ! لم يَعْمَلْ سفيانُ بن حسين شيءً[٣]، لا يُشبِهُ أن يكونَ عن النبيِّ ﷺ، وأحسنُ أحواله[٤] أن يكون عن سعيد بن

= "المصنف" (٣٣٥٤١)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٥٠٥ رقم ١٠٥٥٧)، وابن ماجه في "سننه"(٢٨٧٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٠).

(١) كذا قال هنا ! وفي المسألة رقم (٢٤٧١) قال: « لا أعلم روى هذا الحديث غير حُصَيْن بن نُمَير، عن سفيان بن حسين، وسعيد بن بشير، وأرى أنه كلام سعيد بن المسيب ».

ومـمن تابع يزيد بن هارون في روايته على هذا الوجه: عباد بن العوام، وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٥٧٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٨٦٤)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٨٩٧)، والدارقطني في "سننه" (٤/ ١١١ و٣٠٥). ومن طريق أبي داود أخرجه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٤/ ٨٧).

ومنهم: مروان بن معاوية الفزاري، وروايته أخرجها أبو عبيد في "غريب الحديث" (١/ ٣٥٢)، ومن طريقه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٨٩٨).

ومنهم: حصين بن نمير، وسيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (٢٤٧١).

(٢) ضبطها ناسخ (ف): « يُسبَق » بضم الياء وفتح الباء، والصواب ما أثبتناه، وهكذا جاء الحديث هنا مُخْتَصرًا، وتمامه: « ... فهو قِمارٌ، ومَنْ أدخل فرسًا بين فرسَين وهو لا يَأمنُ أن يَسبِقَ، فليس بقِمارٍ »؛ وانظر مصادر التخريج.

(٣) كذا في (ش) و(ف)، وضُبِّب عليها في (ف)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « بشيء »، وفي "الفروسية"، و"تهذيب السنن"، و"إرشاد الفقيه": « شيئًا » على الجادَّة. وما أثبتناه يخرَّج على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « أحوال ».

المسيّب قَوْلَهُ، وقد رواه يحيى بن سعيد[١]، عن سعيد قَوْلَه[٢].

---

(١) هو: الأنصاري. وروايته أخرجها الإمام مالك في "الموطأ" (٢/ ٤٦٨)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٠). وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٥٤٠) من طريق حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، به.

(٢) قال أبو داود في "سننه" عقب الحديث رقم (٢٥٨٠): « رواه معمر وشعيب وعُقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، وهذا أصح عندنا ». اهـ.
وممن أعلَّ الحديث: يحيى بن معين، وأبو عبيدِ القاسم بن سلام، وابن عبدالبر؛ كما سيأتي نقله عن ابن القيم.
وأعله كذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في "الفتاوى الكبرى" (١/ ٤٩٥)، و(٣/ ٩٠) حيث قال: « ومنها حديث محلل السباق: " من أدخل فرسًا بين فرسين "؛ فإن هذا معروف عن سعيد بن المسيب من قوله؛ هكذا رواه الثقات من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن سعيد، وغلط سفيان بن حسين؛ فرواه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا، وأهل العلم بالحديث يعرفون أن هذا ليس من قول النبي ﷺ، وقد ذكر ذلك أبو داود السِّجستاني وغيره من أهل العلم، وهم مُتَّفِقُون على أن سفيان بن حسين هذا يغلط فيما يرويه عن الزهري، وأنه لا يُحتجّ بما ينفرد به، ومُحَلِّل السباق لا أصل له في الشريعة، ولم يأمر النبي ﷺ أُمَّته بمحلل السباق. وقد روي عن أبي عبيدة بن الجراح وغيره: أنهم كانوا يتسابقون بِجُعْلٍ، ولا يدخلون بينهم مُحَلِّلاً، والذين قالوا هذا من الفقهاء ظنوا أنه يكون قمارًا، ثم منهم من قال بالمحلِّل يَخرُجُ عن شبه القمار، وليس الأمر كما قالوه، بل المحلِّل مُؤَدٍّ إلى المخاطرة، وفي المحلل ظلم؛ لأنه إذا سَبَقَ أَخَذَ، وإذا سُبِقَ لم يُعْطِ، وغيره إذا سُبِق أعطى، فدخول المحلل ظلم لا تأتي به الشريعة، والكلام على هذا مبسوط في مواضع أخر، والله أعلم ». اهـ.
وأعلَّه أيضًا ابن القيم في "تهذيب السنن" (٣/ ٤٠٠-٤٠٢)، وأطال في إعلاله سندًا ومتنًا في "الفروسية" (ص ٢٢٩-٢٣٥)، ومن جملة ما قال: « وقال ابن أبي خيثمة في "تاريخه": سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ: " من أدخل فرسًا بين فرسين... " الحديث ؟ فقال: باطل وخطأ على أبي هريرة. وقال أبو داود في "سننه" بعد أن أخرجه: رواه معمر وشعيب وعقيل، عن الزهري، عن رجال =

. . . .

= من أهل العلم قالوا: من أدخل فرسًا . . . ، وهذا أصحّ عندنا. هذا لفظ أبي داود، فلا ينبغي أن يَقتصِر المُخَرِّجُ له من "السنن" على قوله: "رواه أبو داود" ويسكُت عن تعليله له. وقد رواه مالك في "الموطأ" عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب؛ أنه قال: من أدخل فرسًا . . . ، فجعله من كلام سعيد نفسه. وكذلك رواه الأساطين الأثبات من أصحاب الزهري: معمر بن راشد، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة، والليث بن سعد، ويونس بن يزيد الأيلي، وهؤلاء أعيان أصحاب الزهري؛ كلُّهم رووه عن سعيد بن المسيب من قوله. وممن أعلَّه أبو عبيد القاسم بن سلَّام، وأعله أبو عمر بن عبد البر في "التمهيد" وقال: هذا حديث انفرد به سفيان بن حسين من بين أصحاب ابن شهاب، ثم أعلَّه بكلام أبي داود. وقال بعض الحفاظ: يبعد جدًّا أن يكون الحديث عند الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا، ثم لا يرويه واحد من أصحابه الملازمين له المختصين به الذين يحفظون حديثه حفظًا، وهم أعلم الناس بحديثه، وعليهم مداره، وكلهم يروونه عنه كأنما من قول سعيد نفسه، وتتوفر هممهم ودواعيهم على ترك رفعه إلى النبيِّ ﷺ وهم الطبقة العليا من أصحابه، المُقَدَّمون على كل من عَدَاهم ممن روى عن الزهري، ثم ينفرد برفعه من لا يُدَانيهم ولا يقاربهم، لا في الاختصاص به، ولا في الملازمة له، ولا في الحفظ، ولا في الإتقان، وهو معدود عندهم في الطبقة السادسة من أصحاب الزهري؛ على ما قال أبو عبدالرحمٰن النسائي، وهو سفيان بن حسين، فمن له ذَوْقٌ في علم الحديث لا يشك ولا يتوقف أنه من كلام سعيد بن المسيب، لا من كلام رسول الله ﷺ، ولا يَتَأَتَّى له الحكم برفع الحديث إلى النبي ﷺ، بل إما أن يرويه ويسكت عنه، أو ينبه عليه. وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: رفع هذا الحديث إلى النبيِّ ﷺ خطأ، وإنما هو من كلام سعيد بن المسيب. . . »، ثم ذكر ابن القيم بعض كلام ابن تيمية السابق، ثم قال: « قلت: فقد غلَّط الإمام الشافعي سفيان بن حسين في تفرده عن الزهري بحديث " الرِّجْلُ جُبَارٌ "، فقال: روى سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا: " الرِّجْلُ الجُبار "، ثم قال: وهذا غلط - والله أعلم - أن الحفاظ لم يحفظوا ذلك. . . ، فهذا وأمثاله مما يبيِّن ضعف رواية سفيان بن حسين عن الزهري، ولو تابعه غيره عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان، فكيف بما تفرَّد به عن الثقات وخالف فيه الأئمة الأثبات، =

٢٢٥٠ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب[٢]، عن القاسم ابن عَوْف، عن ابن أبي أَوْفى: أنَّ مُعاذً[٣] قَدِمَ على النبيِّ ﷺ، فسَجد له، فنهاه النبيُّ ﷺ وقال: « **لَوْ كُنْتُ[٤] آمِرًا[٥] أَحَدًا يَسْجُدُ[٦] لِأَحَدٍ؛ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**[٧] . . . »، الحديثَ؟

فقال أبي: يُخالِفُ[٨] أيُّوبُ في هذا الحديث؛ فقال هشامٌ

= ومعرفة هذا الشأن وعلله ذَوْقٌ ونورٌ يقذفه الله في القلب يقطع به من ذاقه ولا يشك فيه، ومن ليس له هذا الذوق لا شعور له به، وهذا كنقد الدراهم لأَرْبَابِه؛ فيه ذوقٌ ومعرفةٌ ليستا لكبار العلماء . قال محمد بن عبدالله بن نمير: قال عبدالرحمٰن بن مهدي: إن معرفة الحديث إلهام. قال ابن نمير: صدق! لو قلت له: من أين قلت؟ لم يكن له جواب.

وقال أبو حاتم الرازي: قال عبدالرحمٰن بن مهدي: إنكارنا للحديث عند الجهال كِهانة ». اهـ.

وانظر "العلل" للدارقطني (١٦٩٢).

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٢٨٢) عن أبي زرعة.

(٢) هو: ابن أبي تميمة السختياني.

(٣) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) قوله: « كنت » سقط من (ك).

(٥) في (ت): « آمن »، وفي (ك): « أمرت ».

(٦) في (ك): « أن يسجد »، وكذلك وقع في أكثر مصادر التخريج، وهو الجادَّة، ووقع في بعضها دون « أن »- كما هنا- وهو صحيحٌ أيضًا في العربية، فقد أجاز الكوفيون والأخفش من البصريين جذف «أنْ» قبل المضارع، لكنَّ الكوفيين ينصبونه بعد الحذف، والأخفش يرفعه، وقد تقدم تفصيل القول في ذلك وشواهده في التعليق على المسألة رقم (١٠٢٤).

(٧) قوله: « أن تسجد لزوجها » ليس في (أ) و(ت) و(ش).

(٨) في (ت) و(ف): « خالف »، وفي (ك): « خلاف ».

الدَّسْتوائِي[١] إسنادًا[٢] سِوَىٰ [ذا][٣].

ورواه النَّهَّاسُ بنُ قَهْم[٤]، عن [القاسم][٥] بإسنادٍ آخر، والدَّسْتوائِي حافظٌ متقن، والقاسم بن عَوْف مضطربُ الحديث، وأخافُ أن يكونَ الاضطرابُ من القاسم.

٢٢٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالأعلى[٦]، عن

---

(١) هو: هشام بن أبي عبدالله، وروايته هذه تقدم تخريجها في المسألة رقم (١٢٨٢)، وهو يروي الحديث عن القاسم بن عوف، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن معاذ بن جبل.

(٢) أي: حكى أو ذكر هشامٌ إسنادًا . . .

(٣) المثبت من (ش)، وفي (ك): «ذي»، وفي بقية النسخ: «ذى»، وانظر توجيه ذلك في التعليق على المسألة رقم (١٢٤).

(٤) في (ك): « فهم ». ورواية النهاس هذه أخرجها ابن أبي الدنيا في "العيال" (٥٣٦)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٣١ رقم ٧٢٩٤)، كلاهما من طريق عثمان بن عمر، عن النهَّاس بن قَهْم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن صهيب؛ قال: لما قدم معاذ . . . ، الحديث.

(٥) في جميع النسخ: « الحسن »، والتصويب من مصدري التخريج، ويدلُّ عليه أيضًا سياق المسألة.

(٦) هو: ابن عبدالأعلى السامي، ولم نقف على روايته هذه، ولكن أخرج الحديث ابن سعد في "الطبقات" (١/ ١٠٧) من طريق شيخه عبدالوهاب بن عطاء؛ قال: سئل سعيد بن أبي عروبة عن الرجل يكتني بـ«أبي القاسم»؟ فأخبرنا عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر بن عبدالله؛ أن رجلاً من الأنصار اكتنى بـ«أبي القاسم»، فقالت الأنصار: ما كنا لِنَكْنيكَ بها حتى نسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: « تسمَّوا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي». قال سعيد: وكان قتادة يكره أن يكتني الرجل بـ«أبي القاسم» وإن لم يكن اسمه « محمدًا ».

سعيد[١]، عن قَتادة، عن سُلَيمان اليَشْكُري[٢]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولَا تَكْتَنُوا[٣] بِكُنْيَتِي » ؟

قال أبي: رواه[٤] شُعبة[٥]، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: أَيُّهما أشبهُ ؟

قال: سعيدُ[٦] بنُ أبي عَرُوبَة لحديث قَتادَةَ أحفظُ[٧].

---

(١) هو: ابن أبي عروبة .

(٢) هو: سليمان بن قيس.

(٣) في (ت) و(ش) و(ك): « ولا تَكَنَّوْا ».

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « روى ».

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٩٨ رقم ١٤٤١٨٣)، والبخاري في "صحيحه" (٣١١٤)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٣٣).

(٦) في (أ) و(ش): « سعد ».

(٧) هذا ترجيح من أبي حاتم لرواية سعيد على رواية شعبة، وهذا بالنسبة لروايتهما عن قتادة، وإلا فالحديث معروف عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر.
فقد أخرجه البخاري (٣١١٤)، ومسلم في الموضع السابق من طريق شعبة، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر.
وأخرجه البخاري أيضًا (٣١١٥) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به.
وأخرجه مسلم في الموضع نفسه من طريق وكيع وأبي معاوية محمد بن خازم، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري أيضًا (٣١١٤ و٣٥٣٨)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق شعبة، عن منصور بن المعتمر، عن سالم، به .
وأخرجه مسلم في الموضع نفسه من طريق جرير بن عبدالحميد، عن منصور، به .
وأخرجه البخاري أيضًا (٦١٩٦)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق شعبة، عن حصين بن عبدالرحمن، عن سالم، به . =

٢٢٥٢ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ إبراهيم القُلُوسِي[١]؛ شيخٌ بـ«سامَرَّاء»، عن محمد بن عمر بن عبدالله الرُّومِي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ العَاقِلَ إِذَا عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ، ثُمَّ إِنْ عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ، ثُمَّ إِذَا[٢] عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ؛ حَتَّى جَعَلَ مَصِيرَهُ إِلَى الجَنَّةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ ما نعلَمُ إبراهيمَ بنَ مَيْسَرةَ أسنَدَ عن طاوس عن ابن عباس إلا حديثًا واحدًا[٣]؛ أنَّ النبيَّ ﷺ

= وأخرجه البخاري أيضًا (٦١٨٧)، ومسلم في الموضع السابق، من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق عبثر بن القاسم، كلاهما عن حصين، عن سالم، به .

(١) كذا وقع هنا، ولم يترجم ابن أبي حاتم له في "الجرح والتعديل" ولم نجد له ذكرًا إلا في "الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (٢٢٥٤) حيث قال: «حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القلوسي». وروى هذا الحديث الطبراني في "الصغير" (٨٥٢)، و"الأوسط" (٦٠٨٣) من طريق يعقوب بن إسحاق القلوسي، عن محمد بن عمر به. ثم قال الطبراني: «لم يروه عن إبراهيم بن ميسرة إلا محمد بن مسلم، ولا عن محمد بن مسلم إلا محمد بن عمر؛ تفرد به يعقوب بن إسحاق القلوسي».
ورواه ابن أبي الدنيا في "العقل" (١) فقال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري؛ قال: حدثنا محمد بن عمر بن عبدالله بن الرومي . . . ، فذكره. وشيخ ابن أبي الدنيا هو القلوسي، ولكنه لم ينسبه .

(٢) في (ك): «إن» بدل: «إذا».

(٣) أخرج البخاري في "صحيحه" (٨٨٥)، ومسلم (٨٤٨) حديثًا آخر من رواية إبراهيم ابن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أنه ذكر قول النبيِّ ﷺ في الغُسلِ يوم الجمعة، فقلت لابن عباس: أيمسّ طيبًا أو دُهنًا إن كان عند أهله؟ فقال: لا أعلمه. =

قال[1]: «لَمْ - يعني - يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ»[2]. حدثنا التِّنِّيسِيُّ[3]؛ قال: حدثنا محمد بن مسلم.

٢٢٥٣ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه أبو عُبيدة السَّقَطي[5]، عن الأنصاري[6]، عن ابن جُرَيج[7]، عن الحسن بن مسلم، عن

= وأخرج مسلم (١٤٧٢) أيضًا من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس؛ أن أبا الصهباء قال لابن عباس: هات من هَنَاتِكَ، ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر واحدة؟ فقال: قد كان ذلك، فلما كان في عهد عمر تتايع الناس في الطلاق، فأجازه عليهم.

وأخرج مسلم حديثًا آخر (١٩٩٧) فيه تصريح إبراهيم بن ميسرة بالسماع من طاوس، لكنه من رواية طاوس عن ابن عمر في النهي عن نبيذ الجر. وقد يمكن أن يقال: إن هذه الأحاديث عند الشيخين في المتابعات، فلا يؤثر هذا على قول أبي حاتم، والله أعلم.

(١) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وجاء في بعض مصادر التخريج: «لم يُرَ للمتحابَّيْنِ ...»، وفي بعضها: «لم يَرَوْا للمتحابَّيْنِ ...».

(٣) هو: عبدالله بن يوسف. ومن طريقه أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٣٤)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٤٢ رقم ١١٠٩)، وفي "الأوسط" (٣١٥٣)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٦٠)، والبيهقي في "سننه" (٧/ ٧٨).

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١٨٤٧) من طريق سعيد بن سليمان، وتمام الرازي في "فوائده" (٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤/ الروض البسام) من طريق أبي مسهر عبدالأعلى ابن مسهر، كلاهما عن محمد بن مسلم، به.

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٨١٦).

(٥) هو: الفضل بن الفضل السَّعْدي.

(٦) هو: محمد بن عبدالله.

(٧) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.

طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْكَلْبِ يَعُودُ في قَيْئِهِ » ؟

قال أبي: ليس هكذا يُرْوَى[١]؛ يَرْوِيهِ[٢] عن طاوس: أنَّ النبيَّ ﷺ، ولا أعلمُ أحدًا تابَعَ هذه الروايةَ من حديث الحسن بن مسلم، مرفوعً مُوَصَّلً[٣].

---

(١) هكذا في النسخ وبعدها فراغ في (ف) بمقدار كلمة، وضبب عليه الناسخ.

(٢) قوله: « يرويه » سقط من (ك)، وفي المسألة رقم (٢٨١٦): « إنما يرويه ». والضمير في « يرويه » يعود للحسن بن مسلم، وروايته المرسلة هذه أخرجها عبدالرزاق في "مصنفه" (٦٥٤١) عن ابن جريج. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه البيهقي في "سننه" (٣٧٠٤) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، عن ابن جريج، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢١٧٠٦)، والنسائي في "سننه" (٣٦٩٢) من طريق إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، به، مرسلاً كذلك.
وأخرجه الإمام الشافعي في "اختلاف الحديث" (ص ٥١٩)، و"المسند" (ص ١٧٤) عن شيخه مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس؛ أن النبيَّ ﷺ قال: « لا يحلُّ لواهب أن يرجع فيما وهب، إلا الوالد من ولده ». وهذا اللفظ انفرد به مسلم بن خالد عن باقي أصحاب ابن جريج الذين رووه باللفظ السابق.
وأخرجه البيهقي في "سننه" (٦/ ١٧٩) من طريق الشافعي، ثم قال: « هذا منقطع وقد رويناه موصولاً »، ثم أخرجه من طريق حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن طاوس، عن ابن عمر وابن عباس، به مرفوعًا. ثم أخرجه من طريق وهيب بن خالد، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، به بلفظ: « العائد في هبته كالكلب يَعودُ في قَيْئه »، وهو في الصحيحين كما سيأتي.

(٣) قوله: « مرفوع موصَّل » كذا في النسخ دون ضبط، والوجه هنا النصب، لكن يُخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
وقوله: « موصَّل » هو اسم مفعول من وَصَّلَ الحديثَ، بتشديد الصاد، بمعنى: =

٢٢٥٤ - وسألتُ[١] **أبي** عن الحديثِ الذي رُوِيَ[٢] عن أبي وائل[٣]، عن أبي[٤] موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».

ومنهم من يقول: عن أبي وائل، عن عبدالله ؟

قال: أصحابُ أبي موسى أحفظُ[٥].

٢٢٥٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابيُّ[٦]، عن الثَّوري، عن قَيْس بن مسلم، عن طارق[٧]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال[٨]: « **مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ**[٩] **دَوَاءً** » ؟

قال أبي: إنَّما أسنَدَ هذا الحديثَ المَسْعُوديُّ[١٠]، والرَّبيعُ بنُ

= وَصَلَهُ. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٦٣).

ومراد أبي حاتم: إعلال رواية من روى الحديث عن الحسن بن مسلم موصولاً؛ لأن المعروف أن الحسن كان يرسله، ولم يُرِدْ أبو حاتم إعلال أصل الحديث؛ فقد رواه البخاري (٢٥٨٩)، ومسلم (١٦٢٢) من طريق وهيب، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٦٢)، وستأتي برقم (٢٦٣٢).

(٢) في (ك): « يروي ».

(٣) هو: شقيق بن سلمة.

(٤) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك).

(٥) أي: الذين قالوا: « عن أبي وائل، عن أبي موسى » أحفظ من الذين قالوا: « عن أبي وائل، عن عبدالله ».

(٦) هو: محمد بن يوسف.

(٧) هو: ابن شهاب.

(٨) قوله: « قال » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٩) في (ت) و(ك): « أنزله » بدل: « أنزل له ».

(١٠) هو: عبدالرحمٰن بن عبدالله.

الرُّكَيْن، وأبو وَكيع[١]، وأما الثَّوريُّ، فإنه لا يُسْنِدُهُ[٢] إلا الفِرْيابيُّ، ولا أظنُّ الثَّوريَّ سمعه من قَيْس؛ أراه مُدَلَّسً[٣].

٢٢٥٦ - وسمعتُ أحمَدَ بنَ سَلَمة النيسابوريَّ يقولُ: ذاكرتُ أبا زرعة بحديثٍ رواه قَبِيصةُ بنُ عُقْبة[٤]، عن اللَّيث[٥]، عن عُقَيل[٦]، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ**[٧]؛ **فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ...**»، الحديثَ.

---

(١) من قوله: «قال أبي إنما أسند ...» إلى هنا، مثبت من (ت) و(ك). وأبو وكيع هو: الجراح بن مليح الرؤاسي.

(٢) أي: لا يُسنِدُهُ عنه.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٦/٢٨): «يرويه قيس بن مسلم واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن مهاجر، وأيوب بن عايذ الطائي، وأبو حنيفة، وأبو وكيع الجراح بن المليح، والمسعودي، عن قيس، عن طارق، عن عبدالله مرفوعًا إلى النبيِّ ﷺ. وكذلك قال الفريابي: عن الثوري، عن قيس بن مسلم. وقال عبدالرحمن بن مهدي: عن سفيان، عن رجل، عن قيس. وقيل: إن الثوري لم يسمعه من قيس، وإنما أخذه عن يزيد أبي خالد، عن قيس، وهو عنده مرسل، ورفعه صحيحٌ. وقال مسعر: عن قيس، عن طارق، عن عبد الله، موقوفًا».
وانظر "مسند الطيالسي" (٣٦٦)، و"مسند البزار" (١٤٥٠-١٤٥٢)، و"العلل" للدارقطني (٩٢٨).
وقوله: «أراه مدلَّس» كذا في النسخ بلا ألف بعد السين، ويُخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) روايته أخرجها ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٥٥)، والحاكم في "المستدرك" (١/٤٥٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/٢٥٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/١٥٩).

(٥) هو: ابن سعد.

(٦) هو: ابن خالد الأيلي.

(٧) الدُّلْجَة: سَيْر الليل. "النهاية" (٢/١٢٩).

فقال: أعرفه من حديث رُوَيْم بن يزيد[١]، عن اللَّيث، هكذا، فمن رواه عن قَبِيصة؟

فقلت: حدَّثني محمد بن أسلم، عن قَبِيصة، هكذا.

فقال: محمد بن أَسْلَم[٢] ثقةٌ.

فذاكرتُ[٣] به مسلمَ بنَ الحَجَّاج، فقال: أَخرَجَ إِلَيَّ عبدُالملك بن شُعَيب بن اللَّيث[٤]، كتابَ جَدِّهِ، فرأيتُ في كتابِ اللَّيثِ على ما رواه قُتَيْبة[٥].

قال أبو الفضل[٦]: حدَّثنا قُتَيْبة[٧]، عن اللَّيث، عن عُقيل، عن الزُّهري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ**[٨] **بِالدُّلْجَةِ...**»، الحديثَ[٩].

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "العلل الكبير" (٦٤٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٥)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٥٥)، والبيهقي في "السنن" (٥/ ٢٥٦)، والخطيب في "تاريخه" (٨/ ٤٢٩)، والضياء في "المختارة" (٢٦٢٩ و٢٦٣٠).

(٢) في (ف): «سلمة».

(٣) القائل: «فذاكرت» هو أحمد بن سلمة.

(٤) في (أ) و(ت) و(ش): «شعيب والليث».

(٥) هو: ابن سعد.

(٦) هو: أحمد بن سلمة.

(٧) لم نقف على روايته هذه، لكن تابعه عبدالله بن صالح كاتب الليث؛ فرواه عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، مرسلاً؛ أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١١٤).

(٨) قوله: «عليكم» سقط من (ف).

(٩) قال الترمذي في الموضع السابق من "العلل الكبير": «سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: إنما روي هذا الحديث عن الليث بن سعد، =

٢٢٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُفيان بن وَكيع، عن أبيه، عن عليِّ بنِ المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن [ابن][1] سَلَّام، عن جَدِّهِ[2]، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن مُعاذ، عن النبيِّ ﷺ: « **أَيُّمَا امرَأَةٍ. . .** » الحديثَ الطويلَ[3] ؟

فقيل لأبي: إنَّ سُفيان بن وَكيع أخرَجَ هذا مِن أَصلِ أبيه العَتيق؟!

فقال: ليس هذا بشيء؛ حدَّثنا عليٌّ الطَّنافِسي[4]؛ قال: حدَّثنا وَكيع، عن علي بن المُبارك، عن يحيى، عن[5] مُعاذ بن جبل، مُرسَلٌ[6]، فَمِنْ أين كتبه عليٌّ عنه ؟ أليس من كتابه ؟!

= عن عقيل، عن الزهري، عن النبيِّ ﷺ، وإنما ذَكر فيه: " عن أنس " رُويمُ بن يزيد هذا. قلت له: فإنهم ذكروا عن محمد بن أسلم أنه روى هذا الحديث عن قبيصة، عن الليث بن سعد، عن عُقيل، عن الزهري، عن أنس؟ فلم يعرفه محمد، وجعل يتعجب من هذا ! ».

وقال البزار في الموضع السابق: « لا نعلم أحدًا رواه عن الليث هكذا إلا رويم، وكان ثقة، وروي عن الزهري مرسلاً ».

وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٢٩) عن الدارقطني قوله في هذا الحديث: « رواه رويم بن يزيد المقرئ، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، وتابعه محمد بن أسلم، عن قبيصة، عن الليث، عن عُقيل، عن الزهري. والمحفوظ: عن ليث، عن عُقيل، عن الزهري، مرسل ».

(١) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « أبي » بدل: « ابن ». وهو: زيد بن سلام.

(٢) هو: أبو سلام ممطور الحبشي.

(٣) لم نقف على من أخرج هذا الحديث.

(٤) هو: علي بن محمد.

(٥) في (ت) و(ش) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

(٦) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

٢٢٥٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن سَلَّام العَطَّار[٢]، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن النبيِّ ﷺ: **« اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الحَوائِجِ بِالكِتْمَانِ لَهَا »** ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر؛ كان سببُ سعيدِ بن سَلَّام- بعدَ القضاءِ - ضَعْفِهِ[٣]: من هذا الحديث[٤]؛ لأنَّ هذا حديثٌ لا يُعرف له أصلٌ[٥].

---

(١) نقل بعض هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٢/ ٣٦٢).

(٢) لم نقف على من أخرج روايته على هذا الوجه، ولكن أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٠٨)، والروياني في "مسنده" (١٤٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٩٤ رقم ١٨٣)، و"الأوسط" (٢٤٥٥)، و"مسند الشاميين" (٤٠٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤٠٤)، والدارقطني في "الأفراد والغرائب" (٤٢٨٧/ أطرافه)، وابن جميع في "معجم الشيوخ" (ص٣٣٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢١٥)، و(٦/ ٩٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٠٧ و٧٠٨)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٢٢٨)، جميعهم من طريق سعيد بن سلام، به، لكنهم قالوا: «عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل».

(٣) كذا العبارة، وضبطناها هكذا على أن « ضعفه » بدل اشتمالٍ من « سعيد »، أي: كان سَبَبُ ضَعفِ سعيد؛ وخبرُ « كان »، هو: « مِنْ هذا الحديث »، والمعنى: أن هذا الحديث كان سبب تضعيف العلماء لسعيد بن سلام .

(٤) قال العقيلي: « لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ». وقال ابن عدي: « لا يتابع عليه، وبه يعرف، ولا يعرف إلا به ».
وقال الطبراني في الموضع السابق من "الأوسط": « لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد ».

(٥) ذكر ابن قدامة في "المنتخب من العلل للخلال" (ص ٢٥) عن مهنا: « سألت أحمد ويحيى عن قول الناس: "استعينوا على طلب حوائجكم بالكتمان" ؟ فقالا: هذا موضوع، وليس له أصل ». اهـ.

٢٢٥٩ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن أبي بُكير[٢]، عن حسام بن مِصَكّ، عن ابن بُرَيدة[٣]، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً** » ؟

قال أبي: لا يروي هذا الحديث - يعني: موصولً[٤]- إلا حُسامٌ؛ حدَّثنا مسلم[٥]، عن حُسام، عن ابن بُرَيدة: أنَّ النبيَّ ﷺ .

قلت: فأيُّهما[٦] أصحُّ ؟

قال: هذا من حُسامٍ، وحُسامٌ ليس بالقوي[٧].

٢٢٦٠ - وسألتُ[٨] أبي عن حديثٍ رواه وَهْب بن بَيَان الواسِطي، عن حَفْص بن النَّجَّار، عن [عَنْبسة][٩] بن مِهْران، عن مَكْحُولٍ الشَّامي، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي موسى؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً في الإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا** » ؟

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٧٠).

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٩٩٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٣٠٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٤٣٤-٤٣٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٤٦). وقال العقيلي: « لا يتابع عليه »؛ يعني: حسام بن مصكّ .

(٣) هو: عبدالله.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٦) في (ك): « أيهما ».

(٧) وكذا قال في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣١٧ رقم ١٤١٩)، وزاد: « لا يكتب حديثه ».

(٨) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٩٨).

(٩) في (ت) و(ك): « عتبة »، وفي بقية النسخ: « عتيبة »، وتقدم على الصواب في المسألة (١٩٩٨).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا [(١)].

٢٢٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن هشام بن أبي خَيْرة السَّدُوسي بمصر؛ قال: حدَّثنا عمر بن علي بن مُقَدَّم؛ قال: حدَّثنا حَنْظَلة السَّدُوسي؛ قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك، يقول: أُمِرْنَا ألَّا نزيدَ أهلَ الكتابِ على[(٢)]: وَعَلَيْكُمْ ؟

قال أبي: حديثُ حنظلة إنْ كان محفوظًا فهو غريبٌ[(٣)].

---

(١) زاد في المسألة (١٩٩٨): « وحفص هو عندي حفص الإمام، وكان ضعيف الحديث ».

(٢) في (ف): « أن لا نزيد على أهل الكتاب على ».

(٣) لم نقف عليه من هذا الطريق، وقد رواه بهذا اللفظ عبدالرزاق في "المصنف" (٩٨٣٨)، وابن أبي شيبة (٢٥٧٥٤)، وأحمد في "المسند" (٣/ ١١٣ رقم ١٢١١٥)، والبخاري في "تاريخه" (٢/ ٣٤٨-٣٤٩)، والحارث بن أبي أسامة (٨٠٦/ بغية الباحث)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٤٣)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٤٤)، والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٢٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد"(١٧/ ٩٠)، جميعهم من طريق حميد بن زادَوَيه، عن أنس، به. وأصل الحديث مخرج في "الصحيحين" من حديث أنس ﵁:
فقد أخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن جده أنس؛ أن رسول الله ﷺ قال: « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ».
وأخرجه البخاري (٦٩٢٦) من طريق هشام بن زيد بن أنس بن مالك؛ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: مرَّ يهودي برسول الله ﷺ، فقال: السام عليك، فقال رسول الله ﷺ: « وعليك ». فقال رسول الله ﷺ: « أتدرون ما يقول ؟ قال: السام عليك ». قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله ؟ قال: « لا ، إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم ». وأخرجه مسلم (٢١٦٣) من طريق قتادة، عن أنس: أن أصحاب النبيِّ ﷺ قالوا للنبيِّ ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا، فكيف نردُّ عليهم ؟ قال: « قولوا: وعليكم ».

٢٢٦٢ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن أبي جعفر الرازي[٢]، عن لَيْث[٣]، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر؛ قال: قام رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: مَن أبي؟ قال[٤]: « **أَبُوكَ فُلَانٌ** »، وقام إليه آخَرُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أَفي الجَنَّةِ أنا أم في النَّارِ ؟ قال: « **لا ؛ بَلْ في الجَنَّةِ** »، وقام آخَرُ، فقال: يا رسولَ الله، أفي الجَنَّةِ أنا أم في النار ؟ قال: « **لا؛ في النَّارِ** »، فقام إليه عمر، فقال: يا رسولَ الله ، اعفُ عنا ! عفا الله عنك ! قال: « **اسْكُتُوا مَا سَكَتُّ**[٥] **عَنْكُمْ، فَلَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَلَامَاتِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى**

---

(١) انظر المسألة الآتية برقم (٢٧٣٨).

(٢) مشهور بكنيته، قيل اسمه: عيسى بن أبي عيسى. ولم نجد من أخرج روايته، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٤٢٠٧)، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٣٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٧٠١ و٥٧٧٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٦٢٩)، جميعهم من طريق محمد بن فضيل، عن ليث به بذكر آخره فقط: قصة الشرب من الماء. وكذا أخرجها عبدالرزاق في "المصنف (١٩٥٩٦) عن معمر، عن ليث ، ولكنه أبهم اسم سعيد بن عامر، فقال: « عن رجل، عن ابن عمر ».
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه البيهقي في "الشعب" (٥٦٢٨). وانظر "العلل" للدارقطني (٤/ ق/ ٧١/ ب). وكذا أخرجها الدينوريّ في "المجالسة" (١/ ٢٥٠٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن ليث، به.
تنبيه : سقط من المطبوع من "مصنف ابن أبي شيبة" قوله: « عن ابن عمر » والصواب إثباته؛ لأن ابن حزم في "المحلى" (٧/ ٥٢١)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٥/ ٥١٥) أخرجا الحديث من طريق ابن أبي شيبة على الصواب .

(٣) هو: ابن أبي سُليم.

(٤) في (أ) و(ش): « فقال ».

(٥) في (ك): « اسكتولنا سكت ».

تَعْرِفُوهُمْ »، قال: ومَرَرْنَا بِبِرْكَةٍ فكَرَعْنَا فيه[(١)]، فقال: « **لَا تَكْرَعُوا فِيهَا، ولَكِنِ اغْسِلُوا أَكُفَّكُمْ واشْرَبُوا فِيهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَنْظَفَ** - أو قال: **أَطْيَبَ - مِنَ الكَفَّيْنِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر[(٢)].

قلت: ممَّن[(٣)] هو ؟

---

(١) في (ك): « قد كرعنا فيه »، يقال: كَرَعَ في الماء يَكرَع كَرْعًا وكُرُوعًا: شرب بفيه من موضعه. "المصباح" (٢/ ٥٣١).
وقوله: « فكرعنا فيه» كذا في جميع النسخ؛ والجادَّة: فيها، وما في النسخ يخرَّج على وجهين:
الأوَّل: أنه من باب الحمل على المعنىٰ، حمل «البِرْكَة» على معنىٰ «الموضع»، فذكَّر الضمير؛ وباب الحمل على المعنىٰ واسع في العربية، وانظر التعليق على المسألة (٢٧٠).
وفي قوله بعد ذلك: « لا تكرعوا فيها»: رجع الضمير إلى «البِرْكَة» باعتبار لفظها، ورجوع الضمير إلى الكلمة تارةً باعتبار اللفظ، وتارةً باعتبار المعنىٰ: أسلوب عربي معروف؛ ومنه قوله تعالى في نساء النبي: ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ﴾ [الأحزاب: ٣١]؛ وتقدم التعليق على ذلك في المسألة رقم (٥٤).
والآخر: أن في الكلام حذف مضاف، والتقدير: « ومررنا بماءِ بركةٍ فكرعنا فيه»، أي: في الماء، وهو الأقرب لما جاء في بعض مصادر التخريج التي جاء فيها: «ببركةٍ من ماء فكرَعنا فيه». وانظر في حذف المضاف التعليق على المسألة رقم (٢).

(٢) يعني: من هذا الطريق بهذا السياق. وبعض الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٩٣)، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس بن مالك ﵁؛ أن رسول الله ﷺ خرج، فقام عبدالله بن حذافة فقال: من أبي ؟ فقال: « أبوك حذافة »، ثم **أَكْثَرَ** أن يقول: « سلوني »، فبرك عمر على ركبتيه فقال: رضينا بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، فسكت .

(٣) في (ك): « فمن ».

قال: مِنْ لَيْثٍ، وسعيدٌ لا يُعرَفُ [١].

٢٢٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ هارون[٢]، ومحمَّدُ[٣] بنُ موسى بن أبي نُعَيم الواسِطي[٤]، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عامر بن سعد[٥]، عن أبيه؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: أين أبي؛ قال: « في النَّارِ »، قال: فأين أبوك ؟ قال: « حَيْثُ مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ » ؟

---

(١) وكذا قال في "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٨ رقم ٢٠٧).

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٠٨٩) من طريق زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٩٥) من طريق زيد بن أخزم وحده، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، به .
وخالفهما محمد بن إسماعيل البختري - عند ابن ماجه (١٥٧٣)- فرواه عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه .
وهذه الرواية شاذة؛ لمخالفة محمد بن إسماعيل لزيد بن أخزم ومحمد بن عثمان في روايتهما عن يزيد، ومخالفته باقي الرواة الذين تابعوا يزيد، وهم: محمد بن موسى بن أبي نعيم، والوليد بن عطاء الأغر، وأبو نعيم الفضل بن دكين .
أما رواية محمد بن موسى بن أبي نعيم فسيأتي تخريجها .
وأما رواية الوليد بن عطاء الأغر: فأخرجها الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٣٤).
وأما رواية أبي نعيم: فأخرجها البيهقي في "الدلائل" (١/ ١٩١).

(٣) في (ف): « هارون عن محمد ».

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ١٤٥ رقم٣٢٦).
ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٤٣).

(٥) هو: عامر بن سعد بن أبي وقاص.

فقال: كذا رواه يزيد[١]، وابنُ أبي نُعَيم، ولا أعلَمُ أحدًا يُجاوِزُ به الزُّهريَّ غيرَهما؛ إنما يروونه[٢] عن الزُّهريِّ؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، والمُرسَلُ أشبهُ[٣].

٢٢٦٤ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثِ الأنصاريِّ محمَّدِ بنِ عبدالله[٥]، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أنس،

---

(١) في (ف): « يزيد بن هارون ».

(٢) رواه هكذا معمر بن راشد في "جامعه" الملحق بـ"مصنف عبدالرزاق" (١٩٦٨٧) عن الزهري، مرسلاً .

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٦٠٧): « يرويه محمد بن أبي نعيم والوليد بن عطاء بن الأغر، عن إبراهيم بن سعد. وغيره يرويه عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلاً، وهو الصواب ».

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٣٦).

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢١٩ رقم ١٣٢٩٥)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ق٩/ ب)، لكن أخرجاها عنه، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، به، ولم نقف على من رواها من طريقه، عن هشام، عن محمد بن سيرين .

ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الضياء في "المختارة" (١٥٥٤).

وتابع الأنصاريَّ على روايته هكذا : الوليد بن مسلم، ومعتمر بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وعبدالله بن عون، وروح بن عبادة، وتابع هشامَ بن حسان حبيبُ بن الشهيد:

أما رواية الوليد بن مسلم: فستأتي .

وأما رواية معتمر بن سليمان: فأخرجها مسدد في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٤/ ٤٣٢ رقم ٣٨٨٣/ ١)، ومن طريق مسدد أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٦)، لكن سقط من المطبوع « أنس بن سيرين »، وهو مثبت في "إتحاف المهرة" (٣٦٨) نقلاً عن "المستدرك" . =

عن النبيِّ ﷺ؛ في عِرْقِ النَّسَا [(١)]؟

= وأما رواية أبي أسامة حماد بن أسامة: فأخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٣٨٨٣/ ٢)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ق٩/ ب)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٣١١).

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجها أبو يعلى في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٣٨٨٣/ ٣)، ومن طريق أبي يعلى أخرجها الضياء في "المختارة" (١٥٥٤).

وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٢٩) من طريق المظفر بن نظيف، عن محمد بن مخلد العطار، عن محمد بن بديل، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أنس ابن مالك، عن النبيِّ ﷺ، به.

قال الخطيب: « قد أخطأ المظفر بن نظيف على ابن مخلد في هذا الحديث خطأ فظيعًا، وارتكب بما أتى من ذلك أمرًا شنيعًا؛ لأن ابن مخلد لم يرو عن أحمد بن بديل ولا لقيه قط. وصواب هذا الحديث ما أخبرناه . . . »، ثم ساق الحديث من طريق آخر عن ابن مخلد، عن العباس بن يزيد، عن عبدالخالق بن أبي المخارق، عن حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، به .

وأما رواية حماد بن زيد: فأخرجها أبو يعلى في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٣٨٨٣/ ٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٠٨).

وأما رواية عبدالله بن عون: فأخرجها الدارقطني في "العلل" (٤/ ق٩/ ب).

وأما رواية روح بن عبادة: فأخرجها الحاكم أيضًا (٢/ ٢٩٢).

وأما متابعة حبيب بن الشهيد: فعلقها البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ١٢٦)، وأخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢٠٦٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٦-٢٠٧)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (ص٢٩٩)، والخطيب في "تاريخه" (١٣/ ١٢٩).

(١) رواه أحمد (٣/ ٢١٩ رقم١٣٢٩٥) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ كان يصف من عرق النَّسَا أَلْية كَبْش عربيٍّ أسود ليس بالعظيم، ولا بالصغير يجزَّأ ثلاثة أجزاء؛ فيذاب فيشرب كل يوم جزء. و «النَّسا»: بوزن «العَصا»: عِرقٌ يخرجُ من الوَرِك فيستَبطِنُ الفَخِذَين، ثم يمرُّ بالعُرقوب. انظر "اللسان" (نسا/ ١٥/ ٣٢١).

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ رواه الوليدُ بنُ مسلم[١]، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس؛ قال رسولُ الله ﷺ.

قال أبي: هذا خطأٌ بهذا الإسناد، والحديثُ: ما رواه حمَّاد بن سَلَمة[٢]، عن أنس بن سيرين، عن أخيه مَعْبَدِ بنِ سيرين، عن رجلٍ من الأنصار[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وهذا أصحُّ[٤].

٢٢٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل[٥]،

---

(١) روايته أخرجها ابن ماجه (٣٤٦٣)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٠٦).

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٨ رقم ٢٠٧٤٢ و٢٠٧٤٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي وعفّان بن مسلم، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٩٢١) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن أنس ابن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، به هكذا بزيادة « عن أبيه »، ولم نجد من رواه بإسقاط هذه الزيادة.

(٣) هكذا ذكر أبو حاتم رواية حماد بن سلمة: « عن رجل من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ»، وكذا جاء عنه في المسألة رقم (٢٥٣٦)، وتقدم في التخريج أن الذي وجدناه من رواية حماد بن سلمة: « عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ».

(٤) وفي المسألة رقم (٢٥٣٦) نقل ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة أنهما قالا: «الصحيح حديث حماد بن سلمة ».
وقال الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٧): « وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين، فقال: عن أخيه معبد، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم ».

(٥) لم نقف عليه من طريق مؤمل، لكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٥٤ رقم ٨٦٥٤) من طريق حسن بن موسى، وأبو داود في "سننه" (٣٧٤٩) من طريق موسى بن إسماعيل ومحمد بن محبوب، وابن أبي الدنيا في "الكرم والجود" =

عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم[1]، عن أبي صالح[2]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**)).

وحديثِ[3] المُؤَمَّل[4]،

= (١٠٤)، وإبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (١٠٤) من طريق موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن عاصم، به.
وتابع عاصمًا الأعمش وزيد بن أسلم، فروياه عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا؛ أخرج روايتهما إبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (١٠٣ و١٠٥)، وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٠٨) من طريق الأعمش وحده.

(١) هو: ابن بهدلة، وهو ابن أبي النجود. (٢) هو: ذكوان السمان.

(٣) قوله: وحديث » بالجر عطفًا على قوله: « عن حديث » في أوَّل المسألة، فالتقدير هنا: « وسألت أبي عن حديثِ المؤمَّل . . . ».

(٤) لم نقف عليه من طريق المؤمل على هذا الوجه، لكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٧ رقم ١١٠٤٥) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، به، مرفوعًا. وأخرجه البزار في "مسنده" (١٩٣١/ كشف) من طريق عبدالرحمن بن مهدي وأبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن حماد، عن قتادة، به.
ومن الواضح أن حماد بن سلمة يرويه عن قتادة والجريري كليهما؛ فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٦٤ رقم ١١٦١٥)، والبزار في "مسنده" (١٩٣٢/ كشف)، كلاهما من طريق عفان بن مسلم، عن حماد، عن قتادة والجريري جميعًا، عن أبي نضرة، به. وأخرجه إبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (١١٩) فقال: حدثنا عفان وابن عائشة؛ قالا: نا حماد، عن قتادة والجريري، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة، به مرفوعًا. هكذا بجعله من مسند أبي هريرة، وهذا خلاف روايتي الإمام أحمد والبزار لطريق عفان، وجعله عن أبي سعيد !!
وأخرجه عبدالرزاق في "جامع معمر" (٢٠٥٢٨/ المصنف) عن معمر، عن سعيد الجريري، به. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٧ =

عن حمَّاد، عن[١] قَتَادة، عن أبي نَضْرَة[٢]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ في الضِّيَافة ؟

قال أبي: روى هذَين الحديثَين جماعةٌ، فمنهم مَنْ يرفعُ حديث عاصم، ويُوقفُ حديثَ أبي نَضْرة، ومنهم من يُوقفُ حديث عاصم، ويرفعُ حديث أبي نضرة، ومنهم من يرفع الحديثَين جميعًا، وقد حدَّثنا [سُلَيمان][٣] بن حرب بهما[٤]، فأوقَفَ حديث عاصم، ورفَعَ حديث أبي نَضْرة .

قلتُ: فالصَّحيحُ ما هو ؟

فقال[٥]: أمَّا حديثُ عاصم فالصَّحيحُ موقوفٌ، وحديثُ أبي نَضْرة

= رقم ١١٣٢٥)، وعبد بن حميد (٨٧٠)، والبيهقي في "سننه" (٩/ ١٧٩).
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢١ رقم ١١١٥٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٢٤٤ و١٢٨٧)، والحارث بن أبي أسامة (٩٢٢/ بغية الباحث)، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، به ، مرفوعًا .
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٢٨١).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٤٦٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وإبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (١٢١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن الجريري، به موقوفًا على أبي سعيد .
قال الحربي: « الحديث ليس بمنتشر عن قتادة، لم أسمعه إلا عن حماد، وأما الجريري فقد وافق حمادًا على رفعه، وأوقفه يزيد وأبو أسامة ».

(١) في (ك): « وعن ».
(٢) هو: المنذر بن مالك العبدي.
(٣) في جميع النسخ: « سليم »، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة. وانظر "تهذيب الكمال" (١١/ ٣٨٤).
(٤) يعني: عن حماد بن سلمة، لكن لم نقف على رواية سليمان بن حرب هذه .
(٥) في (ف): « قال ».

الصَّحيحُ مرفوعٌ؛ لأنَّ سُلَيمان كان ثَبْتً[1].

وسألتُ[2] أبي: عن حديثٍ رواه حمَّادُ زيد، عن يُونُسَ وأيُّوبَ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ المَلائكةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم... الحديث.

تَمَّ الجُزْءُ الثالثَ عَشَرَ، بحمدِ اللهِ وعونِهِ ومَنِّهِ وكَرَمِهِ
ويتلوه في الجُزْءِ الرَّابعَ عَشَرَ في هذا الحديثِ الذي تَقدَّم
عن حمَّاد بن زيد
والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ
وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ[3]

---

(١) كذا في جميع النسخ، وتقدم التعليق على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة في المسألة رقم (٣٤).

(٢) كذا جاء سياق نهاية هذا الجزء في (أ)، والأولى أن يتقدَّم عليه قوله: «تَمَّ الجُزْءُ الثالثَ عشَرَ بحمد الله وعونه ومنِّه وكرمه، ويتلوه في الجزءِ الرابعَ عَشَرَ»؛ كما جرت به العادةُ في نهاية بقية الأجزاء، وقد استدرك الناسخ ذلك في النسخة (ف)، فجعَلَ تخريجةً (لَحَقًا) بعد قوله: «كان ثَبْتً»، وكتب في الهامش: «تَمَّ الجزءُ الثالثَ عَشَرَ، ويتلوه في الجُزءِ الرَّابعَ عَشَرَ، وأوَّلُه الحديث المكتوب بعد التخريجة»، ثم انتهت التخريجة، ورجع إلى أصل النسخة، وفيها: «وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ زيد، عن يونس وأيُّوب، عن محمد، عن أبي هريرة؛ قال: "إنَّ المَلائكةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم..." الحديث، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصَحْبِه أجمعينَ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدِّين، وحَسبُنا الله وكفى».

(٣) من قوله: «تم الجزء الثالث عشر» إلى هنا ليس في (ش)، وفي مقابله في الهامش: «آخر الجزء الثالث عشر». ثم ذكر الحديث بعدُ كاملاً في أول الجزء التالي. ولم ترد خاتمة للجزء في (ت) و(ك).

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضــوع — رقم الصفحة



مطابع الحميضي هاتف: ٤٥٨١٠٠٠ فاكس: ٤٥٩٢٢١٧